

مَلَفَاتُ الْمَلِكِ
٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٩١

مواقف اسلامية

مواقف معارضة للمؤسسات الاسلامية المصرية
الجزء الثالث
١٩٩١

اعداد : مركز المحررة للمعلومات
٩٥٥٠٣٣ ت ٣٧٥٠٣٣

قائمة محتويات

| | | | | |
|-----|---|-----------|-------------------|-----|
| ٢١٩ | اللامعقول في السياسة والحرب | الشعب | فتحي محمد علي | ٤٩٢ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٠ | سرحت وأنا اسمع خطاب الرئيس | الشعب | د. حمزة سعد زويج | ٤٩٤ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢١ | العراق خدع امريكا وسحب قواته قبل ١٥ فبراير | الشعب | - | ٤٩٦ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٢ | لن تسكت المدافع | الشعب | د. محبوب عمر | ٤٩٧ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٣ | الانسحاب قبل وقف القتال | الشعب | بهي الدين الرشيدى | ٥٠٠ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٤ | خطاب الرئيس... وخط الاعلام الرسمي | الشعب | عادل حسين | ٥٠٤ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٥ | الحكومات العربية تدعم المعارضة العراقية لتغيير النظام | الشعب | احمد العرب | ٥١١ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٦ | ماذا جرى في الحرب ؟... | الشعب | عادل حسين | ٥١٣ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٧ | ازمة الخليج: ثم ماذا بعد هذا ؟... | الشعب | مصطفى مشهور | ٥٢٠ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٨ | ستولد امتنا من جنيد رغم الانقاض والحرائق ... | الشعب | - | ٥٢٢ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٢٩ | ماذا يجري داخل الكويت بعد تحريرها ؟... | الشعب | - | ٥٢٥ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٣٠ | وجه النظام القبيح ... | الشعب | محمد عبدالقدوس | ٥٢٦ |
| | | ١٩٩١/٢/٥ | | |
| ٢٣١ | الذين ايدوا صدام يتحشون ... | اكتوبر | - | ٥٢٧ |
| | | ١٩٩١/٢/١٠ | | |
| ٢٣٢ | ابراهيم شكري: العراق انتصر ... | اكتوبر | اسماعيل منتصر | ٥٢٢ |
| | | ١٩٩١/٢/١٠ | | |
| ٢٣٣ | مخططات مابعد الحرب الى اين ؟ | الشعب | بهي الدين الرشيدى | ٥٢٦ |
| | | ١٩٩١/٢/١٢ | | |
| ٢٣٤ | كيف تواجه امريكا ؟... | الشعب | - | ٥٢٨ |
| | | ١٩٩١/٢/١٢ | | |
| ٢٣٥ | امريكا العدو الاول للعرب والمسلمين | الشعب | د. محمد عباس | ٥٢٩ |
| | | ١٩٩١/٢/١٢ | | |
| ٢٣٦ | في مؤتمر جماهيري حاشد بالمنزلة : شكري يجذر من مخطط امريكا لاقامة اسرائيل الكبرى . | الشعب | جمال امبابي | ٥٤٦ |
| | | ١٩٩١/٢/١٢ | | |

| | | | | |
|-----|--|--------------------|---------------------|-----|
| ٢٣٧ | الشيعة يرفضون عروضاً أمريكية بالمساعدة ضد النظام العراقي | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | - | ٥٤٩ |
| ٢٣٨ | أمريكا ترفض إعلان دمشق وتقدم مشروعاً بديلاً للنظام الأمني | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | عبد الستار أبو حسين | ٥٥٠ |
| ٢٣٩ | بيكر يبحث الوجود الأمريكي الدائم في زيارته للمنطقة وأسرائيل | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | محمود بكري | ٥٥١ |
| ٢٤٠ | علمة الأمة العربية والإسلامية في وحدتها عند الشدائد | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | علي علي يعقوب | ٥٥٢ |
| ٢٤١ | التمرد الكردي في العراق ينعكس سلبيًا على الاستقرار الداخلي في تركيا | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | أحمد العزب | ٥٥٤ |
| ٢٤٢ | العراق يعرض صيغة حكم جديدة تشارك فيها كل الطوائف | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | محمد جمال عرفة | ٥٥٥ |
| ٢٤٣ | الانذار الأمريكي... ومظاهراته واعنفالاته | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | د. الشافي بشير | ٥٥٨ |
| ٢٤٤ | محكمة شوخ البترول | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | - | ٥٦١ |
| ٢٤٥ | لا للهجرة الأمريكية الصهيونية | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | أشرف راضي | ٥٦٢ |
| ٢٤٦ | أمريكا (خطف) الأمم المتحدة لتحقيق أهدافها الاستعمارية | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | عبد الستار أبو حسين | ٥٦٦ |
| ٢٤٧ | قيادات مصر: الحصار الاقتصادي اذلال مرفوض لشعب العراق تطالب بتصديق الدول والهيئات لحملة التجريح | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | هانى عمارة | ٥٦٩ |
| ٢٤٨ | بدأت الحقائق عن الحرب تتسرب | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | - | ٥٧٤ |
| ٢٤٩ | حديث صريح للرئيس الأمريكي : بـــــــــــــــوش | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | عادل حسين | ٥٧٦ |
| ٢٥٠ | في الكويت : محاولات لاغتيال الديمقراطية | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | - | ٥٨٣ |
| ٢٥١ | الحريات أولاً ... | الشعب ١٩٩١/٢/١٢ | محمد عبد القدوس | ٥٨٤ |

| | | | | | |
|-----|---|---------|-----------|-----|------------------|
| ٢٥٢ | حتى لا تتكرر المهزلة | الاحالي | ١٩٩١/٢/١٢ | ٥٨٥ | خليل عبدالكريم |
| ٢٥٢ | كنت اتوقع شجاع حزب العمل واعتراف جريدته باخطائها | اكتوبر | ١٩٩١/٢/١٧ | ٥٨٧ | محمد حسن درة |
| ٢٥٤ | ارادة الشعوب... تنصر على حكم الفـرد | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٥٨٩ | مصطفى مشهور |
| ٢٥٥ | عين جالوت : معركة الشعب والسلطان | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٥٩١ | احمد عز الدين |
| ٢٥٦ | هذا طريق النـمسـر | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٥٩٢ | د. عبدالرشيد سقر |
| ٢٥٧ | الفاستق والمناذرة... وسوق الاخاسة | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٥٩٤ | د. عبدالله هلال |
| ٢٥٨ | مقتل امريكا في فلسطين | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٥٩٦ | د. محجوب عمر |
| ٢٥٩ | هذا ديننا ... | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٥٩٩ | محمد الفزالي |
| ٢٦٠ | ماذا يحدث في الشارع العراقي الان ؟... | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٦٠١ | طلعت ربيع |
| ٢٦١ | في شهر رمضان لا لتجريح الشعب العراقي الشقيق ... | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٦٠٦ | - |
| ٢٦٢ | امريكا تلعب بالقوة قهـام حكم اسلامي في العراق يقوده الشيعة | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٦٠٧ | عادل حسين |
| ٢٦٣ | ملاحظات على الهامش | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٦١٣ | - |
| ٢٦٤ | في ندوات الحزب المتواصلة شكري يحذر: مؤامرة لاشغال الفتنة بين الشيعة والسنة . | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٦١٥ | رمضان شريف |
| ٢٦٥ | واشنطن تواصل تأمرها على العرب .. ويهكر براينغ . | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٦١٨ | محمود بكري |
| ٢٦٦ | المصريون في الكويت يتعرضون للتعذيب . | الشعب | ١٩٩١/٢/١٩ | ٦٢٢ | - |
| ٢٦٧ | ايها العرب... ايها السلمون : اقرءوا هذا التقرير الداعي للام المتحدية عن احوال اهلكم في العراق | الشعب | ١٩٩١/٢/٢٦ | ٦٢٣ | - |

| | | | |
|-----|-----------------|----------------------|--|
| ٦٣٥ | محمد ابو الفتوح | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٦٨ لا يفاضلة الشيخ الغزالي ليس هذا ديننا |
| ٦٣٩ | عادل حسين | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٦٩ يواصلون التقدم باسم (اسقاط صدام) |
| ٦٣٢ | محمد جمال عرفة | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٧٠ مفزى التعديل الوزاري في العراق |
| ٦٣٤ | مصطفى مشهور | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٧١ رمضان وازمة الخليج |
| ٦٣٦ | هاني عمارة | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٧٢ في ندوة الحزب شكري يعلن: مصر فقدت كل اوراق السيادة لحل القضايا العربية بسبب خضوعها لأمريكا |
| ٦٤٠ | طلعت رميح | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٧٣ لهذا يريدون اجبار العراق على تدمير صواريخها |
| ٦٤٥ | محمود بكري | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٧٤ وراء نقل القيادة المركزية الى الشرق الأوسط أهداف سياسية واقتصادية |
| ٦٤٨ | احمد مصطفى | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٧٥ السفير الأمريكي بديرشون الكويت |
| ٦٥٠ | | الشعب ١٩٩١/٢/٢٦ | ٢٧٦ هذا ما حققته الوحشية الأمريكية في اليابان وستلخص امتنا كما نهضت اليابان . |
| ٦٥٢ | محمد فتح الله | النور ١٩٩١/٢/٢٧ | ٢٧٧ المتهمون بالوقوف مع طاغية العراق يتحدثون للنور |
| ٦٥٥ | فهمي مريدي | الاهرام ١٩٩١/٤/٢٣ | ٢٧٨ من مخلفات ازمة الخليج |
| ٦٥٧ | احمد بهجت | الاهرام ١٩٩١/٤/٢٤ | ٢٧٩ الكرسي |
| ٦٥٨ | د. حسن حنفي | الاهالي ١٩٩١/٥/١٥ | ٢٨٠ شاهد علي مزيمتين |
| ٦٦١ | احمد المصري | الاهالي ١٩٩١/٧/١٩ | ٢٨١ داعية اسلامي يطالب بترشيد استخدام القوة العربية |
| ٦٦٢ | خليل عبد الكريم | الاهالي ١٩٩١/٧/٢٦ | ٢٨٢ الاسلاميون يفقدون مصداقيتهم مرة اخرى |

| | | | |
|-----|--|--------------------------------|-----|
| ٢٨٢ | بيان حزب العمل حول التهديدات الأمريكية بقمص مواقع عراقية | الشعب ١٩٩١/٧/١٦ | ١٦٤ |
| ٢٨٤ | لا يمكن الامتناع عن ضرب العراق .. لابد من مواجهة سياسية مع أمريكا | الشعب ١٩٩١/٧/١٦ | ١٦٦ |
| ٢٨٥ | الوجود المصري في الخليج غير مطلوب | الشعب ١٩٩١/٧/١٦ | ١٧٠ |
| ٢٨٦ | رسالة الى الصامتين .. ولسوف تحاسبنا الاجيال | الشعب ١٩٩١/٧/٢٢ | ١٧٢ |
| ٢٨٧ | مأمون الهضيبي: اقول لآخوان الكويت مع السلامة | روز اليوسف ١٩٩١/٧/٢٩ | ١٧٥ |
| ٢٨٨ | في احتفال امانة الحرب بمدينة نصر: نحذر من التهديدات الأمريكية لضرب العراق . | الشعب ١٩٩١/٧/٣٠ | ١٨٠ |
| ٢٨٩ | بين الكلاب .. واولاد الكلاب ... | الشعب ١٩٩١/٧/٣٠ | ١٨١ |
| ٢٩٠ | احوال المسلمين: العراق | المختار الاسلامي يوليو ١٩٩١ | ١٨٢ |
| ٢٩١ | شكري في احتفال حزب العمل بغورة يوليو . | الشعب ١٩٩١/٧/٣٠ | ١٨٧ |
| ٢٩٢ | لا نقف مع شعب العراق عن شفقة ولكن دعنا لصوره البطولي . | الشعب ١٩٩١/٨/٦ | ١٩١ |
| ٢٩٣ | في ندوة نقابة اطباء: العدوان الأمريكي على العراق .. مرفوض | الشعب ١٩٩١/٨/٦ | ١٩٦ |
| ٢٩٤ | بعضدور عام على ازمة الخليج: كبار الكتاب يؤكدون ما كتبه الشعب اشاء الازمنة . | الشعب ١٩٩١/٨/٦ | ١٩٧ |
| ٢٩٥ | النقابة العامة لاطباء تدنن التهديدات الأمريكية الجديدة ضد العراق | النور ١٩٩١/٨/٧ | ٢٠٢ |
| ٢٩٦ | رد عاتب على الاخ الدكتور اسماعيل الشنطي | الشعب ١٩٩١/٨/١٢ | ٢٠٣ |
| ٢٩٧ | بثلاثة الاف جنيه كهدائي الكويتيون ابتدعوا تجارة جديدة اسمها (عندم المانعة) . | الشعب ١٩٩١/٨/٢٠ | ٢٠٦ |

| | | | |
|-----|---------------------|--------------------------|--|
| ٧٠٨ | محمد حامد ابوالنصر | لواء الاسلام ١٩٩١/٧/١ | ٢٩٨ بيان حول امرى الكويت في العراق واوضاع الخليج |
| ٧٠٩ | محمود بكري | الشعب ١٩٩١/٧/٤ | ٢٩٩ اسباب التحول في موقف سوريا من امريكا . وتأثيرها للتدخل الاجنبي في الخليج . |
| ٧١٢ | - | الشعب ١٩٩١/٧/٤ | ٣٠٠ العيين على اسرائيل |
| ٧١٣ | د. احمد الملط | الشعب ١٩٩١/٧/١٠ | ٣٠١ حتى نعرف اعداءنا . . . |
| ٧١٥ | د. عبدالوهاب السهري | الشعب ١٩٩١/٧/٢٤ | ٣٠٢ معنى الاتفاقية الامريكية الكويتية ما هذا الصمت حول الحدث الخطير؟ |
| ٧١٨ | عادل حسين | الشعب ١٩٩١/٧/٢٤ | ٣٠٣ صفحات ثلاث قبل المهرجان |
| ٧٢٦ | ملي ياسين | الشعب ١٩٩١/١٠/١ | ٣٠٤ ماذا وراء التهديد بضرب العراق ؟ |
| ٧٢٧ | جمال امباري | الشعب ١٩٩١/١٠/١ | ٣٠٥ شكري يفتتح معرضا لصالح اطفال العراق |
| ٧٢٨ | د. عبدالحى الفرماوي | الشعب ١٩٩١/١٠/١٩ | ٣٠٦ بيان للناس عن موقف الاسلام مما يدور من حروب على الارض الاسلامية |



اللاستعقول في السياسة والحرب

فتحي محمد علي الحامي

واستخدمت أمريكا الأسلحة المخرمة دولياً كالتابالم، والقنابل المتفجرة وغيرها، وأطلقت بقصف صانع الأسلحة الكيماوية بهدف قتل أكبر عدد من العراقيين، وقرب مصنع أسوأ بالطبع من القاء قنبلة سامة لأن الأثر الناتج عن تدعيم مصنع كيماوي أكبر حجماً وأشد فتكاً. ومع هذا لا اعتراض

على هذه الأسلحة المخرمة دولياً.

وقد سقط الآن الشهداء نتيجة القصف العشوائي للأهالي وقتل المدنيين بفهم للتخريب؛ ومع هذا يصير البعض منا على الصياح والطرب... وتتفتح أربابهم بتشرق وجوههم الكالحة ولاحياء؛ بإسادة: هل من شيم المسلم أن يشتعل بصحية المسلم؟ بإسادة: أما مستحق من استقالة وزير الدفاع الأمريكي؟ لقد استقال الرجل ليرضى ساعته أمام القاري... أما إيلانكم الرضيق فقد ذكر أن الاستقالة جاءت (بسيب تراخي الإدارات العسكرية الرسمية) وهكذا تكذبون علناً ولتتكمم حقائق الأشياء، ولا حتى أن يبين الناس بين الخريف والتفيل ولا ذلك الذي أرتضى ويأمر بليل؟

رجل آخر هو (رامز كلارك) وزير المدخل في حكومة (جونسون) إبان حرب فيتنام. هذا الرجل قام بزيارة العراق وعاد ليرى مشاهدات يشيب لها الواردان، وأضاف أن ما لا يقل عن سبعة آلاف مدني قد لقوا مصرعهم. وأضاف أن القصف قد دمر المساجد والكتاتيب والمصانع والمدارس، وهذه شهادة رجل غربي أدلى بشهادته وعظمى، أما أولئك الذين يطربون لدمار العراق ويصفقون ويترجون هذا المضي إلى فوج ظاهر وضاح شدي، هؤلاء 'يهم أن يستغلوا ولو بقل القليل من هتافك المشاعر تجاه إسرائيل، عدونا الأبدى حتى نمدح النفس أولى القليلين وثالث المرحمين...

وتحار عقول البيرة منذ انقضاء الخرائن على مصرعها دون قيد ليمب منها حلف الاستعقال كيما يشاء... حثانكم ياقوم... ما هذا الكرم الماتمي؟ أن ملايين المسلمين لا يجدون ما يلحسون وقد تخطى مليونان منهم من دجلهم خلال السنوات القليلة الماضية وذلك في جنوب شرق آسيا؛ وبعد أن قدمت لهم الإيدي السوداء والقيز والصليب... ويبحث المرء عن مجلس الأمن وهيئة الأمم والشريعة الدولية وغير ذلك من المؤسسات التي أقامها الغرب لخدمة مصالحه فقط فلا يجد جواباً... لقد أزييت الأمم القليلة بعد أن أدت الدور الرسمي المطلوب ويكفي يوش الدور البطيء التي يلعبها ولا يرى سواها؛ وينذر السيد ويتوعد ويذكرنا بملوك العصور

يبعدون عدوى مسرح العجوت أو اللامعقول قد انتقلت إلى دنيا السياسة ويمدان العرب هذه الأيام فرجة أنه لو قدر ويوت يوجين يونيسكو أو أرباب أو بيكيت وغيرهم من رواد العجوت أو اللامعقول، لو قدر لأحدهم أن يشهد ما يروج به وأقنعنا الإسلام لضرب كفا بكلف غير مصدق لما يحدث من عيب سياسي وعسكري يخلق العجوت المسرحي أو المسرح العجوت! ومن ثالثة القول أن هناك بونا شامسا ما بين المسرح والسياسة أو الخيال والواقع حيث يبدأ الدور المسرحي من الخيال بينما تمارس السياسة وتدار الحرب استناداً إلى معطيات الواقع، والحقيقة والصواب البقية.

ومن صور العجوت الصارخ الذي اعتادت تشموات الأخبار أن تقدمه ويشكل استفزازي لكل مسلم؛ العلم السموذي وقد كتبت عليه عبارة (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) وسيف يرمز للجهاد ١٠١ إلى جانب العلم الأمريكي نو النجوم، وأمامها يقف (قمة) يلقى بونا عسكرياً وأثناء القتال كان لا يضي هذا أن يتكررا بأن عدد الطلعات قد بلغ كذا ألف طلعة جوية، وأن مليوني القنابل بالتالي قد أقيمت على أرباب العراقيين الأوغاد؟

والمرى مراتب مثل هذا الأمر من سخافة وسماجة ومن سخافة يوحاة: فلوست الحرب التي تدير رحاها عريا إسلامية ولا هي بالسياسة أمريكية على الأقل لأجل تحرير (أورشليم) و (قبر السبع) كما كان المليونيين يديون!

كانت هناك نكتة شهيرة أذاعها (أو بنهايم) في الأربعينات تقول: أن هنر قد أسلم وأخذ نفسه اسماً عربياً هو (حيدر)، وكان القاصد من نشر هذه النكتة في الأضاعة، الالتفاف حول المواقف الإسلامية إبان العرب العالمية الثانية، وذلك لكسب تفهيد ملايين المسلمين، أما نكتة العلم الأمريكي إلى جانب العلم السموذي (الزبدان) بشهادة التوحيد ورمز الجهاد، فكانت بمثابة بصقة كبيرة على مشاعرنا وتصفيه لأحلامنا ولعواطفنا الإسلامية التي تأبى الانزواء تحت علم الكفر وراية الهي والاستعبال، راية أمريكا التي طأها حاربنا وتأمرت علينا، ومسلكت كل سبيل لأخرجانا من بوارنا وتضكن إسرائيل من الأذلالة: (ترى هل دأبت القواصل والعدود بيننا وبين أعدائنا وبين بيننا وعقيدتهم بهذه السرعة والسهولة؟) إذا كان الأمر كذلك فيجب على القوم أن يشاوروا لأنفسهم علماً آخر يحفظ للأسلام هيئته والمسلمين مشاعرهم ولا تأتي تصديق وجعنا ووجعهم؟؟

ومن دواعي العجوت ما كنا نسمعه من الأذاعات الخائفة من أغان وطنية، خاصة بعد كل تحليل سياسي أو خبر عسكري، ولعل من المفارقات العجيبة أن هذه الأغانى قد غنت في فترة كانت مصر معرضة لما نتعرض له العراق الآن، ومن بعض قادة التحالف الدولي ضد العراقي (١١) لقد تغيرت الأحوال والناس واحد!



المصدر : الاستخبارات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

البريطاني الذين ظفروا على أنفسهم نصوص الأربعة وكيف أنهم ظل الله في الأرض .. أن يوش يتحدث بلقمتهم ويتصرف مثلهم . ترى ماذا يعني الاندفاع بلقمتهم بعد تدمير العراق والكويت سوف يقومون بالبناء ... إن التدمير والتدمير يعادلان الحياة والقضاء ، وهذه أمور فوق طاقة البشر التدمير .. إن القاهرة الجبان وحده هو الذي يمكن أن يفعل ذلك وأن يمر من يشاء ويذل من يشاء وليس (يوش) الذي لا يساوي في ميزان الله (روث) شاة تسبح بحمد الله .

بأسنادة لو أن الكويت ولاية أمريكية ماخضع العرب لأجلها أكثر من ذلك ... لقد يسقط صدام ولكن حلسنا لم يسقط في بناء القوة الإسلامية ، وقد يدمر جيش العراق ولكن جيش محمد قادم قادم ، وأنتم يا شعبنا في العراق : تذكروا قول الله عز وجل (قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين) صدق الله العظيم.



المصدر : ٢١ شباط ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

سرحت وأنا اسمع خطاب الرئيس

تخيلت لو أن الرئيس المصري حسني مبارك كان له رأي آخر في مسألة حرب الخليج.. والمترسخت لو اننا وقف بجانب العراق لا الكويت. وأيد العراق لا الأمريكان.. وسرحت بخيالي وأنا أرى الرئيس مبارك يلقي خطابيه في مجلس الشعب وحواله الأعضاء يصفقون كلما ذكر صمود العراقيين ويهتفون كلما ذكر صدام حسين. وسرحت وأنا اسمعه يسوق الابل على فساد الحكم في الكويت وعلى ظلم اهله لاشقائهم العراقيين الذين يدافعون عن العروبة والاسلام وسرحت وأنا اسمع الرئيس وهو يرفع يده لأعلى، ليعلم ان العالم كله ان يبال من الامة العربية والاسلامية وأنا والعراق في خندق واحد نعيش سوياً او نموت جميعاً! وسرحت كذلك وأنا اسمع الرئيس وهو يفند مزاعم امريكا الباطلة ويشرح كيف ان مجيء القوات الامريكية للمنطقة هو غزو جديد للامة العربية.

وكانت المفاجأة وأنا اسمع الرئيس مبارك وهو يعلن المجلس بتمتعي الديمقراطية عن رغبته في ارسال قوات للعراق وكل المجلس يرفع يده بالموافقة ودقتهى سرور يعلن من فوق المنصة: موافقة! وبمضت التهتافات تخرج من أرجاء المجلس (عاش مبارك) (عاشت مصر) (المبادئ).

ثم رحلت الفتح التلفزيون لاجل نشرات وهي تعرض كل لحظة اثار التدمير الشامل الذي أحدثته القوات المتحالفة وكيف انه لا بد ان تلقى مع الشعب العراقي المسكين، ورحمت اصدق فنظر في هذه اللوحة الموضوعة خلف المنبر وعليها صورة لايوش كتب تحتها: الموت لأمريكا، وكما أورد الجدير ووجدت لقاءات جماعية تطالب الأمريكان بالخروج وتطالب العالم بالتوقف مع العراق وتؤكد سياسة مبارك الرشيدة في تقليد العراق وكيف ان الرئيس مبارك رجل المبادئ والوطنية. ثم أورد مؤيد الرأى الاستماع الى هذا المواطن العائد من الكويت وهو يعلن ان أهل الكويت أهل فسوق وفساد وانهم ضرب الله بهم المثل في البطون والافتراء وسرحت المواطن يقول الاله الكريمه وضرب الله مثلاً قومه كانت امنة مطمئنة ياتونها رؤفها رغداً من كل مكان فكفر به فأنعم الله فادابها اليه ايمن الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وكيف ان البنية المنحرفة ابيئة وهي تقول: أي نعمه أي والله صحيح صدق الله العظيم. وهذا مواطن اخو قد صوته وهو يعلن ان الكويتيين اسوأ معاملة المصريين من النصارى وانهم قبيحة وكفرة. وهذا آخر راج يصيب لعناته على أهل الكويت الذين يسعون في مصر



الشعب

المصدر :

مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وشوارعها وأهلها فسادا وكيف أن هذا المواطن الذي جاء من أقصى الصعيد جاء ليؤيد الرئيس مبارك في موقفه في إرسال قوات للعراق وأنه رغم أنه كسيع إلا أنه يود المشاركة مع الرئيس مبارك وشعب العراق ثم استمعت الى برنامج انباء وأراء لو مواقف الذي يقدمه الاخ احمد سمير واستمعت الى خبراء البترول وهم يشترحون بالخرائط كيف أن الكويت أخذت بتزول العراق واستمعت الى خبراء الجيولوجية وعلم الآثار وهم يعرضون بالادلة الدامغة حقوق العراق في الكويت تاريخيا.. وقد تصالح أحدهم أثناء البرنامج عما إذا كان من الجائز الكلام عن حقوق تاريخية، فاضر الخبراء على أن هذا جائز وجائز، واستمعت الى خبراء السياسة يصبحون جام غشبيهم على التحالف وعلى أمريكا التي ساندت الصهيونية والفرنسية ووقفت ضد العرب والمسلمين في كل مكان. وأنهم فعلا يؤيدون سياسة مبارك الرشيقة القائمة على الوقوف الى جانب الحق العراقي وأهله

XXXX

واستمعت واستمعت ورأيت في خيالي كيف أن كل شيء في بلادنا يمكن أن يكون مع أو ضد بشرط واحد هو أن يكون مع الرئيس مبارك. وافقت من خيالي لأجد أن مجرد مخالفة رأي مبارك يعد خيانة وأن معارضة التواجد الأمريكي موهوب.. وأن مجرد التفكير في اتجاه يخالف اتجاه الحكومة والرئاسة يعد عماله وأن المرء في بلادنا لا يقاس بقدر عقله وعلمه وإنما يقاس بقدر عدد المرات التي يرفع فيها يده بالموافقة! ورحبت أبعد كم عدد المرات التي وقف الشعب فيها ضد الحكام لبيدي وأبه.. أو ما زنى الشعب.. أو بعض الشعب.. هل يسمع له صوت أو حس لم أن أصوات المعارضة دائما خلف القضبان؟ ومن عهد ناصر الى السادات الى مبارك والمال لم يتغير. وقد أعلن مبارك أن الذين عارضوا موقف مصر ليسوا معارضين امتناجار بالنين.. هكذا ببساطة لجرد ابداء رأي يخالف رأي الرئيس والحكومة.. وبغت اتشيل من جديد ان الديمقراطية وحكم الشعب بدأت زيلها وفار تنورها ويستتوي على الجودي ولكن ايظننى صوت النقيعة المرة في كل لحظة وأن.. بيان عسكري للعقيد احمد زيعان.. والله المستعان

د/حمزة محمد ذويح



المصدر: **الناشر**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٥ مارس ١٩٩١**

العراق خذع أمريكا وسحب قواته قبل ١٥ فبراير

لكت مصادر دبلوماسية في واشنطن أن العراق بدأ عملية سحب قواته من الأراضي الكويتية ابتداء من يوم ١٥ فبراير الماضي .. وهو اليوم الذي طرح فيها مبادرة سياسية أبدى فيها للمرة الأولى استعداده للاستسحاب من الأراضي الكويتية .. وقد جاء قرار الانسحاب العراقي بعد أن نما إلى علم القيادة العراقية أن القوات الأمريكية والحليفة والتي تمتلك تفوقاً جويًا كاسحاً سوف تستمر الآثار التدميرية الهائلة التي أحدثتها القصف الذي استمر طيلة أربعين يوماً متواصلة في البقع بقواتها البرية من عدة محاور وصغر عمليات الإبرار الجوي في اختراق الأراضي العراقية .. على أن يتم احكام الحصار بالكامل للقوات العراقية في الكويت والاجهاز عليها بعد ابقائها بين فكي كمشة .. منا يجعل الطريق مفتوحاً بعد ذلك للتقدم صوب عمل الأراضي العراقية.

هذه المعلومات هي التي دفعت للقيادة العراقية لاتخاذ قرارها بالانسحاب .. وقد بدأت بالفعل عمليات انسحاب واسعة النطاق منذ ليلة الخامس عشر من فبراير .. وتمت عمليات الانسحاب للمعدات الاستراتيجية المتقدمة والفرق الرئيسية في الجيش العراقي .. ولم يبق في الكويت سوى العناصر التابعة للجيش الشعبي .. والذين يتأهون مهمات الاستطلاع في الخطوط الامامية .. وقد صدرت اليوم التعليمات بتسليم أنفسهم اذا ما وجدوا انه لا مفر من ذلك .. حيث ستم استعادتهم في عمليات تبادل الاسرى اما بقية القوات الفاعلة في الجيش العراقي فقد انسحبت بشكل منظم بكامل معداتها الى داخل الحدود العراقية .. ولم يبق في الكويت سوى قوات برزية لعزلة تقدم القوات الامريكية والحليفة بقدر الامكان.

ويسر ذلك سر الاعلان السريع عن الانسحاب والذي اعطه مجلس قيادة الثورة العراقي ليلة الاثنين الماضي .. حيث اعلن ان عملية الانسحاب اكتملت نهاية يوم الثلاثاء .. اي ان لغة الزمنية التي استغرقتها عملية الانسحاب لم تتجاوز اربعاً وعشرين ساعة .. وهي مدة زمنية قصيرة يستحيل تطبيق انسحاب نصف مليون جندي ومعداتهم خلالها.

اما كيف تمت عملية الانسحاب للقوات العراقية دون ان ادركت القوات الامريكية والحليفة .. والتي تتسجد الاجراء العراقية والكويتية .. تشير المعلومات الى ان هذا الامر ناتج عن دقة قيادة القوات الحليفة .. حيث كانت تراقب باستمرار بحرية تحركات مكثفة للقوات المسلحة العراقية .. وراحت تفسيرات بعض تلك القيادات تدعي الى ان تلك التحركات ماضي المتأورات وتبريرات يقوم بها الجيش العراقي استعداداً للقتال.

القوات الامريكية والحليفة .. لك في الزمان الذي كانت فيه تلك القوات تواصل انسحابها وتخلفها داخل الأراضي العراقية .. ولكن ماذا عن الدوائر التي حدث بالعراق للانسحاب من الكويت في الوقت الذي امر فيه الرئيس العراقي صدام حسين طيلة الشهور الماضية على رفض تحقيق هذه الخطوة ؟

والجواب ان العراق كان دائماً على استعداد للانسحاب ويؤكد ذلك ما كشفه مبعوث الرئيس السوفياتي يوجيني بريماكوف في الايام القليلة الماضية من ان الرئيس العراقي صدام حسين ابلغه - لدى زيارته لبيروت في شهر اكتوبر الماضي - بتوافر تينة الاستعداد لديه بشأن الانسحاب من الكويت ..

اجتماع لامة العمال

تقرر دعوة اامة العمال في حزب العمل الاشتراكي الى الاجتماع بيوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٢/٢٨ وعلى جميع الاسماء في المحافظات الشواجد في سكر الحزب ٢١٢ في بورسعيد (بعد صلاة الجمعة مباشرة .



المصدر: الشَّجَر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

لن تسكت المدافع

بقلم:

د. محجوب عمر

وتعجب د. محمد أن تسكت المدافع
شام وانتشر بعد أن استعمله الكاتب
والفكر المصري محمد سيد أحمد عنواناً
لكتاب نشره بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣
وتحدث فيه عن تحول أشكال الصراع
العربي الإسرائيلي بعد تلك الحرب
مقولعاً بالطبع أنها فتحت أبواباً لغير
العرب لحل النزاع المذكور.

ولكن ما حدث منذ عام ١٩٧٣ حتى
الآن يثبت أن المدافع لم تسكت أبداً في
المنطقة، فبعد عام واحد (شهد حرب
الاستنزاف السورية الإسرائيلية)
انفجرت الحرب المتتالية في لبنان الذي
شكل ساحة الصراع العنيف بين جميع
أطراف النزاع العربي الإسرائيلي بما
في ذلك طرفه الأساسي إسرائيل
وفلسطين، كما شهدت الفترة نفسها
الحرب الإيرانية العراقية وهي ليست
بمعقدة أيضاً عن النزاع العربي
الإسرائيلي باعتبار مواقف طرفيها، كما
قامت إسرائيل بفلارتها المشهورة على

مثل تسكت المدافع؟ مثل في
استقامة الذين أشعلوا هذه الحرب أن
يوقفوها؟ هل كان لابد من هذه الحرب
الفترة الجشنة؟ هل سيحل السلام
المعادل الدائم - كما يقولون - في هذه
المنطقة؟ هل سيبقى التحالف العربي
الذي جمعه أمريكا حولها ضد صدام
حسين وجيش العراق واسميه وشنت به
هذه الحرب وأفرست رأبها عليهم خلافاً.
هل سيبقى هذا التحالف الهش قائماً
بعد هزيمة صدام حسين والجيش
العراقي؟ هل وهله وهل... كلها أسئلة
يطرحها الساسة والمفكرين وبسطاء
الناس الآن، وكلها بالطبع ما كانت لتثير
بهذا الشكل الساخن لولا وقوع الحرب
التي استمرت مصيب حصارياتهم ثلاثة
وأربعين يوماً وشهدت أكثر حشد
مسكفي في التاريخ، واستعمال أحدث
تقنيات القتال والتدمير وتجهيز أسلحة
الهلال، ونصبت جوز يوش، - ونيس
الأمريكان ويشتكيون هذا الزمان -
امبراطوراً على العالم كله، يلهم وينهي
ويحتاج ويخسر، ينهب ويسرق ثم هو يهدد
بالويل والذئور وكل عظام الأمور من لا
يلعب بأوامره ويخالفها.

ومع ذلك ورغم كل ما يقوله يوش
عن عزلة فرض الأمن على المنطقة
وتقييدها، ورغم كل الحديث عن الترتيبات
الأممية والسياسية والاجتماعية التي
ستفرضها أمريكا على دول المنطقة، مع
ذلك وغير ذلك، فإن الأرجح أن المدافع
لن تسكت.

المفاعل الذي العراقي في بواير عام
١٩٨١، وكانت بذلك صاعقة أول حرب
نوعية، منذ الحرب الصالحية الثانية،
وشهدت نفس الفترة أيضاً حرب ليبيا
وتشاد، والجزائر والمغرب واليمن،
وعنداً كبيراً من الصراعات الصغرى
وأشكال العنف الداخلي (وأبرزها اغتيال
السادات) وحتى وقعت مؤخر حرب
الخليج التي يمكن اعتبارها حرباً عالمية
يحكم عند الأطراف المشاركة فيها
ويحكم أمدادها الحقيقية ألا وهي
استقرار النفط ومصادره وأسعاره،
واستقرار المنطقة استراتيجياً، ويحكم
نوعية الأسلحة التي استعملت فيها، أي
أن المدافع لم تسكت في المنطقة أبداً
كما توهم الصديق الفكر محمد سيد
أحمد.

لماذا لم تسكت المدافع من قبله
ولماذا لن تسكت في المستقبل المنظور
أيضاً؟..

يقول الاستراتيجيون الأمريكيون أن
منطقة الشرق الأوسط منطقة معروفة
بالعنف وعدم الاستقرار وهو قول
يقضي وراءه - على صحتهم - اتهامات
عنصرية ضد العرب والمسلمين الذين
ينفذ هؤلاء المفكرين في التاريخ عن
تواريخ حروبهم فيما بينهم وبينهم
تاريخهم مع في العرب، ولتهم قليلاً ما
يتحدثون عن الأسباب الحقيقية لعدم
الاستقرار هذا.



ولكن أزمة الخليج الأخيرة وما دار حولها من نقاشات جعلت الكثيرين يتحدّثون عن أسباب صارت معروفة ومعلنة، منها وأولها إسرائيل وميأساتها واستمرار احتلالها للأراضي العربية في فلسطين وأريحا وبيتان وسوريا، ولولاها كانت التسوية أيضاً.

كما تحدّث كثيرون عن اختلال موازين القوى بين إسرائيل وجاراتها، وعن اختلال موازين الثروة بين دول عربية خليجية نفطية وبين غيرها ولم يتحدّث أحد من الذين شهدوا الحرب من الجيود التي رسمها المستعمرون وقسموا بها المنطقة بشكل يجعلها من أكثر المناطق غرصة للزاعات الحدودية، خاصة عندما ترتبط هذه الزاعات ليس بالحدود التاريخية فحسب وإنما بالثروات ومنها النفط والمياه ويتوزع التجمعات البشرية والعرقية المختلفة، ويصام الجميع الآن بأن أبرز سبب من أسباب استمرار العنف في المنطقة هو وجود إسرائيل ذاته وسياساتها وهو مصدر يشاعف من تأثير عوامل الضغط والتأجير الأخرى باستمرار.

وليس هناك إنسان يحب الحرب أو يطرب لحصون المدافع، ولكن الترويج لا يفضى بالرهيبات الشخصية أو بوجهي الأفراد، فوجود عوامل مثيرة للعنف والحروب يؤدي إليها بعض الظفر عن الذي يقوم بهذا العنف والحرب.

الأمر يشبه ما يأتينا معلومة يتعرّض لضغوط خارجية ولتقصر داخلها ولابد أن يؤدي ذلك إلى انفجاره عاجلاً أو آجلاً، أو الصرخ بين قيادة وأخرى يبين في التعامل مع المتغيرات التي تحدث ويقرنها على الخروج من كل أزمة/حرب بشكل أفضل مما كانت عليه، الاستفادة من الأراضي الجديدة في الجولة التالية، وأن لا تنفذ ما لا يمكن تعويضه، ولا تتسبب لحدوثها فرصة الاستفادة من الأزمة والحرب.

كل ما سبق معروف ومفهوم لدى السياسة والمفكرين والقادة في البلاد العربية. ومع ذلك فإن الفترة الصليحية النفسية التي تقيم إلى درجة المحافظة على ذات الحكم تجعل البعض يقامر أو يتخلف أو يشجع طريقاً يقدم أعداءه

ويضطه هو نون التصر بمستقبل الأيام والحرص على الصير العام.

على أي حال لقد حدث ما حدث ولم يستجب أولو الأمر لصوت العقل والحكمة واختاروا الحرب. وقد كشفت الحرب أمام الناس الأسباب التي تجعل العنف متجراً في هذه المنطقة وأعترف بذلك الجميع وإن تنازعوا حول طرق مواجهتها. وأهم ما كشفت عنه هذه الحرب هو الإجماع بأن عدم حل مشكلة فلسطين هو مصدر كل الحروب.

والذين اكتشف أنه على الرغم من هذا الاتفاق الإجماعي فإن أمريكا والغرب - وإن تكلموا به - فإنهم ليسوا في عجلة لتنفيذه. كما لا يتوقع من بوش - الذي تحدّث عن ضرورة حل مشكلة فلسطين ولبنان خذات تعليق العمليات العسكرية ضد العراق - أن

يتحرك بناس القدر من السرعة والإلحاح الذي تدّ به معالجة قضية الكويت. فلهذا العظ أن الشعب الفلسطيني وقضاياه لا يملكون مليارات الأسرة الحاكمة الكويتية والسعودية لكي يسمح بحكم العرب رؤساء الدول الأوروبية وأمريكا لرايهم. كما أن فلسطين ليس بها نفط. وقد تعامل الغرب الاستعماري مع مؤلها الاستراتيجي بذر إسرائيل فيها وأي تسوية لقضيته ستؤدي إلى انصساب إسرائيل منها. لذا سارع الإرهابي شامير إلى إعلان أن إسرائيل لن تقصم من الأراضي الفلسطينية وسفر من حكاية تطبيق قرارات الأمم المتحدة هذه قائلاً: "أن هناك قرارات أخرى عديدة لا تتقدّ بعد ولسان حاله يقول: إن الاتفاق الأمريكي والدولي الذي أبداه أصحابه في حريم ضد العراق لن يفيد مع إسرائيل. وإسرائيل تعلم أيضاً أن إضعاف العراق على النحو الذي تم

به محتاح إضعاف مواقف العرب في مواجهتها بعض النظر عما قيل حول القضايات الأمريكية. ثم أن إسرائيل طليحت - حتى قبل وقف الحرب - ضرورة نزاع سلاح سوريا لكي يتحقق لها الأمن. وقد لا يمضي وقت طويل قبل أن تجد أمريكا أي إسرائيل أي كلاماً سورياً جديداً، وربما استلوا عربياً جديداً لغرب الجيش السوري وتزويده من قوته القتالية بجهة أنه من الضروري طمأنة إسرائيل لكي تنصّب من الأراضي التي تحتلها.

والذين اكتشف الذين وأهنا على وجود بوش ورفغوا ربط قضية الكويت بقضية فلسطين أنهم شعروا فرصة ثاقوبية خاصة في مواجهة أمريكا وإسرائيل. وأن العملة التي مولها بخلها سياسي ونشدي وشري سكنوا بغداد لالة الحرب والدعاية الصهيونية العالمية والإسرائيلية.

سيكتشف الذين وأهنا على وجود بوش وحالفوه في تلك الحرب البرق وسورية، أن ما يهم بوش لا يهمهم أن ما يهمهم لا يهم بوش. وأن بوش بفعل استمرار المشكلة الفلسطينية - بل وإبادة الشعب الفلسطيني - على أن يقبض اليهو في أمريكا أو يشغل مع القيادة الإسرائيلية الصهيونية.

ولكن أهم ما سيكتشفونه، وربما بعد فوات الأوان، هو أن تجربة حرب الخليج ومزارتها قد علمت الجماهير العربية ومزقتها بواقف كانت أجهزة الإعلام الرسمية تضليلها. سيطلب الناس بالعدالة في توزيع الثروة ليس فقط بين الدول العربية وإنما أيضاً داخل كل دولة عربية. وسيطالب الناس بالعدالة في تطبيق قرارات الأمم المتحدة في قضية فلسطين وسوريا وأريحا ونقبس السرعة وأن يطبق الناس مبدأ أكثر من ستة أشهر لا تزيده دون تجديدها بعد أن رفخت أمريكا وعافلاها إطالة فترة البحث عن تصوية سلمية لأزمة الخليج واشتارت العرب والدمار والدما. بجهة فرض تطبيق القرارات.

وان يقلل الناس أبداً تصوير أمريكا بأنها المصدق بعد أن سمعوا وشاهدوا المجردة الأمريكية والنهب الأمريكي ومحوها لإزال العراق وتجاهل مصالح طلائها العرب وأرائهم. وإن يقلل الناس تهمها على قضية فلسطين وقضاياتها كالذي ساد طوال



المصدر : الشرق الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

العام الماضي، وقد تبين لهم أن كل هذا التهم والسباب يخدم أمريكا وإسرائيل. إن الذين حالفوا أمريكا يوجهون بسوء شرف العرب في الخليج استحقاقات صعبة غير قابلة للتجويل. فالجماهير العربية نهضت، والعرب التي تم تبريرها بعنوان العراق ومظالم صدام حسين كشفت أيضاً سوء الأفتخياء النافذين ومظالم الحكام في بلادهم وشعب الأعداء، ولم تعد الجماهير تصفق أن أمريكا صديقة للعرب بعد أن قتل لها ذلك منذ أيام «صديقي نيكسون» ، بل هي طائفة معادية، نهائية، مخالفة تعادى وتحمل عنوان إسرائيل.

ومن المضحك - في أول البكاء هذا - أن يجيب بوش على سؤال منذ أيام حول رد الفعل المعادي لأمريكا من جانب الجماهير العربية، فقال : أن هذه الجماهير لم تفرج ضد أمريكا ، وإنما خرجت ضد احتلال العراق للكويت!! وهي إجابة تكشف عن حالة أمريكية مستعصية من عدم فهم الحقائق والشاعر العربية أو أن أجهزة المخابرات الأمريكية تزيف تقاريرها لئلا يفسها.

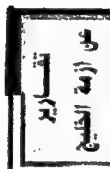
وعندما تنطلق الدافع من جديد، عندما يتجهز العنف الكامن في منطقتنا من جديد، سيفيق الأباطور الأمريكي وأتباعه التحالف ربما بعد فوات أوانهم.



العدد: ١٢٣٤٥

التاريخ: مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الانسحاب قبل وقف القتال وضع العربية أمام الحصان !

يقدم:
السفير يحيى الدين الرشيدى



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ مارس

الانسحاب العراقي من الكويت مستغربا بل إنني شخصيا رغم خبرتي العسكرية المحدودة جدا فقد لفتت مسبقا حينذاك أن على العراق أن يبادر بالانسحاب من الكويت باعتبار ذلك إجراء تكتيكيا يخدم مثل هذه الأهداف الاستراتيجية الواضحة. وقد سبق لي أن تحدثت تفصيلا بمقالات سابقة أن انسحاب العراق من الكويت مطلب ضروري مشروع عاجل وجميع عليه. ولكنني في نفس الوقت طالما كنت لؤك على حقيقة أساسية تتعلق بأن هذه الحرب ليست مجرد تحرير الكويت.. أو بلقا لتفويض مجلس الأمن.. وإنما هذه حرب أمريكية بقرارات خليجية.

بعض أتها حرب تبعتها أمريكا لأهدافها وأهداف طويقها إسرائيل لتصفية العراق كقوة عربية لها وزنها. هذا على الوقت اسفه فهي حرب تشتت كافة الأموال سواء البائعات الأسلحة أم الأرصدة الاحتياطية لقول الطلوع وتحتوي على عمليات إعادة التعمير. وأقبل من الحرب البرية نشر أن السعودية وبدعا كانت قد انقضت ٢٨ مليار دولار لتخليق جانب من نفقات العمليات وأنها في سبيل البحث عن قروض عاجلة الخ..

(٣) واشتغلتم لم تحارب بالانسحاب

فلما عدنا إلى الموقف من عملية انسحاب العراق من الكويت ورغم عدم توفر معلومات كافية عن الموضوع (سوى من جانب واحد) فالمعلومة كانت لصالح العراق وإن كانت تشرع بطبيعة الحال حيث كان من الأفضل انصافا قبل ذلك بكثير. والعراق سبق أن أعلن عن عزمه على الانسحاب في مبادرته الأخيرة التي جاءت استجابة للبيان الأمريكي السوفياتي الصادر بإشاعتين أول آخر يناير الماضي. ثم تكدت وغيبت في الانسحاب بالمبادرة السوفياتية الأولى والمعدلة.

ومع ذلك لم تحدث أية استجابة من جانب واشنطن. والعراق مع ذلك وأصل انسحابه وأعلن قبوله لكافة شروط مجلس الأمن بما فيها شروط قد تبدو له شديدة الاجفاف كتكنازله عن مطالب التاريخية والأقليمية بالكويت (وبعضها كان مقبولا من الأطراف العربية).. وأيضا قبوله الالتزام بتعويضات

عندما جاء الانسحاب العراقي متأخرا وتعرض لهجوم غادر وقصفت متواصل من قوات التحالف.. تذكرت حينذاك حديثا استمعت إليه بإذاعة لندن للبروفيسور فيثالي نعم نائب رئيس معهد الاستشراق بموسكو ومشتار الشئون العربية بمجلس السوفيات الأعلى. وقد سبق أن قابلته بالقاهرة وتبينت مصادفته للعرب وكان قد ره سلبا على تساؤل بإذاعة لندن حول توفر ضمانات سوفيتية لانسحاب عراقي منها برأيه الشخصي بل أن البداي الأخلاقية والقانون الدولية تحول دون ضرب القوات المسلحة. تذكرت ذلك وتساؤلات بيني وبين نفسي: ألم يكن من الأولى وضع الحصل أمام العربية أي إعلان وقف إطلاق النار قبل الانسحاب..!

في خلال أيام سبعة فقط طرأت تلك الأحداث الجسام التي يابها أبناء الوطن العربي الكبير بمشاعر متباينة متناقضة جمعت حينها بين التوتّر والام والقراب والتوجس وحينا آخر بين التجاوب والارتياح والتفهم والطمح.

تواتر بسرعة مذهلة التحركات العسكرية على مساحة للعركة والتحركات السياسية في الساحة الدولية ما بين انسحاب عراقي مناهج تحول قوات التحالف أن تنقذ لتبديده وما بين هجمات أمريكية وفرنسية لم تقتصر على القوات العراقية المسلحة بل استهدفت التريل داخل حدود العراق الدولية. ثم ما كان من الاتصالات ومشاورات أدت إلى وقف مبعين إطلاق النار. ثم كلى قرار جديد لمجلس الأمن يفرض شروطا اضافية لا مكان يمكن بقبول العراق لها أن يتم القرار وقف دائم لإطلاق النار وأن ترحل عن الخليج القوات الرئيسية للتحالف عائدة لبلانها (والله اعلم).

.. وأن كان هذا الرجل مشروطا أيضا بأن تترك جزءا من قواتها (لا يعلم أين) وأن تترك أيضا بعض معداتها الثقيلة للاحتفاظ بها جاهرة للاستعمال فوراً من باب الاحتياط..!

(١) مدى التمييز بالعراق

وبعيدا عن موجات البيانات الصادرة من جانب واحد والصفاءات الموجهة. فالواقع أنه كان من الممكن تلك الأحداث والتحركات أن تكون أسوأ بالنسبة للصفاءات الغربية. فإذا كانت الفرصة أتت كاملة لقوات الأجنبية أن تتوغل في العراق. فما كانت تتوانى عن تحقيق مزيد من أهدافها السياسية من التمييز المتعمد.

وفي من البيان وبلغا للظهور من المايدين أو من الأمريكيين والأوروبيين انقسمهم فقد تأكد من المهمة الشرعية الموكلة للتحالف من مجلس الأمن بتحرير الكويت انظمت تماما إلى مهمة شديدة أخرى تستهدف تدمير العراق حتى لو أدى ذلك إلى تدمير مائات الكويت.

ولما كانت الحقائق مازالت محبوبة عن الغالبية منا فقد بدأ بعضها في الظهور تاياما مع يدفع بنا إلى تتبع الموقف بإجماده للمقفة وإلى إلقاء بعض الضوء على أهم الموضوعات المثارة الآن.

أول ما يلفت نظر غير عارض من تقديم المجموعة الأوروبية مسلة لتقية مياه الشرب كمهمة إنسانية للعراق بسبب كبحها خلال القصف الجوي. وقد سبق أن أذاعت أجهزة الاعلام الغربية بيانات وتصورات لبعض الضعيفات الأمريكية إلى الأوروبية حول مظاهير قصير مما ليس لها مثيل في أية حرب. سابقة حيث جرى التعامل عسكريا مع مواقف حيوية أخرى كحطاف الكهراء والصرف الصحي ومصانع الأقفية والأسواق التجارية بالإضافة لشبكة الطرق والكباري الخ.. أكثر بين هؤلاء كورنول سماراميجا رئيس الصليب الأحمر الدولي الذي يتحدث من تجاهل قوانين الحرب وما أدى إليه ذلك من نمار لا يمكن إصلاحه. ومن هنا لم يكف يد عن الأضرار الفادحة الخ. ١٢٠ أيضا انتزعي كرتيس رئيس ولاية ألتا الذي شاهد بنفسه آثار القصف الجوي بمدن العراق وحدث من آثار تدمير مرافق الكهرباء والمياه والصرف الصحي الذي يمكن أن تكون له نتائج بعيدة المدى صديا وعمروانيا وإحتماجا.. وقد قرر منها المشاهد أن يتوجه إلى القرانه المستوليين عن بإمليات العواصم الشقية الأخرى (أي بالبحر المتوسط) كي يتعاونوا في إجراء فوري وسريع من أجل إعادة تشغيل هذه المرافق الحيوية بالعراق الخ.. ١٢٠.

(٢) الأهداف الاستراتيجية للانسحاب

هناك أهداف أخرى سياسية كان يهدف لها التحالف بتحرراته العسكرية تجاه الأراضي العراقية ما مستعرض لها تفصيلا. لذلك لم يكر



النشر والذمات الصحية والمعلومات

الحرب رغم ما لحقه من ندام وتخريب، بالإضافة إلى ما هو أنكى أي قبوله قرارات المجلس بالحظر الاقتصادي والجزى أي وقف كافة تعاملاته البنوية والتجارية وأية مبادرات اقتصادية أو اتصالات بحرية أو جوية واستمراره بإقصاءه الاقتصادية والعمرانية المتقدمة والتي تزداد تدهورها بعدما تم تدمير. وذلك مستمرو حتى يصمم له مجلس الأمن بإلغاء الحظر (بطيحا لن يتم السماح إلا بتفكيك معطورات أخرى)...

ورغم كافة ما أشرت إليه وخلافه مما لم يتسرع المجال لسرده فالعراق حقق وبكامل القابض لجهراء ورغم كونه متأخر فقد اتسم بالشجاعة والحكمة وذلك بإصراره على مواجهة الانسحاب علما بأن المرحلة الأخيرة من هذا الانسحاب تعرضت المطاردة العنيفة من جانب قوات التحالف. الأمر الذي لا يربط أنه حقق خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ولكن يظل الهدف الأساسي وقد تحقق أي سحب الجانب الأكبر من القوات العراقية والاحتفاظ بها داخل حدوده خلف نهري دجلة والفرات. وهذا الإجراء رغم قسوته وصعوبته هو الأساس الذي تم الاستناد إليه في طلب وقف إطلاق النار.

(٤) الانسحاب أفقد الحرب الفضاء الشرعي: وبعبارة أكثر وضوحا فهي ظل الظروف الدبلوماسية والعسكرية السائدة لمثل هذا الإجراء، من جانب العراق كان ضروريا لإزالة العراق وكيانه مهمة كانت الاعتراضات على كشك وضيقه من جانب مؤيدي العراق. ولولا هذا الإجراء، لظلّت الجيوش للحرب القائمة كي تحفظ بغطائها الشرعي المعلن طالما كان العراق محلا لكثير من إدانة غالبية الدول الأعضاء بالأمم المتحدة وبمجلس الأمن.

هذا خلافا لسلال عندما انسحب العراق من الكويت وأعلن قبوله قرارات المجلس حين أصبح من الواضح أن استمرار الحرب ومواجهة مهاجمة ليس له من معنى سوى عدم الولايات المتحدة بغطائها تدمير العراق وبالتالي لم يصمم لهذه الحرب من سنده أي أية شرعية دولية. ذلك هو ما ساند موقفه السوفيتي ومن معه بمجلس الأمن كالمستمر وبغيرها من الأعضاء وبالتالي ما أفسطر واشتغل إلى الاستسلام أخيرا لتتوارى العاصي المادى بناه، لهذه الحرب وفري إطلاق النار...

(٥) أهداف تدخل العسكري بالعراق:

ورغم عدم وضوح الخريطة العسكرية لأوضاع العراق سوى من جانب واحد، فقد أعلن أن القوات الأمريكية والفرنسية قد توغلت عدة عشرات من الكيلو مترات داخل حدود العراق الجنوبية في اتجاه البصرة. ولولا قرار مجلس الأمن بوقف ميثي (مؤقت) لإطلاق النار ولولا بيان قائد عام قوات العالم (الرئيس جورج بوش) بتفكيك القرار... لولا ذلك لأصبحت الحرب تتعدى على أرض العراق نفسه. ورغم ما كان يبدو لدى العراق من تصميم على الصمود للدفاع عن أراضيها وشعبه فلا شك أن مثل ذلك لو حدث لكان اصلاص خصوم العراق وخصوم الوطن العربي ككل، فمثل هذه الحرب كانت ستجبه جويًا وريا وبحريا لتصلح كافة ما أدى العراق من قوى إطلاقات، وما كانت ستوق إلا في ظروف مختلفة بعيدة تماما عن الصالح القومية والآتية والمستقبلية.

والآن وهذا الجانب العسكري أصبح موجودا داخل العراق وفي ظل وقف مثل لإطلاق النار فسوف يتخذ ذلك تريعة وبوسيلة خفية سياسية ضد العراق والفرنسيين صدام للحمول على مزيد من التنازلات، وقد تضمنت ترديد الرئيس بوش بشكل ملحوظ من ضرورة تدمير العراق لصوريته وأسلمته المتطورة قبل أية تسوية نهائية... إلخ

(٦) إقصاء صدام هدف أمريكي استراتيجي للحزب

ولقد أصبح صدام محظوظا من استبعاد من بقا صدام في الحكم وكثير الضعف والافتراءات عن طريق الأعلامه أو اغتياله ومن إمكان قيام حكومة جديدة حالية لورشاقن والغرب إلى. وبينما طالب الرئيس بوش شعب العراق صرامة بالطاعة بصدام وحسن توفير خارجيته أو وزير خارجية فرنسا إيرمان عن أطعمها في التعامل مع

العراق دون صدام، أما شامير فكان الأكثر وضوحا عندما طالب بوضع حد لبقا صدام مؤكدا أنه العدو الرئيسي لإسرائيل وأنه قد أصبح خطرا ما يشكل خطرا على إسرائيل.

وفي الجانب المقابل كان هناك أصوات معلقة تؤكد الشرعية الدولية بمسؤوليتها الطليقة إذ يصحح الكنتونر سموتش وزير الخارجية السوفيتية بوضوح: «إننا نتعامل مع الشعب العراقي وزعمائه الذين انتخبهم الشعب وأن عدم التعامل مع صدام يعد تخلفا في الشؤون الداخلية لشعب العراق خاصة من موقف من صدام لا يزال كما هو» كما إذا هذا الرأي لدى كويار

أمين عام الأمم المتحدة على أساس «أن سفوية صدام شأن يخص الشعب أمين وليس من شأن الأمم المتحدة أو أية هيئة أخرى أن تقدر ذلك. وأنه يعارض استمرار الطغيان الاقتصادي ضد العراق بهدف إسقاط صدام.

(٧) محاذير القرار الأخير ٦٨٠

وقد جاء قرار مجلس الأمن الأخير ٦٨٠ بحمل في طياته عددا من المحاذير. فربما أنه يهدد لقرار وقف دائم لإطلاق النار وبالتالي لانسحاب قوات التحالف. وربما أن ذلك كان الدافع الرئيسي خلف تأكيد الاتحاد السوفيتي للقرار واكتفاء الصمن بالاحتجاج. ورغم ذلك فمن الواضح أن الولايات المتحدة وبطلها التلوي في تزيير بعض البتوت للتحقق مع (الأمم المتحدة) إعراسا كويا وأعراسا الصمن والهند والبرين وذلك بغرض مواصلة الضغط على العراق لإقصاء الرئيس صدام عن السلطة.

هذا بالإضافة إلى بعض رسائل عامة أخرى يمكن تلخيصها على ما يلي: «استمرار تجاهل إعلان رسمي لوقف إطلاق النار في الجانب العسكري التفتيد باعتقال مداهمة استخدام القوة حالة قاضي العراق من الاستجابة.

«عدم التسرع على انسحاب قوات التحالف من الجيوب المحيطة بالوحدات العراقية (في المفترض تجمع ذلك كوسيلة للضغط لمن التنازل على كافة الترتيبات الأخرى العسكرية والسياسية).

«عدم قيام الأمم المتحدة بدورها كحل المباحثات العسكرية التي ستجري لتنتهي بوقف إطلاق النار بين قادة عسكريين من التحالف العربي (رغبة) الفقرة بالإضافة للقرة الأولى مع موضوع الاعتراض الرئيسي من الصمن). «استمرار الحظر على التعاملات التجارية والاقتصادية بها فيها ما يتخلل بدماء اللذا وبغيرها من الضرر يربط التي لا يجوز السماح بها إلا من خلال لجنة المفوضات بالأمم المتحدة»

«تأكيد مسالة التفتيد وبغيرها من المسائل غير المعالجة والمجال فيها والواضح أن التفتيد منها مزيد من إدخال العراق.

لهذا يمكن مطالبة العراق بمثل هذه التفتيدات بينما يحتاج هو ذات لأصاها من الميارات لإعادة تدمير ما دمته قوات التحالف»

أهم القضايا العالجة والأجلة المثارة

وفي إطار العمل الدبلوماسية الموجهة ضد العراق ورئيسه والتركيز على أخطائه دون أخطاءه، فربما قد يصمم من الضرورية التفتيد فيما يطرح من أفكار وبعبارات جديدة أو بالأصح فدية في شكل جديد. بعض هذه الدورات قد تكون كلمة حق بابل وبغضها وبمسيرها له بفرقة يعمل في طيات الكثير من المحاذير والمخاطر. ولعلنا نرى شيئا من جعل لاقال لا الصمن:

«فسية الديمقراطية العراقية - مع إغفال للنفس القضية بدول الفلوج وبغيرها من دول العالم العربي - وأخر الأخطار السياسية التي تكادها في الكويت بعد سلاحت من تدميرها ظهر في مساهمة حكومتها في فرض قوانين الطوارئ رغم اعتراض الحامض الشعبية والقومية من زعماء المجلس النيابي المتصل من زعماء المعارضة والكتائب والنقابات من سجون أو الإضراب الإبهام في عقاب سابق بالصحف (٢٧ يناير). وكانت الحكومة والمعارضة قد اتفقتا على تدرج لجنة للتحقيق القضائية الكويتية على إعادة العمل بدمسور ١٩٦٢ ودرجته المجلس النيابي المتصل ١٩٨١ وبالتالي فترى المعارضة أن فرض قوانين الطوارئ يمكن أن تتم ولذا يقرر المجلس النيابي... إلخ. كما جاء مؤشرا سلبيا لانتقال حمد الجولان للعضو القومي بمرتلان ١٩٨١ وأحد المطالبين بالديمقراطية.

الخلاصة: أن الديمقراطية مرغوبة تماما بالعراق كما هي مرغوبة تماما بكافة دول الخليج والوطن العربي الكبير. ونفس ذلك معلن على ما يتجسد تجاه زعماء منظمة التحرير بقصد التخلص من رئيسها ياسر عرفات رغم



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

اعتقادي واعتقاد غيري أنه يتشبع بتأييد الغالبية الساحقة من الفلسطينيين والأصيح أن يترك لكل شعب أن يقرر مصيره ويقرر قيادته بحرية واستقلال كامل. ولا جدوى لما يجري حالياً من اتصالات وتجميع للعناصر المعارضة لكم صدام أو لزعماء عوائل أو لعرض المصنع الخ...
- أمن المنطقة والتوترات الزلزالية لتطبيق الاستقرار: ومن المسلم به أن هذه دعوة لتزويد مثل حوالي نصف قرن... وما يدعو للشك أنها تتردد هذه الأيام والإحاح شديد على السنة أصحاب المصالح من خارج المنطقة. بتزويد الأمازيغ والأتراك حول تامين شعوب ودول المنطقة من العدوان بينما أن العدوان الأساسي معروف، مصدرة وهو إسرائيل وفلسطين. ولا يعقل أن تحدث عن أية تصورات لأن المنطقة أو إقامة أية هيكل إقليمية الخ... إلا بعد تسوية المشكلة القومية المستعصية أي النزاع العربي الإسرائيلي. وبهذا الظاهر والمشرعية الدولية فقد أصبح من التيسر ذلك إذا لوحت الأمم المتحدة التي طبقت على العراق كي تراجعه بها إسرائيل بطريقة جادة وحاسمة... لو تم ذلك لحلت المشكلة الأساسية للأمن الإقليمي ولكن الاتفاق بين كافة الدول العربية على إجراءات أمن جماعي فيما بينها. وبين جيرانها.
وما يستغللت النظر تباين الموقفين السوفيتي والأمريكي عقب إصدار مجلس الأمن للقرار الأخير رقم ٦٨٠ حيث طالب الغوب، السوفييتي ببدء بحث قضائياً لفلسطين والشرق الأوسط بينما تحدث المنوب الأميري عن ترتيبات أمن للمنطقة ١٩٩٢

- أسلحة الدمار: وما يشار الآن حول نزع صواريخ العراق وأسلحة الكيمائية وما مالها. ولا شك أن الكل يرحب بنزع سلاح الشرق الأوسط بأكمله كما يحدث بالنسبة لأوروبا والعالم بوجه عام. ولكن الشكل في أهمية التسليم بعدم ازدواجية المواقف ولا يجوز أن تطالب العراق وبباكستان وغيرهما بنزع تلك الأسلحة وتتجاهل ما هو موجود منها لدى إسرائيل (وقد أكد أخيراً رئيس دولتها في زهرة أزمة الخليج)... أو ما هو موجود أيضاً بالقواعد الأمريكية الثابتة في تركيا أو المنتقلة بالخارج والمتمسك الخ...

المطلوب بوضوح ويتحدد هو نزع أسلحة الدمار الشامل من كافة دول المنطقة وفي مقدمتها إسرائيل. وذلك نقطة إيجابية وردت بخطاب الرئيس مبارك الأخير بالاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى الأحد الماضي وتتلق مع مشروعه السابق الذي تقدم به ولم يحرز تقدماً لمراضة إسرائيل والولايات المتحدة وبعدهما دون غيرهما من القوى الدولية والإقليمية.

- وأخيراً وليس آخراً إعادة ترميم العلاقات العربية بعدما أصابها من انهيار ومن شروخ غائرة وذلك لتترك لعديد قائم.



المصدر: _____

التاريخ: _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطاب الرئيس ..

وخط الاعلام

الرسمي ..

لم يكن دفاعنا عن صدام .. ولكن
حما ولنا دحر المؤامرة ضد جيش العراق
ورغم كل المفالطات .. امريكا
هي العدو .. وهي التي دمرت امتنا



الحضارات ونهبت الخيرات في دول
مبايبي الآن بالعلم الثالث
(والامة الاسلامية في القلب
منه) .. وان يلهمنا عن فهم هذه
الحقيقة ان يسموا امبراطورية هذا
الزمن ، النظام الدولي الجديد ، ..
في الماضي كانت مقسومة
الامبراطورية الانجليزية ، او
الفرنسية واجبا شرعا ووطنيا ..
ومطلومة الامبراطورية الامريكية
هذه المرحلة ستظل عملا لا يستقيم
اسلامنا ولا تستكمل وطنيتنا
بدونه . ولعمرة الله علينا ان نعلن
فصرنا أو تقاعسا .

■ وقد سخر الرئيس من حركة
الجمهير التي تصاعدت خلال
الاشهر الماضية في مواجهة
الجيش الاجنبي المعادي ،
والمستطعة أو تحريض القدس
والشريعة .. وقال ان هذا كلام
الاربعينات والخمسينات .. ووالله
انه لكلام التسعينات ، وكلام كل
عصر ان الله يريث الله الارض ومن
عليها ، فحين لن تسجد لغير الله
ان تسجد لامريكا وان الفت علينا
أضعاف ما قصفت به العراق .
■ ونحن لن نسمع بان يغيب عن
وعى الناس ان دور الحكومة
المصرية أثناء أزمة الخليج كان
موفقا لم يحدث في كل تاريخنا ..
وهذا الموقف كان ذا اثر حاسم في
نجاح الاعاء في ضرب العراق .

■ وأمسينة ! مصر صلاح
الدين - مصر قلبي - مصر محمد
علي - مصر سمع زعمول
وعبد الناصر ، تلق مع الفزاة
المستكبرين الطامعين ضد شعب
شقيق ؟ شيعتنا الاصيل العظيم
(كما وصله بحق الرئيس مبارك)
كان يتوجع وينطلق اذا اصابت
رصاصات الفرنسيين عذرات أو
مئات من هؤلاء الظلم ، وشيعتنا
قبل ان تحارب انجلترا وفرنسا
(عام ١٩٥٦) لانه يتضامن مع
المجاهدين في مشرق الامة العربية
ومغربها ، ثم انشئ اليوم الذي
يلرض علنا فيه ان تتعلن مع
انجلترا وفرنسا ومعها امريكا
لضرب اخواننا في العراق !
هل النبوة الاسلامية والعزة

مايقوله الاعلام الرسمي ، وما سمعناه يوم الاحد في
خطاب الرئيس مبارك هو استمرار في السياسة التي
تورطت حكومتنا فيها طوال الاشهر السبعة
الماضية .. ونحن من ناحيتنا لن نسمع بان يعود
الضباب والتشويش الى عقل هذه الامة ، فنسقط القيم
وتفسد الافكار وننسى البديهيات .. فمن أخطر النتائج
التي حصلنا عليها بالدم في حرب الخليج ، أننا كشفنا
الزيف وعرفنا الطريق واستعدنا روح الجهاد بعد
سنوات طويلة نسينا فيها الله والقدس ، وترهلنا في
ظل المال النفطي الذي يأتي سهلا وبغيتنا عن العمل
الشاق في الزراعة والصناعة .. ان هذه النتائج رصيد
منهم للمستقبل ، ولن نبدد هذا الرصيد ابدا بلان الله .

■ نحن لن نسمع بان تتخرف المناقشة الى الرئيس صدام
حسين وتقييم دوره ، فلماذا ضرب في الحروب هو الشعب
والجيش في العراق .. والخاسر في ذلك هو امة العرب
والمسلمين كلها .

■ ونحن لن نسمع بان تتخرف المناقشة مرة اخرى الى ما اذا
كان العراق قد اخطأ ، أو لم يخطئ ، في احتلال الكويت ، فهذا
هو المشهد الاول لازمة الخليج ، وهذا المشهد لن ينسينا
الفصل الختامي الدامي . وهذا الفصل الختامي شهد حربا
حمرء سوداء تكشف حقدا على امتنا يلوق الخيال .. هذه هي
الحقيقة التي كشفها القتل ، وامريكا هي التي قتلنا وشربتنا
ودمرتنا (في العراق والكويت معا) ، فكل ما الحقه الضم
العراقي بالكويت لا يمكن ان يفسد بما حدثته حرب الابرار
الامريكية وما ترتب عليها .. امريكا حاربنا خلال العقود
الماضية بشكل غير مباشر ، كانت تكفل بمساعدة اسرائيل لم
تترك لها القيام بالمهمة القذرة .. الآن تغير الموقف ، اذ حاربنا
الجند الامريكان بانفسهم وبدون حجاب ، فاصبح بيننا وبين
امريكا دم . شأنها في ذلك شأن كل دول الاستعمار التي مرت
علينا .. ولن ننسى ذلك .. لن ننسى ذلك .

■ وابن تحرير الكويت الذي يتحدثون عنه ؟ نعم يسعدنا ان
يعود أهل الكويت الى ارضهم ، ولكن هل عادت الكويت دولة
مستقلة ذات سيادة ؟ لقد اصبحت الكويت محمية امريكية بعد
ان كانت محمية بريطانية حتى اوائل الستينات .. وما بقي من
بترولها وفرواتها النفعية أصبح أكثر من اى وقت مضى في
قبضة الولايات المتحدة .. هذه هي الحقيقة ولن نسمع
للاعلام الرسمي ان يضللنا عنها .

■ وقد رفض الرئيس مبارك ان
تصف حرب الخليج بانها مواجهة
بين شرق وغرب ، او انها حرب
صليبية جديدة .. ونحن يسدي
لاختلاف على اسماء .. سمها ما
شئت ، ولكن من المؤكد ان ما جرى
هو امتداد للسياسة الاستعمارية
التي اقامت الامبراطوريات وابتدت



هل تحررت الكويت أم أصبحت

محمية أمريكية ؟

يقولون : لن نشتت في هؤلاء الذين استسلموا بدون مقاومة وبدون كرامة من أجل ساندوتش هامبورجر ... يقولون : نحن نتمنى لهم الخير والسلامة ... وهم سالحون ، أولاد كلب ، لقلوا المصريين وأكلوا حقلهم ويستحقون كل ما جرى لهم !

□ أنهم يقولون : لسنا في مجال تصفية الحسابات ... كفانا ماحدث (جمل) !! ولكننا لن نتسامح مع كل من اختلف معنا وزايد علينا ... لا بد من حساب هؤلاء !

ما هذا الخط ؟ ألا يفقه هؤلاء ويقولون ؟ ألا يلاحظون أن الكلمات متناقضة وأن مجملها لا تقوم على منطق يجمعها ؟ !

× × × × ×

●● و ... نلاحظ أن الإعلام الرسمي يركز هذه الأيام على مسألة أزمة صدام عن حكم العراق ، وينشر في كل يوم إشاعة تخدم هذا الغرض ... وهذه الحملة تتحلب وقفة صريحة ...

ونقول في البداية إن حزب العمل تمرد منذ نشأ الصراع في الخليج أن يتجنب قدر الطاقة ذكر صدام حسين بالخيار أو بالقر ... ورغم دوره البارز في الأحداث أذكر أن « الشعب » لم تنشر صورته خلال سبعة أشهر الأمريتين أو ثلاث ... وكان هذا تمردا ... فنحن نعلم أن شخصية الرئيس العراقي تختلف حولها التقديرات كثيرا ... ولعل رفض الكثيرين لـ «صهره» بالحق أو بالباطل (كان من أسباب البلبلة التي أصابت موقف قسم كبير من الجماهير في المراحل الأولى من أزمة الخليج ...

لقد حرصنا على تجنب الخوض في تحليلات مطولة حول لتاريخ

إذا كانت الوطنية ومحاربة الاستعمار

لانتماشي مع تقاليد العصر

فنحن نفخر باننا « موضة » قديمة !

بدلوا تبديلا .

هذيان وتأسر
في الاعلام الرسمي

إن السياسة المصرية الرسمية يعبر عنها إعلام يشع ... وهذا الاعلام يحاول أن يبيع الضلال ، ويحول في الوقت نفسه أن يثاق الجماهير حتى لا يصدم مشاعرا ... وهو في هذه المحاولة المستحيلة يقع في تناقضات مره ، فلا تجد أول الكلام يتفق عندهم مع نهاية الجملة .

□ إنهم يطعنون أن الجماهير أصبحت تنفر من الكلام الجارح الذي يهدف (وفق المخطط) الى تطبيع الأمريكي الصهيوني) الى تطبيع الاوصال بين الشعب العربي والإسلامية ، وتصعيد الخلافات السياسية الى أحقاد وفارات ... وهم في الوقت نفسه يريدون أن يشتتوا ويقطعوا الوشائج ، فتراهم يقولون : لن نرد على شتائم الضونة والجهال والسفلة والمهرجين والمجنين والمترقة ! □ وهم يقولون : لن نشتت (فمن طبع المصريين وأدبهم الا يشتتوا) ولكنهم يريدون ذلك بالحديث عن العراقيين الذين تتفاهم وسقطاتهم ودمرتهم لأنهم لم يسمعوا كلامنا ... إنهم

بقلم

عادل حسين

القومية أصبحت « موضة قديمة » وشعارات زائفة ؟ وهل مسابقة العصر ، والنساج ، الموضة الجديدة ، تقضي بأن نفعل ما فعلناه ؟ حسنا نحن نترك لكم موزيكم الجديدة ، ونستقل على العهد الذي عاهدنا الله والأمة عليه ، مجاهدين صابرين ضد الاستعمار والطغيان الأجنبي ، فبناغما في الماضي ، وسنواصل في المستقبل ... ومن أراد الجنة فليجتهدا ... من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضي حبه ومنهم من ينتظر ، وما



المصدر : النشر

التاريخ : ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لم يمكن بوش بعد اتهامه من الخليج الغزما صريحا بقرارات مجلس الامن من فلسطين ؟

صدام حسين ودوره ، لفهم المباشرة كانت لا نتيج لنا تصرف القيام يمثل هذه الأحداث ، ومن ناحية أخرى فإن تحدى المواجهة الكبرى مع كبار الشياطين كان يخلو على أي شخص مهما كان دوره ، فدعم الشعب العراقي مفروض علينا بصدام أو بفيسر صدام ، وبالغالب يجب أن نتمسك بالأصل ، بلعمد الأساسي (دعم العراق وجيشه) مع احتفاظ كل منا برأيه في المسألة الفرعية (أي المؤلف من صدام) .

وقد نجحنا - بحمد الله - في استخدام هذا المنهج ، فاجتمعت كلمة الغالبية في الفترة الأخيرة من القتل على شكلنا ندعو إليه : الوقوف مع شعب العراق وجيشه ضد عنوان الامريكان والصهيينة الذين يريدون خراب امه العرب والاسلام .

و ... مع وقف اطلاق النار ، نلاحظ - كما أشرت - أن الاعلام الرسمي (إتباعا للخط الاسري الصهيوني كعلافة) زاد هجومه على صدام حسين واصبح يركز على هدف الاطاحة به ... وادود أن أقول في مواجهة هؤلاء إنه أيا كان رأيي الشخصي في دور الرئيس العراقي وكفائه السياسية ، فإن سأعلنه

صدام بهذه الضراوة لأنه احتل الكويت (فتاريخهم في احتلال اراضي الغير وفي ابداء الفيش أكثر حكمة وديموية من كل ماينسب الي الرئيس العراقي) ... وأعلن أيضا بيقين أنهم لا يحاربونه بهذه الضراوة لأنه 'ديكتاتور مستبد' (غالب حلفائهم من حكام العرب لا يظنون عنه استبدادا ، وقد كان صدام نفسه على صلة وثيقة بهم أثناء حربه مع إيران) . لماذا إذن هذه التراسية في حربه الآن ؟ لاداعي للاحتفاء في محاولة الانجساح على هذا السؤال ، فهم أنفسهم بصروحون بأنه يريد أن يبدو بطلا أمام العرب والمسلمين ، فيقول إن القوة العسكرية للعراق ستكون في خدمة القضايا العربية (وعلى رأسها قضية فلسطين) وفي تأمين التنمية العربية ... وقد زاد الطين بلة عندهم أنه كتب على رايتات جنوده ، الله أكبر .

ولا يعني في السياق الحالي أن أننا قلنا ما إذا كان الرجل جادا في السعي الى هذه الأهداف أو لا ، فإن مجرد اعلانه هذا الكلام كان يمسر عندهم ضرورة إقصائه عن موقع المسؤولية حتى يكون عبرة لغيره ... فإذا كان صدام (بنصف جدية أو بدون جدية اطلاقا حسب تقديرات الاعلام الرسمي) يستحق كل هذا العلق ، فما بالكم إذا جاء حاكم بتصميم أشد ؟

●●● إن موقفنا من قضية الشوري ومناسبة الاستبداد مسألة مبدئية ، ولا أظن أن يوسع مصالحنا أن يزادوا علينا في أمرها ... ولا أظن أننا بحاجة الى أن نصل الى أبواب العراق كي نناقش قضية الديمقراطية ونلث موقفا منها ، فنحن نحتكم الى أهل مصر جميعا ، فنحن العمل في مصر بقود

لن نسمح لامريكا بالمتاجرة في قضية الحرية ولن نسمح بتغيير حكامنا عن طريق المخابرات المركزية

التفصيل ضد الطوارئ وفسد التعذيب والسجون ، وفستزوير الانتخابات ، ونحن الذين نهلجج الاستبداد بالأي عند إصدار أصل الحكم للقرارات الكبرى ، وفي مقابل هذا ، فإن من يهاجمون ، الدكتاتور المجنون ، في اعلامنا الرسمي ، يظنون ضد كل المطلب الديمقراطية داخل مصر !

وادود أن أضيف الى ذلك أننا لن نسمح بأن يحدث مع صدام ما سبق أن حدث مع عبد الناصر في مصر ... إن من يهاجمون الدكتاتور صدام الآن في الاعلام الرسمي ، زابدوا علينا من قبل في الهجوم على الاستبداد الناصري ، وأياها أيضا كانوا نصليين ، فقد كانوا المنعزين والمتنعين أيام عبد الناصر ، وكنا نحن الذين أكتويينا بالفلل بفعل الاستبداد سحنا وتعذينا !

إن كلامهم عن الاستبداد أيام عبد الناصر كان حلا يراود به بالفعل ، فلي نل هجومهم على هذا الاستبداد



النشرة

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمطالبة بإلزامه تحمل نص
المنطق الذي حطموه من أجله كل
ما ينصل بعد الناصر .. والعملية
تتم الآن - كما تحققت في الماضي -
باسم الحرية ومحاربة الاستبداد .
إننا نقول لهؤلاء إننا كنا في
السجون حين أمتت القناة . وحين
وقع العدوان الثلاثي على بلادي .
وساعتها طلب المجاهدون (من
داخل السجون) بأن يقطعوا
للحرب . وبالإجماع من شرف
الشهادة . بل قالوا إنهم مستعدون
للموعدة إلى السجون من تلقاء
أنفسهم بعد انتهاء القتال (على
المستوى الشخصي كنت ضمن من
أفرج عنهم قبل التسليم بشهر .
وعند القتال كنت في الصفوف الأولى
للمواجهة) يعني هذا أن معارضتنا
للحاكم المستبد لا تبرر تقاعسنا عن
الجهاد ضد الاستعمار إذا دعا

حطموه كل مكان إنجليا . حطموه
معنى العزة الوطنية . وأهمية
الوحدة العربية . وجنوى تساميم
القناة . وجنوى بناء السد العالي .
وجنوى تمصير الاقتصاد الوطني
والتنمية المستقلة والعدل
الاجتماعي .
ومن الواجب أن نشهد أن
المخطط الاعلامي الرسمي نجح في
تحقيق أهدافه . وكان هذا ضمن
أسباب البلبلة التي أصابت الوعي
العالم أثناء أزمة الخليج . فقد ضل
الناس تحت تأثير المخدر القوي .
وبسبب التشكيك المكثف في كل
ما هو حق تريد الناس : هل نهلج
الاستعمار مرة أخرى ؟ هل
الاستعمار خطر إلى هذا الحد ؟ هل
ننتهي إلى العرب ؟ ما لنا والعرب ؟
الخ . ولكن حدث بفضل الله شيئا
فشيئا وأمام حجارة القتال . أن بدأ
الوعي بالدهيات يعود .. وويل
للأعداء من عودة الوعي هذا .
المهم .. الهجوم الآن على صدام

البقية ص ٩

الصديق نعمي هويدي ومن الذي تغير ؟

لا أنكر أنني اختلفت مع الاستاذ نعمي هويدي منذ بدأت أزمة الخليج . ولكن نزل
خلافي معه في إطار مقبول . حتى قرأت له مقالاً القلائد الماضي بعنوان : مطارقات
حرب عينية . إذ جاء في آخر المقال أن : أم المطارقات - بقعة السامة - تمكنت في
دور المرجح الأعلى للكون . الذي هو الولايات المتحدة (أعود بقوله !!) إذ أننا منذ
انتهت الحرب العالمية الثانية في الأربعينات وبرزت المرحلة الأمريكية في بداية
الخمسينات . تعيش ثقافة التفرغ من . الاستعمار الجديد - الذي تقوده
واشنطن . لكننا وجدنا الولايات المتحدة ذاتها في بداية التسعينات . وقد قدمت إلى
ديارنا قلعة لعملية تحرير الكويت !
هل أضينا أربعين سنة من عمرنا تنقضي القلائد الخلط لو أن أحداً قد تغير ؟
□ انتهى كلام نعمي وأقول له أنه لا عيب في القلعة التي نشأت عليها . وهذا ألف
دليل ودليل على استمرار صحتها . وآخر القلعة - على عكس ما صورت مسألة
تحريرهم للكويت !
□ إن أمريكا بصديقي لم تتغير . ولذا فإن سؤالك يزعجني .. أرجوك أن تكتب أنت
أشياء لا تتغير . محاربنا مع الشيطان الأكبر تحتلكت .



الداعي ، كما أن معارضتنا للحاكم المستبد لا تعني بالاحكام مع الشيطان الأكبر ضد

●● إننا نحارب الاستبداد عند صدام وعند غيره ، ولكننا لنسمع إطلاقاً باستخدام هذا الشعار الجميل والتبيل لتغطية مخططات استعمارية .. وإذا كانت النهضة الإسلامية القادمة ستتجاوز - بأن الله كل القصور الذي أصاب التجارب السياسية الماضية ، وإذا كان هذا يتضمن إقامة نظم شورية حقيقية لأول مرة ، فإن هذا البناء الديمقراطي سيكون أداة في يد أمتنا لتحرر من الهيمنة الشيطانية على مقدراتنا .. والفارق بين هذه الديمقراطية الجادة وبين سلاطيننا إليه الأمريكيان وأعدائهم هو الفرق بين الحق والباطل .

× × × × ×

ويعود بنا هذا إلى قضية الإطاحة بصدام حسين ، وتطوير المعارسة الديمقراطية في العراق ، ونحن نقول بصراحة إن مهمة تطوير النظام السياسي والديمقراطي في العراق على نحو يحمي حقوق الإنسان ، بينما يؤكد في الوقت نفسه وحدة الدولة العراقية وتحقيق مصالحها الوطنية وروابطها العربية ، هذه المهمة في يد الشعب العراقي وحده ، وفيما كانت المصلحة ، أما الإطاحة بصدام عبر معكاف المضطربات المركزية الأمريكية ، فإنها لا يمكن أن تكون خطوة في الاتجاه الصحيح ، وهي لا تؤدي إلا إلى تكريس التبعية السياسية للولايات المتحدة .. حتى وإن أيسمت المضطربات المركزية بغلاف الإيمان أنها تريد الحرية .

إن تصديقنا في ذلك .. كما لم تصديقنا في أنها تريد - تحرير الكويت .

●● ويساعد في فهم المخطط الثامري بالكليل ، أن الصوريين لهذا المخطط في أجهزة إعلامنا الرسمي ، يعدون العملية في الإطاحة برؤساء منظمة التحرير واليمن والسودان .. وكل من

عارض الأمريكيين في حرب الخليج .. حتى تكتمل العاصفة لتصبح كلمة الولايات المتحدة والصفحة هي العليا في طول المنطقة وعرضها ، ولا يحكمنا إلا كل من يطع بنسبة ملا في العانة ، ويحصل على شهادة حسن السير والسلوك .

حرب الخليج وهزيمة يونيو

وهناك مسألة أخيرة : فاعلامنا الرسمي يضع من ملحدث في الخليج يطمح ملحدث في يونيو .. كبرت كلمة تخرج من أواهم : كيف تتجسرون على إجراء هذه المقابلة ؟ ه يونيو لم يكن مجرد هزيمة عسكرية .. لم يكن الجيش المصري - للأسف - معداً ومفرباً ، لم تكن هناك خطة ولم يكن مسرح العمليات مجهزاً ، ولم تكن هناك قيادة قادرة على إدارة العمليات ..

وبالطال حدث انهيار سريع ، حيث كارتة وليس مجرد هزيمة ، أمام إسرائيل وحدها ، وازادت المعصية حين جرى انسحاب غير منظم دمر المعنويات تماماً خلال أيام .. وشمل كل سيناء بين قتال . أين هذا ملحدث في الخليج ؟ اتقوا الله ، واتقوا أنكم أمام جيش عربي صمد ضد السلطة العسكرية القسرية للولايات المتحدة ومهما كل الحلف الذي تعرفون .. ولم يكن الصمود مجرد حالة معنوية فريدة ولقت ضد أشرس حرب نفسية شهدها التاريخ ، ولكن كان الصمود من خلال تخطيط مسبق وقوة هائلة على المناورة والحركة المتسلسلة .. اتقوا الله ، فإن هذا الجيش البطل لم يستطيعوا أن يهزموا إلا بتخطيط العراق كلها .. ونحن أحيطه تن كل جانب ظل ملكاً لأعصابه وينفذ خططه في السردع المصاليخي والبنزوي بتنسيق محكم ، وشكّن من تقليل خسائره وإجراء انسحاب منظم لقواته البرية .

○ تتعاون إن تهالة الجيش العراقي وعدت بيان تصمد في الحرب البرية أشهراً وسنوات ، فإذا ما تقبل وقف إطلاق النار بعد أسبوع واحد .. ولا أدري ما هو وجه الغربة في أن تتيب الترتعات

العسكرية لاحدى القيادات ، اعلموا أنه من العباد ، المقررة الحروب إن القيادة ينبغي أن ترتفع يوماً بظهور أوضاع جديدة تناف الاحتمالات التي قدورتها قبل نشوب القتال ، والاختيار الحقيقي لكفاءة القيادة هو في كيفية تصرفها أمام المفاجآت .. ثم لماذا لا تذكر أن القيادة العسكرية الأمريكية قدرت للمعركة الجوية أن تحقق أهدافها خلال أيام معدودة ، فإذا بها تستمر ؟ سيما ؟ لماذا لا تذكر أن إسرائيل قدرت أن تخطب أربابها فيكون معرضها للسقوط أمام أي هجوم مصري فإذا به يدمر خلال ساعات ؟ والفارق بين القيادة الاسرائيلية في أكتوبر ١٩٧٣ ، والقيادة العراقية في مارس ١٩٩١ ، أن الأولى انهارت تساماً أمام المفاجأة ، ولولا التدخل الأمريكي الكفيل لانهى خبر إسرائيل في ذلك التاريخ .. أين هذا من القيادة العسكرية العراقية التي اكتشفت أن القصف الجوي الذي جاز كل الحدود أضر على التوازن العسكري بينها وبين أعدائها ، فطكت مسكة لزمام الموقف في ظروف بالغة الصعوبة والحرص ، متمسكة على الله بدهمه إن تأخر عليها كل شياطين الأرض .. وبعد أن تقاعست أمة العرب والأسلام على القيام بواجبها على النحر المطلوب .

○ لقد تركزت الحرب النفسية ضدنا بعد كل سنة ١٩٦٧ ، لأن أعدائنا أرادوا أن يسكنوا أروادة القتال بعد تدميرهم للعدن ، وكسر الإرادة وتطعيم المعنويات الخطر جدا من أمة خسائفة سلبية ، فلخسائر المعنوية يمكن تعويضها .. ولكن إذا اهتزت الثقة بالقياد قد لانتم للجيش كعامة .. لهذا ركز الأعداء على الاستفادة من كل سنة ١٩٦٧ لكي يسكنوا أروادة القتال ، حتى ينهني تساماً اجتماعي قيام مواجهة عسكرية ثانية . وهم الآن يهدفون إلى الغرض نفسه بعد الضربات الموجعة التي وجهوها للجيش العراقي .. إنهم



يوش هذا المنطق .. وكنا نعلم أن عز
الآزمة أنه غير صادق في وعوده بحل
القضية الفلسطينية وفق القرارات
الصفراء من مجلس الأمن والأسم
المتحدة .. وكنا نقول للحكام
العرب الذين تورطوا في مساندة
يوش في حرب الخليج ، كفروا عن
هذا الذنب بأن تحصلوا عفورا على
عوي ونداول زمنية محددة ، وإذا
لم تحصلوا على التزيمات قاطعة
أثناء الأزمة ، لن تحصلوا على شيء
بعدها .. للفلسطين أو غير
فلسطين .

■ وقد تصورت أن الرئيس مبارك
سيعمل في خطية التورط
والعكس الغربية والعصرية التي
حصل عليها فعلا لميل إسرائيل مصر
في الحرب ، ولكن رأينا أنه يقدم بدلا
من ذلك نداء ومطالب ، سوف
يقاوض ويحاول أن يحصل إليها
.. لا أكثر أن كثيرا من المطالب

التي أعلنتوها طيب .. ولكن
فرصة الحصول عليها ضاعت
بسيدي .. ثم أن كل ما ينشئ في
أعلامكم لا يتفق مع مائة عون إليه
خساسة الكلام عن تناسي الآلام من
أجل التفرغ لتحديات المستقبل ..

■ وينبغي أن نصارح شعبنا أنه
حتى بالنسبة للمطالب الاقتصادية
التي لم يطن الخطاب تفاصيلها ،
لن نحصل على شيء يذكر .. فطوال
الاشهر السبعة للآزمة لم تتمكن

من اقناع صندوق النقد الدولي
بالتوسط لاسقاط ديونتنا الخارجية ،
أو حتى نصفها .. مازال الصندوق
مصررا على إلالاتنا ولغير شروط
مستحيلة .. وبالنسبة للخصائر
الاقتصادية التي أصابتنا ، لن
نحصل على تعويض عنها من خلال
عمل شريف في مقارلات التعمير ،
ولكن قد تعرض دول الخليج بعض
القروض والمساعدات التي تتطلب
طبعا إلانا مسبقا من الولايات
المتحدة .. رجعتا للمهانة القديمة
نفسها .. بل متزيد بعد أن ساهمتا
بإيدئنا في زيادة الهيمنة الأمريكية
على مصر والمنطقة العربية ..
والاحول للاقوة الاباه

عادل حسين

يريدون كسر الإرادة والثقة بالنفس
ولكن إذا كن أملهم في كسر
الإرادة قد خاب بعد يونيو ١٩٦٧ ،
فكيف ياملون في الوصول إلى هذه
النتيجة بعد الأداء العالمي
والبطولي لحرب ١٩٩١ ؟

من المؤكد أن نتائج المعركة
المصرية انتهت إلى نتيجة تقل
كثيرا عما تطلمت إليه أسناننا ..
وعما كان ممكنا بالفعل أن نحصل
إليه لو كان الموقف المصري
(حكومة أو شعبا) يختلف عما
حدث ..

ولكن هكذا أراد الله لحكمة
يطلمها ، ونحن راضين بقضائنا ،
عازمين بسانته على أن نواصل
الجهاد .. ولأننا قوم لاتباب الموت
إذا فرض علينا القتال من جديد ،
فستخرج بآذن الله في صدور الأعداء
المهابة منا ..

الفتى المولد ..

أين المصير ؟

باسم هذا .. تواجه المستقبل
إذا تصور الأعداء أنهم سيفرضون
كل شروطهم لأنهم ضربوا جيش
العراق فأنهم وأهمون .. فالجهاد
السياسي لجماعير الأمة سيكمل
مرحلة الصمود المصري ،
وستجهض بآذن الله مخططات
الأمريكان والصهيانية لالال
المنطقة ..

■ ونحن نسال الرئيس الإسرائيلي
يوش : لماذا لم تعلن على الفور ،
وبمجرد وقف القتال إلزاما لحزما
بمطابق مستنبيه ، الشرعية
الدولية ، على كل المشكل ؟ كنتم
تقولون في ثروة الآزمة انكم
لاتريدون الربط بين قضية فلسطين
وقضية الخليج ، حتى لا يندبو
صدام أمام العرب بطلا استطاع أن
يحصل على ما لم يدركه غيره ..
حسنا ، انتهت العملية الآن ، ولن
يطلع صدام بطلا إذا أعلنتم موافقا
وأضحا من القضية الفلسطينية ..
سيعود الفضل كله لكم إن فلقتم ..
إذا كنتم تريدون عزلا صدام
وخلفه ، فهذه فرصتكم أ فلماذا
الصمت ؟

طبعا .. لن يستجيب الرئيس

الحكومات العربية تدعم المعارضة العراقية لتغيير النظام

مع إعلان العراق انسحابه من الكويت وإعلانه قبول قرارات الأمم المتحدة، تزايدت التوقعات بصعود تغييرات سياسية وعسكرية في العراق... ويات السؤال المطروح على العراقيين: هل سيهبط الرئيس العراقي، صدام حسين، في السلطة؟

عن مستقبل النظام الطبي في العراق ...
ولم يزل الحال، ولجأ جرحته جرحته
المراميد البريطانية، يوم الجمعة
الماضي، لطرح قاع الجبار، أحد
هذه الاستراتيجيات، استناداً إلى المسألة
التي أوجها لمحات مرضى الرئة الخبيثة
في الرياض، ويعتقد، في رأي الكاتب،
هناك بديلان أمام الرئيس العراقي، هي
أن تتولى مجموعة عسكرية لعمل الإصلاح
بمقتضى، أو انقلاب يطمح بقمع الرئيس

وليس كما يلى (أسم ما جاء في هذا
مصدر الرياض القاهرة ..

تسبب أزمات في قطاع صدام حسين
فكف اللامعة الجديدة الى عمدا. ويؤكد
والتي للرئيس صدام في العرب في
التي للرئيس صدام في العرب في
التي للرئيس صدام في العرب في

مع قوى المعارضة العراقية العاملة في
مشرق سوريا وحلب وكركوك، بعض
الاجتباب الاسلامي في طرابلس.

على الرغم من عدم وجود اتفاقا بين الدولتين على شكل الاستفتاءات التي ستجريها، فإن كلا من العراق والكويت قد وافقتا على إجراء استفتاءات في نهاية العام الجاري، بهدف تحديد مصير كل من الكويت والكويتيين في العراق، والكويتيين في الكويت، والكويتيين في العراق، والكويتيين في الكويت.

ولم الرياضي، برزت مجموعتان
من القيتان مؤخرًا، الأولى هي الجلس
الأعلى للاتحاد الوطني، التي بدأت
بالمباريات بين في الرابع والعشرين من
يوليو، وحمل توقيع الجنرال إبراهيم
الذي تم إيداعه في السجن في 21 أغسطس.

[illegible]



المصدر : **الشرق الجديد**

للتشر والخدعات الصحفية والمعلومات : التاريخ : **مارس ١٩٩١**

تنظيمية نشطة، والاستثناء الوحيد هم
الاكرد الذين لديهم وحدات مسلحة في
الجبال وصلة دائمة مع المراكز الكردية
المضربة.

ومع ذلك ليس الاكرد مضمراً
حاسماً في البلاد حيث الممارك
السياسية تدور في العاصمة، وليست
للحزب الشيعة عضلات كافية للعمل
وكل ذلك من الصعب عليهم اقتلاع قطاعات
واسعة من السكان أما بسبب الانقسام
الشيخي السني أو لانهم يؤمنون بالعزم
[التيوراطي]

وفقاً للنموذج الإيراني كما أنه من
المشوق أن تغير الأحزاب الشيعة
اتجاهاتها مع التقارب بين بغداد و طهران

القيادة في المجموعات التي ترعاها
الرياض

ومن أجل إرضاء مطالب العناصر
الشيوعية يضم المسلمون زعيم
المجموعة الثالثة سيد صالح جهر
الرئيس السابق لحزب الأمة الجديدة
وأيضاً أحد رؤساء الوزراء في عهد الملكية
ويعتقد العديدون أنه ينتقل إلى صفات
داخل العراق ولكنه يتمتع بملاقات دولية
قوية خصوصاً مع لندن و واشنطن، وقد
شكل مؤخراً مجلس العراق الأمر الذي
يحتوي على رجال الأعمال العراقيين
الأطرياء ورؤساء القبائل ويتكلم الشيعة.

وفي المنفى تعيش المعارضة
العراقية في بيئة عربية غير ملائمة تؤيد
الرئيس صدام حسين بالرغم من عزته
العولية وداخل العراق تفتقر إلى هياكل

في العراق إلا أنه ليس واضحاً بعد إلى
أي مدى يمكنه بمعاونة التكريتيين أن
يشكل جبهة متماسكة، وأصدر السيد
صلاح عمر العلي بيانات عديدة تدعو
الرئيس صدام للاستقالة والجيش
العراقي للاستسحاب ويبدو أن المزيج
التكريتي العسكري هو السيناريو الأكثر
ملائمة للمستقبل وهذا إقرار بالحاجة
إلى التكريتيين وضباط الجيش، إذا لم
يكن مطلوباً تقسيم البلاد أو تعيد جزء
من العشيرة التكريتية الحاكمة. ويبدو
التكريتيون والعسكريون المتجمعون في
الرياض قادة المعارضة العراقيين
الأحرار إلى أنهم ليسوا استمراراً
للنظام القديم وتعارض قناعاتهم فكرة
الأحزاب السياسية بالصالح بالتمتع
العززي وتردد التهديدات بتدمير كل
الأحزاب السياسية من قبل أعضاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشيخ جب

التاريخ:

مارس ١٩٩١

أُخْلِيتْ بِالْقَدِيرَاتِ الْعَرِاقِيَّةِ

الاستراتيجية

٦
في الحروب
والمفاوضات

في الحروب
والمفاوضات



المصدر: الشرق الجديد

التاريخ: محارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبادرة السوفيتية

هل كانت خطأ أم

تواطؤ مع الأمريكان



بقلم:
عادل حسين

هذا المقال كتب يوم الجمعة الماضي أول مارس ونشر في صوت الشعب... ولكن للأسف لم تصل الجريدة في دائرة القراء السنين انظروها... ونظرا لأهمية التحليل الوارد في المقال رأينا إعادة نشره هنا.

تلاحقت الأحداث منذ آخر لقاء مع القراء يوم الثلاثاء الماضي... ورغم حرصنا على متابعة ما ينشر وما يذاع فإن المعلومات التي تتسرب محدودة جدا وأغلبها بالقطع غير صحيح. ينطبق هذا على المعلومات العسكرية حول حقيقة ما جرى في ميدان القتال، أو على المعلومات السياسية من الاتصالات والمساومات التي جرت قبل وقف إطلاق النار.. وفي غيبة الحد الأدنى من المعلومات الصحيحة تصبح أية محاولة للتحليل المتعمق عبثا لأطائل منه. ومن ناحية أخرى فإن الاستغراق في تحليل ما تم وفي تقييم كل قرار صغر، سيكون محلا لجدل طويل وخلافات لا تنتهي لسنوات عديدة.. وبالتالي نقول: إنه حتى لو توافرت المعلومات فإنه من غير المعقول أن نتفرغ في هذه اللحظة للأبحاث العميقة ونترك الممارك المباشرة التي تنتظرننا.



المصدر: **الاستخبارات**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

- فالعركة العسكرية توقفت لكي يبدأ صراع سياسي يهدد مصير هذه الأمة، ويجب أن نتجه على الفور إلى أداء مهمتنا في هذه المعارك.. بمجرد أن تنتهي من دفن شهدائنا.
- والحقبة أننا التزمنا بهذا المنهج منذ بدأت أزمة الخليج، فمع كل مرحلة من مراحل الصراع كنا ننصبه إلى ملامح المرحلة الجديدة، وكنا نحدد طبيعة المتغيرات التي طرأت، وكنا نقول بقض النظر عما حدث غير أشهر أو أيام مضت، فإن الامر الأهم هو الا نتوقف عن الحركة الواعية لمواجهة الموقف الجديد.

يشبه هذا حال المماركين في مباراة الكوة، فطالما أن المباراة مستمرة ومشامرها وقائعها متجددة، لا يجوز للاعبين أن يتوقفوا عن اللعب ليناقشوا لماذا ضاع منهم هدف مؤكد، أو لماذا تمكن الفريق المضاد من اختراق دفاعاتهم.. ما حدث قد حدث، والمهم - أثناء المباراة - تمويه ما فات من قصور.. ثم يكون النقد والتقييم التكاملي والتفصيلي بعد انتهاء المباراة.

إلا أن هذا كله لا يعنى طبيعة الصال أننا لا ينبغي أن نحصل إلى أي مبادئ أو استنتاجات أثناء الحرب أو المباراة.. ما نقصده هو أننا لا نغرق في التفاصيل التي يختلف في شأنها بالضرورة، ولكن ينبغي في الوقت نفسه أن نلخص النتائج الواضحة والتي أصبحت بديهية، لكي نستفيد منها ونستخدمها في المراحل التالية من الحرب أو المباراة.

٣ مبادئ مركزية

وأظن أنه أصبح بوسعنا أن نلخص الآن عدداً من النتائج الأساسية في ضوء ما تحقق عبر مراحل الصراع في الأشهر السبعة الماضية.

١- **النتيجة الأولى:** أن الهدف الأساسي للولايات المتحدة كان تعطيل القوة العسكرية والاقتصادية للعراق باسم السعي لتحرير الكويت، وقد كان حزب العمل والأخوان على رأس القوى الوطنية التي وصلت إلى هذه النتيجة منذ اليوم الأول لتحرك الجيوش الأمريكية إلى الأراضي المقدسة، وكان هذا الموقف مبنياً على أسس فقهية، وعلى دراسات تاريخية واستراتيجية تدرك طبيعة التناقض بين المصالح الغربية الصهيونية، وقد تبينت الجماهير الواسعة صحة ما قلناه وما أفتونا به، وافادت من تضليل الإعلام الرسمي، في ضوء اتساع العمليات العسكرية وضراوة القصف الذي تعرض له أهنا في العراق.. ثم انكشفت التوايا أكثر وأكثر حين ماطلت الإدارة الأمريكية في قبول وقف إطلاق النار، وواضحت (بل كشفت) القتل والتدمير بعد قبول العراق للانسحاب من الكويت.

حين أصبحت التوايا مفضوحة أمام الجماهير الواسعة، بدأت التحركات الجماهيرية الأولى مرة بعد أن نجح التضليل في منعها أشهراً طويلة.. وقد يكون ذلك أحد أسباب قبول الولايات المتحدة لوقف القتال.

٢- **والنتيجة الثانية** التي تتوقف على ما قدمناه: هي عودة الأجرام في الشارع المصري على أن الولايات المتحدة هي



المصدر: الشرق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

بالفعل الشيطان الأكبر الذي لا يريد لمنطقتنا خيراً، هذه المقلبة كان مفروضاً أنها بدمية، ولكن نهج الإعلام الرسمي في تزوير الوعي بحيث ظلت الحقيقة غائبة أو مختلفاً فيها زمناً طويلاً، ونحن لا نتكلم هنا عن دور الإعلام الرسمي أثناء أزمة الخليج، فالصحيح أن الإعلام الرسمي نفذ مخططاً أمريكياً صهيونياً منذ السبعينات، فشكك الناس في كل البعثيات حتى أصبح الصهيونى كيسنجر صديقنا العزيز، وأيضاً كل قادة إسرائيل، وإلى المقابل أصبح كل زعيم عربي عناداً لصبر وشمها.. وأصبحت أمريكا مصدر كل خير، وأصبح الاعتماد على النفس والتعاون مع العرب والمسلمين طريق الضراب والافلاس.

وقد أفاق المصريون من هذا الضلال بشمن باهظ جداً.. كان لابد للأسف أن ينتظروا حتى تضع كل ثروات الخليج ويضيع بترول الكويت ويهرم اقتصاد العراق وجهشه.. كي يكشفوا أن هذه الأفعال لا تلقى إلا من أعداء وأن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون صديقة.

٣- والنتيجة الثالثة، أن الإسلام (ديننا وحضارتنا) هو مستقبل هذه الأمة وأساس نهضتها. في المراحل السابقة من حرب الخليج كان الصمود الأسطوري لشعب العراق تحت راية الإسلام ويحافظ من مبادئه، وكانت الجماهير في كل الأقطار العربية والإسلامية تقف ضد أمريكا والصهيانية تحت شعار الله أكبر.. وحتى من حاربوا مع الولايات المتحدة كانوا يتمسكون بالإسلام ويجلبون قوات -ولو رمزية- من أي بلد إسلامي عسى أن تستر العورة، وكان هذا تسليمنا بأن الإسلام أصبح حافزاً التحريك الوحيد، ومصدر الشرعية في هذه المنطقة.. وإذا كان بعض المنافقين قد استخدم الإسلام خلال الأشهر الماضية على سبيل الإثك والتضليل، فإن استمرار الجهاد ضد الوجود الأجنبي ومخططاته سيفوز الطيب من الخبيث. لقد خرجنا في معارك الأشهر الماضية بالإسلام مرجعاً وحيداً معتمداً من الجماهير العربية، وفي الأشهر القادمة سنؤكد بأن الله حقيقة أن الإسلام لا يكون إلا جهاداً واستشهاداً ضد أعداء هذه الأمة إعلالاً لكلمة الله، وستلطف الجماهير في معارك المستقبل القريب كل المغنين المنافقين، ليكون الأمر كله للصديق والأصالة.

نسم نزيل اللبس

في ضوء هذه النتائج أتى وصلت إلى عقل امتنا بشمن باهظ، نود أن نزيل اللبس الذي يشوب فهم البعض منا لما يرتبط بهذه النتائج.

● يقال: إذا كان الهدف الأمريكي الواضح هو تدمير القوة العراقية، فلماذا أعطاهم العراق الفرصة؟ وهذا السؤال أن له أن ينتهي، فهو يعني أنهم دمروا العراق لكي يستردوا الكويت، مع أن الواقع الذي نراه هو أنهم



دمروا العراق دون ان يهمهم استرداد الكويت (يمعن انهم قبلوا تدمير البترول الكويتي)، ان لنا ان نلهم الفارق بين السبب والذريعة.. الذريعة التي تستخدمها لعنوان مييت ليست سببا حقيقيا، فالذنب الذي يريد اكل العمل يتدورح بان العمل قد عكر عليه الماء، فإذا قال له ولكنني لم أفعل، يريد الذنب ولكن كان في ذنبه ان تفعل.. انه يريد ان ياكل العمل في كل الظروف، وان لم تبغ الذريعة التي قدمها تبريرا، اخترع ذريعة اخرى قد تكون عكس الاولى.

وما دعنا نقول ان الولايات المتحدة كانت تخطط مع الصهاينة لضرب القوة العراقية اذلالا للعرب، فإنتا لا ينبغي ان تتوقف طويلا عند نواحيهم على احتلال العراق للكويت، لقد عارضنا هذا الاحتلال، ولكننا نؤمن ان ضرب العراق ان لم يقع لهذا السبب كان سيتحقق لأي سبب آخر.

يقال حسنا، ولكن اذا كان العراق قد قبل التراجع الآن، ألم يكن من الافضل ان يتراجع قبل ذلك فيمنع كل ما اصابه من لمار؟ وهذا السؤال يعني مرة اخرى انه كان يوسع العراق ان يدفع الفدان لو انه لاين الامريكان وماعلوم بلطف.

انكر هنا كلمة معبرة للزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ، كان يرد على سؤال مشابه فقال: "لنتحدث عن استقراؤنا التمر، فالتمر مستقر بطبيعته..

والحقيقة ان فالمر الامريكي لم يكن لهذه الا اقل قبل العراق ان يزعج سلامه، سواء بان يلقيه على الارض بدون قتال، او بان يدمر بالقوة، وحين كان يوشى يطلب من العراق طوال الازمة: ان يتسحب بدون قيد او شرط، فإنه لم يكن يعني - كما أوضحنا مرارا - مجرد تحرير الكويت بدون ماء، ولكن كان يقصد الفد.. اي يقصد تدمير الجيش العراقي أثناء الانسحاب، وقد أصبحت الآن هذه الحقيقة مكشوفة لكل ذي عينين.

وعلى هذا فإن من يقولون الآن للعراق (ما كان من الاول) لا يقصدون في الحقيقة ان يسأوا: لماذا لم يتسحب العراق بهوء من الكويت، ولكنهم يقصدون: لماذا لم يقبل القاء السلاح بدون قتال؟ لماذا كابر؟ وكيف يتحدى أسياده بدلا من تقبيل اقدامهم؟ وأصحاب هذه الأسئلة في الاعلام الرسمي، لم يصل الى علمهم ان هناك لدى الافراد والامم اشياء مثل الشرف والعزة، وأن من يموت دون ماله أو عرضه يعد شهيدا.. وأن هذه المبادئ هي التي ألهمت جهادنا الوطني ضد الدول الاستعمارية الكبرى، وهي التي جعلت الشعب الجزائري يقدم أكثر من مليون شهيد لكي يكسب هويته الاسلامية الغريبة.. وبالمنااسبة فإن جوب المليون شهيد حققت هدفها بعد عشرات الموجات السابقة التي سقط فيها مئات الافاف بدون ان تتجح في دحر قوى الاستعمار والاستكبار.

ومع ذلك نؤكد هذه المعاني السامية التي لا يتركها اصحابنا.. ونناقش العرب العراقيين الامريكية بالسلطات الباردة، فنقول: ان أي حرب حقيقية تعتمد على قدر من المخاطرة بالصداقة، ان غزو امريكا لفرنسا (جوانادا)، او بنما لم يكن حروبا حقيقية، ولم تكن في القرار بالتالي اية مخاطرة.. ولكن العرب مع ألمانيا واليابان كانت تحصل



المصدر: الشرق الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

مخاطر حقيقية، ولم يكن أي فريق ضامناً لنتيجة الحرب مائة في المائة.. ولكن هناك فارق (في الحرب وفي مجال العمل الاقتصادي) بين المخاطرة المحسوبة وبين المغامرة الطائشة.. في المخاطرة المحسوبة، لا تكون احتمالات النصر مائة في المائة، ولكن تشير الوقائع والاحتمالات إلى غلبة احتمالات النصر (رغم عدم اليقين).. وقد قامت تقديرات المانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية على أساس هذا المنطق للمخاطرة المحسوبة، ولم تغير الهزيمة من وصف حربهما بهذا الوصف، وإذا لم تنكسر أرائتهما بحدوث الهزيمة، حتى وأن اخذت أقصى أشكال الهزيمة: التسليم بدون قيد أو شرط.

وفي حالتنا هنا، فإن العراق رفض أن يلقي سلاحه ويتخلى عن المواجهة، وقبل أن يصمد بمنطق أنها مخاطرة محسوبة، بمعنى أن عوامل الصمود قائمة وأن كانت غير مضمونة مائة في المائة.. وإذا كان قد استلحاق أن يصمد بالفعل طوال سبعة أشهر، فإن هذا يدل على أن حساباته لم تكن بدون أساس.

والحقيقة أن التطلع إلى أهداف كبيرة يتطلب من الأفراد والافراد أن يتجهوا سبيل المخاطرة المحسوبة، ولكن تلقى سلة الله، ألا تتمثل إصصاب الكثيرون. هذا السلوك، هؤلاء اصحاب عقلية «موظفين» يؤثرون السلامة والنسب التي جانب الحادث.

وإذا كان يربحنا أن نرصد في حسابات العراق خطأ استراتيجيا أساسيا أضعف قدرته على الصمود ويمكن إعداءه، فإن هذا الخطأ هو - في ظني - أنه لم يتصور أن مصر - تحديداً - ستضع كل ثقلها في كفة أعدائه وأعداء الأمة العربية والإسلامية.. وحتى إذا حدث ذلك في البداية، كان التقدير أن موقف مصر لا يد أن يتغير مع تصاعد الصراع والأزمة. وهل كان بوسع أحد أن يتصور غير ذلك؟ اعتقد أن الولايات المتحدة نفسها، فوجئت بمدى التورط الذي بلغته السياسة المصرية الرسمية (ويكون مقابل تقريبي)، واعتقد أن كل المراقبين اندهشوا كذلك مدى الغيوبة التي أصابت الوعي المصري، بحيث لم تظهر في الشوارع المصري علامات التنبؤ إلا بعد أن وصلت القاهرة إلى ثورتها.. هم أنفسهم لم يكونوا يدرسون مدى النجاح الذي حققته خطتهم الاعلامية الشيطانية في إفساد العقول.

الموقف الآن .. وعناصر القوة للمستقبل

بعد هذا، نستبصر الآن ما حولنا استعداداً لمهام المستقبل. إن الولايات المتحدة لم تسع لتعطيم القوة العراقية لجرد نوازع تضييقية لموية، ولكنها تهدف من وراء ذلك إلى تأكيد هيمنتها على الخليج وعلى الأمة العربية والإسلامية كلها. وإذا كانت قد وصلت في المرحلة السابقة إلى ما وصلت إليه، فإنها تستعد الآن لترجمة النتائج العسكرية إلى إنجازات سياسية واقتصادية.. ويعني هذا - كما قلت - أننا لا نملك ترف إنقطاع الانقاس، ولكن علينا أن نستعد لنزال جديد.. وفوراً.



المصدر: الشبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

والنسبة للظفرة السريعة على ماحولنا، فإنتا يجب ان تتنبه هنا الى حقيقة ان النتائج التي تحققت في ميدان القتال لم تكن بالأبعاد التي يروجون لها، فزعم كل الانعادات بينو ان الجيش العراقي استطاع ان يستنقذ قسما كبيرا من قواته البرية، اذ تشير بعض التقارير الى انه تمكن من سحب قوات تمت غطاء السحب السوداء الناشئة عن حرق البترول، قبل اعلانه قبول وقف اطلاق النار (انظر محمود بكري - الصفحة الاولى) المعروف كذلك ان القوات الجوية العراقية مازالت في جوامعها كاستن، سواء برحلة بعضها الى ايران أو ببقيتها داخل ملاحقها (وهذا القسم الاخير يشمل الانواع الأكثر خطورة).

ومعروف أيضا ان العراق يحتفظ بترسانة الصواريخ وقذائفها الكيميائية والبيولوجية. ويعني هذا كله ان الأعداء لم يصلوا في تصليم القوة العسكرية العراقية الى الدرجة التي تمنوها، وإن العراق مازال في موقع قوة نسبي في أي تقاض مستقبلي حول مشاكل المنطقة.

وإذا كان وقف القتال حقد غلوطه الحالية ينشئ تدخلا بين القوات، ومصاروا لبعض الفرق العراقية، وهو وضع يشبه حال الساحة المصرية بعد حرب أكتوبر، فإن العراق يملك في أية مباحثات عسكرية لغض الاشتباك عبيدا من أدوات الضغط، بدءا من الارشاد الى مواقع الانغام وانتهاء بأسرى الأعداء. ويضاف الى هذا من الناحية الأخرى ان القتال البري طوال الأيام التي استغرقها لم يكن نزعة بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها، ولو كانت الخسائر البشرية والمادية بسيطة لما استمروا في حجز الأخبار ومراقبة المراسلين. ويفسر هذا سبب القرار المفاجيء بوقف القتال من قبل بوش، كما ان ارتفاع الضخائر يعني ان حماس الولايات المتحدة للعود الى ميدان القتال ليس عاليا.

ونذكر هنا ان بوش وصف الموقف العراقي بأنه تراجع امام القوات الامريكية وليس فرارا بالانسحاب. وهذا الوصف صحيح، وهو شهادة على شجاعة القوات العراقية وكفائتها القتالية. ان فن التراجع المنظم اصعب من فن الهجوم، وقد فشل الأعداء في إرباك القيادة العراقية وفي دفعها الى التراجع السياسي والعسكري بطريقة ١٩٦٧. ونحمد الله انهم فشلوا في تحقيق ذلك، وهذا ادجاء مشرف في تاريخ الجيش العربية.

اننا نعتد في مواجهة تحديات المستقبل على هذا الفصل من قبل الأعداء في تحقيق اهدافهم الكاملة بالنسبة للجيش العراقي. الا ان الاعتماد الاكبر يقوم على روح الجهاد التي لمست الامة في مختلف الاقطار، وعلى عودة الوعي الى شعب مصر بالذات.

يقي ان نحدد معالم المزامرة الامريكية الصهيونية في مرحلتها القادمة. وتترك هذا لمقال قادم ان شاء الله.



الشعب

المصدر :

مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم ماذا بعد هذا؟



بقلم :

مصطفى

مشهور

الواضح أن القوات الأجنبية تريد أن تبقى لتتسكن في مناطق النفط وتأمين وصوله إلى مناطق الاستهلاك في أوروبا وغيرها. ومن أجل ذلك دعت أمريكا قوات من دول مختلفة واستجابت تلك الدول لا من أجل تحرير الكويت ولكن من أجل تأمين البترول. وإننا لا نقر هذا التدخل من الخارج في بلادنا الداخلية بموافقة حكومات لا تمثل شعوبها تمثيلاً حقيقياً فهذه الثروات الطبيعية ملك لتلك الشعوب الإسلامية وليست ملكاً لأمريكا.

نتيه ونظر

لقد ظهرت أصوات من أقطار إسلامية متعددة مع هموتنا لتتجه وتحتل من هذه الثروات التي يعملها التواجد الأجنبي، فهل ستترك المجال لهم لتحقيق هذه الأهداف بتماركة من حكومات المنطقة وصمت من الحكومات في بلادنا الإسلامية، وأخذت بالقصع والحديد والنار للأصوات المعارضة تقوم به الحكومات المستقلة؟

إن الأعداء يتعاملون مع الحكام والمكومات ويتفانون عن الشعوب ومشاعرها في حين أن الشعوب باقية والمكومات متغيرين. وإذا أريد الاستقرار فيجب أن تكون القرارات نابعة من نضج الشعب ومتجانسة مع أهليته، ولا فيسبون هم الاستقرار والاضطراب والتغيير.

إننا نتنبه ونحذر من أن يفرض الأعداء وليس الأصقاء - كما يصنفهم البعض سيطرتهم وسلطانهم على بلادنا ومقراتنا وثروتنا. وأن يلزمونا بالاعتراف بالعدو الصهيوني وإختالنا معه في تحالفات كراحد من أقطارنا. ونفس الشعب الفلسطيني وعقوقه وأرضه التي اغتصبها منه العدو الصهيوني. لقد عارضنا من قبل اتفاقية كامب ديفيد ومارضنا تطبيع العلاقات مع العدو ومازلنا نعارضه لأن الإسلام لا يقر العدو

وأخيراً وقسمت الحرب أوزارها بعد أن أحدثت أزماعاً عالمية وخلقت ورماً مشاكل كثيرة تحتاج إلى وقت طويل لمعالجها.

وقد تحلق تحرير الكويت من القوات العراقية ونحن نتهنيء بالشعب الكويتي بذلك وإن كنا نأمل لما أصابها من تدمير وتخريب وقتل وأسر. ونرجو أن تنهيا الأسباب لإصلاح كل ما دثر وأطغاه البترول المحترق. وأن يراعى بناء المجتمع الكويتي على أساس من مبادئ الإسلام القائمة على العدل والحرية والشرعية والتشريع الإسلامي والأخلاق الفاضلة فهذا هو أساس التعمير.

ثم نعود إلى مناقشة تساؤلات تطرح نفسها ولعل الأيام القادمة وما تحمله من أحداث تبرز إجابة عن بعض هذه التساؤلات.

أولاً: الأهداف الحقيقية لوجود القوات الأجنبية بمنطقة الخليج

هل كان هدف القوات الأجنبية هو تحرير الكويت وتأمين السعودية فقط وبالتالي سوف ترحل عن المنطقة بمجرد تحقيق هذا الهدف؟ أم أنها سوف تبقى لتحقيق أهدافها الأساسية التي جاءت من أجلها؟ لقد سبق أن أوضحنا أن القوات الأجنبية ما جاءت إلى منطقة الخليج إلا لتتسكن في بترول المنطقة وفي أسرارها، وتأمين العدو الصهيوني ورسم خريطة جديدة للمنطقة. وتكمير القوى العربية وخاصة قوة العراق وقد تم جزء كبير منها، ومقاومة الصعود الإسلامية الشامية في المنطقة، وإغراق دول البترول في ديون لاعادة تعمير ما دمره بالعرب.

هذه أهم الأهداف التي جاءت من أجلها والتي أقصمت عنها تصريعاتهم وأنبأت عنها بعض كتاباتهم ومنها كتاب كوة الانتصار السريع. منذ أكثر من عشر سنوات ولكن "معركة تحرير الكويت" كانت الستار الذي يغطي وراء هذه الأهداف.

ثانياً: ماذا بعد تدمير قوة العراق وتحرير الكويت؟

وإذا تساؤل آخر يفرض نفسه وهو هل بعد تحرير الكويت من القوات العراقية وتدمير قوة العراق العسكرية سوف ترحل القوات الأجنبية عن المنطقة أم أنه احتلال جديد يفرض نفسه علينا أن نذكر جيداً في إجلاله عن أرضنا كما أجلبنا من قبل الجيوش التي احتلت بلادنا مهما كلفنا ذلك من جهاد وأرواح. أننا نطالب بإحسان هذه القوات، ويمكن للقوات العربية تأمين دول الخليج من أي مصادم آخر بناء على اتفاق عربي إسلامي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المشاهد

التاريخ :

مارس ١٩٩١

رابعاً: الشعوب العربية والاسلامية وازمة الحريات

وثمة سؤال آخر هل لا يوجد في الساحة حاكم عربي أو اسلامي متسلط غير صدام ؟ أم أن هناك غيره وأن الأمر يحتاج بعد هذه الأزمة التي نظرة عميقة دقيقة التغيير والذي نرجوه أن يتم التغيير بالطريق السلمي عن طريق انتخابات حرة فريضة يوجد بها كل شعب حاكمه الذي يفضله ، ولا أن يفرض انسان نفسه ولا يترك كرسي الحكم إلا بالقتل أو الصراع المرير مع شعبه ، إن أزمة التغيير لعب فيها الحكم الفردي دوره الطليعي ولابد أن نضع الدرس حتى لا تتكرر المسألة مرة أخرى فالوقاية خير من العلاج.

أما عن هدف الأعداء ضرب التيار الاسلامي وفرض البول التي وفقت في جانب العراق إبتكارها لئلا يثور أمريكا والغرب ، فهذا أمر مرفوض أصلاً وإن يعود على البلاد بخير ، والأولى من نكاد التناغم والتعايش والتعاون ودعم الصدام فإن دعوة الله أن تقضى عليها أي قوة في الأرض لأنها تستمد القوة من الله ، وأن نور الله أن يطفئ بشر وأنها تستمر وتمتد بفضل الله وعونه.

أما ما أحدثته الأزمة من اختلاف حكام بعض الأنصار العربية في موقفهم منها لا يجوز أن ينعكس على شعوب تلك الأنصار ، ولا يجوز أن تمتد فجوة أو خلاف بين تلك الشعوب صلالة لخلاف الحكام ، على المسلمين أن يبنوا أي فرقة وخلاف وأن يتعاونوا على ما فيه خير الأمة الإسلامية. وأخيراً على الأمة الإسلامية أن تعلم أن ما أصابها من ضعف وفرقة وخلاف يتدخل أجنبي في شؤونهم وشؤونهم إنما هو بسبب بعدهم عن الاسلام وعدم التزامهم بما يدعوهم إليه من استقامة على أمر الله ومن ضرورة توحيد صفوفهم كي يستطيعوا أن يتصدوا للأعداء وأن يواجهوا أي تحديات لهم من أعداء الاسلام..

على أرض اغتصمها من أرض الاسلام خاصة فلسطين والمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين ، وهذا القاصر الصهيوني القديم الجديد والذي تمعنته لتفترقا وهو في الهدد وبعد أن انحصر نفوذها عن المنطقة.

تمهيدته أمريكا بكل قوة حتى شب وقوى وصار يفرض سلطانه حتى على أمريكا نفسها. إن نوايا العدو الصهيوني من هدم المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان ومن إقامة دولتهم الكبرى من النيل الى الفرات وجنوباً حتى المدينة المنورة كل هذه النوايا لا تخفى على أحد.

وهذا التهديد لليهود السوفيت والملايين يؤكد عزمهم على تعاقيل هذه النوايا الخبيثة ، وجاءت القوات الأجنبية لتؤمن لهم الاستقرار لتحقيق أهدافهم.

إن الواجب يفرض على المسلمين جميعاً أن يتحركوا والا يستكينوا إزاء هذا التآمر الذي يتم على الساحة ، وعليهم أن يجهروا بحكامهم وحكوماتهم على اتخاذ الموقف الاسلامي إزاء هذه القضية الاسلامية الكبرى.

إننا نعارض أي اتفاقية أمنية مع العدو الصهيوني ونطالب بأن يسمح للشعوب المسلمة أن يشاركوا التصليب الفلسطيني في مقارنته وحربه للعدو.

ثالثاً : الشرعية الدولية وهو الحق خلق الإنسان

وثمة تساؤل آخر هل حظا ظهرت هيئة الأمم ومجلس الأمن خلال هذه الأزمة على أنها مؤسسات دولية يرجع إليها كل مظلوم لتصفه وتأخذ له حقه من الظالم كما هو مفروض ؟ أم أن الأزمة أثبتت أن هاتين المؤسساتين كبحية تتحكم فيها أمريكا وخاصة بعد الوفاق الذي تم بين أمريكا وروسيا ، وصارت أمريكا تعتقد أنها سيدة العالم ترسم خريطة السياسية كما تشاء فهل نجيبنا أحد لماذا أصدر مجلس الأمن قراراته الاثني عشر ضد العراق بهذه السرعة غير العادية في الوقت الذي لم يتصدر فيه قرار لجرد ارسال لجنة تتقصى حقائق عن حادث الأقصى حيث استعملت أمريكا حق الفيتو لإلغائه.

إن الدول الـ خمسة هي التي تنصت بغيظ العنكوت بتلك المؤسسات الدولية الغامضة والتي تخضع في النهاية لهوي الدول الكبرى في مجلس الأمن. أما العدو الصهيوني فلم يفتخ بأى قرارات من تلك المؤسسات إلا التي في صالحه ولم تتخذ ضده أي اجراءات رادعة كالتى اتخذت ضد العراق والعدو يظلم ويكفل ويذهب الشعب الفلسطيني فإن العدالة ؟

فعلى الدول الاسلامية أن تروسم سياستها بنفسها وتعمل على وعدها وتعمل مشاركتها بنفسها وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتتخلص من التبعية الزائلة لغيرها من الدول وخاصة المعاصرة للإسلام ، وأن تتعرض في هيئة الأمم على سياسة مجلس الأمن المزبوجة وأن يراجع تشكيل ولائحة مجلس الأمن حتى يستقيم أمره وإن لم يستجب لذلك فعلى الأمم الاسلامية أن تستقيل من هذه المؤسسات المشبوهة.



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : **مارس ١٩٩١**

بيان اللجنة العليا

لحزب العمل

ستولأمتنا من جديد رغم الانقراض والحرارائق

إن حزب العمل لم يكن مجرد مراقب
لازمة الخليج وما تبعها من تداعيات في
المنطقة بل حاول بكل جهد وأصموار
التوصل إلى حل سلمي وفي هذا الإطار
جاءت اتصالات رئيس الحزب مع ممثلي
الطرف النزاع في القاهرة.

ثم كان التحرك الدولي لحزب العمل
مير مشاركته في وفد وساطة البعثات
الاسلامية الذي التقى برؤساء كل من
الاربن والسعودية والعراق وايران على
التوالي في شهر سبتمبر من العام
الماضي بهدف التوصل إلى حل للمشكلة
من مطلق اسلامي ثم شارك الحزب في
وفد القيادة الشعبية الاسلامية العالمية
الذي انطلق من ليبيا إلى اليمن والاردن
وبسوريا وابواب والعراق في شهر
ديسمبر من العام الماضي أملا في
ايجاد حل يسطط المنطقة من مخاطر
الحرب المروعة التي تهددنا.

وعلى الصعيد الداخلي لم يثنوا
الحزب في عقد الندوات والمؤتمرات
الجماعية للتعظيم من الكوارث التي
تنتظر الأمة من جراء الحرب مع مطالبة
القيادة المصرية أن تضع كل ثقلها مع
المجهود التي تبذل لتقريب لحل المشكلة
سليما.

وحين اندلعت الحرب فجر الصايح
عشر من يناير الماضي اصدر الحزب
بيانا جديدا: دعا فيه إلى مبادئ عربية
اسلامية وحركة عالمية تفسط لوقف
القتال والانسحاب المتزامن للقوات
العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من
الخليج.

كما طالب حزب العمل الحكومة

بشاكل او تصفية أي خلافات أو فرض
أي حلول. كما أكد الحزب أنه لا يقبل
احتلال دولة لأراضي دولة أخرى تحت
أي مبررات أو تراخض. وطالب الحزب
بالانسحاب الشامل للقوات العراقية من
الكويت.

وايمانا من الحزب بأن هذه الأزمة لم
تنشأ من فراغ فقد نادى بضرورة
التوصل إلى حل عادل للخلافات بين
العراق ودول الخليج بهدف تصليق
استقرار المنطقة. كما حث كل الأطراف
العربية على المسارعة لوضع الإطار
الشامل للتسوية السياسية في أطرافها
الاطلسي وتجنب المنطقة ويلات التدخل
الاجنبي.

وحين عقدت القمة العربية الطارئة
بالقاهرة بعد أيام من الأزمة وجه حزب
العمل منكرة إلى الوفود المشاركة
ضمنها مبادئ ثلاثة هي:

١- استبعاد التدخل الاجنبي.

٢- التركيز على سبل الخروج من
الأزمة معا مسرعا.

٣- التقدم بحل سياسي يراعي
حقوق الأطراف المتصارعة ويقد دعا
الحزب في هذه المذكرة قادة الأمة
العربية إلى الانضمام فيها بينهم. لكهم

ذهوا الأبعد من هذا بمباركة استدعاء
القوات الاجنبية المتريسة بنا.

ومع تصاعد حملات التشكيك في
موقف الحزب من الأزمة اصدرت اللجنة
التنفيذية البيان الثاني الحزب في الرابع
من ديسمبر ١٩٩٠ أكد فيه بليجنا ما
جاء في بياننا الأول فاضحا خطأ
الاعلام الرسمي موقعا موقف الحزب
الوسط غير المتشدد إلى هذا الجانب أو
ذاك داعيا إلى ضرورة العمل بسرعة
وجدية إلى ايجاد حل سلمي للأزمة قبل
أن تتفاقم ويحدث ما لا يصمد عليه.

في اجتماعها يوم الجمعة الموافق الرابع
عشر من شعبان ١٤١١ هـ الأول من
مارس ١٩٩١ استقرضت اللجنة العليا
لحزب العمل برئاسة الأستاذ إبراهيم
شكري آخر تطورات أزمة الخليج. وقد
وافقت اللجنة العليا بالإجماع على
سياسة الحزب في شأن الأزمة طوال
الشهور السبعة الماضية .. كما وافقت
اللجنة على الأهداف السبعة التي
اقتريتها الورقة لتكون إطارا لحركة
الأمة العربية والاسلامية في الفترة
القادمة . ويرتد من هذا كله في البيان
التالي :-

سبعة أهداف لحركة الأمة في الفترة القادمة

بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتق الله
ييسر له مخرجنا ويخزقنا من حيث لا
يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو
حسيبه. إن الله بالغ أمره قد جعل الله
لكل شئ قدرا

تعيش أمتنا العربية الاسلامية
أوقات عصيبة.. لها هي قوات امريكا
وعظمتها تعزده في الأراضي العربية في
الكويت والعراق وتتواصل المؤامرة
الامريكية الصهيونية لإبادة وتدمير شعب
وجيش العراق الشقيق تحت دعاوى
الشرعية الدولية المزعومة.

في هذا الوقت الذي انحطت فيه
الامور على الكثيرين وسط دعاوى
الباطلة والشتمات الزائفة والاعلام
الخطأ نعيد إلى الأذهان موقف حزب
العمل منذ بداية هذه الأزمة وتداعياتها
حتى وصلت إلى ماوصلت إليه.

فمنذ الفزع العراقي الكويت اصدر
حزب العمل في الخامس من أغسطس
١٩٩٠ بيانا أعلن فيه إيمانه بعدم جواز
استخدام القوة بين الأشقاء لحل أية



المصدر :

الشمس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

مارس ١٩٩١

المصرية بإيقاف القوات العسكرية إلى جانب الأمريكان ودعا للجهد لمواجهة غزو القوة الذي يسيطر على الأمريكيين

وبع استنصار العوان الوشي عند الشعب العراقي عقد الحزب اول مؤتمر جماهيري ندد فيه بالاعلانات الجوية التي يشنها التحالف الامريكى ضد العراق والتي استهدفت كل المنشآت والمرافق الحيوية وقتلت الآلاف من المدنيين العزل، وتبع ذلك عشرات المنومات والمظاهرات في أنحاء القاهرة ومختلف المحافظات.

واجتمع رئيس الحزب مع رؤساء احزاب المعارضة والقوى السياسية المصرية اكثر من مرة للتداول بشأن الموقف الخطير، وتقرر تنظيم مسيرة سلمية للقيادات السياسية لتسليم رسالة لرئاسة الجمهورية تطالب بالتدخل لوقف الحرب القرمزية ضد العراق.

ومع تطور الأحداث وبعد ان أعلن العراق مبايعة بالانضمام من الكويت وجه رؤساء المعارضة نداء الى رئيس مصر وسوريا ومملكة السعودية لقبول المبادرة العراقية كما أرسلوا برقيات تسليفا، الدول المشاركة في الحرب شعورهم لوقف العمليات العسكرية ومن رفضت أمريكا المبادرة السوفيتية التي تلقت المبادرة العراقية اكر السيد رئيس الحزب ان هذا الموقف كشف التوايما الخبيثة التي لم تعد خافية على احد لتدمير العراق جيشا وشعبا وحذر امريكا من خضبة الشعب العربية والإسلامية.

لقد كانت جريدة الشعب - لسان حال حزب العمل- المنبر الوحيد طوال شهر الأمانة في مواجهة التطرف والاعتداء غير المسئول لأجهزة الإعلام الرسمي، ولقد نجحت بشكل كبير في إعادة توجيه الرأي العام المصري في الاتجاه الصحيح، كما كانت لسان حال مصر الصادق في أرجاء العالم العربي والإسلامي.

لقد قد حزب العمل ناقش الخطر طوال سبعة شهور وبذل أقصى ما في استطاعته، ولكن شاء الله ان تقتصر الأحداث لتصل الى هذه المرحلة الخطرة والتي تحقق فيها القوات الامريكية

والقوات التابعة لها قمعا كبيرا من اهداف التدمير الوشي لجيش العراق وشعبه، وأن حزب العمل يرد ان يوجه الانتظار الى ما يلي:-

١ - ضرورة ان ترتفع الأمة العربية والإسلامية فوق خلافاتها ولفق الجراح التي خلفتها الحرب حتى تحيط ما يحبك أعداء الأمة المتمرصون بها.. ويجب ضرورة حل أي خلافات حتى نضيق القرمزة على أعدائنا في محاربتهم لتقتل أمنا.

٢ - إن الحفاظ على العراق ورسالة أراضيه مستويانا جميعا ولا يستغل أي قدر من التخاذل.

٣ - وجوب انسحاب القوات الأجنبية من المنطقة بعد ان تحقق ما زعمته من تحرير الكويت، وهو ما تجاوزته الى تدمير القوة العراقية بحيث لم يعد هناك أية فورية للتواجد في المنطقة

٤ - عدم السماح بإستغلال ما حدث في فرض أي ترتيبات أمنية من شأنها تدخل دول أجنبية في شئون المنطقة، وخاصة إسرائيل.

٥ - عدم السماح باستغلال ما يسمونه «تدعيم قوات العرب» في السيطرة على الموارد الثغرية للعراق.

٦ - لحد أصحح المصالح الاقتصادية المفروض على العراق غير مبرر بعد انضمام العراق من الكويت، حيث ان تعيق الشعب العراقي والتكفل به متكلف لكل القيم الانسانية.. لذا فإن الحزب يطالب برفع المصالح الاقتصادية فوراً وبدون أي تسويق.

٧ - مطالبة منظمة الامم المتحدة بالمساعدة في تنفيذ قراراتها في شأن القضية الفلسطينية حتى تؤول شبهة انحصارها للمخططات الامريكية، مما يؤدي الى انتصارها كمنفعة دولية لحفظ السلام في المجتمع الدولي.

وغنى عن البيان، ان السعي من اجل المطالب السابقة لا يحقق ثراً بتقديم العرائش والاعتصامات.. ولكن بقدرة جميع أدوات القوة التي تمتلكها لكي تضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل.. ومن هنا تحققنا عن ضرورة التجاوب السريع للامم القتال.. ويجب ان توصل القيادات السياسية وعلى رأسها حزب العمل عملية نشر الوعي الصحيح، فالجماهير الواعية بحقوقها ومصالحها هي اكبر قوة يقضاهم الاعدا.. ولعل

هذا يؤكد ضرورة تشديد النضال في المرحلة القادمة من أجل توسيع المشاركة الديمقراطية، وأسقاط القوي التي تمنع الناس من التعبير والحرية.

أيها المواطنون:

لقد كشفت هذه الحرب الشرسة عن الأبعاد الحقيقية للمواجهة الأمريكية الصهيونية في تدمير القوة العربية والإسلامية واستنزاف ثرواتها تبديدا لإطلاق يد إسرائيل في المنطقة بلا أي رادع، لقد عادت الكويت إلى أبنائها خراباً وأحلاماً وهذا قميص الكويت قد سقط من يد أمريكا قبل ترحل من

المنطقة ما لنها ستواصل تدمير أولئك يقتل أحفادنا واستنزاف ثرواتنا

يا أبناء الأمة العربية والإسلامية بمسلميهوميسمجيه..

إن المسبحة بريشة ما فعله الأمريكي بوش.. أي ههنا هذه بأن نضع أيدينا في يدب الشرئين بمثلنا... أي هوان هذا ان نغف مع أعدائنا مع إسرائيل في خلق واحد

إن القوة العربية كانت لتأخذ تحت المجرع العربي فلك حاولوا ضرب القوة المصرية في حرب ٥٦، ٦٧، ٧٢ إلى أن كان تدميرها في كاتم نيفيد.. وفاهم الآن يدمرون القوة العراقية العسكرية والاقتصادية لينتصرو الهجوم بعد ذلك نحو إيران وتبقى الدول العربية والإسلامية لتتها إسرائيل بالمنطقة كيما تلتها.

يا أبناء أمنا العربية والإسلامية: إنها لحظة للأمل والتأمل واجبت لحظة للبهاء على الذين المسكوب حتى وان اختلط هذا الذين المسكوب بدماء الأثقاء.

إن أمة هذه الأمة في حكمها الذين يحكمون بسلطانهم حتى وان تعارضت مع مصالح الأمة.. أمة الأمة في لغواء السلطان الذين يفتنون لتفقد هذه الأموار.. إن أزمة الديمقراطية في التي روتت النظام العراقي إلى احتلال الكويت.. كما ان أزمة الديمقراطية في التي روتت الكثير من الأنظمة العربية في وضع يدها في يد أعداء الأمة القرمصين بها.

إن تحالف التيارات الإسلامية والقوى الوطنية هو الأمل في مواجهة أعداء الأمة.. إن نهج الخلافات بين الشعوب العربية وبذ روح الصفات نقطة بداية صهيبة.. كحيا ان خلافات



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

الحكومات يجب ألا تتمكن علي علاقات الشعوب ومن هنا تظهر أهمية التهام التيارات الشعبية المختلفة في كافة الأجزاء ويخفض النظر من الفتنج العسكرية لحرب الخليج فلقد أعطتنا الأمل في إمكانية مواجهة قوى الاستكبار الطامعة في ثروات ومقدرات أمننا العربية والإسلامية ومن هنا تظهر أهمية عدم الاستسلام للروح التهورامية التي يبثها الاعلام الحكومي .

إن حرب الخليج الأخيرة هي تطوير للصراع العربي الاسرائيلي ليتحول إلى صراع للحزب الاوربي الصهيوني ضد النهضة العربية والإسلامية .. انها مرحلة من مراحل الصراع وليست المرحلة الأخيرة فيه إن شاء الله .. إننا لن نسمح لأعداء الإسلام وأوليائهم أن يتولوا علينا .. فرغم الانقراض والعراق سواد أممنا من جديد .. فالأمم العظيمة لا يمضيها إلا ألم عظيم وكما أشار الحزب في بيانته الثاني .. فإننا نتطلع إلى مستقبل أفضل وأثمين في القصر الذي وعد الله به المؤمنين ..



المصدر: الشَّحْب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مارس ١٩٩١

ماذا يجري داخل الكويت بعد تحريرها؟

للتصالح، فالعلم الفلسطيني مازال يرفرف فوق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الكويتية وأعضاء المكتب مازالوا فيه ولايتعرض شباب المقاومة إلا لعدد من حراس الكتب الهارزين والذين يتم البحث عنهم (القبض) جميعاً قال أحد الشباب المسلح الذي انتفع داخل المنطقة، وبالحال يذكره الكويتيون أن القوات العراقية قد طردت سفير فلسطين في الكويت (عوني بطاش) ومساعدته سليم الزعنون (نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني) لأنهما رفضا التعاون معهم وإذ لم يتم الترخيص للمكتب بصورة كلية في حين تستمر عمليات التفتيش على نقاط معينة ويتم وقف سيارات الفلسطينيين وشتمهم من قبل شباب المقاومة وجنود سعوديين آخرين.

وعلى الرغم من تولى قوات شرطة كويتية لزام الإضراف إلى عدد من المناطق إلا أن أعداد هذه القوات بسيطة وضعيفة السيطرة بالنسبة لشباب المقاومة ذوي التسليح الجديد بأسلحة العيش العراقي وما يترتب عن سموية جمع السلاح في الوقت الحالي فلن ينكسر هذا التطور على الجيش والفلسطينيين فقط ، بل يخشى أن يتعداه لتثير على مستقبل الدولة الكويتية نفسها

بمجرد خروج القوات العراقية من الكويت وبخوف قوات التحالف انتمت الإضراف - وفقاً لآراء المرابطين الأجانب - بالفوضى الكاملة وزاد هذا عدم توافق الضمات الأساسية من الكهرباء والاتصالات والمياه والغاز وغير ذلك. وكان من أخطر مظاهر هذه الفوضى ظهور ميليشيات شباب المقاومة الكويتية بأسلحتهم بعد أن كانت مختفية عن أعين القوات العراقية التي قُبضت على أعداد منهم ورحلتهم ليقاد لمعين تبادل مرتقب لاسرى العرب.

وقد بدأت هذه الميليشيات في إطار سيطرتها على الشوارع والمباني، القيام بعملية انتقامية ضد الفلسطينيين المقيمين في الكويت منذ الأرمينية والضمينيات والذين تناقص عددهم من ٢٥٠ ألف قبل الغزو العراقي لحوالي ١٨٠ ألف في الوقت الحالي.

أكد عدد من المرابطين الأجانب الذين رافقوا قوات التحالف التي دخلت الكويت أن شباب المقاومة الكويتية قد دخلوا في معركة حقيقية مع الفلسطينيين هناك بسبب تعاون بعضهم مع العراقيين وحصان بالفعل أعداداً مائة جسيمة وكثيفة على أعداد كبيرة منهم ولهذا تعددت أقوال المسؤولين الفلسطينيين في الخارج بالتحالفية بضعفاته لعدم ترحيل أو مضايقة الفلسطينيين في الداخل.

وكان من الطبيعي أن يصرح (عبد الرحمن العوضي) وزير الدولة الكويتي للشؤون مجلس الوزراء بمجرد وصوله للكويت المرحلة بأن هذه الأسلحة سوف يتم التخلي عليها وتقديمه كهدية بل أن مثل هذه الانتقامات سوف تتوقف، بيد أن غير الطبيعي في تصرفات العوضي هو اعتراقه بقوة وسيطرة ميليشيات شباب المقاومة الكويتية بأسلحتهم التي غنموها من العراقيين وأعتزلها بصعوبة جمع هذه السلاح وإن أي محاولة لجمعه بالقوة قد تثيرى العواطف وبخيمة أنهم ابتائاً وليكن أن تسحب منهم الأسلحة بسهولة وهم يعرفون أن (العنف لا يولد سوى العنف) (أو استسلموا للسيطرة على ٩٩٪ من انتمالاً فسيبقى هناك دائماً شيء ما)!

وقد نقل عن مراسل لوكالة الأنباء الفرنسية تأكيد على وجود مظاهر العنف ضد الفلسطينيين وبالحال مظاهر



المصدر : النش

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد البلد

وجه النظام القيح

العالم العربي يتطلع إلى تغييرات في النظام الحاكم ليهاد .. يقرؤون أنه لا يتكلم مع المصور لكن سائلا من الدول العربية المتحالفة مع أمريكا لا أظن أن هناك فارقاً وذكر بين صدام حسين والعديد من الحكام العرب ، العربيات تهنئها غالبية في كل مكان من عائلتا العربي والإسلامي ، ترى الحاكم الفرد الذي يحكم بسلطات مطلقة يختلف العواصم العربية وأن ليس بزيادة شتى ، إنه موجود بالدول «الشرقية» في بلدان وحشيق وطرابلس وتراء في عاصمة حاسي حسي الحرمين بالرياض وتجد بدول الخليج وثلاثة في القاهرة وبلدان المغرب العربي وهذا يعني أن الدكتاتوريه تهيمت من الخليج للآخر وحتى المحيط الهامر !!

وفي مصر يتحدث أهل الحكم عن الديمقراطية والحريات التي تتم بها البلاد !! لكن أزمة الخليج فسمتهم وكشفت وجه النظام القبيح ، السلطة قمعت بمنتهى الوحشية على الخريطة الإندونيسية احتجاجات الشباب على الصرب !! ولم تستطع الصحافة العربية «الحرية» المرة !! الاحتجاج أرحتي القيام برسائتها ووصف ما حدث بـ «مؤامرة» لأنها ببساطة ملك الحاكم ومكانا تتمتع مصر بحرية صحافة لم يسبق لها مثيل !!

والشباب ولما وقد التكرم ، وما حدث في جامعات القاهرة والمصرية وغيرها خطرة إلى الأسفل في طريق العربيات العنيفة ، وإلى يقيني أن حقوق الشعوب لا تكفي على طوق لفظة فدية من الحاكم بل تنتزع لنزاعاً ، فهو طريق ملوثة بالدعوى والتضليل والظلم.

والظلمة في بلادى أسروا على حقهم في التعبير ، لكن النظام الحاكم وعظيته من مخططات حكم العزب الواحد تمسك بهم ، وولدت مصاصيات أسفرت عن العديد من الإصابات ، وفقت السلطة أن الأمور ستهدأ بعد أن استخضت القوة على أساس أن هذا الشعب " تجمعه زمامة وتفرقه عصا " !! لكنها لم تفرج بخصاص حملة الاحتجاجات التي تموت من حرب القويح إلى ما يحدث داخل مصر ، وأول مرة منذ سنوات في جامعة القاهرة لأصرب للطلاب عن الدراسة احتجاجاً على مقتل طالب الحقوق الشهيد خالد عبد العزيز رحمه الله وأصابة الكثير من زملائه ، وإقام الشباب صلاة الغائب على روحه الطاهرة ورفضوا الإعلام المسوء إلى الجامعة حفاها . يا شباب مصر لكى معكم والقيى إلى جانتكم ، وتحظيتم سلك إلى الظلمة الجدمان ، شرايم لبيتاء مصر.

محمد عبد القدوس



المصدر: أسكن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ مارس ١٩٩١

✓

| |
|-------|
| الاسم |
| أبجد |
| صدام |
| يعدون |

المستشار مأمون الهضيبي :

□ ما فعله صدام ..
كان كارثة من أول لحظة !

● بكيت عندما رايت جنديا عراقيا
يقبل قدمي جندي أمريكي ولكن ماذا
نتنظر من إنسان نشأ على الذل
في بلده ؟!



المصدر : **أسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١**

الجزء الثاني

منذ اللحظة التي وقعت فيها الكارثة .. كثرة غروب بد عربي بعد عربي .. منذ هذه اللحظة جاء رد فعل الشعب المصري متفانيا كل الاتفاق مع الموقف الرسمي للقيادة المصرية من هذه الكارثة .. بل ان تكون مبالغين إذا قلنا ان رد فعل الشارع المصري سبق الموقف الرسمي في التصريح عن التضيق من الكارثة والذين تسببوا فيها .. وكان لابد أن يكون للقاعدة استفتاء .. وفضل هذا الاستفتاء في تيار شعريا جعيا أنه ساءد العراق خلال هذه الأزمة .. والآن وبعد أن انتهت الحرب وغرقت القوات العراقية من الكهوت بالثورة وبغير شروط ماذا يقول أصحاب هذا القبح .. بدون تعليق اتركه إجابتهم كما هي .. إلا أن بعض نقاط التضيق .. أتتصّب فيها أحيانا أ وفي البداية كان الحرام مع التشاكر مأمون الحضيي التحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين .

سيصلكنا .. لأنه اجس .. أهن أنه كان يجب أن نعتمد على أنفسنا .. ولو أسمر جهونا لفترة أطول لكان خيرا من أن نأق بجيوش لا تريد إلا السيطرة ويصبح مبدأ .. إسرائيل رفضت هذا الجبا يرفضها المؤتمر الدولي .. قالت لا أسلم مصر بلاى لتدخلات أو آراء أجنبية ..

□ كذا يعرف أن رغبة صدام حسين في السيطرة على المنطقة تهدد مصالح المجتمع الدولي كله ، فهل خطأ أن تتفق رغبة المجتمع الدولي في حماية أفض مناطق العالم بالترول من أنشاع صدام مع الرغبة في تحرير بلد اعتدى عليه .. وسرق وحبب قايما ؟

□ الاتفاق الآن اتفاق ظاهري لكن في الحقيقة هو مختلف تماما لأن قوات التحالف تبقى أصلا إخلال المنطقة والسيطرة عليها .. برش أعلن هذا بوضوح عندما تكلم عن مصادر التترول وسمر التترول أيضا .. وإذا سيطر برش على المنطقة انهد بالثورة في العالم .. فهو يستطيع أن يتحكم في الصناعة في أوروبا .. والبنسبة لليمان لم يعد محتاجا إلى أن يطلب منها تخفيض إنتاجها .. هو الذي يستطيع الآن تخفيض الإنتاج بتحديد حجم التترول الذي سيصله لها ..

□ شخص مثل صدام حسين أثبت الواقع أنه لم يبرج مصفحة ضحية ولا آمن جيشه .. حل كان يمكن الرسول إلى حل سلمي مع مثل هذا الشخص .. كما ننتقم أتم هذا الاتهام ؟ □ كان من الممكن .. هذه عقيدتنا .. وحل أي حال أعتقد أن لعيب الحرب خاصة بعد ما وضع من دمار ومن إقرار لمأ التدخل الأجنبي في المنطقة .. أعتقد أن لعيب هذه الحرب كان يستحق المحاولة ولم يكن يبرر أن نقول إن هذه المحاولة لن تنجح ..

اليوم هناك أكثر من ١٠٠ ألف قتيل عراقي .. وقل من الكهوت وقطل وجرحى في قوات التحالف ثم إن العراق كله قد دمر قايما .. وكل هذا كان جديرا بقل جهود ضخمة وجهارة لعيب الحرب .. هذه هي المعادلة التي سيطرت علينا ..

□ بدون الدخول في جدل حول الجهود التي بذلتها مصر باللعن لعيب المنطقة مثل هذه النتائج .. وإذا افترضنا أنك حارلم هذه المحاولات ولم تود إلى نتيجة .. فهل كان مفروجا أن نترك الكهوت محقة ؟

□ نتجبد على الله ألا تم على أنفسنا .. لأننا مادنا قد اعتدنا على الغير فهو الذي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مارس ١٩٩١

المصدر:

١ أكتوبر

□ تيار الاخوان المسلمين يعترض على اشتراك قوات مصرية في تحرير الكويت وفي الدفاع عن السعودية .. أليس من مبادئ الإسلام أن نقاتل المسلم الذي يعتدي على أخيه ويجاره المسلم ؟

□ □ كنا أول من نادى بتدخل قوات مصرية وقوات إسلامية لحماية السعودية .. يوم ١١ أغسطس إلى بعد القذو بتسعة أيام نادينا بإرسال قوات عربية وإسلامية وطالينا المملكه والروساء العرب بالضغط على صدام حسين .. طالبا بتشكيل قوة عربية إسلامية من مصر والجزائر وباكستان والمغرب ..

□ لكن محارب العراق وحرر الكويت ؟
□ □ ليس مفروضا أن محارب .. نحن نتكلم عن مبادئ .. نحن طالبا بلغات عربية ..

□ بأي هدف ؟

□ □ لبت الطمأنينة عند السعودية وعسل مفاوضات للتصلح .. أما ماذا يمكن أن يحدث بعد ذلك فلا أعرف القريب لكن لو اكتفى الأمر الحرب .. محارب هذه القوات .. هنا تكون الحرب حرب مسلمين وعرب .. وليست لمصلحة أجنبية .. لن نقبب القنرة لأجني مرتبط ارتباطا عضويا بحدوثنا الصهيوني
□ بصراحة كنتم أحد التيارات التي كان تعاملها واضحا مع صدام حسين ..

□ □ لو رايجت بياناتنا فمن تجد فيها حرجا واحدا فيه تعاملت مع شخص صدام حسين .. بالعكس في آخر بيان لنا نتكلم كلامنا بوض انظر عن رأينا في شخص حاكم العراق ونظام حكمه المستبد الكريه .. بهذا اللفظ .. أعتقد أن العبارة قاطعة ولا يمكن أن تفسر بغير هذا .. ثم إننا عارضناه من قبل في حربه مع إيران وقتنا

إن هذه الحرب ليست في مصلحة الاسلام والمسلمين .. لكنهم أدخلوه بعد ذلك في مصيعة الكريت وسطموه .. كل هذا لحساب من ؟ ولعلك تذكر أننا في سنة ٦٧ كنا في المعتلات والسجون ، ولكن عندما قامت الحرب لم نقل بآل عبد التامر ، وإنما قلنا نحن مع شخص مصر .. نفس المشكلة تكررت .. العراق رائد من أهم ورائد الأمة العربية .. ولذا قلنا أننا نريد الحفاظ على هذه الأمة وليس معنى هذا أننا متعاطفون مع صدام حسين .. ثم أننا لنقف للكويت جديدا في سبيل التضامن الاسلامي .. وما دفعته من ملايين خدمة قضية الجهاد الأفاضل وقضية كشور وقضية المسلمين .. ولا نقول إن الكويت كان بها مفاسد .. وهي لو كانت .. لنقل صدام دخل الكويت لاصلاح هذه المفاسد ؟ وماذا كان مبرره الخرمي ؟ .. ليست له حجة شرعية ولا حجة عقلية ولا حجة دولية .. ما فعله كان كارثة .. من أول لحظة قلنا هذا .. لكنا كارثة ومصيبة ..

□ معنى هذا أنكم كنتم تعرفون مسبقا أن كلامه عن تحرير القدس يأتي في إطار المجاهرة بشعار المسلمين ؟

□ □ لقد التزمنا في كل بياناتنا بقضية واحدة أن هناك قوى أجنبية تريد أن تحتل المنطقة ونحطم أي قوى أخرى فيها .. هذه القوى الأجنبية لها ارتباط عضوي بالكيان الصهيوني .. لهذا جاء هو (صدام) وتكلم عن الجهاد وحرير القدس فمن لم تدخل هذا في اعتبارنا على الإطلاق .. لم يبحث أبدا أن يهداه ولا يتركاه ولا عززناه ..

□ لكن معنى كلامكم أن للصبي التي حدثت كان سببا للتدخل الأجنبي مع أنها بدلية بسم



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

□□ لا طبعاً .. لكن أنتم تريدون أن نخطونا في دائرة غير المرافقين على التسليمه من الكويت

□□ لم يقل أحد هذا ..

□□ على أية حال نحن كنا نريد أن ينسحب لصالح الأمة العربية .. وغيرها كان يطالبه بالانسحاب ولا يريد أن ينسحب .. فبرنا كان يريد الحرب وتعمد المنطقة .. وهناك شطب مسلم حاجته قوات غير مسلمة ولابد أن أكون مع الشعب المسلم ..

□□ وإذا حاجم هذا الشعب المسلم شعباً مسلماً آخر ؟؟

□□ خطأي بحد ذاته .. لكن لا تنسى أن القضية مرت برطحيين .. الأولى عدون العراق على الكويت وهي كارثة ومصيبة بكل الملئس .. والثانية تدخل القوات الأجنبية وفي رأبي أنها أحضرت لائحة تهجير الكويت لكن في حقيقتها كانت دوافعها مصالحها فقط .. ودوافعها ضد العراق ..

□□ أم يهتكه شخصياً .. أنه كان يطلق صراخه على المؤمنين ولم يعرض للثورات المختلفة يله الصواريخ إلا من طريق الخطأ ؟

□□ بمراسلة هذه الحرب مدينة بالألغاز وطريقة العراق في إدارة الحرب أنها شخصياً لا أستطيع أن أفهمها .. لم أستعصمها .. فسير الحرب يتتالي لقما مع أهدافه ومع ما يقال عن إمكانية .. لا أستطيع أن أفهم .. كان يقال إن صراخه ترسل إلى أهداف عسكرية وأهداف ذات طبيعة معينة .. لا أستطيع أن

تستعمل .. لكنهم قالوا إنها تدور من الاختلافات .. نوع من التجارب لكي تكون ضربة الحقيقة ضربة دقيقة .. لكن كل هذا لم يحدث .. نتائج الحرب مصيبة وكارثة وضحية .. بل إلى أين أن قوات التحالف غير المسلحة تلهم دينا أسوأ من تلك التي نحن .. أم يقال الله تبارك وتعالى « وأعدوا لهم ما لم يخطر على قلب بشر » وماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم .. قال ألا إن الثورة الرمي .. إلا إن الثورة الرمي .. ألا إن الثورة الرمي .. أكمدا ثلاث مرات « .. رسول الله قال أرم عذوك وأنت بعيد .. أم يعلموا نفس القصر مع العراق .. دون أن يكون غير قادر على الرد ؟؟

وتصلحت بعد ذلك عن حرب ومقاومة .. من التي يستطيع أن يحا .. بعد كل هذا الرمي ..

لا بد أن نتخلص من الحكومات التي تتفرد فيها السلطة بالقرار وتأتي أنظمة شورية إسلامية أو حتى أسيميا ديكتاتورية غريبة .. المهم أن يكون الشعب حراً حرية حقيقية ..

□□ كرم صدام حسين تأير الدين .. فلا أريد الدخول في هذا الموضع .. صدام حسين يحش ومن إخوان مسلمون .. وهو كان يفتل الاخوان المسلمين ولا يزال .. لكن صدام شئ وشعب العراق شئ آخر .. صدام شئ وكونه يخطئ مبرراً الضرب العراق برأسطة القوات الأمريكية شئ آخر .. أمريكا كانت القوات ١٠ سنين في حربه مع إيران ..

□□ لأنه كان مع الشرعية الدولية .. ليس صحيحاً .. لم يكن مجلس الأمن سامتها يتحدث عن شرعية دولية .. لقد دفع صدام لضرب إيران حتى يضرب الثورة الإسلامية .. ثم أنسا نحن الذي قلنا عنه إنه يفتل القادسية وأنه صلاح الدين الجديد ؟؟

□□ ألا يؤخذ على تيار الاخوان المسلمين أنهم أولاً لم ينصروا صدام حسين .. وثانياً لم ينصروا المسلمين وكشفوا لهم مخايرة صدام حسين بالدين ..

□□ حاولا .. كنا أول من أصدرنا إدانة واضحة وترتقا للملأة بكل فصيرها وطايعا من المردك والرؤساء العرب التدخل .. هذا أقصى ما كنا نستطيعه .. ثم أننا سمعنا لتشكيل وفرد قتل الحركات الإسلامية من مختلف دول العالم الاسلامي .. ونجسنا .. لكن سمعنا من الاشتراك ..

□□ ومذا كنت ستقول لصدام ؟؟ كنت سأقول له انسحب فوراً من الكويت .. أنت الذي أدخلت الأمة العربية والاسلامية في هذا اللزق وعليه أن تخرجها منه ..

□□ ومن خرج هذا اللزق حيا قاله وما قصته مبادرات الكثيرين ومنهم الرئيس مبارك ..

الغزو .. غزو العراق للكويت .. هل القوات الأجنبية هي التي احتلت الكويت أم صدام حسين ؟؟

□□ قبل الغزو كانت هناك أحداثت عن مدافع وعلاق يملكه العراق وعن أسلحة كيميائية وأسلحة بيولوجية .. العراقي كان على عتبة الدخول في الثاني الثوري .. وما حدث كان مؤامرة على العراق ..

□□ ألا تعتقد أن نظرية « المؤامرة » مبنية على أساس ضعيف باعتبار أن صدام حسين هو الذي بدأ بالصدام ..

□□ لا أريد أن أبرم ما فعله صدام بل أقول إنه حاكم كان ينبغي أن تكون له من اللطفة والذكاء ومعرفة الأمور ما يحبه من التفرير به .. لكن واقع ما دار بين صدام حسين وسيرة الولايات المتحدة قبل الغزو .. لم يقل له أنه ليس بين أمريكا والكويت معاهدة دفاع ؟؟ على أية حال مصيبتنا الكبرى أنه ينصرف في مقاديرنا حكام لا يستشيرون شعوبهم ..

لقد بكيت وأنا أرى في التلفزيون أخباره العراقيين يتلهون بأقدام الجنود الأمريكيين بعد وقوعهم في الأسر .. من عدت وقتت نفسي ومذا كنت تنتظر من إنسان نشأ على اللذل في بلد .. هو في النهاية إنسان خائف من السلطان عاش طوال حياته يرتضى .. من السلطان .. من أين يأتي بالكرامة ومن أين سيأتي بالعزة .. الحرب التي انتصرت لها سنة ٧٣ كانت لأن الرئيس السادات أضحاج كثيرا من الجرية .. أكثر من أواخر أيامه .. التي يحارب هو الحر .. وهنما أخذ الرسول العهد على إنشاء بلا يزين وقتت هند نعتشه وقالت : أوترتي الحرة يا رسول الله .. يصرف النظر عن الدين وأحكامه .. إذن فالخربة هي التي تمث في نفوس الناس العزة والكرامة .. ولذا أقول



للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام لم يعمل حسابا لكل هذا .. لم يستطع أن يقدر أن طائراته غير قادرة على طائراتهم .. من أول لحظة .. هو لم يستطع أن يقدر أن الجيش بشريان هذه المنطقة حيث بشريان حياة جميع الدول الصناعية في العالم .. وأنه لا يمكن لآسان أن يبعث بهذا الشريان دون أن تتشكل هذه الدول الصناعية منه وتقوم بشرية رجل واحد حده .. أتصور أنه لا يمكن لآسان أن يبعث بهذا دون أن تكون هذه القدرة على التعرف أنفسهم .. كان يجب أن يعمل هذا صدام حين منذ البداية .

صدام حين له عمارات كثيرة خطيرة .. قتل المسلمين في إيران .. قتل شعبه بالفقرات السامة .. ذرو بلد عربي مسلم .. ما هو حكم هذا الرجل في الاسلام ..

هو ومن ألدوه .. علفا صلا غير إسلامي مستورون عنه أمام الله وأمام الناس ..

لذا نقدر صدام حين لفظ .. هو ومن ألدوه .. ونذكر قول الرسول صلى الله عليه وسلم « أنه من أعلن على قتل مسلم وار بكلمة أن الله يوم القيامة مكتوب على جبهته آس من رحمة الله » ..

يقطن هذا على من ألدوه في طروه للكوييت ؟

هذا صحيح لكن لسنا نحن .. وهل تصور أن نظام حكم العراق .. حكم إسلامي .. وبماذا كان يريد من الكوييت .. كان يريد « فرشين » (١)

بصرامة هل كان يتوقع المستشار مأمون الفضلي أن يكسب صدام حين هذه الحرب ؟

كنت على يقين أنه غير قادر على كسب الحرب .. كل الذي عمله يستورده .. وهذا يحصل على سلاح لانه يحصل عليه من دول معتمدة لا تعطيه أفضل ما عندها .. وهم يعرفون كل أسلحته .. بينما هو لا يعرف أسلحتهم .. لم أنه كان غير قادر على تصوير خسارته من السلاح بمكسبهم .. أنا شخصيا لن أصدق لحظة واحدة أنه كان يمكن أن ينتصر ..

لذا قلت لـ « أن تصورا أنه ينصرم » أقول له إذا كانت هناك أية مسلمة حقيقية تتابع عن قضية إسلامية حقيقية .. صحيح أني كنت بحرافلي مع الشعب العراقي .. لكن لا أستطيع أن أقول إن الشعب العراقي شعب مسلم يعني الكلمة .

المصدر :

١ - توب

التاريخ :

١ - مارس ١٩٩١

□ إذن نصنح .. نتفق أن حرب صدام لم تكن حربا مقدسة

□ تصوير الحرب للقصة ليس في الاسلام .. الحرب في الاسلام فقط من أجل إعلاء كلمة الله ..

□ وهل كانت حرب صدام من أجل هذا ؟

□ لا أريد التعليق لأن العدو الأجنبي يتخذ من الكلام على سيوف صدام مستورا يغني به حقيقة دمه .. وأنا لا أقول أن أشاركه في هذا .. وأجيب أن أقدم هذا التبرار وتوضيح حقيقة العدو الأجنبي ..

□ بعد كل ما حدث .. ماذا تقول لصدام حين ؟

□ أقول له ما أقوله لكل حاكم .. من يثق الله يعمل له طريقا ويرزقه من حيث لا يحسب .. كل حاكم مسئول عن شعبه ومسئال عن هذه الأمانة .. على كل حاكم الالتزام بالصراف للمسلمين .. وأقول للجميع إن الله لا يشي ما يقوم حتى يقبضوا ما بأنفسهم .. الحاكم فرد لا يستطيع أن يظلم إلا بأمراته .. والأمانة التي تمنع هي التي تمنع الحاكم فرصة الاستعداد والظلم .. الله سبحانه وتعالى وضع قاعدة منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة .. لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .. لو التزمنا بها لما تعرضنا لكل هذه الكوارث .. الحلال بين والحرام بين .. أما أنكم هنا عن كل الأمة العربية .. وليس عن صدام حين فقط ..

□ وبعد هذه الكارثة

□ ما حدث حدث .. وما كان من أسوأ رفعت ولا يمكن تفكرها .. أمر الله نذل لكن علينا كلمة عربية وإسلامية أن نستغرب الكارثة لنأخذ منها العبر ونعود إلى ردتنا ونصلح ما بيننا وبين شعوبنا من علاقات لابد من سياسات اعلامية صحيحة وسليمة وأمنية .. كما قلت .. العهد لا يخلو .. اخر هو الذي يقهر بكرامته وعزته . □



المصدر : كـ مـ قـ بـ

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

مع الأحداث

التفزيون يدخل المنزل ولا يشارك الناس ... هذا السلاح المعاصر الكثير المؤثر ... هذا السلاح وهذا الاعلام لم يسطر فرصة لراى يعارض راى الحكومة في قضايا عامة أو غير عامة لها باله بقضية مثل قضية الخلع التي تعتقد الحكومة أن مسلكتها فيها هو المسلك القيد لصر ... على ضوء هذا فالشارع المصرى لا يمكن أن يكون إلا متأثرا بهذا الاعلام المكثف ... مضاعفا إليه أنه حتى الجريمة المعارضة اليومية ... جريمة الولد أقول إنها كانت تتأصل في بعض الأحيان الجرائد القومية في تصوير الناس التي حدثت في الكويت ... حتى تصوير رجل الشارع أن من يخالف هذا الرأي لابد أن يكون مسلكته غريبا . الحقيقة ليست متحفيا من تصويره ولا من انتعاش الشارع المصرى من مؤلفنا ... مؤلفنا هذا بأنه لم يعرف حتى أى بسهولة يمكن أن أخرج ... أو أى أريد المعارضة من أجل المعارضة .

ابراهيم شكري :

العراق انتصر!

● إذا خرج الفلسطينيون من الكويت فإلى أين يذهبون ؟ ! ..
● لست مفدهشما من دهشة الشارع المصرى من موقفنا ! ..

ولأن الشارع المصرى قد أدعاه كثيرا موقف حزب العمل والذي عبرت جريدته عن انتصارات العراق ... رعا أكثر من العراق ... كان طبيعيا أن يبدأ الحوار مع السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بهذا التساؤل ...

إسماعيل منتصر

□ أريد بداية أن تسمح لي بأن أقول إن الغالبية العظمى من الشعب المصرى ... مفدهشة ... رعا لا أريد أن أقول صدومية في موقف حزب العمل من أزمة الخليج .
□ لا شك أن مؤلفنا سبب هذه الدهشة أو الصدمة التي نتجت عنها ... لأن الاعلام المصرى ... واعتدنا أصدت عن الاعلام لهر شيء آخر غير ما كان في الماضي ... الآن

□ ألا يمكن أن تتفق أولا على معنى المعارضة .
□ ليست هناك أحزاب معارضة تبقى معارضة ... ولا أحزاب مؤيدة تبقى مؤيدة ... ولكن في الدول التي تمتنع بالديمقراطية الصحيحة ... في الدول التي توجد بها تعددية حزبية ... فإن الذي يتردى الحكم هو حزب حكم ... ومن يكون غير مشغول في الحكم وله وجهات نظر مختلفة ويراجع خطته لهر المعارضة ، يمكن أن تكون هناك مواقف تتفق فيها المعارضة مع الحكومة ... بل إنه يمكن أن يكون حتى الاختلاف متفقا عليه ... وليس الاختلاف مقصودا به مؤلفا جامدا .
والنسبة لهر فإن السور الذي تمكك به يعطى الرئيس دورا كبيرا في رسم سياسة الدولة وتطبيقها ... لأن مسخرا مزيج من النظام الرئاسى مع النظام البرلماني فيها والذي أريد أن أقوله إن تاريخي يشهد بأنه كنت مصفا دائما للرئيس مبارك وأن معارضى لم تكن من أجل المعارضة ...
والأشقة كثيرة ... في الوقت الذي ترى فيه الرئيس مبارك المستغربة في ظروف تعرفها جميعا ... وعندما أكد أنه سيتبع سياسة السادات ، وأن سياسة مصر لن تتغير ... بعض أحزاب المعارضة تصور أنه لابد من



معارضة لأنه اتبع نفس سياسة السادات ... بالنسبة لي قلت لا ... ولا يمكن لشخص في مثل ظروفه السياسية أن يقول غير هذا .. أبننا الرئيس مبارك بينما غيرنا كل غير هذا .. أيضا عندما كنا في مقاعد المعارضة وعندما نوقشت مسألة المدة الثانية لرئاسة مبارك ، ورغم أننا ظلمنا في الانتخابات ولقدنا مقاعد كثيرة لكننا عند التصويت قلنا نعم لمبارك ، ولي نفس الوقت قد أوضحنا أننا نأمل من هذا الكثرة ..

وغيرنا قد امتنع عن التصويت ! ... أيضا أذكر أنني قلت للرئيس مبارك وأنا معارف أنه حصار طرابلس هل تريد أن أرسل شيئا للسيد ياسر عرفات فقال لي يمكن أن تقول له إني مرعب به في أي وقت يحين إلى مصر .. إذن خلال المعارضة ليس من أجل المعارضة ..

□ ولكن في أي أساس بنيت مواقفكم من أزمة الخليج ؟

□ اخلفت سياستنا مع سياسة الرئيس مبارك والحكومة المصرية منذ القمة العربية في مصر ... قبل القمة كنا جميعا متفقين على أن عدوان العراق على الكويت لا يمكن أن يبله أحد ... فكنا أدنا هذا العدوان ... ولا تنسى أيضا أننا أدنا العراقي في بداية حربه مع إيران ... ولنا إن صدام حسين هو الذي وقع معاهدة الجزائر مع نظام الشاذ ، والآن هو الذي يبدأ بالحرب والعدوان ... وكان مسكنا بالنسبة لآخرين غربا ...

بالنسبة لأزمة الخليج كانت نضع لن نجد الأسرة العربية خلا في نطاق الأسرة لا يميل للأجني تدخل ... كما لشعر ببوليتنا .. وعندما علينا إلى أن هناك دعوة لقمة عربية من الرئيس مبارك أسرنا بتقدم بعض النقاط التي تصورنا أنها يمكن أن تكون حورا للقرار الذي سيحدد للوصول إلى حل ... وذهت هذه النقاط بنفسى

على الرفود المشتركة في القمة ، ولم يكن في حله التناط وضوح بالإدانة بالنسبة لغزو العراق ، ولما تضمنت أن الإدانة ليست هي الطريق لتسوية مثل هذه المسائل ولما يجب أن يكون هناك بحث في الأسباب التي أدت إلى هذا ..

وقد حضرت الحفل الذي سبق انعقاد القمة وخرج مشروع القرار الذي سيخضع على المجلس والمجلس من دول الخليج وسوريا والصومال وجيبوتي ومصر ... واعتقد أنه أضيف هذه الدول بعد ذلك لبنان والمغرب ... لكن في واقع الأمر إني قلت في هذا الاقتراح أو هذا المشروع مقدم لكي يرفض من العراقي .. وأنه لا يمكن أبدا أن ينجح العراق على أن يكون هناك تفاهي أو حصار ... لأنه كان مهيا على تظلمين التكتين فقط ... الجلاء قورا عن الكويت ... وعودة الشرعية ها ... ولا شيء غير ذلك ... قلت هذا ... قلت إن مثل هذا الاقتراح لا يصلح لاحرار الأزمات ..

□ وما الذي كان يقص مثل هذا للمشروع ؟ □ كان لابد أن يتضمن أن تقدم الجامعة العربية بحث الأسباب التي أدت إلى الخلاف ... لم يكن هناك سطر واحد يقول هذا الشيء ... كان العراق فعل هذا من غير أسباب لديه ... بعض النظر عن صحة هذه الأسباب أو عدم صحتها ... وكانت وجهة نظري أنه إذا كانت هناك أسرة للجنح الدولي فهناك أيضا الأسرة العربية التي يمكن حل الخلافات في إطارها ..

ولهذا الأسباب خرجت جريدة حزب العمل تقول قرار القمة العربية متعطل ... إذن فلم يكن هناك ترتيب مسبق بل على العكس كان موقفنا ليس المتعاطف مع صدام حسين والمواقف التي تقترى ليست موافقا ، ولنا مواقف الغير ... كان موقفنا أن فتح الباب للتدخل الأجني يعني فتح باب كره لا يمكن اغلاقه ..

لم بدأت المفاوضات بسرعة ... قرار مقاطعة اقتصادية ... ثم قرار بحصار اقتصادي بواسطة الولايات المتحدة ... حصار يدخل فيه الطعام والدواء ... اخلفت حساباتنا من حسابات الحكومة وليس هذا غربا .. وهل تعتقد أن متعلق الرئيس صدام كان يسمح بالحل العربي ... لقد ذهبت بنفسه ضمن وفد للقمة الرئيس صدام واتناحه ..

□ □ عندما ذهبا للقمة الرئيس صدام .. بداية فاقنا الملك حسين ثم قلنا الملك فهد ... ثم بعد ذلك الرئيس صدام ... وصحنا من الملك فهد قصة واضحة ، أن هناك أسبها وأسبها للخلاف بين العراقي والكويتي ... وأن العراقي لشككي أكثر من مرة من مسئلة الكويت والامارات بالنسبة لموضوع البترول ، إذن فقد كانت هناك أسبها للخلاف وكانت هناك أيضا ١٧ مليار دولار دين على العراق أخذنا أثناء الحرب من الكويت ... وقال ... قلنا للعراقيين إن الأمير يقول للتصديرو أنها أسطفت ... ولكن الأمر ليس إختيار أن الدين أسطفت ... فربي بين أن تصدق وأن تسقط بالمثل ..

بل إننا سمعنا أيضا أن الكويت أبلغ صندوق النقد الدولي أن مصر ترفقت عن سداد الأقساط من سنة ٨٤ ، بالنسبة لصدام أصبحت منه أنه عرض على الكويت القيام بمساعدة عدم اعتناء وصحن جوار لهم بقلنا ... بالإضافة إلى ما أسطفت على العالم كله من أن الكويتي الحافظ رقم ١١ ... وأبنا تحدث من طهران ..

وعن أنه لا يمكن تصوري ترتيب الأمن في المنطقة بدون إيران ... على أية حال كانت سياستها هي لتجيب الحرب ... خاصة بعد أن وضع لنا من المشهود العسكرية أن الأمر ليس تحرير الكويت إنما مقصوده به بوضوح تخليص العراق ... وقد صرح بهذا أحد القادة العسكريين حيث قال إن الحلف هو للتصدي على جيش العراقي وقد أقبل من منصبه لأنه كشف سرا مكرها ..

□ ومن الذي فرض على الحرب ؟ □ الذي فرض الحرب هو صدام وتوقيتها هو يوش ومن معه ... وعندما قيل إن الرئيس مبارك طلب مد القيلة من أول يناير إلى ١٥ يناير ، فحسب ذلك أن هذه القيلة ليست ميوادا سادوا ولكن هناك اجتهادات ... وعندما تقدمت فرنسا قبل هذا الورد بياهم بمبادرة رفضها أمريكا مباشرة ..

□ وصدام حسين رفضها أيضا ١١ .. □ □ بأنها لأنه كان ينتظر رد يوش ... إذن فقد كان هناك وضوح واصرار على عدم العراق ... حتى بعد الهجمات الجوية ... وفي المعركة البرية التي كان يقال إن هناك نوعا من التوازن ... ولكن الحسابات كانت مختلفة ... ولكن من فتح الباب لكل هذا ١١ .. □ □ عندما يكون هناك منزل أشمل أحجم



التار في جانب من جوانبه - طارق بين أن
تطعن النار ويبحث في عقاب من أشعلها أو أن
تقول انكرا النار تشتمل في البيت وبعد ذلك
تعالق التفسير (١١١)
كل دول العالم أدانت الغزو لكن هناك دولا
وجهات مثل النشطة والأردن واليمن
والسودان باركت استمرار الغزو - هل
توافقون على موقف هذه الدول ؟

□ الأمر ليس كذلك ... هؤلاء لم يباركوا
ولما فقط نهرا لأخطار تراجذ قوات أجنبية
(١١١) ... كل الدول أدانت ، لكن إحتلال
المواقف جاء بعد أن تبين أن هدف أمريكا هو
القضاء على الجيش العراقي ... وشعب
العراق .

□ ليس غريبا أن نظرية القضاء على الشعب
العراقي ليست من صنع صدام ولما من صنع
الذين ليس (١١٢) كل نظرية صدام انحصرت
في الحقول الزراعية !

□ البنية كانت موجودة تنصيب العراق ...
وهذه البنية تسبق أزمة الخليج ... كانت هناك
شجة من الجفرا وبحث من املاك العراق
لأسلحة غير مشروعة ... ثم حدث من المذبح
الجبار ... وكان هناك جناب في العالم العربي
لصدام حسين مدامات إسرائيل تنعنا أسلحة
ذرية ... البنية كانت موجودة لدى أمريكا لكنها
التفتت فرصة خطا العراق باجتماع الكونغرس
ونقلت خطتها ولم تخط فرصة لمحاولة العدول
عن هذا ...

□ وهل يصل الأمر بهذا الموقف إلى أن نخرج
برؤية الحرب تنحصر في الحماة العسكرية -
كانها بيان عسكري عراقي ... نتحدث عن
الصمود وعن الاستمرار بينا كان العراق
يهاجم عسكريا (١١٢) ...

□ بداية أخلف تماما في أنه كان انهيارا من
أول دقيقة ... لصدام بدأت الحرب بهذه البنية
الكبيرة التي جعلت التي انحصرت لها أسلحة لم
تستعمل من قبل ... لم توجد وسيلة للدفاع
الجري العراقي لمواجهة هذا ... ثم ظهر برش
وقال لقد قضينا على قوة العراق ... لكن
العراق تخصصته حافظ على أسلحته وطائراته
من هذه البنية ... واستمر صمود العراق أكثر
من ٤٠ يوما ... لم وضع أن التفرق العسكري
لأمريكا ومقاتليها كسب الحرب ... وقد قلت هذا
من أول يوم ... قلت إن أمريكا وحظاها
سيكسبون معركة عسكرية ولكنهم سيخسرون

معركة سياسية - لأنه ستكون هناك آثار لدى
العرب والمسلمين ضد أمريكا التي أرادت هذه
الحرب لتخسر العراق وليس تخسر
الكويت (١١٣) ...

□ لكن كنا شاهنا عبر شاشات التلفزيون
آلاف الجنود العراقيين يستسلمون - هل يمكن
أن يكون هذا الجنود الذي استسلم قد حارب
عن عقيدة ... عن هدف ... أم يشعر أنه بدأ
بالاعتداء (١٤) ...

□ كنا نعرف الترتيب الذي تم لحدوث
ذلك - تصور - أناس في عتاهم لأكثر من
شهر تحت النصف المواصل ... كيف يمكن أن
تكون معتريتهم (١١٤) ... هل كانت هناك
طائرات في السماء تتنازع عنهم وتقاتل الطائرات
الأخرى التي تنصهم ... هذا شيء طبيعي ،
وقد حدث لجيش كثيرة - في الحرب العالمية
الأخيرة مئات الايطاليين ومئات الألمان سلموا
للحلفاء ... كل هذا يمكن أن يحدث في
الحروب ...

□ ومداوات النتيجة كانت معروفة سلفا ...
وهي استسلام العراق - ألم يكن جنديا
بالقيادة العراقية أن يحافظ على الأكل على
جيشها وشعبها من التمار (١٥) ...

□ بالطبع هذا التفكير كان عمل اهتمام
القيادة العراقية لكن كان واضحنا أن الطرف
الأخر كان يريد هزيمة العراق وإدخالها ، وهذا
ما قاله برش ... فقد قيل صدام وقف إطلاق
النار لكن برش قال نحن الذين نحدد متى وقف
إطلاق النار ... وقد وضع الرئيس صدام هذا
في حسابه ، وأستطيع أن أقول إنه بالفعل
سحب جزءا كبيرا من قواته قبل وقف إطلاق
النار وبحث مطلق الحرائق التي اشتعلت في
الكويت - وأظن أنه مازال يحفظ بكرة
بالإضافة إلى طيراته في إيران - بالتناقض معها -
وأعتقد أنه بهذه القوة يستطيع على الأقل أن
يحافظ على عراقه من التقسيم (١١٤) ...

□ وبهذا تفسر هذه التهورات التي قامت بالفعل
في مدن عراقية كثيرة .

□ انتظر عشرة أيام وسترى (١١١) ...
لأننا أقول إن هذا صالغ فيه ولو كان هذا حقيقيا
لكانت محطات التلفزيون مثل «السي إن إن»
قد نقلته على العالم ... ومع ذلك لا بد أن هناك
بعض اللغالب ... شيء طبيعي أن يحدث هذا
عقب الحروب ...

□ كروني أصبحت بالهائلة وصدام يحارب
استعداد إسرائيل الدخول في حرب بصواريخه
للمزعزعة ؟ لا تبس أنه كان يضرب للثنتين
سواء في السعودية أو في إسرائيل ... ما
رأيه (١٦) ...

□ وأبى أنه كلام غير دقيق وأنه لم يضرب
الثنتين بلقر ما حاول أن يضرب أهدافا
عسكرية ومنها المفاعل النووي الإسرائيلي
(١١٦) ولكن بعد المسافة وعدم دقة
الصواريخ هي التي تسببت في هذه الصورة ...
لقد وعد بضره إسرائيل لكن صداما مع نفسه
وخرعنا ... سواء كان ضربا مؤثرا أو غير مؤثر
لكل لال مرة في تاريخ إسرائيل يعرف شعبها
معنى الحرف ...
□ وهل كان هذا في صالح القضية
ال فلسطينية ...

□ لا أصور ما يقال عن القضية الآن ...
وعن الفلسطينيين في الكويت ... إذا خرجوا
منها لقال أين يلجئون (١٧) ...

□ وهل تعتقد أنه كان من أهداف صدام حسين
إجبارهم على القضية الفلسطينية (١٨) ...

□ لا شك في ذلك ، لكنه ربما كان يرى في
هذا وسيلة للخروج من أزمة وخطة التي
أفقد بصيرة مشرفة ، لا أدخل في الغلوط
والترابا ...

□ حتى الآن نتحدث القيادة العراقية عن
انحصار الجيش العراقي في الكويت التي
يجري فيه مفاوضات وقف إطلاق النار داخل
الأراضي العراقية كيف (١٩) ...

□ بطبيعة الحال لا يمكن أن افترض أن
صدام حسين «ملا» أو أنه يعمل لصالح
البشرية إنما كل دولة قد يكون لها أهدافها
وأفكارها إلى آخره ... ولكن عندما نحكم
نحكم على أحداث وقعت ... ومن هنا أقول إنه
لم يكن ممكنا للعراق أن يبرز عسكريا في هذه
الحرب ضد أمريكا ...

□ في كتاب كروان مصرى - كان جيشنا
يقتل على الجبهة وأقيم مستشارون من موقفنا



المصدر: ك. ت. ر.

التاريخ: مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية و

المخاض .. كنت أتصور أن يكون هناك أجماع
قومي .

□ □ لم أعتبر أن الجيش المصري في خطر في
يوم من الأيام خاصة أنه ذهب للقلاع عن
السعودية (١١١) اعتراضاً ليس على هذا وإنما
على أنه يقاتل العراق تحت قيادة الجيوش

الأخرى .
□ وما هي الرسالة التي يجب أن تنقلها لصدام
بعد كل ما حدث .

□ □ أقول له إنه إذا كان قد فاسد أثناء
المعركة من هجمات وإعلام موجه إليه فإنه
يُمنى أيضاً أن هناك أملاً حريماً ومصرياً كان
معه قبل ذلك ... وأن الأمر لا شك كان خطأ
منه إجحاح الكويت ... وأن علينا أن نبدأ
صفحة جديدة ... لا تمنع فيها دولة عربية
على دولة عربية أخرى ! ... □



المصدر: **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

مخططات ما بعد الحرب إلى أين؟

تتميز الأيام القليلة الماضية منذ وقف القتال بتحركات سياسية مكثفة وعديدة بعضها له طابع استراتيجي وهو ما يمكن أن يسمى بالجديد القديم أي مظاهر مستحدثة لشروعات وشعارات سياسية سابقة عتيقة . والآخر من تلك التحركات له طابع دبلوماسي تكتيكي يمتد يرمى إلى تنفيذ تلك الاستراتيجيات وتلجأ لشكل أو لآخر وفقاً للاقتضيات الظروف وتطورات الأحداث . وفي خضم تلك التحركات تجري على الأرض العربية مرامات وتفاعلات خلفتها أزمة الخليج وحربها . وقد لا يبدو واضحاً تماماً الشكل النهائي

بهي الدين الرشيد

لمحصلة تلك المرامات والتفاعلات . كما لا يمكن الجزم بما ستصير إليه الأمور هنا أو هناك لأن ذلك يتوقف على نتيجة ما يجري من مرامات القوى الدولية والاقليمية والمحلية وعلى مدى نقطة وصلية الضغوط والحكماء.

(١) الموقف داخل العراق

ولذلك موضوع يثير كثيراً من التساؤل والترقب ولا تتوهم بضائه الكثير من المعلومات الثقيلة أو اللبكية . ومع ذلك يمكن أن يركز على أكثر من ظاهره في هذا الصدد . الهدف المباشر الواضح لواءهطن وغيرها من دول التحالف أو التخلص من صدام حسين وفي الصفحة الأخيرة في ملف الشرق الأوسط كي تبدأ بعدها صفحة جديدة مختلفة . ومن هنا يجب تلهم ما يجري من آثاره للاضطرابات بقصد تقسيم العراق (أو على الأقل أعضائه) وذلك في مناطق من أطراف العراق الجنوبية بواسطة الشيعة أو الضباطية بواسطة الأكراد .

ومن المعروف أن القوى الدولية والاقليمية المعنية للعراق تعمل على تضيق تلك المرونة المناوئة ذات الاتجاه الانفصالي . ولكن الأرجح وفقاً لتقديرات المراقبين الغربيين أن تطلع حكومة بغداد في السيطرة على الموقف بما يتوفر لديها من قوات عسكرية لها وزنها . وتجرى الامتصاصات الأكثر خطورة من جانب ما تقوم به الدول المعنية لصدام من حشد وتمهيد للقوى المعارضة الداخلية بالخارج والداخل لعودة حركة شعبية ضد النظام القائم . ورغم ما يبدو من تمتع الرئيس صدام من شعبية وثأيد من الغالبية ومن مساندة الجيش لحكمته فهناك عدة أبعاد خطيرة وأزمة في أيدي خصومه . ما زالت هناك قوات للتحالف رابضة في مناطق يصفونها بالعراق . وما زال الحلفاء المقاطعة الاقتصادية سيوف يمسك على مقدرات شعب العراق . وهناك مشكلات التعويضات والأسم هناك ضرورات إعادة التسيير وأبناء وما تحتاجه من أموال ومساعدات اقتصادية وأمنية .

تلك هي بعض وسائل الضغط لاجبار حكومة صدام على الاستسلام أو على مواجهة فريد من تشاقق الأوضاع وما قد تلحق إليه من اضطرابات وعدم استقرار . والأجابه على التساؤل حول مدى إمكان نجاح كل هذه الشيفات يتوقف على عامل عدة بعضها غربي وألمانيا فذلك فمن هذا المنطلق يحاول العراق تعديل مواقفه المتضخمة وأن يتخذ صورة المسالة والتساهل في عدة قضايا تتعلق بتصفية آثار الحرب أولاً كي يحقق انسحاب سريع للقوات التحالف وعدم معارضة القتال وثانياً لاثبات حسن نيته وكسب الرأي العام العربي والعالمي ويتجه في سبيل ذلك للمفاوض على علاقات طيبة مع موسكو كما يتفلسف عن المواقف الأخيرة . وفي جميع الأحوال فالأوضاع في العراق تتوغل أولاً ويقتل أي شيء آخر على مدى تماسك الجبهة الداخلية ومدى قدرة النظام القائم



الشعب

المصدر :

١٤٢٨ هـ / ١٩٩١ م

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على التفاعل مع الأحداث ومواجهتها ليس بقوة السلاح فقط وإنما بأشراكه فعلى كافة قوى الشعب في مساندة والإسهام الديمقراطي في تقرير شئونه الداخلية وفي التصدي للأخطار الخارجية وبعد أن تم تمرير الكويت بكل ما حدث من تمير وخيانت ياديه ومعنوية ضخمة لها والعراق والفرمان من القوى العربية .. بعد كل هذا لا يعقل أن هذه القوى الداخلية والعربية تحرر الكويت كي تسلمها لقمة سائفة لمكائها وبغيرهم من المتطفلين . ولقد بدأت حكومة الكويت بإدات غير طيبة أولاً بالنكوص بما عما تم الاتفاق عليه بوقف حربه للفرق الشعبية والمعارضة الكويتية حيث تمهدت حكومة الكويت بإعادة العمل ديسمبر ١٩٩٢ التي وإعادة البرلمان المنحل . وسارعت بإعلان الأحكام العرفية بينما كانت المعارضة لا تمانع في فترة طوارئ مؤقتة على أن يصدر القرارين والبرلمان من الأعلى .

(٧) قضية الشرق الأوسط

وقد بدأت التحركات على قدم وساق حول تلك القضية الألية وما يرتبط بها من أمن المنطقة هناك بيان يوش وتصريحات له والوزير خارجية تؤكد ضرورة حل القضية على أساس قرارات الأمم المتحدة خاصة ٢٤٨ و٢٤٧ . ولكننا نحن نفس الوقت نشهد مسلماً سلبياً بعدم التمسك للمطلب المجمع عليه عربياً ودولياً أي المؤتمر الدولي والتوجه صوب مباحثات منفردة مع الفلسطينيين (من خارج المنطقة) وأيضاً مباحثات ثنائية مع الدول العربية أي التي لها مشاكل مباشرة مع إسرائيل كسوريا ولبنان وتسيو الجولان وجنوب لبنان على نط ما تم في كاسر ديفيد وبالتالي تستجد أولاً المنطقة ورئيسها عرفات وثانياً القوى العربية كقوة قومية متضامنة متناصفة هذا رغم ما يكره الجميع من أن ليس هناك تنازعات ثنائية مع إسرائيل إذا استجابت للمطلب القومي المؤيد عالمياً ومن خلال الأمم المتحدة أي الانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة (بمن شروط) والجولان وجنوب لبنان وفلسطين (بما فيها القدس العربية) وبالتالي إتاحة الفرصة للفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعودة من يرغب من اللاجئين والمفنين خارج بلادهم من عشرات الست.

والواقف الأمريكي لا يجد استجابة كاملة سواء من الاتحاد السوفياتي أو من حلفاء واشنطن في أوروبا أم بالشرق الأوسط حيث ما زال المؤتمر الدولي يمثل الحل الأفضل وما زالت المنظمة تمثل الشرعية الفلسطينية بغض النظر عن العرب المستعرة ضد زعامة عرفات. وفي هذا الشأن سمعت حواراً لمؤلفين صحفيين كويتيين وفلسطينيين حيث يطالب الأول بقضاء عرفات ويصوت الثاني بأنه ينتفع بتأييد الغالبية الساحقة فيرد الصحفي الكويتي بأنه لا يعرف أن الفلسطينيين ذهبوا لمناخيق الاقتراع حيث صوتوا لصالح عرفات فيرد الصحفي الفلسطيني بأنه لم يسمح أن الكويتيين أو السعوديين ذهبوا إلى مناخيق الاقتراع كي يصوتوا لصالح الأمير أو الملك!

ويتصل بالأوضاع العربية ما أعلن عنه في دمشق من إصدار بروتوكول اتفاق والتعاون بين دول الخليج ومصر وسوريا . وذلك موضوع سأعرض له قيمة بعد وإن كان من الضروري الإشارة مؤقثاً إلى معارضة إيران لذلك وإلى زيارة بيكر العالية لمنطقة والزيارة المؤقتة للرئيس بوش وبالتالي احتمالات التبايع حول دور أمريكي في نظام الأمن الخليجي الجديد!



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف تواجه أمريكا

التي تحصلها واعتبر أن خسارة ثلح طوله إنفاقاً في سبيل الله.

- أن تقلل ما يمكن من استهلاك الفيز والنفط وتشتت الفائض منه.. فكل كسرة خبز مهددة مضاعفة تكريس التنمية الدائمة لأمريكا.. وأن كانت مقتها زواجها فاطم ابن من وأجابه ومن حق الوطن طوله أن تتفق القمع ولو كان أقل عاكفاً من القنطرة والكائنات.

- انشئ هذه الأفكار على كل من حوائج وانفس طوله ابناك.

بعد أن وضعت السياسات الأمريكية الضيقة تجاه منطقنا، ولم يعد يفتي على أحد أن أمريكا تسعى بكل السبل لتشجيع حاضرتنا وهل مستقبلنا فإنك أشي للواحد مطالب بالتصديق لهذه الهجمة بكل وسطه وليس أقل من: - أن تقاطع البضائع والمنتجات الأمريكية أو التي تعرف أن رأس المال الأمريكي مضاربه فيها ولو انتهت دول آخرهم.

- أن لا تصنق بأي دولارات أمريكية.. فكل ورقة نشأ أمريكية تحصلها تعني المزيد من القوة للاقتصاد الأمريكي والمزيد من السيطرة على العالم.. تقلص من كل الدولارات



للنسخ والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩١

المصدر :

الأسبوع

السلام على من أتبع الهدى فإن صفة البراءة حالة الملاح

بقلوب :
دكتور : محمد عباس

أمريكا
العدو الأول
والإسلاميين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤ مارس ١٩٩١

المصدر:

الشيخ محمد

استمعوا لي أن أتقدم إلى جلافة كل ذي جلافة وبخامة كل ذي بخامة ويسمو كل سام
وعالي كل عال وبخامة كل فقيه بفريش الولاء والطاعة مغليلا الأعتاب والأنعام والأيدي
طارحا من نفسي كل ما يمكن أن يخش لا سجع الله مشاعركم الرقيقة الصالحة كالكريرة
المرئول الذي يسموه الصلبي كرامة: وكالطعم المغيوت الذي يسميه السفهاء أملا: فإلتس
بإسنادي وأقبي جدا ويأبني جدا في نفس الرقبة: بأبني الدرجة التي تهبطي لكتبكم وبغ
ياقيني: بأن أحدا منكم لن يتنازل بقراءة ما أكتب: فهكذا أشد يؤسا حتى من حوزي
تشيكوف الذي وجد في النهاية جوارا بيته معه: لكني لا أجد أي شيء... أي شيء! فهل
مسموح لي يا سادتي أن أحدث كالجفون نفسي: وأن أدع اليأساء مكني يتكلمون معي
الآن وقد أليت قطع القبل للظلم يتو أخرها أريها؟

في الفجر اتجع الدنيا: عزميني القرآن حيناً: وعزميني لحياتنا أخرى عندما أتركه: انش
فليت حمل الإمامة التي عرفت على السموات والأرض فليبين أن يعملها وليأت لنا فيالي
من ظلم جهول.

وإذا فجر يسبق الفجر في يولنا كان مفتي الديار يتحدث: والله أنفسي: اسمعه لطف
يفيضي لي ديشي ونياي: وأخذ الرجل يعدد نعم الله على بلاده فلا يحصيها: إلا أنه يحصى
نعمة من أعطها جميعاً: وهي أن من الله على بلاده بمل حاكمها العليم....

يارب... إن كان هذا هو القضاء فأين القطف فيه!!
وبدت لي كنت مثل ابن صلاه الله السكندري كي أهمهم كلمات
مفتي الديار في ضوء شعره:

لله الصمد ملك الزايا عطاء... ومنك المصيبة بغض الكرم
أين أنت يا جعفر الصامق حين تقول: لا بين لأن دان بولاية
إمام جائر.

لكنني عدت وبغت لنفسي أنه حتى حرق الكعبة وأصفها بالنجس لم تعد لقبها. وإنه لم
تجد جريمة في التاريخ الإسلامي على كثرة المبررات وطول التاريخ لم تطل بقلبي. فأغفروا
لي يا سادتي إن كنت قد جاوزت قسري: لكن قلبي خرقكم لما أبعدتموه من شر أو خير
وعدتموه فيه: وليكن عذري عندكم أنني لن أقول في أي واحد فيكم إلا بعض ما تقوله انتم
على بعضكم البعض: بل لن أخرج حتى على ذكر معضاه فقد كبير سبني وبغني عنفسي
واشغلني مني الرأس شيئا فلم أجد على سوط جافكم وسيف مسروركم بقادر. ثم أنش لي
جميع كل ما قاله كل منكم على الأخر فإن الفرض من كتابة هذا الكتاب ينتهي من أسامة:
لأنني أما أن أصفق جميع ما قيل: ومنك مصيبة: وأما لا أصفق لها من كلماتكم فالصبيحة
أعظم.

إلا أنش لؤاما على أن اتسم لكم ومن يهب الله من يشاء ويؤذنه ممن يشاء: أنش لا
أحمل لكم ضلعتي ولا حقدًا: بل أنش والله تصوبين أنشني إن أسيبك: ذلك لأنكم لآخر الذي
أنشد العون منه: وبصني الذي للنس الصمائي فيه ودرعي الذي اتصمت به: فاشلا من أنه
في صلاحكم صلاح حالى فلقتم الزمان أن صلتكم صلح وإن لصدتكم قسد: ثم أنش أجمع
الله أناء الليل وأطراف النهار أن يكون في أمشي أمتكم وفي أمشي أمتكم: لأن التعارض هنا
خطر خطير. بيد أن ذلك هم يطول شرحه: وفي يومه الأيواف دولة: لا من تراخ منه:
ولا من قصور عمتي وانصاف عامتني: ولا من تكاثر الأم على وباعها: إلى: فكل ذلك بالغ
إلى التعميل لا التجميل: وإلى الاستفالة: وبغ لا القوف: منك: لكن دافعي إلى تجميل الجرم
وبغ الأهم: وأقول يوم يكاتب منه فلما أنفخي بكيت عابيه: لذلك وجب علي أن أكتب لكم
طارحا الأبل والكرامة معار في التراب وبجي مجروح الألف منكس القامة مكسور العاشر
اتسول الربك: وأغسل القدامكم بمعني: أن تتسارعوا لإيقاف تدهاري أنا المواطن وأنا
الويل: أنا أترأ محمد بن هبة: وأرث حيله المكاف بسمالته: فلتسمعوا لي إن أن أعرض
على اليأساء مكني ما يظن من قارعة: لم أجد أعرف اسمها: هل هي غزو الكويت أم
تعمير العراق: وهل هي القوات المتحالفة أم الصديقة لم أنها العرب الصليبية التي لا تنه
منذ ألف عام: أم أنه ما قبل ذلك كله من بلاد: ودمنا الخالص منها غيرة البليغا تختلف
الزايا والزايا تنقلب الدنيا: فليس لها من دون الله كاشفة.

فإذا فجر يا سادتي: كنت قلنا - لا تأزها: لذلك فلنا قلنا منذ أربعمين عاما - فلتحت
الذباغ قبل الفجر

بدايات الحرب

أظنني يا سادتي: وألحوا عندكم الله أنشني تنهيت والله أقول العرب أن يعوت
صداق حتى يقى يهد من يشمخ من الكويت: بل أفرته كي أثبت لكم أنه حتى لو مات
صدام والسب العراق من الكويت: فلن تنتهي العرب: لصدام والله ليس القصد بها وإنما



انا وانت قد استقرتصونا كي يكون شكل الخلاف بيننا وبينكم هو الخلاف على صدام ولم يكن كذلك والله ابدأ اينما كان خلافاً على الدين والكرامة والعصارية وموقوف ضد أعداء الله الذين سيظلون أبداً يتخفون منكم كرهما مالم تمحوهم لهم طوعاً: وإن يتغير ذلك حتى تغيروا ما بكنسكم. ثمنت أيضاً يا تيجان رأسى أن تمكثوا لأمريكا بدلاً ما حكم القاضي في رانة شكيبيو تأجير الهندية عندما حكم للمرابي اليهودي أن ينفذ شروطه على المدين فيقطع من جسده رجل لحد: لكنه اشترط عليه ألا يتجاوز ذلك وهو بجرم ولا يساهل دمه: فنفذوا حدام أن شتم لكن لا تسفكوا دمي. وقد بكت والله دما وأنا اسمع من تلك الأسرة المصرية التي ذهب ويحدها إلى كلتا الجبهتين: فواحد يوجد في العراق والأخر في قطر الباطن، فلكل الأسرة يا سامتي تلتقيس لأسرة الأمة كلها. وقد سالت نفسي أنا كل أن أصحاب الجلالة والقامة والسمر والعالي يكون مثلي أنا الذي بلا كرامة ولا أمل ولا ثروة ولا سيد ولا حلم ولا سلطة ولا أذاعة ولا تلفزيون ولا صحيفة ولا أحد أبداً أبداً يسأل من دعوى ويكاثي وأني: أنا المسحوق يا سامتي تمت نعال أحفوة عيسكم المستسلم لكم القاضي لسلطانك: أنا الرئيس دائماً وإلحاح أبداً: أنا المواطن والوفين والدين والعصارية: أنا التي سالت الدنيا عن أن تسع ربي فوسه قبي.

هل ماتم تعرفون المدوع أم جنت مدوعكم كما جلت..... علواً يا سامتي فقد كنت اجاوز قوري.

أبى فلما ولزما لخبر لم يلباشتي: وثمة ألم عذاب في الحينين إذ اتخيس طولان من الصبح لم يتسن له أن يهطل من مائل مسنودة بطح حارق متجمد إثر ذكرى مفاقمة صبيحة الخامس من يونيو ١٩٧٧. وإثر تاريخ طويل جريح مشجع بالدم، عام أولاء يعونون كما ضلوا ويعونون خيلة ألف عام. ما هم يعونون يا محمد بن مبداله صلى عليك وعلى تاركيك الله.

لجنرال أمريكي يصدر انهم الآن يصنعون التاريخ فيتدعوا إلى الذاكرة لملك الجنرال الفرنسي يضع ضامه على قبر صلاح الدين الأيوبي شامتا: ما تمت قد عدنا يا صلاح الدين يلف شعر رأسى حولاً وأنا اتفعل ما يدور في رأس لك الجنرال الأمريكي هناك على مرمى صاروخ من حرم الرسول صلى الله عليه وسلم. حتى أنا كنت لصل كثيراً من الانتقاد لصدام حسين لكن أبداً منذ اللحظة يدعو لجيش المسلمين في العراق بجماع ما في الفوج من حزن وألم وشوق إلى انتصار آمن غيا به وبال انتظاره.

١٧٩٨ - ١٨٢٠ - ١٨٤٠ - ١٨٢٠ - ١٨٨٢ - ١٩١٧ - ١٩٢٤ - ١٩٢٩ - ١٩٣٩ - ١٩٧٢ - ١٩٧٨ - ١٩٨٢ - ١٩٩٠ ليست إلا شواهد دامية لا يراها الضميران وهم كثر: وليس إلا طريق متواصل نفوس خلاله في بحر من الدم - دمنا - يزرع بعض ٢٥ أمويونا على أمهات روستا أكاليل شوك ويلا عطينا فخارا لأعدائنا

بدايات العرب..... فانه أكبر

الله أكبر من أحق الاصنام صارقة متوسلة مستقيمة داعية مطهورة مطهرة.. الله أكبر.. في لحظة مركزة من الزمان تتجمع مرارات الهزائم العظيمة عبر التاريخ وهم الشهداء المسفوق وهزان الملة في أن تغسل غار أجيالنا وتقتصر.. يشعل التاريخ داخلي.. آلاف الكفوف من المسلمين عبر أرمية عشر قرناً كقهم أحياء يصرخون داخلي.. أدمى محيطه وآلام طعنة وعواطف مشوية بخوف مرع.. انكسارات المسلمين عبر التاريخ... غير أخر أمة أخربت للناس فيوتهم مكنتهم يارب. أسمع أذاعة لندن وأمريكا واسرائيل وأسمع الأصوات منها جميعاً... إناعاتنا: ٢٠٠٠ خاطرة تهاجم العراق... المجاعة ساهقة والعراق انتهت... يارب... يا قوي يا قهار يا مدل يا جبار..... الكلمات تسري داخلي فتعزل من موجات صعد إلى مزيج مرع من العظام المسحوقة والدماء المسفوقة والأضلاع المحترقة والرمال المسجونة في كل هذا: تقترش العراق سامية جسدي ويتجمع للكون مقاتل داخلي لأسمع بقاتهم نوى للقبائل وقبيل الصواريخ وأربز الطائرات وهند العدرات ويحترقني الرصاص فتستدبر وأصحو وأستشهد وأصحو مليون مرة. يزرع تحت وقع الكارثة قلب: وأحاول سماع أذاعة العراق بيد أنهم أكمكوا محارهم بالتشويش عليها.

لكن سويتم ما تكاد تمر حتى نكتشف الضخامة: لنا أيضاً في برائن إعلم تأجير يتبعه اعلام موهبة: تترس على ترديد اقوال سيده لكن دين وفاره ولا حبيكة. غير أني أبهني هتاً مجبوراً على قطع استرسالي كي أقم لضم أكبر غير حادث انني ما أعبيت عندما فقد وهو قسم أروج ألا نفقروا انني أبرئ به سامتي: ولو حتى عن طريق نفاقكم واتماس زلزالكم بأن تشاركنكم في لغته: فكملة القسم تنفي على هذه اللحظة: إذ انني ما أعبيت قط: حتى عندما أمرتموني أن أعبه: وما والله ليه: حتى عندما أخبرتوني أنه حامي النيران: وجرس رواية العرب ضد الجوس الذين يترصون بنا خراً: ولم يكن ذلك



المصدر : الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

عصيانا لكم ولا خروجا عن أمركم ولا استهانة بسلطانكم؛ لكنكم أشرتم إلى الفطر في الشرق وأنا أرى منذ ألف عام أنه في الغرب؛ وتلبثكم أيامها حتى مع سوني، لكنه بالرغم من ذلك لم يصل إلى أعتابكم؛ ولم يترك سمكم؛ وليس لي في ذلك والله حيلة؛ لكنني لا أملك إلا أن أعرض بكم الله؛ إذ أنكم لو أيامها سمعتم صوتي؛ فربما كان ما حدث لا يحدث. وما كانت يدرك دماء الأرواح من براسيل بترونا تهراق الآن. وربما أدرك القوتنا الضعيفة أصلا أن تصان؛ ولقوتنا أن تخلص نحن الفقراء. وإنني يا سادتي والله لا أريد أن أصدق لكم أن تكونوا مع صدام حين ولقتم معه؛ ولا ضده حين ولقتم شدة وأنكم كنتم دائما مع أمريكا بحيث كنتم كنتم ومن سالت سالتكم ومن حاربت حاربت. لا أريد أن أصدق ذلك يا سادتي لأنه والله يهينني. ولأنني لا أريد أن أصدق ذلك وأقول لنفسي أن المرعفين يصبرونه في رأسي كيما يخلصون بيني وبينكم؛ والاتصال بيننا والله خيانة بيرو

بها أصناف؛ لذلك فإن هذه الاستطراد لا ينبغي أن ينفذ قبل أن راع إلى أعتابكم فكرة قد تكون سانحة مجيبة فاقبلوها طرية؛ فليس لدى ما لديكم من وسائل المعرفة؛ ولا مراكز للدراسات؛ ولا ميقات عليا لا أعرف والله لم سمعوا كذلك رغم أنه لا يوجد ما هو لوطي منها؛ وليس عندي جهادة يفسرون لي ما سمع؛ يقرن الصالح ويلقن الطالح؛ ويكشرون المساور ويورثون المعون فلقوم بهم ما استلطف على فهمه وما صعب على كشفه؛ كما أنه ليس عندي إذاعة أسمع بها الفكري؛ ولا تابلزيون يجتني نساء؛ ولا صحافة تكتب أحوالي؛ فأعرضي إن كان حديثي غشا وأفكاري ضحلة؛ إلا أنني والفعل ويلقون من خشي إزاء مجيكم؛ وإلى إزاء مركز؛ ولقري أمام غلظكم؛ أقول لكم وعرفي يفرقي؛ أن صدام قد خدعكم لثمت في البداية؛ فمعدتم له يد العون حتى صار إلى ما صار إليه؛ وقوتوه على خيكم حتى انتلب عليكم؛

ولكنني الساذجة؛ هي أنكم بكل ما لديكم معزتم من فهمه إلى البداية فما يدرككم أنكم فهمتموه في البداية؛ وقد اعترفتم أن سلوكم كان من قبل معه ضلما لم يدرككم أنه الآن الصوابية تلك أسئلة أهد بها لأقترالي الذي أوجه ضلما منه ويوجلا منكم. لكنني استعنت بالولي المعين وأقول لكم ما خطر بباله؛ وهو أنه لإصدام ولا أي صدام نوح في ضلما؛ فلماذا لا تجربون ولو من قبيل التغيير أن تستمعوا لي رأيا؛ ألا يجوز أن من شاعت حكمته أحيانا أن يودع سره أضعف خلقه قد جعل للجهالة في رأيا؛ ألا يمكن أن يطبق علينا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ إنما نصر الله هذه الأمة بفسطاطها؛ فإسلامتي؛ بفسطاطكم في فهم صدام نجست مرة فلا تنبهوا الأخرى؛ دعونا نعلم أن ترتق جرحنا بليدينا؛ فلم نبها من الله ضلما.

لكنكم لم تتركوا الفرصة؛ وذهبت إلى حد الله وعلوكم
تدمرون بهم أحاكم القاتل وتظنون بالمقتول؛ ثم تدعون الثمن
من لحدنا الصي وألبت وألعا لا مجازا؛ فلماذا استعنتم بهم
ولم تستمعوا بنا، ونحن والله أشد حرصا عليكم منهم.
فانتم عزنا وقوتنا وإن تناسيتم أنكم أنهم أعداؤكم لأن
يقضوا هم أنكم أعداؤهم.

وفي الأيام الأولى تأملت يا سادتي إيمانكم فزادت المشككة أمامي معوية تقزز فكروا وتعلم وصبي حتى خشيت على عقلي؛ إلا أن إحصاءا آخر أحسست به وهو والله الفعل من أجليكم؛ فإيمانكم مهما كان الأمر وجهي الذي يراعي العالم؛ بله؛ تدبث أن يكون صافيا فلم يكن؛ فتمتعت من أجليكم أن يستعمل كالأعلام الأجنبي مكيلا به بعيد المعون الشفهاء عرسا؛ لكن ما استعمل عندنا كان تطبيقا بالروح على وجه صحيح؛ ولقد كان إعلانا بإسنادي من قبل يقيم بعض الأخبار لعلني فيبت لي خيرا قد اكتشف كذب بعد عام؛ ثم تقلصت المدة حتى أصبح إيمانكم يدس لي الأخبار الكاذبة التي سمعت فحققتها من الإعلام الأجنبي قبل نشرها عندنا بيوم وهذا امتثال لعقلي بإسنادي لم الله من عدوني ويعونك فمن أجل هذه الخدعة وخيلت لي فيها حين طلقتم البصمات غلوا من المظاهرات رغم أنكم تقررون العالم ولنا كل يوم أن الأمة تخلفكم على قلب رجل واحد رغم أنهم في الخارج قد اكتشفوا أن الأمة التي ترضع على قلب رجل واحد لا يمكن أن يكون فيها إلا رجل واحد وهذه الرجل لا يمكن أن يكون له قلب ولا ما فهو الأمة كلها على رأيه؛ وهي أمي أكرر تاريخها عندما وقف أشهر خطبتها مشيرا إلى محاربة قاتلها أميركم هذا؛ ثم إلى يزيد؛ لأن ملك فهدا؛ ثم إلى سبيته؛ كمن أبي فهدا.



المصدر: **النشر**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

أما الوالد فقد جطحني والده أحمد قراة ملكيت في بيروت كرات حكامه
مسيون كي أهم مايجري وما كذب - فطى سبيل المثال لا المصير: وعلى
سبيل الاحتياط أيضا فطى السبيل ليس الوالد جاحلون ولا سبيل - راحت
تؤكد أن ضرب العراق لقت أيوب دليل مؤكدة على العلاقة الخفية بين
اسرائيل والعراق فذكرتني والده بالمناقض الذي ردا على حديث صابر بن
ياسر ببولهم كما قتله من أخرجه ...

هكذا يواظب!!! ولا حجل...!!! وأنتم أنتم الذين صدقتم رؤسنا وقلتم الحقيقة بالعلاقة
الخفية بين اسرائيل وإيران الكافرة: وأنتم أنتم الذين خلقتهم تشعلون النار في شرب خبا
أواره خنكرسون أكلما ليست بغافرة لتفسد العرب بين العراق وإيران على أنها حرب بين
العرب المسلمين الذين يرفع صدام أراهم وبين الجورس الكفرة الذين لم ينشروا بعد حقدهم
على المسلمين: لماذا جرى لكم حكمكم تغيير واينكم في حامل واية اسلامكم خير أن سيحكم
الأطبي في واشنطن قد غضب عليه أيضا هو الوالد الذي عمل واية الوطنية ذات يوم وباشل
خسب المستعمرين.

تتقن القل المستعمره نارا في طوفان من الدمع يروي شماسا ويطلق لهيبها لخدما
استمع من إيران الى ندابات الجماهير وبخس ورجال السلطة للخلول في العرب مع العراق.
يا إلهي... إن كثيرا جدا من المستوعن عا يكرهون ويتحرقون كما في كانت أمريكا إليها
دون الله: لها القدرة المطلقة: ما ترضى عنه حلال وما تطرفه مكر: أقول ذلك والله لا تشعيا
ولا تسطيعا: بل هو إحصاس بظفر أسرى: وذات مرة واجبت مسؤلا بذلك لاني ابعده بما
خفى عليه أو لانه حتى يترك: لكنه للجمعية نظري اني كنتي لاصق لاني اجادل في قدرتها
المطلقة.

الايدي الفكرى

والكارثة هنا ليست في مجرد تصديقه: ولا في سوره أنه تعبير عن فكر الصلوة
الحاكمية بل الصبية أن من يكر بهذه الطريقة يشعري انسانا فقد طاقته كالمريض يمرض
الإيدز: يقد كل وسائل الدفاع عن جسده ضد خرد الجراثيم حتى يموت بأبعاده: ولما
تشابه مخيف بين الإيدز البشري والفكري: فكلاما مبيت بدمر أجهزة الشاعة الخبيثة في
الجسم وبإلهايا القيم الخفية في الروح: وكلاما يلقى عن طريق الممارسة الشائعة: الأول
معهرف: والثاني معرف: أيضا في للتزوير وبشكلية المؤسسات التي لاتحوى مضمونا
ولاأى هذا: كما أن هذه الممارسات تشمل أيضا صورية الديمقراطية والديمقراطية الشورى
وتغشى الكذب بين الشعب والحكام: وأخيرا كلاما أمريكي.
لكن الوالد الذي فكر الشيعة وجمعهم مجوسا ويكر اليوم صدام جيسن بل لايشجل أن
يشكر في موارثه اعتمادا على إيران المسلمة: ولا يشجل أن أن إيران هي أقرب الدول
الإسلامية لعراق الآن.

أيا جمال يدري لو أنتم تقايلون صدام حتى يلقى إلى امر الله فوالله لكانت معكم أما
أن لكانت ليقى إلى امر يرضي هلاك.

علا: يا سادتي فلعلى مرة أخرى قد جاورت قدرتي لكنني في سعة
صبركم ومنى حكمكم للخاصة: وأطروني أننى كلمت الوالد بهذه الطريقة
التي أنتمكم عنها معما تقايلت أراء الوالد معكم أو تقايلتم معها: فلما
لا أقصد إلا الولد تلقيا ثم حرصا ومحبة: بيد أننى لا أستطيع أن أخفى
عنه حقايا لكى: فلفظا أعيدتم بقتلكم وقلتم ببرايتكم حتى طعنا
والله أن لتتسرب دمه واياتكم لكن الراية انطلقت ١٩٩٨ وانكسرت ١٩٩٧
وتخفى الآن فلم كل هذه الكلمة إن!!!

لقد كان من هو القتل معكم مايجب المرات يخشى مكر ربه ولو كانت إحدى قصبة في
الجنة: فكيف لا تخشون أنتم وكل ايدينا في النار: برغم أننى أعرف يا سادتي أن الاعتراف
سبب الألفة فلوذا أعترف أننى انطلقت منذ فترة طويلة جدا عن سماع خطاب أى مسئول
فاخروني لاني شفيق: وأنتم تعرفون تجوس الضلعة مما يراد بهم: من خير ظاهر فطى
شرا: وعسل يخوى سعاد: ويلى يستر خساء: وشجاعة حقيقة: جينة وبغالة خلفها خيالة:
وطهر حقيقة والله عهر: وادى في ذلك تجارب كثيرة: أخجل أن أنال عليكم بتفاصيلها: ثم
أننى أنظر والله أعلم: أنكم تعرفون كل هذا أكثر منى: فميوكم أوسع من جوى: وعقولكم
أكبر من قلبي: لكن خلاصة الامر أننى وسعت لنفسى قاعدة لم تكذب تكذب وبى أن



المصدر: الشَّيخ

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالية الأواى دولة متعاسكة عصية الاتهام ومع انهيار الدولة العثمانية نشكك الكثرة بفتح
الشرقية فانتقل محور الصراع إليها ثم انهارت وكثت الساحة لأول مرة في التاريخ أمام
القيادة العربية كي تصفى غريبها الأول الذي يستطیع تقديم بدیل أعطى بملء قلبه
حشارة الغرب السلعة الآن خالية والظروف مهيجة والمسلمون شرادف فارتفع الخمن فهل
ستتبادل أمريكا إيران مثلاً بعد القضاء على العراق؟ إنهم يسمرون إلينا مخطومات الآن عن
انقلاب الوضع الاستراتيجي للعراق لو دخلت إيران المعركة وليس هذا إلا استسراجا كي
يوهزوا علينا في الأخرى. بعد ذلك هل سيتركون سوريا أو مصر أو حتى الباكستان؟؟

لن تصدقوني

كما لم يكن للمسلمون السابقين لصدقوا أبا هريرة أو أنه كان أخيراً تصديقاً
والألفاظ الذين لا يصدقون أوجه الدعوة إلى سيامة عاجلة في برتوكولات صكوكا مصدقين
أترككم معها في مواجهة موحشة، لئلا البرتوكولات في اللقاء القادم .



العدد : ١٢٥٠

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر
جماهير
حاشد
بالمنزلة

شكري يحذر من مخطط أميركا لإقامة إسرائيل الكبرى

■ وفي ندوة الحزب بالسيدة

المطالبة بخروج القوات الأجنبية فوراً

قام بالتغطية :
جمال أمبابي
عادل البهنساوي
معتز الحديدي
تصوير:
صلاح الرشيد



في إطار النشاط الحزبي المكثف لحزب العمل وقياداته الجاهدة.. عظم يوم الخميس الماضي مؤتمراً جماهيرياً كبيراً بمدينة المنزلة بقلية.. شهدته الآلاف من أبناء المحافظة.. كما أقيمت يوم الثلاثاء ندوة الحزب التي حضرها مجدي أحمد حسين الأمين العام المساعد وناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية والاستاذ عبد الصمد بركات أمين التنظيم

وقس المؤتمر والندوة.. أكد المجاهد إبراهيم شكري على موقف الحزب الثابت من الأزمة التي تمر بالمنطقة العربية وحذر من الخطط الأمريكية للبقاء في المنطقة ودعا إلى الحفاظ على وحدة الصف العربي والانتصاف حول القضية الأم فلسطين وتندب بالتمتع الحكومي وسياسة الضعيف والاعتقالات التي تنتهجها وزارة الداخلية.. كما كشف عن العديد من الأسرار التي أحاطت بلمزة الخليج في الفترة الماضية

واليكم وقائع المؤتمر الجماهيري الكبير.. والذي عقد بمدينة المنزلة بقلية.. ورغم التصديق الأمسي عليه بداية من رفض الداخلية التصريح بإقامة سرائق وقطع الكهربي.. أكثر من مرة والتمسار الأمني الشديد لقر الحزب منذ الصباح لم تطلع كل المحاولات لإحتواء الآلاف داخل مقر الحزب.. وتحدوا جبهات الأمن المركزي بل وأصررت الجاهدين على الوقوف في الشارع رغم برودة الجو ووجع الشتاء.. وفي قلب الشارع وبوسط الآلاف تنطلق كلمات شكري لترد على كل الأباطيل ومطالبها الجماهير بانتزاع حريتها من النظام الذي يصر على قهر حرك الجماهير وإخلاق الرصاص على الطلاب واعتقالهم لجرد التعبير عن أرائهم.. ولما فهم عن عرض الأمة بضاوتهم فقط ضد الهيمنة الاستعمارية الحديثة كان انتقد عدم اختيار مباركة نائباً له حتى الآن بحجة عدم الصلاحية في أي مواطن مصري وتساؤل هل ٥٥ مليون مصري ليس فيهم من يصلح نائباً للرئيس ؟!

في تخليق الأحكام العرفية

وأدان شكري مسلك النظام في استمرار العمل بقانون الطوارئ لمدة عشر سنوات متتالية وقال إننا

لانتخاف من الأحكام العرفية ولا السجون وأن الحكومة لن تجبرنا عن التخلي عن مبادئنا وتصير الشعب يقضايه وأشار شكري إلى محاولة الأحزاب والقوى السياسية القيام بمسيرة سلمية رمزية تضم العمل والأخوان والأحرار والناصريين والشيوحيين والتجمع ويمض

التقائات متجهة لرئاسة الجمهورية لجرد التعبير عن رأينا في حرب الفليج إلا إن الداخلية لم توافق وقامت بمنعها واعتدت على الشباب وتنسابل إذا كانت الحكومة ترفض تغيير القيادات العربية عن مواقفها فكيف يمكن للجماهير إن تعبر عن نفسها ؟؟؟

ودعا الجماهير إلى انتزاع حقوقها في الحرية والحياة السليمة قائلاً لقد خلقنا الله أحراراً وأضاف: أستمم أحفاد الله الدين والنسب الفاسد مع الناس والأرض هي الأرض والماء هو الماء وبالتالي ما الذي يمنع من انتزاع الحرية؟

موقفنا ثابت رغم التضييق الاعلامي

وانتقل شكري إلى موقف الحزب من الأزمة منذ بدايتها فقال كنا أول من أدان اجتياح القوات العراقية للكويت وفي الوقت الذي لم يعلن النظام المصري على الاجتياح بأي شيء لمدة يومين وخرجت الصحف الرسمية تتهم أمير الكويت بأن حماسه الشخصي ٦٠ مليوناً وأن النظام الكويتي هو الذي طالب اليك الدولي بأعلان الغاش مصر كما تناولت الاعلام الحكومية الملك لهد نفسه بالنقد وقالت أن أحد أولاد الأمراء السعويين أضاع ٨ ملايين دولار في ليلة واحدة على موائد القمار وأضاف رعيم حزب العمل عندما دعا الرئيس للغة العربية كان حزب العمل يعتقد إنها فرصة لإحتواء الأزمة وأصدرنا بياناً أرسلناه لكل رؤساء الوفود طالبين فيه ضرورة جلاء العراق عن الكويت وحل المشاكل المنطقة التي نتج عنها هذا الاجتياح سواء الصهيونية أو البترولية في إطار عربي ودون تدخل وطالبنا مصر أن تقوم بدورها

الريادي في الصلح دون الانحياز لطرف دون آخر وخلص إلى إن موقف الحزب كان واضحاً منذ البداية وحتى تصاعد الأحداث مؤكداً إنه حذر ولكن لم يسمعنا أحد

كنا أول من وقف ضد العراق

ورد المجاهد شكري على الاعلام الضال الذي يتهم الحزب بأنه منحاز لصدام قائلاً.. أننا كنا أول حزب وقف ضد صدام في حرب مع إيران وكنا الحزب الوحيد الذي أكد أن اعتداء بوله سلمية على دولة سلمية خطأ وأن صدام وقع محاصدة مع الشاه وبالتالي فهي حرب شيطانية وعندما طلبوا منا أن نحدد موقفنا كان ردنا لساناً مع هذا ولذا لم نبرأ عندما رفضت وقف القتال بينما كان الإعلام يبلبل لصدام ويصهله أحد ورؤاينا بأنه صلاح

الدين هذا العصور

هذا هو خلاصنا مع النظام

كما أتهمنا بأننا ضحيين اليوم يشعرون أننا صمديون رغم وضوح موقفنا وكنا شكري أن هذا خط الحزب منذ تسييس وكر بموقفه ضد السادات حينما أراد إرسال بعض الأسلحة للمغرب في حربها ضد الجزائر وقال إنه عرض يوهما على ذلك وبعد أسابيع من تشكيل الحزب مؤكداً أن دور مصر ليس أن تصلح دولة عربية ضد أخرى بل أن توجد وأن تقود ولا تكون ذبلاً لغيرها واستنكر شكري موقف الاعلام المصري الذي يشتم في تدمير شعب عربي شقيق مؤكداً أن مائة مليون كوريت بل هو تدمير للعراق وتساؤل هل تدمير بغداد انتصار ؟! وهل تدمير البنية الأساسية للعراق وتشويه وقتل الآلاف يسمى انتصاراً ؟! ولماذا لم تتحرك هذه الدول بقيادة أمريكا لحل مشكلة فلسطين وتساؤل هل بل وقع هذا الصدام في منطقة أخرى غير منطقة البترول بعيداً عن إسرائيل هل أمريكا تتجاهلها في مجلس الأمن سينتفرون بهذه أمريكا ؟! واضاف شكري قائلاً إن أمريكا صممت ٨٠ مليون دولار هذا الاسبرج للمهجرين اليهود لتساول معاميساعد إسرائيل على إقامة



المصدر : **الشبيبة**

التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩١**

للنشور والخدمات الصحية والمعلومات

دولتها الكبرى التي بدأت تنضج معالمها ونحز الجهاد شكري الدول العربية من دخول إسرائيل في أي ترتيبات أمنية ومن محاولتها القضاء على كل الجيوش العربية بعد أن

حجموا جيش مصر ونزعوا سلاح سيناء وعمرو العراق

حكاية الدفاع العربي المشترك

وخاطب شكري مبارك مستأثراً أين اتفاقية الدفاع العربي المشترك عندما اجتاحت القوات الإسرائيلية لبنان ونجحت آلاف الفلسطينيين وأجانب بناته لم يكن هناك دفاع مشترك سواء من مصر أو سوريا لكن من أجل ميون الأمريكيان والكوييت ظهرت اتفاقية الدفاع

المشترك؟

وفي نهاية كلمته دعا شكري شباب هذه الأمة لعدم اليأس بعدما عرفوا الطريق ووصلنا إلى إسرائيل وذاق الصهاينة مرارة ما أذاقوه لنا هزرات السنين وصمود العراق أمام حلف الأطلسي بأكمله وزعامة قائدة الاستكبار أمريكا.

تحية لطلاب مصر

وكان الأستاذ إبراهيم المصري أمين مركز المنزلة قد تحدث في بداية المؤتمر وأستعرض دور لجنة الحزب في خدمة الجماهير وطالب بإزالة وزير الأشغال الذي تسبب في تقشي مرض الفشل الكلوي لصيدائي البهيرة وبعد أن قضى على الثروة السمكية وحيا طلاب مصر على وقتهم الترويجية ووجه نداء لهارك بطلاق سراح الطلاب المعتقلين ومن بينهم أحمد عبد الصمد شليبي والأسمر الشليبي من أبناء المنزلة وهنا طالبان بجامعة المنصورة وتناول الأستاذ نجاح العشري أمين تنظيم المحافظة تاريخ المنزلة البطولي ضد الاستعمار الفرنسي بقيادة الصياد حسن طويار وأنشد بشدة تدمير العراق ونور النظام المصري وحيا طلاب مصر وبخاصة طلاب جامعتي القاهرة والمنصورة. وقال الأستاذ ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية إن مبارك تصور أنه عندما يعقل اثنين من قيادات حزب العمل هما مجدي حسين وبع ناجي الشهابي فسوف يرهقنا ويردع الحزب عن مواصلة دوره الوطني والإسلامي !! وأكد أن

السجون مليئة بشباب طاهر نقي بحجة أنه يقول كلمة التوحيد وقال أن حزينا سيصعد أمام هذه الهجمة الاستكبارية على مقرات أمتنا وإن التاريخ سيتوقف طويلا أمام هذه المؤامرة وسيحاسب النظام الحالي على موقفه.

خسر اللقاء كل من فاروق يوسف عز الدين عضو اللجنة العليا ونيل طويار أمين مساعد المنزلة وقدم للمؤتمر الأستاذ المصري مبرك عضو هيئة مكتب الدقهلية والأمن المساعد

وفي ثوبه الحزب التي أقيمت يوم

اللائحة الهامشي

أكد المجاهد إبراهيم شكري أن ما يسمى بالنظام الأمني الجديد هو مخطط أمريكي لفرض سيطرتها على المنطقة وأن الكويت تحولت إلى مستعمرة أمريكية بعد معركة تدمير العراق وطالب بشيوخ القوات الأجنبية فوراً من المنطقة. ودعا حكومة مصر لتقديم مساعداتها للشعب العراقي الذي يعيش معه أكثر من نصف مليون مصري.

ومن الوضع الداخلي قال : شكري «أن الشعب محرومة من التعبير والمشاركة وأن كلام الحكام ما هو إلا للاستهلاك المحلي وتسلل أين الديمقراطية التي يتحدث عنها أهل الحكم في مصر؟ والسجون تكثف بالمعتقلين الذين يتعرضون لأشد أنواع التعذيب كما أكدت ذلك تقارير المنظمات المعنية بحقوق الإنسان !!»

أكد شكري أن المشاركة في كل قرار هي حقنا وأنه من الهديهي إن نشارك كحزب سياسي في تنمية بلدنا وأن نسعى لهذا الحق لأننا لسنا من هؤلاء الذين ينتظرون منة من حاكم يعطيها مرة ويمنعها مرة أخرى وتسلل : أين التعددية الحزبية وأنتم تسيطر على جميع الأجهزة الإعلامية في الدولة مؤكداً إن النظام الحالي هو نظام حكم لحزب واحد والرد واحد أيضاً

داعر شهداء الجامعة

وأشاد الهنسن شكري بطلاب مصر الذين سقطوا برصاص الشرطة وقال «أن التمرد الذي بدأ عبر عن مدى الوعى الذي لو بدأ مكرراً لتغير الوضع بصورة أفضل لصالح العراق وبخاصة أن موقف مصر الرسمي منذ بداية مؤتمر القمة العربية وبخس آخر معركة كان يهدف لتدمير العراق وإيس تحرير الكويت.



المصدر : الشهر سنة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيعة يرفضون عروضا أمريكية بالمساعدة ضد النظام العراقي

تزايدت دلائل التورط الأمريكي في محاولة تقسيم العراق واشغال الحرب الأهلية هناك كشفت مصادر عربية وبكالاهرة للشعب عن معلومات حول السور الأمريكي في أحداث العنف التي تجرى في المدن العراقية منذ وقف إطلاق النار في حرب الخليج . ذكرت المصادر أن العناصر التي تقود التمرد الشيوعي في جنوب العراق رفضت عرضا أمريكيا بتقديم مساعدات من الأسلحة والمعدات اليها كما رفضت التعاون مع القوات الأمريكية في العراق لاستقطاب النظام العراقي واستبعدت أي تعاون مع من أسمتهم باعداء الإسلام الخارجين الذين لا يكون خطرا عن أسمتهم باعداء الإسلام

في الداخل

كما طلبت الإدارة الأمريكية من بعثتها الدبلوماسية في بيروت ودمشق إبلاغ زعماء المعارضة العراقيين الذين يواجهون هناك بيلتعدادها لتقديم كافة المساعدات لهم سواء فيما يتعلق بالمعلومات عن حجم وتحركات القوات العراقية التي يحاربونها أو تقديم مساعدات لاحكام سيطرتهم على

المنطق التي يسيطرون عليها .

على الجانب الآخر ابلغت تركيا الإدارة الأمريكية اعتراضها الشديد على تقديم أية مساعدات للكراد العراقيين لالامة كيان مستقل . إذ أن ذلك يشكل وفقا للرؤية التركية خطوة إستقطاب الكراد في تركيا لانتخلا خطوة معاكلة . وعلى صعيد تطور الأحداث الداخلية في العراق كتبت الاستخبارات الأمريكية الإشاعات التي ترددت حول استخدام القوات العراقية للأسلحة الكيميائية ضد عناصر التمرد ..



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكا ترفض اعلان دمشق وتقدم مشروعا بديلا للنظام الاسنى

كتب: عبد الستار ابو حسين

بعد ان اعلنت لدول العربية الشمتى ما سىء ، باعلان دمشق ، للتحالف السيسى والمسكرى بين مصر وسوريا ودول الخليج في محاولة لاستبعاد اطراف غير عربية من الترتيبات الاسنية في المنطقة ، سارعت الإدارة الامريكية بإبلاغ المواقف العربية الحليفة برؤيتها حول الترتيبات الاسنية بعد حرب الخليج .

عربية في الخليج تضمن المشروع الامريكي توسيع انتشار تلك القوات وزيادة حجمها وتصلحها مع بعضها بإصلاح الامريكي والتنسيق بينها وبين أى تواجد امريكي في الخليج يتم الاتفاق عليه بين الإدارة الامريكية ودول الخليج ، وذلك في إطاره الى تخطيط امريكي بإتشاء قواعد عسكرية معظمها يخصص للفرز اسلحة ومعدات أكثر من ثلاثة فرق عسكرية بهوى استدعائها الى المنطقة على طول لدم القوات العربية المتواجدة بـالخليج حال تهديد أمن المنطقة فيما يوافر على الإدارة الامريكية ثلاثة ارباع الوقت اللازم لإرسال تلك القوات فيما لو رسلت بمنصهرها اللوجستية .

وكشفت المصادر عن مشيرون المشروع الامريكي الذى استبعد احتكار الدول العربية للترتيبات الاسنية في المنطقة وأكد ضرورة مشاركة اسرائيل مشاركة فعالة بحيث تقول الدور الأكبر في تلك الترتيبات . ولم يشر المشروع الامريكي إلى أى ريد بين ائتلاف اسرائيل في النظام الاسنى وبين حل القضية الفلسطينية كما استبعد مشاركة ايران في الترتيبات الاسنية بالخليج .

ومن المقرر أن يناقش وزير الخارجية الامريكي بيلى مشروع بلاده مع دول التحالف خلال جولته في المنطقة .

على الجانب السيسى تلقت سورية للمشروع الامريكي باقنى شديد بعد أن لاحظت التعامل الكامل لمسألة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ومنها الجولان واستبعد الطليف الايرانى من الترتيبات الاسنية . فيما يتحلق بمستقبل القوات



المصدر : **الشرق**

١٤ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيكر بحث الوجود الأمريكي الدائم في

زيارته للمنطقة وإسرائيل

٦ قواعد أمريكية بالسعودية ..

و ٤ بالكويت .. و ٢ بكل دولة خليجية

واشنطن تطالب الخليج الاعتراف بإسرائيل

وانهاء دور منظمة التحرير

تفاصيل مذكرة كيسنجر وشولتز وهي

التي بحثها بيوكر مع زعماء المنطقة

كتب محمود بكرى

أكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في مباحثاته مع بعض الزعماء العرب في الأيام الماضية أن القوات الأمريكية سوف تظل موجودة بالبحر في الخليج كما كان الحال عليه إبان الحرب ضد العراق ، مشيراً إلى أن هناك تفويضات خطية سوف يتم على بعض الوحدات غير الاستراتيجية .

وعرض بيكر أفكاراً أمريكية تقضي بالإبقاء على قواعد عسكرية تنتشر في جميع الدول الخليجية .. مؤكداً على ضرورة إنشاء ست قواعد عسكرية في السعودية ، وأربع أخرى في الكويت ، ولقائدين في كل دولة من دول الخليج الأخرى .. وأشار إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية ترى ضرورة تزويد تلك القواعد بكافة الاحتياجات والأنواع المختلفة من الأسلحة الدفاعية والهجومية ، على أن ترتبط في تلك القواعد وحدات أمريكية متنقلة ، ويبحث تجري عمليات تنسيق بين هذه القواعد وبين الأساطيل البحرية الإبحرية التي ستكون من ضمن مهامها حماية أمن الخليج .

أوضح وزير الخارجية الأمريكي في مباحثاته مع القادة الخليجيين أن خطط الطوارئ والتفسيق العاجلة يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين القواعد العسكرية الأمريكية والقواعد العسكرية العربية المعنية بتوفير النظام الأمني في الخليج .. مشيراً إلى أن خطط الطوارئ تلك يمكن تنفيذها من خلال المناورات المشتركة التي ترى الاتفاق الأمريكية ضرورة تنفيذها دورياً مرة كل عام وله وجه الوزير الأمريكي خلال اجتماعه وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي يوم الأحد الماضي انتقادات حادة لاتفاق دمشق الذي تم التوصل إليه يوم الأربعاء الماضي حيث تجاهل الاتفاق النص صراحة على الدور



١٩٩١ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برامج مشتركة بين الدول العربية
والولايات المتحدة وإسرائيل أيضا .
٢ - أن هناك مسؤولية أمريكية في تبادل
الخبرات الفنية العسكرية مع الدول
العربية التي ستقوم بتنفيذ الترتيبات
الأمنية الخليجية في المنطقة ويمكن أن
يتم تبادل الخبرات بشكل ثلاثي بين
الدول العربية والولايات المتحدة
وإسرائيل .

٣ - إرسال الخبراء العسكريين
الأمريكيين لدول المنطقة من أجل إبداء
الرأي والمشورة الفنية في بعض
الصناعات العسكرية العربية المحلية
وكذلك في بعض المصداقات الأمريكية
الحديثة .. ويمكن أن يقدم في هؤلاء
الخبراء خبراء عسكريين
إسرائيليين .. وفي حال اشتراط الدول
العربية إرسال خبرائها إلى إسرائيل فإن
ذلك يمكن أن يتحقق وعلى إسرائيل أن
توافق على مثل هذه المطالب .
٤ - أن التبريدات والعسكرات
المستترة المستكشفة إجراؤها في
المنطقة وفق خطط الترتيبات الأمنية
المعمول بها في المنطقة يمكن أن تنفذ
إليها إسرائيل كذلك .

الأمريكي في الترتيبات الأمنية في المنطقة ، كما انتقد بغير ما اشترط إليه الاتفاق من
السماح لدول عربية أخرى بالانضمام لهذا الاتفاق إذا ما أبدت حسن النوايا
تجاه الدول الواقعة على الاتفاق .. وأعرب الوزير الأمريكي عن رفضه للانضمام
إلى أطراف لهذا الاتفاق .. يمكن أن تتعارض سياستها مع السياسة الأمريكية في
المنطقة .

وهو أكد جيسس بيكر أن القرار الترتيبات الأمنية في المنطقة يتطلب تصوية
الصراع العربي - الإسرائيلي وطلب من المسؤولين مع المسؤولين السعوديين
والتوريديين بتهيئة الأجواء لملئقة التحليل الاستقرار في المنطقة مصداق هادئ
إسماعيلين في هذا الشأن هما :

أولا : ضرورة تقارب البلدان العربية عامة والخليجية خاصة مع إسرائيل وذلك
عبر إقامة لسياسة للتعاون الاقتصادي والسياسي والأمني معها .. وتكبل
العلاقات الدبلوماسية معها .

ثانيا : أن تفضي البلدان العربية بدءا تماما من التعامل مع منطقة التحرير
المصطنعية . وإيجادتها الصافية والتي تمثل تكرر المعوقات وفق وجهة النظر
الأمريكية والإسرائيلية - أمام التوصل لحل ملائم للمنطقة الفلسطينية
الوزير الأمريكي أكد على تلك الأهداف خلال لقائه ووزراء خارجية مصر
وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي ، إلا أن سوريا طلبت بالضبط على
إسرائيل للانضمام من هبة الجولان ... وأنه وعد بيكر بالعمل لتحقيق هذا
الهدف ... غير أنه طلب سوريا بإلغاء الحرونة في علاقتها مع إسرائيل

على صعيد آخر .. كشفت أوساط دبلوماسية .. لشعب .. من تفاصيل متحركة
سرية أعددتها وزارة الخارجية الأمريكية مؤخرا وذلك بعد استطلاعها آراء عدد
من وزراء الخارجية الأمريكية المسلمين ومن بينهم هنري كيسنجر وجورج
شولتز وهيج وغيرهم .

إنلتحية عربية مع إسرائيل ، وأن هذه
السياسة الانفتاحية يمكن أن تقودها
الولايات المتحدة .. ليدانية هناك
مسؤولية أمريكية في إرسال برامج
تصنيع عسكرية متطورة مع البلدان
العربية .. هذه البرامج يمكن أن تكون

حزرت المذكورة من أن إدارة الرئيس
بوش يمكن أن تخطيء نفس الخطأ إذا
ما اعتبرت أن حل الصراع العربي -
الإسرائيلي يحصلون العرب على مطلبهم
ومصول إسرائيل على أمنها كإسرائيل
بالحفاظ على الترتيبات الأمنية

من هذا المتعلق ترى المذكورة أن
هناك نقاط يجب أخذها في الاعتبار عند
مناقشة الترتيبات الأمنية مع مصر
وسوريا ودول مجلس التعاون
الخليجي وأية دولة عربية أخرى ..

هذه النقاط هي :

١ - أن الصراع في حل الصراع العربي -
الإسرائيلي سيوفر الأساس الأول الذي
يمكن أن يخلق نوايا بين الدول
العربية وإسرائيل ، إلا أن ذلك لا يعني
أن عدم حل هذا الصراع يجعل تلك
الدول للفتة غير متواجدة .. ولكن
يمكن إيجاد تلك البدور من خلال سياسة



العدد ١٩٩١

المصدر :

١٢ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

عظمة الامة العربية والإسلامية في

وحدتها مع الشرائع

انهم قسوا عليها وهكذا ظهرت هزائم
المعتدين تتوالى مع الساعات والايام
وتتكشف للعالم ان الإدارة الامريكية
ومن معها كانوا يعيشون في غرور
وعظمة وهمية سرعان ما تكسرت على
ارض العراق الصمد ويسوعاد رجاله
النظام .

لقد تصدى العراق لاعنى قوة في علم
اليوم وحطم كبريائها وكسر
شوكها اسم ايمانها بالله عز وجل
وايمانها بالقضية الفلسطينية
وتحسيناته للتمية وغدا سوف تجرح

ذبول الخيبة والهزيمة حين يوجه
العراق الصامد أسلحته التي لم
يستخدمها بعد في الجيوش الغازية
للمعتبة على امتنا العربية والإسلامية
وسيعلمون ان المعركة تسير كما يريد لها
العراق وان نهايتها ستكون كما خطط
لها العراق وان مخططاتهم ستبوء
يغفل الذريع مهما امتلكوا من اسلحة
والدمار والهلاك .

لقد اثبت العراق وهو يتصدى لمثلث
الآلاف من الهجمات الشرسة ولاكثر من
خمس مئة دولة انه رمز الامة العربية
والاسلامية وان رجاله البواسل ملاذ
الامة ورجالها وهم حماة الكرامة
العربية وعظمتها وان الامة العربية
والاسلامية كلها تمسح معهم بقلوبها
رغم ان كل الايدياء الذين يحاولون زرع
الفرقة والانقسام بين بعضها البعض ..

عقيد / علي علي يعقوب

استخدمت على القطر العربي العراقي
ومعذرة الصلابة فلنا منهم انهم سوف
ينقلون من العراق الشقيق والامة
العربية ويحققوا اطماعهم وغرائسهم
الاستعمارية الاستغلالية وسيستهم
الخبثية ومكرهم الذي يفتكرون على
ارضنا وفي مقدساتنا ولكن العظمة
العربية متمثلة في صمود العراق ورجاله
الاشاوس خيبت كل تلك المظنون
وضيقت الفرصة امام المعتدين والقيت
الموازين العسكرية راسا على عقب
وحولت الفطرسه والمعوان الى هضم
تذروه الرياح وتحدث هذه الزيادة
القوية ييمانها كل قوى العالم المكاتب
وحولت اضلعه الى حميم بلذوب من
حتته ولفقه ودخل اوطنه ونقلت تلك
المصائر الى عواصم المعتدين والهتهم
بشرائنها للتمية في عقر دارهم بعد ان
فلنوا انهم في امان منها الا خيل اليهم

هاهي عظمة الامة العربية تتجلى
يوما بعد يوم وتثبت للعالم ان امة قادرة
الاسم الى الحضارة والسلام طوال خمسة
عشر قرنا لا زالت تنجب العظام وانها
مهسا تكالبت عليها الامم او حاولوا
تأثيت فوصلها وزرع الشقاق بينها لن
يزعزع كيانتها او يحط من مكانتها وان
الامة العربية قادرة بابتلائها الشجعان
ان تصالط على العظمة والتلف في وجه
الظفران مهما كانت قوته وجبروته
وغطرسته وحشيتيه ومهما صب عليها
ذلك الحافيان والكفر من حاد كره من
خلال اسماطيله الجوية والبحرية
في البرية .

ان الفرات الجوية المكلفة التي
تشنها الإدارة الامريكية وحلفائها على
العراق الشقيق تؤكد في وحشيتها على
الكراميه والحد لهذه الامة العربية وان
حقدهم هذا لن يشفيه الا سحق وتدمير
الامة العربية كلها وجعلهم خاضعون
للغرب نعم انهم يريدون بالامة العربية
كلها ان تصبح تحت اراثلهم ... لقد شن
الامريكان ومن معهم هجمة شرسة على
العراق لم يشنوا مثلها من قبل حتى في
الحروب العالمية آلاف الغارات الجوية
والآلاف الاطنان من الذخيرة والمفاجرات
والآلاف الآلات والقطع العسكرية كلها



التفرد الكردي في العراق ينعكس سلباً

على الاستقرار الداخلي في تركيا

الجيو سياسة في تركيا نفسها كل ذلك دفع الرئيس أوزال أن يعلن بأن تركيا ستقوم بتمديد أية دولة كوردية مستقلة عن تركيا. ولذلك فإن تركيا تمارس سيطرة كبيرة على سوريا والعراق مع أجل تشديد الفشار على الكرد الأكراد الموجودين في كلا البلدين. وإن كانت تركيا لا تنظر بقلق كبير لأكراد إيران لاختلاف المذاهب العرقية حيث الأكراد يتبعون المذهب الشيعي والأكراد يتبعون المذهب السني، وتستخدم تركيا ورقة اللجوء كخندق وسائل الضغط على البلقان. متعلقة بلها تجري إصلاحات في سيئاتها ولكن الحقيقة هي أن تركيا تهدف إلى تهجير الدور السياسي الكردي في كلا البلدين وإجبارهما على مزيد من الضغط على الأكراد الذين يمتلكون قوة عسكرية قوامها ٢٠ ألف مقاتل وسيطرون الآن على الشمال العراقي وقد علق على ذلك «ماشيز تورميان» الكاتب في صحيفة «التاتيز» أن جيران العراق وخصوصاً تركيا يهدفون بقلق بالغ لأنهم لا يرغبون في رؤية أكراد العراق يمارسون نوعاً من الحكم الذاتي خوفاً من تعرض الأكراد في بلادهم على الجهاد، ولذلك فإن الرئيس تورجوت أوزال يستخدم مع الأكراد أسلوب الصا والجزالة فقط صرح بأنه إن يسمح بإقامة دولة كوردية لها حق الحكم الذاتي وفي نفس الوقت تسمح للأكراد باستخدام لغتهم الأصلية كما أنه يدرس حالياً اقتراحاً بالفراج عن جميع المسيحيين السياسيين من الأكراد وبذلك جميع تناحش التركات الثورية المسلحة الكرمية ولا شك أن الرئيس تورجوت أوزال يهدف من وراء ذلك إقامة دولة كوردية مع الأكراد.

أحمد العزب

جديد من الشياطين نفس الوقت فإن الظروف التي تلوح على الساحة الكردية الآن من انتفاضة شعبية وثورة كردية في الشمال العراقي مما ينعكس سلباً على الاستقرار الداخلي في تركيا فمن المعروف أن عدد الأكراد يتجاوز الآن ٢٥ مليون نسمة موزعون على عدة دول هي سوريا وتركيا وإيران والعراق ولهم ستة أحزاب معترف بها في كيرستان أهمها حزب الاتحاد الكردستاني بقيادة الأمين للام جلال طهبكاني والحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة محمود البرزاني. وقد شكلت المعارضة الكردية ما يعرف بالجمعية الكردستانية العراقية التي عقدت أول اجتماع لها في يونيو عام ١٩٨٨ في منطقة كردستان شمال العراق وتهدف إلى إسقاط نظام الحكم العراقي وإقامة حكومة ائتلافية تضمن حقوق الشعب وحركاته الديمقراطية مع حق الأكراد في الحكم الذاتي، ويعد أن تواترت الأنباء عن الانتفاضة الشعبية في جنوب العراق والانتفاضة الكردية في شمال العراق والتي قام خلالها الأكراد بالسيطرة على مدينة السلمانية فإن القلق بدأ يتصرب إلى القيادة السياسية التركية التي من مصلحتها أن تتعامل مع حكومة مركزية قوية في العراق ولا يهم أن يكون فوق رأس هذه الحكومة نظام صدام حسين أو غيره ولكن ما يهم الحكومة التركية هو عدم إقامة دولة كردية في الشمال العراقي لأن أكبر نسبة من الأكراد هم الذين يعيشون في تركيا ومعنى ذلك أنهم سيصبحون مشاكل داخلية كبيرة واضطرابات للحكومة التركية إذا ما تمكن الأكراد من تحقيق الحلم الكردي في إقامة دولة كردية ذات سيادة وهذا يعني بالتالي تغير من طبيعة وشكل

يبدو أن نهاية حرب الخليج ستكون بداية لمشاكل إقليميه عديدة في المنطقة وخصوصاً تركيا التي تصاعدت فيها المواجهة الداخلية بين مجموعة الوزراء المحافظين الذين يدعمهم الاتجاه الإسلامي وبين مجموعة الرئيس توجت أوزال والوزراء الليبراليين التي ترغب العرب بعد قيام الرئيس أوزال بإقالة وزير الدفاع التركي لأنه ملجأ أوزال لأنه سمح لزوجته بالترشيح لرئيسه (حزب الوطن الأم) كما أن الوزير لغال أحد اقرباء أوزال نفسه وقد أسند الرئيس أوزال الوزارة إلى محمد بازار المتحدث باسم الحكومة، وهذا يعني في رأي المعلقين السياسيين أن أوزال يعلن حرباً علنية على الوزراء المحافظين في حكومته من أجل صف مزيج فهو يريد أن يصبح مثيراً عن الأسلاميين الذين جاء منهم إشارة أصحاب الديمقراطية الغربية وفي نفس الوقت تشييط مجال العمل السياسي بدم



المصدر: **الشرق**

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق

يعرض صيغة حكم جديدة تشارك فيها كل الطوائف

انتصارات شكلت عنصراً حاسماً على الحكومة. فالبيانات التي ينشأها الإذاعة العراقية والصحف تمتدث عن جهود (مؤامرة تستهدف الوحدة الوطنية) وأكدت (استقلال العراق ووحدة أراضيها) وما أعلنه الرئيس العراقي بنفسه عن إعداد صيغة مبنية لمشاركة (الشيعة) و (الأكراد) في الحكم دليل آخر أكثر وضوحاً. كما ترتبت أثناءه عن عمليات القمع العنيفة التي تقوم بها قوات الشرطة والجيش والطلقات والتدابير والمخيمات ضد المعارضة.

وفي ظل محاولات تصعيد المعارضة ضد نظام حكم الرئيس العراقي وإحراز هذه المعارضة - خاصة الشيوعية والكردية - لعدد من الانتصارات بعد سيرتها على بعض محطات الإذاعة

وقد جاء هذا التحرك من جانب هاتين الطائفتين بالتحديد لانهما تتمتعان بشعور داخلي يعكس أغلبية فصائل المعارضة العراقية التي ليس لها قواعد في الداخل وخامسة الأحزاب العلمانية مثل الجناح الاشتراكي لحزب البعث في المنفى بدمشق والحزب الشيوعي والناصرية. ولأن المعارضة العراقية تقتدر للزعامة - يعكس الوضع في إيران قبل الثورة فقد كان من الطبيعي أن يبرز اسم محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للشريعة الإسلامية، ليس فقط لسيطرته على (٥) منظمات شيوعية تتخرج تحت المظلة الأعلى ولكن أيضاً لوجهه الجليل له في المدن المقدسة كالنجف الأشرف وكربلاء.

وقد أشارت البيانات الأولى التي صدرت من جانب الحكم لقيام أقباه من المعارضة الشيوعية ببدء عمليات المقاومة المسلحة ضد قوات الأمن وقوات التحالف الدولي مع التهديد بعض القاعات العراقية في الساعات الأخيرة من الحرب، إلا أن أعمال المعارضة العراقية وعلى رأسها المعارضة الشيوعية التي امتدت لحوالي ٢٤ مدينة عراقية حسب المصادر الغربية تركزت على معارضة نفوذ السلطات المحلية وتحت بالفل على السيطرة على أجزاء من المدن التي اندلعت بها أعمال المقاومة. وقد اعتبرت السلطات العراقية بصورة شبه رسمية بتصاعد هذه المعارضة وأحارها

أمريكا العدو الأول للعرب والمسلمين

كان وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أكثر المسؤولين الأمريكيين صراحة في تحديد أهداف العرب في الخليج عندما قال قبل اندلاع الحرب العربية أنها تستهدف تصليب القوة العراقية العسكرية وإسقاط نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

وبمجرد تحقيق الشق الأول بدأت التصريحات تتوالى عن اقتطاع الجزء الجنوبي وخاصة البصرة كمناطق عازلة بين العراق والكويت أو كونه تقاضية أو لإقامة حكومة للمعارضة في البصرة تنطلق منها ضد نظام الرئيس العراقي (كما قال مسؤول أمريكي لمسحقة النيويورك تايمز). وقد أشارت الأنباء الواردة من المدن العراقية أن أطراف المعارضة وخاصة الشيوعية في الجنوب والكردية في الشمال قد سارعت في التحرك مع ضعف قبضة السلطة النظامية في الأقاليم الجنوبية والشمالية بمجرد وقف إطلاق النار.



محمد جمال عرفة

صدام حسين، فقد حدث تغير على ما يبدو في السياسة الامريكية للخاصة بالاستعداد لتطبيق المعارضة العراقية وتقديم المساعدات لها ضد الرئيس صدام حسين والسبب هو قوة شوكة الإسلاميين الشيعة وإعلان مزعمهم على إقامة دولة إسلامية مركزية في العراق. وقد سئل أكثر من مسئول أمريكي عن استعداد بلاده لمساندة (المسلمين) الأصوليين) ضد صدام فلمتنعوا عن الرد؟

كما سئل المتحدث باسم البيت الأبيض عن موقف الرئيس بوش لنا قامت حكومة شيوعية إسلامية في البصرة أو بغداد فامتنع عن الرد ويسأل هو والمتحدث باسم البيتاجون والمتحدث باسم الخارجية عما إذا كانت واشنطن تفعل نظاماً شيعياً مؤيداً لإيران في العراق على نظام صدام، فلمتزموا جميعاً الصمت!

ولعل نفس الشيء وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني الذي امتنع عن الرد على تساؤل عن مساندة جهود الإسلاميين والإكراد ضد صدام. ومع هذا قال المتحدث باسم البيت

جات خطرة تعيين وزير الداخلية الجديد على حسن المجيد ابن عم الرئيس صدام لتكشف عن أسلوب تعامل النظام مع هذه المعارضة مستقبلاً، فالجديد معروف بإساليبه الفشن في قمع ثورة الإكراد عام ١٩٨٨ بالغازات السامة والأسلحة الكيميائية كما تولى التعامل مع المقاتلة الكويتية وقت توكليه مسئولية الأسراف على الكويت المحتلة كمحافظة عراقية (رقم ١٩)، وقد ذكر أبو بلال الأنبي عن عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة الشيعي المعارض أن السلطات العراقية بدأت استخدام غاز الفورول السام بالمئات ضد الثوار في البصرة كما إذا كان ذلك التليفزيون الإيطالي أيضاً وأياً كانت صحة هذه المعلومات فإن العراقيين يشيرون إلى أن تعيين المجيد هذه أضرار هذه الثورة بالقوة ولهذا تكدت أنباء عن بدء سيطرة القوات العراقية على عدة مناطق مضطربة وجاء هذا مع إعلان العراق رسمياً بدء عمليات تنظيم الانسحاب في المناطق الجنوبية المضطربة. وإن كانت الأنباء تؤكد عدم حسم الوضع لأي من الطرفين وتثير المعارضة شكوكاً حول تعيين حسن المجيد وزيراً للحكم المحلي فتقولون إن ذلك يعنى أن اتفاق الحكم الذاتي للإكراد لن يطبق.

بالرغم من التصريحات الامريكية المتواليه بالترحيب بعزل الرئيس العراقي

الأبيض فينتويوتو - في إشارة ذات مغزى - أن بلاده لم تتلق أي طلب مساعدة من العراق المعارضة المتوردة على النظام العراقي

وتقول المعارضة العراقية: إن الولايات المتحدة تقبض عينها عن قمع القوات العراقية للثوار المعارضة الشيعة وتشير إلى تصريحات قائد القوات الجوية الامريكية في المنطقة من أن قواته تطلق فوق كل العراق وتراقب صعود أي طائرة عراقية لتتعامل معها ومع هذا انطلقت الطائرات العراقية من مخابها لتتصرب المعارضة في المدن العراقية المختلفة.

كما تشير المعارضة التي انته سح للمدفعه العراقية والديليات بالتحرك قريباً من المواقع الامريكية للمشاركة في قمع تحركات المعارضة في مدن الجنوب وجاء هذا بالرغم من تأكيد الجنرال كيلي قائد العمليات الامريكية أن القوات البرية الامريكية لا تستطيع الاقتراب لمسافة تقل عن كيلو متر من خط التماس وأن تبقى الطائرات على مسافة عشرة كيلو مترات على الأقل وقال الجنرال كيلي: إن الديليات العراقية تتحرك قرب مواقع قوات التحالف وتتشارك في معارك جنوب العراق ولكنه لايعرف من ضد من؟

والأوضح إذن أن الرغبة الغربية في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ مارس ١٩٩١

المصدر:

الشرق

عزل الرئيس العراقي يالتت تصاعد
بتصاعد - ربما غير متوقع للمعارضة
الاسلامية بالتوحيد ومساندة إيران لها
ولهذا تعمل قوات التحالف على دحر بطور
الفوضى في كل العراق ليصبح اشبه
بليخان دون ان يكون هناك تقسيم
حقيقي للبلاد اي ان يكون تقسيماً
داخلياً ومعارك داخلية ولكن في إطار
حدود العراق التي يعلن كل طرف
الزمامه بوحدة أراضيها وعدم تجزئتها!

دول عربية تساند المعارضة

وبما كانت مفاجأة للبعض ان يعلن
مستولون من المعارضة العراقية: ان
بعض الدول العربية تقدم مساعدات
للمعارضة العراقية دون تحديد أسمائها،
بيد ان للمواجهة الحقيقية ان هناك
(حكومات عربية) - كما قال زعيم
الحزب الكرستاني جلال الطالباني -
قد تعهدت بتقديم معونات عسكرية
للمساعدة في الإطاحة بعسدا، وان هذه
الدول تتخوف في نفس الوقت من قيام
دولة شيعية بالعراق فقد كشفت الاتباء
الواردة من عدة جهات: ان هناك
مفاوضات قد جرت بين بعض زعماء
المعارضة العراقية وبعض الدول العربية
والدول الكبرى تشرح أسباب الثورة
والوصول على مساعدات معنوية
وسياسية وغيرها، وتظهر ان هذه
المصالح التي تتمايز مع الدول العربية

هي من الفصائل العلمانية والناصرية
والشيوعية الأمر الذي يعني أن هذه
القول - ويمدحون دول الخليج على
رأسها - تصرع والتعلن مع المعارضة
غير الإسلامية للاتلاف على تصاعد
المعارضة الشيعية واحتواء تقدمها فهل
تقبل دول الخليج قيام دولة شيعية على
العنود السعودية الكويتية تستلطف
المسلمين الشيعية في المنطقة الشرقية
للمملكة السعودية والشيعية الكويتيين
على الحدود العراقية، كذلك فإن
السماح للإكراه بحكم حقيقي وتصاعد
نفوذهم مع اكراه تركيا بخلق تركيا
وسوريا، وأذا ما وصلنا هذا التحرك
العربي مع التحرك الغربي فسند أنهما
يشتركان في نفس الامعان المتعلقة
بالإطاحة بالرئيس العراقي وان يصل
مطله نظام سياسي أو عسكري يبدل
بشرط الا يكون من الإسلاميين لمصدر
الخوف مشترك بينهما وهو قيام دولة
شيعية تساندوا إيران.



المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩١

الانذار الأمريكي .. ومظاهراته واعتقالاته

أعجب خير سمعناه في الأيام القليلة الماضية.. ان إسرائيل تطالب أمريكا بعدم القضاء على صدام حسين ونظام حكمه حتى يقضى على الثورة التي يقودها المسلمون الشيعة في البصرة وغيرها من مدن العراق وذلك خوفاً من تحول العراق إلى نظام حكم شيعي خميني آخر يتحالف مع إيران ويملك تهديداً جديداً لصالح أمريكا وأمن إسرائيل.. وسبحان مفير الاحوال .. فقد هاج العالم وماج على صدام حسين ونظام حكمه والتي علي عليه بلده وشعبه أكثر من ثمانين ألف طن من القنابل والمتفجرات ، ثم اذا بالرياح تأتي بما لا تشتهي المسلم.. سفن أمريكا وإسرائيل التي لا تترثاق إلى رياح الثورة الإسلامية الشيعية في جنوب العراق بقيادة محمد باقر حكيم الذي نصبه الامام الخميني إماماً للعراق.. وبالسفيرة الانتصار.. فصدام حسين ذلك العدو الذي ألقى على إسرائيل صواريخ سكريد وأصاب قلب تل أبيب وحيفا لأول مرة منذ حرب عام ١٩٤٨.. هذا العدو يصبح هو الملقب لإسرائيل من مخاطرة نظام حكم خميني جديد في العراق .. ولهذا تطالب إسرائيل من أمريكا البقاء على صدام حسين حاكماً قوياً للعراق لكي يقضى على أي أمل للمسلمين الشيعة في السيطرة على الحكم والتحكم مع إيران والاختلال بمرافق القوى مرة أخرى وتهديد المصالح الأمريكية التي جعلت الرئيس بوش يقيم العالم ولا يقعه ويدفع إلى سماء المنطقة ويحرقها ويرها بالقوى الجوية في التاريخ.. وهل شهد التاريخ اقتحام السماء بمائة ألف طيلة طيران هائلة في أرومهم يوماً فقط على بلد لا يزيد عدد سكانه عن ثمانية عشر مليون طفل وامرأة ورجل لا يكون له حول ولا قوة فيما يجري من أمور

الشرعية الدولية.

ولم تنتقل ليلة واحدة عقب غزو العراقي للكويت حتى أصدر مجلس الأمن قراره رقم ٦٦٠ مفتحاً سلسلة من القرارات التي ترفع لواء الشرعية الدولية.. وجمعت أمريكا الرأية إلى منطقة الخليج ومعها جيوش شاذية وعشرين دولة في مقدمتها الدول المنطى الغربية بتفولها وتقلها السياسيس .. وسارت معها قوات تتخذهم جبهونها وشعبوها من أجل الدفاع عن الشرعية الدولية الراضية للغز والاحتلال .. واستمسرت أمريكا من مجلس الأمن التي عشر قراراً تندرج من الأمانة إلى المصار البحرية والجوي والبري إلى استخدام القوة العسكرية الهائلة للقوى رقية العراق وإجبارها على الانعاز للشرعية الدولية التي جسدها مجلس الأمن الدولي في اثني عشر قراراً .. فهل أن الأوان لمجلس الأمن لكي يسال من الشرعية الدولية التي جسدها في قراراته المتلفة بالقدس الشريف والأرض الفلسطينية المحتلة والعراق وجنوب لبنان .. وهل أن الأوان لكي ترفع الدول العربية التي تتلف مع أمريكا لواء الشرعية الدولية في مواجهة إسرائيل؟ هل نرى في الأيام القادمة حماساً من أجل الشرعية الضائعة في فلسطين المحتلة مثلاً رأينا في الكويت المحتلة؟ وهل سيتحمل الصديق الأمريكي حمى ما عمله من أجل الشرعية الدولية في مواجهة العراق أم أن أمريكا ستستمر على منهجها إذ تكيل بكيلين .. كبل على العرب.. وكبل لإسرائيل .. فتشكر على العرب ما يتبعه لإسرائيل وتطعي لإسرائيل ما تمنعه من العرب من دعم وسلاح ومناذرة وفتح الطريق لتحقيق مطامع الصهيونية في التوسع الاستعماري الإسرائيلي من النيل للفرات كما هو مدون حتى الآن على بوابة الكنيست الإسرائيلي؟

الانذار الأمريكي

وكأن الكثير من الناس يتساقون.. هل تجميع الشرعية الدولية تلك الغارات



النصر ج ٢

المصدر :

١٤ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :

د. الشافعي بشير

الوحشية على الجسور والكباري والمراقب المدنية للشعب العراقي والمراقب الضباط الفاضحة بالبنية الانسانية لآحد الشعوب العربية؟؟ وهل كان غزو الكويت والمحاق الدمار به واسر نصف شعبه وتحويل النصف الاخر الى لاجئين مما يسورج للشرعية الدولية ان ترتكب نفس الجرائم وعلى نطاق واسع يخرج عن حدود المعلن في حملة تحرير الكويت؟؟ وهل كان من المستماع رفض مبادرة السلام السوفيتية التي قبل فيها العراق الانسحاب من الكويت دون قيد او شرط مع ان هذا المطلب هو الذي ثارت من اجله حملة عاصفة الصحراء كما اعلنت امريكا وحلفاؤها؟؟

كل هذه التساؤلات كانت تدور في اذهان الناس حتى صدر الانتذار الامريكي ومبادرة السلام السوفيتية مطالبا العراق بالانحياز خلال اربعة وعشرين ساعة والانسحاب هرولة خلال اسبوع.. وكان امريكا اراست بانذارها ان يكون موجة هاشية عاتية تكسح اسامها كل مبادرة او بادرة للسلام اتية من الاتحاد السوفيتي حتى لا يكون له موضع قدم في المنطقة ولوضعت امريكا باعلى هدف لمنظمة الامم المتحدة وهو حقن الدماء وايقاف القتل كلما لاح امل في السلام.. لقد كان الانذار الامريكي مذلا ومهيئا للانسانية الانسان العربي في المنطقة كلها.. ولهذا اندلعت المظاهرات الصاخبة في الجامعات المصرية في طول مصر وعرضها.. لقد غشيب شباب مصر وانتفض ضد القذلة والهوان الذي جسدتها الانتذار الامريكي وشملت الانتفاضة كل شباب الجامعات بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط والزقازيق وغيرهما وبخفي من يتصور ان اهدأ قد يقع هذا الشباب الى الثورة على مذلة الانتذار الامريكي.. اللهم الا الرئيس بوش نفسه فقد رفض شباب مصر عجيسته ورفضته وقلبه ووطنه.. واو لم يثر هذا الشباب ثورته العظيمة في كل جامعات مصر لظنا ان شعب مصر شعب ميت لا احساس له ولا مشاعر.

الاعتقالات

ولكن حكومتنا نظرت لقوة شباب الجامعات نظرة اخرى ترجمتها تلك العشود الهائلة للدموع داخل حرم الجامعة ذاته وكنا شهودا على ذلك مثل غيرنا من الشعوب.. وذلك خطيئة تستحق التكفير عنها من جانب القيادات الامنية في البلاد بدلا من اضافة خطيئة اخرى في حق الجامعات وشبابها عندما اعتقلت مباحث امن الدولة العديد من الطلاب ومن بينهم اثني عشر طالبا من جامعة المنصورة وحدها اودعوا سجن ابو زعبل كما او كانوا موزعين عتاة.. ما الذي كان يحدث في البلاد لو تركت اجهزة الامن شباب مصر يعبر عن رايه داخل حرم الجامعة بدلا من شربه



المصدر: النشرة

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرباً أدى إلى سقوط شعباً بين قتل وجرح ومقتل في السجون والبيئات؟
 ماذا لو تركت أجهزة الأمن أسجون القوة الطلابية يمر دون أجهزة على روح
 الضياع الفياضة
 بالوطنية والقومية .. لقد انتهت الانتفاضة نهاية تلقائية بإطلاق النار في
 العرب الدائرة في الخليج .. وكما اندلعت الثورة الطلابية في طول مصر وعرضها
 بطريقة تلقائية بسبب الفضية لكرامة الإنسان العربي ، فقد انتهت تلك الثورة تلقائياً
 أيضاً في آخر أيام الأسبوع عند إعلان وقف إطلاق النار في العرب الخليجية..
 فلين علل وقلب الأجهزة الأمنية ونكاتها وكياستها؟

تلايات خبز

وما أن اندلعت المظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية حتى ازادت انبعاث
 الذلعات لندن وموت كراي وصوت أمريكا وغيرها.. وكنا نسمع من مظاهرات
 لطلاب أوروبا وأمريكا من أجل إيقاف مجزرة حرب الخليج ويتعجب .. كيف يشور
 مئات الآلاف من شباب الألمان أو غيرهم من أجل قضية نهم شباب عربي لا يشور هو
 نفسه من أجلها ؟؟ إلى أن ثار شباب مصر في أعقاب الانذار الأمريكي فامتدنا
 فخرنا وشبابنا .. ولما انتفضت أنه ما زال حياً وكنا نلطفه جثة هامدة.. امتلأنا فخرنا
 به وهو يفخر ما يداخله من وطنية وانتماء لمصر .. تلك الدولة العربية الإسلامية قائمة
 ورائدة الأمة العربية في الماضي والحاضر والمستقبل بأن الله .. أنه يعبر عن شعور
 الإنسان العربي من المحيط إلى الخليج وينبع تأثيراً لكرامته وشرفه دون أن تدفعه
 لذلك حكومة أو وسيلة إعلام أو حزب من الأحزاب أو فئة من الفئات .. لقد شاهدت
 طلاب جامعة المنصورة في أول يوم للثورة.. فقد طافوا داخل حرم الجامعة في نظام
 مثالي يوم الأحد ثم استأقنوا في دخول المدرج الكبير الذي كنت ألقى فيه
 محاضراتي فكانت لهم وغرت موضوع المحاضرة إلى الصديق من الانذار الأمريكي
 والخطر المحيط بالمنطقة وكانت الهتافات الطلابية تتعالى من لحظة لأخرى تخرج ما
 يداخل نفوسهم من رفض ليهوان أمة وإذ لأهلها ، ولم يطلق أحد مقولة تزيده عزو
 العراق الكويت أو تزيده صدام حسين حاكماً وغازياً وإنما كان الرفض العام للمعنى
 والمغزى الذي يخطو عليه الفكر الأمريكي للمجبن ليس للعراق فقط وإنما لما يلي من
 عزة قومية عربية .. وإن أصح كما قال عند جريدة الضرب يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير
 الاستاذة يقدون مظاهرة الطلاب ، فذلك انقاس لغفهم وإيحاء بأن استاذاً قد
 حركهم ولجهم للمظاهرة.. بل إن الطلاب انقسمهم هم الذين قاموا بالمظاهرة مثلاً
 قام بها سائر الطلاب في الجامعات المصرية.. ولعل جامعة المنصورة قد استأقنت في
 أول يوم للمظاهرات بنوع من التلاحم الفكري بين الاستاذ والطلاب.. فالطلاب
 يتظاهرون من أجل قضية قومية ثم يتجهون للاستاذ في المدرج الكبير ليسمعهم
 ويعرضهم حديث العلم والسياسة الأمنية في القضية التي ينتقدون من أجلها .. وبك
 في الجامعة في أسس معانيتها .. فهل تنتظر حكومتنا لجامعاتنا نظرة إلى ساحة
 الفكر والرأي والتعبير عن مضمون الأمة وإمانياتها وأمالها والامها في كل لحظة من
 لحظات ميورها إنشني وبني وقومي ؟؟ هل تلك حكومتنا عن معاملة جامعاتنا بعضاً
 الأمن المركزي وقابله المسيلة للدموع وتستمع إلي ما يقوله شباب مصر ويغير عنه
 ؟؟ ثم هل تعيد الحكومة أبنائها الذين انتقلهم في السجون والبيئات وتميد
 إلى التقويس الهدوء والسكينة داخل الجامعات.. أم ستترك الثور على ما هو عليه
 بسبب قلق جمهور الطلاب على حال ومستقبل زملائهم المعتقلين؟



مصر في نظرهم شقيق مفروشة

محاكمة

شيوخ البترول

شهدت نقابة المهن الاجتماعية في الاسود محاكمة الماضي ساخنة لشيوخ دول الخليج البترولية. تركز الاتهام على قضيتين مهمتين: مثالة توزيع الثروة التي ناضى بها «محاسب غير قانوني» وهو صمدام حسين إلا أنها كانت رأس الحرية في هذه الأزمة.

الاتهام الثاني «مضيق العامل المصري الذي يعامل بطريقة فيس فيها عروبة أو اسلام من جانب دول الخليج البترولية».

اشترك في المحاكمة لثلاث من أساتذة الجامعات وعلماء الاجتماع وعدد من أعضاء مجلس الشعب.

طلب الأستاذ حسن حمام الذي مثل دور القاضي من المدعين اثبات اتهاماتهم في محضر الجلسة. وبدأ الدكتور أحمد الصفتي أساتذ علم الاقتصاد بجامعة القاهرة في توجيه اتهامات لحكام البترول فقال:

«لنا الذين الحكم على ظل أزمة صعبة كده نقتال من الممال الهويرو ورواها، ولأكد أن القضية الأساسية هي عمالة توزيع الثروة».

فشد أن خلق للنة الأرض والحروب لا تقوم إلا بسبب سوء توزيع الثروة وإن كان الذي ناضى بها هو محاسب غير قانوني وهو صمدام حسين. إن اتهامه تقالفا علنا ثمانية وأصمير حكاه العرب بظهور فومسمر نظرة «مدارة» ولذا لم تتعالج هذه القضية الآن فيسطهر حاكم آخر بعد ٢ سنة يتأذى بأصقته في الكوطة».

ورال الدكتور الصفتي في سرد اتهاماته وأما عن القضية الثانية لتسابل لماذا قام مجلس التعاون الخليجي أصلا مل من أجل التعاون العربي؟ أقبلها لا ولكن من أجل وضع قضية متفجرة داخل الخليج والسبب أنهم لم يتفقوا «لا بين الليرة والعراق جارتهم» تسبل لماذا أياها الكوطة؟ لا توجد إجابة وأقول لهم ماذا ترويون في الضميمة والغريب أن يالسا من أنفسهم شديدة. ولكن مع الآخرين ضميمك جدا جدا».

لا شرعية... ولا قانون دولي!

وتسابل الدكتور الصفتي لماذا وفدت مصر وسوريا مع السعودية؟ لماذا فلتع إن هذا يتناقض مع اللزعية والقانون الدولي، أقول لكم أنه لا توجد شرعية ولا قانون دولي. ويضن في سرد الاتهامات حيث أوسع أن حوالي ١٠٠ مليار دولار أو أكثر قد انفلتقت وتتفلقت على هذه الأزمة حتى تنهي لأن حكاه فقط قد استحوذوا... نتيجة الفولر... لأن يدفعوا أية مبالغ. ولكن..

ما تزلها الكثيرين على الرغم من اللطافة التي يعان منها سكان الدول النامية. وأظهر الفرق مدى حساسية منطقة الخليج بالنسبة لقوى المثلث

مصر تؤيد الوجود الجنوبي

وأكد الأستاذ المصري الاجتماع الثاني فقال: إن حكم الدول العربية انقسامها فيها بينهم يشكل لم يسبق له مثيل حتى في حالة الانقسام العربي بعد معاهدة كامب ديفيد إلا أنه كان مساهقا في دينية وأصمير قضية التدخل الأجنبي في الحور الأساسي كقراة العربي الخالي وقال آخر المدعين وهو الأستاذ محمد البشواي المستشار بوزارة الشؤون إن حكم الخليج قد استثمر في المليارات في الخارج، ونحن اليوم نطالب بالعودة لتحويل الأموال لمصلحتهم هم، ولم تكن مصر في نظر هؤلاء إلا شقيق مفروشة وفنق:

«طالب بأن يتم تخليص العمال المصريين في الدول العربية عن طريق وزارة القوى العاملة».

الطاع

ويست صحت الحاصرون قام أحد الحاصرون الطاع من حكام البترول ويرجع كثيرا من أتهم فيها ولكنه مثل الطاع وتولى مهمة الطاع عن العامل المصري أول مجلس لمرجة الطاعلية في مصر رجل بدت عليه الشبهة ولكن كان شأيا في دفاعه فقال دهمي تهونش بعيدا من الثروة وحكام الخليج يجب أن تكون هناك مواقف حازمة. الإنسان المصري يظلم ويهضم حقه في كافة الجوانب العربية طرد من الجزائر وأيبيا والحد بين العراق وسوريا. الإنسان المصري مضطهد من قبل الدولة

الصفتي أنه لو طلب السويك ٢ أو ٤ مليارات دولار فقط لاستصلاح ٥٠ مليون فدان قبل الفجر لوفش شيوخ البترول لماذا لا أدري».

أوهام الحكام العرب

اتشمى الدكتور الصفتي من سرد اتهاماته بهذا الدكتور سيد المصري استاذ علم الاجتماع وبين شمس تولى المهمة فسرده الأوهام التي كان يعيشها حكام الخليج قبل الفرق من هذه الأوهام... وهم أن التحالف مع العرب يضمن الاستقرار واستمرار أنشطتهم ويحمي أن الثروة النفطية تحقق فوائدها الأمان والاستقرار دون قوة تمعيها وأن الاعتراف الدولي للسود

الاقليمية يضمن الشرعية والتعاون وأخيرا. وهم أن الاستقرار في منطقة الخليج هو مسؤولية أبنائه فقط فزامة الكوطة جرت من خل قائم في النظام العربي.

وأضاف الدكتور سيد المصري: إن الفرق بعد تمعيا مباشرة وسلفرا لجنة مجلس التعاون الخليجي البشر والقي الشكوك على القرارات المالية للحكوب وتناول الدكتور المصري الانكسارات الاقتصادية للفرق لكنه أن الفرق استقطب موجات كبيرة من رؤس الأموال العربية إلى الاقتصاد الأسالي. تقريبا للمصير الكويتي وبصحت الأربعة والاستثمارات الكويتية (١٠٠) مليار دولار تحت اسم الشرعية الدواية وكان من أكبر حفاقات الأزمة هي قوة العراق على الصمود في مواجهة العصار الاقتصادية في فترة كبرى



المصدر : الشرق

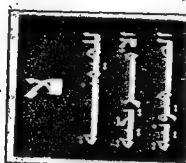
التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفسها يريد أن تتحدث رسائل الإعلام عن
هذا لا بد أن تصان كرامة المصري..
ووقف الدكتور الجامعي محمد فخري
الراوى يريد على الدفا ح ويؤلف كذا لريد أن
تصان كرامة المصري في الخارج عند دول
الخليج أو غيرها المطالب أن تحترم انفسنا
أولا العامل المصري مهأن في مطار القاهرة
لكيف لنا أن نتقبل أن يجد الاحترام في
مطار جدة لي مطار الكويت كيد من احترام
انفسنا أولا لا بد أن تشع نهاية لاصدار
كرامة المصري في بلده
وانتهت الحاكمة ولكن بقيت قضية
توزيع الثروة التي اهلكها حكماء وديون
لحمول لهم والآلة.
ويطى حق كل مصري أن يعيش على
أرض بلده في حياة حرة وكريمة.



المصدر: ألسنة

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في ندوة الحدود الدولية المصريون: الخطر على مصر يأتي من إسرائيل

تابع
أشرف راغبي



المصدر :

ألفيش

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩١ مارس ١٩

كان الرأي السائد ، والذي جبر عنه العسكريون المشاركون في أعمال القتل ، هو أنه لا يوجد خطر عسكري من الحدود الغربية ولا الحدود الجنوبية لـ مصر ، وإنما الخطر يكمن في الحدود الشمالية الشرقية ، والحدود البحرية ..

قبل في الدولة ، وبالأخص من ثم سنحاول التركيز على بعض الاتجاهات الأساسية التي برزت في المناقشات ، وذات الصلة بما يشهده الوطن العربي في الوقت الراهن ..

الحدود والوحدة العربية

يرتبط العلاقة بين الحدود والوحدة العربية ، وهو موضوع مثار في أعقاب أزمة الخليج ، برزت اتجاهات أساسية في المناقشات التي دارت ..

فهناك رأي جبر عنه الدكتور سعد الدين إبراهيم ، يرى أن الاعتقاد الذي ساد الفكر القومي لفترة طويلة بأن الحدود القائمة في الوطن العربي هي حدود من خلق الاستعمار للتضييق وتفتيت الوطن العربي وإخضاله ، وبقعة إقامة الوحدة ، هو وهم استند إلى قبل من الحقيقة بكثير من الافتراضات والأوهام .. ويدعو إلى الخطر إلى القضية من خلال المشروع الاستعماري وأهدافه الإمبريالية .. ومن وجهة النظر هذه ، يرى أن الاستعمار بدأ الحدود وتكررت في الوطن العربي بما يشبه مصالحه من مراعاة حد أدنى من الخط .. وهذا هو الأساس في أن الحدود اكتسبت شرعية قانونية في إطار الشرعية العربية الأمم ..

وأشار إلى أن هذا يفرض علينا أن نتعامل مع الحدود القائمة في الوطن العربي تعاملًا رشيدًا يتفق مع توافيق العلاقات الدولية وكما يفرض العالم المتحضر ، أي العمل على فتح أبواب وتكرات في حد الحدود برضا الطرفين ويمكن أن تأتيها بطريقة تدريجية ، وسلمية وبمقترحات ..

ويرى اتجاه آخر ، عبر عنه الدكتور جعفر عبد السلام ، رئيس قسم القانون الدولي في كلية الشريعة والقانون ، جامعة الأزهر ، يقوم على أساس إنشاء مدن مشتركة في البلدان العربية ، يسمح فيها بالهجرة والفرق المواطنين العرب ، وكذلك بالتعامل الاقتصادي والاجتماعي ، على نحو يقلل من الخصائص السيادة والصلاحيات الحدود والاتجاه الثالث ، الذي ابتداء المفكر تمسح بشير ، أشار إلى أن الفكر القومي العربي والفكر الإسلامي مدعوان إلى تحديث معنى الدولة ومعنى حدود الدولة خاصة في المرحلة الانتقالية ..

عد الحدود مع فلسطين المحتلة ، هي حدود تقسم بين مصر وبين دول عربية شقيقة وبهذا المعنى فإن حدود مصر ترتبطها بدول شقيقة ..

أهداف التنمية

ومن بين الأهداف القومية التي سمت ورأها الدولة تحقيق الاتصال بين دارسى العلوم السياسية ، وإذات دارسي العلاقات الدولية ، والقوات المسلحة وبوادر الأمن القومي ..

ولكن هذه الأهداف ، هي الأهداف التي أعلنت مراعاة من خلال الدولة .. صرحا ، وإن كان يمكن استنتاجها من كيفية تنظيم الدولة ..

وبناء على ذلك أن تنظيم الدولة وموضوحها كان يرمي إلى تشكيل أن مصر حقلًا تاريخيًا في الدول المجاورة لـ ليبيا والسودان ، وأنها لا ترتبط في المطالبات بهذه الحقوق ، بقصد اعلام الصلة العربية العليا ، والمصالح المشتركة ، والأهداف القومية .. وكان هذا يدور في ظل حضور ليس سيوفنا رسمي .. الرسالة الواضحة التي ترسلها الدولة ، والتي عبر عنها مسؤولون مصريين بصفهم الرسمية ولقاء أساس من الجهود للمهم ، والتي لم يعبر عنها صراحة ومع ذلك ، هي أن مصر حقلًا تاريخيًا في كل من ليبيا والسودان ، ومع ذلك فهي لن ..

تطالب به مراعاة إعتبارات القانون الدولي ، ورفيقه منها في الحفاظ على التمثل العربي المشترك ، ويرتبط بهذه الرسالة ، ورسالة أخرى ، وهي أن الأساليب التي ستمتحن مصر في حالة نشوب مشكلات حول حدودها ، هو التفاوض والأساليب السلمية ، وإن تلجأ إلى القوة المسلحة مع السودان ..

محوريات أساسية

وتصورت أعمال هذه الدولة حول محورين رئيسيين :

في المحور الأول انتظم الحوار حول حدود مصر الشرقية والشمالية الشرقية والغربية ، والجنوبية ، والبحرية وبطقت الأوراق الخمس المقدمة حول هذا الموضوع ، التوسع القانوني لحدود مصر الدولية ، مع التركيز على التطور التاريخي لكافة الحدود ..

وتركز الحوار في المحور الثاني حول تأمين حدود مصر الدولية ، وكان المشاركون الاساسيين في طرح القضايا التي يشهدها هذا الموضوع من رجال القوات المسلحة المصرية من واقع خبرتهم السنية ..

ولا يتسع المجال هنا لسرد كل ما

تحتل موضوع الحدود السياسية فيما بين الدول العربية باهتمام خاص من قبل المراقبين والدارسين الدوليين ، سيما بعد نشوب أزمة الخليج .. فإزمة الخليج كما قيل بدأت كخلاف حول الحدود ، صعد إلى نزاع عسكري نتج عنه انقسام سياسي بين الدول العربية ..

وبوسط التوفيق أن تكون الحدود مثارا لكثير من الخلافات العربية- العربية في السنوات القليلة ، بات من الضروري التعامل مع قضية الحدود كقضية أساسية من قضايا العلاقات العربية - العربية إذا أردنا إرساء تلك العلاقات على أساس سليم .. واستجابة لهذه الأهمية المتزايدة لحدود الدولة ، فقد مركز الدراسات والبحوث السياسية وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ندوة حول حدود مصر الدولية يوم ٦ ، ٧ مارس الجاري ، شارك فيها عدد من أساتذة القانون الدولي ، والعلاقات الدولية ، ورجال القوات المسلحة المصرية ..

موازة الندوة

وأعلن القائمون على أمر تنظيم هذه الندوة ، والمشاركون في أعمالها من العديد من الأهداف المرجوة من وراء هذه الندوة ..

ويحدد الدكتور أحمد عبد الوهيب ، كلية الاقتصاد وتنسيق الندوة ، الهدف في الأجوبة على تساؤلات أساسيين : أولاً : أنه إذا كان الحد الأدنى لتعيين الحدود وتخطيطها بين الدول إنما يكمن في مجال السيادة لكل دولة ، فإننا إلى متى تكون حدود مصر حدودا سياسية بالعلم الطبيعي للكتلة ؟ وبمبادرة أخرى ، هل تفت هذه الحدود حصر عشرة أمام مشروعات التكامل أم أن هذه الحدود تخفي تحتها عوامل حقلية تحول دون ذلك ..

ثانياً : إذا سلمنا بمدى سياسية الحدود المصرية ، فإلى أي حد تعزز حدود مصر بوضوح تمثيليتها وتخطيطها ..

ويشير إلى أن الإجابة عن هذين السؤالين تتم على ضوء خاصيتين تميزان الحدود المصرية ، هما أن هذه الحدود رسمت وبعثت في المرحلة الاستعمارية ، وأن هذه الحدود ، فيما



فعلى الحدود الشمالية الشرقية توجد إسرائيل التي قال عنها السفير عبد الغنى الحمصي أنها العدو الأول لمصر والوطن العربي على الرغم من معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.

أما بالنسبة للحدود البحرية ، فيشير اللواء بحري الدكتور يسري فتيل إلى أن مصر تعرضت لمحاولات من البحر منذ معركة اليوم زمن الرومان ، وحتى آخر حرب خاضتها ضد إسرائيل فضلاً عن أن حدود مصر البحرية هي مصدر تهديد مستمر لمصر بسبب الأنشطة الإرهابية ، وبسبب مشكلات الثوث ،

وربما كان الخطر ما أكثر من خلال المشاورات التي دارت حول هذين الموضوعين ، فهو هجوم النفذات المصرية في شبه جزيرة سيناء .. وكان هناك ما يقضيه الإجماع من قبل العسكريين على أن القوات المصرية الموجهة في شبه جزيرة سيناء بموجب المعاهدة مع إسرائيل يفرق هجوم القوات المصرية قبل يونيو عام ١٩٦٧ ، وعلى أن هذه القوات والتي تعمل على تنفيذ بنود المعاهدة مدوية على النطاق عن سيناء وعدم التدخل فيها ، والميلولة بين منع ما حدث في عام ١٩٦٧ ..

مرور يري أم مرور عابر ؟

أثير بالندوة ما تنقل عليه المعاهدة المصرية الإسرائيلية والتي تمنح إسرائيل حق المرور العابر في مضيق تيران ، وأشار الدكتور السفير عبد الله الأضمحل ، من وزارة الخارجية المصرية إلى أن هذا البند يتناقض مع اتفاقية الأمم المتحدة للقانون البحار والتي أقرت في عام ١٩٨٢ فيموجب هذا القانون يعتبر مضيق تيران مضيقاً

يربط بين بحر عال ويماء القدية ، ومن ثم فإن حق المرور الذي يمنح للدولة بموجب ذلك ، هو حق المرور الجبري «العابر» ويتساؤل السفير المصري هل يجوز لاتفاقية ثنائية بين دولتين أن تغير الوضع القانوني لخليج العقبة الذي تشترك فيه أربعة دول ؟ وهل هذه الاتفاقية ملزمة للدولتين الأخريين ؟

الاتجاه الاستراتيجي الرابع

تركز النقاش فيما بين العسكريين ، وغير العسكريين المشاركين في الندوة حول تلمين حدود مصر البراءة على أن هذا يفرض على مصر أن تتحرك في ثلاثة اتجاهات استراتيجية أساسية .. الأول وهو الاتجاه الشرقي ويمتد حتى يصل إلى جبال طوروس عند الحدود السورية التركية ، والاتجاه الغربي ويمتد إلى المحيط الأطلسي ، والاتجاه الجنوبي ويمتد إلى منابع النيل في الصين والبحيرات .. أثارت التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية في منطقة الخليج ، واشتراك مصر فيها نقاشاً حول ما إذا كان ذلك توجهها استراتيجياً جديداً أم أنه استمرار لتوجهها استراتيجي قائم بالفعل ، أو أحياء لتوجه قديم ..

ودارت الآراء المطروحة في هذا الشأن حول الاحتمالات الثلاثة ، وأن كان الأرجح أن الرأي السائد رسمياً هو اتجاه استراتيجي جديد ، وسوف يتجهه إعادة ترتيب ، وإعادة توزيع استراتيجي للقوات ..



المصدر: الشَّعْب

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء القانون الدولي

يحاكمون أمريكا

أمريكا "خطت" الأمم المتحدة

لتحقيق أهدافها الاستعمارية

استمرار العقوبات الاقتصادية وجواز

استخدام القوة ضد العراق

يخالف

قرارات مجلس الأمن

تحقيق:

عبد الستار أبو حسين

وهامم استاذة القانون الدولي والدبلوماسيون يفضحون المخططات الأمريكية التي دأبت الشرعية في كافة أرجاء العالم وجاءت لتحتل أراضيها باسم تلك الشرعية.

يقول السفير د. طه الفرنواتي: إن قرارات مجلس الأمن المتعلقة بآزمة الخليج لا تنص صراحة على استخدام القوة العسكرية ضد العراق وبالتالي من باب أولى لا تعطي لأمريكا شرعية دخول الأراضي العراقية فالقرار ٦٧٨ يور حول الآنز للدول الأعضاء المتحالفة مع الكويت باستخدام جميع الوسائل اللازمة لدعم قرارات مجلس الأمن وإعادة السلام والأمن للمنطقة وبالتالي ليس هناك نص صريح باستخدام القوة العسكرية مثل القرار الصريح الذي صدر قبل ذلك عام ١٩٥١ من مجلس الأمن



المصدر : الشرح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

بإستخدام القوة العسكرية في المشكلة الكورية، أما وقد كان في
نية الولايات المتحدة إخال قواتها للأراضي العراقية فلماذا لم
تطلب ضراحة تخويلاً بإستخدام القوة العسكرية وتقصع عن
تبتها قبل الحرب؟!

يؤكد د. الفرواني أن قبول العراق لجميع قرارات مجلس
الأمم يجب أن يترتب عليه إسقاط العقوبات الاقتصادية وإلغاء
جواز استخدام القوة ضده وأن المطلوب الآن المعاملة بالمثل تجاه
إسرائيل فيجب أن يعطيها مجلس الأمن مهلة جديدة لتقوم
بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وأن تحل قوات دولية
محل قواتها ويجري استفتاء لسكان الأراضي المحتلة لتقرير
مصيرهم، والدول التي ساندت أمريكا مطالبة بأن تبذل نفس
الجهد وينفس الحماس لحل القضية الفلسطينية كما حلت مشكلة
الكويت والزام إسرائيل بالتوقيع على اتفاق حظر الأسلحة
النوية والكيمياوية والبيولوجية

توازن الالتزام

● أماد. سيد هاشم خبير القانون الدولي ومستشار الأمم المتحدة
فيقول:

أشعرني خلال الفترة القادمة هو ضرورة انسحاب القوات
المتحالفة من العراق فلابد أن يكون هناك توازن في الالتزام بين
طرفي النزاع أما وقد نفذ العراق التزاماته وشرع في تنفيذ ما تبقى
فإن الدور يأتي على أمريكا وحلفائها.

ويجب ألا تتجاوز أهداف الحلفاء إلى إسقاط النظام العراقي أو

المساس بوحدة الأراضي العراقية إذ أن شعب العراق وحده هو الذي
يحدد حكومته وما يحدث من قلقل هناك أمر طبيعي يحدث بعد كل
الحروب ولا يجب استغلاله لتنفيذ به النزعات الانفصالية في العراق فهذا
لا يتفق مع الشرعية الدولية فضلاً عن أنه ليس في صالح العرب أو
المنطقة.

وحذر د. هاشم من تكرار ما يحدث في لبنان العراق فهذه مسألة
يجب أن تقف في وجهها ليظل العراق دولة موحدة ذات سيادة.

● وإسأل د. سيد هاشم عن شرعية استمرار قرارات الحظر الاقتصادي
وجواز استخدام القوة ضد العراق بعد أن نفذ قرارات مجلس الأمن
فيقول:

هذه القرارات كانت تعالج مسألة احتلال الكويت وبالتالي فهي تسقط
بإزوال هذا الاحتلال، فقد كانت تهدف لإخراج العراق من الكويت أما
وقد حدث ذلك فما هو مبرر استمرارها كما أن وجود قوات التحالف
في جنوب العراق يغير لزوم مسألة ضد الشرعية تتساوى في ذلك مع
الفوز العراقي للكويت.

خطفوا الأمم المتحدة



المصدر: **الشرق**

١٩٩١ م

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الدكتور حسن د. فيصف دور الأمم المتحدة في الخليج بأنه نتج عن عملية اختطاف قامت بها الولايات المتحدة للمنظمة الدولية لتنفيذ قرارات تخدم المصالح الامريكية وأن كانت تدير في جزء منها عن الإرادة الدولية. إن الدور المحيز للمنظمة الدولية في أزمة الخليج كما يقول د. نافعه يعكس الخلل في النظام الدولي بعد تراجع الدور السوفيتي، فقد

استخدمت أمريكا القوة بنفسها بغطاء من الأمم المتحدة ويتفسير تجاوز قراراتها وقرارات تتجاوز ميثاق الأمم المتحدة ذاتها. فلو كان هناك وضع دولي أفضل لكانت المنظمة الدولية أشرفت على القوات التي حاربت العراق في الخليج لكن علاقات القوى سمحت لأمريكا بإدارة الأزمة كما تشاء وليس أدل على مظاهر التحيز الخلل في النظام الدولي من انفراد أمريكا بمعالجة المشكلة بينما المفروض أن يبدأ مجلس الأمن في اتخاذ الترتيبات بعد الحرب فالأمر يتلاقى بقرارات أصدرها المجلس نفسه.

● وأسأل د. نافعه عن مبررات استمرار الترخيص باستخدام القوة ضد العراق من جانب الأمم المتحدة فيقول:

إن الولايات المتحدة تهدف إلى تحطيم قوة العراق ولكنها لا تنظر إلى ما بعد ذلك فتداعيات الحرب قد تفلت من أمريكا وتؤدي إلى نتائج عكس ما تستهدفه، فليس من أهداف أمريكا وجود قيادة عراقية موالية لإيران فمثل هذه القيادة أخطر على أمريكا من النظام العراقي الحالي كما أن احتمال قيام حرب أهلية في العراق ليس من مصلحة أمريكا أو الدول الخليجية إذ أن هذا الوضع يعني أن تصبح إيران هي القوة الأولى في المنطقة وهذا امر لايريداه أمريكا ولا دول الخليج.

أمريكا في مازق

إن الولايات المتحدة اليوم في مازق طالما أنه ليس هناك قيادة بديلة عن النظام العراقي الحالي قادرة على تجميع العراق والحفاظ على وحدة أراضيها.

ومن تواجد القوات الامريكية في الجنوب واستمرار العطر الاقتصادي يقول د. نافعه:

هذا تجاوز لقرارات مجلس الأمن لموافقة العراق على قرارات المجلس لا تدير استمرار هذه العقوبات ومجلس الأمن مطالب بإصدار قرار جديد يلغي العقوبات الاقتصادية ويسحب القوات الاجنبية من العراق.



المصدر : **الأسوشيتد برس**

١٢ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحصار الاقتصادي

مرة ثالثة :
قيادات مصر

إذلال مرفوض لشعب العراق

نطالب بتصدى الدول

والهيئات لحملة التجويع

في البداية يؤكد د . محمد عصفور : أن ما يحدث الآن لشعب العراق ليس له أية علاقة بالقوانين الدولي وهو بكل القوانين خرق لهذا القانون .. الأمم المتحدة لم تنشأ إلا لمنع الحروب فكيف تصدر في قرار باستخدام القوة ؟ .. إن ما يحدث في العراق الآن هو من المسائل المرتبة ، سواء وافق على الانسحاب وقرارات مجلس الأمن أو لم يوافق فالحصار الاقتصادي والتجويع مرفوض .. وهذا الإذلال الذي يحدث لشعب العراق يرجع في جزء كبير منه لصدام حسين نفسه ، وإذا لم يبر حقيقته قوته

سوية بعد يوم تتكشف فصول وحلقات الاجرام الأمريكي في العراق وكيفية تمويل أمريكا مجلس الأمن إلى لعبة تحريكها كيفما تشاء . فبعد أن نفذت أمريكا كل ما أراسته تحت هذه المظلة المزعومة تريد أن تفرض الإذلال على الشعب العراقي .. حتى بعد أن تحت عملية الانسحاب من الكويت .. وبعد موافقة العراق رسمياً على تنفيذ كل شروط مجلس الأمن التي صدرت بشأن هذه الأحداث وقد حاولت الشعب استطلاع آراء فئات متباينة في المجتمع .. فكلهم أجمعوا بأن هذا الحصار بقى وعنوان من أمريكا وأنه بلا مبرر وأنه إذلال متعمد للشعب العراقي المسلم ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤٣٠ هـ / ١٩٩١ م

المصدر: الشريعة

الدول اسلامها .. وليعلموا أن رجلا دخل الجنة لأنه وجد كلبا عطشاناً فسقاها وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما معناه :

« أن امرأة نزلت النار لأنها جبرت قطة أي حاصرتها وجوعتها ولم تتركها تبحث عن طعامها .. وإذا كان هذا موقف الاسلام من القطة والكلب فما بالنا بالبشر وهم بشرة لنا وما فعلوه لا ينبغي أن يصرفنا عن أدب ديننا كما لا ينبغي أن تجارى من يحاصرهم .. فهؤلاء يعطفون على الكلاب والقطة والحيوانات بكلها في نيويورك ولندن ويقومون لها المستشفيات والصادق والفساديق ويقبلون المسلمين ويمنعون منهم الطعام والشرب والنساء .. فهلا ترك العرب والمسلمون الولاء لأمريكا في هذا الحصار واعلنوا ولاهم لله ولأب هذا الدين .

لا أحد يقبل الحصار

• ويقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر: ليس هناك مبرر لاستمرار فرض الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي.. طلالاً وافق العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وقال لا أحد يقبل فرض الحصار على بلد عربي مسلم بعد ما عاد إلى الحق ولاذ به وإذا كان الامر لجهد الحصار هو التعتت وتجويع وإذلال الشعب العراقي العربي المسلم.. ففتح نرفضه تماماً..

• وأضاف: إذا كان المجتمع الدولي قد وقف بقوة ومعه مجلس الأمن ضد الاعتداء على الكويت..

قرارات مجلس الأمن السابق وانسحب من الكويت فلا بد من انسحاب القوات الأجنبية من الأراضي العراقية فور الإنتهاء من تسليم الأسرى .

• واستمرار الحصار الاقتصادي لا داعي له ويجب وقف عملية الإذلال للشعب العراقي فتحن لا توافق عليها ويجب على مجلس الأمن أن يعيد النظر في القرارات التي أصدرها ووقف الحصار العراقي .

• ويقول الدكتور عبد الحسي الفراوى استاذ التفسير بجامعة الأزهر وعضو نادي هيئة تدريس الجامعة: إن الحصار الاقتصادي على العراق يتكون من شقين .

• الشق الأول (قبل الانسحاب) وفي هذا الشأن ينبغي أن يكون علي العسكريين فقط ولا ينبغي أبداً أن يشمل المدنيين والأبرياء ويكون في السلاح والمعدات وليس في المأكولات والأدوية .

• الشق الثاني (بعد الانسحاب) .. لا ينبغي أن يكون هناك حصار مطلقاً لا علي العسكريين ولا المدنيين .

الحصار باطل

• وأضاف الدكتور الفراوى بمرارة شديدة: لكن كلامنا لا قيمة له لأننا لا نخاطب من يحاصر ومن يحاصر لا يستمع ومن يستمع لا ينفذ .. وإذا كان لنا أن نأمل من يسمي خطبائنا ويستجيب فهم الدول التي نخلت في صف التحالف ويقول لهم: لقد أيدتم في دفع العدوان عن الكويت فلم لا تستمروا في دفع العدوان عن العراق وأنتم أخاطب في هذه

وما يعيش فيه ، فهو في غيبوبة وما حدث من نكبات ونكسات للامة العربية ، كان سببه عيد الناصر وصدام وزعماء القومية العربية ..

هجمة استعمارية

• ويقول المستشار محمد المأمون الهضيبي:

إن ما يحدث هو هجمة استعمارية ضد الشعب العراقي وسوف تستمر لفترات طويلة في المستقبل ويعد أن انسحب العراق ونفذ كل قرارات مجلس الأمن فطلي القوات الأجنبية أن تستسحب من المنطقة فوراً وما يحدث للشعب العراقي هو عدوان أجنبي ولا زلنا نطالب بأن ينفذ الشعب العراقي حقه

• ويقول محمد عمارة المفكر الاسلامي المعروف: ليس هناك مبرر بعد أن وصلت الامور الى ما وصلت اليه لهذا الحصار المفروض على الشعب العراقي .. إن المفروض أن الحصار على أي شعب من الشعوب هو أمر منكر ومرفوض لكن ما يحدث الآن لا يدخل في مقاييس ما هو حق أو باطل.

• مجلس الأمن بأمر أمريكا وأمريكا بعد دمار العراق تريد تقييد نظام الحكم وهي بدلا من أن تزحف على بغداد لتحقيق ذلك تتزحزح وتستغل كل أوراق الضغط للوصول الى الهدف.

لا توافق

• ويرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار: ... نطالب أن العراق نفذ جميع



المصدر : **الثقة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

فيجب وينفس القوة على المجتمع الدولي أن يوقف في وجه مجلس الأمن.

التحرك من مجلس الشعب

• ويقول الشيخ رمضان عرفة من علماء الجمعية الشريعة وعضو برلمان سابق : نأمل من الله أن يلك الحصار عن الشعب العراقي وأقاة به فهو شعب مسلم وعربي ونطالب الحكومة المصرية باستغلال نفوذها كدولة لها ثقل سياسي بالطقة لدى مجلس الأمن والدول المسيطرة عليه لملك هذا الحصار. وبالقدر نفسه نطالب مجلس الشعب المصري باتخاذ موقف حاسم يرفض هذا الحصار وأعلان ذلك والتحرك في هذا الاتجاه بأخلاص.

• ويرى د/ أحمد اللطيف رئيس الجمعية الطبية الإسلامية أن ما يحدث الآن في العراق مسألة مدبره وخطة مرسومة لإذلال الشعب العربي كله وليس العراق فحسب.. فكلنا في الهم شرق.. والدول العربية الآن ليست إلا كأيطة الكسيحة التي لا تحس ولا تعلق..

• كلنا أذلنا يوش وفرض علينا كلمته الآن ويستطيع أن يحدد سعر البترول ويامر إسرائيل بالتحرك كيما شاءت.

إن أمريكا تستطيع الآن أن تعدد سياستها نحو القضية الفلسطينية وترسم مستقبل الشرق العربي لعقدين متتاليين.

• ويضيف د/ اللطيف أن حكامنا وأمرأنا كلهم مشتركون في الإثم.. وأن غياب الشعور الحقيقية هو السبب فيما نحن فيه.

تركيب الشعب العراقي

• ويرى الأستاذ محمود أمين العالم أن استمرار الحصار على العراق رغم إنسحابه من الكويت وموافقته على جميع قرارات مجلس الأمن يعني أن أمريكا وبول التحالف حريصة على إزلال وتركيب الشعب العراقي واستمرار العدوان عليه صحيحا بدلا من تركه للتفرغ لبناء وحدته وإصلاح ملامحه الحرب.

ويضيف : إن استمرار الحصار أدى إلى انتشار أمراض وأوبئة وحادث سماعة وموت الكثير من أطفال الذين لا يجدون الطبيب والنفاء.

استمرار المخطط الأمريكي

• ويقول فريد عيد الكريم وكيل المومسين للحزب الناصري (تحت التأسيس) أن استمرار الحصار المفروض على العراق هو استمرار للمخطط الأمريكي لإذلال الشعب العراقي وتحطيم معنوياته بعد أن تم تعطيم وتدمير بنيته الأساسية.

ويؤكد أن أمريكا تدعم بقوة المحاولات التي تجري في العراق الآن لتقسيمه وتجزئته إلى دويلات من خلال إستمرار تواجد القوات الأمريكية في جنوب العراق.

• ويضيف ليلى هؤلاء الذين ساندوا أمريكا منذ البدايه ما تفعله الآن في العراق وشعبه بالزعم من أنه إنسحب من الكويت ووافق على جميع قرارات مجلس الأمن وهي الحجج التي

كانوا يتشدقون بها.

جريمة بشعة

• ويقول سناء فتح الله

الكاتبة الصحفية : أن ما حدث هو جريمة لم تحدث قبل ذلك في تاريخ حياة الشعوب وإن ما يحدث هو تدمير للقوة العراقية بقسوة غير عادية والشعب عاش فترة بشعة أثناء القصف الذي تسبب في إحداث رعب للشعب العراقي وهو ما يخالف أبه مبادئه للشريعة والتحضر.

أن ما يحدث في المنطقة العربية بعد جريمة بشعة تقوم بها أمريكا وأمنها المتحدة فأمريكا هي المصيبة والأمم المتحدة جريمتها.

وحدة الصف

• أما أمينة شفيق سكرتير نقابة الصحفيين تقول : أننا نسعى إلى وحدة الشعب العراقي وسياتته على أرضه ونحن ضد تجويع الشعب العراقي والمناس وبحدته والتدخل في شؤنه ونحن ضد استمرار الحصار الاقتصادي ونطالب برفضه.

وإن ما يحدث ليس عقابا للقيادة العراقية فقط ولكن للشعب العراقي ، ولذلك فلنا مع الشعب العراقي ضد صدام حسين ضد العدوان الأمريكي.

• ويقول د. أضراف عبيد الفغار مسئول لجنة الإغاثة بنقابة الأطباء : أن ما تقوم به أمريكا هو استمرار للخطوة الموضوع سابقا القضاء على العراق تماما وحتى لا يفكر أي نظام عربي أن يظل برأسه خارج الهيمنة الأمريكية.



المصدر: **الشرق**

١٢ هـ / ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف

الدكتور محمد محبوب نحن حريصون على شعب العراق والحفاظ على وحدته اراضيه ولذالك فانني ارجو ان يتم فك هذا الحصار الغذائي والاقتصادي قريبا ومن خلال المفاوضات واعتقد ان مصر تتحرك في فحش العراق في اقصى سرعة.. شقيق لشعب مصر. ولكن الا يكون من المستغرب ان يستجيب العراق لكل قرارات الامم المتحدة وجلس الامن وفي نفس الوقت تظل قرارات المنظمات الدولية الخاصة بحصار شعب العراق والتضييق على اقتصاده سارية؟ اعتقد ان ذلك ميذول قريبا ومصر والرئيس مبارك يبدلان جهدا كبيرا في هذا الصدد على علمي... واعتقد ان انسانا لا يقبل ان يتصور اطفال وشعب العراق جوعا تحت الحصار.

الكثير..

وعلى جميع الشعوب العربية والاسلامية مساندة الشعب العراقي لما اصابه من محن قاسية نتيجة لما حدث له من معار.

• ويقول جلال حسنين أمين الصندوق بالقنيطرة العامة ان على مجلس الامن ان يسارع الآن لاتخاذ قرارات الحظر الاقتصادي المفروض على العراق خاصة بعد ان نفذ العراق كافة الاشتراطات التي اشترطتها المنظمة الدولية.

ويضيف فاروق السيد علي ورئيس اللجنة المهنية للقنيطرة وامين الصندوق المساعد ان مجلس الامن الفريسي سارع باتخاذ قرارات الحظر والحصار الاقتصادي على العراق عليه ان

مؤمنين سوف يصابون بجزيرة الاشوار.

• ويضيف قائلا: نحن لا نقبل هذه المعاناة لاتنا مسلمون وعرب ويشعر باخواننا المسلمين في العراق نحن اذا كنا نألف بالامس من اجل شعب الكويت المسلم فإننا نتألم لشعب العراق اليوم وما يتعرض له من مصائب ومعاناة... وحتاج منا كمسلمين ان ننفذ جهواره.. ونحن ٧٥ الف مسجد على مستوى جمهورية مصر العربية نتألم وقلوبنا تعتمير حزنا ولما للشعب العراقي المسلم الشقيق..

وانا في هذا الصدد تهيئة مشروعا لمساعدة شعب العراق بالكساء والغذاء والدواء لكن بعضنا من المستولين لم يوافقوا على ارسالها للعراق!

ويؤكد سعيد جمعة نائب رئيس اتحاد العمال ورئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية انه لاتوجد أية مبررات لجلس الامن وللأسرة الدولية في استمرار فرض الحصار على العراق بعد ان استجاب لكافة قرارات مجلس الامن.

• كما يؤكد على ضرورة انصاف جميع القوات الاجنبية من المنطقة ان لم يعد هناك مبررا لان لبقائها.

• ويقول صلاح علوان عضو مجلس النقابة العامة ونائب رئيس الاتحاد المحلي لعمال الجيزة انه بعد ان استجاب العراق لكافة قرارات مجلس الامن في شأن دولة الكويت يجب رفع الحظر الصادر من المنظمة الدولية حفاظا على الشعب العراقي الذي عانى ويعانى

• ويتمسك د. أشرف: لماذا يستمر الحصار طالما بقي هذا في الحكم ولماذا الربط بين الاثنين الا اذا كان الهدف الاساسي هو اذلال الشعب العراقي.. ولماذا يعامل الشعب بجرائم حكاهم وان كل ما يحدث ما هو الا محاولة لتقسيم العراق إلى ثلاث دول وبالتالي تضعف قوته ولا تقوم له قائمة بعد ذلك.

نفس الموقف

• ويقول د. مراد عبد السلام امين عام أطباء الأسنان: انه من المفروض ان ترفع العقوبات الاقتصادية والعسكرية والتجارية عن العراق بعد موافقته على الشروط الدولية لان استمرارها شيء غير انساني على الاطلاق.

وانا اطالب جميع الدول التي وقفت ضد العراق ان تفت نفس الموقف ضد اسرائيل التي ترتكب أبشع الجرائم ضد الفلسطينيين.

ويقول على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة: يجب ان نفرق بين النظام العراقي والشعب العراقي ونحن نقف مع الشعب العراقي وان كان قد ارتقى هذا النظام رمزا له فمن لا نصاب عليه رايه ولا يجوز ان نتدخل فيه. ونحن نرى ان الامبريالية الامريكية والصهيونية تتربص بالدول العربية وتريد تدمير القلاع الثلاث.

مشروع مساعدة

شعب العراق

• اكد الشيخ منصور الرهاوي عبيد مدير عام مساجد الجمهورية على ان هذه اللجنة التي حلت بالمسلمين هي حكمة بالغة من الله عز وجل لان الله حكيم في تصرفاته لكن هذه اللجنة يقول في شاتها المولى عز وجل!

• واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة بما يعني انه اذا كان هناك اشوار فلان بينهم اناسا



المصدر : **الستار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ آذار (١٩٩١)

اما مسألة التدخل في الشؤون العراقية فليس من حق أي قوى مهما كانت أن تطالب بتغيير النظام العراقي فهذه مسألة تخص الشعب وحده.

قام بالاستطلاع:

• هاني عماره . حسن التميمي
• رمضان شريف . هشام غياشي
• عبد الحكيم عبد الحى . سعيد شعيب

يجادر بنفس السرعة لبقاء هذه القرارات بعد أن وافق العراق على مقرراته كما يجب على القوات الأجنبية والغربية بما فيها المصرية الجلاء عن منطقة الخليج.

• اما نبيه نصار نائب رئيس اللجنة النيابية بالشركة العامة للطيران فيؤكد أن قرارات الحظر والحصار الاقتصادي على الشعب العراقي كانت قرارات ظالمة منذ بدايتها وأن مجلس الأمن متحركه أمريكا كما تشاء وعلى أمريكا وحلفائها في مجلس الأمن الآن أن يكفوا فورا عن تماديهم في الحصار المفروض على الشعب العراقي الذي صمد أمام حصارهم لمدة سبعة اشهر.

حكومة امريكية في العراق

• الفنان "عبد الرحمن ابو زهرة" يقول : انهم يريدون تغيير النظام السياسي في العراق، لتكون الحكومة الجديدة امريكية او على الاقل موالية للامريكيين، او يقسم العراق الى دويلات جزء للكراد، وأخرى لتركيا وهكذا..

وكل ذلك حتى لا تكون هناك قوة عربية في مواجهة اسرائيل، وللأسف سوف يطالب حكام البترول ببقاء القوات الأجنبية في الأراضي العربية..

علينا ان نرفض كل هذه المخططات ونطالب كذلك برفع الحصار الاقتصادي عن العراق، فليس من المعقول أن يباد شعب كامل مهما كانت المبررات.

ما ذنب الشعب العراقي

سعد اوديش الفنان المسرحي والمدرس بالمعهد العالي للفنون المسرحية يقول : على الأمم المتحدة التي اصدرت قرارات الحصار الاقتصادي والبترولي على العراق أن تقوم بتنفيذ هذه القرارات. فلا ذنب للشعب العراقي حتى يتعرض لكل هذه العقوبات.



بدأت الحقائق عن الحرب تتسرب ويا رجال الاعلام: شوارزكوف ليس بطلا قوميا

حين وصلت السرب في الخليج الى ذيلها، وانطلق الخطط الأمريكي القديم العراقي بطل ما ان كان، مسطلي محدود انه لا يمكن تفسير ما يحدث بانه مجرد ولية في طرد الجيش العراقي من الكويت، والا كما كان يحق عليه الجيش حلفاء O O والحققة ان قائد الطيران الأمريكي كان اول من صرح بان الهدف الحقيقي هو تحرير العراق ورجلته وليس مجرد تحرير الكويت. وقد اعلى من منصبه لهذا السرب، لا تحلف سكرام ما كان مطورا الخلفاء في المرحلة الاولى من حملات القوات. وقد نشر بريجنكوف في حصص جوالة الدبلوماسية المشروعة، ويحياها تاتير ان تكتل جندت معه خلال سابعه كلفة وتبريد هناك في، سيطرة عدم الاعتلاء سانسحاب القوات العراقية من الكويت، لا يجب ان تفرج حربية واصفية عن القوات العسكرية والاقتصاديه لهذا البلد ان اعين، ووليت بريجنكوف انه فعل في نهجتها. ونحن نحن اخيرا من سواها: هل يعني هذا انكم لا تريدون رية فرصة اخرى غير السلم العسكري؟ قالت: جليا لا.

وقد استلخ بريجنكوف من هذا الحديث وكبره ان الاجتهاد لحل العسكري غلب، وان الصلح هذا السلم لا يستبدلون مجرد اخراج صدام حسين من الكويت، بل احطيم القارة العسكرية والصناعية العراقية. لقد سجل بريجنكوف هذا التكتل المصروف في تقريره الى الرئيس السوفليتي جوبليشكوف، واغصاف: ان صا هدف اليه الولايات المتحدة فينبغي ان تترك مات مجلس

الذين
O O وعشنا في مصر او امريكا، اسمه سويلم ويكفي
عده بطريقة انبها لخرج اصله، وقد كانت دافرا
ان الهدف السيلسي لتحرير التي فترات فيها السيرة
الصعوبة لا يملك عند تحرير الكويت، ولكن يندى الى
استطاع النظام الحاكم في العراق، واغصاف السوفليتي
الحرب العسكرية التي اجري لهذه الحرب هو تحرير البلد
السبتة بالفرعها واستلخها المتطرفة، وكذلك الدنية
الاسلمية التي تركز عليها، والتوسع في حرب
اهداف الاقتصادية عبر اية ذات قبة السبر الجبهة
جوبلية (الخ)
جسود، قلده ما سوي، وعلا كانت النتيجة، وبغير
الجدل الى فرجا (وهو جنرال مصري عساك القبة) ان
خسائر العراق بلغت ٢٠٠ مليون دولار، ان تم
حصد الكويت ٢٢٠٠ مدينا صناعيا لا حصصا
تفاهل ايرضا منجم الزيت في الكويت وخالو الزئبق
اشمالة الى ٥٠٠٠ وحدة صناعية عسكرية و ٢٠٠
الجسود والكباري، وقد قلده ٢٠٠ مصنع ويعمل
القدرة على الانتاج.

O O قلده فريكا هذا منذ السدة لية، ايركا الهدف
الاساسي للاجلاء، ولذا كانت دعواتها لمصلحة
عربي يفتح خطوط القتل ومخلفات الحروب والمسلحين
قوة العراق... وقد اوصفتنا في اوقات ناسه ان
مكولنا قلده، ان الكويت وانظما ليلسا، حيث ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩١

المصدر :

النشرة

والمياه لم يصلنا من أسبوع !

□□□

اننا ننشر هذه الحقائق من أجل تثبيت العزائم .
وإن مواجهة مخطط إعلامي بهدف أن يخطم الإرادة .
والإقناع جماهير الأمة بسبائنا لا تصلح لشيء .. إن
الإعلام الرسمي في مصر يسبق الإعلام الغربي في تأييد
إن الحرب كانت سهلة .. وأن الجانب العربي يمثل
الجيش العراقي لم يكن خطراً .. ومن يتكبرون هذا
الآله يعلمون أن الولايات المتحدة حشدت نصف
مليون جندي ونقلت مئات الآلاف من أسلحة المعدات
والأسلحة لمواجهة الجيش العربي .. واستخدمت
الطيران مناعية للمطيرة والجسس .. ويعلمون أنها لم
تكتف بذلك فطلبت طلائع من ٢٠ دولة جسي حشدت
عدد من الجنود والطائرات والصواريخ والمدافع
يتكبر من الصمود ضد الهجوم .. من يسبقون
القتال .. يعلمون أن الولايات المتحدة جمعت ١١
مليون دولار عام ٩٠ وطلبت ٦٦ مليون دولار لمعالجة
نقلت الحرب في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩١ ..

اصعب القتال في الاعلام المصري الرسمي يعلمون
أن الحرب (بداية وسلسلة) اسقطت الطموح سبعة
والدمار الذي خلق من أجل كسر العراق لثق السبع
الذي خلف عن أي حرب .

ما دمتم تعلمون كل هذه الحقائق فلماذا تتكبرون ؟
وإذا كانت الحرب سهلة .. وإذا كان اخواننا في العراق
عائلين .. إذن لماذا هذا الفرح المفر في أمريكا
والشرق ؟ لماذا التحريجات لكل المحللين علة
فيتم ذلك ؟

ونحن في الحقيقة لا نعرف أن كانت هذه العدة قد
جاءت عند الأمريكان أو لا .. ولكن حل هذه العدة في كل
الاحوال يعني إطلاق الوحوش الاسريكي ليطغى
ويفترس .. وقد يحفظون هم بذلك .. ولكن ما معنى
احتلال الاعلام الرسمي المصري بهذا .. الانتصار
المعظم ؟ الانتصار لمن يما سعة ولحساب من
تعملون ؟

إن الأمريكان يفتخرون في كل مصطلح للجيش
شوارزكوف ويعني هذا تضيقا بأنه خاض حرباً معقدة
وفرسه أو كنتم تظنون .. ولكن دعونا من ذلك .. أننا
نسألكم : لماذا تتصلون أنتم ايضا بالجيش
شوارزكوف ؟ هل أصبح شوارزكوف على ايديكم بلا
قوسا يحميه القذافي العربي ويرفعون صوره ؟

□□□

إننا نفورون بصمود شعبنا وجيشنا في العراق ..
وكل ما يحدث الآن داخل العراق لا يقلقنا .. فهي
تفاعلات طبيعية لتعب حي وقع في الشبيق وحول
الغزة لإزالة .. وإياك التفتيح التي نشر عنها هذه
الاضطرابات .. فلماذا نواصل السعي من أجل الحفلة
على وحدة العراق وقوته .. ومن أجل تحسين
المواير التي تهدف إلى تجويعه وإذا
ويتصير محدد .. سنقل نساء الشعب العراقي
وحلة في الحياة الحرة والكرامة .. وسنحضر مؤامرات
الاستعمار والصهيونية .. و .. فزايبات الأمن .. التي
تهدف إلى عكس ما تقصد .. ولننصنر الله من
ينصره .

الحرب تهدد الجميع .. وكما تنصير .. ومما
كتيرون .. أن الولايات المتحدة نفسها مطالبة بضغط
النفس خوفا على ثروة الكويت التي جاءت قواها
لتحريرها .. وقد أدى القتل فعلا إلى إحقاق .. بشر
متروك في الكويت .. ولا يعلم إلا الله متى ستطلى هذه
الفتنة .. وما هي النتائج البيئية التي ستترب على
ذلك .. ولكن الولايات المتحدة رأيت أنها يجب أن
تواصل سيطرتها على منطقة الخليج وإن خربت الدنيا
كلها .. وقد أفضت على الحرب وهي تعلم حجم
الفساد المتوعدة .

وإذا عدنا إلى مذكرات بريموكوف سنجد أنه يسجل
القيادة العراقية ناقشت معه في المراحل المختلفة
لعملية البيلوسية مبدأ الانسحاب من الكويت .. في
الجنوة الأولى وافقت على الانسحاب ولكن رسلته
بعض المطالب المتعلقة بمسؤولها على تنفيذ
البحر (جزوي وبوين وورية) (إنسالة إلى إجراء
انسحاب متباعدة من الأراضي الفلسطينية .. وقد
رفضت الولايات المتحدة ذلك .

وحيث أدرك العراق أن الفترات الجوية المختلفة
نالت من قدرته القتالية .. قبل مبدأ الانسحاب مقابل
ضمانات لكي يتم الانسحاب بدون فوج غبار .. ولكن
أمرت الولايات المتحدة على التدمير للسلاح الجيش
العراقي وبأي دهن .

○ ○ ○ وهذا أنما لم تحقق هدفنا فيقتل . ليد
نشرنا من قبل في العدد الماضي .. فلماذا أن العراق تمكن من
الاحتفاظ بدم كبير من قوته الجوية .. وبترسلته من
الأسلحة غير التقليدية .. ولماذا أنه تمكن من معالجة
أعدائه .. وسحب قواته الأرضية الأساسية بطريقة
منظمة .. قبل بدء الحرب البرية وقبل إعلانه قبول وقف
إطلاق النار .. وتحت ضغط النشاز الكثيف المنبعث من
حرائق البترول .. وقد اضطر إلى التفرغ عن القوات
الخطوة لإعلامية منجبة التجهيزات الأقل .. وكان هذا
سبب التقدم السهل لقوات التحالف إلى قلب الكويت ..

فلما هذا ولكن الكثيرين لم يصغوا السلام ولهم
حق .. فالكاذب الإعلامية تصاصر الناس ولهم
أصعب .. ولكن تسلي من بين مسطور الاعلام
الرسمي ما أكد القصة : « لا تدرت الجمهورية تحطفا
(٧ مارس) عنوانه : « حقيقة انسحاب القوات
العراقية قبل انهيار البرية » وجاء في الخاتمة على
لسان ضابط برالي أسير أنه قال : « التطلعات
وصلتنا بتقول لا تتمسكوا بتمسككم تمسيزات من
الحرس الجمهوري والغريب .. كما اكتشف لفسايط
الارهابية قبل انهيار الحرس الجمهوري بدأت في
الانسحاب من أسبوع قبل الحرب البرية .. حتى ضباط
الاستخبارات انصموا قبل يومين ثم وصلت تعليمات
غير معلومة تقول : يمكن لأي جندي أو وحدة
الانسحاب بدون معذاتها ويحصل كل فرد على أسلحته
وطيرانه يمكن هذا سهلا بسبب النتائج التي أفضت
الها ضربات الإعدام وبراً وجوا .. فاستسلم هذا
الفسايط جنوده وقيل ملكه عشرات الآلاف الآخرين
والخوفا بذلك .. ومن أن يطمسوا - قلب الجيش
العراقي (الحرس الجمهوري) الذي انسحب سر ..
يقول الضابط الأسير : عندما أسلحة ونشاز تكل
خمس شهر قبل .. ولكن ماذا فعل بها ؟ الضحايا



المصدر : الش ج

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

حديث صريح
للرئيس الأمريكي :
يوتش

يرفض المطالب الخمسة للحكومة
المصرية

وسنبل
لا يعترض !



المصدر: الشرق

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

**في أية ترتيبات
لأمن الخليج :**

من يزور

السود

المصري

ممن دور

كوميكس

واسرائيل

هي الوكالة

المتمم

اختار الرئيس بوش أن يوجه رسالة مفتوحة الى الشعب المصري عبر مؤسسة أخبار اليوم ممثلة في رئيسها سعيد سنبل :- الرئيس الأمريكي حقق في اختياره ، فصحف هذه المؤسسة (قبل حرب الخليج وانعاشها وحتى الآن) لعبت الدور الأكبر في نشر الأكاذيب وتضليل الناس ، وإن إشاعة الخوف واليأس أمام قوة الأعداء ، واستحقت بلقائي وسلم التقدير من الرئيس الأمريكي !

وقد علمنا من حديث الرئيس بوش الى سعيد سنبل أن الإدارة الأمريكية لا تلتزم بأمننا بشيء ولا تعمد مصر والعرب بأي خير ، فيوسعنا أن نلخص ما جاء في الحديث في هذه النقاط :

١ - ما يسمى ترتيبات الأمن في الخليج هو الشاغل الأول ، وهي تنظم تحت قيادة الولايات المتحدة وتباعد منها إيران والعراق .

٢ - تهدف السياسة الأمريكية الى تحديد الأسلحة التي تصل الى العرب في المستقبل ، ولا تتمتع بنزع السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل الأخرى التي تمتلكها إسرائيل

٣ - مطلوب من العرب أن يتنازلوا عن فكرة الدولة

لا مساعدات أمريكية ولا مساعدات خليجية

أمريكا دمرت العراق باسم الشرعية

وبوش يقول الآن انه لا يستطيع

أن ينهر إسرائيل اذا تحدث

كل القرارات الدولية



بقلم:

عادل حسين



المصدر : الشَّحِيح

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خسرنا الكثير لأننا بلا حكومة

ونسال : الى متى يستمر عاطف صدقي

ولماذا يستمر ؟

الطسطينية . وفي كل الأحوال لن تمارس الولايات المتحدة
أي ضغط على إسرائيل .
هـ - الولايات المتحدة لا تستطيع زيادة مساعداتها
الاقتصادية لمصر
و هي كذلك لا تريد أن تتدخل لدى دول الخليج لزيادة
مساعداتها

ياسائر ! ولا نقطة أمل واحدة !
ومع ذلك لم يجد الاستاذ سنبل في كل ما سبغ امرا يفخير
غضبه على غدر الامريكان بمصر ، وعلى معارضة الرئيس
يوش لكل المطالب التي قدمها الرئيس مبارك في خطابه
الاخير ، فلم يناقش ولم يتعلم واكتفى بطلب توقيع
الرئيس يوش على ورقة لاينه صيحي !
.... نعود نحن الى مناقشة ما قاله يوش :

شرح ما قاله يوش

■ بالنسبة لترتيبات الامن ، فلنأخذ تعني ما كنا نسميه في السابق احصائيا
عسكرية .. وقد صرح ، بيل ديتش ، الذي لفره وزراء خارجية دول
الخليج إضافة الى مصر وسوريا ، وصوروا ان هذا البيان كما لو أن هذه
الدول ستقيم نظاما عربيا لعملية الخليج ، الامر أبعد ما يكون عن ذلك ..
في كل الترتيبات المتعلقة لتأمين البلاد العربية ، كانت إسرائيل مصدر
الخطر الأكبر المحتمل ، وكذلك كانت الدول الاستعمارية مصدرا لخطر دائم
مستمر ، وإذا كانت هناك مخاطر محتملة من داخل المنطقة (أي أن يمس
تهديد الحدود والمصالح من دولة عربية أو دولة مجاورة) فإن هذا الخطر
كان يوضع في إطار الاخطار الأخرى التي يجب على شرموينا أن تواجهها
وتعطيها .. ولهذا رفضنا دوما أن نرتبط نظاما الدفاعية بآلية أحلاف أو
قواعد عسكرية للدول الكبرى . وكان هذا مبدأ استراتيجيا ثابتا وبدعيا في
تاريخنا الوطني .. حتى جاء هذا الزمن الأسود الذي يروجون فيه للتعبئة
السياسية والعسكرية للولايات المتحدة ، باعتبارها كعبه نسي الله أن ..
تقول :

إن الترتيبات الأمنية التي يدعوننا إليها الآن لا ترى أي خطر علينا من
جهة الأمريكان وإسرائيل ، بل أنها تقوم تحت قيادة الأمريكان وبمفسركة
إسرائيل ، وفي رفضنا في الماضي أن نحالف الأمريكان ونقبل قبائهم حين
كانت الأحلاف موجهة إلى الاتحاد السوفياتي ، فلما بنا قلبها الآن إذا كانت
موجهة إلى العراق وإيران !



لو كان التخطيط والتدريب بيد هذه الامة العربية والإسلامية ، لنشأنا لقرنيتين الألفية المحلية وفق المنطق الوطني الذي عرفناه ، ولأشرعنا كل دول الخليج في انطلاقات تمتع بالتوتر واحتضالات الغنى والعدوان ، وإذا كانت بعض دول الخليج ذات الكثافة السكانية العالية تتطلب دعماً عسكرياً حتى تستطيع على حدودها ومسكحتها في مواجهة جيرانها الأقوياء ، فلا حرج من استعانة مدد من دول عربية وإسلامية قادرة على تحقيق التوازن .

ولكن أين هذا مما جرى الآن ؟ إن المفوضات التي يجربها بيكر الآن يستند ما تصفها مليون جندي أمريكي أخذوا العرب وضربوا مصادر قوتهم ، وهم يتبعون الآن لفرض القرصنيات التي يريدونها هم ، والتي تحقق هيمنتهم هم ، الولايات المتحدة تريد أن تضمن خضوع الخليج لها بإلزام تكلفه مكيبة ويصرية ، وهي تريد أن تستغنى في هذا جند مصر وسوريا .. وهذا مضمون المفوضات الحالية .. وإن تنسحب القوات الأمريكية حتى تستطيع أن ملأه القرصنيات التي توصلت إليها .

نستفيد من أهل الحكم أن ترويضهم في حرب العراق ، سيمنح القوات المسلحة المصرية دوراً مرموقاً بعد الحرب ، وهذا يعني منحهم زبادة الأمن الإقليمي والدولي لمصر .. وقد أشرنا - أثناء أمتهاء الأزمة - إلى أن هذا تقيده « عدم الجلب في الحجة » .. والخسبة بسيطة وبسيطة ، فالولايات المتحدة منزعجة غاية الانزعاج من احتمال قيادة إيران والعراق السياسات البروتارية في الخليج .. وهي لا تشعرب بالامتنان حتى الآن ، ويعد كل الدمار الذي أصبته من خلال الحرب العراقية - الإسرائيلية ، وبعد كل الدمار الذي أصبته بتسبها في القارة الاقتصادية والعسكرية للعراق ، تراها تبحث إنشاء ترتيبات تضمن إجهاد أية محاولة في المستقبل من هاتين الدولتين لتهدى سيطرتها المستقلة على منطقة الخليج .. إذا كانت هذه هي مؤسس (أو كوابيس) الولايات المتحدة ، فأنه لن تزيد الخطر للمنطقة من خلال إسقاطها قوات مصرية كبيرة ، في السعودية والامارات المصرية .. أن يوجه إيران والعراق في المنطقة حقيقة جغرافية لا يمكن زحزحتها ، ولكن لماذا تزيد الولايات المتحدة التآكل بالقرارها واختيارها فتلسم الجيش المصري أمالة الدفاع عن أجوبها والظلم ؟ وكيف تضمن أن هذا الجيش العربي المسلم سيظل على ولائه لها ؟ وكيف تضمن أن أن ينضم في لحظة ما إلى أهل ومضريته ؟

طبعاً سيعرضون لقيوداً عديدة للحد من مخاطر الاعتماد على الجيش المصري ، من خلال التفويض والتمتعة ، ومن خلال التسليح والتدريب والمعلومات ، وسيظلون يحاولون لاسد الضميمة واختراق القيادة ومعرفة الأسرار .. وكل هذا يكفي لإضعاف الجيش ولكنه أن يكفي لطمأنتهم بالتفكير ، وبالتالي سيظل دورنا في أمن الخليج كما كان دورنا في المصرب ..

تجربتنا في « كورميس » .. من المؤكد أنهم لن يصرحوا بذلك ، بل سترى أنهم يبذلون الوعود الكبيرة إن نحن وافقنا على شروطهم ، وسيصبح الإجراء بهذا الدور المزعوم في الخليج (مدعوماً بمساعدات اقتصادية وفيرة) سبيلاً للوصول إلى أهداف سيجب أن رفضناها في الماضي مثل تقديم قواعد عسكرية لهم أو تسهيلات دائمة لقواتهم في موانئنا ومطاراتنا .. ولكن من المؤكد أن هناك سبباً للحد المصري في ترتيباتهم الأمنية ، ولن يتجاوز هذا السبب (كما ونوعاً) الحدود التي عبثوها لنا ، مهما تنزلنا ولكنها شروطهم .

والأخيراً ، فإن إسرائيل هي التي ستزيد دورها في الترتيبات الأمنية التي يخطط لها للخليج ، فإذا كانت الولايات المتحدة تهدف إلى حماية مصالحها بأقل تدخل مبالغ منها ، فإن الوكيل المفضل لاسمها هو إسرائيل وليس مصر أو أي بلد عربي أو إسلامي آخر .. ولهذا يرتكز بيكر في جوارته المحلية على ضرورة الاعتراف بإسرائيل ومقرها في المنطقة ، على سبيل عود واضمة لحل المشكلة الفلسطينية . وستلزم الولايات المتحدة دول الخليج بتفويض ذلك باعتبارها قوة احتلال تامة وتنتهي (إن) تقرير محمود بيكر - الضميمة الأولى ()



المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□□□□

و... ينتقلنا هذا إلى النقطة الثانية في حديث بوش ، فهو يتكلم عن الحد من توريد الأسلحة التقليدية إلى دول المنطقة . وقد علمنا بخبرتنا طاول اربعين عاما . أن هذا الكلام كان يعني دوما منع السلاح عن العرب والمسلمين وحدهم ، لكي تبقى إسرائيل متفوقة . وهذا الحال لن يتغير .. بل مستأنك الضغوط على كل الدول العربية لتزج صواريخها ولتخضع أية محاولات للحصول على أسلحة كيميائية وبيولوجية كي تبقى إسرائيل وحدها صاحبة

اليد العليا في هذا المجال .. وقد أعاد الرئيس مبارك في خطابه الأخير مطلبه بترج أسلحة الدمار الشامل من كل دول المنطقة ، وأشر بأصبعه مؤكدا أن هذا يشمل إسرائيل ، وصلى لذلك أعضاء مجلسي الشعب والشورى . ولكن من المعروف أن العلاقات الدولية أن التوصل إلى مثل هذا الاتفاق يتطلب نوعا من المقايضة .. فالعلاقات المتكافئة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي للحد من أسلحة الدمار الشامل تتحقق بفضل الكوازن المتكافئ بين الدولتين ، فقامت المقايضة ، أو الضغط المتبادل ، بحساب دقيق .. والآن نرصد لا يتحقق إلا بمنطقة المقايضة . هذا مايل ذلك .. وإذا كان العراق محتلفا حتى الآن بصواريخه ولذالك الدمار الشامل ، فإن

السؤال المطروح علينا هو : هل نترك العراق معرضا للجوع بسبب الحصول الاقتصادي ليقول نزع أسلحته غير التقليدية مقابل الطعام ؟ أم نسعى لرفع الحصار حتى لا يكون نزع الأسلحة غير التقليدية التي في حوزة العراق إلا مقابل نزع أسلحة الدمار الشامل عند إسرائيل ؟

□□□□

والنسبة للقضية فلسطين والقدس ، صرح الرئيس الأمريكي أننا بصدد قضية « صعبة للغاية » وقال : أن الولايات المتحدة لم تكن في وقت من الأوقات محايدة لقيام دولة فلسطينية . وفي هذا الصدد تختلف مع العديد من أصدقائنا العرب .. والأمريكتين حول وسطا ..

أية حلول وسط وهناك قرارات وأصحة لمجلس الأمن والأمم المتحدة ؟ .. أن هذه القرارات لم ترضت طينا تنازلات شديدة بالنسبة للعراق العربية والإسلامية في فلسطين . وقد قبلت هذه القرارات من الدول العربية باعتبارها حلا وسطا (فالأصل أن فلسطين كلها عربية ثم قبل العرب التنازل عن قسم كبير من أراضيها مقابل إنهاء حالة الحرب) . ولكن إسرائيل (بمساندة الولايات المتحدة) هي التي رفضت هذه القرارات ، وبالتالي لم يلبثنا الآن بمزيد من التنازلات ، بل ما من أن يطلب من إسرائيل التزام « الشرعية الدولية » .

وماذا إذا قبلت الدول العربية تقديم تنازلات جديدة ورفضت إسرائيل مع ذلك أن تستجيب ؟ هنا يقول الرئيس بوش بصراحة كاملة أنه لا يمكن أن يمارس أي ضغط على إسرائيل . وهو الإدارة الأمريكية في العملية لا لايزيد على تنظيم اجتماعات للتداول .. مع تقديم المبررات والمخاوف بالترتيب . لقد عاد الرئيس الأمريكي إلى وصف الدور الأمريكي بأنه « عامل مساعد » وهو مصطلح كيميائي يصعد به دور المادة التي تساعد في التفاعل الكيميائي دون أن تكون طرفا فيه . وإذا استخدم هذا المصطلح أول مرة مع الرئيس الراحل أنور السادات ، ورغم أن كان طبعها جدا مع الأمريكي إلا أنه عند هذه النقطة تار وقد أصابعه !

ومع ذلك .. أفن أن الإدارة الأمريكية تستعمل شيئا في موضوع فلسطين . لكي تحفظ ماء وجه دول الخليج وحلفائها العرب حين ينسحبون ترونياتهم العسكرية مع جيش الدفاع الإسرائيلي .. ولكن هذا الدور قد يكون في أقط



المصدر : الشريعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩١

شكل ياهت من الحكم الذاتي ، لا يقترب أبداً من إقامة دولة ، ولا يصد عن الأراضي المحتلة زحف المهاجرين السوفيت .. ولهذا يشهد الهجوم الآن على منظمة التحرير وقبائلها .. أنهم يقولون إن استيلائهم للمنطقة سيأتي بسبب مؤلفها من الخليج .. وكأنهم كانوا يعترفون بالمنطقة ويتفاوضون معها قبل حرب الخليج ! أنهم يستعدون المنطقة (قبل حرب الخليج ويهددها) لأنهم يسمعون بستمعون فكرة الدولة .. فالمنظمة هي أساس الدولة الفلسطينية التي اعترفت بها بالفعل أغلب دول العالم .

و .. أعجب فيه أن الرئيس الأمريكي .. بعد كل ما سبق .. عار وتكلم مع سميد سنبل عن النظام العالمي الجديد ، فقال ، أنه يعني أن الكثير من الدول ذات الخلفيات المختلفة يمكنها الوقوف معاً والسفاح عن مبدأ مشترك .. هذا المبدأ هو عدم جواز الاستيلاء على بلد آخر بقوة ، ! ! سلام للمبادئ .. ولاصعب المبادئ .

□□□□□

وقد علمنا أن إسرائيل حصلت على وعد بمساعدات إسرائيلية تبلغ ١١ بليون دولار ، ولذا سأل سميد سنبل عما إذا كانت مصر ستحصل بدورها على زيادة في المساعدات ، فيما كان من الرئيس الأمريكي إلا أن رد بأن أسلحة الجيوش العسكرية عرضة لانتقادات شديدة ، فقد قالوا له إن الولايات الأمريكية المظيرة أول بهذا المسألة ، ومن ثم قلنا أننا في مركز أقوى يتيح لنا أن نضع اناسنا في وضع الغنى الثرى الذي يستطيع أن يحمل كل المشكلات في المناطق الأخرى .

يا لهي .. لقد قبل أهل الحكم الذلة في أنفسهم ، فاصبح من حق السريش الأمريكي أن يتكلم بهذه العجرفة ، ويتحدث عن أسلحة الديون العسكرية باعتباره أحسننا لا نستحقه ، ولا يدرك أن المواقف السياسية ، الخليج ، الحكومة مصر هو الذي مكن الولايات المتحدة من تأكيد سيطرتها على الخليج والبترول فحلفت بذلك مصعباً بالولايات يسأى أخضع أضعاف

□□□□□

وإذا كان الرئيس الأمريكي لا يريه زيادة المساعدات الاقتصادية خوفاً من معارضة في الإدارة والكونجرس ، فإن يسوعه أن يعطينا من جيب السعودية وولايات الخليج الأخرى ، وهو يفعل ذلك عادة مع الحبيب .. ولكنه أعلن في حديثه مع سنبل أن هذه دول مشكلة تعمل ما تشاء ، وأنه لا يستطيع أن يعارض أي ضغط عليها .. أننا لا نستطيع إملاء شيء ولا نستطيع أن نقول ليهي غني هناك عليك أن تساعد جارك .

يا للبراءة ! أبعد كل الذهب لأموال هذه البلاد صرفاً على جيوشكم ، وتعافوا مع شركتكم ، تتكلم عن استقلال هذه البلاد وعسريتها في التصرف !

إننا نرفض أن يكون بلدنا صليب يد سطر يمدحها استعداد لمساعدات بوش .. ولأننا نعلم أن حكومتنا قبلوا هذه المهالة منذ زمن طويل ، ونعلم أن أحلاماً واسعة أعينهم لئلاء أزمة الخليج ، وكتب إعلامهم في ذلك ، فساداً بكلام بوش مع سنبل يأتي تكريراً للسياسات الماضية أي قطع طريقنا المينائي مع أمريكا ، فلا يطلب منها ولكن يطلبون من خلال دول الخليج ، وهذه ترفض وتريق ماء وجهنا ، فتتوتر العلاقات حسي يئاني السوسيط الأمريكي ويقول أعطوهم كذا !

هذه السياسات السميحة الملهة ستتواصل يا أهل الحكم بعد كل ما تورطتم فيه أثناء الأظهر السبعة الماضية .



المصدر : النبأ ج ١

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

الانفراد بالرأى مستمر والخيبة مستمرة

بعض من خلفوا الهيئات والأحزاب الإسلامية خلال الفتنة الكبرى . على علم بالآيات القطعية الدالة التي تحكم موقفنا . وهؤلاء حسبهم على الله .. ونحن نقول أنه لا يحل لأمة مسلمة أن تحصل على غنائم عن طريق نهبا الله عنه .. وموااة أعداء الإسلام والعروبة لا يمكن أن تأتي بغير . ونحن نؤمن بوعده الله تعالى . لو أن أهل القرى آمنوا وانكروا الملحنا عليهم برعنا من السماء والأرض . ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون .

والحقيقة أن ما أصبنا في الخليج من بوار اقتصادي كان مصداقا لما جاء في هذه الآية الكريمة . فحين لم تلق الله حين أخضعنا جندنا للامريكان ولم يكن توقيع البوار في حالة الخليج بالذات مجرد ايمان بغيره . ولكنه كان واضحا بالحسابات المعينة المتطورة . فالعد من الهيمنة الأمريكية على بتزول المسلمين وأموالهم كان يعطينا أشعاف ما تستجديه الآن من معونات نظليها ولا تحصل عليها .. إن ارتفاع سعر البرميل دولارين أو ثلاثة يعطينا غلدا أكبرا وأكبر من كل ما تقررده ونحن علينا به أمريكا وحلها .. ولو أطلقت يدنا لاستخدام هذه الأموال فيما ينفعنا صناعة وزراعة لأصبح حلقنا غير ما نراه اليوم .

لو كان الأمر يبدنا لتغيرت أمور كثيرة
وقد طلقنا منذ اليوم الأول للفتنة الخليج بأن تتسع دائرة الشورى . ولقدنا أن القرارات الخطيرة لا يمكن أن يتخذ بها رئيس الجمهورية .. ولكن أهل الحكم تجاهلوا (أو رفضوا) ما قلناه ..

و نحن لم نصنع مطلقا أن قرارنا أثناء الفتنة كانت تستند الى ميدي .
فالميدية الإسلامية ونزولها على الواقع المعاش برؤية استراتيجية متكاملة كانت تقضي الى غير ما ذهبنا اليه . لقد كانت حسابات أهل الحكم أثناء الأزمة . كمسابات كل الشركاء الآخرين . مادية بحتة وديوية .. وقد لاحظنا أنه حتى بهذه الحسابات (وبميدية عن الميدية) كانوا خائفين !
المثل يقول : : إذا شربك أن تشرق فاسرق جملا . وأهل الحكم حاولوا أن يسرقوا قارا فمجزوا !

■ وهل يمكن أن يكون الأمر غير ذلك إذا كان المعاش الأول لرئيس الجمهورية هو الدكتور عاطف صدقي ؟ أن وجود الدكتور عاطف صدقي على رأس الحكومة طوال هذه المدة هو أهانة لمصر .. هل يمكن أن يكون الدكتور عاطف هو صاحب الرافع القبطي في حكم مصر رئيسا لمجلس الوزراء ؟ على أي أساس ؟ وهل كان داريا أن حربا في الخليج قد انطلقت ؟ وأن كان داريا فما الدليل ومذا فعل ؟ ومعلنا أشق ؟

إن الدولة كالكفركة .. فهل يمكن لشركة أن تعمل بتفسيط وتناور وتزاجم في الأسواق إذا كان رئيس الشركة عاجزا ؟ إن مثل هذه الشركة لابد أن تفلس . وكل محاولة لإصلاح القطاع العلم (والخاص) يجب أن تبدأ من هذه النقطة (إصلاح الإدارة العليا) . ولكن كيف يتحقق هذا إذا كان الخلل نفسه قلما في الدولة نفسها للحكومة خافية الكفاءة في حدود المصر .. فكيف يتمكن بلد .. بدون حكومة .. من الدفاع عن حقوقه وتشييد أرائه ؟

.. وألهم . إن كل شيء يعض في حالة .. أبعد الحرب . يستمر الانفراد في الرأي .. وتستمر البلد بلا حكومة .. فتلعب مصر وتفسع مطالبها في كل الاتفاقات .. ولا حول ولا قوة الا بالله .



المصدر : الشَّجَر

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الكويت محاولات لاغتيال الديمقراطية

الأحكام العرفية تثير القلق والمرارة عند رجل الشارع

اجتماع كبير عقد في جده ثم جاء الشلاف بين الطرفين حول إقامة حكمه وحده وطنية في ظل حالة الطوارئ، وتطبيق الأحكام العرفية ليزيد من حدة الهوة بين الطرفين. وعلى المستوى الشعبي فإن الكويتيين يشعرون بالمرارة من جراء الإجراءات الأخيرة التي اتخذها المسؤولون الكويتيون معرلين عن تلقفهم حول مصير الديمقراطية في بلادهم ويرتابون كثيراً في نية أمير البلاد الشيخ جابر الصباح في تنفيذ وعده باستئناف الحياة النيابية. ففي تقرير لريوت فسد مراسل صحيفة «الآل» بنقذت البريطانية في الكويت قال: إن قلق الكويتيين تزايد في الفترة الأخيرة حول مستقبل الديمقراطية في بلادهم لدرجة أنهم يجمعون على أن الديمقراطية زالت منه في الكويت مستكين على ذلك بانقذت الطوارئ، ومحاولة اغتيال الجوعان.

هذا ويرى كثير من الكويتيين أن الأسرة الحاكمة في الكويت لم تعد مقبولة لتعكم مرة أخرى هناك وهذا ما يؤكده تقارير فسد في تقريره السابق قائلاً: إن كثيراً من الكويتيين الذين عانوا من الاحتلال العراقي يرون أنه لم يعد من حق الأسرة الحاكمة السيطرة المطلقة على شؤون البلاد خاصة بعد أن لاقوا بالفرار خارج البلاد. ولم يعانوا مثلما عانى باقي الكويتيين.

ولد غير عدد من الساسة ورجال الأعمال في الكويت عن سخطهم لتصرفات المسؤولين الكويتيين ومحاولاتهم حرقلة الديمقراطية منتبذين بمكائفة نشوب نزاع حرس إذا لم يتصرف إلى عهد الكويت بأن الأسرة الحاكمة لم يعد بوسعها السيطرة على مقدرات الكويت. وقد جهر عن هذا الشعور السائط رجل الأعمال الكويتي البارز عبد العزيز سلطان في حديث له مع إحدى شبكات التلفزيون الأمريكية بقوله: إن أفراد عائلة الصباح كونوا فرق اغتيال للقضاء على الحركة الداعية للديمقراطية.

محاولة لتثريب

وفي محاولة لستر العورة دافع المسؤولون الكويتيون عن الأحكام العرفية بحجة السيطرة على الوضع خوفاً من انتشار الفوضى. ففي محاولة لامتصاص غضب المعارضة والشعب الكويتي قال الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت أنه سوف يتم العمل بمجلس الأمة الكويتي وتعاقد دستور ١٩٦٢ قريباً إلا أن الظروف الحالية تستوجب استخدام الحلول القوية والواقعية من أجل إشاعة الاستقرار.

يبنو أن إرساء مبادئ نظام ديمقراطي في الكويت يواجه صعوبات عديدة وتحديات خطيرة خاصة بعد قرار أمير البلاد الشيخ جابر الصباح بفرض الأحكام العرفية على البلاد والذي يقضي بمنع السلطة المطلقة لرئيس الحكومة وولي العهد الشيخ سعد العبد الله بالإضافة إلى حظر الاجتماعات وحل الجمعيات والرقابة على الصحف والمكالمات الهاتفية والمراسلات ثم تلا ذلك محاولة اغتيال أبرز رؤساء المعارضة الكويتية حمد الجوعان لتؤكد هذا الاعتقاد تلا ذلك وأكثر فاكتر خاصة أن هناك مؤشرات بتوطيد الحكومة الكويتية في هذه الحالة التي قام بتنفيذها شاب كويتي ينتمي للمليشيات الكويتية وهذا ما اكتسب زجاجة الجوعان عندما قالت أن الذي أطلق النار على زوجها شاب يتحدث بلهجة كويتية. وهذا ما لحق إليه حمد الجوعان أيضاً في حديث له مع مجلة «الإذاعة البريطانية» عندما قال: إن هناك جهات لا تريد للديمقراطية أن تستتب ربما كانت وراء هذه المحاولة، إلا أنه قال: ليس بوسع أحد الوقوف في وجه النظام الديمقراطي في الكويت ولكن يجب ذلك بمساعدة الغرب في تحقيق النظام الديمقراطي.

رفض الأحكام العرفية

ومن ناحية أخرى أعلنت حركة «المندوب» الكويتية المعارضة عن رفضها التام لقانون الأحكام العرفية الذي أعلن عن تطبيقه في الكويت ودأت الحركة أن إليه يستوجب ضرورة تشكيل حكومة كويتية ديمقراطية بقيادة البلاد وإخراجها من الوضع الراهن لحد من أعمال الفوضى التي ربما تشوب البلاد في حالة عدم وجود نظام ديمقراطي.

هذا وهناك شخصيات كثيرة من المعارضة الكويتية تعتقد أن أفراد عائلة الصباح قد استغلوا الفترة التي قضاها في المنفى لتجميع مزيد من السلطات بين أفرادهم وأجبرت هذه الشخصيات عن تلقفها من مثل هذا العمل فيما لو كان حدث هذا بالفعل.

خلاصات قديمة

وكانت الخلافات قد بدأت بين المعارضة الكويتية والمسؤولين الكويتيين في يناير الماضي عندما انشق الطرفان في التوصل إلى صيغة الدستور الكويتي بعد الحرب وذلك في



المصدر : **الشيعة**

التاريخ : **١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد

الحريات أولا

جاءني صاحبني غير المتدين وعلى شفتيه ابتسامة خبيثة قائلا: فضحت الإسلام في أزمة الخليج! تقولون: الإسلام هو الحل لكن تستغلون الدين أسوأ استغلال .. خلاص فليقتم مصداقيتكم!! وماحدث في أزمة الخليج أكبر دليل على ذلك، التحاريرون قاتلوا باسم الدين ، وصدرت الفتاوى تؤيد كل طرف في موقفه ، وقعت المؤتمرات الإسلامية التي أظنت الجهاد .. كل حاكم أعلن الحرب المقدسة ضد الدولة الإسلامية الأخرى يعني الدين أصبح له!!

قلت : عجيب أمرك بالشيء .. تظن الحكومات الديكتاتورية التي تتليس برداء الدين أنها إسلامية ثم تعاسبنا عليها أ أجابني : نعم لأنها تنادي بتطبيق الشريعة وتنفذ بعضها بالفعل، وترفع شعارات إسلامية وكثير من أعضائها انغمسوا فيها !!

قلت له : أي نظام لا يستند على الحريات عبو للدين والدينا معا مهما رفع من شعارات دينية وطقب بعضها ، والإسلام نظام حياة متكامل ، ولا يجوز للمعالم أن يلخذا ما يوافق هواه فقط ! رد قائلا - لكن عنكم الشورى غير ملزمة ولا تعترف بالانتخابات ولا بنظام الأحزاب ولا تعرف توازن السلطات والحاكم له الكلمة الأولى !!

قلت له : عيب عليك هذا التفكير لقد وصفت بالضغط ملوح العم المطلق. قال : لكن كثيرا من المنينين يعتقدون أن الشورى تختلف من الديمقراطية الغربية .

واجهته بحزم : لا تلعب بالكلمات الشورى مقيدة بأوامر الله وتعاليم الإسلام ، أما الديمقراطية فهي لأشرفي يحدما ، ولكن هناك أسس كثيرة مشتركة .. الحريات والرقابة على السلطان وضرورة استشارة الحاكم للأمة والنزول على أرائها .

أجابني : لا بأستاذ .. إنه لا ينزل على إرادة الناس ويكفي أن يستشير فقط أهل الحل والعقد من أمته .. هذا هو تفكير المنينين !!

فلقد أعصابني وانفجرت فيه : لا تلقى بالانتهاكات على عواهنها .. أي تدعين هذا الذي نتحدث عنه ؟ بالشيء أمقتا مسلمانة ، فكيف لا ينزل الحاكم على أرائها ؟ تريد إقامة حكم ديكتاتوري باسم الإسلام .. الشورى الحقيقة تأخذ بأحد النظم العالمية التي تعيننا من بطش الحاكم .

رد في أصراو : لا .. الشورى تخلف عن النظم الغربية !! عرفت أنه لا فائدة من مناقشته فلنصرفت عنه قائلا : هذا التفكير سبب كل أزمة الخليج ، وكل المصائب الأخرى التي تنهال على رؤسنا ، وإن تطلى كلمة الإسلام إلا في ظل حريات حقيقية

محمد عبد القدوس

حقى التكرار المهرلة



خليل
عبدالكريم

كشفت أزمة الخليج حقيقة (الإسلاميين) لكل ذي عينين أنهم شرارهم متلاحرة ، بعضها أيد الصراخ والآخر ناصر الكويت . والثالث أعلن (استقلاله) ووقف بين يدين وجاؤل أن يمسك العصا من الوسط ، وأن يرفض على السلم . وكل طائفة كانت لاخطها الشنطلم العائرة ، والصلت بها طليورا من التهم لخطها العجز والحدوثية والعسالة يسلم والكفر (فضلا انظر الكتاب السوفياتي الذي أصدره المركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة طبعه ١٩٩٠ م والسؤال ضم مطالبات لنظر من رموزهم)

والبحث المصنوع - بشراة الإسلاميين البليمة - انها حسنة توجه بشأنه مذل . ولقد علم ايديهم من خلالا المعصرة التي لكر ارسطو منذ قرون ووقوعها وهي (استحالة القول بوجود صفة وعدم وجودها في شخص واحد وولدت واحد ويمضي واحد) ومعهم الناس من أكمة الخرافة الثلاثة عبر وسائل الاعلام المبررة والمسرعة والمركبة ذات البات القرائة التكريرة والاحتياط للحدوية الشريفة وكل طائفة تزعم انها تستحق وجهه نظر ما التي يعظم الله لبارك ونعال وحده بولتها ويوا عليها

ولعل ليسلمة الذين دعوا اليهم قد تفتقوا انهم ليسوا بسلمة الخلق او ان منهم كما كانوا ولا زالوا يزعمون انه هو وحده ، مثلك . المسلمون والعرب بعد ان تلعثرت منافع الاشراكية والقومية والكلية المية . ولما لم يقطع بانه ليس صحيحا ان منهم هو جنهم الاسلام لا يروع للجنس - عليه السلام - ان يعترفون في الارض بعد ان انكسر رسول الله المصنوع - عليه وانه الفصل والاسلام - ان الرافق الاجلي راضيا مراديا

اما اولئك الذين ادعاهم بل حصرهم خلال الاسلاميين والخطا لهم للمصنوع لما ان جعلهم بان هذا دليل لحيوت على جهلهم بتاريخ الدين الاسلامي بل وتاريخ الاديان السامية الاثرهمية الفلات ان ان فرقة الملحنين بها وتصارعهم وتزعمهم شيما واحدا بما سمعته لثمة الحقيقات - فليهود

الفرس والاندلسيين والبربريين والصينيين والفرانجيين .. الخ (سن كتاب : التاريخ القومية السامية للاسلام ، لثالف د . علي صيد الواحد وال ٦٦٠ ومعدنها - طبعه ١٩٨٢ م - جهته مصر لطباعة والنشر والتوزيع) والمسيحيون تحدث بينهم عدة نحل ومثل بها : الروسية والصربية والمثلية والاشياكية والكلاليدية والبروتستانتية والارثوذكسية . الخ (المرجع السابق ص ٢٢)

والمسلمون توزعوا الى طوائف عديدة وبما هي : السنة والشيعة والخوارج والنكست على واحدة منها الى فرق - فاشعة الى اكناف ومثلية وشيعة وحنبلية - يخالف المذاهب التي تفرقت والتي تصل الى عشرين مذهبا (والاشعرية والنازيرية .. الخ) والشيعة الى : السلفية واسماعيلية وزيدية واليزيدية وخمالية ونصيرية وهشانية الخ

الرجوع الى كتاب الفرق على سبيل المثال ، العمل والنحل ، لطهر مستطفي الجزء الثاني والحوار الى : ازمنة وتحدثات ومفردات وعجالة ومجسدة الخ (المرجع السابق - الجزء الاول) حتى علماء الاعلام انهم على انهم من بن كبرى القويهي المختزلة لم تخرج من التشتتات المتوالية : والاشعة



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث مطهر يختلف المسلمين كما فصل اليهود والنصارى من قبلهم ، لأن لا عهد في احتراب (الإسلاميين) وتفرقهم وقسرتهم لهم في ذلك يصحرون على ستة سلطهم المصحح رضي الله عنهم .
مرد الاختلاف قديماً وحديثاً هو أن لغة التصحوص المتقدمة في الفكر الكس السلفية الابراهيمية الثلاث مبادئ في عبارات شخصية ملهية يسلمون والتشخيصات والآلات والإحصائيات والاستقطابات والتسميات كلها (من عباراتها) بالمفوض والاعمى والمجاز والتقليد والاجاز والافعال حتى انه (الشكل على) الرايخون في العلم) كل هذا اتح لا تراعيها قضاء واسعا للتفسير والتأويل الذي ينطلق بالثمان وشمعية المعنى وتسير مصطلحه الشخصية والطبقية ومن هنا يتبع للثمان وينتقد المراجع .

وبعد

فصلي لا يتسع للشرح على الواقع وتكلا يتفاهم المتفكر بين (الإسلاميين) ولا يتكرر ظهورهم بهذا المنظار الكريه الشك الذي دعا للثقة في خمسة شعراء الأخيرة ، فليتهم أن يتصاوا إلى النصيحة التي سبق أن أسروا اليهم بها وهي الا يخرجوا الذين عن نطقه الذي جنده الله جل جلاله له ونحلي به : شكون العقيدة والعبادة والاخلاق اما الحرب والامتنع للصحية والاقتصاد والسياسة والقولم .. الخ فهي من امور الدنيا التي أكد الحديث النبوي الشريف المعروف على ان الناس ارضى بها ، ويعلمون ذلك على موسى الاشهار حتى اذا اختلطوا فيها وتهاشروا وتهاشروا بالانقلاب وفتح بعضهم بعضا واخذوا يتنصع الايضا فيهم بانحاء النحوت والصق به أسهل للهم كل من ذلك كله عليهم وحدهم لا هل الإسلام الذي يبرأ منه .
فهو يقاتلون النصيحة ٦



المصدر: **سفر توبى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٧ مارس ١٩٩١**

كنت أتوقع شجاعة حزب العمل واعتراف جريده باخطائنا



مهندس

محمد هاني حرة

الاعتراف

منذ خلق الله الإنسان وقوى الشر والضلال تعمل في هذه الأرض .. والمعركة مستمرة بين الخير والشر والهدى والضلال .. والصراع قائم بين الحق والباطل .. بين قوى الإيمان ، وقوى الطغيان .. وحيث إن الحق في متيحه الله هو قوام هذا الوجود ، إذا اختل أو جاد أحد عنه لم يزل عارض أو رغبة فاسدة تسد وهاك .. فقد انقضت سنة الله أن ينتهي كل صراع بتعظيم الطغيان وانتصار الحق (بل تنقلب الحق على الباطل فيمنعه فإذا هو زاهق) .

التي مارسها هذا الشيطان نجد أنه سعى في الأرض بشيا وغفرا وظلما ونهباً وشيئة واختصاماً .. ولما تسلط وكبرياء وعناد .. تنقض العهد .. وقطع ما أمر الله به أن يوصل .. ويدد القروا .. ويدل نملة الله كفرا .. فكان لابد أن تطبق عليه أحكام الله وينتهي حتى إلى الحسمان المين كما انتهى أمثاله من قبل عبر التاريخ .. وإلا اختل نظام الكون وفسد ..

وماذا بعد أن أنتهى الدرس ؟ الآن وقد ظهر أمر الله .. وبما الحق وزحق البطل ، وبما كذبة ربك صدقا وعيلا لتكون في كتابها المال متصرة قربة نافذة .. وتكون كلمة الطفلة القسدين في الأرض هي السفلى كما كانت دائما في مختلف العصور والأجيال .. يطيب لي أن أوضح للأخ الفاضل والصديق المهندس / إبراهيم شكرى أن موقفي الفاضل المعروف ضد طائفة العراق لم يكن نابها عن حوى أو ضلال بل كان نابها من إيمان صديق بكلمات الله التي لا ملر من تطيقها .. وتأكد ذلك منذ اعتناء الطائفة الغادر على إيران وانتهائه بالمحبية والفشل القدر بعد حرب دامت ثمان سنوات فقد

باعتدائه على إيران بعد أن نقض المواقف التي لم يكن قد جف مدادها بعد .. ثم بهيمة وتسلطه وبغيته وخذاعه وإفساده في الأرض .. ومن منطق إيماني بالله وحده .. وتقديس تعاليمه وكلماته ورجوعا إلى سنته الكونية التي لم تتبدل منذ خلق الله الإنسان حيث يقول جل شأنه (اولم يسيرا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم فآخذهم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فآخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من وافي) . صدق الله العظيم من هذا للطلق الإيماني تأكد لي في

بالن أن غزو الكويت ما كان إلا استمترجا من الله جل جلالته قدرته ليجعل بمثابة هذا الطائفة الجبار ويأبى مصيره المحكوم - بفتة - حيث يقول جل شأنه في شأن الطفلة (وتسندهم من حيث لا يعلمون . وأمل لم أن كيني متين) .

وباستعراض أعمال الفساد والاقتصاد

ولم يشأ الله أن يترك الإيمان والخير والحق عزلا تكاليف قوى الطغيان والشر والباطل اعتمادا على تطلعاتها في التلوس والقلب .. فالقوة المادية التي يملكها الباطل قد تزلزل القلوب وتفتن النفوس .. ومن هنا كان لابد من قوة نفس الحق وتضاعف عنه لتوقف عدوان الباطل عليه حتى لا يحتل ميزان الحق في الوجود .. وتلك هي سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا .

ومنذ وقوع الزلزال المدمر المحدث في ٢ أغسطس الماضي بانقضاض طائفة العراق الأحق صدام حسين .. مدعى الاسلام والعروة على دولة الكويت العربية المستقلة ، واغضب بكل الرفاقة والتبجح والوحشية والفرد والميابة واليهى والسلب والنهب جميع ممتلكاتها ، وجعلها هذا الباهى إحدى محافظات ولييته .. ضاربا بجميع القوانين والمواثيق والدساتير الدولية عرض الحائط بكل العناد والتعننت والكفارة .. منذ ذلك الحين الباهى استعرضت أعمال هذا الشيطان بديا



المصدر : **أسس**

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها كل شيء .. ثم الاعتداء الاجرامى على دولة الكويت ، الذى انتهى إلى أكبر كارثة حلت بعالمنا الاسلامى .. وسقوط هذا الطاغية المتسلط إلى أسوأ مصر وإلى غير رجعة .

كنت أتوقع بعد هذه الأحداث أن يكون لدى الحزب الشجاعة ، وتعترف جريته بما بدر منها من الأخطاء وإشغال الفتنة خلال عهد الخليلج .. وتعود الجريدة إلى سبيل الرشد ، وهذا هو الطريق الصحيح لتعود للحزب مكانته ولغة الجماهير بقيادته ..

ولكن بدلا من ذلك فقد جاء بيان الحزب بعد الهزيمة الساحقة والسقوط المروع لشيطان العراق .. وكذلك كلمة الأخ الناشئ رئيس الحزب بمجلة أكتوبر بعددها السابق ، تأكيد على إصرار موقف الحزب للضاد لنطق الحق والعدل .

لذلك وجدت من واجبي ومن واقع حسي وتقديرى لأخي الناشئ إبراهيم شكرى الذى ارتبط اسمه بمرافق وفنية مشرفة ، وإتياء صادق لأمتنا العربية .. وإيمان صديق بالله .. وجدت أنه لا يستحي إلى أن أتقدم وصية رسولنا الكريم في حديثه (انصر أخاك ظالما أو مظلوما .. قالوا عرفت انصر مظلوما فكيف تنصر ظالما يا رسول الله ؟ قال الرسول تنصر بخطته حتى يطلع عنه) .

سيادة الأخ والصديق .. من هذا الملهود الاسلامي الجليل استأذنتك في كلمة حتى لا بد منها لكي تراجع أنتسنا .. فبعد اليوم الأول الذى انتفض فيه صدام حسين على دولة الكويت جازته المسألة وأخذ يبعث بها فسادا وتحريرا وقتلا وأغصانا ونهبها وسلبا .. وجدت أن الحزب وجبرته قد تنكبا طريق الحق الذى قضى به خالق هذا الكون ومدير شؤون عباداه ، وهو ضرورة التصديق للمعتدى بل مقاتلته حتى يعود إلى الحق الذى هو قوام هذا الوجود ، فنادا انحرافا عنه فقد هذا الوجود وهلك ، وكان مسلكه الجريئة مغفرا لما أجهت عليه

الدول العربية والاسلامية وجميع دول العالم التي تلتزم بقوانين ومبادئ ودساتير دولية .

كلمة أخيرة لا بد منها

الآن وقد منع الله انتصر ان يستحقه .. وحكم بالحزبة والنزل والبار والراعية على كل جبار عند كيا وعد .. الآن وقد انتهت المحنة وحللت الفتنة الطاغية أو كادت .. يطيب لى أن أوجه كلمة عذرية لإخوان وأبنائى الثلاثين على شئون الحزب وعلل نشر جريدة الشعب ، وألقت النظر إلى أمور خطيرة ما كان ينبغي أن تحدث أبدا في دولة إسلامية متحضرة حتى لا تتكرر مرة أخرى ، منها :

١ - لقد استخدمنا الدين للتأثير على الجماهير غير الراحية ، وأقمنا الاسلام لينا لا يصح التورط فيه .. إن الاسلام كما قلت من قبل ليس لافقة ، وليس اسيا ، وليس ميرايا ، وليس لعبة .. إنما هو سلوك معين وله خصائصه وله حظه من الرقى والتحضر .. فمن أخذ بهذا السلوك كان أقرب إلى الاسلام من مسلم لا يأخذ به .

الاسلام رسالة حق مطلق وعدل شامل بين الناس جميعا على اختلاف أديانهم وأجناسهم وألوانهم - لا بين المسلمين بعضهم وبعض فحسب ، إن الاسلام لا يعرف العصبية والحزب والطلم والبنى والساد لينا كان دون النظر إلى دين مرتكبه - وكلمات الله في كتابه الكريم تؤكد على تلك العذالة المطلقة بين الناس جميعا (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) صدق الله العظيم .

٢ - كان لإسراف بعض الكتاب وقلة الحزب في تظليل الأمور ومساندة الظلم

والبنى (باسم الاسلام المقتدى عليه) أن اشتملت فتنة طالة في صفوف الجماهير غير الراحية ، تصمد الله أنها أخذت أو كادت .. وكنت أسأل الله العذبة هؤلاء الكتاب حتى لا يقعوا تحت طائلة الآية الكريمة (ولقد ابتغوا الفتنة من قبل وعلقوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون) - أسأل الله بجلت قدرته وعظم شأنه أن تنهى أمتنا العربية عن محبتها وظلمتها التي أرقمتها فيها شيطان العراق ، كما نساله جل شأنه أن تعود قوية متماسكة متضامنة متحصنة بالله كما كانت في صدر الاسلام .. وأن يكون فلاحها إلا باتباع تعاليم كتاب الله الكريم .. حيث يقول جل شأنه (ولقد كنتم أممة واحدة من قبل فأفرقناهم فجاءهم بالعرفان منهم من صدق الله للذكر وأولئك هم الظالمون) صدق الله العظيم .

كتاب هذا المقال كان نائباً لرئيس حزب العمل . وتقدم باستقالته لعدم موافقته على سياسة الحزب .



المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إرادة الشعب .. تنتصر على حكم الفرد



بقلم:
مصطفى
مشهور

الأحرار، ويتقودا الشرطيات الجادة لإقامة حكم شعبي سليم في ظل دستور عادل يقر من كل القيود التي تقيد الحريات ومن القوانين الاستثنائية السيئة، ويتاح فيه حرية الحركات وبحرية إنشاء المصنف والأحزاب فلا يكون هناك قانون طوارئ، ولا مدح الشراكشي وتكون الانتخابات حرة نزوية تمثل الشعب تمثيلاً حقيقياً وأن يكون اختيار شيخ الأزهر والانتخاب وغير ذلك من الإجراءات التي تحقق الأمن والعدل والحرية وليس غير النظام الإسلامي تتمثل فيه هذه المثل غير تشيل.

ولكن هناك عوامل وتصورات خاطئة لا تدفع الحكام المستسلمين من اتخاذ هذه الإجراءات لقد يفرح بعضهم بالسكون والهدوء الذي تنبع عن القهر والظلم، وربما يزينة له النظميين والمناقضين أن هناك استقراراً وأطمئناناً، ألا فليطمئ هؤلاء الحكام أن مثل هذا الهدوء يسبب ويربكنا سيئتي وقت الفجاءة لا محالة إذا استمر الحال على ما هو عليه. وقد يمنع بعض الحكام المستسلمين من اتخاذ تلك الإجراءات الإصلاحية ما ارتكبه في حق شعبه من ظلم فيخشى أن يعرضه ذلك إلى المساطة وأحكامه وإعقاب إذا العدل ساء. كما أن بعض هؤلاء الحكام المستسلمين يعيشون تيمية ليلية مهيبة للأعداء كشرى وكخوفون أنها هي التي تصبهم من غضبة شعوبهم عليهم وهذا تصور خاطئ، فلن يصعبهم غير أرساء قواعد العدل والحرية والأمن لشعوبهم، ورغم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حينما كان قائداً تحت ظل شجرة من حرس فليل له حكمت فعدلت فتمت بأمر. ويؤمن بعض هؤلاء الحكام المستسلمين أن جيوشهم من الشرية والأمن العام والأمن المركزي أو الجيش الجمهوري والجيش العام كلها كهيئة بجماعتهم من شعوبهم وبغضبهم وهذا أيضاً خطأ وهم، ويزيد من كراهية الشعوب لهم.

التاريخ يقص علينا أن حكم الفرد لشعب بغير إرادته لا يمكن أن يستمر ولا يد أن ينفار ولو بعد حين ولا بد أن تتلاحم قوى الشعب وتترصد جهولها للتخلص من هذا النوع من الحكم.

هناك أمور قديمة كفرعون وغيره وسور حديثة على الساحة الأوروبية ككلانيسكو وغيره وعلى الساحة الإسلامية كحسين إريشان وزياد بري وممدام الذي يليه إلا أن يدمر شعبه ليبقى هو.

والحبيب أن هؤلاء الطغاة يخدمون أنفسهم ويخدمون الناس ويؤمن أنهم حريصون على مصالح شعوبهم ووليع إعلانهم هذا الإحصاء حتى يبدو وكف حقيقياً، كما نراهم يتنصتون بكراسي الحكم ولا يتخلون عنها إلا بالقهر أو القتل.

ونراهم يمدحون لهم قاعدة شعبية مزيفة من النظميين والمناقضين ويضغون عليها أسماء وخطب برافة، وإذا بها من أسماء الأعداء كحزب البعث أو حزب الاستقلال أو جهة التحرير أو الحزب الوطني الديمقراطي أو غيرها من الأسماء الخالية من المعنى والتي تعاريف شعوبها.

ومن أسوأ تلك الأحزاب التي ظهرت في محيط عالنا العربي والإسلامي حزب البعث في كل من العراق وسوريا فقد جمع بين الطائفية والشيوعية مع العقد الصليبي المتمثل في فيلسوفه ميشيل طلق، فكان هذا الحزب شراً كله، ولا يجوز أن يسمح بجهوده في أي قطر من أقطارنا الإسلامية.

إن نخسنا ما فعله هذا الحزب في سوريا والمساءة الكبرى في حماة، مهما حاول رئيس سوريا أن يظهر نفسه كقوة ضد الظلم المدمامي، إن حزبي البعث السوري والعراقي من متكادماً واحدة وتاريخهما ضد الإسلام أسود ويزيد النظام السوري أنه تمسك على طائفة النصيرية الباطنية. إن أزمة الخليج كانت ولا تزال كززال شديد من جميع الشعوب العربية والإسلامية فزاً عميقاً جعلتها تتوحد أن فقدان الشعوب لحريةها كان وراء هذه الأزمة، وأن يسوق فرد حاكم شعبه إلى مثل هذه المساءة أمر لا يجب أن يتكرر، وأنه لا بد من اليقظة والانتباه والحركة وعدم السكوت والسلبية حتى لا تتكرر هذه المساءة مرة أخرى.

إذا استأنفنا كتابات السلطة - غفر الله لنا ولهم - فإن جميع الكتاب والمفكرين يتحدثون عن ضرورة حرية الشعوب وبضرورة نزال حكم الفرد من سلطنتها العربية والإسلامية إذا أردنا القهر والسعادة والأمن، فلم يكن ممدام وحده ولكن هناك غيره كثيرون لا يصلح السكوت عليهم بعد اليوم. إننا نناشد حكامنا أن يسارعوا بتدارك الأمر قبل فوات



المصدر : **الشيخ حبيب**

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩١**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

ولجنوهم ، ألم يعلم هؤلاء الحكام أن الله لا يرضى عن الظلم ، وأنه يملئ للظالم حتى إذا أخذ له يلقته ، وأن الله لا يجزئه شيء في الأرض ولا في السماء ، وصدق الله العظيم **﴿وَيُظَنُّوا أَنَّهُمْ مُلَاقَتُهُمْ جُثُوجُهُمْ مِنْ آلِهِ فَاتَّاهَمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْشِبُوهُ أَوْفَقَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّبُّ يَخْرِقُونَ بَيْتَهُمْ وَيَأْتِيهِمْ وَيَأْتِيهِمُ الْيَوْمَئِذٍ﴾**

وإذا كان أعداء الإسلام يوعزون إلى أمثال هؤلاء الحكام بضرب الثيار الإسلامي والعد من نشاطه فكانت تلك الحمن والابتلايات الشديدة التي تعرض لها الإخوان ولا يزالون في الطار مختلفه ، فليعلم هؤلاء الحكام هم والأعداء أن الله يدافع عن الذين آمنوا ، وإن لله جنود السموات والأرض ، وأن هذا الكيد وتلك الحرب ضد الدعوة إلى الله إنما تزيد الذين آمنوا إيماناً وتزيدهم عزماً وصبراً وقوة في مواجهة الباطل ، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا ثابوا حسبي الله ونعم الوكيل ، فانتقلوا بنعمه من الله فبفضل لم يمسسههم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، أما لكم الشيطان يخوف

أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ، وصدق الله العظيم **﴿مَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَجْعَلْهُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِدَنٌ مِنْ نَفْسٍ تُحِبُّهُ وَمِنْهُم مَّنْ يَبْذُلُونَ بِمَا يَدُلُّوا أَنْ يَبْذُلُوا لِيُجْزِيَ اللَّهُ الصَّالِحِينَ يَصِفُهُمْ﴾**

إنني أحسب أن الأمة الإسلامية على أبواب فترة متميزة من حياة أقطارنا الإسلامية وشعوبها ، فترة حركة وبصيرة وتغييرات جذرية ينتهي فيها الحكم الفردي بيسر أو بيسر ويصل معه حكم الشورى الإسلامية ، انبثقت شعوبنا الإسلامية أن تنهض من كبوتها وتستيقظ من غفوتها ولا تترك زمام أمرها لأفراد بنفرون بقراراتها المصيرية ، لا بد أن تصير على طريق شريفة الله ليعتق في ظلها للجهل والعمى والأمن والأمان والرخاء وافهمكم الجاهلية بيضن ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ، نريد أن تنتهي هذه الحقبة الكالحة الخائفة من تاريخ الأمة الإسلامية ومأساتها من ضعف وتخلل وظلم وتبعية وتفرق بسبب بعدها عن تعاليم الإسلام وشريعة الإسلام ، لتعود لها عزتها ومبداها ومكانتها كخير أمه أخرجت للناس ، وبقوا حتى هو قل

هسي أن يكون قريباً ، نريد أن نتخلص شعوبنا من العنصرية والاضطراب والباس والاضطراب ويصل معها الأهل الكبير بلن المستقبل لهذا الدين الحق ، وأن كل هذه المبادئ الأرضية إلى زوال **﴿يَبْدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِطَرَفِهِمْ وَيُوقِئُوا اللَّهَ إِلَّا أَن يَشَاءَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾** هو الذي أرسل رسولاً بالهدى ولجين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ،

إن سنة الله أن تتبدل ولن تتغير ، فتنبه الصراخ بين الحق والباطل معلومة ويستحق بأن الله وأو تشتت بعض الوقت إذا سرقنا على طريق الحق ، وكذلك يفسد الله الحق والباطل فلما المرود فيلعب جفاء ، وأما ما يتبع الناس فيمك في الأرض ، ديل نلق بالحق على الباطل فيضقه فاداً هو زاهق ،

إن الإخوان المسلمين يتحرون الحق في كل مواقفهم وتحركاتهم ويواظبون الحق ولا يخافون في الله لومة لائم ، ولا يفسدوهم التشكيكات التي يثيرها ضدهم كتالي السلطة الذين يمتعون زوا أنسا مع حيدام ويتناسلون أنسا كذا أول من

استنكر عليه اجتيلحه للكويت في نفس يوم الاجتياح وظل هذا موقفنا منه على الدوام ولم نشدع بما رفع من شعارات اسلامية وكنا خداه في حربه مع إيران وما فعله في حلبته من أسلحة كيميوية .

إن بعض حكوماتنا هي التي تغيرت فهي التي ابدته وعاقبته في حربه مع إيران .

إن بعض حكوماتنا كانت ضد رئيس سوريا ورئيس ليبيا منذ زمن قليل وكاركتاتير الإخبار لا يسي ، أما اليوم فقد صاراً عقلياً ومانقان ويحان أما نحن فلم يتغير موقفنا منهم ، بيوناً الخرج الأوركي هو الذي يصدر تعليماته بالصالحات أو التشتات ولم يسمعون له ويوقعون والأعلام يبين هذا الموقف أو ذاك وأو كاتا متضادين .

إننا لوفسنا وأبنا بالنسبة للكراتير السبب والكراتير النتيجة فشيئنا اجتياح العراق الكويت وشاركتا الكويتين مشاهيرهم والأمنهم وحقاقهم بوجدهم لوطنهم ليقومهم على أساس من الشورى الصميمة ، وما نحن نواجه الكراتير النتيجة والتي حلونا منها أشد التحمل وبهاشي تمثل أمام الجميع ، حيث قلنا إن هدف التواجد الأجنبي يتوجب أمريكا وتواجدنا له

أهداف تستعمل على تحقيقها وهي تتركز في تدمير قوة العراق والدول العربية تشيماً للعدو الصهيوني وقد تحقق هذا الهدف ولا زال ، ثم التحكم في بتروال المنطقة وهو هدف

رئيسي وأحسب أنه أصبح مفروفاً من وسيتمكنون فيه لمسبب تعمير ما همدمه على الأقل ، ويستبقى قوات لهم لتحقيق هذا الهدف وكذلك إهدات تصالف وتحقق ذلك جار

المنطقة بما فيها العدو الصهيوني والعمل لتحقيق ذلك جار في قدم وساق ولا تدري إن كانت مصلحة العدو ستختار هذا التحالف أم يبقي هكذا دون تويد يفعل ما يشاء وقبما يريد

دون خوف وقد دمرت قوة العراق وحجمت مصر بكمب بيليد والعدو لا يريد أن يقيد بحدود وهو يسعى لتوسع التكريري

وإذ تهدد الخطوات في محاربة التيار الإسلامي الذي سبب إنعاجاً شديداً لأعداء الإسلام وخاصة العدو الصهيوني وإلى كل حال فالحق الحق أن يقع والله حسبي ونعم الوكيل .

وليصمن الله من يفسره إن الله لقوى عزيز الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وأتوا الزكاة وأسروا

بالعرف ونهوا عن المنكر وله عاقبة الأمور .

وهكذا نشبت الأيام صدق قلنا من أولياء هذه القوات الأجنبية التي حينما تبغنا إليها لم يرق ذلك لبعض دولنا

والتمهنا باحتيازنا إلى صدام ، وفي الحقيقة نحن متناولين إلى صلحه شعوبنا وأقطارنا الإسلامية لا نرضى

بالتدخل الأجنبي القبيح .



عين جالوت: معركة الشعب والسلطان

قبل ان يحصل التنازع الى الشام كانت دعائهم قد سبقتهم الى قلوب وعقول الناس: انهم قوم لا طاقة لاحبيهم، فقد اجتاحتهم بغداد حاضرة الخلافة العباسية، وقتلوا الخليفة المستعصم واساقوا السماء انهاراً. وهم يملكون جيوشاً جواراً جواراً في العراق واخرها في الصين، وماهي الا ايام حتى يصلوا الى مصر فيكتمل لهم حكم العالم الاسلامي. كيف لا وهم القوة العظمى في العالم التي ليس لها منازع ولا تقف في وجهها دولة.

سبقتهم رسائلهم الى الحكام تطلب منهم الاستسلام: فلكم جميع الياد معتبر ومن هزمنا من اجور فانتقموا بغيركم واسلموا اليها امركم قبل ان يتكشف الخطاء فتستمر ويروى عليكم

الفساد... فمن مآثرهم من يكي واترق لمن شكبه، وزعم كل مايرتكبون من جرائم وقطائع لا يتصورون عن الاعضاء بانهم انما يعملون ذلك لصالح البشرية وفي سبيل المبادئ الاخلاقية النبيلة وقد سمعتم اننا قد قتلنا اليك وظهرنا الارض من الفساده !!

وقد انهزم في هذه الحرب النفسية الشرسة الكثير من الملوك والامراء في الشام فصار بعضهم الى هوانة التنازع واسترضائهم واظهار الضعف لهم، واز عدد اخر من المواجهة تاركاً بلادهم لتتسلط في ايدي الغزاة.

ويستطع هذا الجو الانهزامي من الحكام الذين رفضوا والية لانفسهم ولشعبهم ولدينهم امام هؤلاء الغزاة الوثنيين كان هناك نموذجان مثلاً دوح التحدي والمواجهة واستطاعة قيادة الامة نحو النصر.

احمد عز الدين

الاول هو يبيروس البندقاري وكان وقتها طويلاً في الشام اثر خلاف مع عز الدين ابيك في مصر. وكان للقول قد وصلوا الى مشارف مدينة حلب. رأى يبيروس لهدم الاسراء فتصور قواء ويقتصر الاستسلام للقول فثار عليه يبيروس وصلمه واعتبر هذا التصريح من الحكام سيئاً في تخلف الآلهة ويزعمها. ان قال له واثم سبب ملك المسلمين. اما التصريح الثاني فكان في مصر، فقد رأى سيف الدين فخرنقنازل بعض امراء المالكية وعدم رغبته في لقاء التنازع فجمعهم وبنفهم قائلاً لهم: ويا امراء المسلمين... لكم زمان تاكلون اموال بيت المال وانتم الغزاة كارهون... اننا متوجه فمن اختار الجهاد يستحق ومن لم يفتقر ذلك يرجع الى بيته فإن الله محطع عليه وخليفة المسلمين في وقاب المتشاورين.

ان الامر جد لافتراس فيه... بحيث اختار المسلمون الجهاد فان له ثمرات على الحكام وعلى الامة فقد تناسى يبيروس خلافاته مع فخرنقنازل وارسل اليه يطلب الامان والتضامن لملقاة الغزاة. وفي داخل مصر اجبر فخرنقنازل على التنازع من محط شراوتهم ورفضاً لثبوت المال لتجهيز الجيش حين اذا ليا لفرس الفخرنازل على الشعب تجاوب معه الناس بعد ان امتدته اموال الامة من انقصوها.

وتنهض العلماء يحثون الامة على الجهاد ويحثونها لاداء الرسالة في رقة فرفضت عليهم فيه المواجهة فلا يجدوا الاعتذار عنها مهما كانت التبريرات. وحلت الهزيمة بهيئت التنازع في عين جالوت في رمضان عام ٦٥٨ هـ الهجرة (١٢٦٠ م) وكانت اول هزيمة كبرى لهم منذ بدأ تسلطهم التوسعي. ولم يكتف المسلمون بذلك بل طاردوهم ويرومون من اليك التي استولوا عليها في الشام الى سوريا ونهر الفرات وترصدوهم في كل مرة حاولوا فيها بدء ذلك عبر الفرات فانكسرت شوكتهم وتحطمت قوتهم وفسادت امالهم في السيطرة على قلب العالم الاسلامي. وتجتلي المرة الاسلامي في ارفع مظاهرها حين يطلب التنازع للمسلمين سلطانين المالكية لكن الخلفاء المسلمين يخبرون ذلك لا يصلح مع الذين قتلوا المسلمين وخربوا ديارهم وشربوهم عن ارضهم واستطاعوا دولة الخلافة فاعلموا بذلك كل مسلم وتركوا في نفس اثر لا يمحوا. امروا بعد حمل النصارى منها. والقلب تلج وهو ان التنازع الجيوش استقروا في وسط الحبيب الاسلامي اواخر القرن الثالث عشر الميلادي واولال القرن الرابع عشر، أي بعد اكثر من مئتين عاماً من موقعة عين جالوت. وانكسار شوكتهم في قتال المسلمين في صالهم المالكية عام ١٢٦٠ م لم ينفذ على قدر من طموحاتهم التي لم تتحقق. ان تجمعت بعد ثمانين عاماً على يد تيمورلنك.



الشمس

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضاة طريق النصر

مسويبا من الصليبيين وهو الذي استسمى من الله ورفض الابتسامة والسجد الاقصى اسير في ايدي العدو الاعداء، وفي السنة ٦٥٨ هجرية وفي رمضان انتصرت امنا على التتار في موقعة عين جالوت بفلسطين على يد السلطان قتل والقائد بيبرس وكان لهذا النصر اثره البالغ في انحصار اليد التي في الشرق الاسلامي الى الابد الجديد، وفي عام ١٢٩٢ هجرية وفي العاشر من رمضان جبر الله يضابط الجيش المصري لأكبر جنده ووصل ضباطه واسلموا الهوى له ومنحهم اشبارا في سبناه على قدر ثوبكم على الله وامانهم به واو ترويا في محاضن العفيفة لاقتصموا تل اييب وروما على ريعاها الوية الاسلام. هذه تلك من تاريخنا الرسم بالظفر اسجلها هنا لكي يستغنى العملاء ويلزم الاعداء. واذا كانت امريكا قد حملت الى الخليج العربي جيوش ثمان وعشرين دولة واستلجرت جيوشا حربية لنهب اسرائيل وسلب ممتلكاتها وتكثرت اسرائيل في ارضنا، فالعرب لم تنه بعد فالتفوس لواردة بالقد القس على امريكا وعملها وسينال كلامها الجراء الاولى (فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين غلوا من اقبلهم فل ينتظروا) انى معكم من المنتظرون.

ان امتنا لها حق الهيمنة على البشرية وسوقها الى الله وتفتيتها على وائده وريها من نبيها، ولذا فهي جماء واقفة بجود امريكي دنس على ارضها او مسمووني تجس بيثها فان قناع الحرق في نظرها انصرف من بوش وامريكا في ميزانها اكبر مجرم دولي في التاريخ المعاصر فما اتت الى ارضنا الا لواء للصمعة الاسلامية

الصماعة الشاسمة والملائن الرحمة وما زالت في امتنا عزائم اصلي من الفولاذ مشددا اقتتار على قسم الكسكسات وتحولها في القريب العاجل الى الابد الى نصر مظهر ان شاء الله.

لا يرح العود للهو بنا ولا يشمع المكاف العملاء فينا فستتبت هذه الامة انها احقاد صناع النصر في الفزوات الكبرى والمعارك الشريسة والسرايا الفاتحة: ففي السنة الثانية من الهجرة وفي شهر رمضان كانت غيرة بدر الكبرى التي انتصر فيها للامانة ونيل

على الف مخرجه وبعد ثمانين سنوات وفي رمضان زحف عشرة آلاف مسلم على مكة وفتحوها رغم انوف جبابرتها، وفي العام الخامس عشر وفي رمضان هبت لمتنا في معركة القادسية بقيادة سعد بن ابى وقاص ففوقفت العرش المجوسي في فارس، وفي العام الثاني والتصمخ وفي رمضان فتح الجيش المسلم الاندلس بقيادة طارق بن زياد وحفر قرأ القوانين النضمية وطبقوا منهج الله في اسبانيا ٧٨٠ عاما مجاليا، وفي سنة ٨٥٤ هجرية وفي رمضان طهر صلاح الدين الهوي

ان الامة الاسلامية تمتلك اولى الازمعة في التمره على الفكر الهواح والنصر على الصليبية الكشيد والمسيونية المسموعة، وما زالت في حاشرها محتفلة في ذائيتها بقوة غلبة لامدائها - رغم انكسارها في بعض الهولات - فلعلها القدرة على النهوض من كوابها وانتزاع حقوقها من احشاء خصومها واسترداد مقدساتها السلبية واسترجاع حضارتها الماررة. وان مرارة الهزيمة قد تكون من القوى الدوافع لصنع مارك ضاربة تنمخ فيها الهامات الفضيضة وتسعد بها الضعوب الكثيرة وترفع طويها الاعلام المنكسة فهمة الفكر في كل عصر ترويج القلوب من الايمان بالله والاداب على اطاء سبناه والقضاء على عداه (ووا) ومن تكفرون كما تكفروا فتكفرون (سوا). ومن واجب الدعاة الان اعادة الثقة المفقودة

بقلم: دة عبد الرشيد صفر

الى الكيان الاسلامي وسط الاحباط القاتل واليأس الكافي بمرش تاريخه المشير بالنصر، واستمسك جيوش جبرارة لقوته، وانما اميراطوريات الحكم، والتصديع طواريق المنهجة. ان الايدي المتوضعة عبر التاريخ جرحه كويس الهزائم لاما كانوا اشد قوة من امريكا الصليبية وامرغ مكررا من اليهود الصهاينة وان كتابت الاسلام انحرفت استقاء جيوش طفحت بها



الاستيعاب

المصدر :

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ونهب البترول وأذلال الأمة وتخريب
الدم وبشراء الضمائر. ويوم الحال من
الحال ولا بد للظلم من هبة يثبت فيها
كالتوت ويزار بها كالأسد ويلتكم درسا
مريزا أن تنسوه مدى الحياة وكل شيء
يقدر والإيام بيئنا (كل مترحين
فتريصوا فستعلمون من اصحاب
الصراط السوي ومن أهدى).

إن الدولة مشعنتي من الدعوة إلى
الله في انهاء الجمهورية كلها.. لكن
يقلى سلقظ الدائم وأحره الهامد
وأصليكم حضا من الكلام وأرغب الإما
في الجهاد (من أبي هريرة قال: قال
يارسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل
الله؟ قال: لا تستطيعونه، فاعانوا علي
مستعين أو ثلاثا كل ذلك يسفور
لاستطيعونه، ثم قال: مثل الجهاد في
سبيل الله كمثل الصائم اللانث بالجاد
الله لايفتر من صلاة ولا صيام حتم
يرجع الجهاد في سبيل الله روا
البخاري ومسلم واللفظ له).

هل حياتنا الآن جديرة بالتشبيث به
والحرص عليها مع ما فيها من
ديقراطية زائفة ولقر مدقع وقوانين
فاسقة وحكام خونة وعمل غارب وحق
شائع وحرية نيبسة وكرامة موهبة
وشعوب حيرى؟

أليس الجهاد في سبيل الله هو
النافذ لنا من المذاب البئيس والأحتلال
البغيض والهران المستعبد؟

إن أوبتنا إلى الله عبر مبادئ
الجهاد أفضل من حياة غاشقة فيها
القيم والمثل وسيطر عليها العملاء
الأمميين واستأجرت بها الجيوش
وامتدنت فيها الشعوب (من عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال: إن للشهيد عند الله سبع خصائل:
أن يفر له في أول دفعة من دمه ويرى

وأربما جان مدا على ميرزا لعلنا
طبيعة الاسلام سكب العزة في
الاصحاق وربع الضواصي في الإقبال
وتحرير الإرادة من التبعية وتعميد
الإنسان له وحده.

وعلى كل حال فلنا حقوق
الجهاد تعتقد في قرارة نفوسنا أنها
أن تسترد الأ بيدر أخرى تسيل كيهها
نماء وتنطير أشلاء وتحقق أعناق
وتكسر جماجم وأذاك يتم فتح فلسطين
وتشمخ الأقليات المسلمة في العالم
وتنير لغة الحياة في الشرق والغرب وبها
ذلك على الله بعزير.

مقعدة من الجمة ويحلى حلة الايمان
ويجاء من طاب اللبر ويامن من الغزع
الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوفا
الباقوتة منه خير من الدنيا وما فيها
ويذبح ثنتين وسبعين زوجة من العور
العين ويشفع في سبعين انسانا من
القاربه. رواه أحمد والطبراني وأسناد
أحمد حسن).

تمسا لشعوب ثباع يثمن بفخص
وتساقى إلى المذاب كالقطيع وتحيا
كالهوام فوق الأرض وينها شلاء عن
الحركة الايجابية والمستنها تهتف
باتمها وأكلها تصفق له ومجموعها تنهه



الفسانسة والمنادرة... وسوق الفاسنة

بقلم:

الدكتور عبد الله هلال

أفغانستان المسلمة .. وجد من بيننا والفسانسة الجدة الذين دافعوا عن الاحتلال والقتل لإخوانهم المسلمين بدعوى التحرر والتقسيم... وعندما حاربت الهند الوثنية باكستان الإسلامية. انصاع والفسانسة لأوامر أسياهم الروس وأمدوا الهند بالمال والسلاح حتى لا يقتل المسلم للإسلام المسلمين!!.. وعلى الجانب الآخر .. شيطان الغرب يد الصهيونية المجرمة بالمال والسلاح. وه المنادرة العرب يمدونه بالنفط ويرشون القرباب ويسلمونه كل أموالهم واستثماراتهم لكي تكون في حماية لهم... وعندما حشدت أمريكا طائراتها وأساطيلها لضرب ليبيا العربية المسلمة. طلب والمنادرة من ليبيا ضبط النفس ولم يبرؤوا أن يقولوا لأسياهم مجرد «عيب».

أما عندما دجاءه شيطان الشرق وغلى عاب شيطان الغرب ليستولى وحده على مقدرات العالم .. فلن يذهب

الفسانسة؟؟ .. إنهم لا يستطيعون إلا أن يكونوا تابعين لإحدى القوى .. إذن لنيفس الفسانسة إلى المنادرة ليكونا معا في خدمة السيد الجديد .. وهكذا جاءت أمريكا وحلفائها وذيولها بأكبر حشد عرفه التاريخ لتدمير العراق العربي المسلم.. ولم يكتف الفسانسة والمنادرة بالتأليب هذه المرة ولكنهم شاركوا وتنافسوا في إثبات إخلاصهم وحسن تبعيتهم للمجرم يروش والحجة تبدو وجيهة وهي تحرير الكويت لتبدأ أكبر عملية تدمير للنواة العراقية ابتداء من محطات الجارى والمياه إلى المصانع والمعاملات حتى يخرج العراق من القرن العشرين إلى القرن السابع عشر لأنه تجردا على «النظام الدولي الجديد» ولم ينعص مع باقى الفسانسة إلى المنادرة الذين توجدها فجأة خلف مسيهم يروش .. وهامم اليوم يظنون رغبات الشيطان الأكبر ويتمسكون بتقسيم العراق إلى دولات شمعية ولا يدركون أن مخطط التقسيم يشملهم أيضا ولكن عندما يأتى دورهم .. وكما يعيد التاريخ نفسه فسوف يذهب المعصاة وأسياهم إلى الجحيم كما ذهب أسلافهم وسوف تعود «الدولة الإسلامية» لتتفك كل الظالمين يتبذل العمل إلى أرجاء المعمورة كما حدث من قبل .. فلقد تسببت الحرب في عودة الروس إلى الجماهير الإسلامية التي لاحت ويشائر ثورتها وبدأت تمتلك زمام أمورها في كثير من الأقطار .. وإن شاء الله الثورة قائمة لأمحالة.

لاحول ولا قوة إلا بالله .. لقد سلم حكام المنطقة مصائر الأمة وثرواتنا ومستقبلها إلى مجرم الحرب يروش .. ولم يعد إعلامنا ينجل من الحديث عن هذا المجرم وكثرة مورثينا وزعمينا «الأجده» ! ... فبعد أن مسح الإعلام الرسمي تراثنا وثقافتنا وتاريخنا وهاراتنا طوال السنوات الماضية وسبوا أمريكا لعامة الناس على أنها هي التي تلعبنا وتسقينا وتحمينا وأنها القوة القاهرة التي تملك الحياة والموت والتي لا يفكر في التمرد عليها إلا مجنون .. وأنها النموذج الحضارى الذي يجب أن نتبعه بلا تفكير فليس مألوسهم وبكل وشرب ويتحدثون ونرقص على طريقتهم .. حتى لغتنا فالأمر تصور لنا أنها لم تعد صالحة للتطور الحضارى المنتظر!! (١) وبدأوا فعلا فى إحلال الألفاظ والأسماء والمصطلحات الأمريكية محل لغة القرآن الكريم!! بعد أن مفلأ الجو العام بهذا الشكل جاءت الحرب الجديرة لكي يحكم المجرم قبضته على المنطقة بأسرها وأصبح شيئا عاليا أن ترد وسائل إعلامنا عبارات مثل : الرئيس يروش يامر .. يروش يقود .. يروش يحدد ترتيبات أمن المنطقة ... وهكذا لم يعد لنا رأى فى مصيرنا ولا أى أمر من أمورها .. وهذه سقطة يمكن أن تدل على تحويل هذا «البؤس» إلى فرعون جديد يقول (والعياذ بالله) : ما علمت لكم من إله غيرى .. مع أنه لا يستطيع أن يقولها في يده .. وأما فى بلادنا المستضفة فسلطانا ينطبق عليه المثل الشعبى : «العاطل المنخفض لابد أن ينتقل»

هل عاد الفسانسة والمنادرة؟؟

التاريخ يحدد نفسه بترتابة عجبية .. فى العصر الجاهلى كان الفرس والروم القوتين العظميين .. ولكن بحسب قبضتهما على المنطقة اتخذ كل منهما قبيلة «عصيلة» تأسر بأمره وتنفذ رغباته فى قمع العرب الثائرين عليهم وبضع غاراتهم.. وهكذا أصبحت تبيلنا والفسانسة والمنادرة هما أداة القمع والسيطرة التي يستخدمها الفرس والروم لتأمين مصالحهم .. حتى جاء الإسلام ليوحّد كل العرب بأفهامهم الفسانسة والمنادرة بعد أن اعتنقوا بهدى الإسلام ومبادئه .. وينطلق المسلمون ليقوضوا الامبراطوريتين الكبيرتين ويظفوا البشرية من ظلمهما وفسادهما .. وتصبح الدولة الإسلامية هي القوة الوحيدة تحت الشمس .. وعندما أبتدع المسلمون من تعاليم الإسلام انصرفت البشرية مرة أخرى لتعود الثنائية بإمبراطوريتي الشرق والغرب من جديد .. وكثافتا لا تقل عن إمبراطوريتي الفرس والروم في استغلال البشر وسلبك مآثهم .. وكان لابد أن يعود الفسانسة والمنادرة!! فعندما اجتاح شيطان الشرق



المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ مارس ١٩

سوق النخاسة الدولي

لقد فضحت الحرب العراقية - الأمريكية سوق النخاسة الذي بيع فيه الكثير من الرعاء والدول والقرى العظمى بأموال النقط .. فهذه دول حصلت على «الرشوة» لكي تسكت على التدخل الأجنبي ، وتلك قوى عظمى كوفت بالمليارات حتى لا تستخدم «حق النقض» في مجلس الأمن .. وأخرى قبضت «فوري» لكي تشارك بقواتها .. وأحزاب وصحف قبضت الثمن مقدماً لمقامت باللائم وأكثر . وهكذا أظهرت الحرب فساد هذا العالم وهشاشته .. إذ سقطت الأغلبية العظمى بين ذهب «الجابر» وسيف «اليوش» ولم يخافم ويرفض سوق النخاسة إلا القلة من الشرفاء الذين ظهرت معانئهم النفيسة في الوقت المصيب . فهذه إيران (مثلاً) التي لم تستقل الطرول لكي تشار وتتقم ولكنها التزمت بمبادئ الاسلام ورفضت أن يجوع شعب العراق المسلم أو أن تفسد منشأته وأملاته ، وهذه هي قمة السمو والترفع عن الصفائر والبقطة لما يذير الأعداء . كما أظهرت الحرب دعوى الديمقراطية الكاذبة التي يتصدق بها الغرب عندما تم اعتقال المواطنين ذوي الأصل العربي واتّهم شعاعات حقوق الإنسان إلي الجحيم ، فهم يؤمنون بالحرية لشعوبهم فقط .. أما الشعوب الأخرى من أمثالنا فحلال عليهم «الكرياج» سواء المحلي أو المستورد . وإعل أوضح مثل الفئاق الأمريكي والغربي هو موقفهم من الملك حسين الذين لم يفعل أكثر من الاستجابة لمطالب شعبه .. ليست هذه هي الديمقراطية التي يدعونها ١٩ .. ولو قم الملك حسين بإرادة شعبه وبإع الأرض في سوق النخاسة لصفق له المنافقون . وأغد قوا عليه المعونات اللوثة بدماء الشعب العراقي . ليتنا لاننسى التاريخ.



مقتل أميريكافيلسطين

أو ظهور النشال أو الدراجات أو الخيل وحفان البيه، وأولا مصرياً فاش به الشعور بالفتلة مشى في الشوارع يجر وراءه علماً أمريكياً على الأرض ويصيح أمريكا ويصيح هذا العلم يقدمه لتصور الناس أننا نعيش في ولاية أمريكية أو ديمقراطية من محميات أمريكا على الأقل.

الديم لا مكان لأمريكا عند أي مصري مهما كان موقفه من حرب الخليج، وإذا كان موقف الذين يحارون الوجود الأمريكي منذ البداية متوقفاً ومفهوماً، فإن موقف الذين وافقوا على الوجود الأمريكي يؤكد هذا التغير الكبير، فإن أحداً منهم كبيراً كان أو صغيراً، حاكماً كان أو محكوماً، غنياً كان أو فقيراً، لا يدافع أبداً عن الوجود الأمريكي، بل ولا يترك ذلك إذا استطاع، فإن ذكر فإن دفاعه ينصب اتهاماً على صدام حسين باعتباره، كما يقولون، هو الذي جاء بالأمريكان إلى المنطقة، ولأنهم لا يستطيعون، أولاً يرمون شتيمة الأمريكيان، فإن شتاتهم تنصب على الرئيس العراقي باعتباره أيضاً الآن، أو لا يدفع بعد هزيمته أمام الافة العسكرية الأمريكية وحلفائها وبعد انفجار اللجنة وحروبها في داخل العراق.

والمل بعض نوافع الذين يسارعون بالدعوة إلى النظر للمستقبل وإزالة آثار وأخبار الحرب هي من محاولات

دون الوقوع تحت طائلة أقلام المفكرين والكتاب الذين يتصورون أي حديث من أرباح أو مكاسب لحرب الخليج خيلاً وجنوناً بالمقارنة مع الفساد الفاحش، فإن الحياة تعلمنا دائماً أن ليلها يحمل في باطنه فجرها وأنه حتى هذا الليل له فوائد لابد من الاستفادة منها، ولا يمكن اتهام الذين يرون في الليل لباساً أنهم يتصورون الظلمة أو أنهم يلقبون الحقائق.

بقلم :

د. محجوب عمر

التذكر بإيام سواد منذ سبعة عشر عاماً عندما تصور الناس أن صينقة الرئيس نيكسون قادم معه السفن المليئة بالذخاير والجن الرومي وحل كل مشاكل مصر الاقتصادية، وكيف بدأ بعدها التدهور في مذاق الانتفاخ الذي وصلنا إلى ما نحن فيه والذي وزع العلم الأمريكي على جميع الأماكن سواء في ذلك المكاتب أو الشوارع

فمن حقائق هذه الحرب أن وجه أمريكا قد انكشف ولعل ذلك هو أكبر أرباحها بعد سنوات من الوجود الأمريكي السري والعلني في بلادنا ومن الترحيب بها واعتبارها صديقة العرب ومصدر نجاتهم وبرزقهم - استغفر الله العظيم - ولا فهل نسي الناس الكلام عن أن أمريكا التي تزودنا بـ "بكرمها!! - برغيف الخبز في الصباح والمساء وهي كذلك التي تزودنا بالمال والتكنولوجيا حتى قال قوم نون خجل أنها أصبحت مالكة للكون ومسيرة للأمر؟

واقع الأمر أن الحرب قد كشفت أمريكا وجهها الفحيح وحيتما التقت المرء إلى جانب من سلطة القتال الذي دار ولا يزال يدور وجه وجه أمريكا قبيحاً وعارياً، وسيظل الأمر على هذا الحال حتى يقضي الله أمراً كان مقضياً ويرحل الأمريكي القبيح من بلادنا خاسراً محموراً. ولكي لا يتصور أحد أن في هذا القول مبالغة انشائية لابد من



المصدر :

السنة ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩١

اختفاء وجه أمريكا اللبيق، صحيح أن البعض يسمي إلى ذلك مخلصاً لتغادي مزيداً من التشقق العربي والحاصرة تشدد التنفيذ الأمريكي المتزايد ولكن هذه المحاولات المظلمة ستواجه حتماً بما تقطعه أمريكا التي لاتجد فيها قامت به من جرائم الا مصدراً للتفاخر وبداية لغرض سياساتها كاملة دون أى فرصة أو هامش للاستقلال.

وفي الأسابيع الماضية تكررت دعوات للمصارحة والمصالحة بين العرب، وهي دعوات مغلقة من قوم مغلضين، ولكن الملاحظ أن هذه الدعوات حتى الآن لم تفسح صراحة وبداية عن مصدر الشقاق العربي، بل أن بعضها يلقى بالمسؤولية كاملة على العرب مبرراً أمريكا أو على الأقل متغياً دورها. وتطبيع دعوة إلى المصالحة العربية تقسم العرب إلى انصار صدام حسين وخصومه، أو تقسم العرب إلى انصار احتلال الكويت والمناصرين لاستقلالها، وحقيقة الأمر أن العرب جميعاً بنص الوثائق ومساند الأحداث اعترفوا على احتلال العراق للكويت ولم يكن الانشقاق الذي حدث في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد بعد غزو العراق للكويت بسبب المواقف من هذا الغزو وإنما بسبب المواقف من استمداء القوات الأمريكية والأجنبية إلى المنطقة. وأليس من الصنق أبداً أن يقول المتحالون مع الولايات المتحدة الأمريكية أو الذين لا يمتنون

، بربسها وإدعى عليها بالكسر) وهو منهج ساد طويلاً في السنوات الماضية .

والمشكلة أن اليد الأمريكية لا تقبل (البوس) وهي مصورة على ضرب الكفر ، فالأمريكيون الذين بحثوا عن أزمة مثل أزمة الخليج وربما رتبوها ، لكي يزيلوا عقدة فينتام ويطروا مشاكلهم الداخلية والعالمية ، يقدمون نتائج حرب الخليج باعتبارها إنتصاراً ساحقاً لما يسمونه بالنظام الدولي الجديد ،

وقيادة الولايات المتحدة له . والذين شامدوا الاحتفالات الأمريكية بهذا الانتصار ربما تساءلوا عن سر هذا الابتهاج الكبير لانتصار قوات عسكرية لـ ٢٠ دولة مسلحة بالتكنولوجيا الأمريكية الحديثة التدمير والتخريب والقتل ، وأجابههم الرئيس الأمريكي بوش صراحة معلناً زبال شبح فينتام وطالباً من الأمريكيين أن يقدوا لجراس الكتلانس احتفالاً بـ ٧ أبريل القادم بهذا الانتصار وقبل أن يسارع الذين يروجون لهذا الانتصار شمانة في صدام حسين ، نذكر لهم ماكتبه السيد بول كنيدي ، وهو استاذ معروف في جامعة بيل الأمريكية وصاحب واحد من أشهر الكتب التي صدرت عام ١٩٨٨

فرصة لرفض الوجود الأمريكي صراحة ، بأن غيرهم، أي الذين رفضوا الوجود الأمريكي ورفضوا الحرب كانوا انصاراً للغز العراقي واحتلال الكويت، وليست هناك فائدة أو أمل يرجى لمصالحة تبدأ بتشويه موقف المعارضين لأمريكا والحرب. العرب الآن منقسمون حول الموقف من أمريكا ، وليس في ذلك تشكيك في وطنية أحد، ربما باستثناء الأمير جابر أمير الكويت، وإنما الانقسام قائم حول المواجهة وسيلها.

فالبعض لا يرى إمكانية لمواجهة أمريكا وقد اختار السير في ركابها محاولاً الحصول على ما يمكنه من مكاسب أو ضمانات والبعض الآخر يرفض تماماً السير في الركاب الأمريكي ويؤكد حتمية المواجهة مع أمريكا . وفي العالين لا يرى الناس أمريكا إلا بوجهها قوة قاهرة متمجزة وليست صديقاً بأي حال من الأحوال .

وقد كان الممكن أن تنجح أساليب الملائمة مع الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الماضية .

أما الآن وقد كثرت أمريكا عن أتيابها العسكرية والسياسية فإن من الصعب إقناع الناس ، وخاصة بحسبائهم - بجدوى المشل الشائع (اليد التي ما تغفرش تعضها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الصحف

التاريخ :

١٩ مارس ١٩٩١

بعضوان «مسعود وسقوط القوى العظمى». قال هذا الرجل الذي تنبأ في كتابه بالانهيار الإمبراطورية الأمريكية معلقاً على الانقراض الأمريكي المزعم في حرب الخليج أن هذه الحرب هي من علامات هذا الانهيار لأنها تتضمن ما أسماه في كتابه «التمدد الإمبريالي الزائد» وقد حظ بأن استعمال حرب لتطبيق ما يسمى بالشعور بالثقة الذاتية والاحترام الذاتي لن ينقذ أمريكا من مشاكلها المالية والمحلية وإن معالجة مشاكلها الداخلية سواء في التعليم العام أو البنية التحتية المتهاوية أو الحاجات الاجتماعية المتزايدة وإنما سيؤدي إلى الانقلاب إلى الانسحاب بالديمقراطية (الداخلية) وإلى العمل من أجل الحرب كعلاج لمشاكل يمكن حلها بدون حرب.

وبالإضافة إلى ما قاله هذا الأمريكي العاقل فإن القيادة الأمريكية لم توفر لحظة منذ تعليق العمليات العسكرية دون أن تؤكد للعرب، بسلطانهم وصفتهم، أنها جاءت وأن سبيلها إلى التعامل معهم هو من باب صغرلة القوة وما هو بغير لا يخشى وهو يتحدث في زيارته، وأما يؤكد قيادة أمريكا و (ينصح) يقول كذا وعدم قول كذا، ويجمع الوزراء معاً، ثم يقابلهم واحداً واحداً، ثم يتنصص أو يعيس فتتغير الأقوال والمقالات في اليوم التالي، وهو لا يرضيه بيان دمشق ولا تبدو عليه علامات الفجل حتى التردد وهو يرفض أي حديث عن العيار المزروع، ويعلق ماء بارداً على اللتين تصورا أن أمريكا ستفعل مع شامير ما فعلت مع صدام، وأما صرح بالعكس، فهو يضار أو يحدد من يناقشه ويحترق على البعض ويتنازل بمقابلة البعض

الأخر ويؤيده رئيسه يوش من بعيد قبيداً بالهجوم على الرئيس ياسر عرفات، ولولا أن بيكر قد أبلغه تمسك الشعب الفلسطيني برئيسه لقطع برنكس الحديث معه، ولكن ذلك لم يمنعه من الإعلان عن ضرورة تغييره، ناسياً أن ذلك يعد تدخلاً في الشؤون الداخلية للشعوب وخرقاً على أي قواعد أو مبادئ تنصها أمريكا.

ليس هذا السلوك الأمريكي جديداً، لكن نتائج حرب الخليج زادت حدة، وفارسة وأهل في ذلك أيضاً فائدة، فمن الأفضل أن تظهر اليد التي تصفع على حقيقته دون قفاز حريري والأرجح أن الأمريكيان لن يفرقوا أبداً كيثا يتمتعون لأبناء العرب وربما خدمتهم نتائج حرب الخليج وصارها، ولكن المستقبل يعمل لهم ما حمل إن هم من قبلهم من الغرأة وقد لا يفهمون أسباب فشلهم بعد سنوات وربما أدى ذلك إلى دراسات أعمق وأكثر جدية عن العرب والمسلمين.

ولكن الزمن سيكون غالباً، وإن يقول أحد في المستقبل أن بعض العرب هم الذين تسيبوا في الحرب ضد أمريكا فلن يكون صدام حسين موجوداً لكي يبرز المدافعون من أمريكا والتعامل معها مواقفهم بسببه، وإنما ستكون هناك فلسطين التي ستكفي على أحوالها تفاصيل الحركة الأخيرة مع الهيمنة الغربية والعجرفة الأمريكية والمخططات الصهيونية وستتصير الكرامة على الذلة والاعتماد على الذات على استبداد المعونة والجماعير على القوى الظالة القاهرة

سيقتصر القد إن شاء الله



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٤ مارس ١٩٩١**

هذا ديننا



يبدأ لكل ذي عينين أن إسرائيل هي الكاسب الأبعد في شقة الخليج التي اتسع نطاقها وهم بلاها
إن العنوان الذي وضعه المقلب لهذه الفتنة هو حرب تحرير الكويت، وما يذكر أحد أن الكويت قد احتلتها العراق، وأرقع أهلها، وسامهم القمصاء وأن قوى أجنبية سارعت لتجديتها...

ولكن هناك أطماعا ومطالب لأبناء الإسلام، ربما وانتهم الفرصة خلال هذه الفتنة كي يتفلسفوا عنها، أو يمهقوا لبلوغها.. رايح هذا عيبهم، وإنما هو عيب من أشمل الحرب وقاد الهجوم، وتجاهل المايسترات واستهان بأخوة الإسلام وحقوقها.. وقد درست موقف إسلاميين كثيرين في الغرب والمشرق وتساءلت أين كان هؤلاء عندما قتل مشرقات الآلاف من الأكراد المسلمين خلفا بالغازات السامة ما سمعنا لهم صوتا؟ أين كانوا عندما دمرت مدائن عامرة في إيران، وصارت خرائب ومدافن؟ ما سمعنا لهم صوتا..!!

إنهم الآن يعطون حاكم العراق للكافح الأول للصليبية والصهيونية
أعرف أن كرمهم لأعداء الإسلام من وراء هذا الشعور الكاسي، وأن الصيحات الخادعة ضللت تفكيرهم. أنني أخطر المخبرين من الانزلاق إلى تزوير الإسلام وحسينه مؤيدا للعنوان وخطيئا للظالم، وجاهدا للمظالم
إنه يمكن القول بأن الذي حدث كله كان مؤامرة لشدة إسرائيليه ودمع كيانها الذي بدأ عليه الهم.

وقد سار صدام حسين وبقصيه إلى الشكره للمصوب كما سقط الطير على الصب داخل الفخ لينطلق على عنقه ويورده المهاك...

لقد تخصص في ضرب المسلمين حين يستضعفهم، ومضى في خطته تلك دون حساب للملاسل واختلاف الظروف، فوقع له ما وقع، ثم حالت جماعات المسلمين كلها ماعانت، وريد مستقيل الإسلام وأمة يتفكر فرد منسلط مفرور أمر لا يجوز، والدعماء الذين يسيغون ذلك لا يمكن لهم ولاقرن عند أولى الأواب...

إن عهد الناصر سنة ١٩٦٧ زعم أنه سوف يرمي بإسرائيل في البحر، وبخل حريا لم يحسن بدايتها وانتهيتها، فعاشا كإنهز خلال ساعات، وقضاةط مساحاة إسرائيل مرتين وانتقصت أطراف والوسط مصر والأتان وسوريا، وصبيغ القار وجهه العرب أجمعين.

إن القضايا الكبرى لا يجوز أن يستبد بالتفكير فيها واحد مهما كانت ميقاته، وأي قتال يكون الدافع إليه الزيد عن الإسلام، ويصو الدين والعنوان أبجد للمقاتل المسلم أن يستند إلى الله، ويخلص نيته ويستغني به رجاء عونه.

أما استعراض العضلات وإبداء الفرصة وإظهار الغرور فلا شجرة له إلا الهزيمة. لقد هزم الله المسلمين في حنين لا أعجبهم كارتهم وكيف تخوض حريا بينية تبادها بأقتصاب بلد سالف، وتخوض حريتها ونحن سكارى بالغرور والشمع معا؟



المصدر : الشخصية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

إنني قد أقبل من مسلم أن يفتت أعداء الإسلام، لكنني لا أقبل من مسلم أن يقول بجهالة: لا يهم ضياع الكويت إذا كان وسيلة إلى ما هو أعظم !! ما هذا الأعظم؟ غرور بوابل وانتثار وهم؟ إنه لا أعظم من إحقاق الحق! لقد كان قرار احتلال الكويت شوقاً على صاحبه وعلى العرب والمسلمين في المشرق والمغرب .. وهكذا يصدق قوله تعالى الذين كفروا ومنوا عن سبيل الله أضل أعمالهم

أما تنفيذ الغزو لساكن العراق فإنه يتكرن ويقول أبي تمام: إن شئت أن يسوء ظنك كله .. فأجله في هذا السواد الأعظم..!

ومن والله الحمد لا نلحق ديننا من طغيان الكبراء ولا من اقواء العمماء ونؤذي بهما للحق أرشد وأسعد.

محمد الغزالي



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق وقف إطلاق النار... فوراً الحرس الجمهوري... هل اشترك في القتال البري؟

ماذا يحدث في الشارع العراقي الآن؟

أسباب قبول

هل يدفع صدام حسين ثمن قراره الجريء بعدم

تبديد القوات العسكرية والحفاظ عليها؟



من تيس .. نتج الملف العراقي الثقيل بالهجوم والاحداث والتطورات التي لا تتقطع .. بل وتزداد اشدافا في كل ارجاء المعمورة؟

من البنية .. وبالتحديد من مدينة البصرة ، حيث الأحوال المضطربة ، وما سمعته أثناء تواجدي هنا ، عن احتجاز ما لا يقل عن ٥ آلاف مقاتل مسلح ، لحدود العراقية مع أول طلقة في الحرب العربي وبشكل من الجنوب والقيام بأعمال عسكرية بل وبشكل من عراقية وأعلن الاستيلاء عليها .. ومحدث تدوير التسائلات حول دور إيران ، الذي جعل البعض يتساءل .. هل تدخل عمليات قتال إقليمية عراقية ، أم أن الأمر مجرد تصفية حسابات؟

أم من الشمال ؟ حيث المسألة الكردية فتعطل ، وإن لم تساعد قوات أمريكية مباشرة ، مكتفية بالدور السوري في تسليح الجماعات التي هاجمت القوات والبنل العراقية في الأخرى ،

هل نتجت الملف العراقي من محاولة حل الفاز للمعارك البرية ، التي لم تحدث إطلاقا إلا ممرات أو ثلاث فقط ، وحيث لم يشترك تقريبا المرس الجمهوري؟

هل نبدأ من المشرق الاكبر .. لغز الصمت الكامل من قبل العراق من إعلان خسائر الملقاه ، التي يعرف الجميع أنها كانت موعدة في الثلاث معارك التي شنت؟

ثري ، ليس منطقيا ، إن نبدأ من الحالة العامة في العراق ، وكيف يعيش المواطنون وماذا عن الكهرباء والمياه .. وإعادة بناء المؤسسات التي دمرت .. والحالة الصحية التي قيل أنها تدهورت حتى قيل أن التلويدهم والكوليرا تهددان سكان بغداد العاصمة ناهيك من المحافظات الأخرى..

الصورة من هنا - عمان الأردن - أكثر وضوحاً عنها من القاهرة ، ولبنان بالصورة العامة بالخدمات والتدمير .. والحالة الصحية

يساقطون الاتحاد

العائدين من بغداد .. البعثات الطبية العربية والاجنبية والصحفيون الذين امرتهم السلطات العراقية بالرحيل ، والسياسيون الذين زاروا بغداد خلال الأيام الماضية يتحدون جميعهم - بك التقنيات العشرات منهم - عن نقص امدادات المياه ، حيث تصل في بعض الاحياء دون بعضها الآخر ، كما أن

المياه غير نقيه بالدرجة الكافية ، وتكون بكميات قليلة وفي بعض ساعات اليوم ، حتى أن المستشفيات تعاني من عدم وجود مياه صالحه للمرضى.

وأسل العائدين عن الكهرباء فيبشرون إلى أن التحسن في مجال إعادة التيار الكهربائي يسير بمدلات أسرع من غيره من الخدمات إلا أن المستشفيات تعاني من عدم وجود كهرباء لتشغيل الأجهزة الطبية وإجراء العمليات ، ومثل الأذى وغيرها.

وقال معتمد المائدين أن حوالي ٤٠٪ من بغداد أصبح منارا الآن وأن الكهرباء عادة ما تقطع أثناء النهار لتأتي بعد صلاة العصر.

ومن حالة الأسواق وتوافر السلع ، أكد الجميع على أن الأحوال اعتبارية تقريبا ذكر بيتر أرت ماسل "شبكة" مسي إن إن أن ٧٥٪ من متاجر بغداد فقت أبوابها وذلك إثر عربة التاجين من بغداد جميعا إليها .. وأن حركة البائعين والفراء تزيد من معدلات الطبيعة ، وأن السلع المصروفة على البطاقات تصرف بانتظام ، كما يجري توزيع المعونات التي تأتي من الخارج الآن بالمجان.

هذا وما تزال بغداد تعاني من مشكلة في التتقل داخلها ، وتشهد حالة الذروة في نهائ المواطنين لأعمالهم صعوبات شديدة ، رغم توفر عدد كبير من الآتوبيسات الحكومية ، ويوجد ذلك بصفة غالبية إلى نفس الأمدادات في البيرزين وأن كانت بدأت تخف حققتها قليلا بعد البدء في صرف بعض البيرزين للسيارات الخاصة (٢٠ ألف في الشهر).

٧ مايو من طلع عراقى يعانين من نقص الدواء والعليب ، وقال مندوبو الهيئات الدولية الذين زاروا العراق أن حالات وفاة كثيرة تحدث للمسيدات العراقيات أثناء الولادة في المنازل بسبب عدم وجود وسائل للتقلهن مستشفيات.

وهو نفس الصيب الذي جعل الحكومة العراقية تتراجع عن قرارها بفتح المدارس ، حيث لا تتمتع بوسائل النقل في البلاد حركة نهائ بعودة

ويذكر شهر العيان ، أن العشوات من المؤسسات التي تشكلت حسب الحياة ، قد دمرت ، رغم أنها لا علاقة لها بالجهود الحربية .. مثل مؤسسات توليد الطاقة الكهربائية ، وتقنية المياه ، بل والمستشفيات والمدارس المدنية ، ومكاتب البريد ، ناهيك عن كل مراكز الإحصاءات المدنية في العراق.

وقود مجلس قيادة الثورة العراقية ، حملة سياسية متشددة للإسراع في إعادة الحياة الطبيعية في البلاد ، إلى حالتها ، ويوفر القادة العراقيين هذا الحجم الكبير للتدمير الذي أصاب المؤسسات المدنية ، بقية موازنة المصالح العراقية لتتشر ، وتشير الصحف العراقية إلى هذا الأمر في بعض وتبلغ إلى أن المواطن العراقي له الحق في الانتعز بسبب سوء الأحوال وأن واجب القادة التقنيين هو الإسراع بعملية إعادة الحياة الطبيعية بدون إبطاء.

لكن ماذا يدور في الشارع العراقي ، وإلى أي مدى يعاني الناس من الشفوق المعيشية وكيف يتقبلونها؟

أذن أنه من المناسب قبل الأجابة عن هذه التسائلات .. انتبه أولاً إلى جنوب العراق ، لما لأحداث من ملقة مباشرة بكافة ما يجري ويجري .. وإلى إستعداد الناس وتقبلهم للأوضاع الراهنة.

علامات استفهام

في خطاب الذي ألقاه مساء السبت أعلن الرئيس العراقي صدام حسين ، والقضاء على الفتنة في جنوب العراق مشيداً إلى إنسان عناصر من خارج البلاد في هذه الأخطار.

وقد جاء حديث الرئيس العراقي ليؤكد ما كان شامخاً من قول حول دخول هذه الآف - قوتها بعض المصابي - خصبة الآف وبعضها يهتزين ألفاً - من حراس الثورة الإيرانيين ومهم فريق من الشيعة في جنوب العراق الذين سبق أن هاجروا إلى البصرة بإتجاه إيران ، حول سقوطهم إلى العراق ، وإيمانهم بعمليات عسكرية ضد الجيش العراقي في نفس اللحظة التي بدأت فيها المعارك البرية.

وكانت منطقة مجاهدين خلق الإيرانية المعارضة في أول جوة تتحدث عن العد الإيراني ، حيث أصفرت بجائاً جاء فيه أن



رسالة الأرحي

طلعت ربيع

ترفض دوما إعطاء أي التزام بعدم مهاجمة القوات للنسبة.

وتجمل هذه القيادات العراقية بين أمريين:

(١) الانسحاب من الكويت

(٢) قبول وقف العمليات العربية

فيانصبة للانسحاب من الكويت وشير هؤلاء إلى أنه جرى وسط أكبر عملية خداع، سمعت لها القوات الأمريكية ألقاها.

إلا بعد أن تبين تقريبا، وهو ما أفقدها صوابها .. حيث أنه لم يتحقق من قوات الحرس الجمهوري وقت بدء العمليات البرية في الكويت سوى فرقة واحدة، كانت قوامها قد حيرت إلى حدود العراق، وبسكنت الفرقة من الانسحاب بعد معركة رهيبة مع القوات الأمريكية، ولم يبق في الكويت سوى ٥٠ ألف جندي من الجيش الخميني، انسحبوا قبل العمليات مسافة ١٥ كم من الحدود.

وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن القوات العراقية انسحبت مع بدء أعمال آبار النفط، وبدأت في الإبعاد العمليات إثر انتهاء عملية الخافض تقريبا، ويتحدث العراقيين من هذا الأمر بشيء، ويذكره إذا كانت أمريكا تفوت في التكنولوجيا، فإن العراقيين تفوقوا باستخدام الفضاء الاستراتيجي.

أما فيما يتعلق، بقبول وقف إطلاق النار وعدم خوض معارك برية لهم يميلون الأمر في الأسباب التالية:

صالح جبر صيل نوري السعيد .. وقد جاء من لندن بعد اجتماع مع مسؤولين بوزارة الخارجية البريطانية.

ومعروف أن والده يهودي .. وهو ما يقلل من خطوته ومن مهمة القيادة العراقية في مواجهته.

وضع الأكراد .. وتطبيع سوريا

بنفس الطريق التي حدثت بها المشكلات في الجنوب، وفي نفس توقيت العمليات البرية، بدأت عمليات في شمال العراق على يد الأكراد، وشنت عمليات عنف واسعة، وقطعت طرق الأمداد من القوات العراقية في الشمال، وأعلن الاستيلاء على كثير من المدن .. وتشير المعلومات المتوفرة إلى نور سوريا في تطبيع الجماعات والصرف عليها، غير أن الأكراد في الشمال .. وأن لم تستقر حتى الآن .. فلها أقل خطورة مما حدث في الجنوب ليمعنا من جهة القتال.

لماذا انسحبت القوات العراقية

دون أن تخوض معارك برية؟

بدلية تشير إلى أن قيادات عراقية مسئولة قالت إن القيادة العراقية كانت تتعامل مع الأهداف الإستراتيجية للعدوان دون الأفرق في تفاصيل العمليات .. وأعد لهم وهي القضاء على القدرة القتالية للجيش العراقي .. وتقليص العراق إلى دويلات (قد ذكر الرئيس صدام حسين في خطابه أول أمس أنه جرت محاولات لتحويل العراق إلى لبنان أخيراً) .. وقالت القيادات العراقية أن هدفنا كان إفشال مذبذب المخططين، وأن قضية الانسحاب كانت مقررة منذ فترة طويلة، لكن القوات الأمريكية كانت

مؤمنين به .. ثالث معوقات الحرس يتولى قيادة عملياته العنوان على التراب العراقي، وإن مقر قيادته يقع في حامية رمزان، كنا نتمسك حامية رمزان أيضاً مقر قيادة أحمد وحيد قلادة ما يسمى بقوات القدس بقيادة الاستخبارات للقيادة الهللي للحرس.

وقال الجنرال أن قوات الحرس منهكة في إقامة عدد كبير من القواعد على طول الحدود العراقية الإيرانية، وأنه يجري إرسال قوات وتزويد عام وأسلة وعربات عسكري وقارب ومواد غذائية إلى القوات التي نزلت الحدود العراقية .. وأنه يجري نقل الإمدادات والقوات عبر ١٤ مركزاً على الحدود.

وقد فسر مسؤول هذا البيان في البداية على أنه محاولة إيرانية لاستغلال فرصة الأوضاع الراهنة لعراق لتصفية القوات العسكرية لجاهدي خلق .. إلا أن الأنباء التي تتوافر عن العمليات البرية تؤكد ذلك، أظهرت صحة هذا البيان، وإن هناك ما هو أكثر.

وقد صرح في لوائح عامة هنا بأن الدور الإيراني كان عاملاً خطيراً في سير المعارك، وأن قوات حرس الثورة الإيرانية قد نزلت إلى العديد من المدن ذات الأغلبية الشيعية فيما يشبه حرب المصالحات .. ومع دخول كل جماعة منها إلى مدينة، كانت تعلن في الميكروفونات الاستيلاء عليها وتطالب الشيعية بالخروج إلى الشوارع مع بقاء جيوشهم في المنازل.

وقد أصبح من قوات الحرس الجمهوري العراقية استولى على أموال وأسلة وأرادة من إيران، حتى أن بعض الملائح السياسيين والطلعين على الأمور يتوقعون حدوث مناورات عسكرية عراقية إيرانية كما يتوقعون أيضاً حدوث مشكلات شخسة حول الطائرات العراقية الموجهة في إيران ويشيرون إلى تأمر إيران ضد العراق ويقول هؤلاء أيضاً أن سعيد صالح جبر .. المرشح ليكون نيكولا لصدام حسين هو نجل



المصدر : **الشرق**

١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الكثيف من الغارات سوى المدافع المضادة للطائرات فقط ، أي أنه قد تم تجميع كل شبكة الصواريخ العراقية تقريباً .

والثانية حينما زينا العراقيين فكرة الانتحار بشماعاتهم ، لكنهم فوجئوا بقيام القوات الأمريكية بارتكاب منيعة موعودة بحق القوات المنسحبة من الكويت ، حينما قامت القوات العراقية بالارتكاب جريمتها في منطقة مكشوفة أثناء انسحاب الأفراد العراقيين في شاحنات الترتيبات ، وذلك بحجة عدم الاتفاق نهائيًا على صدام حسين قران الانسحاب بنفسه كما طلب السوفيت نقلًا من الأمريكان والبريطانيين .

وعلى أي الأحوال ، فإن الدواشر السياسية هنا تشير إلى حدوث اتفاق حول وقف النار ، بشرط وثائق لم تكن بعد ، ويصرين على أن القوات الأمريكية لم تحقق أهدافها بالكامل ، حيث أنه تم فك الحصار حول الفرقتين الأمريكيتين المحاصرتين في مقابل تحقيق عدم إلتعاقب القوات الأمريكية مع الجماعات التي دخلت من إيران لقطع الطريق على قوات الحرس الجمهوري في شرب العراق وتحاسرها ، ويصبح العراق منقسماً فعلياً .

كما أن العراق قد نجس بقواته الانحاسية (الحرس الجمهوري) ، في حالة جيدة ، وبقواته الصاروخية

سر شريط الفيديو الذي طلب العراق وقف اذاعته بالتليفزيون الأردني

عمليات التخريب في ظهر الجيش العراقي ترمي بالقلم .

(٤) كانت القوات العراقية في المناطق البعيدة عن لندن ، تعاني من التفوق الجوي الأمريكي ، وتقريباً لم يحدث قتال وجهها لوجه ، إلا في ثلاث معارك .. وما خلا ذلك فقد استخدمت القوات الأمريكية طائرات الهليكوبتر في التعامل مع ألباباء العراقية (القتال عن بعد) .

(٥) كان القصف الجوي خطفاً إلى درجة موعودة ، انقضت القوات العراقية أي قوة على إيصال الإمداد ، والخمسون للقوات المنتشرة في أرجاء الكويت والعراق من قبل ، وكان الجهد العراقيين في حالة مدمية صهيبة ، حتى أن أحد الأطباء قال لي : أن أغلب إصابات الجنود العراقيين الأسرى في الكويت كانت بحالات الجفاف . وقد وصلت الأمور إلى درجة لم يكن من المتصور الاعتماد عليها في خوض حرب طويلة .

(٦) كان العراقيون يحاولون الكثير على الفخار العويص ، ولكن لم يكن في حساباتهم ما حدث من هوة تحسبي في هذه الساعات وهو ما ترك انطباعاً سيئاً على الجميع .

(٧) لقد تزايدت أشياء كثيرة عن أن الروس ضموا العراقيين مرتين : [الأولى] بقمهم (أطروا) بطريقة أو بأخرى الضفارت الفاسدة بأكبره النفاق الجوي العراقية للقوات الصليبية ، حتى أن العراق لم يستخدم في التصدي لكل هذا الكم

(١) لحظة قبول وقف العمليات ، لم تكن أوضاع القوات العراقية سيئة - في ضوء مدخلي الأمداء الاستراتيجيين - وقد جرب الجيش العراقي قوته حين تمسكت إحدى فرق الحرس الجمهوري لثلاث فرق أمريكية في (الناصرية ودي قار) فموصرت فرقتان وبسرود فرقة ثالثة ، كما تم التصدي للإتزال الذي جرى في ملعب النصر وبأس السالية بالكوييت ، وهو ما يتعامل مع عملية الفرق المصير للقوات الأمريكية في الأراضي العراقية الصغرية ، كما كان حساباً بيشكل خسرواً للشخصان الجيادات العسكرية التي كانت ما تزال لم تنسحب بعد من الكويت .

لقد رأت القيادة العراقية ، اقتحام فرسة هذا الوضع العسكري الغريب من التوازن ، لإتخاذ القوات المنسحبة .

(٢) أن القيادة السياسية العراقية ، تلقت تعبيراً بالتوقف عن إطلاق النار وإعطاء أمر فوري بالانسحاب ، وإلا فإن القوات الأمريكية والبريطانية ستقوم باستخدام الأسلحة النووية التكتيكية بما يعني إبادة ٣-٥ مليون عراقي ، مع النص في التصديق على أنه إذا تمه إبادة الفرقتين المحاصرتين في الناصرية ودي قار فإن القوات النووية ستقتل أي أمر بالفجر ، وكانت لدى القيادة العسكرية العراقية معلومات بأن الأسلحة النووية قد نقلت فعلاً إلى الكويت .

(٣) وقعت مفاجأة خطيرة ، بدأت تتطور باتجاهات سلبية مع الوقت ، ففي نفس اللحظة التي بدأت معها العمليات البرية للقوات الأمريكية وحلفائها ، بدأت عمليات حرب عصابات واسعة من قبل المعارضة في الجنوب ، والعناصر التي دخلت إلى العراق من الشمال ، وبيوت



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ أيار ١٩٩١

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهو الأمر الذي جعل القيادة المراقبية تصعد قرارات القرارات للتفويض من الواجب في حياتهم المعيشية ، سواء قرارات عدم حصول متفكرات فواتير المياه والكهرباء .. أو يده صوف البزوين بالبطاقات أو قرارات زيادة الرواتب للجيش والعرض الجمهوري والموظفين - أو قرار الصلح العام من المتقنين أو قرار عدم القيام بمعاملات انتقال جديدة لمن يتقدمون النظام ، كما تحرك القيادة العراقية ، باتجاه قيام كبار السفراء بزيارات ميدانية لجميع لحياء بغداد ، وأعطى تقديرات أعمال عطف ، وأعطوا من ميزات جديدة للمزارعين العراقيين ، كما تأمروا بملابسهم سير عمليات الترميم للمنشآت الدورية ، وعمليات إعادة الحياة الطبيعية ، وأمروا بحل لقاعات مع الجماهير ..

غير أن كل ذلك لم يجد كثيراً ، حتى انضمت معالم المؤامرة على وجدة العراق وساحة أراضيها من الجنوب والشمال كما بدأ يتضح من المطالبات الأمريكية للعراق ، بعد قبوله لقرارات الأمم المتحدة - حجم التنازلات التي كان مطلوباً من العراق إعطائها ، هنا بدأ رأى الشارع العراقي في التغيير وبدأ الحزن من حلات البلاد ..

هذا ويعتقد المراقبون هنا ، أن القيادة العراقية ، ستقدم خلال الفترة المقبلة على إجراء تغييرات واسعة في طريقة الحكم ، وفي المناصب الوزارية وقد أُلح إلى ذلك الرئيس العراقي نفسه في خطابه الأخير ..

ولكن المشكلة الأهم والأخطر ، والأسوأ هي تلك التي تواجه العراق في نفوس الرعية ، فهو هل يتكيف العراق على نفسه ، ويعيد للشعب العراقي ما حدث للشعب المصري من سخط على الشعوب العربية الأخرى ؟

والكيماوية ، وهو ما يجعل الأروكان والبريطانيين في حالة خيبة أمل من عدم تحقيق هذه الأهداف .. وغضب الشريط - كما قيل لي - عدم إعلان أية أرقام عن خسائر الطفاء ..

العراق إلى أين ؟

لقد تحمل الناس في العراق ، قصفاً جويًا لم يحدث في التاريخ بلا فتش أو بأس ..

وتحطوا الجوع الطلي - والعطش الطلي ، سقطوا الضحايا ، وأنتش في الملايين طوال عمليات القصف الجوي .. تحمّلوا تراك سياراتهم قطعاً شتت الشردة ، وهم متآزرهم وجميع استلهم الجيش منهم لروايتهم ..

تحملوا كل الناس ، وسبوا .. وكانوا مجاهدين بالعمل لا بالقول استمروا زأدهم الروحي من الإنجليز والله عز وجل ..

وكانت روحهم المنيوية عالية .. ويشعرون بالمشروع رغم كل ذلك ..

لكن أن تأتي النتائج الأخيرة لهذا التحمل ، لتساعياً عراقياً مع الكويت ، وقبول كل القرارات التي سبق أن رفضها ، واحتلال جزء من أراضي العراق مع أنباء عن خسائر بشرية غير قليلة في أفراد الجيش العراقي ..

فذلك أمر لا يحتمل - كما قيل لي - كل زائري العراق ، يتعجبون من حالة التبرم التي سادت الشارع العراقي ، حتى قال البعض : إن القرار الجريء والعميم للرئيس العراقي بالتسويات بهذه الطريقة وإنقاذ الجيش العراقي ، لن يدفع أحد لثمنه سوى الرئيس العراقي نفسه !

ويقولون : إنه مع ذلك القتال ، ارتفعت انتقادات حادة وخصوصاً حال الرئيس العراقي وحرب الحبس ، وهو أمر غير معهود في العراق ، ويات الناس غير صابرين . على تحصل الأفضاح وحملت الأتباء نذر الفسود بالإحباط العام واليأس وعدم الرغبة في استمرار القيادة العراقية في الحكم ..



المصدر : الشيعة

للتشر والخدماات الصحفية والعلوماات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١



رأينا في مجلس التحرير أنه لابد من اختراق الحصار الاعلامي حول ما يحدث في العراق فقد أفرج كل رجال الاعلام العراقيين عن العراق .. وحتى لو بقي ملاء فإن الثقة في صدق مطوياتهم ممنوعة .. ومن ناحية أخرى ، فإن ما يصدر عن بغداد نفسها ومشاريعها من مطويات وأخبار قليل ، وهذا القليل لا يكاد يصل إلينا . ما حقيقة ما جرى هناك ؟ كيف انتهت الحرب البوية بهذه السهولة ؟ هل حقق المخطط الاجرامي لتدمير القوة العراقية كل أهدافه ؟ وما حقيقة القتل الذي ذاع انتشارها بعد وقف القتال ؟ وما درجة الخطورة فيها ؟ ومعها كيف يعيش الناس العراقيين ، وكيف يعيش المصريون هناك ، بعد وقف الفارتات ، وفي ظروف من استمرار الحصار الاقتصادي وتدمير المرافق ؟ طرحنا كل هذا في اجتماع مجلس التحرير ، وقررنا أن يصادر ممثل للجريدة على أعلى مستوى ، فكان أن انطلق الأخ الاستاذ طلعت ربيع مصر

على أن تكون هذه المهمة من نصيبه . كان مفهومنا أن السفر إلى العراق في هذه الظروف يحيطه مخاطر ومتاعب من كل نوع . .. ولكنه أصغر . وكان طبيعيا أن نوافق ، فرفع استشارتنا كان طلعت مناسباً تماماً للمهمة مع معاننا له بالتفويض والسلامة . كانت المهمة الأولى في عمان .. ثم ثبت أنها المهمة الأخيرة كذلك . إذ ثبت أن قرار إبعاد الصحفيين يطبق على كل الصحفيين (عرباً وأجانباً) بدون استثناء واحد . ورغم كل الإلحاح والوساطات ، فشل أخيراً طلعت في اجتياز الحدود .. إلا أن عمان " على بوابة " ، وهي إن كانت لا تحقق الغرض بالكامل ، فلها تظل أقرب المواقف إلى ما يحدث داخل العراق .. ومن صان تستطيع أن تسمع وتعلم الكثير .. هذه حقيقة صعبة لكل المرسلين ، وقد خبرناها نحن أيضاً حين ذهب إلى عمان أثناء الصيف الجوى أخوة الاستاذ أحمد من الذين

قلعتم قرأنا وألغاهم بسبل الرسائل والمطويات التي أرسلها . .. فشل إذن طلعت ربيع في دخول العراق ، ثم بحث رسالته هذه ، والتي أرسلها من عمان في ضوء عشرات الاتصالات والمقابلات وجلسات الاستماع وبعد امتحان أقوال الشهود المتعارضة .. واطن أن ما جاء في هذه الرسالة يبسط الضوء على كثير من جوانب الصورة التي نحتاجها في هذه الأيام . ورغم ثقتنا في دقة أخيراً طلعت وفي قدرته على البحث والتحرى يبقى أن الرسالة كتبت من صان وأمس من بغداد .. وقد يكون الضوء في الأردن ببالفرين أحياناً لأنهم متعلقون مع العراق .. فكل ذلك يوازن بغير ما سبل الأكاذيب التي يحيطها بها الاعلام الغربي ليل نهار (وجه الاعلام المصري طبعاً).

الشعب



المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا بد من الانسحاب
وقت الهجوم والادلال

امريكا تمنع بالقوة قيام حكم اسلامي في العراق يقوده الشيعة وهي تنشر السخط والتمرد تمهيد الجنرال علماني عميل

كيف اصبح الدور السوري اكبر من الدور المصري ؟

بقلم:
عادل حسين



يا أهل الحكم قدموا كشف الحساب :

ماذا كسبتم لمصر ؟!

أين فلسطين وأين مياه النيل ؟!

أين السلاح للجيش ؟

أين التحويلات والمساعدات والمخاولات ؟

القصف الجوي تجاوزت الهدف المحدد وتأكد أنها تدمير سهل ، ولكن ظل هناك مع ذلك من يقول أن هذا القصف الشيطاني المجنون ، على صلة ما بهفظة العسكرية ، وأن محاربة الجيش العراقي لا يمكن أن تقتصر داخل الأراضي الكويتية .. عظيم ، أيا كان الرأي في هذا الكلام ، فإن المواجهة العسكرية قد انتهت الآن ، وتمكنت الولايات المتحدة من استبدال الاحتلال العراقي بالاحتلال الأمريكي ، فبمعنى استمرار وجود قوات عسكرية أمريكية على أرض العراق ، وعلى أي أساس قانوني تعتمد هذه القوات في وجودها ؟ وعلى أي أساس تواصل الولايات المتحدة فيز القصف الاقتصادي على شعب العراق جوعاً وبؤساً ؟ إن السبب معروف ولكنه غير معلوم ولا مقبول .

السيناريو الأمريكي لازاحة صدام

إن الهدف الحقيقي للولايات المتحدة لم يغير أبداً في استراتيجيتها للكويت . كان الهدف الحقيقي منذ اليوم الأول تدمير القوة العراقية وتغيير نظام الحكم .. تهديداً لانتفاضة على إيران الإسلامية بطريقة أو أخرى . ووجود القوات الأمريكية على الأرض العراقية يمثل الآن ضعفاً عسكرياً يساعد الخطط الاقتصادية لتحقيق الأهداف .

■ السيناريو الأمريكي واضح ، فهو كان القبط على صدام حسين ميسوراً بعملية عسكرية خاطئة لما ترددوا ، لقد سبق أن فعلوا ذلك مع نوبيحنا بنما وعسوا بمل نواد القانون الدولي ، ولكنهم لم يلحقوا أن هذه المخاطر في العراق تكلفها عالية ، وهم يندركون أن العراق مرآة يحتفظ بقوتها التقليدية فبأية على القتل ، وترسانته من الأسلحة غير التقليدية (الكيميائية والبيولوجية) مآلات أليمة وفي مواقع لم يتمكنوا بعد من كشف أسرارها .. وقد حرص العراق ليعيل وقف إطلاق النار على الإطلاق

أهلاً رمضان .. وكمنعت في الفرج في هذا الشهر الذكر لله .. كم تمنيت أن أغسل في الصيام والقيام ذنوب العام .. كم تمنيت أن أمتنع عن المصومات والسجالات .. ولكن ما جعلني ؟ لقد جاء رمضان هذا العام وأرض المسلمين تحلقها جيوش الأعداء بأعداد وعش يقوق كل خيال .. وهم يخطون ويدبرون لفرض مزيد من الانتقامات ولإدامة سيطرتهم علينا .. أنهم يهددون أن اطعم الصمود الإسلامية ، يريدون أن يظفوا نور الله ، وليس علينا إلا أن نستند لمكرمهم .. ولكن صليتنا جزءاً من هذا الاستعداد ، تقرباً إلى الله وشجراً لروح الجهاد .. يا أيها الذين آمنوا اصبروا ، وصابروا ورابطوا وانتقوا الله لعلمكم تفلحون .

□□□□□

إن الوجود العسكري الأجنبي يزعجنا ويهددنا على أحواله ، إلا أن وجوده على أرض فلسطين وأرض العراق يمثل خطراً أوضح وأوضح ، ففي السعودية وغيرها يظل هناك من يقول (بحق أو بغير حق) أن القوات الأجنبية موجودة بطريقة قانونية وبموجب اتفاق الحكام ، ولكن وجود هذه القوات في فلسطين والعراق لا يستند إلى أي منطق إلا منطق القوة والاحتلال ، فحتى بمعاييرهم عن الشرعية ، يعتبر وجود هذه القوات خرقاً لكل القرارات الدولية ، وبالتالي يجب أن تنسحب هذه القوات على الفور ، ويجب ألا يكون هذا مطلباً محلاً لخلاف بين أبناء الأمة الإسلامية العربية .

■ وأظن أن مطلب الانتسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة لا يجد بين حكامنا من يرفضه جهراً ، ولكن يقول أن الشرعية الدولية لا ينبغي أن تكبل بمكائيل ، وكما فرضت أمريكا بقوة السلاح انتسحاب العراق من الكويت ، ينبغي أن تتخذ الآن بالعلم نفسه لكي تزد أسر أئيل بتطبيق القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والأمم المتحدة ، ويغض النظر عن مدى الجدية التي يبديها أصحاب هذه التصريحات فمن المسألة من



١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صواريخ على السعودية واسرائيل لكي يؤكد لهم هذه الحقيقة .

■ لا بد من أن نرى طريق أطول لتحقيق الأهداف (تغيير النظام ونزع الأسلحة غير التقليدية) ... ونحن نتابع الآن المشهد الأول من هذا السيناريو المتمثل في تشجيع القائل داخل المناطق المختلفة . والأمير المؤكد أن الولايات المتحدة لا تريد لأية قوة من قوى التفرقة الحالي أن تصل إلى الحكم ، فقلق ذات القاطبة حالياً هي قبائل الأكراد من ناحية ، والتطعيمات السياسية الشيعية من ناحية أخرى .

رسالة التطعيمات الشيعية بالذات تحتاج رقابة خاصة ، فالولايات المتحدة تجارب بشدة وصول أحزاب إسلامية للحكم في أي بلد ، ولكن يضاف إلى ذلك في حالة العراق أن النقص العظمي لأعضائها مما تصور في مصر .. أن مجاهدتي الشيعية لأشبهه عندئذ بتدقيق نوابيهم لرفع راية الإسلام (رغم تطلعي بخلافه) عدية وفعالية كثيرة بينهم وبين أهل

السنّة) ، وقد ثبت لألسف أن الأثر السليم من الخلافات يمنع قيام حركة سياسية إسلامية واحدة ، فالأحزاب الإسلامية (في العراق أربابان) إما أنها تجمع في صفوفها أعضاء من الشيعية وتتميز عن ضم السنّة ، أو العكس ، أي تجمع في صفوفها أعضاء من السنّة وتتميز عن جلب أبنائها الطائفة الشيعية .. الأحزاب الإسلامية في العراق إذن هي أحزاب شيعية أو سنّية وليست أحزاباً قومية ، أنها أحزاب تعكس حقيقة الانقسام الطائفي القائم ولا تتجاوزها .

وإذا قدر للأحزاب الإسلامية الشيعية أن تفلح فإن هذا الأمر قد يفضي في الظروف الحالية إلى فتنة واقتتال طائفي أو إلى الخلاف هنيئ بين الأحزاب الشيعية المتعددة وبين أحزاب إسلامية ، سنّية (عربية أو تركية) ... وقد قلنا أن قيام حكم إسلامي في العراق (وإن كان مشاء) هو أمر مفوض من غير من يعينه الأمر ، وعلى رأسهم الولايات المتحدة ، ولكن في الظروف التي بيناهما سيكون الأمر أوى ببارزات والحرب ، فطائفة الشيعية للحكم في العراق ، قد نجد أساساً عقلياً

لتوثيق العلاقات مع إيران . وهذا الاحتمال بالموازين الجيوسياسية (البترولية) يثير عذمة الهمم .. إن أعداءنا لا يهتمون بطعنا بتفاصيل الخلافات المذهبية التي تقسم المسلمين إلى طوائف ، إلا بقدر تأثير هذه الخلافات في مصالحهم .

وإذا كان محتملاً في الوضع الحالي أن تساعد التطورات المسيحية الشيعية إلى تقريب العراق من إيران ، فإن الولايات المتحدة ستبذل بكل ظلتها لمنع هذا الاحتمال .. لقد غذى طيباطين الأرض جميعاً استمرار الحرب بين العراق وإيران . أمريكا ساعدت الفريقيين ، وروسيا بدورها ساعدت الفريقيين ، مرة يرزبون العيون لإيران إذا خف ميزانها ، ومرة يرزبون العيون للعراق ليمنعوا انهياره .. حتى استمرت الحرب للمجنونة ثماني سنوات استنزفت البائدين وزعت الممرات والثروات دون أن يتمكنوا أحدهما من التغلب على الآخر .

قد تصوروا أن هذه المسألة ستعطيهم إلى استقرار هيمتهم على الخليج ، حتى نشبت الأزمة الأخيرة التي احتل العراق فيها الكويت ، فشنوا الحرب حرب عرفها البطر متعاً لإختلال التوازن لصالح العراق فتهكمهم هيمتهمهم .. وهم الآن على استعداد لنش حرب جديدة إذا تطورت الأمور على نحو يزيد الوزن الإقليمي من خلال تحالف مع دولة تقولها الشيعية في العراق

الولايات المتحدة لن تسمح أن يان يخلف تنظم صدام حسين حكم أسلامي ، خاصة إذا كان تحت قيادة شيعية وثيقة الصلة بالجمهورية الإيرانية . الأمر نفسه يقال عن احتمال تحقيق الأكراد لنصر سياسي حاسم ، لأن شأن ذلك أن يغير كمية من القلائل والتهديدات في كل المنطقة ، وليس هناك من يسرع إلى ذلك .

ما يقولونه عن حرصهم على وحدة الأراضي العراقية هو قول

صحيح ، ولكن تكملة الكلام أنهم يريدون وحدة الأراضي العراقية في ظل دولة ضعيفة

■ أن التوترات والانقسامات التي زلزالاً في المشهد الأول من السيناريو لا تهدف إلى أن إحلال أي من القوى المتعددة حالياً محل الحكم الحالي ، ولكنها مجرد حرب استنزاف محكمة لكل القوى المشاركة ، تشجيع السخط العام ، وتساعد الأزمة المعيشية اليومية الناشئة عن الحصار الاقتصادي ودمار المرافق ، ويطلق هذه الأزمة اشتغال الحكومة المركزية في إقرار الأمن الداخلي ومطابقة

المتحدين أنهم سيواصلون مد المتصدين بالمال والسلاح (في حماية قوات الاحتلال) إلى القدر الذي يمكنهم من مواصلة الشغب ، ودون أن يفرهم من

الاستبداد السلطاني وإذا تحققت هذه المهمة سيكون المصير قد تهيأ بعد تفرغهم العشد الثاني وهو قيام انقلاب يعتمد على الجيش .. فهذا في ظنهم هو البديل الأفضل والمطلوب للنظام الحالي .

وإلى حدود ما ينفذ فائهم لا يرون بديلاً آخر ، ويعني هذا أن ادعاءهم العداء لديكتاتورية صدام هو ادعاء باطل ، فهم أن يحلوا مله من هو الحل استبداداً !

إذا تمكنوا من العلوي على جنرال دنوي (علماني) منقلب ، سيبدأ المشهد الثالث والأخير ، فهم يعتقدون الآن أن كل الثعالب الاقتصادية التي يواجهها العراقي ستجد حلاً متى رحل صدام حسين ... وهو وصل الأمر إلى حد أن يوش أعلان عن استعداد الولايات المتحدة للمشاركة في تعمير العراق (طبعاً سيكون هذا بالطريقة الكويتية ، أي أن تتولى الشركات الأمريكية المهمة وترحب منها) المهم أن روح العسويات الاقتصادية سيبدأ بوصول الجنرال الجديد ، وستخلف المصداقات المقدمة إلى معارض تنظيمه ، ولكن ستتواصل العملية بعد ذلك خطوة خطوة ... كل خطوة لنظام لمن محب . عودة تصدير البترول العراقي إلى مستوياته السابقة له



١٩٩١ مارس ١٩

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

(٢) ومن الناحية العسكرية :
هل وقعت اتفاقات محددة مع
الولايات المتحدة لترفع القيود
المفروضة على حجم جيشنا
وتسلحه . حتى يتكافأ مع النهم
الملقاة على عاتقه . وخاصة قبل
إسرائيل . وهل تمت اتفاقات
محددة حول طبيعة الحلاقة بين
القوات المسلحة المصرية والقيادة
العسكرية الأمريكية على نحو يؤكد
استقلال القرار المصري ؟ من هنا
أن تعرف . ولابد أن تعرف .

(٣) ومن التنمية الاقتصادية :
ماذا أخذنا ؟ لقد البتت موزلة تعمير
الكويت . أن الآخرين اتفقوا من
خلف ظهورها . وأصبح واضحا أن
أهل الحكم لم يبدروا ولم يفاوضوا
ولم يضغطوا لكي تشمكت
الاتفاقات . بل إنهم لم يتفقا على أن
تعمل مصر على تمويش عادل عن
خسائرهما من أزمة الخليج . بل لم
يتفقا على إسقاط أغلب الديون .
ولم يتفقا على أمس للتعاون
الاقتصادي تضمن تدفق أموال الدول
العربية الغنية إلى الاقتصاد
المصري . ولم يتفقا على أولوية
استخدام العملة المصرية في هذه
الدول وعلى تحسين شروط التعامل
معا ... بل يبدو من التقارير
المختلفة أن شروط التعامل شملت
وسات .

□ لقد رجع الجميع . قميص
علمان . . . القدر راية . . . تحرير
الكويت . . . ليكنشوا هبة
أصحاب المبادئ . ويخون في ظل
ذلك أطاعهم وأعادهم الحفلية .
وقد قيل أن نصيب كل طرف
سيتناسب مع درجة إسهامه في
القتال ... وهذا مغفلي . وقد حدث
بالقول أن كانت أمريكا وانجلترا
صاحبتى العدد الأكبر من القوات
وكانتا في المقابل صاحبتى الغنيب
الأكبر من الأموال والذرات
وكانتا تلحقان المقابل أن القوات
المصرية كانت في المقدمة الثالثة من
الحيث الحجم . وكانت حملة مصر
قرب القاع عند مرحلة الحصاد .
لأنقول إنها حصلت على أقل مما
حصلت عليه فرنسا . ولكن يبدو أن
نصيب مصر سيكون أقل من نصيب

يامن تهاجمون بشك

السلام لجمارتين ؟

ننتقل

من

من المصرية

رسم النواكس

المولد بلا حمص ... وكل هذا
التنصل لكل كلمة قلها حزب العمل
خلال الأشهر الماضية .
من تتوقف طويلا لنقول ماذا لنا
وماذا قلوا ... فالسملة أكبر من

هذا ... ولمحدث قد حدث . ولكن من
واجب أهل الحكم أن يقدموا الآن
أخذنا كلف الحساب . فكمذا ماذا أخذنا
مقابل ما دفعنا ؟ إن الأمر يتعلق
بمصير أمة ومصالح شعب
وإذا ... ومن حق الناس أن تعرف

أبعد الخيمة وأسبيلها .
□ لقد سألنا يوما عن الاتفاقات
التي أبرمها أهل الحكم مع الولايات
المتحدة بمناسبة الاشتراك في حرب
الخليج . إلا أن أهل الحكم
لا يجيبون . وتدل كل الشواهد على
أن حكائنا لم يتوصلوا إلى اتفاقات
محددة . وأنهم وقفوا على بعض
للأمريكان .

(١) هل هناك اتفاقات سياسية حول
مستقبل القضية الفلسطينية . أو
حول السياسات البترولية . أو
حول مياه النيل ؟ لقد حصلت
سوريا على ضمانات خاصة
لمصالحها في لبنان . فهل حصلت
الدولة المصرية على ضمانات
مشابهة لمياه النيل ؟ هل سيتوقف
التأمر الأمريكي الإسرائيلي في
القوقيا وجنوب السودان ؟ أصبح
واضحا الآن أنه لا يوجد شيء من
ذلك ... أيعال هذا ؟

نحن . تبسرع بعض الديون له نحن .
واساقط بعض التعويضات له
نحن ... ونحن نريد أن نزع الأسلحة
غير التقليدية وتخفيض القوة
العسكرية عموما وإخضاعها
للقيادة الأمريكية . شأنها في ذلك
شأن دول الخليج العربية الأخرى .
ويضاف إلى ذلك إنهاء الدور العراقي
المستقل في مجال البترول (داخل
الأيوك) . والتحكم في الاتجاهات
التنموية .

يتحقق هذا كله ولا يستمر
الضغط الاقتصادي . وتستمر
الاضطرابات . وتستمر القوات
الأمريكية على مقربة من مواقع
البترول في الجنوب العراقي .

□ □ □ □

إن قولنا هذا لا يضمن قبولاً
بإشكال الحكم الحالية في العراق ...
ولكن يلقي كبير بين أن يتحقق تطور
إسلامي وديمقراطي بحسبيات
محلية وطنية وعربية . وبين أن يتم
التغيير بمضامير أمريكية
ومسيونية . تهدف إلى تأكيد
سيطرتها واستغلالها تحت أعلام
من الحرية الزائفة .

إن السماح بنجاح المخطط
الاستعماري . واستكمال نتاجه .
جريمة لا تشفى . وأضعف الإنسان
أن ندعو الله في صيانتها وقوامنا لكي
يصرنا في سعادتنا لإبطال مكر
الأعداء . وسبعنا هذا يتجسد في
إجلاء قوات الاحتلال . وإن رجع
حصر التصويب والالاء لتسبب
العراق حتى يتفرغ لتقويم مسيرته
السياسية والمهام الامم
والتنمية .

يامن تهاجموننا ...

نحن الذين نطالب بحسبناكم
وبنتقال هذا إلى العملية التي
تعرض لحزب العمل وجريته في
أعلام الرسمى . وكثير مما ياتي في
هذه الحملة - بالانام مشبوهة
وبنيقة - لا يستحق عناء الرد .
وأقول بشكل عام إن هذه الحملة
تشق في وقت يكشف فيه كثير من
العلاء والمخاضين أننا نورتنا
وأن الحرب لم تكن ليقتنا . لتصوير
الكويت . ويصرح عديد من
المسؤولين بأننا - خرجنا من



المصدر : للشعب

التاريخ : ١٩٦١ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللسطينية . بينما نجد أن القيادة السورية كانت تساعد لهذا اليوم منذ أمر بعيد ، فقد خططت منذ السبعينات لكي تستعيد المنظمة ولكي تعد بديلاً لها . وهي تستخدم الآن هذا الرصيد . في إطار الخط الأمريكي .

وخذ مثلاً آخر هو الموقف من تغيير نظام الحكم في العراق . هنا أيضاً تتخذ السياسة الرسمية خطاً يؤدي إلى مزيد من الانسحاب عن حركة الأحداث ، سوريا تستطيع في هذا الإطار أن تنسق مع إيران ، ويوسعه أن تعقد مؤتمراً لـكل قوى المعارضة العراقية في لبنان ... لماذا يوسع الحكومة المصرية أن تقدمه في هذا العزاد لخدمة الأمريكان ؟

□□□□□

قلنا منذ بداية الأزمة إن السياسة الرسمية من أصلها خطأ ، قلنا أيضاً إن مستوى الكفاءة في إدارة هذه السياسة كان

سوريا ... لقد تحدثنا عن مكاسب سوريا في لبنان ، ولكن يبدو أنها لن تقلم كذلك في نصيبها المال !

□ كيف غابت كل هذه الحصصيات عن أهل الحكم ؟ ... أخطر من ذلك أن أهل الحكم في مصر أثبتوا عجزهم (في عز الأزمة وبعدما) عن القيام بدور يتناسب مع حجم مصر ودورها ... ولأنك أن هذا انقصر حجم العائد الذي حصلنا عليه إلى الحد الذي نراه الآن .

(١) أثناء الأزمة لم تتمكن السياسة الرسمية من إثبات ثقلها وتأثيرها بين الدول العربية والإسلامية . صحيح أن موقف مصر إلى جانب الأمريكان أشاع التردد والتفكك بين أعداء أمريكا في المنطقة ، وهذه

النتيجة لأفضل فيها لأهل الحكم فهي ترتبط بالوزن التاريخي لمصر من حيث أنها مصر ، وبغض النظر عن طبيعة الحكم فيها ... ولكن كان ينتظر أن تضح السياسة المصرية في كسب بعض الاطراف العربية إلى الخط الذي اتبعته ، وهذا الأمر لم يحدث . فالتضمت مصر (بطولها) إلى التحالف الأمريكي الخليجي ، بينما تحللت أن القيادة السورية استطاعت أثناء الأزمة أن تستلزم علاقتها التقليدية مع إيران ، وسخرت هذا الرصيد بشكل ما لصالح أهداف التحالف . إضافة إلى أنها شامتة لصوت لبنان في الجامعة العربية .

(٢) ويعد الحزب ، نسرى أن السياسة المصرية الرسمية ، تواصل السير في طريق ينقص وزنها ودورها لحساب السور الاقليمي لسوريا .

خذ مثلاً الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية . فالسياسة الرسمية تؤيد الخط الأمريكي بلا تحفظ من أجل استبعاد المنظمة ورئيسها ... وبغض النظر عن أننا في هذا الخط من حيث العبداء ، فإن هذا المطلب يؤدي إلى استبعاد مصر من أية تسويات مقبولة للقضية



متدنيا ، فزادت جسامة الخطأ والخسارة ... وإن كل المداولات الجادة والتفوتات العلمية يجمع المشاركون الآن (وقد خالفنا معظمهم في البداية) على أن مصر قد خسرت بالفعل الكثير ... نحن نقول إننا جبرنا المبادئ والمصالح ، وهم يركزون على لغة المصالح وحدها ، ولكن حتى بهذه النظرة تسود الغفلة من جسم الخسائر ، ويسود التشاؤم .

ولاحظ في هذا الصدد مسئول سابق وأحد كبار الفكر الاستراتيجي ، فقال إن الهيمنة الأمريكية على منطقتنا قد تكون قبرا لا نكاد منه ، ولكن هذا لا يبرر أن تكون مصر اليوم في حال أسوأ من حالها أيام الملك فاروق منذ خمسين عاما ... لفت نصف قرن رفضت مصر أن تشارك (وهي تحت الاحتلال المباشر) في حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل ... فكيف تفعل ذلك اليوم ؟

وكيف تقبل من الدول الغربية وعدوا واضعة ولاتتبعها باتفاقات رسمية واضعة إذا قررت أن تشارك معها في حرب ؟

لا إصلاح بدون حرية

ليت من يهاجمونا يريدون على هذه الملاحظات والتساؤلات التي أرتناها .. بل إننا نطلب من المسؤولين (ونحن لا نجد أملا هنا للأسف من يصح وصفه بهذه الصفة إلا الرئيس مبارك) .. إننا نطلب المسؤولين بتغيير كسب الحسب وبيع بالبيانات لسياستهم .

■ ونحن نطرح من جديد السؤال المحوري : كيف تتخذ القرارات الكبرى في هذا البلد ؟ ويرتبط هذا بالسفينة الديمقراطية .. لقد أكدت تجربة الأشهر الماضية ضرورة توسيع دائرة المشاركة في صنع السياسات ولا نقاشتها .. أن من يهاجمونا في وسائل الإعلام الرسمية يطالبون بإغلاق صحيفتنا ويصفق أقلام المعارضين ، ووصلت وقاحتهم إلى حد مهاجمة إذاعة لندن ومونت كارلو وأجهزة الإعلام الأمريكية .. لأن هذه المؤسسات سمحت لبعض

المعارضين أن يشرحوا موقفهم .. قال أحدهم بصف شديد : إن تكون كهؤلاء !

عجبي ! أنتم مهوونون بكل مخوف في الغرب إلا في مسألة الحرية ..

حسنا نحن كالعادة على خلافكم ، فنحن نرى أن الحرية هي طريق التقدم ، ونرى أن أجهزة الإعلام المركزي - وخاصة التلفزيون - ينبغي أن تكون قومية بحق وحقيق ، ويجب أن تتمتع بسلطان لعرض الآراء المختلفة ، ويسود ذلك بتحقيق الاستبداد المطلق ، فالاستبداد لا يتنفس إلا في ظل الضلال والتخبط .. وقد رأينا ذلك رأى العين أثناء أزمة الخليج بالذات .

■ إلا أن الحرية التي ندعو إليها لا تقتصر على حق مجموعة من المنطقين في القنابة والحديث .

فالحرية تمتد إلى كل المواطنين الأفراد وميئات . لا بد من حرية الاجتماع ، و لا بد من حرية الصحافة ، و لا بد من حرية التعبير ، و لا بد من حرية تكوين الأحزاب وتشكيل الجمعيات والتفكير .. ثم لا بد من انتخابات حرة .

وغني عن البيان .. وكما نقول يوما .. لفتنا لانتخاب هذه الحريات لمجرد أنها حقوق طبيعية أودعها الله في البشر (مع أهمية ذلك) ، ولكن مطلب الحرية هو أيضا طريقنا للاصلاح .. طريقنا لتغيير الحكم

إن كانوا فاسدين أو عاجزين . ونحن في هذا الشأن لا نقدم التمسك ، ولكننا نجاهد ونطلب من الآخرين أن يحدوا حذونا .. وإذا كنا نطلب الجهد من الجميع ، فلن نداء موجه إلى الشباب بشكل خاص .

أيها الشباب أنت صاحب الوطن والمستقبل .. وإذا استمرت الأحوال على النحو الذي عايناه ، فإن المصير يكون أسود ، وأظن أن الرئيس مبارك قلقا مرة !

■ إلا أن بوسع أيها الشباب أن تغير الصورة .. بوسعك أن ترفع راية سوداء ، بوسعك أن ترفع راية الاسلام وتحقق العدل والشمس والفتنة على هذه الأرض . أهلا رمضان .. وأنيابك

لمتسلحون !

عادل حسين



ملاحظات على الهامش

وقد اسعدني الله تميم حباً (مثلنا ومثل سائر المواطنين) مجيشنا الباسل . فقد ثارت الشبهات حول موقفك من هذا الأمر كثير كتبت عن حرب الاستنزاف بطريقة مهينة وغير أمينة .. اسعدني رجوعك المعلن للحق ، والله أعلم بذات الصنور .

○ ويتفق هذا إلى مكتبته الأستاذ محمود عبد المنعم مراد (في العدد نفسه من أكتوبر) فقد ادعاه موقف الإسلاميين من العدوان الأمريكي . لقد سلم بيان اليساريين اتخذوا الموقف نفسه . ولكن هؤلاء .. على حد قوله - موقفهم ملغوم . فهم معطون للأميرالية . وقد تصوروا أن أمريكا أميرالية (صفني بالاسف محمود أنها فعلت أميرالية :) .. على أي حال . هذا الموقف الملهوم لليساريين قليله عنده موقف غير ملغوم ، وسأردوا قد وعدنا الموقف غير ملغوم وبلا أسس . وسأردوا قد

أجمعوا عليه ورغم ذلك .. إن لابد أن في الأمر مؤامرة تحركها أصابع خفية من أقصى الغرب إلى أركان الخريف الإسلامي . ساهرك يسديدي بالسر : القرآن يسديدي بنفس المسلمين بخصوصه ضربت أن يسواراً أعداءهم في جيوشهم وأمر دولتهم . ولماذا كان الإسلاميون في رأس الجهاديين لتحرير الوطن من الفز الأجنبي ومن سيطرة الفرنجة طوال العهود الماضية .

رغم أن هذه مسائل بدئية . فلعلك نسجتها أو فسكت أن تقرأها . ولكن ما عذر إذا كبرت أنت أيضاً حكاية السمك الذهبية التي أخذها الرئيس السوداني عمر البشير أو الرئيس اليمني علي عبد الله صالح . أليس .. لا تصور أن تكافئ ليرفض هذا لأكاتب الوقعة التي يفسرون بها اختلا هذه الفادات العربية لمواقف غير أميركية . بإرجل أنت تعلم أن المسألة إذا كانت تتحدد بالملغوم . فإن أضعاف هذه المبالغ كانت متاحة عند الجانب الآخر من الصراع ..

○ ولعلنا نتحدث عن العدد الأخير في أكتوبر . فإن الاستاذ صلاح منتصر لم يفته أن ينشر خبراً عن الحوري واللائل الفخر في بيت إبراهيم شكري .. ونحن نقول له : أنت بذات اللفظ هذا اللفظ . ومن ناحية أخرى .. فإن الأصول الاجتماعية لإبراهيم شكري تثير الظاهرة التي أشرت إليها (حال فيها) بكون أي ذهنية أو تشكك .. ولكن واقع الحال أن الرجل لم يغير شفته ولا أنفها منذ أكثر من نصف قرن .. وأذكر أن دعاة مرة أسرة تحرير جريدة الشعب في بيته .. وأذكر أن زميلنا الأستاذ صلاح جبري وقف يومها وقار يثأر شكري . هذه أول مرة أرى فيها منزل الأستاذ إبراهيم شكري . وقد انقلبت البسطة والتواضع .

والحقيقة أن بساطة إبراهيم شكري في بيته والثناء وصيافته وإيمانه هي اختياراً استأصحت صلاح . لكن بوسعنا أن نكون غير ذلك . وهذا الرجل القوي الذي يعيش مشكل المتضامين ويلف معهم منذ فجر حياته . هذا الرجل يجب أن يثير خلافتكم السياسية معه أهلة الشراب على

○ الصديق سمير فريد سجل خلافة معي (المصور ١٥ مارس) بأسلوب يتفق مع مستواه . أي بأسلوب راق .. وقد تسامح في مقاله عما إذا كنت أقبل الحوار . والإجابة بطبيعة الحال نعم .. وأبدأ بملاحظة أنك لم تفرق كثيراً في متفهمة أرائي . حيناً تحمت أرائي في قضية المرأة وحلقها في العمل . لم يكن ما عرضته صمماً . وعذر هنا أنك اعتمدت على الذائفة . ولكن ما عذر إذا عرضت مؤلفي من الخليج على نحو تتفهمه الدقة أيضاً ؟ لم تكن أتوقع منه خطأ الاعتقاد بأن حرب العمل أيد أحزاب العراق للكويت مؤلفنا في هذا الأمر مريح . ولكننا نزعجتنا من قنوق قوات أجنبية كلفة . وندركنا أن المسألة وصلت إلى مرحلة جديدة . وأن الكلام عن تحرير الكويت أصبح غطاء لمخطط قديم هو تأكيد السيطرة الأمريكية على المنطقة .

لقد كنت في هذه النقطة أن مصر استعانت بإسرائيل ضد العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ . فما الغرابة في الاستفادة بها عام ١٩٩١ ؟ الغريب يسديدي أن الاستفادة السياسية والاقتصادية تختلف عن الاستفادة العسكرية وبهذا الحجم الذي نراه . في عام ١٩٥٦ كنا نرفض وجود قواعد وقوات أجنبية في منطقةنا (أمريكا أو إنجلترا أو فرنسا أو سوريا) .. ولكن لماذا لم يكن يعني ذلك التعامل مع دول العالم . أنه يعني تحديد مجالات التعاون وتحديد مبادئه .

○ هذه اللاعلاقية في مقالاتي الأخيرة أنفي مسجلات أن النصارى في القوة العسكرية العراقية لم يصل إلى الدرجة التي نمتها الأعداء .. وقد استكرت قولنا أن خرائط الإنفام في يد الجيش العراقي تملأ ورقة وقوة .. حسناً . لك الحق . ولكن ملاحظه ومل وجهه النظر الأميركية . هم يسلطون بانها ورقة قوة في التفاوض . وقد أضحت كعلافتين - أن قرأنا من الأسلحة البرية والجوية أسكن انقلاده . وكذلك الصواريخ وإذاتها غير التكتيلية .. وإذا كنت ترى أن هذا كله إسرائيلي شيئاً فهاك حاك . ولكن اللغة العسكرية في الغرب يربدون ما أنكروه . ولعلك قرأت أن المشاورات الحالية حول شروط الإنهاء الرسمي للحرب . تتضمن إصراراً على نزع الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي يحتفظ بها العراقي . والسؤال هنا : هل تكون في هذه القضية في صف العراقي أو في صف أمريكا وإنجلترا ؟

○ الدكتور عبد العظيم رمضان كان صريحاً في أجابه هذا السؤال (أكتوبر ١٧ مارس) . فقال أنا كان صحيحاً أن العراقي ما زال يملك هذه الأسلحة لكن على الرئيس مبارك أن يطلب من القوات الأمريكية والإنجليزية والفرنسية أن تعلق في المنطقة حتى تخضع إلى تدميرها .. وكنت سأصطف لعبد العظيم رمضان أن وضع هذا السطيل يطلب مشكبه يقضي بصفاس أسامة الدمار الضال التي تملكها إسرائيل . ولكنك لم يبدل فيها . ويذكرني هذا بخلاف رمضان الطويل مع كل القوى الوطنية والعربية . فخلافاً معه لم يبدأ من الخليج . ولكن من حسابه الشديد بعد كتاب داليد لتوسيع دائرة التعاون بين مصر وإسرائيل . رغم إصرار الأخيرة على لفظ كل المطالب العربي . وقد تسامح رمضان حول ما إذا كنت مصرياً أم عربياً ؟ وأجابه السؤال يسديدي أنني عربي مسلم يعيش في مصر . وإذا كنت ترى أن خلافتنا مع إسرائيل بسيطة بينما خلافتنا مع العراق هي خلافتنا عنه . ولقدني أختلف معك منذ زمن طويل . وأرى عكس ما تقول .. لأنني مسلم .



الشريعة

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صورته ... نسألكم الله .

٥٥ انتقل بعد هذا إلى مشكلة مع « الوالد » .. أرجو ألا
يسمى أصحاب النوايا الخبيثة إلى توسيعها من المؤكد أننا
أختلفنا ونختلف مع جريدة « الوالد » حول الخط الذي
التزم به طوال أزمة الخليج . وهذا الخلاف يرتبط بمسألة
بخطوات أخرى متشعبة إبتكرها وانطبعها .. ألا أن هذه
الخطوات لم تلجأ في أي وقت إلى التعبير عنها بأسلوب
جرح . لهذا إنطلق مع منهجنا . ومن ناحية أخرى فسنأخذ
نذكر أن خلافا مع الوالد في كثير من النقاط يقبله الاتفاق حول
قضايا الحرية وتعديل الدستور . وقد تمثل هذا الاتفاق في
موقفنا المشترك حين قاطعنا الانتخابات الأخيرة لمجلس
الشعب .. ومن صالح الحركة الوطنية والديمقراطية أن
يبدع التعاون بين كل أحزاب المعارضة في المعارك القادمة
من أجل الحرية .

لكل هذا نقرر أن جريدة الوالد كانت على حق حين سجلت
أن العبارات التي استخدمها مقال « محمد عباس في العدد
الماضي من « الشعب » كانت تصف خلافا بطبيعة غير
لائقة . ولو أتبع لي أن أطاع على هذه العبارات .. فيل
نشرها .. لاستأذنت الكاتب الكبير في تعديلها .. ولكن تأملت
عني للأسف هذه العبارة أثناء قرأتني لأصل المقال
هذا هو ردّي على النقد أو العلق الذي نشرته الوالد .. ألا
أن الوالد وقع أثناء غضبه في خطأ مضاعف . فقد أشار « فيما
يشبه الانذار » إلى أنه لا يريد أن ينشر مساحات يسيرة من
معلومات تخص حزب العمل وجريسته .. ونحن في هذه
المنطقة لا نعيب ولا ننتقد . ولكن نقول : إذا كان لكم
مفاهيم حزبية . ففنا ننتدبكم أن تنشروه . فهذا واجب
وطني ولا ينبغي أن تقصروا في أدائه .

٥٥ الملاحظة الأخيرة أوجهها لمن يعلقون بضعفنا من
الكتابة وبمجملة الديمقراطية من أمثلنا .. الأول : موعد
محكمة أمام المحكمة العسكرية العليا يوم (٥ رمضان -
٢١ مارس) . وأرجو ألا تكون مطالبكم بمنع من الكتابة
مرتبطة بشبهات تتعلق بتأجيل هذه المحاكمة ..

و .. حصلي الله .



المصدر : الشيخين

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوات الحزب مؤامرة لإشغال الفتنة المتواصلة شكري يحذر : بين الشيعة والسنة

شكري الطرخي : المصالح الأمريكية واليهودية متطابقة مائة بالمائة

قام بالتعليق
رمضان شريف
خالد يونس

ضرورة التمسك
بالجامعة العربية



الفترة الماضية كانت تستهدف العراق أمام تقدم الصعومة الإسلامية وأعرب عن مخاوفه من أن يستمر هذا التنامي في خلق أوضاع تؤدي إلى اندلاع الحرب والغفلة بين الشيعة والسنة. واستنكر بشكري النتيجة التي تتخذها وسائل الاعلام بغير بصيرة ضد أوضاع المنطقة ومصلحتها الحقيقية والدائما كما استنكر مواقف به البعض في خطاب الجامعة في السجود المصرية من تهجم ضد الشيعة، وقال: لماذا نسمع هذه القذعة الآن ولماذا يوصف الشيعة بأنهم كفرة ويشتلون خطراً على الدين؟! مؤكداً أن مصر وبنارها وبتراسها أمكنها أن تستنقب كل المذاهب

من يحسن النظر للماضي يحسن النظر للمستقبل

ودعا محمد أبو الفضل العلي عضو اللجنة التنفيذية للعرب إلى قراءة التاريخ العربي جيداً وبإساسة لاهداء أزمة الخليج بتجديد لعروة صالحتها القومية مؤكداً أنها لم تبدأ يوم

٢ أغسطس بل بدأت بالاحتجاج العراقي لإيران وذلك عندما استطاعت أمريكا - ويشكل غير مباشر أن تقدم صدام مدفوعاً بتول الخليج جميعها أن يقدم صوب إيران وعندما ارتكبت العراق خرج بقوة غير مسموح بها فكان يجب القضاء على قوته وهو ما بدأ بشكري المشاغل الحزبية العراقي، وأكد أن أمريكا تعاملت مع الأزمة بمسحورين أولهما أنها دفعت الكويت لأن تقف بجانب أمام المطالب العراقي وإثنيهما الكويت، واستنكر أن يقدم مكاناً العرب بمحاولة حل الأزمة من مكانهم، وتساءل: أذا كانت هذه الأزمة تدل من المكاتب فما هي الآن نوعية الأزمة التي تسعى لحلها بالعراق المباشر والتفاوتات المكثفة والمستمرة...

الضوايق الأمريكية يكن العداءة وتحدث: بشكري الطمحي من

في إطار الجهود المكثفة والمتواصلة لحزب العمل لشرح الحقائق أمام الرأي العام في قضايا الوطن والأحداث التي تجري على الساحة العربية وطرح رؤية الحزب المستقبلية للأوضاع بعد حرب الخليج عقد الحزب ثلاث ندوات، تركزت حول محورين أساسيين هما: قضية الديمقراطية في مصر والدعوة لأرب الصدع في الصف العربي وعقدت الندوات بالقاهرة وبورسعيد والمحلة الكبرى.

وتحدث المجاهد الكبير إبراهيم بشكري في ندوة القاهرة يوم الثلاثاء الماضي مؤكداً على أهمية أنتهاج الديمقراطية كمبدأ واختيار ضروري في المرحلة القادمة وعلى دور مصر القيادي في المنطقة، ودعا إلى ضرورة الاندفاع حول الكيان العربي الكبير المنطلق في الجامعة العربية، وهدن من الخطط الإيجابية التي يستهدف تنفيذ صف الصانع إلى شعبه وسه

وتحدث المجاهد الكبير إبراهيم بشكري في ندوة القاهرة يوم الثلاثاء الماضي مؤكداً على أهمية أنتهاج الديمقراطية كمبدأ واختيار ضروري في المرحلة القادمة وعلى دور مصر القيادي في المنطقة، ودعا إلى ضرورة الاندفاع حول الكيان العربي الكبير المنطلق في الجامعة العربية، وهدن من الخطط الإيجابية التي يستهدف تنفيذ صف الصانع إلى شعبه وسه

ديمقراطية الحزب الوطني

وأشار المجاهد بشكري إلى أن أفة الديمقراطية في مصر أن الحزب الحاكم يعني أنه ديموقراطي!! بينما ممارساته تنافي هذا الزعم لتصبح مشاه في صنع القرار في مصر مما يحتم ضرورة تطبيق النظام الديمقراطي وأشعار الشعب أنه صاحب القرار وأن من حقه أن يختار من يشمله وأن ولاه ثواب الشعب يجب أن يكون الشعب أولاً وأخيراً أي شئ وأضاف بشكري: إن دور مصر المصري يستند عظمته من الدين الإسلامي الطيف الذي أرسى مبادئ الديمقراطية قبل كل انظم سواء في الشرق أو الغرب

موقف مصر قلب الموازين

وتطرق المجاهد الكبير إلى المعنى من موقف مصر من أحداث الخليج مؤكداً أن موقف مصر يتفاهلها الكبير كان يمكن أن يقلب موازين أحداث العرب، مشيراً إلى أن الموقف المصري شلى على القوايا الأمريكية في فرض السيطرة على المنطقة وإن ما يؤكد ذلك أن بوش يكرر أنه يقدم مصر رغم وجود مظالم ضد أمريكا في كثير

الوزير المصري وصدام

ومن موقف الحزب من نظام صدام حسين تحدث بشكري فأننا إننا لم تكن مع صدام على طول الخط بل إننا وقفنا ضده عندما بدأ حربه ضد إيران ولنا أنه أخطأ في الوقت الذي وقف فيه أحد وزراء مصر في بغداد يستدع صدام قائلاً: أنت صلاح الدين هذا العصر وإثناء الحرب العراقية الإيرانية عندما طالب العراق بوقف إطلاق النار ورفضت إيران أكد المجاهد الكبير أن الحزب طالب إيران بالوفاء على وقف إطلاق النار حقناً لدماء المسلمين.

الجامعة العربية هي النظام الأمني الآثل

وصف بشكري انقراض دول الخليج الست ومصر وسوريا وأعلن تعشق في غياب بقية الدول العربية، فقال: أنه صدر في ظل خطوات متسارعة وفي مدرسة يتشلى على حساب وحدة الصف العربي كما يعكس بوضوح أثر تحكم الأنظمة العربية العربية في كل ما يس مصالح شعوبها وهو ما ظهرت سيئاته فيما تنعرجن له الأمة العربية من تكبات وكوارث، وأضاف: إن للدين الأفضل هو الجامعة العربية التي نشأت لكي يكون هناك نوع من النظام الأمني يوفق مصالح كل الدول وليس مجموعة معينة، وأكد بشكري على ضرورة عدم استمرار الطريرف والأوضاع التي أدت إلى تفكيت الأمة العربية.

وقال المجاهد الكبير إبراهيم بشكري: إن الأحداث الدبلوماسية التي شهدها العالم العربي والإسلامي في



لصبر وللمصريين وقد اشادت الاذاعة الكويتية بكل الدول والوحدات التي ساعدتهم ولم تذكر كلمة واحدة عن الدور المصري
وفي نهاية كلمته الطويلة قال ناجي الشهابي : لقد انتهت ازمة الخليج وعاد مشايخ الكويت الي عروشهم وبازالت ازمة البطالة المصرية تنشق كل بيت مصري .. والاسعار في ارتفاع مستمر ويظهر ان الرخاء الذي وعدنا به سراب كاذب .

وكان قد تحدث في الفتوة كل من الاستاذ جمال عبد الحفيظ عن الحزب الناصري تحت التسميس والذي أكد علي ضرورة فتح صفحة جديدة تعالج بها الاخطاء التي حدثت وأكد علي دور الجماهير في نبش المني النائية .. والاستاذ جمال يوسف امين تنظيم الحزب بالحللة والذي اشداد بسوق الحزب من الازمة ومعالجتها لها وبوضع بان كل ساحر منه الحزب بدأ يظهر ليؤكد صحة موقف حزب العمل وصحة

الحزب الذي عبر عن شمير الامة العربية والإسلامية وأنه كان المعاض الأول عن للشعب العربي المسلم في العراق وأنه دفع في سبيل ذلك اعتقال اثنين من قياداته وهما الجهادان مجدي احمد حسين ونجاشي الشهابي ، وكان اعتقالهما وإلقاءهما وراء اسوار سجون السلطة شريعية وبخنة نفعلا لإنتقاذ شرف مصر التي ورطها النظام الحاكم بجماله لأمريكا .

تنظيم الصوف

بيورسعيد

وبشارك في اللقاء نايبة من محافظة بيورسعيد الأستاذ احمد حسين عضو اللجنة العليا بالحزب والذي اشداد بقيادة الحزب ومواقفه كما أكد الحاضرون من جماهير بيورسعيد علي أهمية تنظيم الصوف والمشاركة في شاعلية في التنظيمات الشعبية والمؤسسات المهنية والمالية وذلك لتحقيق الآمال العريضة في الديمقراطية .

في ندوة

المحلة الكبرى

في مدينة المحلة الكبرى اقيمت ندوة كبيرة بمقر الحزب يوم الخميس الماضي حضرها عدد كبير من قيادات الحزب بالحللة وأعضاء وممثلين عن القوى الوطنية بالحللة .. وقد أكد الاستاذ ناجي الشهابي عضو اللجنة التنفيذية في كلمته التي القاها في الندوة أهمية معالجة الخلل والاضاع السيئة الناجمة عن أزمة الخليج .. وقال ان سياسة الواقعية التي تحدث عنها مبارك ورجاله ليس لها معنى الا الخدوع للامريكان والصهيانية وقتل خروج الامة وأمالها الكبير في تحرير بيت المقدس من دنس الصهيانية وأكد الشهابي انه حتى يحصلاتهم المحلية لم يحقق أهل الحكم غننا ماخصوا فيه .. وهام شيوخ الكويت بتيرون ظهورهم

الشارع الأمريكي من خلال معايشته له لحظة الأزمة فقال: ان الشارع الأمريكي لحظة الضربة الأولى علي العراق كان محتاطاً مع العراق غير ان الوجوه تغيرت الزاوية بعد سماع ضرب تل أبيب ، فالشارع الأمريكي لم يفرق إطلاقاً بين مصري وسعودي وكويتي وعراقي وإنما الكل مرء .. ويكفون لهم العدوة كما يكفون المسلمين اليقضاء ومن ثم تحدثوا في وسائل الاعلام عن الاسلام المصري والمسلمين المجرمين وأضافه ان مايزيد على 17 مليون مسلم في أمريكا، تشاموا مع العراق قلباً وقالباً وإحسانهم ان الإنسان الأبيض الأوروبي المتحضر الذي يتعالى عليهم كان انه في العين وأكد : شكرى الطوشي انه حذر منذ 6 سنوات من تهيئنا لأمريكا وأشار الي التمهيد التي يتحدث عنها الاعلام (كأمريكي ويوناني) ليس لها

جوده وأنهم كلهم امة واحدة يهودية ، وهم يعتبرون أزمة الخليج صفقة تجارية يمكن من خلالها ان ينقش الاقتصاد والواطن الأمريكي نفسها اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً .

وكان الاستاذ عبد الحميد بركات أمين التنظيم بالحزب قد اثار اللقاء ، وأكد علي موقف الحزب من حرب الخليج ويوضح هذا الموقف مشيراً الي ان المواقف الثابتة والفريدة للحزب أكدت صدق رايته في التصرف تجاه حقيقة الاحداث وهي التضييق الي الخطط التي تهاك لاجلة العربية والإسلامية ومصر ولكن من يستمع ومن يستجيب لا أحد !

وفي بيورسعيد شهدت ندوة الحزب حضوراً جماهيرياً كبيراً

وتحدث القراء كمال حافظ من دور أمريكا ضد الصوف العربية والإسلامية من أجل حماية مصالحها وحيلفتها إسرائيل ، مؤكداً ان العرب الاقتصادية التي اعطتها الكويت والإمارات علي الصوف العراقي من خلال زيادة ضغ البترول كانت تهدف لإزالة الصوف العراقي وهو ما يرفضه أي عربي وهو ما رفضه رئيس العراق ، وأضاف القراء حافظ ان أمريكا تد إسرائيل من الأثرة حتى الصاروخ تهجم لها كل أسباب الحياة وهو ما يؤكد ان ما تفعله أمريكا يجعلنا نفق دائماً في الخندق المقابل لها ، وأضاف حافظ بسوق



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن توأصل تأمرها على العرب... ويكريراوغ

سيناريو امريكي - اسرئيلي لامتصاص الغضب

العربي والدولي

سحر التحول في الموقف المصري من

منظمة التحرير

للتحرير

قوات الاحتلال

من كل الاراضي

العربية



١٩ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التخلص من صدام .. انتهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية .. تحقيق الامن المطلق لاسرائيل.. ارساء الهيمنة الامريكية الكاملة علي المنطقة..

تلك هي القضايا التي حملها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.. وجاء الي المنطقة متجولا في ارجائها عبر العواصم التي ساندت بلاده في الحرب ضد العراق.

البحث دار في العواصم المختلفة حول تلك القضايا التي يربط بينها خيط واحد .. وهو الولاء لأمريكا .. والمصلحة النهائية هي أمن إسرائيل ومصالح واشنطن

تحقيق تلك الاهداف تطلب استخدام المهارة الدبلوماسية الامريكية الفاتكة.. فما هو بوش يفتني بالقرار (٢٤٢) لحل القضية الفلسطينية.. فوراً يأتي الرد من اسرائيل وعلى لسان ابي بارنر المتحدث الناطق باسم الحكومة الصهيونية .. (إن اسرائيل فلتات بالفعل القرار (٢٤٢) عندما انسحبت من سيناء.

عاد الحديث مرة اخري من النهر النيلي، والتمس النص الفرنسي للقرار المذكور .. هل الانسحاب يتم من الأراضي أم من اراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وشتان بين الصيوريين.

تلك العبارة المغرقة متعلق عليها سلفاً .. فالحال يستدعي في مثل ايبي .. والكوبارس في رتل ايبي .. بوش والذي ملا الدنيا ضحيجاً بالشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ضد العراق.. كان ولابد ان يومض الشارع العربي والراي العام الدولي انه عند كلمته .. فما ان هدأت الأوضاع علي الجبهة حتى فهد وزير خارجيته بيكر الفلسطينية.

العالم بشركه وفريه لاحتفان بوش وبابيه .. فالانصرمحات النارية حمالة الشرعية البالية التي انتصتها العراق كانت تتدفق ككثير القنابل .. وصرعة الصراخ .. لا تفرق بين ساعات الليل والنهار.

اما في حالة اسرائيل.. فهي اشد به حنوا للوالد علي طفله اللئالي.. فهو لا يمتلك القدرة للضغط علي اسرائيل (متمني البراءة والصف) .. أما جولة بيكر فهي فقط استكشافية .. لمعرفة مواقف الأطراف المختلفة (الريعيين عاماً) ولم تعرف أمريكا بعد مواقف الأطراف المختلفة.. يسبحان الله.

ليت الامر يفر عن هذا الحد.. بل ان السيد القابع في البيت الابيض

الذي هو القزح .. والاذلال الذي لم يعرف له التاريخ مثقال.. استكمال المخطط الامريكي يتطلب اجابة لقزح السلسل .. بيكر جاء لبعث الصراع العربي - الاسرائيلي .. والاحتدام بشخصيات فلسطينية من داخل الارض المحتلة .. ويعقب ذلك التمردات الانجابية من القمم التي طرا.

والنتيجة .. وهم كبير يعيشه الفلسطينيون والعرب.. وكذا الشارع العربي يتعلم الطعم .. هل تنهت أمريكا ؟ .. وماهي تولة وزير خارجيتها لحل المشكلة الفلسطينية .. ايشورا يا عرب بالعادل الامريكي.

الصحة ان اللطمع علي حقيقة زيارة بيكر ومباحثات سبون بكس ما يعان الوزير الامريكي .. وتتبعه لجهزة اعلامية مملعة .. وكبرية.

ماذا قال بيكر إذن خلف جدران الغرف المغلقة ؟ ..

قال .. وبيجاجة منقطعة النظير: لنصوا تماما فكرة عقد مؤتمر دولي بالسلي.

الفرصة الوحيدة لمقد مثل هذا المؤتمر تكون بعد توقيع اتفاقات السلام والامن بين الدول العربية واسرائيل.

واشنطن هي التي ستعطي الدور المباشر في ترتيبات المفاوضات المباشرة للوصول الي السلام الاشد.

المؤتمر الدولي هو الإطار التكميلي للسلام في المنطقة، ومهمة البحث من مستقبل علاقات السلام والامن في المنطقة بعد توقيع اتفاقات السلام.

في دول الخليج تشير الخطوات الي ان بيكر كان هو المتحدث وصاحب القرار الوحيد .. اما وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست، فكانت مهمتهم هي التمسك بالخطوط علي ما يقرره السيد بيكر.. ولا اعتراض.

ملخص لذلك مع هؤلاء الست جاء علي النحو التالي-

بيكر: لقد قررتنا ابقاء قواتنا العسكرية في اراضيكم وفي هذا حماية لامنكم والعروش عليكمم وامرائكم وملاككم.

الوزراء الخليجيون: نوافقك بلا شروط.

بيكر: كالأا وافقتم علي اعلان مصفوق الذي لم يصدق دورنا في الترتيبات الامنية بشكل صريح وبإسراع.

تقرير :

محمود بكرى

غاضب علي الانظمة العربية الطيفية له في المنطقة .. لماذا ؟ .. لان تلك الدول انشغرت بتوقيع اتفاق دمشق دون مشاورة أمريكا ؟

كذب بيكر كذبة سيده خلال لقائه بالوزراء العرب الشامية في الرياض.. لا اتفاق دمشق .. الترتيبات الامنية كانت واتألت ومنشغل امريكية المصنع والتفتيش.. قوات امريكية ستبقى لحماية التوتول والمصالح والفنود .. ماذا ما قاله مباشرة دون مواربة.

الذين شاهدوا بيكر وهو يتحدث للوزراء العرب .. والذين التقى بهم مرتين .. الاثامي علي انفراد والاخرى بشكل جماعي .. قالوا ان تقريراً كبيراً طرا علي الرجل .. فهو قد تحول من المناقش .. للفيلسوف .. الي الاقرب من الامر والناهي.

ولم لا .. ألم تحطم قوة العراق الصكرية .. هل يلف حاكم عربي محتجا علي احتمال القوات امريكية لبعض اراضي العراق ؟



وكان مضموه .. هل انتقم مع منظمة التحرير أم تخليتم عنها .. وهل لازتم معتدريونها مثلاً شريعياً للشعب الفلسطيني
الرد لصري الذي نقله السفير لكد ان مصر لم تسحب اعترافها بالمنظمة .. فهي للسلطة الشعب الفلسطيني، وبغض النظر عن الخلاف مع قياداتها فإن الموقف منها تجسده مقبولات القصة العربية وخاصة قيمة الروابط التي اعترفت بها مثلاً شريعياً ووجداً لشعب الفلسطيني
الذين تأييدوا تنقلات بيكر بقلة .. لاحظوا تغيراً في تصريحاته فخلعت بيننا خط المسافة من الرياض للقاهرة .. فهي العاصمة للصيرية صمد بالمواقف الناصرة للمنظمة .. ويرد كل ذي عين ان القاهرة هي المؤثر لبعض الأمور ..

فهم بيكر الموقف من مصر .. فالمكتور عصمت ميد الجيد وزير الخارجية أشار الي تصمد مصر بالمواقف في المنظمة .. وفي دفة التجربة البررة التي قدم عليها السادات في نهاية السبعينيات حيث حول استبعاد للمنظمة .. وهي المبادرات التي فلتت

بالفعل .. لان الشعب الفلسطيني .. كل الشعب الفلسطيني داخل وخارج الأرض للسلطة يرفض أي بديل للمنظمة .. تحدث .. وجد المنجد عن الخطوات العملية لاحتلال السلام .. فطرح فكرة المؤتمر الدولي وامكانات تحقيقها .. وطرح بالمقابل فكرة تشكيل لجنة تحضيرية لتنفيذ الوضع ..

الوزير الأمريكي رفض بدء خطوات السلام في المنطقة سواء من خلال المؤتمر الدولي او عبر تشكيل لجنة تحضيرية .. وامكانات في تجميع القضية راج وطرح تسلاوات الشاذة .. فلما ان فشل المؤتمر الدولي ولم يبد أي نتائج عملية على طريق السلام اجاب بنفسه قائلًا .. لا شك انه ان تكون هناك خطوات سلام بعد هذا المؤتمر .. بل ان فشل هذا المؤتمر سوف يؤدي الي تجديد الصراعات العسكرية في المنطقة ..

وامكاناً في التصريف تسال بيكر ماذا لو فلتت الولايات المتحدة او القوة الضعيفة في العراق في استبعاد صمد من حكم العراق وفي السلطة .. تزامن هذا مع فشل المؤتمر الدولي ويرى المسئول الأمريكي ان ذلك

الوزراء كانت تلك رغبة مصر وسوريا .. بيكر: نريد استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية نهائياً من أي مقابلات عقاباً على موقفها منكم خلال الأزمة .. الوزير السعودي: ونحن جاهزون لخلق منظمة بديلة .. الكويتي يتبعه: ونحن لا اعتراض بيكر: تحقيق السلام واستقرار الأمن في المنطقة يتطلب منكم ان تتبوا حسن النوايا تجاه اسرائيل التي اتفقت مصالحها مع مصالحكم تماماً .. وترفضت لمل ما عرضتم له من اشراط على يد صدام حسين ..

الوزراء ابحلوا لنا من الهيمنة للامانة تحقيق ذلك .. ونحن مستعدون .. مباحثات الوزير الأمريكي في الخليج كانت سهلة وسريعة للغاية .. ولم يعكر صفو مباحثاته في المنطقة إلا الحناد الذي بدا واضحا في بعض المواقف الصورية .. خاصة المواقف من منظمة التحرير الفلسطينية ..

وكان قبل معرفة ما تم في لقاء بيكر مع المباحثات الصورية يبدو من اللامع معرفة سر التغيير في الموقف المصري .. الذين تابوا أحداث الفترة الأخيرة

باجتماعاتها ومباحثاتها .. ليقنوا ان مصر نفدت بها تماما من التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وضع ذلك في اجتماع القاهرة لوزراء خارجية مصر وسوريا واول مجلس التعاون الخليجي .. حيث لم يشر البيان الذي صدر عقب الاجتماع الي منظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني .. تلك الإشارة اقلعت الجانب

الفلسطيني .. ووفقا للمصادر السياسية فقد شهدت مصرية تمت عبر السفير الفلسطيني بدمية صرة غير السفير المصري في تونس اذرة حقيقة الموقف من المنظمة .. وفي الآونة الأخيرة طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (علي زمة المصادر ذاتها) الاجتماع بالمكتور اسامة الازار مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية في ليبيا خلال اجتماع قمة العرب العربي التي شارك فيها عرفات في الجلسة الافتتاحية ..

مصر والحق .. ولكنها اولفت سفيراً بالخارجية .. الذي نقل بدوره الرد المصري على سؤال محمد سبق وطرخته القيادة الفلسطينية على مصر ..

سوف يلقي من مركز صدام والمتحالين معه .. ويمكن الطريق ممهدا امامه .. كما ان فشل المؤتمر الدولي سيؤثر على القول العربية الفتلة .. وسيصبح موقفها ضعيفا للغاية ..

خلص بيكر الى القول انه يرى ان الفضل الخطوات التي تراها الادارة الاسيكية ملازمة ان تبدأ خطوات التفاوض المباشر .. وتكون فكرة المؤتمر الدولي آخر مرحلة من مراحل عملية السلام في المنطقة (بلاغت انه لم يتطرق الى مقدرات مجلس الأمن وسعي الزامية تنفيذها .. وقاب من دفة خلال مباحثات ان القرارات للمنظمة بالقضية الفلسطينية تحكمها ايضا الشريعة الدولية .. شعرا واشنخ في الخليج

لقد وقع ان الموقف على الجانب العربي المايك فخلت بعض المعرفة .. لا ان الموقف على الجانب الاسرائيلي الطيف ايضا كان غاية في التسليم .. شامير الطلل اللحل لامركا .. وضع سلا على ساق وهو يحد بيكر حول خطوات السلام في المنطقة ..

بيكر يراء وصف قال: (تخشن الاسرائيليين نري ان تحقيق السلام في

المنطقة يتطلب الاخذ بمن الاعتبار عدا من الضوابط التي تراها اسرائيل ضرورية لايواء الأمن والسلام في المنطقة ..

حد شامير ضوابطه (تحقيقاً لكلمة شروط) على النص التالي:-

اولاً: ان تلتزم الدول العربية بالمواقف على خطة الانسحابات الاسرائيلية التي اعلنت في مايو ١٩٨٩ .. ثانياً: ان تراعي تلك الدول الأمن الاسرائيلي المطلق في أي مباحثات سلام كاتمة ..

وهنا وجه شامير ضربة مباشرة للسفير العربي حافظ الأسد بقوله يتطرق لك على رفض اسرائيل المطلق للتصليب من الوبازن:

ثالثاً: تبني الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي استبعادها لقرار صيغة تماحيش الاقتصادية وامتية من اسرائيل .. رابعاً: اذا توافرت تلك الضوابط (الضرورية) فإن اسرائيل سوف تتنازل عن بعض (كبريائها) لقاء أي مسئول



النشرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

ونساء العراق في مخبأ العمارة اعتقاداً منها بأن صدام يقطن هذا الموقع.. ولكنها فشلت.

إذن ما الحل؟

قوات أمريكا داخل أرض العراق، تحركات الاضطرابات في مدن العراق يتم بهم مياض من أمريكا وحلفائها.. سلاح.. قتال.. رجال.. نعم رجال.. فهناك خمسة آلاف من أفراد القوات الفاصلة الأمريكية يشاركون في الاضطرابات ضد الحكم في العراق. ولكن.. منسى أسبوع «قراية الأسبوع» ولم يسطر منهاها

إذن ما العمل؟

تريد أمريكا أن صدام استخدم الأسلحة الكيميائية، وتهدد بالتدخل.. ولكن المخابرات الواردة من داخل العراق تنفي حدوث ذلك. إن تفكير الحجة في إساسة معاملة أسرى الحرب الأجانب خلال فترة أسرهم.. ولكن العنيفة فتأ في نظرة المجتمع الدولي للقتل الأمريكي. أخيراً.. رأى بوش أن «صدام» استخدم الطائرات الهايكوتر في قصف المدنيين لضمكهم.. ويرى أن ذلك يمثل خرقاً لوقف العمليات العسكرية بين العراق والولايات المتحدة.

هذا ما قاله في الوطن.. أما عالم يفتنه فقد نكه بيكر لأن اتقى بهم من الزعماء العرب.. نريد التدخل إلى بغداد لاسقاط صدام حسين.

ورغم موافقة الخليجيين إلا أن مصر رأيت أن ذلك يمثل سابقة خطيرة.. البحث عن الحل جارٍ.. وإطلاق الأسرى العراقيين ينتظر يوماً بعد يوم بحسب أهمية.. أوراق الضغط على العراق تتضاعف، حتى المظاهرات التي جرت بها على عجل من كالة أراء المعمورة لم تصل لواقف موجد في بيروت.

إذن ما العمل؟.. أين الحل؟ ماذا ستفعل أمريكا في الساعات القادمة؟ الكل ينتظر ما سيحدث.. الواقع المتسارع يظل يوجهه الكتب على امتداد الجسول في تاريخنا وجهوا لطغما العار ولقت بلا حراك بينما القاتل الأمريكي يكتنز مقدرات أمتنا.. ويصل فيها القتل والدمار والخراب.

عربي.. وفي أي بلد تختاره تلك القيادات العربية بعد أن توافق على الشروط الثلاثة التي لم يذكر هذه المرة أنها ضوابط.

فتش بيكر في شروط شامير عن أي شيء يمكن أن يقوله الذي ذكر أية حقوق فلسطينيين، فلم يعثر على أثر لتلك الحقوق.

لماذا وكله جمل يطرح عليه سؤالاً: ألا تريد أن تلك الشروط أو الضوابط تقلل من فاعلية الدور الأمريكي.. نحن بحاجة لبعض المرونة.

رد شامير: هذا هو موقف حكومتنا بيكر: ولكننا نعتزم طرح خطة سلام خلال الأسبوعين القادمين، انتم تعرفون

أننا في موقف حرج.

شامير: أية خطة أمريكية يجب أن تراعى الاشتراطات الاسرائيلية إضافة إلى ذلك.. فنحن في حاجة إلى مساعدات مالية عاجلة لتطمين اليهود المهاجرين إلى أرض البلاد.

مسرحية بوش وبيكر واضحة تمام البوضوح.. وأخارج لهما ما يتم بهتاه.. يبقى فقط أن تسلط الضوء على الفصل الأخير.. فصل صدام والعراق.

أمريكا لم تكف بالطبع بقتل أطفال ونساء العراق وإبادة أسلحة العراق وإبادة جيشه وتدمير مراحقه العمودية ومقدراته تحت سمع وبصر جميع الحكام والمسنون العرب والعالم أجمع بكل مستطباته الانسانية والبيئية العاملة في العلن أو الخفية تحت الأرض.

الفصل الأخير هو (صدام والعراق).. قال بوش وبناء على وصاية مريديه وتأييده إن اسقاط صدام حسين الذي تهدى أمانة أمريكا والعالم يبقى في طبيعة الأهداف التي لا يجب التزلزل عنها تحت أي حال من الأحوال.

ولكن ما العمل.. وإن قصفت العراق بكثرت من مائة ألف طلعة.. جوية.. وانهمرت عليها عشرات الألوف من القنابل والصواريخ.. ورغم ذلك اعترف وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني مؤخراً بأن القوات الجوية فشلت طوال فترة الحرب في معرفة مخبأ صدام حسين.. أخرجة إنها انضمت إلى سلفه أرواح المئات من الأبرياء من أطفال



المصدر : الشمس

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريون في الكويت يتعرضون للتعذيب

أكد ما يقرب من ١٠٠ مصرياً غلبوا من الكويت مؤخراً أن المصريين يتعرضون هناك لممارسات تعسفية وحشية من القوات الكويتية يتوصف المثلون مع القوات العراقية وليس الاحتلال العراقي للكويت .. وروى المثلون من الكويت عدا وصولهم المطار أن عدا تعرضوا للمصريين في الكويت يحجزون حالياً في سجون الكويت وأنهم يتعرضون للتعذيب وحتى لا تتراجع اعتراضات منهم يفتعلون مع الألوان العراقية ولما أخذ المثلون أن هجوا التعذيب التي يتعرض لها المصريون في الكويت جعلت أحد المصريين يظلم الذي ضابط كويتي . وقد أضافت السلطات الكويتية عدا من المصريين لمحاكمة عاقلة يتهمه المثلون مع قوات الاحتلال . وبقية المصريون في الكويت المستولين في السيطرة المصرية هناك يفتقدوا لوقف ممارسات التعذيب الوحشي التي يتعرضون لها .



المصدر: **المنشور**

التاريخ: ١٩٩١ م

أيها العرب .. أيها المسلمون :

**اقرأوا هذا التقرير الدامي
للأمم المتحدة عن أهوال
أهلكم في العسرة**

قدم مارني اميتيسلاري - المولد الخاص للإمام المتحدة - تقريراً إلى مجلس الأمن وكان اميتيسلاري قد أمضى عشرة أيام في العراق لتقييم احتياجاته الإنسانية. وذكر في تقريره عن انتشار الأوبئة والمجاعة مؤكداً أن العراق عاد إلى عصر ما قبل الثورة الصاعدة بعد الظهور الكلي أو الجزئي - لمعظم وسائل الحياة المادية - وفيما لا يزال يعاني من القيود : في التقرير :

٥٥. أن الزرع الأخير (الحرب) سبب في نتائج كارثية بلغت ذروتها في المجاعة الشاسعة للمجاعات حتى جثث ١٩٦١ على درجة كبيرة من الضئيل والضعف. لقد أعدت الحكومة معاهدة وساتل الحياة المصرية أو أصبحت هزيمة. لقد أعدت العراق في عصر ما قبل الثورة الصناعية وسيفل كذالك لفترة من الزمن. وفي عام ١٩٦١ الثورة الصناعية الذي يعتمد على الاستخدام الواسع للطاقة والكمبيوتر...

والفكر لوجيا...
 ○ نتيجة الحرب فإن كل مكان موجودا من مصادر الوقود والسطح
 يستفاد من حدود من المولدات المتكاملة ()، ووسائل الاتصال الحديثة
 أصبح الآن مدمجاً. والآثار البعيدة المدى لهذا التفكير إلى السطحة
 والاتصال، يستخلص على الفترة في تجميع الدعم الإنساني السابق (1)،
 ثم إلى الأمانة الدولية لذلك

[illegible]

وَأَمَّا الْفُلُفُلُ فَإِنَّهُ لَا يَأْكُلُ الْحَبْلَ الْكَبِيرَ



الشعب

المصدر :

١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ ○ وأكد التقرير أنه ، بدون إعادة امدادات الطاقة الى القطاع الإنتاجي والتوزيع في المجال الزراعي ، لن يكون تنفيذ كثير من التوصيات التي ينص عليها ومن أهم الأمور للحاجات أكبر جبهة دوائية تشمل القطاع الزراعي بأكمله .

○ وفي تقرير أمنيساري في الختام ، لن الحلقة الـ الطاقة تحسن أسسها وأدواتها عملها في التفاوض والاستفادة السريعة لفترة ممدودة على إنتاج النفط المسكن والتكهرب ، بالإضافة الى امدادات أسسها في بلدان أخرى ، ولا يمكن يتسنى حفظ الأغذية المستوردة وتوزيعها ، ولاتلبية المياه أو شح مياه الصهار الصحري بعيدا وثقلتها ، ولا يمكن رى المصاعيل والتكاليف الأولية في حيث تدعو للحلقة .

○ ○ وقد حذر أمنيساري من أن - الشعب العراقي قد يواجه توتيرا خطيرة جديدة أخرى يمكن أن تشمل الأوبئة والمجاعة . لذا لم تلب مصر عة الاحتياجات المشددة من الوسائل التي تبقى على حيلة الضرر .

○ ○ وقد اجرت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن مشاورات حول الموقف ، بعد استماعها للتقرير من أمني أمنيساري ، ولكل ليل الخمس الجمعة ، وصرح مندوب الاتحاد السوفياتي (فيروزنيسوف) بأن الدول الخمس انطلقت على ريع الحظر الغذائي بدون شروط وتدرس خلفه استئناف الاحتياطات الأساسية الأخرى من الحظر الحمول . .. ولكن مشروع القرار الأمريكي المقدم أعلن وقف إطلاق النار رسميا في الخليج ويهدد بوضوح بين ريع الحظر عن أي شيء وبين برنامج طويل عريض وشروط على العراق أن تسوئ عليه كله قبل تنفيذ البند الأول من الاتفاق . أي قبل ريع الحمول حتى تسوية التواد الغذائية . .. وأخطر ما في الشروط الأمريكية تدمير الأسلحة البيولوجية والكيميوية والصواريخ التي يملكها العراقي .



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يافضيلة الشيخ الغزالي

فصلية الشيخ الغزالي صاحب فضل كبير على الفقه الإسلامي المعاصر ..
ويشغل دوره في المقام الأول في أنه حرض المسلمين على استخدام العقل
في فهم دينهم ، وغرب أطلال مهمة في كتاباته المتعددة حول كيفية
استخدام هذا المنهج العقلي القيد والموجه بالأصول.
.. وما دام استنادنا قد حفنا على تحرير فكرنا فإن من حواجب ذلك أن
تحتل الاجتهادات والأراء .. ولا فقه أن صدر الاستناد سيتسع لمخالفه ..

والسبب أن الخلاف كان في قضية كبرى ستؤثر نتائجها على كل ما
سيجرى في منطقتنا الإسلامية لأجل لا يعلم مداه إلا الله. ولذا ، فإن
الأمر جدير بالتأمل والحوار والاعتبار .. ونسأل الله أن يوفقنا جميعاً
ويلطف بنا.

والشعبه



المصدر :

الشريعة

للنشر والخدعات الخفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ مارس

من شدة حبي واحترامي لفضية الشيخ محمد الغزالي، ومن شدة حبي واحترامي للإسلام العظيم الذي ننتمي إليه، والذي كثيراً ما نضله ونحن نطبق أحكامه على وقائع حياتنا وأحداث حاضرتنا... من هذين المخططين أكتب هذه الكلمات...

لقد قرأت كلمة فضيلة الشيخ الغزالي في «الشعب» يوم الثلاثاء الماضي، ولأتذكر هنا في أي أثر أنشئ لم أضع إطلاقاً بالإتيان لهذا الكلام، ورغم أنني لمست علماً من علماء الأثر الشريف إلا أنني أعلم أنه ليس في الإسلام رجال دين، وأن العلم بالإسلام والمذهب فيه يتصور حكمه في المواقف المختلفة أمر يحتاج لكل المسلمون بولده يسترد القرآن للذكر فهل من مكروه... وعلى هذا الأساس، وعلى أساس المسئول عن كل مسلم إزاء هذا الحدث الجلل الذي تعرض له العرب والمسلمون في الأشهر القليلة الماضية، فأنشئ أكتب هذه الكلمات حول ما قرأته لفضية الشيخ محمد الغزالي يوم الثلاثاء الماضي، وما يتكرر في أحاديث وكلمات وأحاديث وكلمات بعض الأخوة العلماء الآخرين...

جاء فضيلة الشيخ كلمته بأن إسرائيل هي الكسب الأبعد في لفنة الخليج التي اتسمت لخافها ومع بلاها... ونحن نتسائل عن الفور... من المسئول من ذلك، ومن الذي يتحمل الوزر الأكبر في الفخاخ العسكرية السياسية لأزمة الخليج وحرب الخليج؟!...

أنا نحيي بكل الثقة والاطمئنان: إن المسئول الأول والأخير عن ذلك هم كل العرب وكل المسلمين الذين ضلوا العراق في هذه المواجهة التاريخية، والذين اعتدوا عن فريضة الجهاد التي وجبت عليهم مع أول أزمات الصغار الاقتصادية على العراق العربي المسلم، ومع أول مصالحة لطلبتها المحترمين الجرميون على العراق وأول خافرة الخليفة قلقت بمحاربتها على شعب العراق...

إن خوف حكومتنا الرسمية هو المسئول عن هذه الهزيمة، وهو الذي يتحمل مسؤوليتها بالكامل أمام التاريخ، وأمام الله والناس... لقد أعطيتنا القوة الأعزى للمعتدين، وبدلاً من أن نتصرف في وجههم ونضرب إعتاقهم، أعطيتناهم الضربة البنيوية والفضاء العربي، وأعطيتناهم الماركسة الإسلامية نصيباً -

واللهجب - لفنا تدافع مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا عن المقدسات الإسلامية... ولأتذكر في مقدسات إسلامية كنا تدافع عنها، وقد من!! المسئول عن هذه الهزيمة هو إيران، وتقاعسها عن فريضة الجهاد، حيث تغلبت حسابات الدولة والمصالح السياسية والاقتصادية على مبادئ الثورة الإسلامية في إيران، وعلى مبادئ الإسلام التي تحتم إعلان الجهاد فوراً، وقد ونحن حسابات ودون تقليد...

للأسور، وذلك معامد الأمر أمر عدوان صليبي صهيوني ألمسي فرنجي قائم من وراء الجهاد إلى ديار الإسلام، لضرب العراق العربي المسلم، أيأ كان حاكم العراق، وأيأ كانت بيكتاتورية أو طمانيته أو اعتدائه على الكويت أو غير الكويت...

المسئول عن هذه الهزيمة هي دول العربية وبلاطات دول الثورة العربية التي لم تعقل الحرب في لحظة نشوبها إلى جانب العراق، والتي لأعز لها كقولهم إن العراق لم يستغفر لعدو ولم يعلم لعدو... هذه الدول التي لم تعلم حتى إلى نصف الإيمان بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دول العدوان التي تتسائل... لماذا تحجب الشجرة الغاية عن أعيننا، لماذا تحجب شجرة صدام وعدوانيته وبيكتاتوريته غاية الميوبي الصليبية الأطلسية الجارة التي جات من عشرات آلاف الأميال لتشن حملتها الرهيبة على العراق العربي المسلم!!

لماذا ترى البحث العلماني وبيكتاتورية صدام وعدوانه، ووجه ذلك عن أعيننا أننا كنا يصعد هجوم عدواني صليبي ألمسي صهيوني واسع النطاق على بلد عربي مسلم، أيأ كان حاكمه... وأن الجهاد في تلك الحالة كان فرض مع على كل مسلم ومسلمة، وعلى كل دولة عربية وكل دولة إسلامية، وعلى كل العرب وكل المسلمين في العالم، بل وعلى كل الأحرار في العالم، لأن قضية العربية - كما يقولون - لاتنتأ...

أريد أن أسأل فضيلة الشيخ الغزالي وكل علماء الإسلام عن حكم الإسلام في هذه الحالة، فلتقرض وتسلم جدلاً، أو تسلم بذلك اقتناعاً، إن حاكم العراق البيكتاتور المستبد اعتدى على جوارحه الكويت، ثم جات دول الاعتداء المارويين، دول المعتاد والتضر على العربوية والإسلام، دول الصليبية والصهيونية من كل اتجاه الأرض، جات لضرب العراق ولتكر العراق العربي...

المسلم، وذلك ببدء حماية الفريضة العميلة التي ليسرلونها أصلاً ولايعتزمونها أبداً، وبدعوى تحرير الكويت التي هي أكثوية كبرى لأن الهدف الحقيقي هو حماية الاحتكارات النفطية وحماية الكيان الصهيوني، وذلك بتدمير القوة العربية الجديدة الصاعدة المتمثلة في العراق، والتي تعهد هذا الكيان الصهيوني...

فماذا يكون واجب العرب والمسلمين... وماذا يكون واجب العرب والمسلمين... هل ينضمون إلى هذا التحالف الصليبي الصهيوني العدواني، أو يقفون منفرجين، أو يصفقون للمكمنين ويوقعون لهم!! أم إن حكم الإسلام هنا هو أ يهب كل عربي وكل مسلم للجهاد ضد الهجمة الغربية الأطلسية الصليبية الصهيونية الرهيبة، وأبدعها وبهرها وردها وتدميرها... ثم يكون للحرب والمسلمين بعد ذلك حساب مع حاكم العراق إن كانوا يريدون فعلاً أنه يستحق العقاب، أو أنه اقترف ما يستحق الحساب عليه؟...

بالم:

محمد أبو الفتوح

الأ ترى يا فضيلة الشيخ أننا تقاعسنا عن فريضة الجهاد في هذه اللزمة التاريخية المشهودة، وأننا وإن كل العرب والمسلمين قد جاهدوا الغزى والعار !!؟

وتتسائل كذلك: أليس علماء الإسلام في فلسطين والأردن، وفي تونس والجزائر، وفي باكستان وبنغلاديش، وفي الجزائر وأطراف الأرض الواسعة التي مؤده العلماء الذين نادوا بالجهاد إلى جانب العراق، اليسوا على علم بديتهم!! اليس راشد الغنوشي وحسن الترابي وحسن مني واقع جنداً واحد بن بيللا وأخرون من علماء الإسلام في مصر، وحتى في الجزيرة العربية، اليسوا علماء لهم فهم وأوسع للإسلام، وتاريخ عريق في الجهاد، بصفة خاصة في الانتماء إلى الصليبي... اليسوا علماء يستحقون الاحترام!!

ياشيخنا الغزالي... لقد أركنا معاً حسن البنا، وتروينا في مفرسته الطيفية، وأقول وأكاد أقسم الله، أنه كان حسن البنا موجوداً وشهد أزمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

الجامع الأزهر عندما استفتاء الأمير عبد القادر الجزائري وهو يجاهد الفرنسيين على أرض الجزائر - استفتاء في حكم سلطان العرب في ذلك الميث السلطان عبد الرحمن، والذي كان يرشح للفرنسيين ويجارهم في تارية الأمير عبد القادر الجزائري، في حارب الأمير عبد القادر بالفعل، عندما نزل الأمير عبد القادر أرض العرب مضطراً وهو في كره وبه في حربه ضد الفرنسيين... وكان أن رد الشيخ عليش على رسالة الأمير عبد القادر الجزائري بالحكم بغيانه ورده السلطان القائلين عبد الرحمن، وبضرورة مجاهدته ومقاتلته، تماماً كمجاهدة الفرنسيين ومقاتلتهم!

وهل هناك أي خلاف اليوم بين قوات التحالف الأطلسي الصهيوني في عدوانها على العراق، وبين قوات الإنجليز في عدوانهم باليمن على مصر، وقوات فرنسا الفاجرة في عدوانها باليمن على الجزائر؟! إننا بعد هذا الكلام الممام في الموضوع نستعرض بسرعة بعض الممارات والقرارات التي وردت في كلمة فضيلة الشيخ الغزالي، ونذكر انطباعنا حولها:-

يقول فضيلة الشيخ: ما ينكر أحد أن الكويت قد احتلها العراقي وأرغق أهلها وبسهمهم القصف وأن قوى أجنبية سارعت لتجنبتها..

ويقول: هل صحيح ياسرلانا أن القوى الأجنبية جاءت لنجدة الكويت، وأن نجدة الكويت كانت في هدفها؟! يجب علينا أن نلغي عقولنا تماماً لنمنح ذلك، علينا حينئذ أن نحل إشهامة هذه القوى الأجنبية بجهارتهم وجهانها العظيم!

ويقول فضيلة الشيخ: إن أعداء الإسلام أشعما ومطالب، وقد انتهت الفرصة خلال هذه الفترة، وليس هذا عيبهم، وإنما هو عيب من أشد العرب وقاد الهوي.

ويقول: يل هو عيبهم وأجرامهم وعدوانهم، وحينما نحن الذين فتحنا لهم الباب للحرمان، وبخلنا العراق، ولم تقم بالانصرة الواجبة التي لو حدثت لتغير وجه الأرض ووجه للشطقة ويوجه التاريخ..

الفتاح بحرب الفاتح توقف إلى جانب العراق بغير حدود، ويمن شريط، ولأن الجهاد للقدس ضد الصلة الصهيونية الجديدة على ديار الإسلام، ويصرف النظر إلى كتلت وبما حركات أخرى... ولو كان الإمام الفخمي موجوداً... الذي تنكرت القوة الإيرانية، الآن لجاهد - لو كان موجوداً هذه الأيام لألقى ولا يدخل للمركبة إلى جانب العراق منذ الظلمة الأولى من المعتدين على العراق العربي المسلم..

لقد ورد في الأحاديث الشريفة أن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، وإن سيد الشهداء العزة بن عبد المطب ورجل قام إلى امام جائر فخره ونهاه فقتله... ويقول هذا: إن أن البلد المسلم الذي يحكمه إمام جائر تعرض لمعوان من قوى الفكر والشر والظلم، هل يكون للرجل الذي يجاهد ضد السلطان الجائر أن يقسم المعتدين، أم أن الإسلام الحق يوجب عليه في هذه الحالة أن يقاوم تحت راية هذا السلطان الجائر حتى يرد المعتدين ويحسم المعتدين أعداء الإسلام، ثم يكون بعد ذلك لكل جانب حديث، ويعد الجاهدين ضد السلطان الجائر إلى مجاهدته، ويقول كلمة الحق عندنا؟! وبشرط أن يكون البلد المسلم أمناً قوياً عزيزاً، غير محتل من جانب الأعداء، وغير مهدد منهم، كما هو الحال الآن في العراق، التي ينزف من جراح المعركة، والذي يحيط به الأعداء من كل جانب، ويحتلون ١٥٪ من أراضيها كما أعلنوا، هم لذلك ياتفسهم... أن ذلك بالطبع يخرج المتحيزين بالعراق الآن من دائرة المجاهدين ضد السلطان الجائر، لأن الضربة هي متفجرة، وإذا كنا نتحدث تاريخنا ونناشد منه للغيرة والمثل قبل كان يقول من جاءه

الإسلام عندما ثار عرابي على الصديري وعلى أسرة الفخري الديمقراطية... هل كان مقبولاً منهم أن يسيروا عرابي ويغفوه، وأن يرحبوا بالإنجليز ويطلقوا لهم أنهم نكروا الاسكندرية بمدافع أسطولهم، وعندما اقتصدوا قناة السويس، وشرعوا جيش عرابي في معركة القل الكبير وكتنجه للخيال المعرولة... فهل كان مقبولاً من علماء الإسلام أن يطالبوا الناس بعدم التصديق للإنجليز، وعدم الجهاد ضدهم، مع يستكون من مطالبه الناس بالجهاد... مع تصليب عرابي كل المستويين عن كل ما حدث؟! وهل نزل فتوى الشيخ عليش مدح

ويقول فضيلة الشيخ: انني احذر الشيوعيين من الانزلاق إلى تزيير الاسلام وحسينة مؤيدا للعنوان (يقصد عدوان العراق على الكويت) وحليها للظلم وجهادها للظلم..

ويقول: بل يمكن هناك من انخدع على الإطلاق أو انزلق إلى تزيير الاسلام، أو حسب مؤيدا للعنوان

وحليها للظلم وجهادها للظلم، ولكن الاسلام كذلك - ياسرلانا - بالإضافة لذلك كله لا يري للعرب والمسلمين والصيكنة والقعود عندما يتعرض بلد عربي مسلم للإبشع عدوان الأطلسي صهيوني صهيوني غير التاريخ كله، ولا يمكن أن تعتبر الذين طالبوا بالجهاد إلى جانب العراق أنهم بذلك قد انخدعوا وانزلقوا إلى تزيير الاسلام وحسينة مؤيدا للعنوان وحليها للظلم وجهادها للظلم، ولكن التي تستلحق أن نذكرها عنهم بوجع الاتصاف والفتنة، أنهم كانوا ليسوا ألقا وأسلم حكما واتهم تقديرا وأشد خيرة وأعظم محبة، واتهم وقعدوا الأمير في نصحابها وأعطوا الأقوياء مكانها الصحيح..

ويقول فضيلة الشيخ: إن عبد الغاصر عام ١٩٦٧ زعم أنه قد سلف يدعي إسرائيل في البحر..

ويقول على الفور... أن عبد الغاصر لم يقل هذه العبارة، وإن كان قد قالها أصلاً لم يقلها بالقطع في حرب ١٩٦٧، ولو كان قالها لكان واجباً عليه أن يقولها، وأن يصل لتتفادها، لأنه لا بأس بالصوم إلى خارج البيت، ولا بأس ولا حرج في أن نقول بسلر الفخارة الغاصرية البحريني من فلسطين للخدمة، وبمهمهم - ياسرلانا - إلى البحر..

ويقول فضيلة الشيخ: لقد كان قرار احتلال الكويت شرماً على صانعيه وعلى العرب والمسلمين في الشرق والغرب، وهكذا يبين قوله تعالى (الذين كفروا بمصدا عن سبيل الله فاعلموا أنهم ساهوا) ويقول هذا أولاً: أن الذي جعل قرار احتلال الكويت شرماً على صانعيه وعلى العرب والمسلمين هم العرب والمسلمون أنفسهم، ولو كانوا قاموا واجبههم المقدس في هذه اللحظة التاريخية الكبرى لتغير الأمر من القدم إلى الظهر والفتح المبين، ولكنهم لم يفعلوا...



الشمس

المصدر:

١٩٩١ س ٤٦ ح ١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقول ثانيا: هل لسان قلوبكم ضلعا
يامولانا إلى الحكم على الرجل بالكفر.
وبل تتحمل المسؤولية كاملة من هذا
الحكم؟؟

وهفتهم مولانا الشيخ كلمته
بالصوت عن تأييد الغفراء للمراق، ومن
أنتا لا تأخذ دينا من الفراء الضعفاء!!
وتقول: أن الغفراء والضعفاء الذين
تتحدث عنهم هم المهاجرين العربية
والاسلامية التي وفقت في كل مكان إلى
جانب العراق العربي المسلم، وحتى في

مصر وفي جامعاتها العظيمة، وأن
الغفراء والضعفاء هم الذين تقول عنهم
الكلمة المأثورة «الجنة الضيقة الضيقة»
الحق هؤلاء هم الغفراء والضعفاء الذين
تسخر عنهم يامولانا، وهم الذين قالوا
كلمة الحق، ويتقوا للوقوف الصحيح،
لأنهم يعيشون في جو يستحقون فيه
انقسام العروة، ويهربون فيه عن رأيهم
واعتقادهم بحرية كاملة، ولك في الأردن
والجزائر والسودان واليمن وغيرها،
ولأنهم لم يتحمسوا هناك لكابوس
الجهنميين الباطنيين: جهنم الكبت
والأرهاب والطواغيت، ولأن الأمن المركزي،
وجنود الإعلام الدجال الضلال هؤلاء
الجهنميون اللذان تعرض لهما وما يزال
يتعرض شعب مصر للمسكين



المصدر: الشبيح

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يواسلون التدمير

باسم « اسقاط صدام »

يامسلمون .. يا عرب : امريكا

أعدت أخطر قرار في مجلس

الامن فأنيقوا !

التدمير المعنوي الناشئ عن تصاعد المذابح

العربية في الخليج أخطر من كل الدمار المادي الحادث

بقلم:

عادل حسين

منع تدمير الصواريخ العراقية

مسؤولينا جميعا وليست

مسؤولية العراق وحده



المصدر: النشر

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ مارس ٢٦

الناس تكثر في المساجد للقيام في هذا الشهر الكريم وانظنها بلغت هذا العام بفضل الله رقماً قياسياً... ولا أحسب أن الناس تحتاج مزيداً من الشرح للعبادات ومقاصدها، ولكنها تحتاج إلى تنفذ ما بلغها وأدركته. فالأيمان يرتبط دوماً بالعمل الصالح، والعبادات تصبح شكلاً بلا مضمون ولا روح أن لم تنعكس في الاخلاق والسلوك... العبادات لا تحقق غايتها ولا تكون تقرباً إلى الله أن لم تنعكس على من حولك ايثاراً ورحمة، وأن لم تكن حافظاً لله دفع الشر ومجاهدة الشيطان، حتى يصبح المؤمنون في توادهم وتراحيمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

■ ماذا إذا رأيت أن البيت الذي في جوارك وقد أغلقت عليه الاقفال فاستبد به الجوع؟ ماذا إذا رأيت المجرمين أصحاب القلوب الغليظة يقفون على الباب ويمنعون الزاد ويتذنون بمنظر الملك وقد استبدل كرامهم وضاعت آدميتهم وكاد بعضهم أن ياكل المعش الآخر؟ ماذا إذا رأيت الاطفال يصرخون ولا يجيب؟ ماذا لو رأيتهم ينجرون بالنساء من أجل كسرة خبز؟ ماذا إذا رأيت العجائز يهدرون ولا يجدون من يحميمهم؟ هل يطيب لكم نلعاصم أو شراب أن رأيته هذا كله؟ وإذا قبلتم فلم يلق لكم خاطر ولم تهتز منكم شعرة هل قبل صياحكم وتصح صلاتكم؟ هل يصح صياحكم أن انتم اجتمعتم على مائدة الاطفال لتاكلوا ما لذ وطاب وتقولوا في بساطة لا قبل لنا بهؤلاء الجبارين... أو ما لنا نحن وميجرى الجيران؟

□ كان حزب العمل يبيى بإخلاص حل قضية الكويت على أسس اسلامية عادلة، وكان يهدف إلى تجنب الفراق جميعاً شر الدمار الشامل... كنا نقول أن الأمريكان ومن والأهم لا يريدون بنا خيراً كنا نقول لأخواننا في الكويت في لقاءات رسمية ورسمية أن دعوتنا للتسامح وتجنب الحرب، دعوتنا لتجنب التدخل الأجنبي هي دعوة تصمد مصالحتهم قبل أي طرف آخر... وقد رفضت هذه الدعوة فماداً تترن النتيجة الآن؟

هل أصبحت هناك كويت؟ لقد تحولت الكويت إلى كتلة من النار لا يعرف أحد متى تنطفئ! والنترول الذي يحترق يعمل كإلانة أضعاف ماستستهلكه يرتبطنا وهو يعني خسارة يومية قيمتها ١٠٠ مليون دولار... ودعونا من الإزلام الفلكية التي تعلن كل يوم فسواء

إذا قلم لسنا من هؤلاء فاعلموا أن ملوصفناه هو بالدقه مايجرى الآن على أرض العراق أم انكم صم بكم عصى فانتم لاتفقهون؟

ما رأيكم الآن في نتائج الاستعانة بالأمريكان؟

لقد قلنا منذ اليوم الأول لازمة الخليج لاتأمناو للامريكة... وإيا كان رأيكم في صدام حسين مثلاً تكونوا كالمستفيين من الرضفاه بالناز ولم تكن في ذلك مجتهدين ولكن كان موقفنا مستنداً إلى نصوص قطعية تصحها من نصوص الزلل، وكانت النصوص تؤيدها في كل شواهد التاريخ الحديث، بإيها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله واتقوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون.

أكلت ثلقة التعصير ٢٠ أم ٦٢٠ مليون دولار، فهي في كل الأحوال ستستهلك (مع ثقلات قوات الاحتلال) كل ما اخبرته الكويت خلال السنوات الماضية... وأهم من ذلك هل ستكون الكويت بعد هذا الاعمال قابلة للتسكين؟ أن الدمار النطفي وما أحدثه في كارة ببينة لم تدر بخيال بشر من قبل يجعل اجابة هذا السؤال عسيرة، بل لا يعرف بعد الاثر الكتل لهذه الكارثة على كل من يطفون الخليج ومأحوله

□ اما عن العراق فلن الضراب الذي اصاب عشرين مليوناً من العرب المسلمين يفوق كل ذلك... فقد حرص الاعداء على تدبير كل مآلهم باسم تحرير الكويت.

وإذا كان مستحيلاً حتى الآن حصر كل ما جرى، فإن التقرير الصادر عن الأمم المتحدة أخيراً اثبت أن العراق وصل إلى الصفر وأنه أعيد إلى عصر ما قبل الثورة

الصناعية... فلا اكل ولا ماء ولا دواء ولا كهرباء لسانارة ولا طرق أو جسور... ولا طاقة لإنتاج أي شيء أو لسير الشاحنات

أن الفراق بين الكويت والعراق يمكن أن الأول نجد من يسعى إلى امداد أهلها بالاحتاجات الأساسية ولستهم يعمدون إلى حرمان العراق من أي

امداد... وحتى إذا سمحوا فلن حالة الطرق والشاحنات تمنع وصول السلع الضرورية إلى أهلنا هناك ولا حول ولا قوة إلا بالله

(انظر تقرير الأمم المتحدة)



المشور في هذه الصفحة

□ الا ان الخسارة الالاح لا تكمن في هذه الجوانب المادية . فلنظر من ذلك ما اصاب وشائج القرى وصلات الرحم بين ابناء الاقطار العربية فالحر ببطيعتها تخلق اعضبا متوترة وتولد عنفا ومناخا دعويا .. لقد صاغت الغزو العراقي للكويت جرائم وتجاوزات . ولكن كان ممكنا

حصر هذه النتائج اذا تحقق حل عربي سلمي . ومع الحرب استحال هذا الحصر بطبيعة الحال . بل ازادت جرائم القتل والتشريد وتسربت على ذلك نزعات انتقامية تجد من يغنيها ويزيدها اشتعالا .

ان الكراهية والاحقاد - في منطقة الخليج - لها لهيب اعلى واخطر من ال لهيب النافي عن احراق التشور .. واذا كان اخمد الحريق المشور يحتاج ٢ او ٥ سنوات . فان نار الكراهية والاحقاد بين السطوانات والعشائر قد تمتد اجبالا .. اننى لا اتكلم هنا عن علاقة اهل الكويت مع اهل العراق .. فهذا مفهوم .. ولكن المسالة امتدت الى مذابح اصابت الفلسطينيين واليمنيين والمصريين المعفيين في الكويت . وهذه سنشئ الفتنة في كل انحاء الامة العربية الاسلامية

ولاشك ان الميل الى ارتكاب هذه الجرائم يزداد في ظروف الحرب ومتغيره ثقافتا من غرائز عدوانية . ولكن الحكومة او السلطة السليبية يوسعها ان تحد من هذا الانتشار الشيطاني للجرائم . والحاصل ان صاحب السلطة الان في منطقة الخليج هو الحلف الامريكى الصهيونى وهذه السلطة لا تهذب طمعا الى الحد من الجرائم فشحارها : هل من مزيد . وهذه هي الكارثة الاعظم التي تفوق قيمة الخسائر المادية .

□ وقد عجبت لان أحد الكتائب الرسميين لاصط ما لاحظناه ولكنه اربك ذلك بانه يخفى ان يستفيد من قوله من كانوا يعارضون الحرب : ياسيدى الموقف اخطر من هذا الصغار . ولسنا في وضع من يريد المفاخرة او المزايدة على الآخرين .. ولينقلنا نصل الى كلمة سواء في مواجاة التحصيات البيهية المقبلة

وال كل المخلصين الذين ضلهم الشعار الامريكى عن تحرير الكويت . يدون قيد او شرط . والذي اسفر عن كل مسا اخرنا اليما ل هؤلاء المخلصين نقول اليوم لا تستخدموا مرة اخرى بشعار الامريكان عن الاطاحة بصدام حسين . لقد تحدثنا في العدد السابق عن السيناريو الامريكى في هذا الشأن . وقلنا انه لا يهدف قطعا الى تمكين القوى الاسلامية والوطنية . وانما يهدف الى انهك القوى المتصارعة في تمارب لا يهدا ولا ينتهى . وهي تمسك بالميزان حتى لا يفتل . ان علت كفة الاكراد في الشمال عن الحد الذي اثره انسحق الجنرال شورازكوف للطائرات العراقية بيان تدخل . وصدرت التوجيهات لتتركيا وسوريا لتقليل مساهمتها لالاكراد والامر نفسه نراه في الجنوب والقوات الامريكية المراقبة على ارض العراق تقود هذه العملية كلها وتتابع تطوراتها وحين ظهرت علامات على التدخل الايراني وجهت تحذيرات مياشرة وانتشرت القوات الامريكية على الفرات لتؤكد عزمها على منع ايران بالقرعة ان هي حاولت ان تحسم الصراع الدائر .

إن شعار « إسقاط صدام »

حسين . يهدف في الحقيقة إلى الغاية نفسها من شعار « تحرير الكويت » . فهذهم الذي لم يتغير هو تدمير العراق سياسيا وعسكريا

اقتصاديا واجتماعيا ... والتدمير الاجتماعي لا يقتصر على حرب الطوائف . ولكنه الالال الذي يصل إلى تقبيل اقدام وتنفيذ كل ما يطلب ... يريدون ان يكون شعب العراق في يدكم كالقرد الذي يمسه صاحب سلسلة ويلعب . عجيب الفلاحة . كما يطلب منه ... انهم يريدون من هذا الشعب المسلم ان يكون امثولة لكل من يحاول ان يقول لامريكا لا . حتى لا تتكرر محاولات التمدد مرة اخرى من أي شعب ... واذا وصل الشعب العراقي الى درجة الالال والانحلال العطلوية . واذا قبل التشريط في عرضه وسياته . سيختارون هم ساعته الحاكم المناسب للمرحلة

الجديدة . وهل المقاس الذي يهدونه

■ هذا الكلام لم يعد سرا . فطوال الاسبوع الماضي رأينا منشورا بصراحة على لسان المسؤولين الكبار في الولايات المتحدة ... وهو متضمن في مشروع القرار الخبير الذي قدمته الولايات المتحدة إلى مجلس الامن لاعلان وقف إطلاق النار رسميا في الخليج . واخطر ما في القرار . انه يرسط رفع الحصار الاقتصادي الخائف (جزئيا وليس كليا !) بتدمير الصواريخ العراقية وشحناتها الكيميائية والبيولوجية . ويتم ذلك على



مرحبا باجتماع الجامعة العربية

ويقودنا هذا إلى تفكير
أنفسنا بأن التفاضل أمام
الاستكبار الأمريكي يزيد
أعداءنا غلوا وعتوا . ألم ياتكم
خبر تصفيتهم الكاملة لحقوق
العرب في فلسطين جزاء تعاون
حكامنا معهم في حرب الخليج ؟
(انظر التقرير ص ٨) ...
وراضة إلى ذلك ألا تسمحون
عما لك إليه ترتيبات الأسمن في
الخليج ؟ لقد قال حزينا إنها
ترتيبات تهدف إلى استخدام
قواتنا المسلحة في فرض
الهيمنة الأمريكية ، وهنا أيضا
لم تعد المسألة سرا أو تخمينا ،
وأقرأ إن شئت خبر نقل القيادة
المركزية لجيش الولايات
المتحدة إلى منطقة الشرق
الأوسط باعتبارها المنطقة
الخطر ، وإقامة هذه القيادة
على أنفسنا (وهم يظنون
القاهرة بالتحديد مقرا)
تصاحبه ترتيبات وقواعد من
شأنها السيطرة على جيوشنا
ومقدارنا العسكرية تماما
(انظر الصفحة الأولى) .

□ إن المخاطر على كل الأطراف
كبيرة ... كبيرة . وفي هذا السياق
فإننا نرحب بالتمثل الضل في
اجتماع الجامعة العربية في
القاهرة ، لتحقيق حد أدنى من
التسويق واتخاذ ما يمكن اتقاده .
□ ونرحب كذلك بالترحيات
العاطفة التي تصدر أحيانا من بعض
المستثمرين في القاهرة ، ولكننا
نحفظ أن الإعلام الرسمي يرضى في
خط بناهض في سلاطتي في هذه
التصريحات ... وإذا اقتربنا أن
بعض العاملين في هذا الإعلام
الرسمي يخرجون عن التعليمات ،
فإننا نلحظ أن هذا البعض بالذات
قد دعمت مراكزه في التبعيضات
الآخيرة لرتبته المسلمات
الصحفية الكبيرة !

نحن نهدف إلى بقاء العراق
قوة في الرصيد العربي ... وهم
يهدون إلى عكس ما نريد ...
وهذه هي القضية ... ولا مجال
للبيس فيها .

× × × × × × × × × × ×

مرة أخرى ، لا ينبغي أن نلغ
في برائن المخطط المصدي ،
لا ينبغي أن يتصور من يكرهون
صدام أنهم يتفون مع الأمريكيين
حول هذا الهدف ، فما يقصده
المخلصون منا يختلف تماما مع
مقصد الأمريكيين .

○ ○ يجب أن نقول بأعلى
صوت : أيا كان الرأي في صدام ،
فإن انسحاب قوات الاحتلال
الأمريكي من أرض العراق ينبغي
أن يتم فوراً احتراماً للشريعة
والتقوانين الدولية التي
يتحدون عنها .
○ ○ ويجب أن يرفع حصار
الجوع والأذى فوراً عن شعب
العراق ، ويحدون شروط ، فما
يجري الآن لا أظن أن هناك سلبية
وأحدة تشبهه له حدثت .

× × × × × × × × × × ×

وبالنسبة لموضوع الجوع
أحسب أن الأمر لا يقل عند حد
المطالبة لحكومتنا ، ولكن يجب
على الهيئات الشعبية أن تجمع
التبرعات وأن تنظم وصولها ..
وكما قلت في بداية المقال ، لا أظن
أن صيغتنا أولئهانا يصحح إن
نحن نصرنا وتناقصنا ... ألا هل
بلغت ... اللهم فلتهد .

إننا نقول لأخواننا في العراق
إن الله قد ابتلاهم بنقص في
الأموال والنفوس والصرات
، وبشر الصابرين الذين إذا
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله
وإنا إليه راجعون .
ونقول لشعبنا وحكامنا في
مصر ، الذين يتخذون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين
أينفون عندهم العزة فإن العزة
لله جميعا .

مراحل مدروسة بحيث لا تتدري
التسعين يوما ، تتواصل
أشاعنا طبعاً حرب الانهالك
والاستنزاف بقيادة القوات
الأمريكية داخل الأراضي
المراقية وفي الخليج ...
حتى لا يتمكن الشعب العراقي
من الاعتراض و
الفلصلة ... ومشروع
القرار الأمريكي لا ينص في
مقابل ذلك كله على أي التزام من
جانب الولايات المتحدة بسحب
قواتها .

إننا نقول هنا وبأعلى صوت :
يا عرب ... يا مسلمون يجب أن
تنهضوا وتوحدوا كلمتكم في

مواجهة هذا القرار . إن
الصواريخ العراقية ليست شأننا
بهم العراق وحده ... إنما يصيد
للقوة العربية الإسلامية في
مواجهة إسرائيل ، وهي
وسيلتنا لنزع أسلحة الدمار
الشامل من يد العدو
الصهيوني . يجب أن نقف
بأن تكون الصلعة علة ، وبأن
يكون نزع الصواريخ العراقية في
أطار مخطط شامل لكل دول
المنطقة ، بحيث لا تكون
إسرائيل وحدها صاحبة اليد
الباطنة يجب ألا نسعى للأعداء
بتركيع العراقي إلى اليد الذي
يدعه إلى قبول تدبير أسلحته

الصاروخية بثمان بخص : مغفل
لغة الخبز ... على علينا وأهنا
لافتنا ومستقبلنا إن علينا ...
■ نحن لا نهنا شخص صدام
حسين ، أيا كان الرأي فيه ،
فإن كل الأفراد والحكام الذين
يسلمون أو يسالناح ...
والأمريكان أنفسهم لا يهشون
بصدام كشخص ، ولتندهموا
إن هم قبلوا استمراره إذا والحق
على شروطهم .. مليهنا ومليهم
الأمريكان هو مستقبل العراق
ودوره .



الشخصية

المصدر :

٦٢٠١ هـ / ١٩٩١ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رمضان وأزمة الخليج



بقلم :

مصطفى

شمور

وشهر رمضان له حصة الله بخير عجم فصارين شهر العام كالجنة الفجاء وسط جيعراء الحياة والفساد وقتها. وإذا كان الصيام كله زاد وخير، ففي شهر رمضان يضاف فيه الأجر والثواب.

شهر رمضان أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصفى فيه الشياطين، وكما قال جبيننا صلى الله عليه وسلم ولو علمت لمتى ما في رمضان من الخير لمتت رمضان السنة كلها.

شهر الرحمة

شهر رمضان شهر الرحمة فلا يجوز أن يعامل المسلمون في مجموعهم معاملة سيئة بسبب تصرف قلة منهم لتعاملهم مع المراهقين ضد الكويت. ولتنتسب لهم عرض له الشعب العراقي من حرب داخلية وما يوجبه الإسلام نحوهم من معاونتهم في أزمته من غذاء وماء وغير ذلك.

إن الصوم يجعل الصائم يشعر بالوجع فيفقه ذلك إلى معاينة الفقراء والمحتاجين وما أكثرهم في الظروف الاقتصادية ويعرض الكثيرون منهم الموت جوعاً في السبلان وغيره من دول أفريقيا.

كما أن الوجع الذي يجعل الصائم يتفلسف من جوانب الأرض ويسمو برحمته ويطلع نفسه على حرمانها من المال فترة من اليوم، يجعلها تمنع نفسها من الغرام من باب أولى في رمضان وغيره من الشهور. وهكذا نجد أن الصوم يوقظ إرادة المسلم ويجهلها ذا حيوية ويثير في تغيير الواقع الذي تمليه الأمة الإسلامية اليوم، والذي يجب أن تتضافر كل الجهود للتخلص منه لتحقيق الحياة الإسلامية الهائلة المعاملة.

أقبل رمضان والأمة الإسلامية قد أحللت بها أزمة الخليج وأحدثت بها - وإتزال تحدث - من الآثار السلبية والأضرار الدائمة، والمفارقات النفسية القاتلة، وكان وراء هذه الآثار أسباب كثيرة من أبرزها بعد المسلمين عن جوهر الإسلام وتماليهم وأدائه، والحكم الفردي المتسلط والخضوع والتبعية لأعداء الإسلام، والنظرة الدنية والإقليمية الضيقة للأزمة، وتحويل بعض الشعوب، مسؤولية تصرف حكائهم إزاء الأزمة وور أجهزة الإعلام المفرطة في توسيع الشقة والفرة بين الأقطار الإسلامية حكماً ومحكومين.

وجاء شهر رمضان شهر الصيام وشهر القرآن وشهر الزاد الروحي، شهر العطف والصفح والفران، والذي نأمل أن يترك بصماته الرجعية الممانعة على هذه الجراح للعتق، ويلتقط الجانب الرباني على الجانب المادي، ويلفظ الإيمان الغامض في النفوس وينتظر إلى هذه الأزمة نظرة إيمانية ربانية صافية.

جاء رمضان ولزالت أزمة الخليج قائمة وإن ظن أصحاب النظرة الجوانبية السطحية أنها انتهت لكثافتها تعقيداً ما زالت في بدايتها وإن ما سبقني لأخبر مسامحك، حقاً إن القوات الأجنبية أجبرت القوات العراقية على الانسحاب من الكويت وهذا هو الهدف والسبب الأول، وتم تدمير قوة العراق العسكرية إلى حد كبير وهذا هدف آخر تم تحقيق الجزء الأكبر منه، وتم تدمير مئات الميكرات من الدوابات العربية في تلك الحرب وسيحصلون على مكافأة أو أكثر في تدمير ما حرمته الحرب في الكويت وغيرها وستكون أيار النفط تحت سيطرتهم القبلية ويتحكمون في أسعاره وهذا هو الهدف الأساسي من تواجد هذه القوات الأجنبية. وهناك هدف يتم للسعي لتحقيقه الآن وهو تدعيم العدو الصهيوني وإتمام اتفاقيات أو تحالفات بينه وبين بعض الدول العربية. وتقول الأخبار أن هناك محادثات مع المملكة السعودية والكويت لتفخرف بالعدو الصهيوني وإن كانت أحسب أن كثرة الدوابين من توافقاً. أما سوريا فالاتصالات والمحاولات جارية لقمعها مثل اتفاقية كاتب بليده، وكذلك ترى شامير ينتهن الفرصة لينفذ بمنظمة التصوير وكذلك يوشح لدولة حصر القضية في الفلسطينيين بالتدخل. ونسجم من حيث لا نقول قرار القاطلة للشركات التي تتعامل مع العدو الصهيوني ولا يجوز إلغاء هذا القرار ولا التوصل مع العدو في تحالف أمشي مع الدول العربية.

هكذا أقبل علينا رمضان ونحن مشغولون بأزمة الخليج ولزالت الجراح مفتوحة تحتاج منا أن نلذذ من رمضان العروس والبرية التي تواجه بها هذه الأزمة وتواجه للصليب التي حلت بيلانها حتى لا تسلم أنفسنا إلى يأس أو إحباط ولكن، ولكن ليبحث فيضان رمضان الأمل والصبر والتقصير فهو شهر الجهاد. والتصر تمت في غزوة بدر الكبرى وتم فيه فتح مكة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشريعة

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

وحدة الأمة

إن صيام الأمة الإسلامية جميعها شهر رمضان فيه ما يوحى بوحدة هذه الأمة في عبادتها ومبادئها وكيانها وأنها وطن واحد وهذه الحدود الجغرافية التي تقوم بسحبها الحروب هي من صنع الأعداء هم الذين وضعوا بذور الخلاف حول الحدود لتكون سبباً في إثارة الحروب بين الأقطار الإسلامية في حين أن الإسلام يدعو إلى الاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بل يدعو إلى أن تكون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداءى له سائر الجسد بالسهر والحصم، لا أن يهركت الأعداء يعضاً يعضاً كما حدث في الحرب مع إيران وما حدث أخيراً وما يحدث في السودان وفي كثير من الأماكن.

رشة دروس أخرى نستمد منها من رمضان فهو شهر القرآن تزداد فيه إقبالاً على القرآن تلاوة وسماعاً وتديراً فنحن من هذا المعين الذي لا ينضب من النور والحكمة والرحمة والهداية والموعظة وشفاء الصدور، ونذهب بقلب القرآن وننتقل بخلق القرآن، وتقبل الرياتية على حياتنا ونفسر الخلفية التي أمدت حياتنا وتسلطنا عن رسالتنا في هذه الدنيا ومن الإعداد لآخرتنا.

ومن فوائد رمضان أنه يدفعنا إلى تعمير أوله برؤية الهلال وكذلك في آخره وهكذا يجعل المسلمين ينظرون في هذا الكون ويتفكرون في خلق الله، بعده الشمس والقمر والنجوم والليل والنهار فيعظمون الخالق المبدع سبحانه وتعالى.

كما أن من فوائد الصيام أنه يعود المسلم الدقة في الوقت والمراعاة فهو يتحري كل يوم وقت الإمساك ووقت الإفطار وما لا يبطل صومه، وما أوجبت أكثر من الإفطار الوقت لقولته من الحياة والواجبات أكثر من الإفطار.

وفي رمضان يكون الاختلاف حيث يحظر المسلم مع ربه ويخضع من كل مشاغل الدنيا يدعو ويشتاق ويستغفر ويتوب إليهِ، ويكثر شكره ويستغفره ويطلب منه العون والتبعية، إنها فترة روحية خاصة خاصة في الشهر الأخير والتي يترقب فيها ليلة القدر التي جعلها الله خيراً من ألف شهر، ما أسعد من لحياها طاعة الله والإصلاح عليه بالتمام.

الصوم يعني في الصائم فضيلة الصبر التي هي من أكرم الصفات لنا لمواجهة أزمة الخليج كما أن الصبر هو الطريق إلى النصر على النفس وعلى الأعداء وإن النصر مع الصبر وإن مع الصبر يروا.

رمضان شهر الجهاد حيث انتصر فيه للمسلمين في غزوة بدر التي كانت فاصلاً بين فترة الاستشفاف وفترة التمكن والفرق، وتم فيه فتح مكة الذي أسطرت بعهده الدولة الإسلامية في الجزيرة العربية.

وما أحوجنا إلى بحث روح الجهاد في أبناء الأمة

الإسلامية التي أصابها الضعف والفتور والوهن، في الوقت الذي يتعرض فيه المسلمون في أنحاء متفرقة لحرب وكيد وتقتيل من الأعداء، وإن يوقف ذلك المهلزل إلا انتشار روح الجهاد وحب الاستشهاد والتسلح بسلح الإيمان والأخذ بكل أسباب القوة لمواجهة الأعداء ومكائدهم في حياتنا.

والصوم تمييز من غيره من العبادات بخاصية النسبية إلى الله تعالى فمن أبي حرية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل كل عمل لم ين الله إلا الصوم فهو لي وأنا أجزى به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحكمم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو بقاته فليقل إلى صائمه، والذي نفس محمد بيده لفلوف لم الصائم أجاب عند الله من ربح لنفسه للصائم فيحتك يفرحهما، إذا أفطر فرح وإذا فطره فرح يصومه، متفق عليه، فالذي يحسن صومه مراقباً لله في السر والعلن يضمن صفة الإخلاص التي هي من أكرم الصفات لكل مسلم كي يكون عمله مقبولا عند الله ويذل الأجر والثواب عليه من الله.

والصيام المقبول هو الذي تصوم فيه جوارحنا عن كل ما يغضب الله خالعين والأذن واللسان كلها تمتنع عن كل ما يغضب الله تعالى ذلك اليد والرجل تمتنع إلى أمر نهي الله عنه، ولأنك أن الزام الجوارح كلها هذا السلوك شهراً كاملاً ليلاً ونهاراً وبهجته ويظهرها للارتزام به باقي أيام السنة، ويظهر للتمتع من صود الإيذاء التي تصدر من تلك الجوارح وقد تقوم بصيبتها الحروب، والبرائم فسطم النار من مستنصر الدهور.

والصوم يكسب صاحبه فضيلة العلم علي من يجهل عليه، فإذا خاصة أحد أو سابه يكظم غيظه ويحكم ويقول إنني صائم والكافين العيق والمكافين من الناس والله يجب المستبعدة والمعوفاً وليصحبوا لا تتجوز أن يغفر الله لكم ما أجمل التمسك بهذه الفضائل في كل أوقانتنا وهي أمانة الظنح لثقتين علي وأب الصدق بوزالة الفرق التي أحدثتها هذه الأزمة ويسمي جادين لتوحيد صفوف المسلمين في مواجهة التناحر الصليبي الصمد ضد السلام والمسلمة.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

في ندوة الحزب شكرى يعلن
مصر فقدت كل أوراق
المساومة لحل
القضايا العربية بسبب
خضوعها لأمريكا
الازمة التي ترمبها الامة
تقتضى عودة فريضة الجهاد



إسرائيل تعمل على الحصول على

مياه النيل مقابل حل القضية الفلسطينية



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع القصة: هائي عمارة خالد يونس تصوير: نييل ناشد

وتطرق إلى مسألة تهريب الكويت
للقاذي، إن الأمريكيين والبريطانيين معهم
الكويتيين يحملون الاعلام الأمريكية
والانجليزية ويقتلون العرب بما فيهم
المصريين ونحن يدورنا ضل الرئيس
مبارك عن هؤلاء القذافي نطلب لأن
يسعد بيانا يوضح لنا فيه هذه المواقف.

واشتهر اللواء حافظ حديثه بالقوله
أننا مسلم ضد غزو الكويت لكن
الاحداث لم تتوقف ضد غزو الكويت بل
الى ان حدثت الكارثة التي نحن جميعا
مستأثرون منها

وقال محمد ابو القحطان إن رمضان
هو شهر مقاومة للشهوات وريبة النفس
واعداد المسلم كي يستطوع حمل راية
الجهاد...

وقال ان اعلى درجات الجهاد هي
مجاهدة المنافقين فهي اصعب من
مجاهدة الكفار.

وتعجب من الدور الذي لعبه الاعلام
العربي في تصفية عقول المواطنين وقال
ان التاريخ حكم على الملك فاروق
بالبقيان عندما استعان بالانجليز
لحمية عرشه.. فكيف يدافع الاعلام عن
موقف قادة دول الخليج في الاستماتة
بالقوات الاجنبية للحفاظ على عروشهم?
وتعدت الامانة جعفر حسين
الامير العام للمساعد للجهاد العمل

اهل شهر رمضان بـ تسائمه
الروحية وبركاته الربانية، ينشر الصفاء
في النفوس والسكينة في القلوب في
الوقت نفسه يؤثر فيها العز والحنن
فكان من حقا في هذا الشهر ان
يهل علينا ونحن نعيش احدي حلقات
الكارثة التي تعيشها الامة العربية
والاسلامية وفي تمديد الرصيد الكبير
لقوة العرب والمسلمين بوجود الاف من
جنود القوات الغازية على ارضنا، واصل
الوجهه الانساني لهذه الكارثة انها
انفلتت روح الجهاد في نفوس الكثيرين
بين أبناء الامة الاسلامية

ومن هنا كانت دعوة المذهب
الاسجومي يوم الثلاثاء الماضي في
اطار النشاط الثقافي والسياسي لحزب
العمل عن رمضان شهر الجهاد والتي
ادارها ناجي الشهابي عضو اللجنة
التنفيذية وبدأها بقوله: إن اللجنة
صنعتنا العرب بالتسمم قتل مرة في
التاريخ الاسلامي يتم فيها تمجيد قوة
وجيش مسلم على ايدي قوة استعمارية
غازية تحالف معها دول عربية اسلامية
وعلى رأسها مصر.

تدوينات المفصلات

واعطى ناجي الشهابي الكلمة اللواء
كمال حافظ عضو العرب الذي بدت
عليه علامات العزن والامتصاص لما
وصل اليه حال الامة من التشرد
والضعف فتصالح مستترجما للمفسد:
ابن نحن من الرسول على الله طيه
وسلم الذي قاد اكبر حركة توحيد كلة
سبحانه وتعالى وكذلك توحيد القوى
والصفوة ولاشك ان ماحدث وما
يحدث يصيب المسلم بالهزن.
فالمفصلات في السجدة قد ننسها
القوات الأمريكية الغازية والمسجد
الاقصي الذي يسته اليهود.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأسبوع

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩١

شكرى الى جموع العاشرين مركزاً
حيث حول أهمية راب الصدق في
الصف العربي وتوثيق الروابط بين مصر
وشقيقتها من الدول العربية والإسلامية
وأكد شكرى أن الصرب يركز
جهوده من أجل هذا الهدف وكما ركز
على هذه الجهود من قبل عندما انتش
الصف العربي بعد معاهدة كامب ديفيد
المشترية.

الإعلام وتشبيح الوعي

كما تحدث شكرى عن التغيرات
التي يعيها الإعلام الرسمي مطلقاً على
الصوال الذي روجه الى ميضوت الشريف
في الفترة الأخيرة حول عدم تخصيص
مصلحه بوسائل الإعلام المرئية
والمسموعة قرأى والرأى المعارض فقال
الشريف أن ذلك سوف يحدث انشقاقاً
في الأجيال الشعبية حول موقف مبارك
من أزمة الخليج وعلق شكرى على هذه
الاجابة بأنها تعكس تجاهلاً وتغيباً
لحقيقة الرأى العام المصري.

ماذا نعلم بحجبتنا؟؟

وأشار المجاهد الكبير الى خطورة
استمرار بقاء القوات الأجنبية في
الخليج مؤكداً على أن الموقف المصري
كان يمكن أن يظل المرازين أو تمسكت
مصر بدورها الرائد في المنطقة.

وقال المجاهد شكرى أننا لا نأخذ
موقفاً معارضا من أجل المعارضة وأيس
من باب مخالفة المعوية ولكن مواقفنا
تقوم على مبادئ ثابتة ولا تنحاز
لأشخاص كصدام حسين مثلاً وأكد
شكرى على أن الذي يربط هو الشعب
العراقي وإن الذي نمر هو الجيش
العراقي وهو ما نرفضه تماماً.

القضية العرب الأولى

وتحدث شكرى عن القضية
ال فلسطينية مؤكداً على أن أية وحدة من
جانب أمريكا وحلفائها جعل القضية هي
وحدة وأمية فقد وعد يوشيان تشاد
القضية الفلسطينية نفس الاهتمام
والصاس لتعريض الكويت ولكن الحادث
الآن هو وجود اختلافات جذرية بين
أمريكا وحلفائها حول القضية.

مؤكداً أن رمضان هو شهر الفتحاح
والانتصارات الإسلامية وأيس شهر
الغوازيين ولكن الحكومة بأجهرتها
السرطانية حول هذا الشهر المبارك
شهر التقشف الى شهر الاسراف
والتبذير
وأشار مجدى حسين الى أنه لابد
من معركة فاصلة بين الإسلام العظيم

والضلالة المادية الغربية والتي في ظل
بطشها تموت الكويت الى مستعمرة
أمريكية وأحتل جيش الغرب ١٥٪ من
الأراضي العراقية

انتهاك لحقوق الإنسان

في الخليج

وأكد مجدى حسين على تعرض
حقوق الإنسان في دول الخليج لانتهاك

صارخ حيث لا حديث للمصحف
والانذاعات الأجنبية إلا عن انتهاك حقوق
الإنسان في الكويت

وأشار الى أن من يعملون في
صفوف الحركة الإسلامية بدول الخليج
موجودون الآن في المعتقلات لأنهم
يرفضون التواجد الأجنبي في المنطقة
يقيم الآن تصفية للمسلمين على أيدي
الأمريكان والصهاينة

الحركة مستمرة

وأكد مجدى حسين على شديدة
نشاطية البعثات الأمريكية وحقن
علم أمريكي ودفع شعار الموت لأمريكا
في كل مكان وكذلك مقاطعة بضائع
لدول المتحالفة مع أمريكا وعلى رأسها
إنجلترا وفرنسا.

ثم تحدث بعد ذلك للمجاهد ليراهم



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **٢٦ مارس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب التجويع الامريكية

وأشار زعيم حزب العمل إلى معاناة الشعب العراقي بسبب القصف في المواد الغذائية والنفط الذي نتج عن حرب الإبادة التي مارستها أمريكا ضده مؤكدا أن أمريكا ماضية في تنفيذ مخططاتها للسيطرة على مخرات المنطقة العربية. وأن مخططاتها المالى هو إنشاء القواعد العسكرية على أراضي نيولات الخليج.

وأيدى أسفه على ترحيب أنظمة الخليج بهذا التواجد الأمريكى على أراضيهم.

وحذر المجاهد الكبير من مخططات إسرائيل تجاه مياه النيل حيث أنها تسلم على توصيل مياه النيل إلى صحراء الجنوب مقابل حل القضية الفلسطينية مؤكدا على أن إسرائيل مستمرة في إنشاء المستوطنات لاستقبال المهاجرين الجدد وإنما لا ترغب في حل القضية الفلسطينية وأشار

شكري إلى أن إسرائيل تمارس ضغوطها للحصول على مياه النيل وذلك باستغلال تهديدات إثيوبيا لمتابع النيل بإنشاء السدود عليها.

وأيدى المجاهد إبراهيم شكري أسفه لهذه التهديدات وذلك المخاطر لأنه ليس لدى مصر ماتسليم عليه أختار وصلنا إلى أبعد مدى في الموضوع لأمريكا

تم تطرق المجاهد الكبير إلى الحديث عن العلاقات المصرية - العربية مؤكدا على أنه عندما يتحدث عن هذه العلاقات فإنه لا يتحدث عن العلاقات بين الأنظمة ولكن عن العلاقات بين الشعوب وذلك لأن الأنظمة زائلة والشعوب هي الباقية

وأشار إلى ضرورة النضال عن موقفنا كعرب أما الشعوب العربية التي أصابها الاستياء من موقفنا بسبب ضمت التحرك في الشارع المصري وأنه علينا أن نؤكد على أن هذا الموقف لا يحاسب عليه الشعب ولا يجب أن تمارس ضده للظلمة.

وفي نهاية حديثه ذكر المجاهد الكبير على ضرورة التخلص من حكم الفرد وأن هذا يجب أن يكون رسالة كل الشعوب التي تعاني من هذا الحكم البغيض.

وبما شكرى إلى أن يكون شهر رمضان هو شهر مجاهدة النفس لكل صاحب مبدأ أو عقيدة وقضية عامة وأن هذه المجاهدة هي بداية النصر والظفر.

في تعقيب للدكتور عبد الحمن حمودة ذكر أن دور حزب العمل كان هو الرائد وبمساهم الرأي تجاه أزمة الخليج وكان نابعاً من حرصه على مصلحة الأمة وسلمتها

وأشار الدكتور حمودة إلى أن المجاهد إبراهيم شكري كان يدفع الاتهامات عن الرئيس مبارك أثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي في بغداد قبل الحرب ببومين وكان موقفه من متعلق أخلاقي أصيل.

وأضاف الدكتور حمودة أن الأنظمة الدكتاتورية تسود الدول العربية كلها وأن هذه الصفة متصلة في نظام الحكم في مصر وأكد على ضرورة تقويض هذه الأنظمة بإحياء الوعي وإيقاظ الرأي العام.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهذا يريدون اجبار
العراق على تدمير
سواربخها ..

رسالة الارمن
ملفت ربيع

ليلة سقوط أول دفعة صواريخ

عراقية على أسر ائيل :

اصيبت ثلاثة مصانع تعمل على مدار ٢٤ ساعة -

تهدم ١٠٠ منزل - دمر مستودع ذخيرة - اصيب مبنى وزارة الدفاع
| ومعهد وايزمان للأبحاث الذرية وشارع ديز تكوف
بوسط تل ابيب ومات ٦ صهيانية وعولج ٥٠٠ من الادهول



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ مارس ١٦

بعد اعلان امريكا عن هزيمة العراق، وتدمير القدرات الاستراتيجية لميشر العراق كاملة .. وتوزيع بوش اكاليل الانتصار العسكري .. لوجهي الناس جميعا أنه عندما جد الجد، وحان موعد الاتفاق علي تمويل الوقت الموزع لإطلاق النار الي وقف دائم، فوجهوا بالبند الثالث من المشروع الامريكي المقدم لمجلس الامن يقول وبعد مرور اسبوعين يقدم العراق قائمة بمواقع وكميات وأنواع الصواريخ الاستراتيجية والكيماوية والبيولوجية والاسلحة او المواد النووية، ويوافق

علي عمليات التفقيش علي الطبيعة.
يا الله امريكا تطلب قوائم بالاماكن والكميات. إنن ما الذي دمر.. وما هذا الانتصار الساحق الماحق اذا كان العراق محتفظا بأسرار هذه الصواريخ والاهم من ذلك ان ما قيل ان من ان الصواريخ العراقية ليست الا دهب الامياده لم يكن سوى دعاية جوفاء وإلا لما اشتربت امريكا رغم كل ما حدث ان يتخلص العراق من مخزونه لهذه الصواريخ.
وما هي الشعب تكشف عن الفخائر الفادحة التي اصابها الكيان الصهيوني من جراء الصواريخ العراقية الداعية فما



بالك اذا استخدمت الكيماوية
الشعب تخرق، التعتيم الاعلامي وتقدم من خلال شهادات الفلسطينيين القادمين من الارض المحتلة، وبادق التفاصيل.. اين سقطت الصواريخ العراقية .. ومن اصاب .. وكيف؟
القادمون من الارض المحتلة يتحدثون الصباينة ومن معهم بالارقام والاحصائيات عن اثار الصواريخ العراقية.
إن حماية الصواريخ العراقية من التدمير ليست مهمة العراق وحده، ولكنه واجب علي الأمة العربية كلها.



المصدر : الاستخبارات

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

من حسن حظي.. أن التقي به.. تعدى الستين.. ويحدث بحماس بفوق
الحدود.. تحدث طويلا عن الصناعات الفلسطينية في الأرض المحتلة - فهو
صانع للسليط - وقال : إن الصناعات يعتمدون الآن خطة الفصل عبره
التجارة عن الصناعات.. وأعطاه أفرش للصناعات الفلسطينية ليربطها بدوامه
الاقتصاد الاسرائيلي من ناحية ومن ناحية أخرى لتقليل حجم البطالة في
السلطة والقطاع..
تحدث طويلا عن التاريخ.. فهو أحد الذين شاركوا في حرب ١٩٤٨..
وكان ضمن قوات كامل الحريف..
جاءه لذكريات ١٩٤٨ .. وجمع المواد الصهيونية من القوى الفلسطينية
المحاصرين « عبد الناصر وصممها في الماراجا على النهمال..
وماه للمصير عن الصناعات والتجارة.. وقال : إن الاسرائيليين والمقا
على إنشاء بنك فلسطيني.. لكننا نرفض أن يكون مثل بنك القاهرة صان..

وما الفرق ؟
• الفرق أن بنك القاهرة صان ليس إلا وسيطا
- يمشي
• يعني أن دوره لا يتعدى دور الصرافة !
والقصة كلها - وأصل الحديث - أن الصهيونية يريدون التحكم في
للخدمات التابعة للأرض المحتلة من السوق الأوروبية المشتركة..
وما أن جاءت سيرة الصواريخ العراقية.. حتى تغيرت لهجة السيد.. وانقلب الحوار
إلى طرف واحد.. وصار يتحدث بحماس وانتفاخ..
- الاسرائيليين منحوا من دخول المناطق التي كانت تسقط فيها الصواريخ..
يوم سقوط أول صاروخ .. قطع اليهود العمارة عن خطوط التليفون لمدة ساعة
وردد أن عادت مرصنا نهضت بعضنا بعضا .. كانت تلك أول أيام نفاخ فيها منذ عام
١٩٤٨ .. أول أيام يحييها الاسرائيليين في رعب وفي حظر تنحول.. لم نسمع نحن
بحظر التجول ولم يدخل منطقة سقوط الصواريخ..
- اليهود كباين.. فريدي (احتفظ بدرجة عالية بها) لسانها مرويطة.. كانت جاية
بالبطارية فيه وزوجها.. وشافوا الصاروخ يسقط على المطار والطيارة يتنقل.. ويوها
اليهود قافوا : أن الصاروخ سقط في منطقة غير مأمونة !
- الانتفاضة لا تنقل.. كل يوم يتبدأ من جديد والاضرابات والمظاهرات تتم وفقا
لخطة القيادة الموحدة.. ورغم أن ٧٠٪ من الشباب في السجون ومن الاعتقال.. لكن
لا تنقلوا على الانتفاضة.. احتارز البرسيم في مصر.. يلقطه اليهود.. الصبح بيكر
تاني..

يوميات الصواريخ العراقية

بعد هذه الرواية المبهمة.. تشير إلى درجة التهميش الاعلامي التي مارسها اسرائيل
على الصواريخ.. وقد تحدثت من خلال مراجعة الشهادات الحية والاصحابيات التي
قامت بتجميعها جهات وحشية هريبه فلسطينية في لخل الأرض المحتلة أن نرسم
الصورة كما يلي :

• القصة الأولى والثانية :

• في ليلة الجمعة ١٨ يناير سقطت القذبة الأولى من الصواريخ العراقية .. وكان
عددها ٨ صواريخ.. سقطت فوق تل أبيب ويحيا.. فاصابت مسمما ومجموع تجاريف
وأصيب ١٧ شخصا..

• وفي صباح السبت الساعة السابعة والثلاث سقطت ثلاثة صواريخ وانفجرت
وأصيب ١٦ شخصا بجراح خطيرة من جراء قوة الانفجار والشظايا.. وسقط أحد
الصواريخ في أواسط البنا.. قرب بيت سكني.. والثاني قرب دفاتي فتمزقه.. بثل
أبيب والثالث على علوا في بناية عامة..

هذا هو ما نشرته الصحف وأجهزة الاعلام الصهيونية وأم تزد..
لكن الأبحاث التي حصلت عليها.. وشهادات شهود العيان للعب تؤكد أن :
١- فور سقوط هذه الصواريخ على أحياء مختلفة من تل أبيب ويحيا.. تم تهبة
مستشفى أيلوف في تل أبيب لاستقبال المصابين الذين عاني معظمهم من الانفجار
والصدمة ونوبات قلبية وانفجارات عصبية.. يخاف الفلسطين من جراء الصواريخ..



الشؤون

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

وأعلن مدير المستشفى أن عشرات الأسرانيين قاتلوا بحقق أنفسهم بحقق الأترويين التي وزعت عليهم الوثائق من تكثير غاز الاصحاب. ولكن أيضا أنه تم لجلاء نحو ١٠٠ شخص أصيب منازهم بالضرار.

٢- كشفت وثائق لحيطة فلسطين أن الهجوم الصاروخي (القذيفة والصوت) أصاب العديد من الأهداف الإسرائيلية إصابات مباشرة ومنها :

- شارع بينتوكوف وهو شارع رئيسي يوسط تل أبيب
- محيط وزارة الدفاع في تل أبيب
- خزانات المياه شمال تل أبيب
- المجمع الرياضي المركزي في تل أبيب
- محيط فندق مجدال في القدس
- القنصلية الفرنسية في القدس
- معهد وايزمان للأبحاث الذرية في حبيات

في وقت الضائقة الإسرائيلية بعشرات القتلى والجرحى. وقد قامت اللجنة الثانية في الكتيبة بتفحص ٢٠ مليون شيكل كتمويضات فورية للمتضررين ولكن أي شهود حيوان من الأرض الضحلة (للبحر الأول من القصف) أن خسائر العدو الأسرائيلي من القتلى تصل إلى ١٠٠٠ قتيل و ٢٥٠٠ جريح. وأن صاروخا سقط بالقرب من رئاسة الوزارة الإسرائيلية وأخر بجوار الكتيبة، وأنه قد تم تدمير ثلاثة مصانع تعمل بطول ٢٤ ساعة بمنطقة حوران بالقرب من تل أبيب (وهو ما رفع نسبة القتلى والجرحى) وأنه تم تدمير مبنى تابع لوزارة العربيه وعدم ١٠٠٠ منزل وتلكها لقواتهم حدوا مواقع الصواريخ كاتالي : صاروخ في شارع بينتوكوف - تل أبيب، وصاروخ جنوب شرق وزارة العربيه - تل أبيب، وصاروخ في محيط وزارة العربيه - حكيوت.

سقط صاروخ في رماة غاة وهي قروية من تل أبيب، وسقط بالتحديد قريب المنطقة الواقعة عند الإشارة الشوائية الواقعة علي مقل حيفا - تل أبيب - عراسيليا - مركز تصفية المياه.

سقط صاروخ في حيفا علي سوق تجاري وصاروخ في منطقة القدس - القبة الفرنسية - وصاروخ علي طلاء، وصاروخ علي الد واستهدف مستودعا للضاحات. وذكر القاصدين أن هذه القصص من الصواريخ قد أصابت المناطق التي سبق ذكرها.

والقصص الثلاثة (الثلاثة ٢٢ يناير)، سقط صاروخ عراقي علي أحد أحياء تل أبيب وقال الناطق العسكري الإسرائيلي هذه المرة : «لقد كانت أصابة قاسية وأن ٦٠ شخصا قد أصيبوا بجراح وتم نقلهم إلي المستشفى كما أصيب ٢٠ بيتا إصابا مباشرة (فخشان لكل منزل)»

فيو أن «دعرتس» قالت أن الصواريخ أصاب ٩٦ شخصا بجراح خطيرة وتهدم منزل ويتكون من طابقين، وتضررت بنايات كثيرة، كما لعت الحرائق بـ ٤٠٠ منزل. وقد أضرمت سلطات الاحتلال بيومها ولأول مرة بكه قد تم أخلاء (٧٧٠) عائلة من البيوت التي تهدت في اثنين فقط من الأحياء التي سقطت عليها الصواريخ العراقية في تل أبيب

وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية (٢٣ يناير) بمقتل ٢ أشخاص وجرح ٧٣ آخرين ! وعادت الإذاعة في مساء نفس اليوم، نقول أن إجمالي الجرحى ٩٦ وأنه قد تم إخلاء مئات المستوطنين إلي الفنادق وعددها تسعة فنادق في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة.

«القصص الرامية (الأربعاء ٢٣ يناير)، صاروخ واحد، تصدى له صاروخ باتريوت، وجري تحطم زجاج الكثير من الأثاث (هذا ما أعلن) غير أن مراسل الإذاعة العربية عاد وقال : أن عشرات البيوت قد تضررت وأن أطقم الذين يقومون بعمليات الإصلاح في مدينة حيفا! وعادوا ولكنهم أن مستوطنينا بمدينة أيلات (٢٥ عاما) وجد ميتا وكهامة للغاز علي ١٩٩٠.

«القصص الخامسة (٢٤ يناير) سقط علي إسرائيل ٦ صواريخ عراقية، وحسب هارتس فقد قتل شخص وأصيب ٤٥، وأطلقت عليها صواريخ باتريوت غير أن صاروخين سقطا علي أحياء متجاورة، وانهار بيت فوق سكانه (لاحظ أنها اعتراضات إسرائيلية) كما تضرر ١٤٤ مسكنا بحصون كبيرة و ٤٠٠ آخرين لقت بها الضارب متوسطة.



المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

وهنا نقول أمام اعترافين هامين الأول بدء الاعلان
الاضطراري عن دفن القطع الاسرائيليين كما حدث بالنسبة
لثلاثين جويلا الذي قتل في مستعمرة رمات جان .. والثاني
تصريح رئيس بلدية تل ابيب الذي قال فيه ان اصلاح
المساكن التي تهدمت سيستغرق بين شهر وعام كامل .. اما
المباني العامة (الزيرة) فيصير اعتراف ضمنيا فانها
ستستغرق وقتا طويلا ..

من الهجوم السادس .. الي الثامن ..
وقد الهجوم الصاروخي السادس (٢٥ - ١) وكانت الغدقة ٤
صاروخ، ووقع السابع (٢٨ يناير) صاروخ واحد ووقع الثامن
(٢١ يناير) وكان صاروخا واحدا ..

وقد صدرت بعد الصاروخ الثامن اول حصيلة رسمية، حيث
اكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان ١٢ شخصا قد قتلوا
و٢٧٢ جرحوا نتيجة لاطلاق ٢٧ صاروخا عرافيا ..

ونلتقط الآن بعضا من نتائج القصف الصاروخي خلال
شهر فبراير ففي الهجوم السادس عشر (٢ - ٨) سقط صاروخ
عراقي على تل ابيب، وبذلك بقي مكتنف بالسكان، فاصيب ٢٤
شخصا، ومضى تابع لاحدى السفارات الاجنبية، ونقل
المصابين الي مستشفى باتسون، والمتضررين الي فندق (بان
كابايا) ووصف مراسل الانظمة الاسرائيلية حالهم بينهم في احدى حالات الشوق
والربح ..

وفي الهجوم الثالث عشر (١٧ - ٢) سقط الصاروخ العراقي في اراضي احياء
اسرائيل، فتقدم بيتان وشور ١٩٠ بيتا، وكانت الحرة الاولى التي يصل فيها
المواطنين المصوبة الي هذا الصي لمطابقة المعيار لا لشهادة وفي هذه الصي
وجه الهجوم الرابع عشر (١٦ - ٢) نحو القبة، وقد استطاع الصاروخون الوصول
الي منطقة تبعد عن المفاعل الذري في تيمونا بـ ٢٥ كيلومترا ١٠٩٥، وعلموا ان

الصاروخ سقط في منطقة الاخود الكبير .. وخلال تواجد
الصحفيين في المنطقة، وبعد ساعتين بالقصف من القصف الاول
سقط صاروخ آخر، وكان اثره فادحا حيث سقط اثناء تواجد قوات
كثيره من الأمن الاسرائيلي والجيش والفرع المدني والاسماء ...
وابعد الصحفيون من المنطقة على الفور غير ان بعض الجرحى
الافلسطينيين قالوا الصحفيين بانها ليست المرة الاولى التي تهجم
في هذه المنطقة ..

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية تقريرا جاء فيه ان المخابرات
الاسرائيلية والاسرائيلية تنكتم على امراض نصف القلب نظرا لان
العراق لم يستخدم الصواريخ فيها بل استخدم الدفع العنق الذي
يملكه والذي قام بتطويره العالم الكندي (جيرارد بول) الذي اغتالته
المخابرات الاسرائيلية من قبل ..

هذا وقد بلغ عدد الهجمات العراقية على اسرائيل ١٨ هجوما،
استخدم العراق خلالها ٣٩ صاروخا وبلغت مدفع من المدفع
المضاد ..

قبل الشك في نصيب ان اعتزل اوجي الاكاديب الذين قتلوا من
خطورة هذا القصف الصاروخي العراقي على اسرائيل، اثناء المعايير، فقط اقول
لهم : الايام القادمة ستكشف عن حقائق مذهلة حول المجهود العربي العراقي ..
ملاحظة أخيرة : نصيب ان اذكر ان الاسرائيليين اضطروا للاعتراف بحجم
الضائير في المساكن حتي يصلوا على القوي، لكن ذلك فضعفهم اذ ان تعليمات
الامن والسلامة كانت تنص على البقاء في المنازل في الغرف المحكمة (خفا) من
الغازات الكيميائية وعدم الذهاب الي اللجان ..



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وراء نقل القيادة المركزية الى الشرق

الايوسط اهداف سياسييه واقتصادية

تكريس احتلال واشنطن للمنطقة العربية ..

وردع محاولات المساس باسرائيل



التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

في ضوء ذلك .. كانت الرؤية الأمريكية ترتكز علي أن تهديد الاتحاد السوفيتي المقيي يثني من جنوبيه ويبدأ أساسا من منطقة الشرق الأوسط .. ومع تطور الظروف الدولية والعالية في الستين الأخرين ظهرت أفكار جديدة حول ضرورة نقل المقر لمنطقة الشرق الأوسط.

التقارير الأمريكية رأيت أن الغامرة يمكن أن تكون المقر الأساسي لتلك القيادة .. إلا أن الاتصالات السياسية التي جرت بين القاهرة واشطن قبل اندلاع أزمة الخليج بغفرة طويلة أطلت فيها مصر عن رفضها لطلب الأمريكي في هذا الشأن .. وقد تزامن الطلب الأمريكي مع تعهدات وعود أمريكية بمصر حول المساعدات العسكرية الشفخة وتسوية مسائل الدين العسكرية المستحقة علي مصر ..

وقبل ذلك بعدة سنوات كانت الإدارة الأمريكية قد أجرت اتصالات مطالة مع الرئيس الراحل أنور السادات خاصة بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد .. وقتها رحلت واشطن طلبها لسادات بغراض استراتيجية وبحسريه ترتيبت والصراع في المنطقة حيث أشارت الي أن الدول العربية الراضية للصراع مع إسرائيل سوف تعمل علي تفجير ممرات عسكري مع إسرائيل .. زعمت أن الاتحاد السوفيتي قد يتشعل عسكريا في هذا الصراع لصالح تلك الدول

لبدء المبررات عرضت واشطن علي السادات الحاملة علي نقل القيادة المركزية إلى القاهرة وبعته بإسداه بمصفقات عسكرية قيمتها (٩٨٠) مليون دولار .. إلا أن الرفض المصري جاء رافضاً لطلب الأمريكي في هذا الشأن ..

طرح جديد

بعد عدة سنوات .. وفي ضوء التغيرات التي أصابت مناطق مظنة من العالم .. عادت الولايات المتحدة لطرح فكرتها من جديد .. واكتت واشطن الواقع التي حدث بها لتجدد طرح هذه الفكرة علي النحو التالي :-

أولاً: تمتد منطقة الشرق الأوسط من أكثر المناطق تفجراً للصراعات والنزاعات بين دولها .. واكم تقرير أعد في العام ١٩٩٠ علي هذه الحقيقة .. مشيراً إلي عدو الصراعات والنزاعات تسيياً في مناطق حيدة من العالم فيها حاد منطقة الشرق الأوسط ..

رأى التقرير أن الاتحاد السوفيتي وإن طغت عليه اهتماماته الاقتصادية .. إلا أن منطقة الشرق الأوسط مازالت تعتبر منطقة تولد مامة له .. وسوف يسعى لتسعين وضعه الاستراتيجي السياسي والعسكري في المنطقة من خلال الاعتماد علي بعض الدول العربية .. أكد التقرير أنه ليس كافياً أن تقيم الولايات المتحدة حزاماً أمنياً مع مصر وإسرائيل والسعودية بل يجب أن يمتد هذا الحزام ليصل معظم الدول العربية والدول القائمة في المنطقة .. محذراً من أن فشل الولايات المتحدة في تحقيق ذلك .. سوف يدفع الاتحاد السوفيتي لعب دور مؤثر في المنطقة ..

وطي الرغم من إقتناع واشطن بأن الاتحاد السوفيتي يسعى حالياً لتكليب مصالح الاقتصادية علي ماهداها من مصالح سياسية واستراتيجية إلا أن الاتحاد السوفيتي قد يحاول ومن خلال منطقة الشرق الأوسط أن يسعى لاسترداد ما بقي من نفوذ عالمي من خلال هذه المنطقة ..

التي وزير الدفاع الأمريكي وشارد تشيني مؤخراً بتصريحاته بالغة الخطورة حول عدم واشطن نقل مقر القيادة المركزية للقوات الأمريكية إلي منطقة الشرق الأوسط .. وفي الوقت الذي تجاهلت فيه كافة وسائل الإعلام الحكومية تبيان أبعاد تلك الخطوة الأمريكية .. تشير المعلومات إلي أن ثمة أهداف سياسية وأخرى اقتصادية تقف وراء تلك الخطوة التي تستهدف بالأساس تكريس الهيمنة الأمريكية في المنطقة بعد أن وافقت دول الخليج علي إخضاع شعوبها والأراضي العربية للاحتلال الأمريكي .. الغربي البغيض.

ولما للمخطط الأمريكي فإن نقل مقر القيادة المركزية الأمريكية إلي منطقة الشرق الأوسط يستهدف مراقبة العالم والأوضاع العامة في المنطقة عن كثب .. واكم تقرير أمريكي أعد في هذا الصدد علي ضرورة اعتماد مقر القيادة الأمريكية في المنطقة علي دفعات إقليمية بالإضافة للدفعات الأمريكية حتي يمكن أن تتشكل خلية دفاعية مشتركة إقليمية - أمريكية من خلال الترتيبات الآتية مع دول المنطقة ..

ويجري المستوطنون بالبيت الأبيض الأمريكي أن نقل مقر القيادة الأمريكية إلي الشرق الأوسط يمكن أن يسهم في خلق حالة ردع مناسبة للمحاولات العربية الرامية لهجوم إسرائيل ومن ثم تصرف الدول الغربية النظر تماماً في تبني الخيار العسكري كأساس لحل الصراع مع إسرائيل .. ومن شأن ذلك أيضاً تقويض أي نفوذ سياسي أو عسكري يمكن أن يسعى إليه الاتحاد السوفيتي في المنطقة في المستقبل .. أن تعتبر التقارير الأمريكية المعدة في هذا الشأن أن منطقة الشرق الأوسط أصبحت بالغة الأهمية للولايات المتحدة .. حيث تتركز فيها المصالح الاستراتيجية الأمريكية في الوقت الذي تبدو فيه تلك المنطقة مهددة بالانفجارات العسكرية بين الصين والآخر في الراجح الذي لا يتخفى فيه الأمن والمصالح الأمريكية لتهديدات مماثلة في مناطق المحيط الهادي وآسيا وأمريكا الشمالية.

فكرة ثانية

وعن فكرة نقل مقر القيادة المركزية الأمريكية إلي الشرق الأوسط .. تشير المعلومات إلي أن تلك الفكرة سابقة علي الأزمة التي تجرت في الخليج منذ الثاني من أغسطس الماضي .. حيث طرحت تلك الفكرة في تقارير وزارة الخارجية الأمريكية وجهان الآن القوي الأمريكي.

بداية أربطت الفكرة بظروف سياسية واستراتيجية .. حيث تعتبر واشطن أن وجود هذه القيادة في الشرق الأوسط يوفر سهولة الاتصال والإعداد السريع لعمليات العسكرية التي توجه ضد الاتحاد السوفيتي أو الدول العدائية للمصالح الأمريكية في المنطقة.



وفي محاولة لمواجهة تلك المشاكل المتوقعة سمت واشنطن لتحقيق التعاون والتنسيق الكامل مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية من خلال الإتسمام للوحدة الاقتصادية لدول أوروبا المزمع إعلانها في العام ١٩٩٢.

وقد أجرت الولايات المتحدة اتصالاتها المكثفة مع كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا .. وكان محور الدعوة الأمريكية في كل الإتصالات هو أن الولايات المتحدة ما دامت ترتبط مع البلدان الأوروبية بسياسة دفاعية واحدة من خلال حلف شمال الأطلسي ، فإنها تزيد الإلتزام إلى هذه السياسة الاقتصادية المرحدة. العقبات التي وقعت أمام المطلب الأمريكي شملت في بعض فرنسا لفكرة ، حيث أكدت أن الوحدة الأستراتيجية في أوروبا فقط ، كما رفضت ألمانيا ذلك ، حيث تعتبر المستشار الألماني هيلموت كول أن الولايات المتحدة تسعى لفرض هيمنتها وسيطرتها الاقتصادية على أوروبا . وفي الوقت الذي انتقلت فيه إيطاليا موقف المتزيد من المطلب الأمريكي أبدت بريطانيا تقييدها للإلتزام أمريكا.

مواجهة أوروبا

في ضوء ذلك بدأت وزارة الخارجية الأمريكية وجهان الأمن القومي في دراسة التوقعات الفاصلة بين القوة الاقتصادية الأوروبية ، وقد أشارت الدراسات التي أعدت في هذا الصدد إلى أن منطقة الشرق الأوسط تمثل مصدراً للتوتر الأساسي للعري العالمية . حيث تعتمد جميع القوى الاقتصادية المالية على بتروال الشرق الأوسط . أوضحت الدراسات أن من يسيطر على زمام الأمور العسكرية والسياسية في منطقة الشرق الأوسط هو الذي يستحكم في مصير القوى الاقتصادية المالية في الفترة المقبلة .. وأكدت على انخفاض الاحتياطيات النفطية في منطقة بحر الشمال وزيادتها في منطقة الشرق الأوسط . وأشارت إلى أن كمية الاحتياطي من هذا النفط ستزيد مرة ونصف عما هي قائمة عليه الآن .. هذه الحقيقة والمنطقة بزيادة الإنتاج النفطي في الخليج تركها كذلك الدول الأوربية .. وكان ذلك أحد دوافعها وراء المشاركة في حرب الخليج .. وهو أحد الدوافع وراء القرار الأمريكي بنقل مقر القيادة المركزية لمنطقة الشرق الأوسط كي يتسنى لها تحقيق السيطرة الاقتصادية الكاملة تحت تهديد وجودها العسكري الدائم في المنطقة

محمود بكرى

في ضوء ذلك أوصى تقرير أمريكي باتخاذ السياسات اللازمة لتحقيق أكبر تواجد سياسي وعسكري أمريكي .. وحدد هذا التواجد بضرورة إرتباطه بتحديد الاتجاهات السياسية والأستراتيجية لحكم دول هذه المنطقة .

إلتزام ملحوظ

وقد أبدت الإدارة الأمريكية إعتماداً ملحوظاً بهذا التقرير الذي أعده جهاز الأمن القومي الأمريكي .. وعلى هذا الأساس أوصت الخارجية الأمريكية بقبول التوصيات الواردة فيه .. وأكدت تقرير أعده الخارجية الأمريكية في مارس ١٩٩٠ أن الاتحاد السوفيتي يلعب دوراً مهماً في أ تندية بعض دول المنطقة بسلطة وخبراء عسكريين سوفيت ، الأمر الذي يمكن أن يهدد للمصالح الأمريكية في المنطقة. خاصة إذا ما حاول الاتحاد السوفيتي إمداد بعض الدول الصليفة بسلطة وصعدت قد تواجه بها الدول الصليفة لولايات المتحدة في المنطقة.

أوصى التقرير بضرورة تكثيف اللقاءات السياسية والعسكرية مع زعماء ومسؤولي دول المنطقة من أجل الاتفاق على سياسة مشتركة

للمعالجة الصالحات الأمنية الأمريكية في المنطقة .. وحذر من أن العراق قد يهدد مواجهاة عسكرية في المنطقة . وأن هذه الصراعات قد تكون مع تجدد الصراعات العسكرية مع إيران أو صراعاً مع تركيا أو مع إسرائيل ، وألمح التقرير إلى أن العراق قد يهدد صراعات أخرى في المنطقة ضد دول عربية .. هذا التقرير كان أكثر وضوحاً في نقل مقر القيادة الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط

الأهداف الإستراتيجية

ثانياً : ترتبط فكرة نقل مقر القيادة المركزية الأمريكية إلى الشرق الأوسط كذلك بالأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة والتغيرات الاقتصادية العالمية.

وقد أكدت التقارير الأمريكية في هذا الشأن على ضرورة حل المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي وخاصة مع تضخم عجز الموازنة وميزان المدفوعات .. وأشارت التقارير إلى أن ميزان المدفوعات التجاري الأمريكي بدأ يتأثر بشدة وسوف يتأثر بدرجة أكثر خطورة في الفترة المقبلة نظراً للمالة الاقتصادية الجديدة التي يمر بها الاقتصاد العالمي . وهدت التقارير الحكومة الأمريكية على اتخاذ السياسات اللازمة ، خاصة في ضوء التحركات الأوربية السريعة في مجال الإستثمارات للدول. وهدرت من فقدان واشنطن للنفوذ العالمي بالإضافة إلى ما ستأتيه من تضخم قد يزيد العجز على ١٠٠٪ في ميزان المدفوعات . أشارت التقارير إلى أنه من غير الممكن حل المشاكل الاقتصادية للولايات المتحدة من خلال تخفيض الدعم العسكري والاقتصادي لاختلاف دول العالم التي تصاعداً واشتغل حتى ولو توقفت هذه المساعدات عند حدود نسبة ٥٪ من مجموع المساعدات للمنحة لهذه الدول .



المصدر: النشرة

للتش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ مارس ١٩

السفير الأمريكي يدير شؤون الكويت والأمريكان يشرفون على ذبح الفلسطينيين



لم تثر استقالة الحكومة الكويتية الكثير من الاعتماد على أي مسيد ولا في أي وسط ، حتى المصطفى ، وتقدير الجميع أنها استقالت خوفاً من المستجابة أكثر منها استجابة لمطالب الديمقراطية وللغضب الشعبي خاصة من الكويتيين الذين لم يغادروا البلاد إيمان فترة الاحتلال .

ولم تستطع الحكومة الأمريكية - اليمينية التي أعلنت تأييدها لأسرة الصباح - أن تنفي وقوع تجاوزات من قبل قوات الأمن الكويتية وبرجال القلمية بحق الأجانب كالطرد والتعذيب هذا في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات المعارضة داخل وخارج الكويت تطالب بفسورة بحث تشكيل حكومة خارج أسرة الصباح بدلاً من مطالبة الشيخ سعد بتشكيل حكومة جديدة ومع تزايد تزايد انباء الاضطرابات التي تشهدها الكويت والصراعات الدامية بين قوات

أحمد مصطفى

والواضح أن الحكومة الكويتية لا تتمتع بأي سيطرة في الكويت ، ولا حتى في العاصمة ، وأن السيفر الأمريكي في الكويت إدوار غنيم هو الذي يدير أمور البلاد من أسفراً إلى كبرها ، حتى توزيع الطعام على المواطنين حسب ما فكرت مجلة نينتيك في عددها الأخير بأن الشيخ سعد ورجاله حين وأما في مطب عدم القدرة على تنفيذ قراراتهم ، استعانوا بالسفير الأمريكي ليقوم بتوزيع الغذاء على المواطنين الكويتيين (بالطبع كما طلب المساعدة من قبل لسرب العراق!!) .

وتعبيراً عن قلق المنظمة من تورط القوات الأمريكية وبعض أجهزة الإدارة الأمريكية في كل التجاوزات والانتهاكات التي ترتكب في الكويت الآن ، تقدمت

المنظمة بذاكرة للبتاجون باعتباره الوزارة التي خلطت إدارة الكويت بعد استقلالها ، في الوقت الذي كان الأمير وأمراؤه مشغولين - في فناءهم الفضة في الطائف وغيرها - بتصفيف العرب بين حسن وبغير حسن وحساب ما تبقى من دولارات الخط التي قرضها الفار الأمريكي .

وأرسلت صورة من الذكر الموجهة لوزير الدفاع ويتشار تشيني إلى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ورئيس مجلس الأمن ووزير خارجية بريطانيا ووزير خارجية أمريكا .

ووجد أن أمريت للمنظمة المعنية بطريق الإنسان من تلقاها إزاء الوضع المتدهور في الكويت وخاصة الذابح التي ترتكب بحق الفلسطينيين طالب التقرير بتوضيح موقف الحكومة الأمريكية بعد التقارير التي أكدت أن

بعد الانسحاب العراقي ، أو من قبل الحكومة ضد الفلسطينيين وبقية الهنديات خاصة للمصريين والسودانيين وغيرهم ، كشفت منظمة أمريكية لحقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش) عن دور أمريكا فيما يحدث في الكويت ، خاصة سحق الفلسطينيين وقهرهم وحتى الكويتيين المعارضين لأسرة الصباح .

يذكر أن هناك أكثر من ٢٠٠ ألف فلسطيني لا زالوا موجودين بالكويت ويضربون لحمله اضطهاد وانتقام على أيدي القوات الكويتية ومن يعاونها ، ويتزايد كل يوم أعداد القتلى بين الفلسطينيين والسودانيين وغيرهم ، خاصة بعد فرار الكثيرين من المصريين والعرب الآخرين الموجودين في العراق وتسليم أنفسهم للقوات الغربية على الحدود العراقية الكويتية ليهربوا من الموت على أمل أن الغير القديم في عاد .



ببما تسافر ، الأعصاب مشدودة والتوتر عميق ، العديد من الذين يقوياً بينما اغتصب العراقيون أرضهم بعمق. هؤلاء الذين فروا ، وبعد كبير من الفريسيين لا يريد أقل من طرد كل الفلسطينيين رغم الدليل على أن معظمهم عارضوا صدام بشدة .

وإذا كان هناك إجمال للشكوى ، فهو الضرر في الحكومة الكويتية التي كان لديها أشهر لقد لاستعادة البلاد في حين أن أدامها الآن هش .

وقد نظم العديد من الذين استبعدوا من الحياة السياسية أنفسهم بشكل رائع ليحتملوا الاحتلال العراقي ويريدون الآن أن تكون لهم كلمة في الشؤون العامة وبين كل المجموعات وفي كل المسائل والموضوعات لمناقشة منذ تحرير الكويت بسيط : تحررت أم لا ؟

وتطالب المنظمة البنتاغون بالكشف عن الجند المرسية في تلك الوثيقة وغيرها وتوسيع إلى أي حد تشمل مسئولية القوات الأمريكية والادارات الفنية عما يحدث في الكويت من تجاوزات وانتهاكات لأبسط حقبة .

الإحسان التي وصلت إلى حد إعدام رجل سورياني ممن أمام توجهت بهمة تباطئه في إزالة لوجيات سيارته التي غيرها العراقيون إبان الاحتلال .

أما من الوضع في الكويت كما تصه التقارير الصحفية للتمعة برسالة المنظمة وكما استقرت مجلة نيويورك فإن القلة الفائقة الآن في الكويت أن عاصمة الصمراء حوت أسرة الصباح وأم تحرر الكويت أو شعبا .

ويلكر أن أحدا لم يستقبل الأمير جابر عند وصوله الكويت ، بل خرجت المظاهرات تنهت الصكوك والهنج وهم المسجونين وأفعين شارات عمل تعرفون كم كويتياً موجود ، وتم كويتياً أسراً .. ويتهم عناصر القوية الكويتية القوات الحكومية التي دخلت مع المظاف ورجال أسرة الصباح باقتيال قياداتها ، خشية أن يعلى صوتهم مطالبين بالمشاركة في الحكم مع آل الصباح أو بالديمقراطية كما يؤكد حامد الجويهان المحاسي الكويتي وأحد مراسلي نيويورك وهو رائد في حرية الانعاش بعد أسابته في بيته على يد أحد جنود الصباح ، ويؤكد كذلك أنه كان يتوقع طردهم على الباب ولكن ليقتضوه وأيس ليقتله .

ويصف ميشيل كرامر في مجلة تايم الأمريكية (٢/٨) مدينة الكويت التي زارها بعد الاحتلال : الكويت متفرقة - مائبة وسياسياً ودعياً .

مدينة الكويت التي يعيش بها ٨٠٪ من سكانها قبل الحرب ، الباقين اللبنانيين مخيفة حزينة وحيدة . انتهت تطلعات السعادة والمحلات التي كانت تحتها انفتحت ، وكل شيء تقريباً يقطع سناج الزيت ، تذكر بالصديق العابر خارج العاصمة مئات من حرائق أبار البترول تمتد في سائر حياة الأمة بمعدل أكبر مما تتبناه الجميع .

الجند الأمريكيين يشاركون في عمليات الاعتقال والتعذيب والأجح بحق المدنيين في الكويت وتصلح القوات الكويتية في أعمالها هذه ، وأبقت الخطة مع تقريرها عددًا من التقارير الصحفية في الصحف البريطانية والأمريكية كتبها مراسلوها بالكويت تؤكد عمليات التعذيب والقتل دون أي ضمانات وتحت تهمة سطابة هي والتعاون مع قوات الاحتلال العراقي ، ورغم تأكيد معظم المراسلين أنهم سمعوا من كثير من رجال المقاومة الكويتية أن معظم الفلسطينيين كانوا يسامدون رجال المقاومة الكويتية ضد العراقيين ، لكن أحداً لا يذكر ذلك ، مما يؤكد أنها مجرد ذريعة للاحتلال .

ومن مشاركة القوات الأمريكية في هذه العمليات ينقل التقرير قول مراسل الاندبنتنت روبرت فيسك الذي شاهد بنفسه ضرب وتجنيد شباب فلسطيني على أيدي قوات كويتية وجنود أمريكيين ، فظهر أحد الضباط الأمريكيين ليتعد عن المكان قائلاً: مولد لاندريد أن تدور هنا وباشاتمة قذرة إن لساعتك طويل . هذا قانون طوارئ ، فاهم ؟

وقد حصلت منظمة «هيدل إيسس ووتش» على خطط تمركز أعدها وزارة الدفاع وبعض الهيئات المدنية الأمريكية (للمساعدة الحكومة الكويتية على استعادة القانون والنظام في البلاد بعد تحريرها) وهذا ما يؤكد تصريح الكويت سفير الكويت في فرنسا طارق دفتالي .

هناك إندارجون أمريكيون في القوات المتحالفة مستخدمين لقوى الامارة المدنية وكل الخدمات العامة بمجره تحرير مدينة الكويت .

وأشار تقرير المنظمة إلى وثيقة لوزارة الدفاع الأمريكية تتضمن تفصيل ترتيبات مكثفة تشارك بها السلطات العسكرية وعدد من الوكالات المدنية الأمريكية لتنسيق نشاطات ما بعد الاحتلال في الكويت ، ويقام بأعداد هذه الوثيقة الوحدة الأمريكية ٢٥ قيادة الشؤون المدنية في الرياض ، وتتضمن علامه وثيقة البنتاغون لتفصيلات إدارة كل شؤون الحياة الكويتية بما فيها الأمن العام ، والاستقرار والعلاج الداخلي ، وهي المجالات التي تؤكد التزام القوات الأمريكية بالاشتراك فيها يحدث الآن داخل الكويت .



الشمس

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا ما حلقته الوثنية الأمريكية في اليابان

وستنفضن أمتنا كما نهضت اليابان

السحق والدمار في منطقة الخليج ليس شيئا جديدا أو غريبا في التاريخ الأمريكي .. في الحرب العالمية الثانية قدرت الولايات المتحدة أن القوة الصاعدة لليابان تهدد مخططاتها للسيطرة على المنطقة الدولية .. فوصلت في حربها ضد اليابان إلى مستويات تتحدى أية قيم إنسانية .. إن الرغبة في السيطرة واحتكار الثروة .. إضافة إلى التحصب الدفين ضد العنصر الآسيوي .. دفعتهم .. كما تعلم .. إلى استخدام القنبلة الذرية بدون أي رحمة أو تردد ..

○ ○ وكما في الخليج .. تضارعت كل أجهزة الدولة لتعبية الرأي العام هناك لقول المجازر .. في عام ١٩٤٤ كشف معهد جلوب أن استطلاعها لاتجاهات الرأي العام ألت أن ١٢٪ يرون إبادة كل اليابانيين .. وفي يونيو ١٩٤٥ ألتلت تسمية مشيئة أن امبراطور اليابان يجب أن يعدم .. وأغلب الآخرين قالوا أنهم يجب أن يدينوه باعتباره مجرم حرب .. وقد حث السيناتور ويسلي هيل القوات المسلحة على .. تقطيع أخطاء اليابان ولقيها بالقنار .. والسيناتور ايسرست سافتر لاند أصر على أن اليابانيين يجب أن يدفعوا لمنا غاليا من بدلهم ومن لشلاء منهم وقد طلب سيناتور تينور ويليو من الجنرال مكارثي (المقليل لشوارزكوف عندما) بعد استسلام اليابان .. أن يقوم بتعظيم اليابانيين !

○ ○ وقد اقترح كذلك أحد المستشارين الكبار للجنة الدولة لشؤون الحرية الحربية .. للقام بإبادة شبه كاملة لليابانيين كعصر .. أن اليابان ينبغي أن تقصف بهدف بحيث لا يبقى من حضارتها إلا القليل وفي عام ١٩٤٥ صرح الصوت روزالت (نجل الرئيس الأمريكي) بأنه يجب على الولايات المتحدة أن تواصل القصف حتى تنتهي من القضاء على مغارب من نصف السكان المدنيين في اليابان وحتى الرئيس الراحل فرانكلين روزالت الذي يصفونه بأنه بطل الحرية (١) تكلم عن مخطط لتوزيع اليابانيين من سكان الجزر في المحيط الهادئ حتى يتم التخلص من صفاتهم الموروثية ..

وقد صرح روزالت أسفلا الأثروبولوجيا هيرليكا بأن التدخل القسري لتغيير الصفات الوراثية قد يقضي على عوالمهم - البدائية - وعلى .. الوثنية - التي يتمتع بها عنصر الإعداء !

○ ○ وقد تبني عدد من القادة العسكريين الكبار هذه الاتجاهات .. ففي يوليو ١٩٤٥ على سبيل المثال .. كتب قائد القوات الجوية مصوبة منشور بلقي على اليابان .. ويقول : عزيزي هيروميتو (امبراطور اليابان) أنا استسحق ونقل كل اليابانيين مالم تسلح طوكيو قسرا .. وقد أوقف هذا المنشور بمصوبة .. وفي الحلقة الأخيرة ..

○ ○ وإذا اعتبرنا كل هذا الكلام يحمل الجوازات والمبلغات التي قد تحدث في الخطاب والبيانات أثناء الحروب .. فإن ملامحت في الحروب الفعلية لم يكن يتعد كثيرا عما قيل .. فمن خلال القصف المكثف لانهار متصلة تحول ٥٠٪ من المدن اليابانية إلى جمر وظلما .. وادى الغرق



الشمس

المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصفحة الجغرافية التي حصار محكم منع واردات الغذاء والمواد الخام .
وعزل ملايين الجنود والمدنيين في مواقع انتظارهم .. ونحن أدرك هذا
كله ان سقوط بعض المواقع المكتوفة مثل بوجيما واوكينا في يد
الأمريكان قتل عشرات الآلاف من الجنود اليابانيين وحقق الغموض
١٩٤٥ كان مليونان من أهل اليابان قد صعدوا جسديا ، وكان ربع هؤلاء
من المدنيين .

○ ○ .. وكل هذا لم يقطع ولم يوقف العنف الأمريكي عند حد .. فبالت
الولايات المتحدة القنصلتين الأمريكيتين (على هيروشيما وناجازاكي) ..
وحين وصلت الأمور إلى ذلك بصر أميراطور اليابان إلى إعلان قبوله
الهيمنة .. وفي ١٥ أغسطس قال مواطنيه ان العدو قد استخدم أسلحة
قنبلة عرقلها البشر ضد الأرواح البرية ، وأطلقه الحرب بعد ذلك ان
تلقى على اليابان وحدها ، ولكنها تتهرب بضمير . الحضارة الإنسانية .
كلها .. وقد استخدم الإمبراطور نهو ما يونية وهو يعلم انه يتخفى
على اليابان ان تفوق طريقها نحو السلام . فتتحمل مالا يمكن تحمله
وتعاني مالا يمكن قبوله .

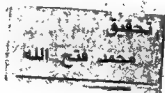
و .. كما نعلم ، لم يتمكن العنف الا اخلاقي والنا المصلي من كسر
الارادة اليابانية .. لقد حطوا السلاح وفسروا المنصات .. واقتلوا
ونقلوا .. ولكن بإرادة التحدي ، قامت اليابان مرة أخرى .. وعصفت
لمناقشة أمريكا على قيادة النظام الدولي !



المصدر: _____

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩١ _____ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهمون بالوقوف مع طائفة العراق يتحدّثون للشور صدام حسين .. خارجنا !!





المصدر: النور

التاريخ: ١٩٩١ م ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعمل على عدم وجود حكومة مركزية، وهذا هذه القوى الشريفة ايضاً حكومت ضعيفة تدعى بقولاها .

اما ما تنقله وسائل الاعلام من انباء عن الحرب الاممية في العراق فانا لست على ثقة من تلك الانباء فوسائل اعلام علمانية مفرضة هذا فتشويه

الحقائقي وتعليق على الاخطاء على سماعة صدام وانا من هذا المنطلق لا استطيع ان ادين صدام لو ان لويده حتى توضح

الامور وتجهل الحقائق امام الجميع فلانا مع الحق ومع المبادئ التي يتلذذ بها ديننا الحنيف .

اضاف انه على حاكم العراق في هذه الازمة ان يوفر لشعبه الحرية والامن حتى يختار قضيته الرشيدة التي توصله الى بر الامن، ويمكن له ان يطبق للشرعية الاسلامية بطريقة واقعية لا صورية وان يتأني ذلك الا بالحرية الكاملة في ظل الاسلام .

مؤامرة مريضة

ان الاسباب الحقيقية وراء فتنة العراق الآن هي الوجود المتخالف في المنطقة هذا ما اكده الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهادي الاسلاميه وقال ان وجود هذه القوات يشكل

عندما احتل صدام الكويت المسلمة .. واعطى الشرعية لقوات التحالف بالتواجد في منطقة الخليج .. انطلقت بعض القيادات الاسلامية تعلن وقفها بجانب صدام حسين .. مؤكدين انها حرب بين الاسلام والصليبية ولقد اتهم البعض من قيادات العمل الاسلامي بانهم ابعدوا صدام وسفندوه على امل ان يجدوا القوة الجبارة التي سوف تدفن كبرياء امريكا

ولكن صدام انهزم .. وعلن انسحابه .. وبدا فصل جديد من مسلسل « صدام والدمار » واتدلعت الثورة في جميع مدن العراق وراح صدام يضرب الثورة بكل قوة مثقيلة لديه .. وقام بمذابح وحشية ضد شعبه استخدم فيها الاسلحة المحرمة دولياً .

لما رأى الذين اتهموا بانهم كانوا معه بالامس فيما يحدث

الآن .

يقول الدكتور عبد الرشيد صفى امام وخطيب مسجد صلاح الدين السابق : كنا نؤيد صدام في موقفه ضد الامريكان - في البداية لاننا كنا نامل ان نتخذ من السعودية مقبرة يدفن فيها الافا من الامريكان حتى يشفى صدورنا ويسد عليهم خططهم التي جاؤوا من اجلها ، ولكن صدام التي عملاً تقتضي انفسنا وعكس ما نريد !!

اضاف : كون صدام يوجه اسلحته صوب المسلمين في العراق وان يحول العراق المسلمة الى بؤرة من الدماء والقتل هذا لا نقره ونعارضه تماماً انشد صدام حسين ان يحق دماء المسلمين في العراق ويوفرها لقتل الصليبية والصهيونية فامريكا مزبينة به فلا تستجيب لها وتساعدنا على نجاح خططنا في ارض الاسلام .

ما فعله صدام من قتل المسلم للمسلم في العراق امر مرفوض ولا يقره الشرع او الدين وعليه ان يتحرك عساده ويرجل من فوق

عبد الرشيد صفى

انفس الشعب العراقي المسلم ليشق طريقه لانه لا ملجأ ولا خلاص الا باتباع طريق الشورى .

ويقول الاستاذ مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ما فعله صدام تصرف حاكم الحق شعبه في المهالك ونحن ضد ما يفعله في حق شعبه المسلم ..

وان ما يحدث الآن من ثورة على صدام حسين من قبل الشعب حق وواجب ، وعليه ان يترك الحكم ويتنازل فوراً بناء على رغبة الشعب ويؤكد المستشار مأمون الهضيبي عضو الهيئة البرلمانية لجمعية الاخوان

المسلمين السابق ان على ما يحدث الآن في العراق هو نتيجة لتدخل قوى الشر في المنطقة التي تهدف الى تقسيم العراق الى دويلات ضعيفة تتمثل في الشيعة والسنة والاكرد



النور : المصنر

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مامون المضيبي أنا مع الحق

.. ولا أدين صدام !!

الشيخ حافظ سلامة : على حاكم بغداد .. أن يعود إلى رتبه ؟

**مصطفى مشهور
الثورة
على
البعث
حق
لشعب
العراق**

دائما القلائل في المنطقة بأسرها وعلى حكم العراق أن ينتبه لهذه المؤامرة التي تدير له من قبل القوات الامريكية وليعلم ان هذه الدماء التي تراق دماء

اسلامية وان القوات الاجنبية الآن تسعى لزيادة هذا اللهب في العراق بين المسلمين وتحاول ان تنصب حكما للعراق خلاف صدام يكون

عميلا لها .. لان صدام حسين اصبح بالنسبة لهم ورقة محروقة هم في غنى عنها في هذا الوقت فعليتنا نحن المسلمين ان تنتبه لهذه الخطورة وان

نستمر بإخراج العدو من بيتنا لاننا كاسرة مسلمة لابد وان نحل مشكلتنا بأيدينا لا بأيدي الامريكان ويكفيانا ما فعله صدام وما اوصل به الامة

الاسلامية من موافقه غير المحسوبه مما ادى الى الدمار الشامل في المنطقة والمستفيد الاول والاخير هم الامريكان



التواجه. إذ لم يختلف أحد على أن انتقام العراقي موسوم بقتل الآلاف من الكفار بقتلهم - في منظوم - على

النظم الموزون؟
على الأقل فهذا ما أورثه مصنفه الشاعر (عبد ٦١ كبريت) تحت عنوان «نساء الصحراء الإسلامية يطبقون إيران يدعم العراق...» وهو تقرير عرضت فيه قصصه بآخرة فيها بعض النصوص الإسلامية للجدل الذي أفرغته المذاهب. وفي كتابها الأخيرة انتقدت التصريحات الإيرانية التي وصلت الحرب بأنها «بين قذمة وقذمة» وقد أشرت نظري في الحياة الثقافية: «هل يسعوى العراقيون والفرجة الصليبيين؟» - وإن كان العراقيون قذمة فهم يقاتلون ليسوا كفرة!

لم تكن الحكوة... وقال التعاليم التي تكونت الخروع من هذه الزاوية، أنهم أعداء ثلاثة للعرش أي أن لهم أضعافاً لرفضها وبؤسها. ولكنها سادت القضية على ذلك الحقو التعاليم: كثر في مواجهة قلم!

كان ذلك تعبيراً عن قلق منهجي آخر، استعصى بقتلهما حكم عقوبتي أخرى، وروى في مقال قصيدة سياسية تدعو إلى «وفاة من الأميين مغرورة وشبهة في حطب الشرع».

حتى إذا اعتبرنا وصف الكفار من قبل الجاز أو التمييز في هذه الحالة، فلاس مصوم في التفكير الإسلامي السوي. ولعلنا لم نبرهن رأي غير أن هذا التصور يقول فيه: «وهو الناس ينظم في الدنيا مع العمل الذي فيه الإثبات في أنواع الأمم، أكثر ما تستقيم مع القلم في الحقوق وإن لم تشركه في الأم». واستشهد ابن تيمية بقوله المأثور: أن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كسرة. ولأنهم الفللة وإن كانت مسلمة. وبمؤولة الإمام علي بن أبي طالب، الدنيا شوم مع العمل والفكر والكرم مع القلم والاسلام.

ثم انتهى إلى أن العمل للقلم كل شيء. فلا أقيم أمر الدنيا بعمل القلم. وإن لم يكن لاصحابها في الآخرة من خلاف. ومضى لم يقيم العمل لم يقيم. وإن كان لاصحابها من الإيمان في الآخرة؟

الحسية - ص ٨١.
إن الكافرين من شأن القلم ليس في الحكم للفقير في معرفة أخرى ضد الفكر هو خطأ آخر. لا يلاحظ منقول الإسلام يأتي معيار. بله يب مله أن توفيق أسس الشريعة التي صرح الخطاب القرآني موضوع عدة بيان العمل... هو ركزها وحكاما.

إن الخطاب إذا وقعت في الخليقة أو الخليقة فلا بد أن تحتل الشيف ونسج مصوناً لاحتمال استغلالهم وتجاوزاتهم. وفي ذلك ماء كثير:

العملية والسياسية. تستند في ذلك إلى فكرة من الحجج والحيثيات هي:

١ - إن ذلك من قبيل الخليقة الذي لا يجوز بقتلهما أن يرضع المسطح في غير مكانه الصحيح. إذ الفكر حكم عقوبتي وليس لتوزيعها. ومقتضى لم يورثت الخطاب الإسلامي. وإمكان له في الخطاب السياسي. على ذلك الخليقة وقع فيه الذين استندوا بمصطلح «حزب الله» - الماضي به جامعة المؤسسين في القرن الكريم - في إراء السياسي الراهن فصرتا جميعاً أعضاء في حزب الشيعة!

٢ - إن الله سبحانه وشغل الذي وصف المطلقين لمعية التوحيد بقتلهم في القرآن. هو الذي اعتبرهم أهل كتاب في مواضع عدة من القرآن. وهذا أن تغير بهم. ولو شاء لخلق عليهم صفة الكفر في كل موضع. الأس الذي له دلالة في الثغرة بين حكم في مواجهة الله. وإحدى لاعتلة الناس بقتلهم.

٣ - إن حقوق الإنسان في الاسلام لا علاقة لها بمسألة الاعتقاد. وإنما هي مرتبطة بمبدأ الانتماء الانساني. حيث الكرامة في الاسلام لكل بني آدم... وعلى ذلك فالحق والواجب وسائر أمور المصالحات لا علاقة لها بسلام امر أو كرم.

٤ - إن لواءة القانونيين بين البشر شغل أحد التعارض الأساسية في ليايديه الدستورية والاشيائية. بالتفكير الباطني غريب الجميع ولد. وأبوهم ولد. والتكليم والدم من الرب. كما تقول الحديث التي تؤكد على وحدة الاسلام الانساني. واعتبر ذلك الأصل ساداً على المسألة العقيدية. والفصل بين الناس على أسس أخرى. الذي ليس فيه في الخطاب القرآني والنبوي. هو شأن يتعلق أمام الله في الآخرة لا بين الناس في الدنيا.

إن السلام مصطلح الكفر في الخطاب السياسي الذي شاع بين أئمة الخليقة. هو من قبيل استنساخ الإسلام غير المشروعة في المعركة. باعتباره أن الإفكار السامة تختلف علناً في الأثر من الفترات السفة. فبعد تولد العمل وذلك

تكونه الجسم.

أبن تيمية «التفهم»

استخدام دولة الكفر في الخطاب السياسي أثناء الأزمة لم يستهدف فقط استنارة الضمير الإسلامية ضد فترات الانحلال الغربي. ونحن بالقضية نعرض وجهة هذه القوات الإسلامية السياسية وأبست عقيدة. وإنما يريد به أيضاً فكرة نوع من المفاضلة بين طرق

من هنا كانت التسويب الثقيلة التي لم تشمل إليها عقوبة الاسلام. أو وضعت إليها بصورة سيئة متفرقة. أو لم يظفوا حجة مع أجابهم في بحثها - بمسألة من الخطاب الأخرى للكافرين. ولا يظفوا عليهم اسم الكفر - (الاسلام عقيدة وشريعة - ص ١٩ و ٢٠).

إن الشيخ شلتوت في نقوده تلك يخرج الآخرين من دائرة الكفر عند الله في ظروف معينة. ولا يمتنع مجرد انكسارهم للاسلام أو ما يترتب له من إطلاق تلك الصلة عليهم.

في خط موزن لذلك. فإن الدكتور يوسف الترشاوي الذي تقاطع آخرى في صدد تحديد الموقف العقيدى من غير المسلمين. فانه الجميع إلى أن «أخلاق الناس في الدين واقع بمسألة الله سبحانه وتعالى. الذي ملج هذا النوع من خلقه الحرية والاختيار فيما قبله ويدع (من شاء فليؤمن) ومن شاء فليكفر» - (الكفر ٢٩) - لم أن الله له حصته في ذلك الاختلاف (ولو شاء ربك لجلل الناس أمة واحدة. والراشدين مختلفين) - (هود ١١٨) - (ولو شاء ربك لأن من في الأرض كلهم جميعاً. لقائتكم كرم الناس حتى يمشوا مؤمنين) - (يونس ٩٩).

تخليقة لأجوز

بداه على ذلك قرر الشيخ الرضاوي أن المسلم ليس مكلفاً أن يحاسب الكافرين على ظهري... فإذا ليس له. وليس موعده هذه الدنيا. بل هو مسجلهم إلى الله يوم الحساب (وإن يهلكوا لله الله أعلم بما كانوا ملتزمين به يوم القيامة) - (أما كانت فيه تخليقون) - (فتح ٦١ و ٦٢) - [غير المسلمين في المجتمع الإسلامي ص ٥١ و ٥٢].

إذا تدبر إلى أن استخدام وصف الكفر على الآخرين في الخطاب السياسي الإسلامي هو خطأ جسيم من التلميحين



المصدر: الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٤٠ أبريل ١٩٩١



الكرسي

ينتهي المصنف والإعداد علة الى الزينة والصمت .. وهذا
مجلسه اثره هذه الأيام حين يتأمل صورة العراق الحزين .. كيف
كان وكيف أصبح .

إن العراق يسمى في التاريخ عز العرب .. ومفجعت فيه هذه
الأيام هو الذل الموجع بعينه .
لقد مضى صدام حسين بعد غزو الكويت يهدد ويتوعد .. قال إن
امريكا سوف تنهار من الداخل أمام كابوس افسى من أيتقام .. قال
إن الجنود الامريكيين الذين جاءوا مزهوين في ملابس الميدان
سيموتون مفلوجين في شعوش كثيفة .. إن أم المعارة ستبدأ ..
والاشلوس على استعداد .. والنشامى يزحفون .. والويل لمن يلقف في
طريق هذه القوة المزعجة .

ومن المفلس ان صدام حسين بدأ بالكتب على نفسه ثم انتهى
بتصديق نفسه ، وسلم مع الغرب يدماه بلغ في تلخ صورته
وتضخيمها حتى أصبحت كتابلون المنفوخ ولم يعد يتقصها سوى
الدبوس .

وبدأت الإخيل تنظر هذا وهناك عن جيش يضم ٢ مليون
جندي ، ويضم أسلحة كيميائية ، ويحتل أن يضم أسلحة نووية ،
جيش يمثل القوة الرابعة في العالم .. جيش يستطيع ان يشعل
نيران حرب عالمية جديدة .. ووضع المشفقون ايديهم على قلوبهم
وبدا ذهنهم يجري لانهار الدماء التي سوف تسيل في صحراء
العراق .. وخيمت الكآبة على العالم .. ولعل صوت صدام حسين
مثل يومه تصبح وسط الخراب .. ثم بدأت الحركة . وإذا الأسد
المرعب فار محاصر وإذا الكارثة تصب على الشعب العراقي
التمسيس وحده ، وفرقت بلقونة صدام حسين وأخلد الرجل الى
الصمت وزاد تشبها بكرسي الحكم .. وبعد التهديد والوعيد لم يعد
في لهه غير كلمة حاض ونعم .. تقول له امريكا اسحب قواتك
للخلف فيقول نعم ، وتقول له لا تستخدم الطيران العمودي ضد
الكراد فيقول حاض ، ووصل الذل بجنوده الى حد تقبيل ايدي
اعدائهم . وانذع هذا في القاعة الفضائية التي طلعا لعل فيها صوت
رئيسهم وهو يهدد ويتوعد .. وتم تقسيم العراق فلعلي . ورغم هذا
كله مازال الرجل موجودا ومازال يحكم .. اى غرابية ينطوى عليها
الشرق .. لماذا تدفع الشعوب لمن طغيت فلتها ، ولماذا يتحين
عليها ان تدفع ثمن أخطائهم في الحصب وتدن مفاصلهم ، لماذا لا
تنور عليهم قبل ان يوردوها موارد التهلكة . لماذا لا تنحيم اذا
أخطاوا .. إن الثورة على الطغية الى تكة من الخضوع له .

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الاتصال

التاريخ:

١٥ ايلول ١٩٩١

شاهد على هزمتين!

ننسب الى جيل الهزائم والانتصارات في مرحلة طبيعية من مسار تاريخنا العبد او القريب . تركت هزيمة الهزائم اكثر مما محتته الانتصارات ومازالت تلعني من هزيمة ١٩٤٨ بالرغم من قيام النورات الجديدة بقيادة الجنود الوطنية وحركات الضباط الاحرار كرد فعل عليها ولتعهد تشكيل مجتمعنا العربي الحديث ومازالت هزيمة ١٩٥٦ تؤثر فينا اكثر من جلاء القوات المعنوية وعدم تحقيق اهدافها في القضاء على الثورة المصرية في ديسمبر من نفس العام.

ومازالت هزيمة ١٩٦٧ تلوثر في وجداننا القومي بالرغم من الساعات الثلاثة في مؤتمر الخرطوم لاصلاح ولا اعتراف ولا طسولة . اكثر من الانتصار المعسفر في اكتوبر ١٩٧٣ والذي لم يواكبه انتصار سياسي مطبق . ثم جاءت هزيمة ١٩٩١ بعد ان اختلعت الاوراق . من يحارب من؟ ومن؟ ولجل ماذا؟

وبالرغم من اننا كنا نشهود على هزيمة ١٩٤٨ في الصباح وهزيمة ١٩٥٦ في الضيف من خلال العمل الوطني الا اننا كنا نشهودا على هزيمة ١٩٦٧ بلقلم في وقت كانت تحك المؤامرات ليه على الثورة المصرية لانتهاء الناصرية ووضع حد للتيار الجارف للقومية العربية ثم كنا نشهودا بلقلم مرة اخرى عندما هزمت الإرادة السياسية بعد انتصار أكتوبر ومنذ فواتين الاستعمار الداخلي والخارجي التي بلغت الذروة في اتفاقات كامب دافيد ومعاهدة الصلح في ١٩٧٩ والاعتراف بالصهيونية ثم في تحالف جزء من الامة مع القوى الاستعمارية واعطائها الفضاء الشرعي للتدخل في الخليج لتطبيق اطماعها وهزيمة الفكر والموقف والرواية وداخل الأوراق في هزيمة ١٩٩١ وقد ان الاوان لشهادة لثقة بلقلم لرجو ان تكون الاخيرة على هزيمة جديدة ونحن جيل الهزائم التي لم تمنحها الفخر الانتصارات.

فماهي اوجه التشابه والاختلاف بين هزيمة ١٩٦٧ وهزيمة ١٩٩١ ؟ تتشابه الهزيمتين في ان كليهما كان له ومازالت تبلغ الاثر في تصديق المصير العربي على المستويين الشعبي والراسمي . احساس

بالعلة والهربان ويخرج الكرامة الوطنية في الهزيمة الاولى واحساس بالضياع وكسر بكل شيء في الهزيمة الثانية . كلاهما بداية جديدة بضرورة البحث عن الاساس العضوي الذي يلزم الهزائم المتكررة ومراجعة الذات والقيام بعمليات النقد الذاتي وتعليق الضمير . . الغرب في كلنا الحائزين معتمد من خلال وسيطة اسرائيلي في ١٩٦٨ وبمباشرة من قرأت التحالف بقيادة الولايات المتحدة في ١٩٩١ والقوى الاستعمارية القديمة الجديدة انجلترا وفرنسا واطاليا . كلا الهزيمتين عسكريا وبنفس طريقة الانسحاب والتسلي والاف الاسرى وعدم قيام معركة عسكرية مواجهة جدي لجندي كما تم في حرب أكتوبر . كلاهما حسما الطيران الاسرائيلي في ١٩٦٧ والامريكي في ١٩٩١ كلاهما استعراج ريو وتغير في القرار السياسي مع اختلاف في الدرجة وعدم رؤية العواقب الشاسجة عنه.

ومع ذلك فلهجته الخلاف اكثر بين الهزيمتين وتكثف من شرى الاحوال العربية وكاننا تسير في خط مائل لتقدم الزمن ولكن العرب وحدهم يتقدمون الى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



د. حسن حنفي

تاليه الاحياء يتم الترحم على الاموات .
كثفت مصر وسوريا هدف العدوان في
١٩٦٧ وتم احتلال الجولان وسيناء
ويبقى فلسطين وفي ١٩٦٦ كثفت سوريا
ومصر جزءا من قوى التحالف كلفت
مصر وسوريا بؤرة تجمع العرب ثم
اصبحتا بؤرة تطريق وحلوات الزين
والسطين الاستقلال وتجاوز هزيمة
١٩٦٧ ولكن لم تتحول الامش الى واقع
واصبحت كلاهما بالاحياء وكان الهزيمة
قد للعرب تتخطاها بعض الاحلام .

في هزيمة ١٩٦٧ اتحد العرب
وتفجرت اثار انكسار كما حدث في ١٩٦٥
وخرج العرب في مؤتمر الخرطوم
يعطون اللامات الثلاث كما اتحد
المثقلون العرب في مشروع قومي واحد
لازالة اثر العدوان في ١٩٦٦ تقرق
العرب وحرب بعضهم البعض ورائق
بعضهم بدماء بعض بل تحلف البعض
مع القوات الاجنبية السعودية
والكويتي والمصري والسوري
والاسريكي والفرنسي والاسطال
والبريطاني في خندق واحد ضد العراقي
وتقرق المثقلون وتوزعت ولائهم هذا
مجر اسياغة الدولة بغاية المنصب
وهذا مدافع عن الكويت ومهاجم
العراق ارتباطا بالمصالح وذلك مدافع
عن العراق تائيدا لايديولوجية ينتسب
اليها واخر يدافع ويهجم طائلا لولاءات
طائفية او عرقية ضاع الحق وتساوى

كل شيء بكل شيء . كثفت اللامات الثلاث
بعد مؤتمر الخرطوم في ١٩٦٧ تشمل
اجماعا رسميا وشعبيا عاما في حين
انقسم العرب على انفسهم رسميا
وشعبيا في ١٩٩١ بين مؤيد لقوى
التحالف وتخطيها لتحرير الكويت
وتدمير العراق وبين مناهض لها ودماء
للعدوان على الاسسة العربية ومنعها
لتحقيق الاهداف الامريكية بالاستيلاء
على منابع النفط والقوة اعد عسكريا
دائمة وثابتة على الارض العربية وكثفت
تسرى في الاعناق في الشعوب العربية
خاصة في المغرب العربي لاداة ثلاث
مشغلة لا لاحتلال المرافق للكويت
واسلوب الضم والغزو لحل المشاكل
العربية للعربية لا للعدوان الاسريكي

عن الهزيمة ثم بيغته الجماهير في
١٠/٩ يونيو ليحلق لها النصر من
جديد ورفعت شعارات المقاومة ما اخذ
بالقوة لايسرد الا بالقوة لا صوت يعلو
فوق صوت المعركة ازالة اثر العدوان
ولم تنتج القيدة في العراق مع انه كان
من الاكرم ان تفلح حلفا على شعب
العراق من المثلة والهوان وتشكوين
جبهة وطنية من المصالح المعروضة
الوطنية كبديل عن القيادة الحالية
فلتضع هو المصحح للمسار ان اخطا
الحكام دون تفریط في وحدة شعب
العراق وارضيه وبدلا من الفراح اعيد
الميلاد يتم تضديد الجراح وبدلا من

الراء كانت القضية في ١٩٦٧ الحضور
الامر انبالية على سوريا وكانت الخطة لا
تملى الا احتلالين يكون عبد الناصر في
كلهما خاسرا اذا لم يتدخل النصر سوريا
سقط كزعيم عربي وان تدخل عسكريا هزم
في المعركة كانت القضية قومية رابحة وكان
الحصان عربيا اميلا .. اما القضية في
١٩٩١ فكانت نظرية خاسرة . خلافا على
العدد والاموال بين قطرين عربيين لا
تستطيع ان تجتذ الامة ورامعا وما اكثر
الخلاعات الحنوبية وغيرها بين الاقطار
العربية التي تركها الاستعمار ورامعا نصدا
لبث الاحقاد وزرع الفتنة بين الامة
الواحدة الجزائر والمغرب ليبيا . وتونس .
ومصر . والسودان . الكويت . العراق .
اليمن والسعودية كان الحصان خشبيا لا
يتوجه الى القدس .

كثفت مصر معركة ١٩٦٧ . ووجدت
العرب ورامعا من شاة الحرب ومن لم
يشا وراء زعيم وطني السوي يقدره
الاعداء والخسوم قبل الاستدقاء
الاولياء ويعد غيبها قبلت المرافق
معركة ١٩٩١ فلتفرق العرب ورامعا
حارب من لم يشا ولم يحارب من شاة
وراء زعيم يحول ان يعلا الفراق الذي
تركه عبد الناصر للعرب في حياجة ال
زعامة والاذان في حياجة ال سماع خطيب
قومي وكلاهما لم يستشعر العرب بل وجد
العرب انفسهم في محببة العرب ..
تحتي عبد الناصر معلنا مسئوليته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ هـ - ١٩٩١ م

الخليج . وشيخ الأموال والخقوق والكرامة . وانتته حقوق المواطن العربي تعنيها وفلا

لم تتطرق مواريج الظفر والقاهر في ١٩٦٧ واصبحت موضع تنذر لشعب مصر بعد ان كتبت تتسبى في الاستعراضات العسكرية في ١٩٩١ انطلق الحسين الى قلب اسرائيل عن حق او باطل . عزاهن عسكري او دغية سياسي فلاول مرة يدخل شعب اسرائيل الضفاني . ويعيش داخل المنزل . ويضع الكفاحات على الانوف والافواه . لا يدي من اليمن ياتيه الصلحوش ومضى . هذا الشعب الانس مدعور وهذا الجيش الذي لا يفسر يستجدي العون .

كانت امريكا في ١٩٦٧ من وراء ستار تحقق اهدافها عن طريق اسرائيل . والتفلس من عبد القاصر والقومية العربية وكان العدوان الامريكي في ١٩٦١ وانما مباشر بالواسطة بل ان امريكا طلبت من وسيطها اسرائيل ان تكف هذه المرة عن لعب هذا الدور لانها لا تحب ان تلحق اضرارها بنفسها في عمر اليمينه الامريكية .

تمت هزيمة ١٩٦٧ في نهاية عمر القصر من الاستعمار وبداية الهجوم الاستعماري المضاد وكانت هزيمة ١٩٩١ في بداية عصر اعادة ترتيب العالم لصالح الهيمنة الامريكية بعد انهيار الاتحاد الاشتراكية في اوروبا الشرقية واعلان البريسوتريكا ونهاية عصر الاستقطاب .

كما نطق اننا فلاننا نهاية القاص وان مجلس التعاون العربية الثلاثة الخليجية والعربية والمغاربية خطوة نحو الوحدة العربية تجمعنا ثلاثة خير من واحد وعشرين دولة . وبداية النهاية في الحرب الاقليمية اللبنانية في اتفاق المثلث ونهاية الحرب اللبنانية المتشادية ... فاستفح ان نهاية القاع ليست قريبة واننا مارنا شير لى هوة محولة ليس لها من قرار انقسام العرب لتفتت العراق التهديد

على العراق وتدمير القوة العسكرية العراقية ومقرات الشعب العراقي ولا يحكم النقط ومناخ الخليج الضيق اصبح يشرب بهم الحبل بالفساد والتدعية والشراء الضاحش صمورة العربي الفليح حيث يتصور ملايين العرب جوعا وقسطا ولكنها لايات خلفته هذه المرة تعبر عن صموت الضمير ..

كانت المواجهة في ١٩٦٧ مع اسرائيل اسلحا فلهذه واضع يريد انهاء زعامة عبد القاصر في المنطقة والفساد على التجربة الاشتراكية في العالم العربي في ١٩٩١ لم تكن المعركة مباشرة مع اسرائيل بل مع قوات التحالف باسم تحرير الكويت كانت اسرائيل من وراء ستار مستفيدة من حق العالم العربي ومن دخول جزء منه في قوات التحالف الغربي ومن تحقيق هدف اسرائيل المعن وهو تدمير القوة العسكرية العراقية واستجداء السلاج والمعونات والحلف الدول في مواجهة الانتفاضة .

كانت هزيمة ١٩٦٧ نتيجة للتفكك بالعبدية . الضلع عن سوريا . طعنار جالة . وكانت هزيمة ١٩٩١ نتيجة للسعي وراء المصالح . اطلع العراقي في الكويت . عدواة مضيق ليعبداد . اطلع البعش في اسواق

الخليج . حل المشكلة الاقتصادية في مصر . تخفيف السيون ولم يطلع التصك بالعبدية في المغرب العربي الكبير في ايقاف تدمير المصالح للاح تغير الزمان . ولم نجد في عصر التحرر العربي بل ان عصر التجارة والمساواة .

كان العرب في ١٩٦٧ في مواجهة اسرائيل تعادي على ثلاث دول عربية . مصر وسوريا والاردين . وكفوا في ١٩٩١ في مواجهة بعضهم البعض . العراق يحتل الكويت . ومصر وسوريا تطلق في مواجهة العراق ليس فقط على المستوى الرسمي بل ايضا على المستوى الشعبي والهجرة العربية الى

الاسرائيل سوريا . التهديد الاسريكي الجزائر . فهجرات السوفيتية لى عصر اسرائيل الكبرى . القواعد الاجنبية في الخليج . ضياع الثروات العربية . استنزاف الموارد . زيادة التبعية . الضياع والياس والالم والحيرة والفسق والفكر بگلش .

لقد ولدت هزيمة ١٨٨٢ الحركة الوطنية المصرية التي بلغت الذروة في ثورة ١٩١٩ ثم فشلا وطنيا للاستقلال التام وودعة وادى النيل في الازمات في لجنة الطلبة والفعل حتى توجت الثورة المصرية في ١٩٥٢ فاضل جيل وطني بكفله لم تحول عبد الناصر بعد هزيمة ١٩٥٦ الى بطال قومي وزعيم تحرر للعالم الثالث واصبح تلاميذ قنات السويس رمزا لسيطرة الشعوب المتحررة حديثا على مواردها الوطنية .

وقامت ثورة العراق في ١٩٥٨ . وصعدت الحركة الوطنية اللبنانية وتم انجاز اول وحدة عربية في التاريخ الحديث في ١٩٥٨ لى ١٩٦١ واول

تحقيق اشتراكي في مصر في ١٩٦١ . ثم ولدت هزيمة ١٩٦٧ نقدا ذاتيا واعادة بناء الجيش وحرب الاستنزاف ثم القصور في ١٩٧٢ بداعا عن الكرامة الوطنية والارز العجز العربي امام غزو بيروت في ١٩٨٢ لضرب الطامع النووي العراقي في ١٩٨١ الانتفاضة الفلسطينية فلما ستولد هزيمة العراق في ١٩٩١ واي نصر لحد يفسره الضياع الحال ؟ ام ان هزيمة ١٩٩١ ليست نهاية القاع ؟

فاما كانت حرب اكتوبر اخر الصروب فهل هزيمة العراق اخر الهزائم ؟ ولذا علم جشودنا من الخليج .

منعصرين هفتي يعومون من فلسطين — مكلين ٦



المصدر: الزمان

التاريخ: أياربست ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

داعية إسلامي يطالب بترشييد استخدام الشريعة العربية

جاء موضوع المال والشريعة في مقدمة الموضوعات التي استحوذت مساحة كبيرة من الآيات القرآنية بعد الذات العليا والقياسي التوحيد والشرع .. حتى بلغت ٦٧٠ آية تحدد الإطار الشامل لملازمة الإنسان بالعمل في ضوء مبادئ ثابتة منها أن كل عناصر الشريعة ومكوناتها وحتى الإنسان الذي يمتلكها كلها أصلاً ملك لله .. وأن الإنسان مستخلف في امتلاك حق المنفعة فقط لا في ملكية الرقبة .. وأن الإسلام قد قرر عمومية الانتفاع بهذا المال بحيث يأخذ الإنسان كل ما يلي مصلحته .. أما ما يزيد عن الحاجة فيجب أن يوضع فيما يملكه عبد الله ولا يجوز حبيسه أو احتكازه بنص الآيات القرآنية التي استند إلى الكثير منها د. عبد الصبور مرزوق الداعية والفكر الإسلامي المعترف في محله القيم عن الإبعاد الفاسدية في أزمة الخليج والتي يعتبرها مدخلا أساسيا لفهم واقع الأمة العربية المشحون بالجزو والخلف ..

المحاور الإسلامية التي تركز عليها الدراسة ليبرز أسباب المحنة العربية هي غلبة العمل الاجتماعي والديمقراطي والأمر القاطل لمسألة الأمة .. ورسى المؤلف أنها نقطة البدء نحو إصلاح الواقع العربي والإسلامي ..

ويتناول الكتاب محور العمل الاجتماعي من الزاوية النظرية والتطبيقية في الإسلام ويتعلق د. عبد الصبور في دعوى من كين المسلمين في مختلف أنحاء العالم في منظور الإسلام أمة واحدة مهما تباينت ديالهم واختلفت اجناسهم والرواياتهم بطبيعة الظروف المحلية والوطنية لسكل منهم ..



د. عبد الصبور مرزوق

عرض: أحمد المصري



أو نوع ثالث من البلدان يقوم عليها صنف من الحكام يرفعون الاقتات الديمقراطية ويتكفون بشعاراتها ويتكلمون المؤسسات وتتعدد الأحزاب والمنابر ويدعي الناس إلى المشاركة في أداء الواجب الديمقراطي الذي ينتهي دائماً وبالآراء الشعبية المزعومة إلى تقديم النموذج المصري المطلوب لانقاذ حليفة الاستبداد في ظهور ديمقراطي .

أما تتلخظ هذا الغياب المصدي الديمقراطية فقد أسفر بكلمات د . ج. الصبور وزير الألام يؤخذ فيه رأي الشعب العراقي أو شعب الكويت .

غية الدور الفاعل لعطاء الأمة يمثل المحور الثالث لأسباب الأزمة حيث نجد علماء أمة القرآن والشورى يوجهون أنفسهم ويصطلحون كتاب الله وسنة رسوله مالا يجوز أن تجعل حتى مهمة الإصلاح وهي من صميم علومهم فتدلو عليها واستكثرت مواقف حكاهم فانتحروا اليوم ويقول د . عبد الصبور أن وجود فئة لم تتفقد توازنها وأدانت عدوان العراق على الكويت بنفس القدرة التي أدانت فيه استعمالها القوى الأجنبية لم يضر في هؤلاء العلماء الذين انقسموا لسريطين الأول تنحاز إلى الكويت والسعودية ويكر في أدانة العراق لأنه المتسبب فيما جرى وأنهم مضطرون والمضطرب يركب الصعب .. ويخشوا الأمة الكريمة فمن اضطرب غيها لا عاد فلا أثم عليه

والثاني انحاز إلى صف العراق وتنحاز أنهم بما فعلوا أعطوا أعداء الأمة أكبر ذريعة للانفصالي عليها وقالوا أن العراق كان مضطرباً فله بعد سرقة بترول وعدم اتصاله من الجامعة العربية . والمضطرب يركب الصعب ويخشوا الأمة القدرانية نفسها فمن اضطرب غيها لا عاد فلا أثم عليه .

ويعتقد د . عبد الصبور أن الاسلام وكما الله وسنة رسوله قد تعرضت لاكبر اسامة من الطرفين فقد كان التصارع الفقهى مغنياً للصحح وشهد الحكم الاسلامي دوحته القامح اسوا استخدام وتصوير القرآن والسنة وتراث السلف وهي واحدة من المسائل التشريعية لعطاء عصرنا .

ويختتم د . عبد الصبور دراسته بسيل الخروج من الأزمة ويدهها أن ثلاثة عناصر هي كاد المستبين عن اعناق الصوب ودور لعل لعطاء الأمة وترشيد تفسيرية الثورة العربية .

على الأرض التي هي ملك الله وفي مسخرة ليضي الإنسان في مناسكها ويوجد فيها رزقه .

ويؤكد المؤلف أن القضية ليست حمدا من التفكير على الانقياد كما حاول تسليحها أحد المشايخ أو قلب الامر إلى الشيوعية بل هي تعاليم اسلامية مستمدة من آيات الله وسنة رسوله وتاريخ السلف الاول وان الامر قد جازى الحد بعدد ان كشفت حرب الخليج عن وجود مسيحات طيار دولار كشوائف مالية للكويت والسعودية ودول الخليج في البذخ الامريكية والاروبية والقتى يسميها المشايخ بلاد الكفرة والفلسفة بينما تحرم من خيرها بلاد العروبة والاسلام .

بالإضافة إلى أن دول الخليج خاصة السعودية والكويت قد تحملت طيار دولار مع كل طاعة شمس لتحويل وجود الفكر والفنق في الأراضي المقدسة .

وتنتهي الدراسة إلى أن شرك هذه الارض في أيدي اغنياء العصر مسيحيين كاثرة قومية ودينية لاسند لها من دين الله ولا من سنة رسوله الذي خرج من الدنيا ودرعه مزعومة وكان يفيض على الاسويين النصر والدماء .

المحور الثاني هو الديمقراطية الفاسية أو الفاسية والتي تمثل التاسم المشترك بين جميع أنظمة الحكم في العالم العربي الاسلامي دون استثناء ورغم تعدد نماذج الحكم فيها فإن المتشعب بولب الاسلام مثل يد أن الجزيرة العربية التي تقوى العسافة حاكمها فيها بممارسة الحكم فيها بينها يعمل عن الشعب ونفيلة عنه .

في حكم المصكر الذين استولوا على مقاليد الامور في بلدان أخرى والتسودوا بالحكم وحلت قراراتهم واحكامهم السياسية محل الدستور والقانون وحسب مكن شرائع الله .

والأمة في الاسلام مطروحة بوحدةها للانقاذ بما رزقهم اهدوا مسخر لهم في أرضه ومساكنه .

ويقول د . عبد الصبور أن التباطؤ بمظهر السياسة الشرعية والمصالح العليا للأمة والدعوة والرسالة لا يجوز بجل أن يتسود مثل اشجار النخيل ولطعان الابل ينسرد امامها بالتصرف فيها وفق حللتهم الخاصة وأما هو منه الهبة للأمة كلها وليس فطلمن يسمون دول الخليج ومن حق الأمة بل ومن واجبها أن تشارك في عوائدها ولرسم سياسة التعامل به مع الآخرين .

أما البعد التطبيقي للقضية تزيح الثروة فقد استعرض الباحث بإيجاز بعض خصص التراث عن حياة الرسول خاصة في المدينة المنورة والعلاقات بين المهاجرين والانصار واحكام القرآن المؤدية له .

ويصل المؤلف منها إلى أن طبيعة العلاقة الاجتماعية في جانبها الاقتصادي بين اغنياء الفقراء في إحدى مراحلها تصل إلى حق الصغير في ملك النفس مثل حق الميراث الذي رتب القرآن وحصل فيه الاصبة بالتصنيف والثبات والبرم والسند ومرة أخرى عندما يخرج المجتمع كله من ذل الحاجة يتخسر حق الارث في نوى الرحم الاقربين .

وتلك الاحكام وخشها الله ، كي لا يكتفين دولة أي كثرنا .. بين اغنياء منكم بنفس الآية القرآنية ويؤكد المؤلف عدم جواز انفراد البعض بحيازة الثروة لاسيما اذا كانت هذه الثروة ليست سوى عطاء الله وليس للفرق في ايجالها أي جهد كالتحول والمعان وغيرهما مما يث الله في كونه لمصلحة عبده وخلقته فهذه جميعاً مثلها



الاسلاميون يفتقدون مصداقيتهم مرة أخرى

خليل عبدالكريم

الانسان في نيويورك ، أن جثث العديد منهم قد دفنت لـ ٠ مقابر القردة .

إضافة إلى الممتلكات المتسربة المفقودة إلى أية ضمانات للمتهمين أو دفاعهم والتي أطاحت بوقاي تسعة من المتهمين عدا الحكم على آخرين بمطرات السجن بالسجن والأشغال الشاقة ، وذلك حتى كتابة هذه السطور .

هذه الممارسات البائسة البشاعة لا بد أن أخبأها قد طرقت السليحة الكريمة لـ (الاسلاميين) نجوم وأعشاء (فرقة الكويت) وغيرهم ، وهي محرومة في نظر الشريعة الاسلامية التي يطنون لهم حراسها وسدنتها والتي باسمها أقاموا الدنيا والموتى على أعمال مملقة .

إن السالك عن الحق شيطان أخرس ، فماذا لم يصدر أحدهم سواء أكان شخصاً طبيعياً أو منقياً بياناً يجرم فيه تلك الأفعال ويصفها وأو بالقرائية ويدين مرتكبيها وينادى بدم الكف عنها !!!

وما عاين هذا الصمت الجماعي منهم ٢٠٢٢
لم يقرأوا قول الحق تبارك وتعالى في منكم من تنزله :
[ولا يجرمكم شتان قوم على ألا تعذبوا أعداؤكم هو اقرب للقتل]

وهل يجيز الاسلام الكيل بكيلين . ألا يحفظون حديث الرسول :

[إنما أفك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد]

ليس من المحزن أن (الفرقة الاسلاميةيين) تنصرك ضمانتهم ويلقون نظر المحكمة الكويتية إلى أن هذه الأفعال تعتبر انتهاكات للحقوق الانسان والمعاهدة جنيف ، كما ذكرت الأعلام ، وشيوخ الاسلام ومصابيح الانام وأئمة الهدى الاعلام والمؤرخين (تطبيق الشريعة) يلتزمون الصمت السطحي ٢٠٢٢

ولاحول والاقرة إلا بالله العمل العظيم

أما المرة الأولى فعندما إنشطروا فرقتين الأولى تناصرت العراق والأخرى أنزت الكويت وحفمت كل واحدة منهما ذات (التصوص المقدسة) لتؤيها مؤيها .

كفت (فرقة الكويت) أقل عددا ولكن غلبت عليها الصيغة الرسمية . وجاء صوتها علماً فدنيا إذ وضعت بين يديها ترسقة مدججة بكافة أسلحة الاعلام : التلفزيون والراديو ، نور النشر (إحداهما أصدرت نيفاً وثلاثين كتاباً حتى أصبح من حلقا أن يسجل اسمها في موسوعة الأرقام القياسية العالمية) ، السوريات ، المجلات ، الصحف ، وعلقت العديد من المؤتمرات البانخة دعيت إليها المئات من الوجوه البارزة وأحاطتهم برعاية سخية وقدم حلقى ، بخلاف القنوات التي حلت عناوين براقة ، وكانت حصيلته ذلك كله أن نجحت (الفرقة) نجاحاً باهراً في (تصريف وعس) المساعدة الجماهيرية العريضة (في مصر في وجه الخصوص) وساعدها في ذلك أنها (الفرقة) ضمت كواكب لامعة لها شعبية ملوثة .

وراء تلك دورتي ، وطبقت كالات انشاء الطائفة في أركان الدنيا الأربعة وبكل اللغات الحية أخبار ما حدث وما زال يحدث في الكويت بعد خروج القوات العراقية نحو شعوب عربية شقيقة لولا وفاة بعضها (المبدئية) لتتبرججه الفرقة في منطقة الخليج ، دواعي القاسم والد التي تلك الأخبار المزعومة المرمية ، منها على سبيل الأمثلة السريعة ومن المصادر المؤثقة :

تعذيب مصريين وعرب من جنسيات معونة حتى الموت ، أما التعذيب فيتم بطرق وحشية ، عدد القتلى من الفلسطينيين لـ مذبحه استقرت أربعة أيام (من ٦٦ فبراير إلى أول مارس ١٩٩١ م) بقدر المئات إما بعمليات الترسص أو نتيجة التعذيب الفردي في أقسام البوليس ، محاصرة الأحياء التي يستقرها وهي : حول والتفرد والفراتية ، بقوات كويتية ، وأي فلسطيني يخالف بالفرود لشراء طعام لأفلسه يصرف حياته للخطر الداهم ، ونشرت جريدة ، الأهرام ، في الصفحة التاسعة يوم ١٢ - ٦ - ١٩٩١ أن (التقارير السورية أكدت أن نحو ٢٠٠ فلسطيني قتلهم الكويتيون منذ جلاء القوات العراقية ، وشيخ كيتيث روث ، نائب رئيس مركز مراقبة حقوق



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيان حزب العمل حول التهديدات الأمريكية بقصف مواقع عراقية

عقدت هيئة مكتب حزب العمل برئاسة المجاهد ابراهيم شكره، وجلسات محمد حلمي مراد الأمين العام للحزب لاجتماعاً عاماً، ناقشت خلاله التهديدات العسكرية الأمريكية، بشأن عنوان مسكرى جنيد ضد العراق الشقيق، وناقشت الموقف المصري والعربي والاسلامي من هذه التهديدات، وفي ختام اجتماعها أصدرت البيان التالي:

يراقب العرب بقلق وإهتمام بالغ، التهديدات التي توجهها الولايات المتحدة الأمريكية إلى العراق الشقيق باستخدام القوة العسكرية ضد أهداف عراقية مختلفة، في حالة عدم تعاون العراق في الكشف عن نشاطه النووي، وفاق تقديرها لدى هذا التعاون، وذلك على الرغم من تكذيبه ببيانات والمنظمات التي تعمل في هذا المجال، وترى أمريكا أنه لا يقي بالطلب مقارنة بالبيانات المتواترة لديها وهو الأمر الذي كان يجب أن تطالب به الأمم المتحدة، إذا لم يكن المقصود هو اختلاق الدواعي لتوجيه ضربة عسكرية جديدة لعراق، بغية استمرار حالة التوتر في المنطقة، وبصرف انظار العالم عن موقف إسرائيل المضحى إزاء حل القضية الفلسطينية سلمياً.

ويشعر حزب العمل بالأسى لأن موقف مصر بالنسبة لهذه التهديدات قد اكتفى بالإعلان عن عدم المشاركة في ضرب العراق، ونقل التهديدات الأمريكية إلى القيادة العراقية، وذلك بدلاً من العمل بشكل مباشر على كبح جماح الشيطان الأمريكي، وإعلان انسحابها من التحالف المضاد للعراق تحت قيادة الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة أن مصر والدول الأخرى، قد أعلنت مراراً أن هدفها من هذا التحالف هو انسحاب القوات العراقية من الكويت.

أن استمرار بقاء هذه الدول - ومن بينها مصر - ضمن هذا التحالف يوفر للشخصيات الأمريكية التغطية الإعلامية والتسهيلات العملية لتوجيه ضربات جديدة إلى قوات الشعب العراقي العربي لصالح القوى الامبريالية والصهيونية مما يشكل خطورة على بقية الشعوب العربية والاسلامية.

كما يدفعه أن تدفع مصر والدول العربية والاسلامية مواقف المتفرج السلبى حيال الاجراءات الانتقامية الموجهة ضد العراق بحجة القضاء على قواته النووية والكيميائية دون اتخاذ إجراءات مشابهة أو مماثلة ضد إسرائيل بالذات التي تعمل أراضي الغير بالوقود، وترفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشقيها وتوقال المساعي المبذولة لحل القضية الفلسطينية سلمياً.

وما يستوجب العذبة أن تدفع الجامعة العربية مؤلفاً سلمياً مما يجري دون الاهتمام بأن تقوم بأي دور إيجابي سواء كان ذلك للحفاظ على الشعب العراقي وبمساعده من جهة أو للاستفادة من الموقف الدولي لصالح القضايا العربية، مما يشكله من جديده وحديثة ميثاق الجامعة ومساعدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ويقرض أي أساس لمواقف هزلية متشككة، أو أي تصور لوحدية المصريين.

ويطالب حزب العمل الحكومة المصرية بأن تعلن فوراً إنها عضويتها في التحالف الذي هاجم العراق بعد انتهاء مهمته، وأن تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالامتناع عن القيام بمثل هذا العمل، وأن تتبع سياسة مماثلة حيال قضايا التسليح عمومها وأسلحة التدمير الشامل بصفة خاصة دون تمييز إسرائيل، بالاحتفاظ بما لديها من رؤوس نووية وتخزين الأسلحة الأمريكية المتطورة لديها، واستعمالها عند الضرورة.

ويطالب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن تعمل فوراً على دعوة مجلس



المصدر: الشَّيْب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١

إلى اجتماع عاجل لتدارس الموقف بالنسبة للتهديدات الموجهة إلى العراق والعمل على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه توفيراً للاحتياجات الانسانية للشعب العراقي الذي يعاني من الحصار المفروض عليه.
كما يتوجه ببناء إلى الأمم المتحدة لاسرعة إنهاء التتويش الممنوح بمقتضى قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ للتحالف المضاد للعراق واستعادة أجهزة الأمم المتحدة لسلطتها وفقاً لميثاق المنظمة العالمية وبخاصة من استمرار الأضرار الناشئة عنه، مما يؤثر تأثيراً سيئاً على مستقبل المنظمة العالمية وعلى مصداقيتها وخاصة لدى الشعب العربي والإسلامية.



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩١

لايكفى الامتناع عن ضرب العراق .. لابد من مواجهة سياسية مع أمريكا ويا سيادة الرئيس نطلب تأجيل رحلتك إلى لندن العاصمة الثانية للعدوان

بقلم:

عادل حسين



المصدر: الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩١

خرج العرب من حرب الخليج أضعف مما كانوا .. اختل التوازن الاستراتيجي بينهم وبين أعدائهم على نحو خطير. تحطيم القوة العراقية لم يكن شأنًا عراقيًا، وتحطيم القوة الاقتصادية للسعودية والكويت وباقي دول الخليج أصابنا جميعًا .. ولكن الدمار الأعظم هو الذي أصاب الإرادة، فقد انهارت وحدة الكلمة، وتحاربتنا وكان بأسنا بيننا شديدًا، والقيادة المصرية كانت صاحبة الفضل الأول في كل ماتحلق حين قبلت المشاركة في القتال الذي أجهز على الخليج وبضمنه العراق

■ وجيب أن بعضنا تصور أن اشتراكنا في تخريب قوة العرب سيكون طريقنا لاستعادة فلسطين والقدس؛ وهذا البعض يدهشه الآن أن ما حمله به لم يتحقق، ونراه يتصاقل: أين العدو؟ كيف تتعامل الولايات المتحدة مع تحرير الأراضي

الفلسطينية على نحو يخالف ما أقدمت عليه من أجل تحرير الكويت؟ ونحن نقول لهؤلاء الذين يتساطون: إن الولايات المتحدة لم تغرب بنا، وليس نذبح أنكم على هذا القدر من الغفلة والسذاجة. لقد خاضت الولايات المتحدة حربًا عالية ضريبة في الخليج لكي تحكم سيطرتها على البترول، وليس من أجل تحرير الكويت، وهي تدعم إسرائيل واحتلالها لأرضنا من أجل الهدف نفسه: إحكام السيطرة على البترول. وإن تنقل أمريكا عن نهب ثرواتنا، ولئن تتراجع عن دعم إسرائيل، إلا بقدر ما نملك من قوة.. لن تتراجع عن ظلمنا وعن دعمها لإسرائيل إلا إذا قدرت أن تجاوز نقطة معينة قد يستغلز العرب ويدفعهم للمواجهة، وإذا بلغ الهوان بالعرب والمسلمين ما بلغه الآن، فإن اللحظة لتكون مواتية لرفع أيديهم عنا، ولكنها لحظة مناسبة للاجهاز علينا.

وهذا ما كان.. بعد ملجئ أثناء القتال لم يتقدموا لتحرير الأرض العربية التي يهتلها الصهاينة، ولكن صعدوا إلى مزبذ من الألال والاستضعاف لأمتنا.

■ في ٢٩ مايو أعلن بوش مشروعه حول التسليح في المنطقة، وكان المشروع مبروحًا إلى حد البقاعة في بيان أهدافه، فهو يمنح نشوء أية إمكانية لإنتاج أسلحة غير تقليدية في أي بلد عربي وإسلامي، ويحقق مزيدًا من التحكم في الأسلحة التقليدية الواردة إلينا، لكن تنفرد إسرائيل بالقوة العسكرية الطاغية.. ومع هذا المشروع أعلنت الولايات المتحدة أن ترتيبات الهيمنة على الخليج وعلى كل المنطقة تقوم على تحالف استراتيجي وثيق ويربط جيشها بجيش الصهاينة.

■ وقد جرت العادة أن تصدر تصريحات مهينة على السنة المسئولين المصريين، في كل مناسبة من هذه المناسبات، تصبح بضرورة

في الماضي القريب كان مثل هذا الكلام تجاوزًا للنقطة العرجة. قد يتصمب في استنزاز العرب والمسلمين، ولكن بعد ما أصاب العرب والمسلمين في العرب القذرة لم يحدوا يخفون شيئًا.. إنهم يعاملوننا باعتبارنا غشاء كغشاء السيل.

أثناء إزلالهم واستضعافهم للعرب والمسلمين، تضمنت العملية صدور قرار مجلس الأمن، الذي يعلن مواصلة التجويع المبرور على العراقي حتى ينتهي ثقتي شديدا شبرا، بحثا عن أية بقاء للأسلحة الكيميائية والامكانات النووية.



التوازن في المعاملة، وتطلب أن يشمل إسرائيل مخطط نزاع الأسلحة غير التقليدية.. وكنا نقول في مواجهة هذه التصريحات إن أسئلة لتحملها الصنايع ومناشدة الضمير الأمريكي، فكل المطالب بنزع الأسلحة النووية والكيميائية الإسرائيلية تكن لغا مالم نربط ذلك بنزوح المواثيق الدامية لتجريد العراق من مخزون الأسلحة الذي ما زال يحتفظ به.. إن وجود هذا المخزون يجعلنا نخطئ الأعداء من مركز قوة نسبي، ويجب ألا نخفي من هذا المركز إلا في مقابل إجراء مشابه من إسرائيل.

ولكن أصل الحكم وأما غير مالهنا إليه، فلم يعترضوا على تصويب العراق ولا على مصادرات تصيبه ونزع ما يملك من سلاح في قبضته، وتركتنا وجهه يحارب هذه المواثيق، حتى وصلنا إلى يومنا الأسود هذا الذي تعد فيه أمريكا إلى التهديد بضرب العراق.

يقول بوش، دأب الولايات المتحدة لاتزم فيما يتعلق بموضوع السلاح النووي، ونحن نقول: بل أنت تزم من أضحاً سخيفاً وتقليل في النسبة للسلاح النووي بالذات يدرك الجميع أن قدرة العراق على انتاجه قد تراجع تماماً بعد كل مالحق بها من نمار.. ثم كيف تقول هذا الكلام في مواجهة شعوبنا التي تعلم أن إسرائيل ترغف فوق رؤسنا فعلاً ٢٠٠ قنبلة نووية؟

ماذا يفعل أهل الحكم عندها في مواجهة هذا كنه؟

■ منذ شارك هؤلاء في تطهير القوة العربية أثناء حرب الخليج، تواصل التراجع أمام الأعداء بلا انقطاع، وحتى وصل الأمر إلى التهديد بهجوم عسكري جديد ضد العراق، وأبلغ إلينا التهديد الرسمي، نشر أن الرئيس بحث بذلك الثالث والثلاثين إلى صدام حسين يحفره.

كما نقول أثناء حرب الخليج لدى سماعتنا عن هذه الرسائل وما تمهله: لماذا لتكن التحذيرات والمناشدات لجانبين؟ لماذا لا يظهر الغضب على الأمريكيين مهما فعلوا؟ لماذا الذلة؟ ولماذا كل هذا الانكسار؟ إنهم يضرعون منا جميعاً بالأممية ولا يرضون العراق وحده؟ ألا يتطلب هذا صيغة احتجاج واحدة وحتى إن لم تعد الصيغة في منع الضرب بالعوان.. ألا يكلي أنها تزدع الحد والعاء ضد من يهروننا؟

كنا نقول ذلك أثناء القتال السابق، ونحن اليوم نرفع التساؤلات نفسها بمرارة أشد.. لقد أصعبنا التصريح الأخير للرئيس مبارك الذي أعلن على نحو قاطع أن القوات المسلحة المصرية لن تشارك في هذا الضرب الجديد للعراق.. ولكن ما موقفنا إذا تم الضرب فعلاً؟ إن القصف الجديد يقتل في إطار ترتيبات الأمن التي أنشأتها أمريكا ويروطنها في الخليج، المعوان الجديد سينطلق من القواعد التي قامت على أرض الصعوبة والكويته، وتتجيب القيادة التي قامت في البحرين.. إن الموقف يتطلب مامو أكثر من رفض المشاركة في ضرب العراق، الأمر يتطلب تمركزاً سياسياً واسعاً لفضح الممتدتين، وأعتقد أن هذا التصريح يتطلب أول ما يتطلب إلغاء الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس لعاصمة المعوان الثانية (لندن).

■ لقد فرضوا على الرئيس أن تكون الزيارة يوم ٢٢ يوليو، وكان هذا تضيقاً في الثغرة التي أخرجت الجيوش البريطنية من مصر مرتين، والتي تم في ظلها تصفية النفوذ

الانجلي فرنسي من المنطقة.. كان من أصول الغزاة والكراية الوطنية إن يرفض الرئيس هذا الموعود، ولكنه قيل.. وأصبحت الصيغة الآن أعظم.. إن تسي الزيارة ويكتفها احتفال يضرب يروطنها للعراق، والذي يكرنا بالعوان علينا حين أمنا القارة يوم ٢٦ يوليو.. أي عار هذا؟ لا بد من إلغاء هذه الزيارة وأن لهذا التراجع اللين أمام الأعداء، ان ولكن هل يستطيع هذا الحكم أن يكف عن التراجع؟

مصر في خدمة النظام

الدولي الأمريكي وبقينا هذا إلى حكاية ترشيح د. بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة.. إننا نؤكد في ضوء الظروف التي نعيشها أن هذا الترشيح لم يحدث إلا بناء على موافقة مسبقة من الأمريكيين.. وفي إطار الأضواء العالية للأمم المتحدة سيكون الأمين العام العوفي في يد الاستراتيجية الدولية للولايات المتحدة، فما معنى اختيار مصري في هذه الظروف لهذا المنصب؟ ألا يعنى هذا مزيداً من طويع السمعة المصرية، ومزيداً من عزها من أمثال العربية والإسلامية إن تجريد الدول العربية من السلاح، سيتم تحت إشراف الأمين العام المصري.. تصوروا هذا؟ أيعزينا على أي حال أن الكل يعرف أن بطرس غالي لا يمثل القمير المصري.

والطرف أن كل المناصب تساق إليها هذه الأيام باعتبارها أمجاداً حدث هذا في حكاية بطرس غالي، ويحدث كذلك في مسألة الجمعية الاستشارية.

لقد تصير البعض - كما قلنا - أن حرب الخليج ستنتهي بإرجلاء الصهاينة من الأرض المحتلة. وتصور هذا البعض أيضاً أن مشاركة مصر في هذه الحرب ستؤدي إلى استعادة دورها القيادي في المنطقة، وكما انكشف هذا السلال فيما يتعلق بإسرائيل، أوقع حزب العمل أن موقف القتال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المنشور

التاريخ :

17 يوليو 1991

في الخليج سيكون بداية مرحلة جديدة لضرب مصر وتقييدها ، وليس مرحلة انطلاق لاستعادة الريادة .. وقد وضع ذلك بالفعل في أبعاد قواتها العسكرية من الخليج ، وأخطر من هذا ما تحقق على يد الأعداء في اتفاقية صندوق النقد الدولي بأن الاتفاقية تفرض على الاقتصاد المصري ضعفا لا يلزم منه .. وتفرض رقابة منتظمة تمتع أية حكومة من محاولة «اللفسة».

ويجب أن نتخبط يوما إلى أن الضغوط التي يستخدمها الأعداء لا يجب أن تصل إلى حد الضيق ، وإلا انفجر الموقف وانهار الحكم اليائس الذي يريدون استمراؤه .. ومن هنا فإن المساعدات المقدمة تصعب بهذا الحصار .. لقد أكدوا الطوق حول رقيتنا وربطونا بالسلسلة ، فقمنا أن نتبعهم حيثما أرادوا ، ونحن اجتمعت الجمعية الاستشارية رأيت أن تتشترى هي السلسلة على حسابها (على حساب أخواننا في الخليج تحديدا) .. صندوقى .. هذه هي المسألة لا أكثر ، وليس في الأمر اقتصاد ولا يهزون !

وخلاصة الأمور كلها أن استمرار كل ذلك مستحيل .. مستحيل أن نرى البلد يباع ويشتري على هذا النحو .. أهل الحكم - كما نقول يوما - ما بين عاجز وخراس .. ومستحيل أن يستفيد هؤلاء بالأمم والقرارات ..

و .. أظن أن هذا أخطر ما تشتمله البيان التاريخي لأحزاب المعارضة .. لقد حدد البيان مبادئ عشرة يقوم على أساسها دستور جديد .. نستور بغير إرادة الشعب ، ونقضى على الصلاحيات غير المقولة لمسة الرئاسة وما يحيطها من أجهزة أمنية وإعلامية تسيطر بالمعارضين ..

إن الدستور الجديد ، إن تغيير النظام السياسي ، هو بهذا المفهوم مشغل ضروري لأي إصلاح يتقدم .. وهو بهذا المعنى محالة تهتم كل مواطن ، ولا يعتبر مسألة فنية يختص بها القانونيون ..

إذا أردنا أن نسقط اسم الأمريكان والصهيانية بوليس مرفوعة فلا بد من تعديل الدستور .. إذا أردنا أن نحقق إصلاحا اقتصاديا حقيقيا يخضع الميزة ويخضع المستضعفين والفقراء .. فلا بد من تعديل الدستور .. إذا أردنا أن نحارب المفسدين والتهابين ، فلا بد من تعديل الدستور ..

وفي كلمة نقول : إذا أردنا مرضاة الله فلا بد من تعديل الدستور .. هذا إذا كنا نريد تجنب الشبهة العتيقة وإزالة الدماء



الوجود المصري في الخليج غير مطلوب

تم الاستشارة

الشيخ العفالي

مظهر الذي وحرية اللسان والإطار العام للإسلام، ولهذا وراء ذلك تمتد مساحة الخلاف والاختلاف في سائر المكونات الإقليمية والعقائرية والمذهبية.

١ - فالأحد الإقليمية بين سائر هذه الدول كانت وبتنازل محل اختلاف ملحق ومستقر، فيبين السعودية والكويت منطقة تسمى بالحدادة، ولم يتفقا بعد على تسميتها وكيفية استثمار نفطها، وكان ذلك سببا في عدم الاتفاق على أي ترتيبات أمنية بين الدولتين، سواء في نطاق ثنائي، أو ضمن مجلس التعاون، الذي وقّعت الكويت التوقيع على ملاحته الأمنية.

— وبين قطر والبحرين خلاف لم يصمم بعد حول المجال البحري وتربية بعض الجزر، الأمر الذي حدد بوقوع حرب بينهما قبل اجتياح العراق للكويت.

— وينظر المصريون إلى نوبة الإمارات باعتبارها واحدة البويعي التي كانت جزءا من الإقليم السعودي في دولة آل سعود الثوابي، ولذلك تكثر الاعتراف السعودي بدولة الإمارات إلى ما بعد مقتل الملك فيصل رحمه الله عام ١٩٦٥.

ب - وفي المجال العقائري والمذهبي نجد التباين الشديد فيما يلي:

— فالسعودية تعتمد على السلطة السلفية مقبلة في مذهب الإمام أحمد بن حنبل ومنحصر في مقاطع الشيخ محمد بن عبد الوهاب وما يعرف اصطلاحا بالوهابية.

— وفي عمان تعتمد الدولة مذهب الإباضية، وهو مذهب الفوارج، الذي يعد في نظر الوهابيين كفرا بواحا يفرغ مستحقة من جماعة المسلمين وترفض الحاكم السعودي الاعتراف بمسحة زواج الفوارج أو التفرع منهم أو التوارث معهم وأعمال

المجال أمام القوات المصرية؛ إلى حد اتهام الولايات المتحدة الأمريكية بقها تنكف خلف رغبة دول الخليج والكويت بإقالات في سحب القوات المصرية.

نعم للاستحباب من الخليج

وتقتضي الأمانة كاتب هذه الأسطور أن يذكر القارئ بقايتي كنت على الدوام من أشد المعارضين لأي تواجد مصري عسكري في منطقة الخليج، تحت أي ظرف أو باعث من خطر حقيقي أو موهوم؛ وفي ظل هذه الرؤية المؤرخية الغريبة بين أعضاء مجلس الشعب السابق بممارسة اتفاقية مجلس التعاون العربي، وبسبب معارضي حسب ما هو ثابت في مقبلة المجلس أنه ليس لمرأية مصلحة تومية أي نظرية في عقد اتفاقيات ثنائية إلى تواجد مصري عسكري في منطقة الخليج، واستنادا إلى هذه الرؤية فإنني أسجل أن قرار سحب القوات المصرية يأتي في سياق الموقف الصحيح الذي يجب أن يتكهن. بل إن من أهم إسهاميات قرار

سحب القوات إتاحة الفرصة لبقعة مصرية مع التفرع، نعود من خلالها التماثل الحقيقي في جعل الظروف الموضوعية مع إلقاء القصر على العوامل واللحوق الفاعلة في هذه المنطقة، بما يجنب مصر مقبلة أي توطيد بوجود عسكري غير مصرح.

سواء نجد من خلال هذه النظرة الموضوعية أن منطقة الخليج محكومة بمخاطر بالغة التشابك والتضيق بين ثلاثة أطراف هي:

● الطرف الأول : مجموعة دول الخليج الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت وقطر والإمارات وعمان والبحرين) ورغم مظاهر الود للطن بين هذه الدول، فإن مساحة الخلاف بينها أقل من أبعاد الخلاف، فلا يستطيع الجانب المنفق أن مط في مجال الوقاي بينها أكثر من

جاء القرار بسحب القوات المصرية من الخليج ملاحقة وزاد من وقع المواجهة قرب العهد بإعلان دمشق، إذ أنه وفقا لهذا الإعلان فإن ترتيبات الأمن في الخليج ستكون ضمن إطار التعاون بين دول الخليج الست - مصر وسوريا ويوما لم يهف بعد مدار هذا الإعلان، يأتي القرار بمسح القوات المصرية، وبنظر لمرأية من مصرير القوات المصرية، مما يشل على قرار الاستحباب مزيدا من الإلتزام.

وكأي قرار ملحق فقد أثار العديد من مخاوف الاستثمار والمساوئل في جو الحوار الديمقراطي الذي يشتمع به الشارع المصري، يستوي في ذلك الذين أبدوا فكرة إرسال القوات المصرية من البداية، أم الذين عارضوا ذلك.

وبتسمية الحوار المباشر وتبعين أن مواقف الفرق بين في التكتيد والممارسة تختلف إلى التفرع والتحميد، بل ويضربها التناقض الداعي إلى التماثل والتكبير.

أما الذين أعطوا تاييدهم لفكرة إرسال القوات المصرية إلى الخليج، فقد جاء القرار بسحبها مقبلة أمامهم كما أظهر التفرع في وضوح الرؤية في شأن إسباب وروايت وإغيات القرار الأول رغم تكرار الإيضاح عبر مختلف وسائل الإعلام، بأن هذه القوات أرسلت بناء على طلب محمد بن قبل السعودية والكويت، لإتخاذ مهمة محدنة تنحصر في الدفاع عن الأراضي وتحرير اثنين من العوان العراقي، وأنه بإتخاذ هذه المهمة تكون عودة هذه القوات منطقية ومفهومة وغير مستعجلة للتساؤل على أي نص كان.

ولكن التناقض الصارخ والحاد والأكثر ممة للذهشة هو موقف بعض الذين عارضوا فكرة إرسال القوات المصرية إلى الخليج، استنادا منهم إلى عدم قبول فكرة الاشتراك مع القوات الأمريكية، إلا أنهم اليوم يعالجون فكرة سحب القوات ببقولة أن سحبها يسهم



التاريخ : ١٦ أيلول - ١٩٩١

للنشر والخدمات الجفيفية والمعلومات

العراق وايران

- وجد العراق في توقيع معاهدة

السلام لروبعته لاتخاذ موقف عربي متشدد من مصر، بقية عزائها ومن ثم تنوء مقعد الزعامة في العالم العربي بدلا منها. ولكن يزاييد على الجمهورية الاسلامية الإيرانية التي رفعت شعارات الجهاد وتحريض القدس بدلا من أن تنحصر المزايدة في هذا المجال عملت السعودية على دفع العراق إلى تدبير أي جسر للتعانق بينه وبين إيران وقد كان هذا التعميل واردا في ظل الطرح للشرقاء بينهما عن الجهاد لتحريض القدس ولكن العراق تمت تكتير التحريض السعودي اختار أن يبدأ رحلة الزعامة بإعلان الفاء اتفاقية الزئان مع إيران، ثم الاندفاع إلى الهجوم على الأراضي الإيرانية، لتتبدل بذلك حرب الشائني سنوات، التي تراجعت فيها شعارات تحريض القدس، وإن تعقت بدلا منها شعارات العرب ضد القدس، والتي أضمن في اشغالها الإعلام السعودي طوال سنوات الحرب العراقية الإيرانية.

- وفداء انتهاء العرب في أغسطس ١٩٨٨، كان لدى العراق اقتناع جازم بأنه استدرج إلى حرب مدمرة خرج منها منتقلا باليون، وأن على السعودية للتي استدرجته إلى هذه العرب مع باقي دول الخليج أن تعمل عنه هذه هذه اليون

- وبعب إعادة التعمير .

- وقد زاد من اقتناعه على خطية دول الخليج حياله، ما تردد على فبه القمع بأن يفرض دول الخليج كانت تنفع إيران بمثل ما تستفيد له، وبغية من السعودية في إجهاد وتحصيل قوى الوافدين : العراق وإيران معا.

- وأيس سرا أن العراق لدى تنفيذ خطته بالهجوم على الكويت، حاول أن يستغلب إلى جانبه إيران، ليقسمها مع كمنكة الخليج، ولولا الشرير الإيراني وفياض الصمم الشؤوي في ظل قيادة والسجنجاني، لثم هذا التحالف صوصا وأن عهده كان مسجدا لتأييد شعبيا في العراق وإيران.

والغيد بالنسبة إلينا في مصر أن طبيعة العلاقات بين دول الخليج ودول الجوار لها تأثير على درجة من التقعيد، مما يجعل التواجد في هذه

قرار مفاجئ، إما بالإستحاب أو بيزيد من التورط، وهذا مايجب أن تتأني عنه مصر تماما.

● الطرف الثاني: من القوى الفاعلة والمؤثرة في منطقة الخليج يمثل في دول الجوار المباشر .. وعلى الأخص إيران والعراق بمفئة أساسية لم اليمن والأردن بمفئة ثانوية.

والمتبع لسجل العلاقات الخليجية ودخل الجوار الأساسي وبما إيران والعراق، يجد أن الاضطراب والتقلب وعدم الاستقرار هو الطبع العام لهذه العلاقات :

- فبعد الثورة العراقية في ١٩٥٨، ثم الثورة الفيلية في عام ١٩٦٢، شكلت

السعودية مع شاه إيران ماسمي وقتذاك بالطلف الإسلامي في مواجهة القضية العربية، ونخل ذلك الاستطاب قائما إلى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وكان شاه إيران هو الذي قولى حماية الجواء للملكة العربية السعودية من أي هوان أسرائيلي مستغل.

- بعد حرب أكتوبر برزت قوة شاه إيران باعتباره فوطلا للنفقة، وتبعم هذا الدور برضوخ العراق وتوقيع معاهدة الجزائر عام ١٩٧٥، والتي تنازل العراق بمقتضاها عما كان يعتبره حقوقا له في ضد العرب وبعض النقاط المنوطة. وتؤكد الدور الإيراني في النتائج عندما استعمر السلطان فليس سلطان عمان قوات إيرانية للقمع الثائرين ضد في منطقة ظفار، وبقيت هذه القوات الإيرانية في عمان إلى أن قامت الثورة الإسلامية في طهران وأسقط حكم الفاء وأعلنت الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

- حاولت السعودية بعد نجاح الثورة الإسلامية الإيرانية استمرار استقطاب إيران ضمن الطف الإسلامي، فلما منها أن الجمهورية الاسلامية أحرس على هذا الطف من الفاء، ولكن طبيعة الثورة ولدت للصاحب لها، منح الجمهورية الاسلامية من التواصل مع هذا الصمم السعودي، بل أجهل عليه بنقد شديد للنظام السعودي في أساسياته وممارساته. وهذا انطبع الحوار السعودي الإيراني، وبدأ على الفور حوار سعودي عراقي، ساعدت على إزاحه ويؤثره توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

كذلك بالنسبة لهماك عمان التي تعتبر الوهابية كقرا مائتا من الزواج والتوارث ولهاذا السبب استعمال على مجلس التعاون الخليجي أن يحقق أي تكامل اقتصادي، أو أن يشجع الاستثمار بين وعيا دوله، من دولة إلى دولة، لعدم إقبال المواطنين على ذلك بفعل هذا التماهي العفائدي المؤثر في الملكية والتوارث، ويؤجج حوار عمان

وسلطة السعودية تنتشر دور الخليج الست جمامات من القضية الجعفرية ذات الوجود للأثر في الفاعل في البحرين حيث تشكل الأغلبية السكان وفي دبي وأبو ظبي والكويت، كما أن لها وجهها مع معظم مناطق السعودية عبر الأسماء والقطيف والهوف والمدينة المنورة ويديع، وتعاني هذه الجوامع من التحصيل عليها ومبراتها من أكثر حقوق المواطنة مما يجعلها بالضرورة تتبادل المقدم وعدم الصداقية مع الدول التي تتحكم فيها.

ح. وعلى الصعيد العسكري باعتبار ريط هذا المصطلح بالتحصيل فإن فريفا كثيرة تتزايد بين هذه الدول، ويؤجج أمثال الصداقة والصداقات فيها، أبرزها شارها في إطار مجتمع الكويت الذي استوعب كل قصور الصداقة الغربية وذاب فيها، إلى الحد الذي يخطه ياتف من أنماط الحياة في غير الكويت، وطينا أن تتذكر في هذا الخصوص أن المرأة في الكويت تمارس حرية كانت دائما موضع حسد السعوديات، حتى أنه ما أن لخصت المرأة السعودية بوجه أمريكي يقم جندات أمريكيات، حتى حاولت النساء السعوديات انتهاز الفرصة للحصول على حق قيادة السيارات فأنطلقن يقدن مغامرات السيارات التي أشارت إليها وكالات الأنباء في حينها.

مواثيق متباينة

- والذي يعني الباحث من خلال هذا التباين الموضوعي المتحقق بين دول الخليج أنهم جميعا باعتبارهم الطرف الفاعل الأول في المنطقة، يفرسون على أن يتعامل معهم قديا من اللحن على قبول التواجد بينهم وفي أسلوب هذا التواجد، حتى ولو كان في نطاق العلاقات المسلحة، فما بالنا بالتواجد العسكري، الذي قد يجعل رضاء دولة فيتمتع بسلطة الأخرى، بدون أي ضابط موضوعي مستقر للرضا والفرح، بما قد يعرض القوة المتواجدة لمرح مفاجئ، قد يجعلها على اتخاذ



المصدر: الشَّيْخُ عَبدُ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يوليو ١٩٩١

المنطقة أمراً بالغ الخطورة ، بحيث يتمتع على القرار المصري أن يتحسب كثيراً قبل أن تقوس اقدام رجاله في رمال الخليج الناعمة والمتحركة واللا معقولة.

● الطرف الثالث : قوى الهيمنة العالمية التي تعتبر منطقة الخليج مستودع الطاقة بالنسبة للمستقبل ، وهذه القوى العالمية لن تسمح لإحدى القوتين الإقليميتين إيران أو العراق بأن تكون لها الكلمة العليا في المنطقة على أي نحو كان.

إن نفهم كان الخوف من اجتياح إيران للمنطقة إبان العرب العراقية الإيرانية ، ففهم كان الخوف من اجتياح العراق للكويت ويهدد السعودية ، لقد كان مشيراً للتنازل قول البعض أن احتمالات هذا الاجتياح تمثل خطراً على الأمن القومي المصري ، وكلل القوى العالمية ستتقار حتى يتحقق لإيران أو العراق شيء من الهيمنة على هذه المنطقة.

وعلى أية حال لقد أثبتت الأيام أن قوى الهيمنة العالمية مستعدة للتنازل بكل طاقاتها لتوقف أي نمو للقوة الإيرانية أو القوة العراقية . فهل يرد في الضاغط وبق أي حسابات أن أيا من هاتين القوتين قادرة على قهر القوى العالمية مشكلة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الغربي كله من ورائها .

أظن أن القارئ يتفق معي في استحالة وقوع ذلك ، إلا أن يكون الأمر أشبه بالمعجزة الإلهية الخارقة.

وأفرض وكان لهذه المعجزة الإلهية شيء وجود أو إمكان ، لما مدني قدرتنا على قهرها ، إذا كانت مستقر القوى العالمية بار وعا مدني مصلحتنا في ذلك ، اليقين أن مصلحة مصر الحقيقية في عدم التورط في أي وجود عسكري بمنطقة الخليج ، ولذلك فقد جاء قرار سحب القوات محققاً لهذه المصلحة على نحو ذلك .

*مؤتمراً للجمعية العامة
المستشار الثانوي لعدة وزارات سعودية
أثناء عشر سنوات .



المصدر : **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢٣ يوليو ١٩٩١** التاريخ :

رسالة الى الصامتين.. ولسوف نحاسبنا الاجيال

أتبع في مقر الأمم المتحدة آن فرقة من المراقبين الدوليين سيميل الى بغداد لتقرير ترسانة الأسلحة الكيميائية التي مازالت في حوزة العراق بما في ذلك القنابل والقذائف والريزوس العربية بفرض ضميرها مع بقية أسلحة الدمار الشامل يذاع علينا هذا الخبر في نفس الوقت الذي تعلن فيه أمريكا عن تخزين السلاح في إسرائيل وتعلن عن تطويرها الصواريخ الإسرائيلية، وتزعمها بالسلاح والمال وتغش الطرف عن لجرامها وممارساتها القذيمة ضد العرب.

واستدرك كيف نسكت على هذا الغير دون أن نثير الدنيا جميعا.. ونحن ان نقول لا في صوت واحد.. لا لأمريكا.. لا لجلس الأمن الذي أصبح العموية في يد أمريكا وحلفائها.. لا لتدمير السلاح العربي اللهم الا ان يكون ذلك ضمن خطة شاملة ومترافقة لتدمير سلاح العرب مع سلاح إسرائيل في نفس اللحظة والتي

بقلم : الدكتور

عوض الدجحه *

إن هذه الأسلحة ليست ملكا لعددا صعب.. ولم يرها من جنوده وأبنائه.. ولكنها ملك للعرب جميعا.. وفي نزع للعرب جميعا.. وليس معقولا ولا مقبولا أن يدمر سلاحنا ونحن سكوت.. كلنا أمة من الأزمات.

إن لشقاء صدام لا يمكن أن نضع لشئ جميعا، ولا يمكن أن تعاقب الأمة كلها من أجل أحد حكماها المستبشرين الطغاة.

إن لشقاء صدام لا ينبغي أن تكون ذريعة في يد أمريكا لضرب العرب جميعا.. وإنزال العقاب الجماعي بهذه الأمة للثكوبة.

أيها الصامتين.. أكرهوا صدام كرهنا تشاؤون.. واشتموا فيه كما تحبون.. ولكن استسكتوا على ضياع السلاح وتدمير القنصات.

إن مصير هذه الأسلحة العربية ينبغي أن يكون مرهونا بمصير الأسلحة الإسرائيلية.. لأن هذه الأسلحة هي التي سوف تسلم بها مع عوغل حسب أسلحة الدمار

ماذا يكون موقفنا إذا نحن أرفضنا تدمير هذا السلاح، وكيف نرقم إسرائيل بعد ذلك على تدمير أسلحتهم الصمعية.. وفي أسلحة تتفوق على ما لدى العرب بكثير.

لماذا تهتم أمريكا بما لدينا من سلاح متقدم.. لماذا تترجم البرامج النووية لكل من الجزائر وكندا والعراق بينما هي لا تحرمنا ساكنة بالتمنية لإسرائيل وأي دولة

هذه التي يتبناها.. حاكم الكون الجديد.. نزول البيت الأبيض.. الذي تحشش في أركانه الكفار خائكة السوداء.

إن امتلاكنا لهذه الأسلحة هو ما تشاء إسرائيل وهو الشر الذي يمكن أن يبعد الصواب إلى حكمها.. أن كان لديهم صواب.

لقد رأينا كيف فشلت صواريخ صدام بهم أثناء حرب الخليج.. فعلى الرغم من أنها كانت محدودة إلا أن هذه الصواريخ قد أفضتهم وأزعت حلفاءهم.. ورأينا كيف كان الشعب الإسرائيلي ينجح إلى الحاضرين ويصير بالاقامة إلى الأجيال بطل الجبناء.

إن هذه الفكرة الشريفة يفت من ورأتها أمريكا والصهيونية العنصرية.. وهم يجهلون فرصة سامنة لضرب العرب والمسلمين.

والسؤال هن هل نقف متفرجين؟

هل ندم سلاحنا وندم تمت أعيننا والقوى مسلح من قمة رأسه إلى الخمس

قدومه بأخطر أنواع السلاح؟



المصدر : النابا

التاريخ : ٢٣ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اننا لسنا من عشاق الحروب.. واسنا من وفاة السلاح حيا في السلاح.. ولكن حيا في السلام.. وبعم تحرم من السلاح لسيف تحرم من السلام.. ان السلاح هو درع السلام وهو حصنه المصنع.

إن أمريكا بيراعها وبطهرتها قلبها تريد سلاما في الشرق الاوسط والسلام من وجهة نظرها هو سلام اسرائيل حتى وان أدى ذلك الى الدمار العربي لجمعين.

لقد اثبتت الدول الغربية انه كلما ائحت فرصة للفراس العالم العربي فانهم لا يتراجعون في ذلك، وإذا سمحت فرصة لمالآ اسرائيل فانهم لا يتراجعون في مفازاتها كأي غانية حسناء.

وفي حرب الخليج لم تتخلف دولة غربية واحدة من المشاركة في شرب دماء العرب والتهام كل ما يمكن التهامه.. كما لم تتخلف عن مساعدة اسرائيل بالمال والسلاح واغراقها بكل مشاعر الحب والحنان.. لانها هي العمل الرابع في عالم كله من اللثاب.

انه لفضلا فادح ان نسلكت على هذا الزرار الظالم، وانه لو سلف حقا ان نرى وسائل الاعلام وقد التزمت بالصمت وكفها لم تصم بهذا القرار.. وان نرى الاتهام الثائرة قد أصبحت خرما.

واسوف نحاسبنا الاجيال القادمة، وان نترحم عليها، وان نقرأ الفاتمة على ارواحها، اذا نحن لم نرفض هذا القرار.

وانه لفضلا فادح ايضا ان يتصور بعض اليافاء ان الصمت على هذا القرار هو عقاب لصدام حسين، والحققة ان هذا الموقف المثنى هو عقاب لنا ولاجيال تأتي من بعدنا وهو في النهاية صمت عن الحق والصاكت عن الحق شيطان اخرس وانتكر دائما قول بن جوريين حين قال: «انا احارب اذن لنا موجد».

*استاذ الفجاجة يطب الدنيا



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ - ١٠ - ١٩٩١

قبل أن تقرأ:

ونحن نستعد لنشر هذا الحوار فوجئنا بخطاب من مأمون الهضيبي ينفي فيه أنه قال في حوار مع روز اليوسف: (أقول لإخوان الكويت .. مع السلامة) . وهي العبارة التي أعلنها بها في العدد الماضي عن الحوار .. وقال أيضا في الخطاب أنه لم تصدر منه هذه العبارة أو مثلها أو مضمونها على وجه الإطلاق ..

واستجابة لرغبة الهضيبي ننشر نفيه .. ولكن يؤسفنا أن تؤكد أنه قال بالفعل هذا الكلام الذي ينفيه .. وتحت إيدنا شريط التسجيل الذي به كلامه وبصوته الواضح ..

ومن حق الهضيبي بالطبع - وأى إنسان - أن يتراجع عن كلامه حينما ووقتما يشاء .. ولكن من ولجبه أن يعترف بذلك ولا يكذب غيره .. فهذا مئنهنا عنه الإسلام ..

روز اليوسف

حوار عبد الله كمال





المصدر: روز النيويورك

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ يولي - ١٩٩١

والفساد، ثم أين هو الخط الواضح. من عدة أيام تحد الخبراء قرر أن المصريين بين ٨٠ و ١٢٠ مليون دولار في البيوت الأجنبية وهو أقل إنها لا يمكن أن تعود إلا في حلة الطائفية وتغير المناخ السياسي.

□ سيادة المنشور نحن ندخل في قضايا فرعية ولكنني اعرف انك تعرف ان كثيرًا من هذه الأموال موجودة في ايداعات متتمة لتيرات إسلامية بعيدتها.

— ليس ضروريا، انظر الناس الذين عملوا في الخليج وكولون الشروات (أخذا مرسا).

□ متى؟

— هل الذي طويل. لأن به للتأمينات طعن في أيام عهد الناصر. وبعد ذلك عهد البعث والراشيد المصري.. إذا ما أخصر لعدم دولاراته هل يستطيع أن يخرجها ثانية. هو يشتر أن الدولار في أمن بالخارج ويأخذ عليه فوائد يصفا المثل بأنها حالة، أن وفريها للمستثمر شعورا

للشغل الاجنبي في المنطقة. وكانت التي الحرب كبر من الحرب المالية الأولى والثانية.. إن أمريكا انقرضت بحكم المعلم.

□ وما تأثيرات الحرب عليكم؟

— الحمد لله.. الناس تلتقي وترى ان موقفنا واضح.. فرق بين ان نؤيد صدام.. ونؤيد غزو دولة عربية وبين معارضة.. الشغل الاجنبي.. والدعوة الإسلامية الحمد لله متتمة رغم كل القيود..

وعلى العكس لم يبق شيء من الدعوى الأخرى.

□ اننا ندخل في قضايا أخرى.. ولكنني اسألك رغم هذا هل يوجد لديكم تصور بديل توصفه.

الاستدق؟

— طبعاً.. البحث عن عقيدة تكند الناس، تخلف رابطة بين الحكم والحكم.. تخلف قنوات مفتوحة بين الحكومة والشعب، طائفية الناس.. خطة واضحة أمام الشعب وإعاقبه.. حتى يقدم الناس كل جهدهم إلى درجة حرمان الناس من لغة العيش.

□ يعني تفكك بملطق ليش؟

— تفكك.. طبعاً.. ولكن الحكومة كيف تستطيع أن تقول هذا والناس تعرف حجم الخراب.

هذا الحول كمية من المفاجات. بين كل مفاجاة ومفاجاة أخرى فيه توجد مفاجاة ثالثة! تبدأ هذه المفاجات باعتراف صريح بالخلاف بين الإخوان المسلمين في مصر وجماعات الإخوان في بعض البلاد العربية وببذات في السودان وتنتهي بتأييد الإخوان بنهب الأموال المصرية للخارج بحجة حملتها!

وعسوما إليكم نص الحوار.

□ ما تقديره أوقف الجماعات الإسلامية - والإخوان تحديداً - بعد حرب الخليج وتأييدهم لصدام حسين؟

— منذ حط في السؤال، تريد كثيراً في ادعاءات كلامية. لننا لم نؤيده في لحظة. لا قبل ولا بعد الحرب. وما غير هذا تاويل وتاويل لمنطق الحيلة، نحن لم نخدم فيه.. ولا دعواه الإسلامية ولا حربه المقدسة. ولقد هذا في أكثر من ١٥٠ مقابلة إعلامية في جميع أنحاء العلم. واعتقد أن صدام دفع لمصلحة حتى يتم



٢٩ يوليو ١٩٩١

النشر والأخذاء الصحفية والمعلومات التاريخ

بعضانية وأنه يستطيع القيام بعمله في بلده. سيتبنى أن يحضر هؤلاء.. إلخ بلده.

□ نقطة فرعية أخرى: أين تحتفظ بأموالكم؟

— ليس لدي أموال لأحتفظ بها.

□ وبمسألة تلمسح أسلحتكم؟

— صاحب المال يخاف عليه. ولما ما كانت تصيحتي إليه سيذهب بها إلى حيث يريد دون البحث من وطنية أو غيره. وإنما إلى حيث لا يبد عثيات.

□ نعود إلى موضوعنا، أنت تقول إنه لا يوجد

نص محدد، ضيق، فيه جماعة الإخوان المسلمين وهي تقيه صدام.

□ لكنني أفكاه: لا منه أو غير منه. والموضوع ليس حكاية ضيق.

□ بمسألة تلمس قطع الإخوان المسلمين في الكويت لعلاقتهم مع التنظيم الدولي

— هذا موضوع هم قروء.. وما أعين ليس إلا كلام فرج هو إسماعيل الشطي. ولكن أصلا ما الذي أرفوه هل أن تكون مع أمريكا؟ إذا أرادوا هذا أنا أقول لهم لا مع السامية.. هل يبيعون كل شيء ضد العريضة الأمريكية (إذا كان هكذا.. فهو حر).

□ هل نصيبت الموافق للحيثية. من موضوعات حرب الخليج في حدوث انقسام بين الحركات الدينية في الوطن العربي؟

— لا.. أيها.. □ كيف ونحن نتكلم

فملا عن انقسام مع إخوان الكويت؟

— في حالة الحركات الضعيفة إذا اختلف عدد قليل منهم مع المجموع لا يكون هذا انقساماً. وليس مطلوباً أن يكون الجميع قوائم طوب مرصوفة. هذا لا يوجد في العالم. لابد من التباين في التفكير والسلوك. لكن المهم القياسات وحجم الحزب أو الجماعة.

□ هل ما حدث في الكويت سلوك فردي؟

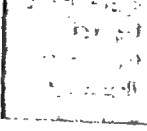
— لا أوافق.. لأنني لم أرا سوى كلام إسماعيل الشطي.

□ فليأت منذ فترة مباركة

دويقة أحد قيادات الإخوان في الكويت وأحد في هذا الأمر قبل أن يعلنه الشطي؟ هل تعتقد أن مجموعة الكويت من الصنف بحيث لا تهتم بموقفها.

— لا.. أنا لا أتكلم عن الأصحاب. ولكنني تحدث عن مواقف الواضح الذي يلهمهم أصلا وسهلا.. وكون أن أحدا يقول إننا أينما صدام حسين فهو يلفظ والماً.

مثلاً إسماعيل الشطي في مقاله ذكر عدة أسماء ليست فيهم قيادة عامة واحدة. إنهم الأشخاص محللون أخذوا مواقف خاصة بهم. وعندما تكلم عن الولاء الذي سألني أيزيد شتراني نحن لم نشترك فيه.. ولم يكن أحد إخوان مسلمين. نحن دعينا لواء إسلامي غير مضمور على الإخوان. وقد اشترك فيه باربيكان. من حزب الرافة التركي. والفاشي حسين من باكستان. إن قيادة الإخوان لم تشارك في هذا الولاء وهل أنا مسؤول أنه



عندما يتحدث الدكتور الترابي أو يقرر صدام تكون أنا مسؤولاً عنه.. هل أنا الذي أصدرت بيانا قالت فيه إن صدام إسلامي. وقد صمحننا - الإخوان في مصر - بيانا رفضنا فيه تصريحات أعطاها هذا الولد.

□ لو كنتم سألتم هل كنت رفضت التوقيع على البيان؟

— لا.. لم يكن صدر البيان بصورته هذه أبداً. وإنما خطه على أخرى وهذا أمر انتهى. كيف تقيم ما حدث في الجزائر؟

— ظهرت الانشغالات السابقة لن حزب هيبة التصريح معروف وبعيت له شعبية. وإن جبهة انقلاب لها ثقلية ٥٥٪. وكان المقبول أن تترك الحكومة مكتبها. على الأقل ليس الحكومة إسلامية وإنما مستقلة محايدة تتولى دفع للحكم وتتخذ خطوات التحول من نظام حكم واحد إلى الديمقراطية. ثم صدور قانون الانتخاب عن المجلس التشريعي الذي يضم أعضاء كلهم في حزب هيبة التحرير. الذي أراه حزب أقلية ومغتصبا للسلطة. ولذا لم ينصف عندما أصدر القانون الانتخاب وزع فيه عدد الدوائر بطريقة جديدة لكسر شعبية الأحزاب فلم زيادة عدد الدوائر التي تحتاج لبروتين وجه كبير وأرتفع عدد الدوائر في مناطق



لا توجد فيها شعبية لجبهة
الإنقاذ.

ولم يكن أول من دعا للانضمام
هو جبهة الإنقاذ ولكن حزب
يسمى اسمه ١٩٧٧، وبدأ
الانضمام السلمي بغير سلطة ..
وطبعا دعوا بينهم من لديه
سلطة، أو قد يكون بين أعضاء
جبهة الإنقاذ من حمل السلطة ..
لأننا لا نبرأهم، وهذه القضية
لحب أن نقول إنني لست من
انصار عباس مندي.

□ لماذا ؟

— هو الآن في السجن، ولما دعى
لأن تحدثت في هذا .. فقط إن
عدي خلافا للهدايا والسلوبيا
مع. أو أنا منه كنت حافظت على
الشكاذب بن جديد ٢١٠٠، بأى
شأن ولا أشرعه على الإطلاق بالنسبة
أريد إزاحته عن كرسي الرئاسة.
وال نهاية هي خطة موضوعية،
تدعما بعض النبيل من خارج
الجزائر.

□ كيف تلتحق طيبة
التصرف الثوري في مثل
هذه الحالات
السياسية ؟ هل تجدو
مناسبة ؟

— نحن شخصيا ضد هذا ولقدنا
دروسا كثيرة في هذا الموضوع بل
ورسالة الإمام حسن البنا في
المؤتمر الخمس تقول إن مصر
تعرضت لضرر كبير إذا ما قامت
فيها ثورة. ونشر بالحركة
الإسلامية أيضا.

□ ما موقفكم من
التقسيم المتبادل الذي
يصل إلى درجة التخطيط
الاستراتيجي بين
الجماعات الإسلامية في
الوطن العربي ؟

— ليس كثير من التشاور. بين
أصحاب مهنة واحدة. كما يحدث
مثلا بين أصحاب البنوك واشترك
الإخوان في حكومة الأردن إرثاء
في الجرائد وخروجهم أيضا إرثاء
في الصحف وربما تلقى استقبال
الشؤون والآراء.

□ سيدي إن اجتماع
رجال البنوك يعني أن
هناك تكتلا سيظهر شد
أشربين، أو القيام
يسلوك مصرى معين يبرز
الأسواق أو يدفعها
للإستقرار.

— لا .. نحن لا نملك السلطة
لنعمل هذا .. نحن كنا لكيات في
كل مكان.

□ أنتم الكليات ؟

— من ناحية أنهم جماعات
مضطهدة. وتواجههم الحكومات
بحيث أن العمل أصبح مقصورا
على الفاشين !

□ هناك معلومات يتم
تداولها بحيث أصبحت
لها مصداقية بدرجة ما
عن وجود مسقط للشيوخ
الغرابي موجه إلى عدد من
الدول العربية ؟

— أنا لا أعرف شيئا لأنه ليس
بيننا وبينه أى علاقات.

□ ولا حتى التشاور أو
تبادل الشجون كما
تقول ؟

— لا أبدا، ربما نقله في أى
مكان .. سلام عليكم، عليكم
السلام وبعض الأحيان يدعينا
للمؤتمرات نخبرها أو لا.

□ على أى أساس
تصدون مواقفكم من

دعوات ؟

— حسب الظروف والأحوال.
ليس قاعدة أن نحضر أو نلتحق.
□ ما آخر مؤتمر حضرته
بناء على دعوة منه ؟

— لم أحضر. ولكنني زلته عندما
كان يحضر للامارة.
□ من حضر من
الإخوان ؟

— ربما الأخ سيف الإسلام. في
مؤتمر من عدة شهور حضرته
جماعات إسلامية وغير إسلامية.

□ ماذا تعنى كلمة أممية
تتلقب الإخوان ؟

— لا أعرف.
□ هناك تنظيم دولي
معروف للإخوان حسب
ما نتبأله من معلومات ؟
— ربما يحضر بعض الندوات
المفتوحة في أماكن عديدة من
العالم.

□ ما موقفكم من هذا
التنظيم ؟

— لا يوجد شيء من هذا القبيل.
وهذا الكلام غير صحيح. ربما
يوجد في ألمانيا ولندن وباريس
مراكز إسلامية عديدة تدعى لإلقاء
محاضرات أمام الوف البشر في
شكل علني.

□ هل يعني ذلك أن
موقف عدم الالتزام أو
المقاطعة من جبهة حسن
الغرابي أن هناك خلافا
ما.

— ليس خلافا .. إنما هو له كينته
الذى يعمل من خلاله. ونحن
ليس لنا قوائم على كل الجمعيات
الإسلامية التي تشتغل في جميع
اتحاد العالم.

□ إنني أحاول إكمال
السؤال .. هل يعني
محاسن الاستقلال عامل
صحيح لحسن الغرابي
الذى يصل لدرجة التأييد
الحاد .. أن هناك فرقا في



المصدر: د. عبد الواسع

التاريخ: ٢٩ يوليو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— إن شيدا بانتسنا .. كقول
عربية وإسلامية لنعالج مرضنا
أولا .

□ ولكن هذا حل يؤخر
التدخل عدة عقود !

— هذا هو السبيل ولو بعد
حين .

□ وإذا ما ضاعت
تماما !

— هي ستضيع بالتأكيد وما
يحدث الآن نوع من الكف
للقيمة . وإن تكون هناك
السلطة .

□ دعيت للجهاد في
مقالات كتبت أخرى .

— إن الجهاد ليس القتل فقط ..
وإنما بأساليبهم ونفسهم ..

المواقف بينكم وبين عمل
جسرين ؟

— الأخ عمل حسين عضو
اللجنة التنفيذية في حزب
العمل .. له ميوله الخاص المستقل
كل الاستقلال عنا . وربما هناك
اختلاف في الرؤى التي يتبنها
الحزب إسلاميا . لم يحدث بيننا
اندماج .. ربما علاقات حسنة ..
نعم .

□ ما نقاط الاختلاف ؟

— لا .. هذه أمور يختلف تقديرا
لها حسب طبيعتها .. وربما مثلا
هو يؤيد أو لديه حماس للتراثي
ونحن ليس لدينا هذا الحماس .
إننا لفظ نتابع التراثي .. وقد إننا
أعداء ٢٨ ضابطا في السودان بناء
على محكمات صورية . وربما لم
يتخذ لدينا هذا الموقف .

□ كنتم أصدرتم بعض
البيانات الخاصة

بمساعي التسوية التي
تتم لحل مشكل
اللسطينيين . هل

ترفضونها ؟

— نحن طبعاً نرفضها .. والعيب
في تأخرنا ببائنا إيجاباً عديدة
حتى وصلنا إلى الوضع الحالي .
□ إذن ما الحل ؟



بمدينة نصر امانة العرب لي احتفال

احتفلت امانة حرب مدينة نصر بذكرى ثورة ٢٣ يناير واهلها
يوم القوس الماضي تحت في القبة حائل حسن - رئيس لعمرو جريدة
والسبب، وهي أبو القها أمين الحرب مدينة نصر وأبو القها أمين
أحمد الكوكبي - أمين الإعلام بالحرب حضر القبة جمع كبير من
شباب حرب النيل وأهالي مدينة نصر.

في بداية كلمته أكد الأستاذ حائل حسن على أن ثورة يناير هي
التملة حول كون القبة العربية ضد أهواء الأنا
وهذا أن الصلات الاجتماعية التي استهدفت تدمير كل شيء إنساني جعلت
قوة يناير خيريتها بعد ذلك في مواجهة كل محاولة استلابية وتلقية تحاول أن
تصلب الكهلاء فندما ظهر الإسلام القوي لاول مرة كتشخيص أمانتها أعال
كبيرة وأصبح رمزاً لعالم الانساني الكبير الذي ربط بين العلم والبهاء والصحة

بسة الاقرب أسرع الأبناء ومبادئ
إعلامية مكنة شجعت صوته في كل
مكان وثبات من القبة الإبراهيمية فلسفها
ثم بوجه العرب، التي أياها الإبراهيمية
كما تحدث على أبو القها أمين
حرب، العمل بمدينة نصر من ثورة يناير
فكانت أتنا غدا تتعلم بثورة يناير فإنا
الاستعداد وطوبى لأن الاستعداد حال
بالشكل لخطر فاحتمل السكبر من
في التاريخ وسأبذل على أبو القها من
مواقف الكبح المسلم من الهجوم الذي

نحذر من التمهيدات الأمريكية لحرب العراق



مائل حسن وعلى يمينه أحمد كوكبي، وعلى يساره على أبو القها
يتمحور له البيان العربي والعراق وتعلم القبة العربية بمشاركة الكبير
المنى، وفاز من الحكومة المصرية للتعلم من شعبها
وأكد أن مصر وفازة وشبابها أن تحدث تغييراً ولكن أن يدار على كل الذين
الحيلة بها لم تحدث المناس أحمد كوكبي أمين الإعلام والحرب في مدينة نصر
من العرب القوي من عاصفة القبة ضد قوى البهائم والعدوان
مصر أحمد كوكبي من القبة الأمريكية لعرب العراق الذي يستنجر أجا
بالتقاء القبة (أ) في ٢٥ يناير وبالحرب الأمريكية بالقبة ضد أمريكا وأن
الاستعداد المالية وقال أتنا قلق شعداً من أجل القبة لا من أجل العالم.



الكتاب

بقلم: د. علاء الاسواني

وأهتات يمزنون من أجلها! لماذا تمنع عنهم أمريكا الطعام؟ انهم ليسوا أعضاء في البيت وام يقولوا قد ان الكويت جزء من العراق ما الذي أغضب أمريكا منهم؟ وفكرت فيمن ألها إليه لينفذ الأطفال. الماكوم في مصر والطيوخ لأمل فيهم، وقاموا جسيماً في قبضة أمريكا، وماذا عن الشريرين، ان حاكماً متفلسلاً مثل العقيد القذافي سيفعل المستحيل لينفذ أطفال العرب، وخصوصاً أنه هدد أمريكا من قبل. في راديو صوت كاراي، بأنه سيحمل شمعها حراً شعبية شاملة، من الخلع إلى الحبيب، وانتظرت ان يعلن العقيد العرب الشاملة لأشتره فيها وانفذ الأطفال، لكن العقيد - لهفتي - بدلاً من العرب الشاملة أعلن ترشيحه لركاسة إيطاليا!!! على أني لم أيسر وقت ان السياسيين حجرة أما رجال الدين فهم الرحمة، ويشت من الشيخ الضمراني الذي علمنا ان المسلمين في ترحمهم كالسيد الواحد، فوجدت في زيارة طويلة الكويت، يحتفل هناك مع الأمراء والمشايخ بتحويل البلاد على يد بشر، أما مفتي الجمهورية ذو الوجه السمج والريسة الصافية فقد رشحه السعودية لجائزة فيصل الإسلامية، ويبدو أن الجائزة شغلته عن أطفال المسلمين فلم تسمع له حساً، إلى من يلجأ الأطفال الآن...؟

فكرت طويلاً حتى وجدت الحل... لن ينقذ أطفال العراق من الموت الا الدكتور روف جيد نفسه رئيس لجنة التحكيم في مسابقة ملك جمال الكتاب... لاشك أنه رجل متحضر وله حس مرفه... يجمعه بينهم بمسمة الكتاب وسلامتها... كما ان علاقته - لاشك - بطيعة بالكبراء أصحاب الكتاب.

وها أتاذ أوجه إليه... ياكتور روف جيد... يارئيس لجنة التحكيم في مسابقة أجمل كتاب... ان الأطفال يموتون جوعاً في العراق، كل يوم بالمئات، ولا يجرؤ أحد على اطعامهم خوفاً من أمريكا، أرجوك ياكتور روف ان تهتم هؤلاء الأطفال... احترهم كتاباً من كتابك وتحصد يشترهم مع المستولين ليعمقوا لهم بالطعام والادوية.

ألا لمة الله على الكتاب... وأولاد الكتاب

محساء الجمعة الماضي، أقيم في نادي الشمس بالقاهرة حفل كبير، لإختيار ملك جمال «الكتاب» في مصر، وقد تقدم للحصول على القب مائة كتاب متسابق من ١٠ فصيلة مختلفة، وتكونت لجنة التحكيم من أساتذة أفاضل يرأسهم الدكتور روف جيد، وأنا لا أعرف الدكتور روف لكني أثق تماماً في خبرته بالكتاب، ولا لا أختير لهذا المنصب العساس، كما أن أصحاب الكتاب المتسابقة لا يمكن أن يكرزوا من السولة فالعامة في بلادنا لا يميلون بالكتاب وهم يقدونها بالصجارة من باب التسالي، أصحاب الكتاب المتسابقة لا يد وجهاء وكبراء يرفعون لكتاب قيمتها وفصلها وكلامهم - ملهم - أصيلة عزيزة، تلقت أفضل تعليم وتزينة وتحطرت ذهبيت إلى الطفل يفهمها الأول في الحصول على القب الكبير: «أجمل كتاب في مصر»، وبالله من شرف للكتاب وصالحه، والحق أنني سمعت بهذه المسابقة أياما مسعدة، فالاهتمام بالكتاب سمة الأمم العظيمة ويحدث لو أنجب إلى الطفل، لأشارة المحتفلين فرحتهم بالكتاب، لولا أنني - للأسف - لا أملك كتاباً لائقاً، والكتاب الوحيد الذي أعرفه «بلدي» وهو جويو، وبأن على سلم بيتنا في السيدة وهو دميم للغاية وأصيب مؤثراً «بالمرض» بعد أن دهمست سيارة مسرعة ساقه، ومثل هذا الكتاب سوف يستعده الدكتور روف من أول نظرة وربما يطلب البروايس ليتجهز عليه وعلى أيضاً باختياره مستولاً عن بؤسه.

ومن هنا أثرت السلاط وقت بكفني أن أرى صورة الكتاب الفائز في الجرائد، لكنني وأنا أبحث عن الصورة طالعنت خيراً آخر السيد بيجتي، فقد كتبت تقارير المنظمات النواية (الفاو واليونيسيف) ان المجاعة تجتاح العراق وكثرت أن ١٨ ألف طفل عراقي قد ماتوا من الجوع والعطش ونقص الدواء، وأن ١٢٠ ألف طفل أكسريون شيمونين هذا الصيف، وقد صاح طبيب عراقي في وجه مراسل التيزويك قائلاً: «أدنت مصحفي... قل للعالم ان يبدى بعض الانسانية... في هذا المستشفى وحده يموت عشرين طفلاً كل أسبوع».

ولما طالعتم صور الأطفال الجائعين ازبدت حزناً، فقد وجدتهم يشبهون ابني، نفس الوجه الأسمر والعينون العربية الواسعة الجميلة، ابني عمره ١٨ شوات وعلمنا يمرض تتوقف حياتي، لأنام ولاأكل ولاأعمل أنظر بجواره حتى يين الله بالشفاء... الذين هؤلاء الأطفال ناه

المصدر: اللجنة - أراء الإسلامى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يوليو و ١٩٩١

أخبار الإسلام

العراق



د. محمد ياسين

● الحركة الإسلامية في مصر كانت تضرب في الماضي
حجة انها تابعة لإيران والآن تضرب بحجة انها تابعة لصادق !!



المصدر: الجريدة - أرا الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

عنفا

تنازلنا قضية الخليج منذ بناها كما تنزع تماما ما حدث لسبب واحد هو هليل طيبة النظام العراقي وعملاته وعلاوات وخلفية رئيسه السياسية (رئيس القضية كما ألقوا بها جهالة الصحف المصرية مؤزرا). كانت المسألة بسيطة للغاية فقام ليس بطل القضية العربية وليس هو للتصديق للذرة الأجنبي وليس هو مكتشف الإسلام... الخ وإلى هو نسخة رديئة ومكررة من الحكام الدكتاتوريين المسلمين المروضين على البلاد العربية، والنظام العراقي هو الآخر مجرد نسخة رديئة من الأنظمة العنصرية له نفس معالها وعسايلها. وهذه الحقيقة ليست اكتشافا بل قد أقيمتها كل الأحداث اتتيا. بالحرب العراقية ضد إيران وحلقات إبادة الأكراد. وكان تصورنا لكل اللبنة الصامدة في الخليج هو أنها تقع بالانقلاب مع القرب ولصاحته على أي مستوى من مستويات التعقد والعق، بمعنى أنه إذا

لم يكن غزو الكويت قد تم بطور مباشر من القرب انتظارا للتفاعلات التي سيجعلها حلقة الغرب لأن هذا الدور على الأقل قد تم بترج ما من التعرض والتحرك إن لم يكن التشجيع الخفي. كان تصورنا أن غزو الكويت لم يكن هو أبدا الحلقات موضوع الاحتكام ولا حتى تحرير الكويت كان هو الهدف. الغزو الصدامي كان فقط صليحة أو نقطة التفجير التي قصد بها أو استغلت لإحداث سلسلة كبيرة ومستمرة من التفاعلات والتفاعلات التي



عبدالله الأحمد

وتسلسل المنطقة بأسرها وهو ما نشاهد حاليا بدءا من الجهود الأمريكية العمودية لإيجاد تسوية تنازلية للصراع العربي الإسرائيلي وابتها: "تجديد عمليات القمع للحركات والاضطرابات الإسلامية التي شهدتها مثلا بلدان كتركيا ومصر والمغرب في الفترة الأخيرة. الدور كان مجرد نقطة انطلاق أو حدث مهيئ لكشف جانيه في مسار وتطور الأحداث في المنطقة وهذا ما جعلنا نتهم صدام نظامه صراحة بالعصاة المنطوقة للغرب بينما كان البعض يعزى عليه صفات البطولة. ذلك لأن العمل الصدامي كان في كل تنازله كهيبة أو صهيبة. يصب فقط في خاتمة واحدة هي خاتمة الصراع العربية والإسرائيلية. وسار صدامير الحرب وما بعدها كما توقعنا وكما كتبنا، قوة الجيش الصدامي الموهلة على القرب تم تجهيزها ولكن تركت



العناصر والقوات المأهولة له لتقوم بدور قوات التجمع الداخلي لقط وتأمين بقاء النظام ضد أي هجمات شعبية ولا سيما الإسلامية وهذا بالفعل ما حدث تماماً.

وعلى النقيض من كل التوقعات كنا نرى أن صدام سيبقى وحلثنا لماذا سيبقى لأنه ببساطة قد أثبت كل الجدارة في تأمين المصالح الغربية وفق دوره المرسوم له في منطقته الخاصة. وصدام الذي بقى كان أغرب من صدام الذي مضى ومن أي عميل غربي آخر لأنه أسرف في منح الامتيازات للقوات المتحالفة ولقرارات مجلس الأمن المهيمنة ووصل إلى حد القول بمنح الامتيازات الواصلة وشبه الانفصالية للأكراد في وقت كان فيه أنصاره في مصر لا يزالون يتحدثون عن المؤامرة الاستعمارية لتقسيم العراق. ومعنى كلامهم هنا أن صداماً الذي وقع الاتفاقات التقسيمية يحصل مع هذه الدول الاستعمارية كوكيل لها. وهذا التخرج بالفعل صحيح لأن نحن بقاء صدام هو

استمراره في تقديم التنازلات للمصالح الغربية وتحقيق ما يتمناه الغرب. ولكن هل يتبنى الغرب تقسيم العراق أم أنه لا يتبنى ذلك لا سيما وقد تم رفض الثورة الشعبية التي كان يمكن أن تؤدي إلى التقسيم. الحقيقة التي ينبغي أن نقيس بها هذه المسائل هي أن الغرب يعمل فقط على إضعاف الهيدل الإسلامي الثوري المستقل في المنطقة ويعمل على استعباده نهائياً، ومسألة التقسيم أو عدم التقسيم يتم التعامل معها في الغرب من ناحية خدمتها لهذا الهدف الاستراتيجي. والمشكلة العثمانية حاضرة أمام أذهاننا، فعندما كان الهدف هو ضرب وحدة الدولة العثمانية وإضعافها أو إنهائها كخلافات إسلامية فضل الغرب اللجوء إلى خطة





المصدر: **الجمهورية الإسلامية**

التاريخ: **يوليه ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكماً ذاتياً فهو مقبول أكثر لأنه سيكون تحت سيطرة الأحزاب العلمانية القومية الكردية وسيكون كذلك محكوماً بتركها من الشمال وإيران من الغرب وحكومة بغداد المركزية. لهذه الأسباب استبعد الغرب تقسيم العراق في جنوبيه ووسطه لكنه أبى احتمال الانقسام للخلف وإراداً في الشمال طالما لم يمه إلى تجزئة إسلامية.

حتى الآن يتضح مدى تدخل وضلوح صدام في اللعبة الأمريكية على أي من مستوياتها ويكفي أنه لعب بجدارة دور العامل المساعد (بالعنى الكيميائي) الذي فجر سلسلة التفاعلات التي تولدت أمريكا فيما بعد إدارتها ومنها تصفية القضية الفلسطينية أي نفس القضية التي زعم صدام (كما زعم غيره) أنه يدافع عنها. وفي مجال هذه القضية نلاحظ كيف أعيد ترتيب المحاور والتحالفات العربية تحت المظلة الأمريكية كي تصدى لها. فعندما كان الخطر الإيراني إسلامي (أبعد الخطر كما يراه ويحدده الغرب) تم بناء محور بواجه إيران تنزعه العراق التي أصبح لها الدور الأعلى في المنطقة غرباً خلال الثمانينيات وأنبطت بها مهمة الشرطي الحارس. ولكن مع تحجيم الشوكة الإسلامية تم في المقابل تحجيم الدور

التقسيم وبناء عدد من الدول والدويلات القومية في الشرق الأوسط والبلقان على أنقاض الدولة العثمانية. وآخر الأمثلة على تفضيل التقسيم في حالة قيام دولة ما بتجربة إسلامية هو ما يحدث في السودان حيث أشعلت ثوران التمرد في جنوب السودان ومناطق أخرى فيه عندما بدأ الحديث الجفدي عن الترجمة الإسلامي كهوية للسودان، وتلعب نفس اللعبة التقسيمية في الجزائر مع الهمير لواجهة الترجمة الإسلامي العربي للأغلبية. أما إذا كانت الدولة المركزية القومية قوية في توجيهها للإسلامي وقمعها وسيطرتها على الحركات الإسلامية يصح تقسيمها مستبعداً. وتستطيع أن تشير إلى التجربة المصرية فعندما ارتفع المد الإسلامي إلى أعلاه في أواخر السبعينيات وأصبح من الواضح أن مصر في طريقها لأن تصبح دولة إسلامية ارتفعت سيناريوهات التقسيم وكثر الحديث في الإعلام الغربي عن الدولة الطائفية التطبيقية في مصر.

الخلاصة هي أن تقسيم العراق أو علم تقسيمه محكوم بهذه القاعدة. فإتصال الجنوب مرفوض لأنه سيؤدي إلى دولة إسلامية مرتبطة بإيران الإسلامية أما تقسيم أو فصل الشمال الكردي أو منعه



المصن: المجلة العراقية للدراسات والبحوث

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحوال المسلمين

وأطلاق الحملة على الحركات الإسلامية، ومن المضحك أن الحركات الإسلامية في مصر مثلاً التي كانت حتى العام الماضي تضرب بحجة أنها تابعة لإيران وتتلقي تمويلًا إيرانيًا أصبحت فجأة تضرب بحجة أنها أدوات تخريب تابعة لنظام صدام وأنها تتلقى تمويلًا عراقيًا رغم أن نسبة لا يستهان بها من الصحفيين والفنانين - وما خفي كان أعظم - تتلقى التمويل العراقي تحت اسم وصبر الجميع. ولكن إذا كان الهدف هو ضرب الإسلام فإن ذلك يفور مع المصلحة أينما دارت حسب تعبير فقهاء آخر الزمن.

هذه هي إنجازات صدام كما ترقعتناها منذ ثورة وأبرزها هو ضرب الشعب العراقي الذي شابه وإن كان نفاق ضرب الأسد للشعب السوري وضرب الخالدي وخلفاؤه للشعب المصري وضرب سائر الدكتاتوريين ليشبههم، وهذا هو في نهاية المطاف خلاصة موقع صدام ومقره وموقع غيره مهما تقلبت الأدوار وتغيرت الظروف المحيطة، ما يجري واحد.

العراقي وإنزال النظام الحاكم في بغداد من مرتبة الشرطي الحارس النشط إلى دور الخفير المحدود بعد ضربة الخليج المحسوبة بدقة جراحية كما وصفت. وعندما اتجهت الأنظار إلى تصفية القضية الفلسطينية أصبح المطلوب شرطي حارس جديد أو ترقية محورية جديدة ظهرت هذه المرة حول مصر وسوريا التي اشتد الطلب عليها لتدخل إلى المسيرة كما يصفونها. وتلاحظ على الهامش هنا أن أمريكا هي الآن التي تسعى وشدة إلى إدخال السوفييت في التصفية بعد أن كان أبرز أعمدة سياستها في المنطقة في الماضي الإغتراف بالاحل والجسوسية. ذلك لأن السوفييت الآن قد أصبحوا يُسمّى جزءاً لا يتجزأ من التركيبة الفنية العامة كما أن مجردهم مطلوب لتغطية أطراف عربية كسوريا ومنظمة التحرير في توقيدها للإنتفاقات التنازلية.

وعلى الهامش ينبغي أن نذكر من محاسن صدام وأفضاله على الغرب محمد



المصدر: الشَّعْب

التاريخ: ٣٠ يوليو ١٩٦١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن مع الفقراء لمواجهة الحكام المستبدين!

جاهدنا لتحقيق النوايا المناسبة للشورى



نظم حزب العمل ماؤترا جماهيريا الاحتفال بمرور ٢٦ عاما على قيام ثورة يوليو يوم الثلاثاء الماضي، شارك فيه عدد من زعماء الاحزاب والقوى السياسية اليمنية ومختلف فئات الجاهل. أبرزهم شكري رئيس حزب العمل وناثان حسين والفران وكان حزب متفاد طلبة مسلم وادم كمال جبر الخليل محمد جبر وادام كمال جبر المتحدثين في المؤتمر حول الدروس المستفادة من ثورة يوليو واستمرار الجهاد ضد الهيمنة الأجنبية وتحقيق الإصلاح السياسي.



ضاعت مبادئ الثورة وعادات
الهيئة السياسية والاقتصادية والاستثمارية!



المصدر :

النشير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ ذو القعدة ١٩٩١

شهادة شكرى ..

وقد أثار المجاهد إبراهيم شكرى في كلمته إلى بعض الأحداث التي سبقت ثورة ٢٢ يوليو حيث خرج ليشارك في مظاهرات الطلاب عام ١٩٦٥ أمام قصر النيل، شاطئ جندو الاحتفال بالانجليز الرصاص تجاه المتظاهرين وعادت المظاهرات في اليوم التالي على كبرى عيالى ومقط العديد من الشهداء ومنهم عبد الحميد مرسى وقتل شكرى أنه انتقل مع رفيقه ذلك الشهيد على عزية كادى إلى القصر العيني وعندما شفاء الله عاهه الله أن يكون عمره خمسه جهاذا احمر والى والى والى.

وقال المجاهد شكرى: إن الكتابات التي نشرت في جريدتي مصر الفتاة والاشتراكية قبل الثورة كانت واضحة في قولها ضد الفساد والفساد والملكيات وانها حبل الثورة بالناسيب لقيام الثورة فقد كتبت الاستاذة أحمد حسين مقالاً بعنوان «الثورة.. الثورة..» قال فيه «انا عاهد من الرب وأحرمكم من الثورة القامحة وأقول من يحضى بالبنات في الجيش مصر ستجبه إلى الاتهام الأخرى يعني أن اسلمة الجيش مستحبه إلى صدور الاحتفال والله وأمراتها ولد حدث بعد عام واحد فقط!

ويذكر شكرى يوم ٢٢ يوليو ١٩٥٢ حيث كان سجونا في ذلك اليوم بتهمة الحبس في القيد الذي قد تمتد إلى أحد الثوارين في ذلك اليوم من تحركات مسجونين من المتظاهرين إلى الملك يظلمونه بجرم المك، في التماسه حسا.. ثم انقلعت الأخبار بعد ذلك فطلعت بقضبان الزنزانة وبمحت اسم أحمد فؤاد في الرابض فتلقت نجاح الشهرة وكانت في جردن مصر مكان ميدان القبة الصالحى الذي توجد به مقبرة قسطنطين ومصلحى كامل.

وقد التفت إلى اليوم التالي بجراح الثورة وتم الإخراج على.

قال شكرى إن ترحيبه بالثورة لم يجعله يفشى الغرور من أنظمتها إلى أول مجلس أمة يشارك في عضوية بعد الثورة وقف يطالب بالقضاء على الاحتفال والاعتراف من المظالم.. ويكرأن زملاءه في الجيش ابعدوا عنه يومها خوفا من حرقها ما قال

طواريء x طواريء

وانتقل شكرى إلى المحبث عن الوضع الراهن موضحا أننا نحتاج إلى نوع من التضامن ضد الحكم الذي تعادى تجاه الشعب وأرائته مستتب: من آلاف الجنود من الآن للمركبات الذين يسيرون الشوارع يحدوا المظلمين ويود قاتلوا طواريء

سنوات أقصر وكان مبارك يريد أن يكون حكمه طواريء في طواريء! ويشير شكرى إلى محاولات البعض القيمة وإثارة الشكوك حول مشروع الدستور الجديد الذي وضعه فريق قانئتي برئاسة الدكتور حلمى مراد موضحا أن هذه التراجيف جاءت من البعض بسبب تعالف حزب العمل مع الإخوان المسلمين وحزب الأحرار من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية والثورة الصحيحة وضمان حقوق المواطنين والتدخلات الأساسية للشعب التي تمتعنا بها جميعا ومنها مجالية التطعيم.

وقال «إن الذين يزعجون أئني لست من طلبة العمال والإخوان والله لأدافع عنهم أتما مع مضطون فحنن الانتظار إلى المسألة بشكل طبقى فزنى لم أقصر بالسماسة إلا ببيتهم وأن تقول إن أمر يضر ببقاها للشعب المصرى أبدا خاصة الضعفاء منهم وإن تقول استغلالهم بالهرم.

ومن المحاولات الجارية لتقويض مع العدو الصهيونى أكد شكرى أن الأعداء هبوا للنجاح بالناسيب لهم بعد أن صعدوا العراق وأصبح الحق العربى ليس له قوة فاصبح العرب والصهيونية وبعض الحكام الصلاء العرب يطالبون بانتهاء المظالمه مع العدو الصهيونى مغالب وقت يتاء المستوطنات قط وللشعب فقه الأرض التي بيوت عليها المستوطنات جميعها

أرض عربية!!

وأخيرا تحول التدييدات الموجهة للعراق قال شكرى: إن قرار الجامعة العربية في مؤتمر القمة في بداية الأزمة كان خاطئا وتسبب في تلك الكارثة ووقعت مصر بعد ذلك مع أمريكا باعطاء الشريعة للشرب للعراق وتعود أمريكا اليوم تهند بفسرية جديدة وكان يجب علينا أن نبيع الراى العام فهدما بين جاراتنا فقد اصدرنا بيانا وقعه قادة لحزاب العمل والإخوان المسلمين والنظر في والأحرار تطالب فيه بإعادة النظر في تقويض أمريكا عن طريق الأمم المتحدة. في تنفيذ قرارات المنظمة الدولية بالقوة كما طالبنا بالتحرك من أجل الشعب المصرى التي يتعرض للاسسى حرب تجويع ويغشى اصعب أيامه!!

كلمة طلعت مسلم

وإلى كلمته أكد اللواء طلعت مسلم أن الاحتفال بثورة يوليو هو احتفال بمبادئنا التي ستظل باقية على مر الأجيال وقال لنا حينما نحى ثورة يوليو فإنما نحى معاني عظيمة.. نعمى أولا:

رجال جعلوا رؤسهم على أيديهم منذ ٢٩ عاماً معرضين حياتهم ومستقبلهم للخطر من أجل تغيير موقف لم يكن في صالح هذه الأمة وعرضوا أنفسهم في سبيل ذلك لتفككة ولكن الله نجاهم. أننا حينما نحى الثورة فإنما نحى دقة التخطيط والعمل الجماعى المنظم وأول هذا التنظيم لما كان من الممكن نجاح عملهم رغم جيل الأهداف التي سعيا إليها، وكذلك فقد عرف رجال الثورة حقائق من الأمن القومى المصرى لآليات خفية حتى الآن من التكبيرين أهمها أن مصر لا يمكن أن تنصل عن الأمن خفية حتى الآن من التكبيرين وأن أمنها الوحيد في أن ترتبط بمن حولها من العالم العربى والإسلامى والأفريقى.

كما أننا نجوهم لأتيم كانوا يشرأ بضطون ويصحبون ولم يتردوا في أحيان كثيرة إلى الاعتراف بالخطأ وتحمل المسؤولية بشجاعة.

المبادئ تتلاشى!

وأشار اللواء طلعت مسلم إلى المبادئ الستة التي قامت الثورة لتحقيقها ومنها القضاء على الاستعمار والإقطاع وسيطرة رأس المال على الحكم، وإقامة عدالة اجتماعية وجيش وطنى وحياة ديمقراطية موضحا أن تلك المبادئ تتلاشى الآن في ظل حكومة الحزب الوطنى الحالية والاستعمار الذى خرج عام ١٩٥٦ تمسك إليها مرة أخرى من عدة نوافذ أهمها كاسب يقبض والوجود العسكري الأجنبى في الخارج، كما عاد رأس المال الأجنبى للسيطرة من خلال نادي باريس ويصنق النقد والدينه الدولى أما العدالة الاجتماعية فقد أصبحت بارئاع الأسعار وإلغاء مجانية التعليم وارتفاع أسعار العلاج وانتشار البطالة وضياع ككلا للفرص.. والجيش الوطنى أصبح يروج تحت ذ: ذرة الأعداء لمعاراة الأثرة العرب وأخيرا



تابع المؤتمرات

قطب العربي - علاء البحار

بالنسبة للديمقراطية حين قانون الطوارئ، يلقي أي معنى للميثاق عنها بالإضافة إلى ترسانة القوانين سيئة السمعة الأخرى ومصادرة الرأي.

وقال: إن مراجعة أهداف الثورة لابد وأن تشير إلى أن ما حققته الثورة فعلاً هو ذلك التغيير الاقتصادي الاجتماعي الذي حرك الشعب المصري بعد أن كان مجتمع النصف في اللاتة، ولم يعد كون الإنسان فلاحاً أو عاملاً سبباً تلم أباء الفلاحين والصالحين ، وتكادوا وشغلوا الوظائف وهو تغيير في يستهان به إلا أنه ليس كافياً وخاصة في مواجهة الهموم المضاد الذي يسمي إلى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه ، وأن يظل هناك من يستحق كل شيء بينما هناك من ليس له حقوق.

عيد الجلاء - عيد الثورة

واتخذت الفاء الاحتفال بعيد الجلاء قائلاً: لقد أثير أخيراً ما تردد حول عيد الجلاء ، وهناك من يصورها بأنها قضية الفاء أجازة وهو أمر غير صحيح ، ليس الأمر هو الأجازة ، ولكنه الاحتفال بعيد الشاقي.

والله ما دون الجلاء ويومه يوم تسمية للكتانة عدا . اللهم هو الاحتفال بالمشي ، قد يكون بأن تحمل ساعة أنصافية ، قد

الحجة قد سقطت بانسحاب هذه القوات ، والتعهدات الأمريكية الجديدة لا تستهدف إلا أعضاء القوة العربية عموماً ورفض السيطرة الأمريكية ، وفي ذلك تستند إلى مبادئ الأولى ماسمي بالتحالف الذي ضم إليها دولاً كثيرة منها دول عربية ، الضمانة الثانية هي التفويض الذي منحه مجلس الأمن لذلك التحالف متجاوزاً عما جاء بميثاق الأمم المتحدة بهذا الخصوص ، لذلك فأننا نطالب بإلغاء هذا التفويض وأن تعود الأمور إلى أيدي الأمم المتحدة والالتزام بما جاء بالميثاق . وهنا يحسبوا أن العراق سيق إن قدم اقتراحاً بأن تتولي جامعة الدول العربية المهمة ، أو حتى أن تقود مصر ذلك ، والفريق أن الأنباء تشير إلى أن دولة عربية واحدة في السودان هي التي قبلت الاقتراح العراقي ، وهو ما يثير السؤال حول موقف باقي الدول العربية بما لديها تلك الدول التي دعمي الثورية ، والأخرى التي تتشكك بالمصيرية تارة ، وبالإسلام تارة أخرى.

إن سكوت جامعة الدول العربية وتجاملها للأمر يثير الريبة ويجعلنا نتساءل عن جدوى هذه الجامعة إن لم يكن لها دور في مثل هذا الموقف . إن وقتنا أمام هذه التهديدات ومخططات أعضاء الأمة العربية هو أفضل تعية نرسلها إلى إخوة لنا حلوا أرواحهم على أكفهم منذ تسعة والخمسين عاماً في محاولة جادة على طريق حياة حرة كريمة .

يكون ببدلية مشروع جديد، قد يكون باتسام عمل يطني، ولكنه يوم هام في تاريخ مصر يجب أن نحضر به المصريين ولا يجوز أعماله واختياره زؤارة دولة أخرى ، هالأولى أن يحضر رئيس الدولة الأخرى إلى مصر وليس العكس .

كلالة بالنسبة ليوم الثالث والعشرين من يوليو فليس ما يهتما أو يسعدنا أن تحتفل به ملكة بريطانيا ، العيد عيد الشعب المصري وهو العيد القومي ، ومجرد لفتتاحه موعداً لزيارة رسمية لبريطانيا خروج عن العرف الدبلوماسي، وقبول القواعد أمر غير مقبول، وإذا كان قد سبق أن اقتصر الاحتفال بالعيد على اجتماع يوم ٢٢ يوليو فهو ليس بغيره بل هو خطأ، يضاف إلى الخطأ وخفياً أن نبحث عن أسلوب أفضل للاحتفال بعيدنا القومي. يوم ٢٢ يوليو هو عيد الشعب المصري وهو الذي يحتفل به ، أما ملكة بريطانيا فلا تعرف عن ثورة ٢٢ يوليو سوى أنها الثورة التي أخرجت الاحتلال البريطاني من مصر ، والتي حاربتها بريطانيا إلى حد شن العدوان الثلاثي . ومهما كانت ملكة بريطانيا فهي غير مؤهلة للاحتفال بهذه الثورة . أخيراً لقد علمتاً ثورة يوليو أن الأمن القومي العربي واحد ، وأن ما يصيب القاهرة يصيب بغداد ، وأن ما يصيب بغداد يصيب القاهرة ، ونحن الآن نستقيم إلى أخيراً عن تهديدات أمريكية جديدة للعراق ، وإذا كان من الممكن التفاوض من استخدام القوة ضد العراق لأشراج قواته من الكويت ، فإن هذه



على هامش المؤتمرات

استقبلت الجماهير المهندس إبراهيم شكرى مستقبلاً حاراً بموجة من التصفيق في بداية المؤتمر ووقف الجميع بوقفة تحية لشهداء النضال الوطني

● نظم اتحاد شباب حزب العمل مهرجانات ثقافية للاحتفال بطورة يوليو قبل بداية المؤتمر استمر أكثر من ساعتين وإقام معرضاً مصوراً عن الثورة وعن الأوضاع المتردية التي وصلت إليها في ظل الهيمنة الأجنبية ورحالة الطوارئ.

● أرسل حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية الأمين برسالة إلى المهندس إبراهيم شكرى إعتذر فيها عن عدم الحضور وأرباب من سمعته بالخدمة التي تلقاها للمشاركة في احتفال حزب العمل بطورة يوليو. وقد قام المقيد محمد بدر عضو اللجنة

العليا لحزب العمل بقرائة الرسالة في بداية المؤتمر. كما أرسل عيد الطيف بغدادى برسالة أرباب فيها عن أسفه لعدم تمكنه من حضور الاحتفال لأسباب قهرية وقد عرض في رسالته إنجازات ثورة يوليو التي أخرجت المحتل الفاسد وحررت الملك الفاسد وقسمت على الظلم الاجتماعي بين أفراد الشعب المصري، وعملت على رفع الظلم والطغيان عن الكائن من الشعب المصري.

● قدم للمهندس إبراهيم شكرى مقتطفات من البيان الذي وقعت عليه قيادات الأحزاب والقوى السياسية الوطنية والشاس والتهديات الأمريكية الأخيرة وشرب العراق كما شمل البيان اقتراحاً المستور الجديد

مكتبة من عشر نقاط، كما تضمن البيان خطورة تقويض الأمم المتحدة لأمريكا للتصرف على هواها في أزمة الخليج. وطالب البيان بوقف هذه المؤامرة ويحذر من التحرك الشعبي في حالة ضرب العراق مرة أخرى.

● في نهاية المؤتمر انقلع الحاضرون وقاموا بتريد الشعارات الداعية لأمريكا والداعية إلى الجهاد وإلى الجهاد إلى الجهاد.. إلى طريق الاستبداد.

مقريب خير يا يهود جيش محمد سوف يعود.

والله أكبر.. الله أكبر. ويحيا الشعب.

● قام شباب حزب العمل بأحراق العلم الأمريكي أثناء إمتداد المؤتمر تبديراً عن رفضهم للهيمنة الأمريكية.

عادل حسين

وقد تحدث حديثاً مطولاً جاء فيه عادل حسين: أن ثورة يناير كانت خطوة هائلة في تاريخ النضال المصري وعلينا أن نتعاقد على الاستمرار في هذا النضال لأن الهام لم يتحقق بعد.

وأعدوا لهم..

وقال عادل حسين: إن جلاء الانجليز عن مصر لم يحدث لبراعة دبلوماسية مصرية ولا بالاستفتاء وإنما بالقوة حيث واجه الانجليز وضعا صار من الصعب لهم البقاء فيه وكذلك قضية الوحدة العربية لقد إرضوا علينا التجربة بالقوة وإذا أردنا الوحدة فلا بد أن تكون أقوياء واتقصد عادل حسين الموقف الرسمي المصري في أزمة الخليج موقفاً أن حزب العمل قدم لهم نصائح لم يسمعوها حتى تحبط الكارثة. كما حذر من المصالحات التي تجرى الآن والمأمورات التي تلاصق لشرب السودان موقفاً أن ذلك لن يرضيهم وسوف الشعب المصري كله ضد هذا العمل.

أما المقيد محمد بدر مقدم المؤتمر فقد أربح أن من أطمع مشجرات ثورة يوليو نكاح المصراع الضعيف الذي خاضه ضد الهيمنة الأجنبية النشطة في الطغاة الأمريكي الصهيوني!!

وقال أن الأعضاء يحاولون الآن تركيزاً وريون تصفية جويونا وقد نجحوا في تغيير معوقات البعض لكننا لن نسمح لهم أبداً بذلك وسنظل نجاهدكم يوماً واتقوا الاحتفال بظاهرة وطنية في حب مصر وتعب



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنقصنا

نخوة

الرجال

لأنك مع شعب العراق عن شفقة ولكن دعما لصموده البطولي

العراق يقاوم حتى آخر لحظة نزع سلاحه وحكامنا يضيعون فرصة المفاضلة

بقلم :
عادل حسين



إبراهيم حمدة
وانيس منصور
الخيالة هي
ام بـ؟ حمدة

وإصلاح الطرق .. إنهم يتحدون
محاولات تركيعهم وإذلالهم . ونحن
نقف معهم وندعولهم من هذا
المنطلق . إننا لا نطالب جماعتنا
بقوقوف إلى جانب الشعب العراقي
على سبيل الشفقة . ولكن نطالب
اليوم (كما طالبنا أثناء القتل
السلخ) أن يكون موقفنا إلى
جوارهم صبرا ومندا في جهلنا
المشترك ضد العدو الأمريكي
الصهيوني .

أصوات فاجرة

ومن واجبتنا أن نقرر أن كثيرا من
القوى الوطنية التي خلفتنا أثناء

الدولة العراقية لم تتوقف .
والحصار متواصل لمنع إصلاح
المرافق وقتل الأطفال وتجويع
الملايين من الأبرياء ..

ونحن في هذه المناسبة نحسي
بطولة الشعب العراقي الذي رفع
رؤوسنا أيام القصف الوحشي
المجنون . ولـ مواجهة
المؤامرات والحصار بندق
إطلاق النار ... إن الخبراء والعمل
في العراق - كما تقول التقارير
الخيرية - تمكنوا رغم جوعهم
ونقص الموارد من إعلاء مياه
الشرب والتوزيع إلى بغداد . وهم
يعملون لئلا نهار لتوزيع الجسمين

من عام على بداية المواجهة
الكبرى ضد الحلف الأمريكي
الصهيوني في منطقة الخليج .
والحرب لم تتوقف حتى الآن .
وأصبح واضحا لكل ذي عينين
أن الهدف من الحرب لم يكن نحر
العدوان العراقي . وتحرير
الكويت . ولكن كان الهدف
خراب بيت العرب والمسلمين
مع تركيز خاص على تدمير
العراق وقوته العسكرية ..
ولذا لم تتوقف الحرب بعد
انسحاب الجيش العراقي من
الكويت . لقتل أمراء لتقسيم



المصدر: **الاستخبارات**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

ثروة القتال أصبحت تقرب الآن مما ندعو إليه . وقد انعكس هذا فيما تكتبه الصحف (انظر ص ٧) . ومن المؤكد أن كل هذه القوى تقف صفًا واحدًا ضد التهديدات الأمريكية بإعادة ضرب العراق . وقد رأينا كيف أن كل الأحزاب أصبحت بيضاء موحداً قوياً يحذر وينشر (نشر البيان في العدد

الماضي) ... ولكننا لاحظنا - من ناحية أخرى - أن البعض كتب في الأيام الأخيرة كلاماً يخرج على هذا الإجماع . وأخص بالذكر أنيس منصور وأبراهيم سعدة .

■ كتب الأول : أنه أصبح من الواضح أن إسرائيل نفسها لم تفعل في دولة عربية ولا في الشعب الفلسطيني ما فعله العراق في دولة الكويت . فليست إسرائيل إذن هي أعدى أعداء العرب وإنما صدام حسين .!.. وقد التقط الخطب الاستاذ سعدة ، فعلم على أجهزة الاعلام الغربية أنها تتكلم عن محنة التجويع المفروض على شعب العراق . وقال إنه يعتقد أن صدام حسين هو الذي أمر بتجويع شعبه ، وبالقذات الاطفال الرضع حتى أشرفوا على الموت (١) وقد أشار الاستاذ الى الاقتراح الفرنسي لرفع الحصار الاقتصادي جزئياً عن العراق . وأوضح ، هذه مصيبة ، فقد يتسبب آخرون في شوء هذا الاقتراح ويطلبون رفع الحصار الكامل . وفي هذه الحالة قد يتمكن العراق من إعادة بناء قوته العسكرية (أرايت المصيبة ؟)

كيف ينشر مثل هذا الكلام في صحيفة مصرية خاضعة للتوجيه الرسمي ؟ كيف يقال إن إسرائيل لا تمثل الخطر والعدوان الأكبر على أممنا العربية الإسلامية ؟ كيف يقال هذا مع استغله عن الترسنة النووية الإسرائيلية ، ومع إصرار إسرائيل على التوسع ورفض الانسحاب ؟ وكيف يقول الآخرون رفع الحصار عن العراق مصيبة وإن استعاضته لقوته العسكرية مصيبة أكبر ؟ !

■ بصراحة ... لا يكتب هذا الكلام إلا خائن أو مفتوه . ونحن نفترض الاحتمال الثاني . ولكن في هذه الحالة كيف يسلم لعمته جهاز إعلامي كبير ، يخدع عن طريقه ما يقوله عناء المساهبة ويخرب بلا حياة كل مصالح مصر القومية والاستراتيجية ؟

□ □ □ □ □

ويهدأ المدافس . فإبنا نسال عن كفاية الأموال التي تسلمها سرا عدد من الصحفيين المصريين الكبار من مصادر كويتية (ومصادر أخرى) ؟ هل حوسب هؤلاء ؟ وهل رجعت كتاباتهم في

شوء ما ثبت من كفاية الاموال هذه ؟ أم أن القبض من الجانب والكتابة بالأجر أصبحت من الأمور المشروعة ؟ !

بعد علم من اندلاع المواجهة الكبرى . ما زالت الحرب - كما قلنا - مستمرة . والفصل الأخير يشهد اتهام العراق بالمراوغة وبمحاولة الإفلات ببعض مخزونه من أسلحة الدمار الشامل . وأظن أن في الاتهام قدرًا من الصحة وهو يعني أن القيادة العراقية لم تفقد صبرها وشجاعته حتى الآن . وهو يعني كذلك أن المؤسسة الحاكمة استطاعت أن تحفظ بنفسها فامتنع عن العدو اختراقها ومعرفة أسرارها . وهذه نقطة خطيرة جدا . فالمسيرة الكاملة على بلد من البلاد لا تتحقق بمجرد التفوق العسكري أو الضغط الاقتصادي . فاهم من ذلك أن تكون الدولة شائعة وميون أي أسرار .. أن تكون كل مؤسساتها ومعلوماتها ومتفكر فيه معروفة ومشوشة . فلا تلك أن تتأور وتماغت .

نظم ذلك جيدا من تجربتنا في



مصر .. حين كانت في بولتنا أسرار
تمكنا من مفاجأة العدو .. فمصرنا
قناة السويس بتكلفة قليلة نسبيا في
حرب رمضان (أكتوبر)
المجيدة ... وقد تعلم الأعداء من
هذا الدرس فعمدوا بعد الحرب إلى
تعزير الدولة من كل مايسهرها
وقد بدأ الأمر بشكل أوضح في
القطاع الاقتصادي فلم تعد هناك
أسرار في هذا القطاع بفضل الدور
المتكامل لوكالة التنمية وصندوق
النقد في الكشف والرقابة .. وبمسح
الأميرتوتة بعد الاتصالات الأخيرة
مع هذه الهيئات .. وقديما في وقت من
الآوقات أن القطاع العسكري مازال
محتفظ بأسرار .. ويفضل هذا
فوجوه الأمريكان منذ عامين بأن
شبكة مصرية تعمل داخل بلادهم
لتزوير مكونات تستخدم في صناعة
الصواريخ ... وحيدته انجلترا
أزمة ترانها دات .. ولاندرى كيف
دات .. ونرجو أن يكون الأمر
خيرا .. وإيا كان السبب في هذا
الهدوء .. والطمأنينة الذي أصاب
الأمريكان من المؤكد أن حرصهم
على اختراق مؤسسات الدولة
المصرية يزيد في كل المجالات وقد
لاحظت الجهات الأمنية نفسها هذه
المسألة .. وحذرت تقاريرها الأخيرة
من ظاهرة تزايد الجسوس
والرسلات الأمريكية لكل نقب أبرة
في مصر !

□ نعود إلى العراق ونقول إن قدرة
القيادة العراقية حتى هذه اللحظة
على الاحتفاظ بأسرارها بعد إنجازها
بالع الأثر .. والدالة في التاريخ
العربي الإسلامي المعاصر .. كان
من المكارف أن يقال (قبل حرب
الخليج) إن وسائل التجسس
الالكترونية أصبحت تكلف كل
الاجسام المادية .. فلم يعد عدد
الصواريخ أو الدبابات سرا يمكن
إخفاؤه .. فدائرة الاسرار (التي
تحتاج جواسيس آدميين)
أصبحت تنصهر في الدائرة غير
المادية أو غير المرمية (مستويات
التدريب للجيش .. خبط
التحور ... الخ) ...

في ضوء هذا كان يقال قبل حرب
الخليج إن كل الأسلحة العراقية
مرصودة ومحسوبة بالواحد ..
حتى قال الاعلام الكاذب إن مشاركة
فيلاد صدام حسين صورت وهو في

هذا الهدف .. فك الحصار جزئيا
يرتبط بهذا الشرط .. والتعديد
بمعاودة الحرب يقصد النتيجة
نفسها ..

وإذا كانت القيادة العراقية قد
نجحت في الصمود حتى الآن أمام
الضغوط .. ولذا كان واجبا على الدول
العربية أن تتدخل لمعاونة العراق
حتى يصمد لفترة أطول نستفيد
منها في التخلص من السلاح
النسوي الإسرائيلي .. مقابل
التدمير الشامل لما يملكه العراق
من أسلحة غير تقليدية .. ولكن
حدث أن حكمتا فعوا العكس ..
فمؤتمر وزراء خارجية دول المؤتمر
الإسلامي رفض بالأكلمية أن توضع
قضية رفع الحصار الاقتصادي في
جدول الأعمال .. وأهل الحكم
مصر على رأس من يتخلون الهمة
العراقية .. ويطبقون من العراق أن
ينهي متاوراته ويسلم على الفور ..
دون أن يطبقوا في المقابل شيئا من
أسرائيل ..

والطريف أنهم يتحدثون في هذا
الامر بمنطق أن التسوية العراقي
لايعتبر كسبا للوقت .. ولكنه
تشتت الجهود التي ينبغي أن تركز
الآن على الجبهة الإسرائيلية ..
ونحن نقول لهؤلاء السادة أن
تخليكم عن دعم العراق الآن ..
ورفضكم الاستفادة من متاوراته هو
طريق الانسداد أمام إسرائيل
وليس طريق استرجاع الأراضي
المحتلة .. لا تفهمون ؟

حكاية القرص التي اضاعها العرب

ونحن لانتكلم مع ذلك عن
نظريات واحتمالات .. لقد استسلم
حكمتا فعلا .. وتنازلوا عن كل
شيء .. شامرا صرح أمام أعضاء
حزبه في الكنيست منذ أيام .. انتم

عمق سحق في الأرض وقد
ثبت الآن أن كل هذا كذب .. وإلى حد
أذهل الدول الغربية نفسها .. إذ
أكدت خبرة الحرب أنه حتى في مجال
الاجسام المسلحة المحسوسة
استطاع الجيش العراقي تفصيل
أعدائه .. ورغم كل أجهزة النصت
والاقمار الصناعية لم يعرفوا أثناء
القتال مواقع الطائرات .. ولم
يعرفوا حتى الآن كل مواقع
الصواريخ ومكان الأسلحة
الكيميائية والبيولوجية ..
وقد قرأت مؤخرا لرئيس
المخابرات الفرنسية السابق (بيير
ماريو) مثل هذا الاعتراف .. حيث
قرر أن الاعتماد المكثف على أسلوب
التجسس التكنولوجية لم يحقق
هذه .. وأن وجود عدد من
الجواسيس الأفراد في المواقع
الاستراتيجية هو الأجدى
والأهم .. وهذا ما عجزوا عن
تحقيقه في العراق حتى الآن ...
وبقائلي نطاول بضربون أخملا في
أساس بالنسبة لإمكانات العراق
الفعلية ... ونعده من معرفة
مجرى في عمل القيادة السياسية ..
إن .. الهيرتريبيون .. تعترف بأن
المخابرات الإسرائيلية حتى الآن
عاجزة .. وتعترف بأن الدولة
العراقية لم تعد .. شظلة .. بعد ..
وفي مثل هذا الوضع .. لايمكن أن
نأمن من المطفاة ..

إن الاملاح في تقنيش العراق
بوقلة غير مسبوقة في الملاحظات
الدولية .. بهدف جزئيا أن تتبع
مخزونه من أسلحة الحصار
الشامل .. ويعيد إلى جانب ذلك إلى
التعزير السياسية الشاملة .. وزرع
العلاء .. حتى يصعب العراق
(كثيره) دولة بين أسرار .. وهم
يضلمون بكل الوسائل لتحقيق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشيد

التاريخ :

١٦ أغسطس ١٩٩١

تعرفونني . لن أعيد مللتمنا
واحدا من أرض إسرائيل .. اعتدوا
على لن نشحب من مللتمنا واحد ..
والحقيقة أننا نحن أيضا نعرف هذا
الوعد المتعصب . ونعرف أنه لن
يشحب فعلا . وتؤيده في ذلك
أغلبية اليهود .. ومعهم حق ..
لماذا يتسبحون إذا كان أصحاب
الأرض والحق على هذا التخالف ؟
يا أيها الحكام : ماذا بقي من
فلسطين إذا كنتم قد قبلتم حرمان
الشعب الفلسطيني شخصيا من
المشاركة في المفاوضات
المزعومة ؟ أن منظمة التحرير
الفلسطينية ليست حزبا من
الأحزاب . ولكنها السلطة
الفلسطينية بكل تسليها
وتجاهاتها . فلماذا يمتنع استبعاد
أي شخص عرف عنه في يوم من الأيام
أنه كان على صلة بالمنظمة ؟ أنه
كمن يطلب بالمعنى الحرفي -
استبعاد من يحمل الجنسية
الفلسطينية من المشاركة في بحث
قضية فلسطين .. وحتى إذا وجدت
شخصا ينطبق عليه هذا الوصف
فإن السيد شامير من حقه أن يرفضه
دون إبداء الأساليب . إنها مفاوضات
عديدة بلا أهداف محددة . وبلا
مفاوضات . وقد أوضح بكر أنه
يوافق على كل ذلك ويدعمه . فهل
مازلتكميا أهل الحكم تزعمون أنكم
منشغلون في استعادة فلسطين
وأرض العرب السفلية ؟

□ نقول دوما أن المفاوضات
ومحاولات تحرير الأرض ليست
شائرا دبلوماسيا . وليست
مزمرا يتقدم بالتشكيل
الغلامي أو التشكيل العلامي .
القضية في أصلها أن فلسطين
أرض عربية إسلامية . وقد قام
الشروع الصهيوني وبدعم من
شبابنا في الأرض جميعا لكي ينموا
الاتصال الأرضي بين شرق العالم
المربي وغربي . والسكان
الصهيوني يوقفه هذا سلحوه
وساعدوه كي يجمي مصالحهم في
المنطقة (بتولية وغير بتولية)

.. فكيف نتوقع من الصهاينة
وحلفائهم أن يتراجعوا عما خططوا
له إلا غصبا ؟ أن الدنيا .. كما قال
شوقي عليه رحمة الله .. تؤخذ
غلابا

□ يقول الرئيس ميلر أن للفلسطين
قضية . الفرض الضالعة . وهو
يقصد أن تشدد العرب في المضي
ورفضهم للحلول المجددة المقدمة
اليهم كل شيئا في توسع إسرائيل
وهذا الكلام غير صحيح إطلاقا .
فالعرب لم تكن تنقصهم المرونة
بلدما تنقصهم القوة . وإسرائيل
لم تتوسع لأننا عائقا . ولكن لأن
ميدانها أن تتوسع ولأن قوتها مكنتها
من فرض هذا التوسع . والسبيل
إمامكم .. هل تنقص حكما الآن
المرونة ؟ لقد وصلتم في المرونة إلى
درجة التبريد . والنتيجة مع ذلك
كما نرى . استمرار في الهجرة
ومخططات من أجل مزيد من التوسع
والهيمنة .. العرب يسلمون
لانتقصهم المرونة ولكن تنقصهم
القوة الضعيفة .

□ إذا كنتم لاتريدون التطلع من
ديتكم . فلماذا لاتتعلّمون من
الصهاينة ؟ هل كسيوا ما كسيوه
بالتفريط ؟ لا والله . بل انتزعوا
مكتسبهم انتزاعا . وأول أدواتهم في
القوة أنهم عواؤا قوتهم حول قضية
زعموا إنها مقدسة . وهم يصالحون
الدنيا كلها بشأن قضية القدس
بالحسنة لهم قضية دينية . فما لكم
تخلون انتم من أعلاء الحقيقة ؟
لماذا لاتسمع مرة واحدة أن القدس
بالقسبة لنا نحن أيضا ؟ مسلمين
ومسيحيين) مسألة دينية ؟ لماذا
لاتميلون الأمة بروح الجهاد
القدس وروح الاستشهاده ؟

□ بين الانتفاضة الفلسطينية
ونكرها ؟ هل يعلم مواطنونا أن أهل
فلسطين يواصلون انتفاضهم
البسلة ؟ لقد تسبها الإعلام
الرسمي ولم يعد يذكرها . وكان
الحديث عن المقولة أصبح أصرا
لايجوز ولا يتلامح مع - ألب -
المفاوضات !

وما رأيكم في تشريد
الفلسطينيين في التكيل بهم داخل
الكويت وفي كل دول الخليج ؟ لماذا
الصمت ؟ هل يعتبر هذا أيضا مسا
بدعم موقفكم أمام الصهاينة ؟ لاشك
أنكم تزعمون ذلك كما زعمتم أن
التخل عن العراق يلجأ العرب
ويجعل وجه شمير يجرم خجلا .
وكما زعمتم أن الخطر الداهم الذي
يترصدنا في المرحلة المقبلة يأتي
من السودان وليس من إسرائيل !
□ إن المعسكر العربي الذي
تنزعه القيادة المصرية يفرق
الكلمة ويبدد كل مايلتكم العرب من
قوة . وهو يفرط بالتخلي تدريجا
لايمكن المكوث عليه .. ولكن يجب
[ألبية ص ٩]



المصر : السبت ١١

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية مقال عادل حسين

الاحداث الكبرى في التاريخ لا يصنعها إلا أصحاب العقائد وأولو العزم .

ان يعلم الصامتون هذه الايام انهم شركاء في كل مايجري . وحسابهم عند الله عسير !

■ وقد شهد التاريخ المصري الحديث (كما شهدت كل المجتمعات) هذين الصنفين من الناس : المتطرفين والمعتدلين . هل نذكرون سلسلة القادة الضالين الذين اشر اليهم الرئيس مبارك في خطاب يوليو ؟ لقد ذكر عمر مكرم وأحمد عرابي ومصطفى كامل

نحن بفضل الله متطرفون !

ان الغرب يتحدث هذه الايام عن انتصار . الاعتدال . في المنطقة . ويتحدث عن حكم الرئيس مبارك باعتباره قائد المعتدلين وداعية الاستقرار . وقد ان لنا ان نلهم حقيقة هذه المصطلحات . فالاستقرار عند اهل الغرب يعني ان يبقى حكما على ما هو عليه . ونحن نرفض ان نستقر على هذا الحال . ونسعى إلى تغييره ولو قتلنا دون ذلك اما الاعتدال فهو مصطلح يعني الياس من رحمة الله . ويعني التسليم امام الطغيان ياسا من

ومحمد شريد وسعد زغلول ومصطفى النحاس وعبد الناصر وقد اضلنا الى هذه السلسلة احمد حسين وحسن البنا) .. ومن الواجب ان يعلم الشباب ان كل هؤلاء كان اسمهم عند الغرب . اثناء رؤى نصلهم . متطرفين ! ويجب ان تعلم كذلك انه في كل مرحلة . وامام كل قائد متطرف من هؤلاء . كان هناك معشكرون كثيرين نلصوبه العداء بالتعاون مع الاستعمار ولوى الاستبداد . ولكن من الذي فاز في النهاية ؟ من الذي حقق التقدم ؟ أي من الفريقين بقى نكره ومن الذي ذهب كالزبد . جاء ؟ !

نحمد الله أننا من المعتدلين دعاة التغيير الشامل . ودعاة المواجهة مع أمريكا والصهيونية .. ولن يضيئنا الا ما كتب الله لنا

إمكانية التغيير .. وفي المقابل فإن الدعوة للجهاد والثورة على الظلم يسميها اهل الغرب . تحرفا .. ان التطرف لا يعني الحماسة .. نعم هناك حمقى بين المتطرفين . ولكن هناك حمقى كذلك . بل هناك بلهاء . بين المعتدلين (ونحن نرى ذلك في مصر كثيرا) .. إن المتطرفين (أو المصورين) يسعون لمواجهة التحديات العنيفة ولا يهزبون منها . وهم يملكون الشجاعة ويقبلون التضحية الجسيمة من أجل ما يرونه حقا . ومن الطبيعي أن يكره أهل الغرب المتطرفين . ولكن



المصدر : المستعبد

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩١

في ندوة نقابة الأطباء : العدوان الأمريكي على العراق .. مرفوض



د. دمنان جمعة يتحدث وإلى يساره د. أحمد الصال والى يمينه د. عصام المريات وعادل حصن في ندوة نقابة الأطباء

عام ١٩٤٨، ولكن كان المستعبد هو تقطيع وتجزؤ أوصال أمتهنا الإسلامية وقد ظلمت بالعمل إرهابها.

إسرائيل العدو الأساسي

لقد حشرت أمريكا لتحطيم جيش العراق لصالح إسرائيل وإسرائيل هي العدو الأساسي للأمة العربية، وما زالت تطمع في المزيد، وهي تتجه وتستمتع في سرقة النباه العربية، وبهذه السيطرة على المنطقة العربية.. إن الدهش أن صدام حسين في ١٢ / ٨ عرض الجلاء عن الكويت فوراً مقابل جلاء إسرائيل من الأرض المحتلة وأيد هذا جانب كبير من الرأي العام العلني ولكن الصهيونية والصليبيين قالوا: لا وجه قريب لهذا الاقتضيت.

وفي نهاية كلمته قال: د. دمنان جمعة لا يكتفي أن نجد من حكامنا من يقول إن محسن أن تشترك في ضرب العراق بل علينا كشعب أن نطعننا، أن نعلن على العراق مرفوض ومدان، أي دعوات على كل ما فعلناه، ونقول وبسند: العدوان مرفوض ودولة تهديد لأمرنا: العدوان مرفوض ودولة تهديد حقيقي للصالح العرب والأمريكان وأن نضع ونترك أمامكم والمطالب أن يكون العرب موافق إيجابياً، ولا نقن تشديد بداية النهاية.

جمعة بركة

نظمت النقابة العامة للأطباء مساء الأربعاء للمضي ندوة بدعاسة مرور عام على أزمة الخليج شملت في الندوة عادل حصن رئيس جريدة الشعب، الدكتور أحمد الصال نائب رئيس الهامة الإسلامية في باكستان، الدكتور دمنان جمعة مدير كلية الحقوق ونائب رئيس حزب الوفد الجديد.

أكد المتحدثون في الندوة التي أدارها الدكتور عصام العريان عضو مجلس النقابة أن أزمة الخليج مثلت منعطفاً خطيراً في تاريخ الأمة العربية والإسلامية، وأن هذه الأزمة كشفت الأهداف الحقيقية لهذه الهجمة البربرية الشرسة على كيان الهدف تصدير الكويت ولكن الأهداف الحقيقية تمثلت بصنيرة وأشعة في فرض السيطرة الأمريكية على البترول العربي والتحكم فيه وتصفية قضية فلسطين ودعم الوجود الصهيوني وضرب التيار الإسلامي المتنامي.

أطعن الدكتور دمنان جمعة استنياه من الظروف التي تمر بها أمتنا، وذهب إلى أن ما نعيشه اليوم قد يكون بداية النهاية للأمة العربية التي هي ركيزة الأمة الإسلامية، فقد صال العرب أشلاء ممزلة.

الإسلام هو الهدف

لقد تفرغ الغرب فلم يجد أمامه الآن إلا ضرب الإسلام فلهذا دبرت أمريكا حرب الخليج واستحوطت جميع الأطراف لكي تصمم قوة العراق العسكرية وقوة الخليج المالية وأن الصهيونية تقضي على الإسلام العربي في أفريقيا وأمريكا والممارات تشر أمامنا ونحن في خيبة، تلك بدأت الصلابة لتحطم البنية العربية

منذما احتلت العراق الكويت كان ذلك بلا شك حدثاً مؤسفاً لا يبرح يذناً من يورده أي يدافع عن صدام لكل حكم فردى لا بد وأن ينتهي بكافة لأن خصوم الأمة ليس أمامهم إلا خيعة هذا الفرار، بل قد استعرج صدام لسلطه صاء الأكراد وهم مسلمون ثم استعرج لعرب مع إيران وهي دولة إسلامية، لم يكن لها مبرر واستعرج أخيراً للعدوان على الكويت

وفي صراحة وأشعة قال دمنان جمعة: إن دول الخليج ليست دولاً ولها جميعات أمريكية ولا تشاكر كنا أي مشاعر وطنية أو أهداف قومية ولا أن لنفقت الأموال التي أنفقت في حرب الخليج على قضية فلسطين لحطت منذ



المصدر : الشباب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩١

حبار الكتاب

**بعد مرور عام
على أزمة الخليج**

يؤكدون ما كتبه الشعب

أثناء الأزمة

استيقظوا يا عرب ..

قبل أن تصبح مبيد أبنى إسرائيل

بكم : جمال بدوي

لم يكن معلوما لدى الولايات المتحدة الأمريكية ان عوانتها
المبيت على العراق ان يقلل بطل ما استقبل به عوانتها
السابق أثناء عاصفة الصحراء . ولكن مفهوم لدى الدول
والثمة المضوية في مجلس الأمن أن الشعوب العربية بعد
حرب الخليج تختلف عنها خلال هذه الحرب . فقد وفتح
الشعوب العربية موقف المراقب - لو المؤيد - لإزالة الاحتلال
العراقي عن الكويت بعد أن وضع عجز الدول العربية عن
القيام بعمل جدي بكنج حجاج الدكتور العراقي . ويؤكد



المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٦٩١ عند طبع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكاثر السلاح... ونكيس السلام!

امريكا هزمت امريكا... في لحظة واحدة.. وخرجت علينا سافرة الوجه، تنفض اليوم، ما يشربها به بالاس. ونخلي ما سبق ان اعلنت خلال ايامهم أزمة الخليج الدامية والمدمرة.. فصيل كل ذلك!

صحة.. ماذا يعني كل ما فعلته تكليفي في زيارته الاخيرة؟

انه يعني صراحة.. ان امريكا بعد انتقامها من الخليج، قد عادت لسياسة امريكا قبل اندلاع الأزمة، لمسحت كل ما تمهدت به ووعدت بعد ان حطت اهدافها الاستراتيجية على المنحصر ان يلجا للسماء وان كانت تنفج هذا للتكفير في الآخرة!

صحة.. ماذا يعني كل ما فعلته تكليفي في زيارته الاخيرة؟

انه يعني صراحة.. ان امريكا بعد انتقامها من الخليج، قد عادت لسياسة امريكا قبل اندلاع الأزمة، لمسحت كل ما تمهدت به ووعدت بعد ان حطت اهدافها الاستراتيجية على المنحصر ان يلجا للسماء وان كانت تنفج هذا للتكفير في الآخرة!

صحة.. ماذا يعني كل ما فعلته تكليفي في زيارته الاخيرة؟

انه يعني صراحة.. ان امريكا بعد انتقامها من الخليج، قد عادت لسياسة امريكا قبل اندلاع الأزمة، لمسحت كل ما تمهدت به ووعدت بعد ان حطت اهدافها الاستراتيجية على المنحصر ان يلجا للسماء وان كانت تنفج هذا للتكفير في الآخرة!

صلاح الدين حافظ

الصد لا تحمل اللبس.. الا ان في قلبه هوى وفي عينيه عي.. قبل لا يلفي لونه!

١- انه عند انقضاء امير الدنيا مع اسرائيل لم يزل اوطع الامريك التي احدثت

ماذا يجري

ماذا يجري في العراق الان
إن جريمة مولية تأخذ مجراها هذه الايام.. وتتمثل هذه الجريمة في المصاة التي تحدث للاطفال..

ان ١٧٠ ألف طفل يعيشون تحت تهديد كارثة صحية منتشرة.. والسبب هو الحصار الاقتصادي الذي تقوم به امريكا على العراق.. وقد ضرب هذا الحصار في البدايات ظهر النظام العراقي على الانسحاب من الكويت.. وقد انوزم النظام العراقي وانسحب من الكويت.. ورغم ذلك ظل الجهاد قائما

اما ان يتصّب عداؤها على اسلحة العراق وحدها فمعنى ذلك انها تريد ان تقضي على قوة العرب لصالح اسرائيل.

ونحن لسنا بلهاء لنصدق للمرة الثانية ان امريكا تقود العالم الى عصر يسود فيه العدل.

فللمؤمن ابها السادة الاذكاء لايلدغ من جحر مرتين.. وسوف تكتشفون قريبا جدا انكم اخطاتم في الحساب.

عبد السلام داود



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩١

□ الشعب، أثناء الأزمة □

- أمريكا جاءت لتبقى .. وستدمر
- أي قوة عربية إسلامية
- فهد وجابر موافقان على كل
- ما تقتضيه واشتطون
- نزع السلاح الكيميائي
- العراق لصالح الصفاينة
- لا تصدقوا الشيطان الأكبر «بوش»
- بعد أن زحقت أمريكا أهدافها ستعود
- المنطقة للضياع والإحباط

□ كبار الكتاب بعد انتهاء الأزمة □

- مكرم محمد أحمد: حظر السلاح النووي
- على الدول العربية ليبقى حكاما على إسرائيل
- صلاح الدين حافظ: أمريكا سحبت كل
- ما تعهدت به أثناء الأزمة
- جمال بدوي خدعتنا أمريكا .
- واستيقظوا يا عرب
- أحمد بهجت: كانت حرب العراق حربا قذرة
- عبد السلام داود: أمريكا تريد أن
- تقضي على قوة العرب لصالح إسرائيل



أحداث صالح التحيف

ذكر محمد احمد في مجلة المسون :
دائمة هواجس عربية، ربما تكون صحفية، وربما تكون غير صحفية في ان تكون دمشق في الهدف الثاني بعد العراق . ربما لا يتم الأمر بلصق الوصائل ولا ينفس الأزمات ولكن يمكن أن يتم بخصائص ضللت متوقعة تستهدف إكراه دمشق على التخلي عما قد يكون في حوزتها من سلاح وادع ... مع الأسف فإن مبادرته وبش تلتزم الصمت إزاء قدرة إسرائيل النووية ومخترتها من السلاح النووي الذي يكفي لتدمير الشرق الأوسط مرات عديدة، والديها بالمثل مائة رأس نووية على أقل تقدير مركبة فوق حواديق مجهزة يمكن أن تصيب أي بقعة في عالمنا العربي .. تنصب المبادر (المؤرخ) - مهما يكن ساما - إلى أي من الدول العربية دون أن تقول على وجه التحديد: ماذا سوف يفعل الإسرائيليون بصواريخ أرضها التي يمكن أن تخون أية عاصمة عربية ؟

لا تصدقوا الشيطاني الأكبر !
والتاء زيار الرئيس الأمريكي بوش للقاهرة في ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠ كتبت جريدة «الشمس» تشاؤم كل العرب والمسلمين ان يرفضوا مساعدة أمريكا في أزمة الخليج إلا إذا سلمنا الآن مجلس تصدير النفط والغاز العربي -

جريدة الشمس،
شعنا (إريك) .. واستيقظوا

مبارح
وكتب الاستاذ جمال بدوي رئيس تحرير جريدة الوفد في ١ / ٧ / ١٩٩١ يهتفر بأن أمريكا تبحث في خداع أممنا قلنا الذين سمعوا أن الجانب قرارا الأمن في مجلس الأمن أن الذين تحالفوا معها في حرب الخليج - خدمتهم حين رفضت شعار الدفاع عن الشرعية الدولية واحترام استقلال الدول - وكتب أيضا بجريدة الوفد في ١٥ / ٧ / ١٩٩١ - يشاؤم الصرب ان يستيقظوا لسلوك أمريكا الذي يتكفد بوش بعد يوم فقد تبين أن الولايات المتحدة تكبل ميكائيل، وتتحدث عن العدل وهي تفسر الظلم، وتقر عن الشرعية وهي تعني التسلط والسيادة على العالم، تبين أن النظام

الخليج تشهد تفاعلاتها الآن هي قيام تحالف أمريكي لغرض سياسة جديدة في الشرق الأوسط لا تتكرر من التدخل ... والمخاض في الأمر أن هذه الترتيبات - فيما يبدو - ليست كافية بالنسبة لبعض دول الخليج التي تقلل السماح لقوات أمريكية و بريطانية بالدفاع عنها والموصول على قواعد عسكرية، وتسهيلات في أراضيها - بدلا من الاستناد إلى نظام عربي تشارك فيه القوات المصرية والسورية وقوات دول الخليج نفسها - وهذا ما تطالب به دول الكويت الآن على لسان أميرها الذي تهاجم دول الغرب البقاء على قواتها دفاعا عن أمن المنطقة ...

لماذا تقبل كل هذا القل ؟
وفي ١١ سبتمبر ١٩٩٠ كتبت جريدة «الشمس» عن الخطط الأمريكية للقضاء على أي قوة عربية وإسلامية تطل برأسها ليليل الصهيونية أصحاب السيف المسلط على أعناقنا وفرض الهيمنة الإسرائيلية في المنطقة:
... والقائم الآن - بعد احتدام الأزمة باحتلال العراق للكويت - هو تشكيل جسد عسكري يمين الاحتلالات الدولية في السعودية بما حولها بالغة الأمريكية، وليس قوة أخرى لتعبر السيل، وإدامة للظلم ... وإذا لم الولايات المتحدة تسمى لإدامة الفوضى

في كل اتجاه الخليج إلى ما كانت عليه في السابق ولا بد من ضرب القوة العسكرية والسياسية للعراق كمرتبة أولى ويغزبون يوربان ويكرهون العملية بشكل أو بآخر ... ومن يرضى ما تصير ألبانيا من معلومات وتقارير : مطلوب من العرب والمسلمين أن يتألفوا على نزع السلاح الكيميائي من الجيش العراقي دون أن يسلطوا في المقابل نزع السلاح النووي الإسرائيلي لكي يظل الصهيونية أصحاب السيف المسلط على أعناقنا . إنهم يطمحون من العرب أن يشاركوا في فرض الهيمنة الأمريكية المطلقة على الخليج دون أن يمنحوا في المقابل .. تنازلات تتعلق بالقضية الفلسطينية .. لماذا تقبل كل هذا القل ؟ لقد قمنا حين سمعنا الرئيس مبارك وفولتون على مؤتمر الصحفي الأخير أنه يوافق على نزع السلاح الكيميائي العراقي دون أن يذكر في المقابل مسألة السلاح النووي أصدر أولي .. ولهمنا أيضا عندما يقول بيكر أثناء المؤتمر الصحفي أليد أنه اتفق مع الرئيس مبارك على أنه لا ارتباط بين قضية الخليج وقضية العراق العربي الأمر الجلي ..

وفي ٧ يونيو ١٩٩١ كتب الاستاذ

في ذكرى مرور عام على اندلاع أزمة الخليج وما حل بالأمة الإسلامية خلال هذه الأزمة من فتنة بين المسلمين وتمزيق لصفهم وتآمر دولي وبيع على أرض الأمة وثرواتها ومفلساتها .. حرصت جريدة «الشمس» منذ اليوم الأول لانلاع الأزمة على كشف الضلال الذي مارسه الإعلام الرسمي في تزييف وهي البهايم وتضليل الرأي العام باختلاق الأكاذيب وتلقين الأخبار والتعليق الأمريكي وقوى الاستكبار .. وتعرضت الجريدة لصفحات شرسة ومجوم ضار من أجهزة الإعلام الحكومي .. واليوم نهيت الحكومة وجهات الفكر وتهيب الفرصة لتفصيح جانب كبير من الغبار الذي تثاره توالي الأحداث وتدابيرها .. يارى كبار القات على الصف الحكومي يتساوون : أين العلل استيقظوا ما رب قبل أن تسبق صيدا لنبي إسرائيل لقد خدعنا أمريكا وان نهينا مرة ثانية ..

وحتى لا ينسى الناس :
تقدم ما كنته جريدة «الشمس» إنشاء الأزمة .. ما كنته اليوم كبار الكتاب يركد ويثبت صحة مؤلف جريدة «الشمس» : الساندة : صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأرقام الدولي ومكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ويونس تحرير مجلة المسون .. وسامة أحمد سلامة مدير تحرير الأرقام وأحمد بديع الكاتب الصحفي والأرقام وجمال بدوي رئيس تحرير الوفد وبعد السلام ذاك الكاتب الصحفي والأخبار :

استجدوا المنطقة للضلع
في بداية اندلاع أزمة الخليج كشفت جريدة «الشمس» تفاصيل الخطط الأمريكية لاحتلال الخليج والسيطرة على البترول ... وأن القوات الأمريكية جاءت إلى الخليج لتعطي، خلافا لما يقال من أنها لحماية السعودية والنفط عن المقصات .. وكشفت الجريدة في عدما الصادر بتاريخ ٢١ أغسطس ١٩٩٠ من القاهرة الأمريكية المصهونة لتدمير العراق من فكرة أبيه الأحكام السيطرة على المنطقة وبثرواتها وثرواتها .. كما كشفت جريدة «الشمس» في سبتمبر ١٩٩٠ السيناريو الأمريكي في أزمة الخليج وتفاصيل خطة واحتفل لاحتلال الخليج :

قواعد عسكرية .. وتسهيلات
وبعد انتهاء الأزمة - كتب الأستاذ سلامة أحمد سلامة في الأرقام بتاريخ ٢ مايو ١٩٩١ :
... أحدث ظاهرا فيما بعد أزمة



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن أمريكا بعد لنتهاء أزمة الخليج قد عادت لسياسة أمريكا قبل اندلاع الأزمة، فسبحت كل ما تعهدت به وهدت بعد أن حققت أهدافها الاستراتيجية .. وعلى المتصور أن يلجأ لسماء .. وسوف تزداد إسرائيل تصليبا وعدوانية .. وسوف بعد أن ضمنت كل عناصر القتل - خاصة العسكري في مواجهة جيرانها العرب - برعاية أمريكية شاملة ...

حزب القوة بكل المعايير

وكتبت جريدة الشعب تطبيقا على استقالة وزير الدفاع الفرنسي تقول: .. جهات استقالة وزير الدفاع الفرنسي احتجاجا على العرب القدرة التي تشنها أمريكا وحلفائها على الشعب العراقي لأنها خرجت عما هو متفق عليه وضعت طائرات أمريكا وحلفائها غارات ومشية على الشعب العراقي وعلى البنية الأساسية من محطات مياه وكهرباء وجسور وكباري، حتى مستشفيات البنيان الأطفال والمستشفيات لم تنج من الهجوم الجوي الذي يهدف إلى تدمير الشعب العراقي واستفراجه الاقتصادي والصكري. وازداد وزير الدفاع الفرنسي بهذه الاستقالة أن يبعث برسالة إلى شعبه بأن هذه الحرب حرب فترة بكل المعايير لا أخلاقية ولا إنسانية بكل المقاييس ..

وفي ١٥ يوليو ١٩٩١ كتب الأستاذ أحمد بهجت في الامور يؤكد ما كتبه الشعب:

.. وهذا يجري في العراق الآن؟ إن جريمة نوابه تلغى مجراها هذه الأيام .. نتيجة كارثة صحية نجت من تدمير محطات الطاقة والكهربائية أثناء الحرب .. وما ترتب على ذلك من تعطيل محطات تنقية مياه وشبكات تصريف المجاري .. كانت حرب العراق حربا لقوة .. خلافا لما كان يقال من أنها جراحة دقيقة .. لقد كانت حربا لقوة انتهت بحرب الشعب العراقي ...

العالم الذي يبشرونا به الرئيس بوش معناه أن تنفرد الولايات المتحدة بحكم العالم، وأن تنوب عنها إسرائيل في حكم الشرق الأوسط وأن تظل إسرائيل القوة الوحيدة المسموح لها باقتناء السلاح النووي ...

وكتبت الأستاذ عبد السلام نواير في جريدة الأخبار بتاريخ ١٩٩١/٧/٢٣:

.. إن الولايات المتحدة لها اغراض أبعد من ذلك وأوسع ولا تريد بعد انتهاء أزمة الكويت أن تهدأ قبل أن تدمر قوة العراق صارا كاسلا ويغرق إلى الغني في سداد الدين ..

وأضاف في ١٩٩١/٧/١٦ بجريدة الاخبار: .. أما أن ينصب مهاد أمريكا ولول العرب على أسلحة العراق وحده لعملي ذلك أنها تريد أن تقضي على قوة العرب لصالح إسرائيل .. ونحن لسنا بلهاء لنصدق للمرة الثانية أن أمريكا تقو العالم إلى مصر يسود فيه العمل فالزمن - أيها السادة - لا يلدغ من جحر مرتين ...

وكتبت الأستاذ صلاح الدين حافظ

في الامور بتاريخ ١٩٩١/٧/٥:

.. أمريكا هزمت أمريكا في لحظة واحدة وخرجت علينا سفرة الوجه .. تنفخ اليوم ما يبشرونا به بالأس وتخطي ما سبق أن أفلتت خلال احتدام أزمة الخليج النامية والمزعة فكيف كان ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس بوش اسم الكونغرس في مارس الماضي تعهده بالعمل على تصوية القضية الفلسطينية كان تشيبي - وزير الدفاع الأمريكي - يتفق مع إسرائيل على ضمان توفيرها التسليحي إلى أبعد مما يتصور أعني الاسرائيليين تطرفا .. حسنا ماذا يعني كل ما لفته تشيبي في زيارته الأخيرة؟ إنه يعني صراحة



المصدر : الدور

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٧ أيلول ١٩٩١

النقابة العامة للأطباء تدين التهديدات

الأمريكية الجديدة ضد العراق

كتب امام الليثي :

أصدرت النقابة العامة للأطباء بياناً في الأسبوع الماضي أعربت فيه عن قلقها الشديد إزاء التهديدات الأمريكية والفرنسية الأخيرة ضد العراق والتي قد تؤدي إلى إشعال حرب جديدة ضد الشعب العراقي وتهديد المنطقة كلها بأخطار بيئية. أطلت النقابة في بيانها إدانتها الكاملة لأي عدوان جديد على العراق وإدانتها للتحركات الأمريكية بالأمم العربية واستنصحتها بمحملها الحيوية من تنمية أخرى طالبت النقابة الجامعة العربية بتشكيل لجنة صغرى عربية لتتولى فحص المنشآت العراقية وتقول الجامعة نقل المواد العسكرية العراقية إلى مقلتها . كما طالبت المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بممارسة الضغوط اللازمة على الأمم المتحدة لفتح المصير الخلقى والدواشى المرفوض على شعب العراق .



كذلك فإن التنظيم الدولي للإخوان المسلمين لم يكن في يوم من الأيام متحيزاً إلى العراق - الباغى - بحجة أن أعداء الإسلام جاءوا لحاربه. بل أنهم من أول يوم رفضوا هذا البغي وأكثروا على ضرورة انسحاب العراق من الكويت كما أنهم كانوا يعتبرون غزو العراق للكويت هو الكارثة والسبب للكارثة والفتنة وهي دخول القوات الأجنبية للمنطقة.

الإخوان والكويت

أما قوله أن حديث لفضيلة المرشد من دور الكويت حكومية وشعبية في خدمة الإسلام، وأنه جاء مثقلاً كما تصوره خياله وسطره قلناك فقول لنا: إن هذا هو رأي الإخوان من قديم، وليس اليوم، فهم لم يلقواهم ليقربهم زلنى إلى شعب في حكومة، وإنما يصغر عن قلعة وخصى الناس بها أم غضبوا.

وأقول: إن بيانات الإخوان لم تطلب أبداً اتخاذ موقف متحيز لصالح العراق كما تسمى يا أخي، وإنما طالبوا بالمحافظة على قوة العراق وقوة الكويت لمصلحة الأمة، وباعتبار جوش العراق نوعاً من نوع الأمة، وبمصلحة وأفاداً هاماً من روافد الأمة، وحتى لا تترك أمريكا ما تريد من جعل دولة الكويت في السبيل في الأذى في المنطقة.

أما تحرير الكويت فلم يكن الإخوان في يوم من الأيام ضد، بل اعتبروه مطلباً إسلامياً، ولما كان الإخوان أنهم شككوا في نزاهة تحرير الكويت فإلى أيديكم في ذلك، بل ما زلنا يصرون على ذلك.. والأحداث أثبتت ما نقول.

ويذكر أسلافنا: لستم تترك حتى الآن صحة ما قاله الإخوان المسلمون؟

الإخوان ونظام البعث

ويستمر الأخ الضماني في المداخلة يقول: لقد وقف التنظيم الدولي داعماً ومسانداً لنظام يروج الكفر ويقاتل من يدعو للعمل العرقي الانحلاسي بالاعدام... الخ وأسأل الأخ الشطبي: متى وقف التنظيم الدولي داعماً ومسانداً أي منظمنا

لنظام البعث في العراق؟

إن هذا الاتهام مريب عليه أنت شخصياً يوم كنت رئيساً لتحرير مجلة المجتمع وسكنت عن جرائم النظام البعثي في العراق ومنايحه التي أقامها ضد مواطنيه وإبائنه للكراد في فرج حلبجة وغيرها واستفادته الأسلحة الكيميائية ضدهم وهم عزل لا يملكون إلا الإيمان ولكنكم لم تشر سطر واحدة عن جرائم النظام البعثي، وهذا ما لا نملك عليه الإخوان.

هذا الاتهام مردود عليك يا أخي يوم ألغيت خلاف مجلة المجتمع وأنت المسترسل عنها صورة مدام جعفر وإظهاره له قبل غزو الكويت بشهور بأنه القائد المفلول الذي سينهض بالأمة

لقد هاجم الإخوان المسلمون النظام العراقي يوم حصلت له كل الاضطهاد، وكشف الإخوان عن جرائمه في حق الأكراد وغيرهم وشرعوا في محققهم يوم فرض: التنظيم الانحلاسي عليها حتى في مجلته التي تترأس تحريرها!

ويتبنى الأخ الشطبي على التنظيم الدولي التحريض على تحريرها!

وعدم سيطرته على عضلهم والزمامهم بقراراته.

وأقول له: إن حركة الإخوان المسلمين المباركة قد امتدت لتشمل أكثر من سبعين دولة يوجد بها الآن إخوان مسلمون.

ولقد كانت أزمة التطبيع فترة لم يشهد التاريخ الحديث أي المماثل لها مثيلاً.. اختلفت فيها الآراء وتحدث فيها الرأي، إلا أن الجماعة بفضل الله قد نجحت في الاختيار، واتخذت الحق.

إن الإخوان المسلمين أوصوا حزياً قطرياً في دعوة إقليمية أو إقليمية، وإنما هم دعوة عالمية شاملة يشعرون الإسلام في كل أرض وجد عليها مسلمون.

والذين للمراقب أن يلاحظ أن هناك إخواناً مسلمين يعيشون في الكويت الذين اعتنى عليهم وظم، وإخواناً مسلمين يعيشون في العراق الذين اعتنى بهم، وإخواناً يعيشون في الأردن المهددة بالهجوم الصهيوني لها، وإخواناً يعيشون في فلسطين المحتلة ويشاهدون العالم بقيادة أمريكا ويكيل بمكيالين فيحتمل مع قضية الكويت بمكيال وقضية فلسطين بمكيال آخر!!



المصدر : الشيخ

التاريخ : ١٣٠٩ سنة ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان لابد من وجود الرأي والرأي الآخر في قضية كبيرة كهذه التي حشناها. فكيف نطلب من قيادة الإخوان المسلمين أن تدفع الرأي الآخر. وأن تعجز على حرية التفكير لدى أعضائها وأنهم من أن يجتهدوا في إطار المبادئ التي تميز عليها الجماعة.

إن حرية الرأي يا أخى عبد الإخوان المسلمين فریضة إسلامية، وكان الأجدر به أن تقبل الرأي الآخر وأن تقابل الاختلاف إن لم يكن بدوح الإسلام قطي الأمل من باب التحضر واحترام رأي الغير.

وليس معنى هذا أن قيادة الإخوان تقرر بعض الأصوات التي انحازت الي العراق، ولكنها تصيرها تصرفات فردية تحسب على أعضائها لا على الجماعة. أما إتهام الإخوان المسلمين بإسقاط إخوانهم الكويتيين من المناصب واستبعادهم فهو إتهام ترده القرائع والدلائل...

فلم يغب إخوان الكويت عن إخوانهم بل كانوا في مساهرات ومعاون في قضية الكويت وشعب الكويت.

ولم يغب الإخوان المسلمون من أنشطة الكويتيين بل شاركوا فيها بكل مايسهم من جهد، ولطك تذكر المؤتمر الذي عقده الإخوان المسلمون في المشاركة لنصرة القضية الكويتية وشارك فيه ولد برئاسة فضيلة الأستاذ مشهور نائب المرشد العام للإخوان المسلمين، وكذلك مشاركتهم في المؤتمر الذي عقده الأخوة بالملكة العربية.

بل إن اتهامك للإخوان المسلمين بعدم مساعدة إخوانهم الكويتيين مالياً مردود، أيضاً، تشهد على ذلك تلك التبرعات التي قدمها الإخوان لنصرة إخوانهم.. لقد استطعوا من قوت أطفالهم، وبمضهم تدر على أهام لا يوجد فيها مايستري به الطبيب لأطفاله، ومع ذلك جاد بما يستطيع.. وبفهم سبق ألف درهم.

أما قوله أن الإخوان إستثمارات كبيرة تلقى عليهم ورواحم بتكاً كبيراً، وهو القول الذي جرى وراءه أعداء الإخوان وراحوا يطعنون في الجماعة ويهاجمونها، فلأن تعلم أنها إستثمارات أفراد من الإخوان المسلمين ولهم الفضل في جمع أموال كثيرة من العرب والمسلمين واستثمارها في العائل الناب بدلاً من إيلها في بنو اليهود.

ثم كان الأجدر بك يا أخى قبل أن تطلب من إخوانك الفقراء مد يد المعون منقطعهم من قوت أطفالهم أن تبدأ بنفسك وقد من الله عليك بمكبر الدولارات تستثمرها في لندن وغيرها بأن تلقى منها ولا تقضى من ذي العرش إقللاً.

لأن حشني لأحد الإخوان الكويتيين بذلك كنت من المخطئين إذ خرجت بماتلك من مال وأودعه في منطقة بلندن قبل الغزو يبيعون فقط.. فكان الأجدر بك أن تحدث بنعمة الله عليك بدلاً من أن تتكلم على طريق أخواتك الذين أصبحوا من الغرق والرافى.

أخى.. معذرة فلم أقصد الإساءة إليك، ولكنها مسطور سجلتها إزاء الأمة ومن باب النصيحة وأرجو أن تتقبلها، فبنا الله وإياك على الحق، وتقبل مني خالص التحية.



المصدر: النشير

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بثلاثة الاف جنيهه كحد أدنى الكويتيون ابتدعوا تجارة جديدة اسمها «عدم الممانعة»

وقلت للرجل.. طيب وايه اياه الان
يا استاذ فرج بعد موزع عام على الغزو
تحرير الكويت هل كنا على حق ام
مازلنا متطرفين من وجهة نظرك؟
قال الرجل بكلمة صعبة:-
بصراحة يا أباي كان منده حق..
اتخسفنا جميعا... بالعربي كده
واتخسفنا وكل الاحلام الوريدية التي
عشنا فيها وان الامر سوف يحمره
افضل مما كانت عليه اتضع انها حرم
في وهم والكويت في الكويت ولا فائدة
سالت: ان امريكا لم تكن تهدف إلى
تحرير الكويت كما كنت تتخيل؟
اجاب: طيبا ونحن كنا نعرف هذا
لكن ماذا يمكن ان نفعل امام هذا القيار
الاعلامي الذي جعل كل شيء في
رؤسنا.. وبصراحة.. اننا اعد الذين
عادوا من الكويت وكنت امل في العودة
قريبا لاستعادة أموالنا وهذا كان سبب

.. لا انت فشلت وتحاول الهروب..
مش مهم سوف أفكر؟
.. تنفست الصعداء ليامرة الرجل
وقلت.. ياريت
قال الرجل:- آنت فاكتر يوم (١٧)
انفسك المافى حينما تقابلنا في
المبنى باسم رقم ٨٢ تصوير- فم وحدت
بيجننا نقاش حاد عن العراق وغزوه
الكويت وكيف كنتم - كبرية والشمع -
تتخلون موقفا متشددا متطرفا تجاه
العراق عن باقي الصحف وكنت أفقد
أعصابي بيهما وأعتدى عليه بالشراب
اثر انفعالي الشديد؟
وشعرت أن حديث الرجل عال وان
جميع من يجلس بجواري سوف
يسمعون حكاية الاعتداء ومحاوله ضربي
وكسر ضلوعي.. مما جعلني متوترا
اطلب منه خفض صوته وأصطق بعنف
طالباً له «الضاي للتليل على بوسته

.. آنت فاكتر؟
.. بصراحة لا.. لكن ياريت تفكرني؟
.. معقولة.. على اي حال منده
فرصة ه نناقش تفكرني فيهم..
.. طيب.. وبضئ خمس دقائق وانا
حائر تماما من المفاجأة التي انزل بها
على الرجل يوم مقدمات الاختبار
المرج جدا للأكترتي التي تناسبت تماما
اسمه.. وكان المل الوحيد في مناهاته
يلقب «الهاش» او اليه او الزميمة وتلك
مسلحات تهريب بها عندما ننسي
الاسماء.. وهكذا يفعل الجميع في حالة
التحسين وايضا من باب المجاملة
والخروج من المأزق..
وقلت الرجل استمرافني في التفكير
.. هاء افكركت.. القمص دقائق انتهبوا
يا استاذ...
.. يا بتمامة.. طيبا طيبا فاكركه
يا ايشا.. وازاي اخبار صحة حضرتك؟



المصدر : (النشر)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٤

وماذا حدث؟

قال الرجل - الذي حدث أن هؤلاء البسطاء الغالية سافروا إلى الكويت بعد تحمل سعر التذاكر وبيع ثمن الكويت من المانة وولفت التكاليف الانجالية من ه إلى ٦ آلاف جنيه.. وبعد شهرين فقط عادوا يحملون الخيبة والصمة.. فلا عمل ولا مزايا تكس العيش ولا معاملة طيبة.. وصمتهم تقريبا كخورت من أثر الحرائق المشتعلة.. وهكذا يتم التنصيب خيبة أكثر من خيبتنا؟ قلت: لاحتتمالكين في الأيام القادمة من الدول الأخرى من يفهم مثلنا!

أبو العباس محمد

الكويت والعمل بها ببيع الخي جنية وربما ثلاثة آلاف.. ولهمنا لافدا كذا نفيس الوهم باستفراق تام انهم الناس على هؤلاء الكويتيين ويا ع المفضي ذهب وطلي زينة توافير البالغ أو جامهست أو اقترض من بنك القرية بثمان أرشه أو اقترض بالقلادة من ثاس يتعاملون بالريا.. لهم أن الجميع كان يتسابق في توافير ثمن عدم المانة التي حملها الكويتيون إليهم، وكفها تفكرة دخول الجنة.

المفهم في الأمر من الكلام للرجل ان عدم المانة لا يجد بها أي ضمانات للحصول على إقامة أو إجراء تعاقد مع جهة عمل أو ضمان المصمول على ذلك هناك

المحت المصري

بـ ١٦ ألف جنيه!!

وقيل أن أصابع منقبي المصالح المعتزل عن تعصبه الأمي لمصلحة الصعراء تمخض سمعا في الصحيف شخص ثالث بدا عليه مصحة خفيف صيفة للغاية عندما سمع عن تجارة مصم للمانة التي استغل فيها الكويتيين المصريين الغالية فقال: الأصموع المنفي في بلدنا نريب لهم شرقية عاد إلينا الشابي حمدي حافظ ميتا في صندوق خشبي.. مفتولا بعد أن دفع مبلغ ١٦ ألف جنيه ثمن كارت الصفة عدم المانة لقد انتهر فيه لهم هناك وهو يحاول البحث عن عمل أو المتصلدة ومن كثرة التجرد والارلاء اسطعم حمدي والموت ليمتد مع الحياة الأبدية ويستريح من استغلال الكويتيين والكافة.. عاد حمدي ميتا.. بعد أن دفع ثمنا لقتله ٦ آلاف جنيه ليقول دون أن يتكلم: هذه هي نتائج الرحلة وكارت الدعوة بـ ١٦ ألف جنيه.. فقط دخول الكويتا

التغالي عليك يومها.. وما نحن لمانى المذاب يربها في السفارة الكويتية. وتهديدات بطوننا من مساكننا التي كنا نقيم فيها بالكويت.. الخ من التصرعات المتناقضة التي لا تفسر ولا تنفع.. والمهم أننا تقابلنا وتعاملنا، وصمت الرجل لفترة قصيرة ليملأه كلامه ثانية ويقول متسائلا مستقرا:

هل سمعت شيئا عن التجارة الجديدة التي ابتكمتها الكويتيين عقب عودتهم لبلادهم وعمليات التنصب التي واقع فيها المصريون؟

قلت.. أصبح منك ياصديقي التصلبا؟ قال: بصود ان عاد الكويتيين إلى بلادهم عادوا مرة أخرى إلى مصر وهم يحملون بطاريات الزبارة وعدم المانة وزلوا بها إلى القرى المصرية بصعيد مصر ليحبها لمن يرغب في السفر إلى



المصدر: **سواء الأسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩١**

بيان حول أسرى الكويت في العراق وأوضاع الخليج

اصدر الاخوان المسلمون بياناً دعوا فيه السلطات العراقية إلى إطلاق سراح الاسرى الكويتيين وغير الكويتيين المحتجزين في العراق كما دعوا فيه إلى البعد عن الإلتهرة وتجنب الممارسات التي تهدد بإشغال الأزمة .. وهذا نص البيان .

التصويص ان يبادروا إلى إطلاق سراح الاسرى الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول العربية المحتجزين عندهم فوراً ويدون أى تأخير كما ان الاتباء الواردة عن سوء معاملة هؤلاء الاسرى وما ينزل بهم من خسف وهذاب لا يقبل شرعاً ولا عقلاً ويجب ان يحاسب المسئولون عنه حساباً صبراً .

ان شريعتنا الفراء لا تقبل ان يكون مسلماً اسيراً لدى المسلمين ايا كانت الاسباب ، وأما كانت الدوافع ، ان شريعتنا الفراء التي حطت من القرى إلى اه الإنسان إلى الأسير من غير المسلمين ، ويضمن الطعام على حبه مسكناً وزيئاً وأسيراً ، لا يمكن ان تجيز اسامة معاملة الاسرى المسلمين .

كما اننا نطالب بكل اهتمام السلطات العراقية ان تراقى الميراث وأن تتأى من أى تصرف يمكن ان ينشأ عن تجدد الضرران على أى دولة من الدول الشقيقة المجاورة لها .

اننا في الختام ندعوا اه تبارك ونعالى ان ينقلنا من هذه الهولقة التي اندردت إلينا ، وأن يأخذ بيد شعوبها وقادتها لمل صالح يرضاه ويحييه حتى تتنزل رحمة على قلوبهم ، ليحسبوا أخوة حقاً إلى الإيمان والإسلام والصبرية الشاملة في عز وجل ، إلة على المؤمنين أمة على الكافرين ، يجاهدون في سبيل اه صفاً واحداً كالجنان المرموس نذر اه لنا جميعاً ، وبعد خطبنا .

وصلى اه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

محمد حاتم أبو النص

المرفد العام للاخوان المسلمين

الطبعة : ٧١ من صفح ١٤١٢ هـ

٢٦ من أغسطس ١٩٩١

المحمد ه الذي جعل الألة هي الرباط المقدس بين قلوب المؤمنين ، والرب بين قلوبهم لو انفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن اه لك بينهم ، وأثبت الاخوة صلة أصيلة تجمعهم ، إنما المؤمنون أخوة فاصلحوا بين أخوتكم ، والصلاة والسلام على من فرس - بأسر ربه - ان يكون المؤمنون جسداً واحداً إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى وبعد .

لقد تولقت منذ لشمير حرب الطليح التي حصلت إلى امتنا أحداثاً رهيبة وبأسى بالة ، ونجم عنها ما لا يوصف من البلاد والكرب والخراب والتدمير ما هو باق جاثم على جميع الأرجاء حتى الآن ، وكان المأمول ان تتاح فرصة من الزمن تهدأ فيها النفوس المثارة الفاضية ، تساعد على التئام بعض الجراح ، المتصلة حتى يؤرب الجميع أروهم ، ويحتكموا إلى شريعتنا تعالى الفراء ، التي هي الأمل والرجاء .

بيد انه قد حصلت الينا الاتباء في الأيام الأخيرة ، ما يدل على تجدد اشتغال الأردة ، وإثارة اليقضاء والشتاء ما يهدد كل أمل ، ويمنع لمزيد من صيطرة الأعداء وتدخلهم المسند للأمة ..

ان الاخوان المسلمين يدون ان واجبا عليهم التوجه إلى كل القادة ومن بيدهم زمام الأمور أن يرحموا شعوبهم ويرعوا مصالح أمتهم الحق ، وأن ينظروا بعين الفحص الحقيق لما يكيد ويديره العدو الصهيوني وظفاره لنا جميعاً يكره ويحاه وانتهاز كل الفرص .

اننا ندعو قلة الأمة إلى ضبط النفس

والبعد عما يثير الضيق لويكنا الجرح التي لم نزل نألمة غائرة .

لنا تهييب بقافة العراق على وجه



المصدر: الشَّيْب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩١

تقرير اخباري يكتبها:

محمود بكرى

أسباب التحول في موقف سوريا من أمريكا .. وتأييدها للتدخل الأجنبي في الخليج



**واشنطن تمد دمشق
بأسلحة تيممها
بليون دولار وتطلق
يدها في لبنان**

أثار الموقف السوري تجاه أزمة الخليج دهشة العراقيين. فبالنظر للمصيرات السورية المتشيدة تجاه أمريكا واسرائيل... توقع الكثيرون أن تغفل سوريا رأس حربة في مواجهة الوجود الأجنبي في الخليج.. حتى على الرغم من خلافها المسلسل مع العراق... فالليدري الذي تقول سوريا أنها تحملها، مفروض أنها تسبق دائما على الخلافات الثنائية البسيطة... ولكن سوريا للجهات الجميع بموقفها الأخير... حول الوجود الأجنبي في المنطقة.

وليس من شك أن أزمة الخليج قد أثرت وفي ضوء الموقف السوري بالاجتباب على تطور العلاقات الأمريكية - السورية... فبعد أن برزت هذه العلاقات بفترات صعبة، تمثلت في اتهام الولايات المتحدة لسوريا بأنها دولة إرهابية وغير صديقة... إلا أن الموقف السوري من أزمة الخليج واتفاقه مع الموقف الأمريكي بضرورة إسقاط نظام صدام حسين، جعل الإدارة الأمريكية تتراجع عن اتهامها السابق... فامتدحت الإدارة الأمريكية تصنيفا جديدا... ووضعت سوريا في خانة الدول التي لم تعد تشجع العمليات الإرهابية... معبرة أن النظام العراقي... أصبح النظام الإرهابي الأول في المنطقة.



النصر

المصدر :

٤ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق أمريكا أهدافها

تنشر رسائل أهل العراق والكرب الرحيل الموحدين في العراق والكرب ، وأسر الجنود الذين أرسلوا إلى الخليج في حملة لم يعد لأى العام يلتزم بالهدف منها ، وأهالي الذين تم أسكنهم من الاحتياط للخدمة العامة .. وتجمع هذه الرسائل في معظمها على أن إدارة بوش تداري لشاها الدبلوماسي بالتضحية بأبناء الشعب الأمريكي في استعراض القوة ، وكما يقول والد أحد الجنود في قوات المارينز في الخليج ، موجها حديثه لبوش على صفحات النيويورك تايمز ، إذا أمرت الجنود الأمريكيين بمهاجمة العراق - وهذا ما أتوقعه سألن الله قد يسلحك - أنا أنا فلن أسلمك .

ويحمل كل يوم بحر المزيد من هذه الرسائل التي تعبر عن الرأى العام الأمريكي المعادى للحبيب ضد العراق .

خاصة بعد أن بدأت تكتريات فريضة لبرنامج والماسي والمعاناة التي تحملها الأمريكيان تتدرب بيشده في الصحف والإذاعات والبرامج التلفزيونية ، حتى أن أشهر مدعي حملة إيه بي سي ، ديد ظهر على الشاشة الأمريكية في برنامج عن الخليج ، ليقول أن هؤلاء ، الذين أعاد إلى تربيته ضربة للفتش العسكرية العراقية مع ضحايا أجمن من أن يخطوا ذلك إلا إذا تطوعوا للقيام بها بأنفسهم .

دول أخرى غير الولايات المتحدة ، على أمل أن يؤدي هذا الخطر إلى انضمام قوة العراق وتسهيل توجيهه فاعلة بإسائل الضمان .

لكن الكثير من قادة الرأى في الولايات المتحدة نفسها وكتب الأعداء والمطالين السياسيين يدأروا يناقشون عدم جدوى الحصار ، وخطا نسخة بريجنسكي بأن الوقت قد يكون في صالح المحاصرين من أمريكا والغرب .. وكتب المعلق الأمريكي اليهودي الشهير - المعروف بمدينة العرب (وأيم صافير) في نيويورك تايمز يود على بريجنسكي بأن الحصار لا يتوسع أن يكون فاعلا بهذا القدر ، وأن مصير العراقيين في العراق سوف تفت بسرعة من الروح المعنوية لشعب الدول التي تحاصر العراق إلى جانب عدم ضمان استمرار هذا الاجماع الدول الصاندة لأمريكا طويلا ، حتى من الدول الحليفة التي لها قوات في الخليج . ويرى صافير في عمل السوات حصارا للمحاصرين (أمريكا والغرب) وليس للمحاصر . الفانياتنشال تايمز ، التي تصيح مقولة معظم العراقيين ، وحتى الاقتصاديين منهم ، أقرب إل الحمة .

يريد القراء الأمريكيان

بدان الصحف والمجلات الأمريكية

« إن كل يوم يمر بدون حرب هو ل مصلحة العراق . جاء هذا في تعليق صحيفة الفانياتنشال تايمز البريطانية على الوضع الحالي في الخليج ، وريسا هذا ما جعل بعض الدول الموصلة على تدعيم العراق تطالب الولايات المتحدة بالتدخل بضمها عسكري ضد العراق ، كما نشرت صحيفة الواشنطن تايمز يوم الجمعة الماضي ، وكيف أن هذه الدول تخشى أن يؤدي تأجيل الحرب ضد العراق إلى صفة تفاوضية بين العراق وأمريكا تبقى على قوة العراق الحالية .

وليس معنى ذلك أن خلف أمريكا يختلف عن ذلك ، فقد تراجع الحديث عن الخطر العراقي مقابل الحديث عن ضرورة تدمير القوة العراقية والأطاحة بصداد حسين . لكن الشئ ياهض جدا وحسب ماحر بوش أنه لن يمكن لأمريكا الحرب قبل شهر أكتوبر المقبل حتى تكتفل كل الاستعدادات . وربما حتى تستنفد أمريكا كل أساليب الحصار على العراق التي . . .



الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ سبتمبر ١٩٩١

العراق ليست بنما

في النهاية اراقة الكثيرين الدماء لغسان
الاسان والامن للسيرخ الانغلياء
ويستخرجى الفازات

لثرت انباء قيام الادارة الامريكية
باعداد ملف من التهم الموجهة للرئيس
العراقي صدام حسين بشرق النظام الدول
رئيس لمل متشاكسة . ليس في العالم فحسب
بل داخل امريكا نفسها . حيث ادرك
الجميع ان امريكا تعد بذلك لعملية خطيرة
بعد ان اصبحت الحرب ضد العراق غير
مضمونة الانتصار امام القوة العربية .
ولاحتمال فشل جهود التفاوض واحتمال
قدرة العراق على الصمود امام الحصار
الامريكي الفرس .
ويعد العالم يشكو ملامد من غزو بنما
والفيس على نوزيبيا . وروايات الكتابات
الامريكية في اليوم التالي تحذر بشدة من
قيام امريكا بعملية مشابهة وبشكل منفرد
ان يكتب لها الفجاء وقد تجلب على امريكا
عواقب اسوأ من الانصاف دون تحقيق
الاهداف .
وكتب غيير للشؤون الامريكية
الشراعية شترين تايوت في مجلة تايمز
يذكر الادارة بان العمليات الفاشلة التي
استهدفت الفخس من القدرات التي

يتمتعوا البيت الابيض خسر على مصالحه
قد جطت من هؤلاء الزملاء قادة وبنين
واكسيتهم دما في اولتهم وفي العالم ربما
كانوا غير تقدرين على تحليته بسياساتهم .
وعدد الكاتب في هذا المجال الهجوم
الامريكي الفشل على كريبس للاطلاقة
بكتسور . والهجوم العدواني على ليبيا
للاطلاقة بالقدافي . وغير ذلك من عمليات
التي لا تتورع الولايات المتحدة من
ممارستها . وفي ظل مأكديه من شرعية دولية
ومؤسسات دولية والقومية لا تجوز على
معارضة ذلك . وربما ساعدت في تمريره .
وهناك ايضا ما يدور امريكا عن التفكير
في مثل هذه الخطوة . الا وحيوات الامجال
هناك التناقض بين العراق وبنما . فالقوات
الامريكية موجودة في بنما بالفعل بحكم
اتفاقية القناة . وعلاء امريكا في بنما
عديدين وبعضهم كان في مناصب قيادية .
الاجانب ان بنما في دائرة النفوذ التقليدية
للولايات المتحدة . وهذه ما لا تخفى ان
مطقتنا العربية قد رسات اليه بعد . فلا
يوجد عري واحد مما كان يقابل بطرحه
المصري الامريكي . ولا يوجد عسلا
مدفوع الاجر لامريكا في المنطقة . لكن
الخوف الوحيد من ان تساهم حصلت
العداء المتزايدة الآن بين العرب وبعضهم
في التفتية على مثل هذا العمل القذر لسو
جرات امريكا على القيام به .

اما جوناثان التير . مطق الفيزيويك .
لقد كتب متعجبا من ان الامريكيين
لا يطالعون الكثير من الكتابات مثل . قد
يكون صدام حسين معقيا جبارا . لكن
احدا لم يهزم بفرزه لير ان عام ١٩٨٠ .
لماذا غزو الكويت اسوأ ؟ لم يزل في النهاية
كانت جزءا من العراق حتى ارسط هذا
القرن . كما انها عمليا في نطاق التناثر
العراقي مثل بنما مثلا .
علاوة على ذلك كان واضحا ان الكويتيين
يسرفون البترول العراقي . والامير الذي
ثلم انفسا باعائه للعراق ليس نظيف
الأيدي . ثم ماذا عن السعوديين ؟ . ان
في السعودية اكثر الانظمة لا ديمقراطية في
العالم . ثم لماذا يموت الجنود الامريكيين
من اجل البترول النفط ؟ ولماذا لا تقام
الجماعات العربية ويوجدنا ؟ فليس الخلافة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشعبة

التاريخ:

2 سبتمبر 1991

الغيب على اسرائيل

بيروت - إن إسرائيل بدأت تتراجع عن الانسحاب من أريّة الخليل حتى تتمكن الجيش الإسرائيلي من السيطرة على مناطق القدس والقدس المحتلة والمنطقة المحيطة بالقدس المحتلة. وتعدّ هذه الخطوة من الخطوات التي تتخذها إسرائيل لتتمكن من السيطرة على القدس المحتلة والمنطقة المحيطة بالقدس المحتلة. وتعدّ هذه الخطوة من الخطوات التي تتخذها إسرائيل لتتمكن من السيطرة على القدس المحتلة والمنطقة المحيطة بالقدس المحتلة.

وقد وافقت الإدارة الأمريكية مبدئياً على طلبة احتمالات إسرائيل العسكرية التي طالت بها أمداء

والشؤون العسكرية بالعمليات والمعلومات. لكن ذلك يبدو أنه غير كاف لإقناع إسرائيل بالانسحاب من القدس المحتلة والمنطقة المحيطة بالقدس المحتلة.

وقد بدأت إسرائيل تحاليلها الداخلية من احتمالات أن تؤدي جولة المفاوضات إلى تسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وتعدّ هذه الخطوة من الخطوات التي تتخذها إسرائيل لتتمكن من السيطرة على القدس المحتلة والمنطقة المحيطة بالقدس المحتلة.

الانسحاب من القدس المحتلة والمنطقة المحيطة بالقدس المحتلة. وتعدّ هذه الخطوة من الخطوات التي تتخذها إسرائيل لتتمكن من السيطرة على القدس المحتلة والمنطقة المحيطة بالقدس المحتلة.



ما زال العرب والمسلمون يعيشون في خياب كئيبة لا يرون من شفاء ما يحيته لهم اليد القوية وما يده لهم اعدائهم من يضل لا يعرف الهوانة يهدد به كيانهم ويصير تاريخهم ويصيرهم الى ما قبل عصر النهضة.

لقد دانت دولات الامم والملاهي وتهاوت عروشها في شرق اوربا فكانت اشبه بالزلازل المتتبعية هزت اركان اوربا ودولاتها من الفوضى الى التقضي لقد كانت تعيش وراء الاسوار الفولاذية التي بنتها الشيوعية حوالم وحولتهم الى قلع لا يعرف من العدا الا ما يقدم له السادة المكام. وانقضت حيلته بالفتيا حوله فهو لا يعرف عنها شيئا ولا تعرف الفتيا عنه شيئا وانذا بتسليم الحديث يطل على تلك العولة واحدة تلو اخرى فاذا بها تنتفض من خيوبة دامت سبعين عاماً او تزيد فتصطم في انتفاضتها كل ما يقابلها من مصاب محاولة بذلك السير في ركب العروة والديمقراطية التي لم تكن تعرف عنه الا القليل.

حتى نعرف أعداءنا



بقلم
د. أحمد
المسط

ثاني اعظم القوى على وجه الأرض الى مجموعة من المصورين له لا يصل سكان بعضها الى اكثر من مليون ونصف.

هزلة الطليع كرت حركنا الكبارين وام يكن لنا فيها دور بل كنا فيها كالبهاء في مصرع المراسم

اولاً: جيش غاز غادر املاكه امريكا المصيدة وانا به باكل الظلم وليلهم بجيش دولة عربية مسلمة مجاوره وصية خلافت كان من الممكن التخط عليها لولا جاون وخروج القوة وحمل مشمون فاذابها يحطم ويهطم ويختمب ويصور ويصور في غصنة عين بلدا يسمرها ويكتها لم تكن دولة ذات سيادة

ثانياً: دولة لا تملك من امرها شيئا لا تستطيع الردع عن الأرض او المعرض لتسلم للمهاجم التسليم المخلوق ثم تصاميمها لاجل اربابها ورجالها والوث والحرية وارن الشيطان ثالثاً: دول عربية واسلامية تمتلك القوة على درع المعنى تتناقل بالانط وتنتازن بالانقلاب تاركة للناقد تجري كما يشاء لها. يلتقي كيانها في عنان وقبل كلها نفاق وسطحية تتركب الأرض ومن عليها لعبة لقيران ختمتها من كل جانب.

واحدة: سطحية جعيفة متخلفة في امريكا سيئة العالم ومن ورائها خلفاها من أهل الغرب تتنكر جبر شيكات الأثير صرخة التجدة من اصحابها الضعفاء على خفاف الطليع التي بما يجري من ذبح اسود.

عجيب امر هؤلاء فقد دوروا حعن حذرا الكويين نوابا العراق الشيعي.

ودوروا حعن اضرا حاكم المراق الضوء الأخضر ليل نلته المجنونة.

ودوروا حعن حطوا بهذه الجيوش البرلرة كل ما كان يلك تلك الجنون من قوى قال إنه يحطم بها نصف اسرائيل.

ودوروا حعن قالوا في أول المهمة إنها معركة تحرير

قلت دولة الشيوعية الام على مهنها بالبلدا الذي قامت عليه والزمتم من سار في ركابها به لفترة لم تدم كثيرا فاذا بمعلمها الاول ورائها في مسارها جورياتشوف يكفر هو نفسه بما كان يؤمن به من قبل فيقدم على مهل نحو المصارحة واهادة الينا ويؤاى بين قهقهة بها مطننا سقوط النظرية الشيوعية من اساسها اذ لم تحقق فن حملنا لواحها قسرا ان طواعية قرابة قرن من الزمان شيئا من جناتها المروعة التي كان الاثا يشيرون بها ولم يجد الجيل الجديد من هذه الاحلام امامه شيئا الا الفقر والمجاعة وفراغ ارفق المواصلات من لوازم البيت البهيمية رغم استقامة الدولة ان تصل الى القمر وان تسابق غيرها في الوصول الى المريخ

انها النظرية الخاطئة لحاكم الشافعية للمتطرس الذي ينظر الى المستحيل تاركا وراء ظهره ضرورات الحياة التي يحتاجها كل من قبل ان تطلب منه المزيد من المعرفة والعلم والتقدم

رغم جورياتشوف طي ركبتيه امام لقراء الدولار وقل امام مسألة المال من ثوار اوربا الغربية ومكائما وتعد هؤلاء إلا ان يكلوه حعن هروا الى لغاتهم فاهملوه ثم هو اليوم يحاول اللحاق بركبهم بالاتزام بسياساتهم الاقتصادية بل والمسكرية وحاول بعض الحرس القديم ان يتقدموا عليه ولكنهم فشلوا واندما المحاكمة مما جعله ومساعدته يتسعين الى السجن نظري نحو تقديم القرائين تحت اقدام الغرب لهه جبر بما يكاد ارفق الثوانيت ويهطم لود الجنائن من ابن روسيا.

هكذا انتصر الغرب الراسمالي وحطم النظرية البشيفية واصحابها حتى الانصدام التي كانت تداوي باسمائهم حطمت اعداء من يورها وركبو فوقها ويوسوا اقدامهم على روسيا هكذا دانت الاخبار وبكذا التحول التاريخي الذي لا يعود الى الورا.

اعدا الامس القريب الذين قامت بينهم حرب باردة طيلة عقود مضت منذ الاربعينيات كانت ان تروي العالم الى حرب نووية عالمية نالته تهوى حياة الانسان في هذا الكوكب انصم هؤلاء واباكت في طيور واحد على رأسه امريكا الراسمالية التي تصور انها الآن مالكة الأرض وحكمة حكمائها التي لا تقهر. الكل يخضب ولعاب الجميع يسيل امام اغراء دولها ومن ورائها عرب اوربا بمناعتها ويجتوئه العلم الهادر حقائق عر فيها الناس يكل الطريق في الازامات والمصالح والمريجات لا تخفى اليوم على أحد فانا بهجتا منها نحن العرب والمسلمون وبلا مضمونا على صوت تلك البراكين الهائلة التي غرقت وتغير وجه التاريخ من حولنا وترسم خريطة الأرض في وضع جديد. بعد ان تكدت كرامة العرب والمسلمين بعد منجزه الخليج وبعد ان تفتت الاتحاد السوفياتي



الكويوت فلذا بها في المقلعة ممر كان مختلفان تماماً (الاهما): احتلال الكويوت مكان جيش صدام المتهزم لتلاً لا يعرف أحد متى. يتنهي وقد قال انهم ملجأ هنا مازحين ولكن جنتا انقيم ولا تدرى إلى متى جنتا ليحافظ على القول صعب الصناعة الغربية وصعد الثروات ليوثكم التي تعتمد على لائقه حين وقعه اصحابه عتدم ولا يخلعون منه إلا اللغات وحتى هذا اللغات يشبهه اكثرهم في سلامة وحقق والجموع من حوازم لايجوز مايسد الرقوى مايستر العورة. وهم اخوانهم في النيز والمقيدة. والتاريخ الكفائي للموزلة ينبت لك بما لا يدع مجالاً للشك عند أي عاقل.

للتجتها) تزيق العراق أشداً. لايمكن جمعها
وأعادة كل ما فيه إلى عصر ما قبل النهضة حيث انهر المجد الغادر. في صورة تصليح لكل شيء في أرض العراق بملكه وبمسانه فلذا به يعود إلى الفراء قرناً من الزمان فلا يجد أهله الماء ولا الطعام.

(٢) وكنتيجة طبيعية لهذا الهوان. ظهر للعرب كل العرب في شكل من كيويت من الأمر شيئاً واستطاع تغيير الوام ولكن خلف متفرباً ولكنه في ملعب كرة تنتظر صولة للذابة وانشق العرب شقين أو أكثر فريق ويؤيد العراق في فعلته. وأخر يبيكي أو يتياكي على ما جرى للكويوت دون أن يملك أن يفعل لها شيئاً. فهو أصغر وأهون وأذل من أن يواجه تلك القوى الرهيبة. التي وصلت الخلق لملعة في نفس ومغلوب. وحين كشرت عن أنيابها وبرت نواياها. لم يجد العرب كل العرب أمامهم إلا أن يسلموا لأمريكا أدمهم وأن يضموا زمامهم في يمينها تغلق به مانشا. وإذا بالكويوت ومن بعدها دول أخرى تتفق مع أمريكا على معاهدات دفاعية. تقر بها لأمريكا بحق الدفاع عنها.

ولم يرض العرب في خضم الحركة. ما تاروا في طيه من شكليات لاتضمن ولا تلتفي من جوع فارسلوا بعض الجند للفصل بين المتحاربين! أي عزل هذا وأي سعة هذا لقد جتم أيها الناس بعد فوات الأوان. لقد قالت أمريكا كلمتها وحدته مولكم جميعاً من هذه العرب. فاستلكنكم حكمكم المظلي.

شعب شرق السودان الضال انتبهت فيه الأرض من سرقات الأموال والمزقات (أباريه وما زالت لاتجد من يظفها إلا من الغرب. وما زال تصف لئلا تخرج بلانهم فلم تزل ياتهم تحت المستوى الضاربي الذي توعده وما زال يعيش في هلع مما قد يصيبه من بطش جبار ضال شديد لا يعرف للجيرة حذرها ولا لآخر ويزنه وأخطر إلى أن يمد يده للفواجب الذي يلق على شواطئه

وشعب حمله الشواجا بعد أن أنزل بجيشه هزيمة لم ير العالم لها مثيلاً في هذا القرن الأهم إلا حرب الأيام الستة سنة ١٩٦٧ التي انتزعت فيها إسرائيل عنا شيلنا وأم تيق لنا مايستر العورة. لقد ركع شعب العراق على ركبتيه بعد أن تحمّل كل شيء فيه. وما إلى ما قبل عصر النهضة. وما زال هذا الشعب يمانى لقمة العيش وبشرة الماء بعد أن حرره الفارزي الصليبي من أن يتلق بما عنده

وحول هؤلاء شعوب. عروية تترقت شيئاً وأحزناً يكاد ياكل بعضها بعضاً. وكلها تنرجس خيلة مما سيفعل بها الفواجب الذي علت هامته وساء الدنيا بعد أن حطم العرب ثم أذل الروس في ظر نارهم. فصار تلك الشعوب وراء الفواجب وقد اغشفت العينون وساءت الآفاق. إن بعدنا برزيف العيش وجمال النفيق بعد أن سحب منها لائقها وتركها بلا ذات. تفقر بالقديم ولا تجد في حاضرنا ما تنقده. تتكفى بالفراغة ولا تجد شيئاً من حضارة اليوم.

بالكسبي!



المصدر : النشرة

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبعين منذ حوالي عشرة أيام في الاذاعات التي يقال عنها عالمية (أي العربية) خيراً ظننت لأول وهلة أنه في غاية الاعمى والخطورة، فجزيت إلى صمغلة اليومية فلم أجد شيئاً، فتصورت أنني لم أفهم ما سمعت إلى أن صرحت جريدة الأحرار يوم الخميس وأجد شيئاً في صمغلتها الأولى (ولا الثانية حتى الخامسة)، ولكن وجدت شيئاً مغفياً بقايا في الصفحة السادسة عن أن أمريكا والكويت متوقمان اتفاقية دفاعية وأمنية تستمر لمدة عشر سنوات، أي حتى بداية القرن الواحد والعشرين، وهي اتفاقية تلزم شتون الأمن وترتبط بين الدولتين وتسهل وصول الطائرات وطلم الأسطول الأمريكي إلى المطارات والموانئ الكويتية وتسمح للولايات المتحدة بتعزيز الأسلحة (التي تتركها نوعاً ما) أماكن تخزينها دون تحديد. وترتب الاتفاقية إجراء تدريبات مشتركة بين القوات المسلحة الكويتية والأمريكية وبموجب الاتفاق والولايات المتحدة استخدام الموانئ... أي أنها اتفاقية شاملة تغطي كل الاتصالات والموانئ. ثم ظهر أمراء الجبهة، و مرة أخرى لم تكن هناك أية إشارة في الصفحة الأولى، ولكن في الصفحة الرابعة جاء خبر مفاده أن الاتفاقية متوقفة في ذلك اليوم، وأنها أول اتفاقية في سلسلة من الاتفاقيات سيتم التوقيع عليها مع دول خليجية أخرى. وقد تضامن ذلك مع خبر أذاعته الاذاعات العالمية (أي العربية) مفاده أن المملكة العربية السعودية وافقت على إقامة قواعد صواريخ بالزيت بشكل دائم.

معنى الاتفاقية الأمريكية الكويتية.. ما هذا الصمت حول الحدث الخطير؟



بكم

د. عبد الوهاب المصري

تزيد النظم الشمولية والتفصيلية والفسادة، وأنها تفكر أن الإن كما تحركت في الماضي في كل أنحاء العالم، الفصل والذهب وغرب القوى الدولية. وأمل الطريقة التي تم بها ضمير الكويت ثم توزيع مقود إعادة تعميرها غير دليل على أن قوى التحالف لم تكن تدافع عن الغير المطلق، وإنما تحركت دفاعاً عن مصالحها الغربية (وكما قال في صديق كويتي: لو كانت الكويت تزرع الجزر لما تحركت إلا العرب الغربية) أما العجة الثانية فهي دعوى حق تقرير المصير بامتياز، حقاً محلاً، كان الممانون لغوي التحالف للطالبون باستخدام المصطلح العربية على العراق لزعامة على الانسحاب (رافدك) مرة أخرى أن الجميع كان متفقاً على ضرورة انسحاب العرب العراقيين عن حق تقرير المصير مسألة عامة للامة، ولكنها ليست محالة، فهذا الحق تعدد حقوق أخرى مثل حق الأمة في الدفاع عن نفسها ومن أسفها وكان هذا بشؤون التي إلى أن دول التحالف الغربي التي تدافع عن حق الكويتيين في تقرير مصيرهم، التزم الصمت الكامل ما يقرب من نصف قرن يشعرون حق اللسطينيين في تقرير مصيرهم، ويزيد إسرائيل بالصالح الذي ماسدا على مزيج من الاغتياب والتهميش وبمساعدة المشرق، بل أن القنطاب

ورد خبر الاتفاقية الأمريكية الكويتية الخليجية ولكنه أمر عابر لا يخصص ولا يخص أمناً. ولكنه لا يوجد شيء اسمه اتفاق دمشق. وجاء سمو أمير الكويت في زيارة رسمية ولم يذكر الموضوع. ويقول بعض القضاة أن توقيع الزيارة كان متعمداً حتى يفهم من ذلك موافقة مصر على الاتفاقية. وقد أجرى صديقنا الدكتور محمد العربي التقنمية (رئيس تحرير مجلة العربي التقنية التي تترجم دائماً لواء العربية والعلم والاستقرار) حديثاً مع السيد رئيس جمهورية مصر، ولم يرد ذكر الموضوع. ما الذي حدث؟ وهل يمكن أن يمر هذا الموضع بهذه السهولة؟ هذه النقطة بالذات كانت محور الخلاف الرئيسي أثناء حرب الخليج بين من أيدوا تدخل قوى التحالف الغربي التي حاربت تحت إواء ما يسمى بالنظام العالمي الجديد (من حارسين وبيرويين وإسلاميين) وتقدمين ورجعيين من مجلسين والنتاهيين من جهة، ومن وقفوا ضد هذا التدخل وبصورة غزواً، فحسب معلوماتي، لم يولد لدى اجتياح العراق للكويت واستمرار احتلاله لها، فالجميع كان يرى أن توحيد الأمم لا يتم بهذا الشكل، وأن مهما كانت حقوق العراق فالأمور لا تصمم بهذا الشكل، وقد يكون من المفيد عند هذا المنطق الهام للتقنية أن تسميد المظفر فيها وفي جوارها وأسباب الخلاف بين مؤيدي التحالف الغربي وبماضيه قال معاً لتصادم من صدام حسين شخصيته انتهائية ترأس نظاماً شمولياً، وأن غزا

الكويت لا توحيد العالم العربي وإنما تحقيق نظامه الشخصيات أو الإقليمية والفرش، هيئت ونظامه الشمولي، وكان رد الفريق الآخر أن الواقع قد تكون هامة أحياناً بنظام الحكم هو الآخر في غاية الأهمية، ولكن كل هذه الأمور تلقى أهميتها مؤقتاً في مرحلة تاريخية، وأن اجتياح العراق للكويت قد خلق وضعاً جديداً تماماً يتضمن مراجعة حادة مع الولايات المتحدة (المدرن) وجهة نظر مركزية وأهمية إلى شيطان الأكبر من وجهة نظر إسلامية، وأن هذا الوضع يتجلى كل الواقع، إذا أنها أصبحت مسألة تنسرف إلى الأمن القومي العربي. وكان اتباع هذا الطريق يؤكدون أن مواقع الولايات المتحدة لا هي بالذنب ولا بالسلطة، وأنها كانت عبر تاريخها



باعتبارها جزءاً من العالم العربي، وإلى أهل الكويت باعتبارهم عرباً، وقد تختلف معهم وقد تتناقض وتختلف مع هذا جزءاً لا يتجزأ منا. أما قوات التحالف فكانت تنتظر لهم باعتبارهم برميل بترول وخزانة نخب وبنائير، وكانت تعالي الممارك والمقود تعلق

كان المؤيدون للتحالف الغربي من العرب والمسلمين يقولون إن القوات الغربية جاءت كأكلة استعمارية وأنها تعبير عن شر جديد هو النظام العالمي الجديد. وأن هذه القوات مستعبد للكويت وتسلطها لأهلها ومستغني الجاه ثم تتسبب في استنقاف التاريخ العربي مرة أخرى وإتدافع الأمة عن نفسها. لكن قوات التحالف في مجزء بسيطة وكنا نقول أن العراق ليس كذلك، بل إنه أن تؤكد الإرادة العربية وأن تحمل المسألة من داخل القضية، ولا نصفها كغفلة، المتصرون بالأمم ومن أصحاب اللورد والفقراء ثمنا باهظاً. ثم أنتمت العرب بحكم العراق وبجل لنا أن الكويت قد حورت. وقد أصبنا بحاله فلع من صور الرئيس بوش في شوارع الكويت التي سميت باسمه، وصور الذين يلبسون العلم الأمريكي والانتاجين وأصبحت للاشمزاز من أصقاع الماركسيين والإسلاميين الذين أصبحوا برهنيين شرعيين توجست خيفة حينما نشرت الكويت إعلانات في الصحف الأجنبية بها خريطة للشرق الأوسط ورأى من فلسطين ظهرت كلمة إسرائيل لأول مرة .. وقد تعجبت كثيراً حينما اتصل بسبون ويزتال في النصارى وهو مركز مبعوثي تقصص في تعاقب مجرمي الحرب النازيين المتعلقين من خبوتهم لظلمة صدام حسين كل هذه الأفعال ذات مظلوم رمزي عميق، فهي تمثل الاتصال عن الأمة .. ولكنني كنت أفسر هذه الظواهر العربية على أساس أنها ردة فعل مفهومة وملائمة، وأن الرؤية التاريخية متعده وسيترك الجميع مرة أخرى حقائق العراق وإثباته والتاريخ. وبما قلنا عن اتفاق دمشق فهو يصد في التقليل الأخير من مفهوم لأن عربي واحد ومجرب عزى مشتركه ولكن أنصبت القوات المصرية بعد بضعة أيام من تصغير وتوجس

دولة خاجية. لأن مثل هذه الدولة القوية تشكل تهديداً لهيمنتها، وهذا استمرار السياسة البريطانية إبان مواجهتها شبه الصليبية مع الدولة العثمانية. إذ حاولت الكويت التي صممت بريطانيا عام ١٨٩٩ بالتفاق مع الشيخ مبارك الصباح - وأصبحت الدولة العثمانية على عدم التنازل - واعتبرت آل الصباح وآل عثمانين. (انظر مذكرات المحقق العسكري البريطاني ماروارد بيكتون كما وردت في الهيول العربيين سبتمبر، ١٩٩٠-١٩٩١)

يقول المرءون للتحالف الغربي أن هدف الدول الاستعمارية هو خلق دول بلا موارء وموارء بلا دولة ليصبح الجميع - أصحاب الموارء والفقراء - تحت رحمة المستعمرين، ومن ثم رستم العدو بحيث تطف دولة الكويت على واحدة من أهم الممرات المائية في العالم، وتجلس على ثروة استراتيجية مخفية (البترول)، وتحول إلى واحدة من أثرى دول العالم وأهمها، ولكنها تظل في الوقت ذاته ثغرة في النظام الأمني العربي، فهي دولة صغيرة كثافتها السكانية تكاد تكون منجمة، ولذا لا يمكن إسكانها شغل الهرم التنافسي، بما في ذلك الوظائف القتالية، أي أنها لا يمكنها الدفاع عن نفسها في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر بين أصحاب الموارء والآخرين. وقد حققت الكويت ودول الخليج لنفسها البقاء داخل النظام الأمني العربي وعلى حسابها من خلال العراق أساساً، ولكن حين تخلت مع العراق كان لا بد لها من الاستعانة بقوة خارجية، فهذا هو قانون بقيتها، وهذه المرة بعثت عن قوة خارج النظام الأمني العربي، وهذا هو مبدأ الأفرس. ولنكتشف أن نقطة الخلاف وراء كل الأطروحات والدعاوى (حق تقرير المصير - الديموقراطية - التوازي) تكمن قضية الأمن العربي التي هي في واقع الأمر ردة للوعي - هل هذه أمة واحدة هل ثمة تراث مشترك بمصير مشترك؟ وهل كل هذا يستحق الحفاظ عليه؟ يقول المراقبون للتحالف هذه ثمة أمة واحدة أو ربما مشروع أمة وإنما تستحق البقاء - ومن ثم يجب أن تحمل المسألة من الداخل - بين الاستعانة بقوى أجنبية، والاستعانة بالأجنبي - خاصة إذا كان في شراسة الولايات المتحدة وفي قوتها - فيه النهاية، وإذا فهم حتى في واقعهم مع العراق كانوا ينظرون إلى الكويت

السياسي الغربي - حقيقاً بشاء - يحمل من حق تقرير المصير أمراً نسبياً. لا أنهم يتحدثون بلا كل ولا مال عن حقوق البهوه التاريخية (المشكوك في أمورها) والتي مضي عليها آلاف السنين، فكان حق تقرير المصير محلياً تركبها دول التحالف لتجيش الجيش حين تشاء وتلكك الشعوب، حينما تجد أن ذلك في صالحها.

قد أشار هؤلاء إلى واقعة تاريخية طريفة (أو لقليل أنها شبه تاريخية لأنها مشحونة بوقوش ولم يخترع إلى حين التقليل). فقد طرح في بداية القرن العشرين فكرة في الأساليب الاستعمارية ملهاً من أن تصبح الاسكندرية تابعة لليونان، والاسكندرية أيامها كانت تضم أغلبية عربية أو غير مصرية (يونانية - أرمن - إيطالية - مالطية) وكان شكلها الحضاري غربي إلى أقصى حد، ولغة الحديث فيها كانت غير عربية وعنادها التاريخي اليوناني - الروماني معروف للجميع.

كل هذه كانت مستصحب مسوغات للحمل الاسكندري من اليونان لتصبح قاعدة تهديد الأمن المصري العربي، تتطرق منها جيوش الغزاة باسم حق تقرير المصير لسكان الاسكندرية العظمى، ويوجب أن نتذكر أن هذه الرحلة هي مرحلة وهم بالظهور وخلق دولات صغيرة مثل إسرائيل ترسم حدودها بطريقة تجعل منها قاصدة للاستعمار الغربي، شاء أهل هذه الدوليات أم أبوا، إذ أنهم سيجدون أنفسهم في حالة صراع بينوي أو موموسي (أي صراع يتجاذب نواياهم بمقاصدهم) مع من حولهم.

وقد رسمت حدود الكويت في هذه الفترة (يقال في مؤثر مصفوسري يسمى مؤثر مطور ١٩٩٢ عقد في نوفمبر عام ١٩٩٢ واستمر لمدة خمسة أيام رسمت فيه حدود الكويت والعراق). وكانت العراق آنذاك من أهم الدول العربية وأكثرها ثراءً، وبما كان يتبعها فهو مشرق علي البحر. وإذا قررت بريطانيا أن تنزع العراق من الوصل إلى الخليج ومن ثم تنعته من أن يصبح



الشعر

المصدر :

التاريخ : ٢٤ من شباط ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجميع خيفة، ولم يصدر تفسير رسمي ملقح.

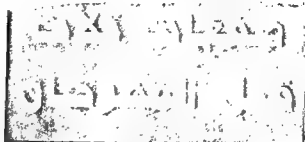
بحسب هذه الملاحظة كانت مقولة مؤيد لوى التحالف ومفهوم النظام العالمي الجديد موضع لفتت انتباه، ثم جاءت الاتفاقية الأمريكية - الكويتية التي هي مقنة لاتفاقيات أمريكية خليجية لتحصن القضية، وتنضيق رقعة الخلاف فهي تقضي على كثير من الادعاءات أو الأوهام أو التزييا المسنة (سماها ماشرتت) هؤلاء الماركسيون الذين وقفوا مع ثورات التحالف هؤلاء المسلمين الذين يباركوا القوات الأمريكية، هؤلاء الليبراليون الذين هلكوا للخرق، عليهم الآن أن يقول موقفهم ويخبرونا كيف يمكن أن تقول هذه الاتفاقية على الحكومة المصرية أن تقصر لنا كيف لا تتعارض الاتفاقية الكويتية الأمريكية مع اتفاق دمشق يجب أن يرى الجميع أن هذه الاتفاقية هي جزء من نسط عام - فيها عودنا الحثيث عن رابع للقطعة العربية الاسرائيلية في مقابل وعد موقف المستوطنات، بل ويقال إن ثمة قرار اتخذ في الجامعة العربية بتطبيق قرار القاطعة على الشركات التي تتشرب مصالح في اسرائيل إن لم تستثمر بنفس القدر في الدول العربية، ومكانا مستعمل مؤسسات الخططة العربية الى مؤسسات التكامل الاقتصادي مع اسرائيل (حان الوقت لكل القوى الوطنية والعربية والإسلامية) (نضال

وخارج الخليج لكي تمدد موقعها بعد ما حدث، فإن رأيت ما نرى فعلينا أن نتخمس لنا لنظام سوياء قوات الاحتلال التي جاءت رافعة الوية للتحريض، قوات الغموض العربية التي تحمل رايات النظام العالمي، أما إن رأينا غير ذلك فعليه تفسير الاتفاقية الأمريكية - الكويتية، أما بالنسبة لافتيان في الخليج فهما في ذا المتتالية المحتلة، إن لم تقوما الفتن الأمريكية معنا : اعتماد عسكري متزايد على الولايات المتحدة، اعتماد متزايد لنظم الحكم في بلادكم تزايد في الأمركة على المستوى الحضاري - تزايد في المرولة عن الشعب العربي والإسلامي - تزايد في فقدان الهوية والاتجاه، وسيلوي كل هذا الى تزايد الاعتماد الحضاري والمسكري على الولايات المتحدة. وحينما سوسيتلظ أخطاكم يربا في الصياح ولا يحدون وبنأ وأنا يحدون سلما أمريكية وقوات أمريكية وأعلاما أمريكية وحكومة أمريكية فلا تضرروا بالحقن إن هم علوا إلى فراشهم مرة أخرى (سلا يوجد مسجب سوى للاستيقاظ) ولا تكتفوا إن هم تكدوا طريق القلوب للبرج : حيث لا صوة وأنا عالم ومادي مخيف يلف بين الهنا والهناء، حاضر بالهبل ماض ولا مستل



المصدر: الشَّحِيح

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



توقيع الاتفاق الأمريكي الكويتي. تهديد جديد بقصف العراق. بيكر يطلب من العرب الاستسلام الكامل

ماذا تعنى المقترحات بقلم:
الأمريكية لمؤتمر السلام عادل حسين
ولماذا تؤدي الى إلغاء
فلسطين والمقدسات



المصدر: الشَّيْخ

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات

الكويتي الامريكي الاسرائيلي
مطلوب من الوطنيين
الذين خالفونا ان يتكلموا
بعد كارثة الاتفاق

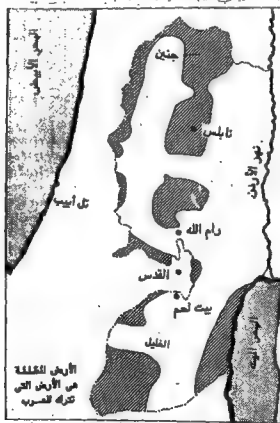
آخر تقرير للأمم المتحدة
عن نتائج التجويع للعراق
مصدر تدين العراق وتطلب فتح كل
الوانه أمام التفويض الامريكي الوقح



المصدر : النشيط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

المهرجانات بالطريقة التس رأيناها ليست دليل قوة.. ولكن دليل غفلة



خطة شارون لفصل المناطق السكانية العربية عن بعضها
البحر حيث يصبح الحديث عن الدولة بلا معنى



المصدر : **الشرق**

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان الاسبوع الماضي مصافحا بالاحداث أو بالصعفات. فقد وقعت الاتفاقية السرية الخطيرة بين الولايات المتحدة والكويت، ثم أعلن بوش عن تحرير قواته العسكرية لمعاينة ضرب العراق، وفي إطار ذلك وصل وزير الخارجية الأمريكي بيكر ليغرض على العرب الاستسلام الكامل امام اسرائيل. وشاء أهل الحكم أن يكون ختام الاحداث الكبيرة المهرجان الباذع لافتتاح الدورة الاربعية.

الصفحة الاولى

وبالنسبة للكويت، فقد وقع ويتشارك تشيبي (وزير الدفاع الأمريكي) وعلى السالم الصباح (وزير الدفاع الكويتي) اتفاق التعاون الفصاي بينما الشيخ جابر (أمير الكويت) ينهى زيارته للقاهرة، مشيما بيان دمشق التي مشاها الأخير.. ومعروف أن الكويت بصدد توقيع اتفاقية مشابهة مع بريطانيا، وشاعت كذلك أن القول الأخرى في مجلس التعاون الخليجي سيقبل بنورها في شبكة الترتيبات العسكرية التي تقيمها أمريكا وبريطانيا في المنطقة. إن هذه الاتفاقيات والترتيبات تقضي بقيام قواعد عسكرية لجنسية واحدة، تضعها على الأرض مخازن السلاح وطارات يستخدمها الجنود الأمريكيون القادمون في أية لحظة، وتدمع هذه القواعد من البحر الاساطيل المعادية التي ترفض في الخليج وحوله.. وروني هذا كله أن دول مجلس التعاون الخليجي أصبحت رسميا تحت الاحتلال المباشر، ففقدت أي هامش كانت تتمتع به للاستقلال في مواردها وسياساتها، وبفقت الأمة العربية الاسلامية (إلى أن يقضي الله أمرا) هذا القسم العزيز من أرضها وأهلها.

يا أصحاب الحكم، يا من ووطم اكم في السياسات التي أفضت الى هذه النتائج، لماذا لا تتكلمون؟

إننا لا نهتم في الحقيقة بما قد يقوله أهل الحكم (إن كان لديهم شيء يقال)، ولكننا نسجل أن صمتهم دليل خير، فهو يعني أن فضيلة الحياة ما زالت موجودة، ولكننا نهتم عن جد بالقوى الاسلامية والوطنية التي اتخذت مواقف خاطئة أثناء المواجهة في الخليج، هذه القوى اختلفت معنا خلال العام الماضي، لأنها لم تقدر في ظننا على نحو صحيح خطورة التوايا الأمريكية، هذه القوى هي التي نريد أن نسمع صوتها عاليا.. لقد تصور بعضهم أن «تحرير الكويت» باتصاف مع الأمريكان (واسرائيل) سينتج بنظام أممي لمنطقة الخليج (سياسي وعسكري واقتصادي) تقوده مصر. ولعل هؤلاء يمان دمشق باعتباره تجسيدا للحلم، وقد حاولنا أن نهز اصحابنا ليعيقوا من غير طائل.. ثم سحب قواتنا المصرية بطريقة غامرة من السعودية والكويت واصحابنا لا يصدقون أعينهم. أعلن عن المخططات الحقيقية التي تستغنى عن أي دور لصر أو سوريا، فكنا نسمعهم يقولون ولكن نحن في بيئنا وبيان دمشق.. أي بيان يا سادة وما قيمته؟

لا أظن أن هناك الآن أي مجال للمكابرة بعد أن أعلن توقيع الاتفاقية رسميا مع أمريكا.. لم يعد بوسع أي وطني أن ينكر أنما اتفاقا كارثيا كبيرا.. ولا تلق الكارثة عند تمويل دول مجلس التعاون الخليجي الى قاعدة أمريكية عدوانية (تهدد كل البلاد العربية والاسلامية)، إذ يرافق ذلك تطوير الاتفاق الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل، ويشمل التطوير كما نطمح تعزيز أسلحة في اسرائيل واستخدام أراضيها وسواحلها للانطلاق، ويتوقع أن تتحدد التفصيل في اللقاء القريب بين تشيبي وأرينزو (وزير الدفاع الاسرائيلي) ومعلوم أن الجنود السرية في الاتفاقية (مع الكويت واسرائيل) تنص على اجراءات التنسيق بين الجبهتين.

إن مصر لم تستبعد مع ذلك تماما.. فقد قيلت أن تكون معبرا للقناة وهم في طريقهم الى قواعدهم لضرب هذا البلد العربي أو ذاك.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.



الشؤون

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

وقد تضمنت تصريحات بوش أنه أخذ موافقة حلفائه العرب على هذه الجريمة الجديدة، ويؤكد صديق الرجل أن حلفاء العرب صوتوا بالفعل في اجتماع الوكالة النووية للطاقة الذرية مع قرار يدين العراق ولعدم التزامه بالتعاون مع الوكالة بخوفه تعهده بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأعرب القرار عن القلق البالغ إزاء استمرار العراق في محاولاته الرامية إلى عرقلة تنفيذ قرار مجلس الأمن ٦٨٧ و ٧٠٧. وقد كانت مصر على رأس الدول العربية التي صوتت مع القرار، ولم تمتنع عن تأييده (من الدول العربية) إلا الأردن والسودان وليبيا والجزائر..

لم يكن بوش إذن خائفاً أو مغالياً حين قال إنه حصل على تأكيد حلفائه لتعهداته. وقد قيل في القاهرة إن الجامعة العربية أرسلت بوش رسالة التهديدات. وقد طلب منها فتح سماتها واستجابة أرضها للطائرات الأمريكية.

إن العراق يصبر على الجوع، ويصبر باستماتة وبسهولة دائمة لكي يحافظ على أسرار، ويأدفع عن حق العرب في أن تكون لهم قوة رابعة، والولايات المتحدة لم يكلها ما فعلته حتى الآن من نمار ومن انتهاك لكل الأعراف النووية. الولايات المتحدة لا تكفيها كل التفويض الذي قامت به حتى الآن، ولكنها لا تريد أن تترك بيتاً أو كهفاً بدون أن تسبره، بحثاً عن صابون تائه هنا أو هناك.

ويقول المدير العام للوكالة النووية للطاقة الذرية إن خبراء الأمم المتحدة (في حراسة الطائرات الأمريكية) يرون أن التأكيد من أن العراقيين لن يتمكنوا من معاودة انشطتهم في المجال النووي، يجب أن تكلف مصاريف المعدات والتكنولوجيا التي يستخدمها العراق في تخصيب اليورانيوم، ولابد من إزالة أي شيء يمكن استخدامه في المستقبل لإحياء هذا البرنامج. وإلا: «إن العراق قد خطأ في السابق وبالتالي فلنأخذ لتصلق بياناته».

• إن حرب الخليج في نيوها الآن، فلم يكن الهدف تحرير الكويت، ولكن كان الهدف ضرب الامكانات العسكرية والتكنولوجية للعراق، وإذا كان هناك من انخدع في المرحلة الأولى من المواجهة فيجد التحالف مع أمريكا، فماذا يكون على هؤلاء اليوم إذا ظلوا يمانون أمريكا في تبويرها للشعب العراقي، وفي ضرب من جديد، من أجل تعطيل ما تبقى في حوزته من أدوات القوة؟ وإذا فعل حكائنا ذلك (مع احتفاظ إسرائيل بترسانتها العسكرية والنووية المعروفة)، فهل يكون فطهم هذا خطوة في اتجاه استرداد القدس والأرض التي تسكنها إسرائيل؟

الصفحة الثالثة

■ وينقلنا هذا إلى الحدث الثالث (أو الصفحة الثالثة)... فمع الصفحة الأولى (انقائية أمريكا - الكويت)، والصفحة الثانية (التأنيب لضرب العراق)، وصل بيكر ليواصل الاعداد لما يسمونه مؤتمر السلام.. ويوق كل ما لطن وماتسرب فإن ليواصل من العرب تسليم كامل، وتصنيعة القضية الفلسطينية تعسفاً، لقد انتهى التهويج السخيف حول «الغالب الصام» بين بوش - وشامير، وأصبحت أمام الوقائع التالية:

١- رأينا ما يجري في العراق، ورأينا التواجد العسكري الأمريكي الرسمي في المنطقة (في تحالف سريع مع إسرائيل)، وطمنا عن التسهيلات السخيفة لهذا الطوف من دول الجوار.. وفي ظل هذا الاختلال الضخيم لتوازن القوى (والذي تكاد يترسخ في الأسبوع الماضي)، وصل بيكر.

٢- والأساليب المقترحة للتصديع وتقسيم قيام تطمين مستقلين عن التفاوض: النمط الأول: مفاوضات بين إسرائيل ودول الشرق العربي (وباستثناء العراق). أي تتفرك في المفاوضات مع إسرائيل مصر وسوريا ولبنان والأردن وبمجلس التعاون الخليجي.



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ ديسمبر ١٩٩١

والنقط الثاني: ملفوضات ثنائية: اسرائيل مع سوريا - اسرائيل مع لبنان - اسرائيل مع الأردن.

٣- ويبدو أن النقط الأول سيحقق نتائج يشكك أسرع، فهو يهدف إلى التوصل لاتفاقيات تنظم التسليح واستخدامات المياه والموارد الاقتصادية والسياسية بين دول المنطقة. وكل هذه المواضيع لن تحسم اسرائيل فيها شيئاً، بل ستكتسب كل شيء. ففي هذه الملفوضات سيتم تقييد العرب المشاركين فيها. اتفاقيات السلاح ستتضمن تحديد دائرة انتشاره، أي إقامة مناطق منزوعة السلاح على كل الأراضي العربية المتاخمة لاسرائيل (وفقاً لنموذج سيناء)، وإلى جانب هذا ستحدد الاتفاقيات نوع السلاح وكميته وشروط استخدامه على نحو يضمن التفوق الكامل لاسرائيل (إضافة طبعاً إلى رصيدها الإضافي المتمثل حالياً في القوات الأمريكية).

واتفاقيات المياه والاتفاقيات الاقتصادية تؤكد في المقام الأول إنهاء حالة الحرب والاعتراف بـ اسرائيل. حتى من الدول اليمينية عن خط المواجهة (مجلس التعاون) وليس من دول المواجهة وحدها.

xxxxxxxx

لماذا تتحدث اسرائيل في قبول هذه الاتفاقيات؟ الملفوضات هنا ستتضمن وتتناولها بسرعة، ولكن سيتمثل النقط الثاني من الملفوضات والذي يفترض أن تدفع اسرائيل فيه شيئاً من جيوبها (الإنسحاب من الأراضي الفلسطينية والسورية والبلدانية)... ولأنه أن تشددها سيناد إذا حصلت على مبعثها في النقط الأول من الملفوضات، إذا لم تقبل اسرائيل أن تتنازل عن أي شيء في الملفوضات الثانية الخاصة بالانسحاب، إذا كانت قد انتهت من تقييد العرب بالكامل ومصلحت على اعترافهم بها.

٤- بالنسبة للقضية الفلسطينية تحديداً، تدع الآن مسألة تجاهل أصحاب القضية وإبعادهم عن الوجدان الفلسطيني، وبأسوأ حاله الإطاحة المقترحة لحل القضية؟ يقال بوضوح وبمراعاة أن مسألة الدولة لاجال التفتيش فيها، ويكفي قيام حكم ذاتي لمدة خمس سنوات يتناقض بعدها ما ينبغي أن يكون. وهل تشمل منطقة الحكم الذاتي القدس؟ يقال هذه قضية معقدة ولا ينبغي أن نثيرها في البداية.

ماذا يعني هذا الاتفاق مصلحاً (في حالة التوصل إليه)؟ إذا كان حكماً لا يستطيعون أن يتزعموا من اسرائيل (في الملفوضات المالية) أكثر من الحكم الذاتي. فهل (بعد خمس سنوات من نزاع سلامهم ومن اعترافهم بـ اسرائيل) سيكونون في وضع أفضل؟ هل سيكونون أكثر قدرة على مساندة المطالب الفلسطينية والمطالب الإسلامية في القدس؟

ثم ماذا سيحدث أثناء السنوات الخمس بالنسبة للحدود الجغرافية والطبيعية السكانية في الأرض الفلسطينية المحتلة؟ إن مخطط الاستيطان في الأراضي المحتلة تلقى دفعة كبيرة من خلال التهجيز القسري ليهود السوفيت إلى اسرائيل ويهدف مخطط الاستيطان الذي يقوده شارون إلى تحويل الفلسطينيين.

xxxxxxxx

(الذين سيتمتعون بالحكم الذاتي) إلى جيوب منزوعة يحيطهم اليهود من كل ناحية، ويمنعون عن نهر الأردن والشفة الشرقية، وبالتالي يصبح الحديث عن «الدولة الفلسطينية» (بعد ٥ سنوات) بدون أساس قائم على الأرض. وقد أعلن شارون في الربيع الماضي برنامج تحويل القدس إلى مدينة عاصلة بفرض عدد سكانها اليهود من ٣٠ ألفاً إلى مليون، وحتى مع بقاء سكانها العرب عند نصفهم الحالي (١٢ ألفاً) فإن هذا البرنامج يغير طابع القدس تماماً، ويجب أن نطمح أن مخططاتهم السابقة قضت بثلث من بين الـ ٣٠ ألف صهيوني الذين يطمحون القدس الآن، يبعد ١٢٠ ألفاً من هؤلاء في القدس الشرقية.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الاتفاق على ه سنوات من الحكم الذاتي، في ظل كل المتغيرات الدولية
والعربية والفلسطينية التي ذكرناها .. يعني إذن ومن الناحية العملية التصفية
الكاملة لقضية فلسطين والقدس، وهذا ما يشعرون به بغير في جوارحه السابقة،
و.. لعل الله علينا إن نحن قبلنا وفرضنا.



المصدر : **الشرق**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩١**

ماذا وراء التهديد بضرب العراق؟ فريق التفتيش الدولي يرأسه جاسوس أمريكي لا يعرف شيئاً

منى ياسين

وأصبحت اليوم تتركز على تحقيق فترة العالم الثالث ويتم دوله من إنشاء معطيات ثورية أو اكتشاف أية خبرات علمية أو فنية متقدمة. ورغم الشبهات التي تعيد بشخص نيفيد كي والوكالة الدولية للطاقة والتي تؤكد سلامة الموقف العراقي في رفضه السماح لفريق التفتيش بالموصول على وثائقه الخاصة فقد استمرت التهديدات الأمريكية وانتساق مجلس الأمن وراء هذه الرغبة الأمريكية الشيطانية حيث يدور الحديث عن ضرب العراق عسكرياً مرة أخرى بينما أعلنت الولايات المتحدة قرارها بأن يرافق خبراء الأمم المتحدة قوات عسكرية مسلحة وأرسلت الطائرات المقاتلة F-15, F-16 إلى الشرق الأوسط لتهديد العراق حتى يسمح للجواسيس بالموصول على وثائقه ومستقبله.

ومع سائكر من قدامى الأمريكيين بإرسال الفواج من الطائرات الأمريكية إلى السعودية لتضم إلى ٤٠ ألف جندي أمريكي منهم ١٦ ألفاً على حاملات الطائرات في الخليج والبحر الأحمر واليمن والوسط، يرجع العراقيين أن يكون التهديد الجديد جزءاً من خطة ذات أربع مراحل : تبدأ باستعداد الطائرات العربية الأمريكية للقتال بينما يكون فريق التفتيش قد انتهى العمل في ٥٤ مشقة وفي حالة اعتراض الجانب العراقي تدعيم المقاتلات بمهاجمة وتدمير المنشآت العراقية وسط الصمت العربي والتواطؤ الدولي بما في ذلك المنظمات الدولية الزعومة.

علاقة له بهذا المجال ببرجته العلمية الوحيدة حصل عليها في العلوم السياسية من جامعة كولومبيا بنيويورك عام ١٩٦٧. أما تخصصه فهو دعاية للمنظمات الدولية في فرض اللوائح على الدول دون رغبة منها. وبهذا التخصص لم يكن مثيراً للشفة أن يعمل على سرور تخريجه مستشاراً لبعثة الفارسية الأمريكية في الأمم المتحدة حيث تولدت علاقته بإسرائيل وحصل على أكثر من منحة من الحكومة الأمريكية لدراسات لا علاقة لها بالتفتيش الدولي.

وتظهر علاقة نيفيد كي بالخبايا الأمريكية من خلال الكتاب الذي وضعه بعنوان «الغارات الأمريكية المتتيرة تجاه الأمم المتحدة» والذي نشرته دار بيرجر برنس أوف نيويورك التي اعتبرت لفترة طويلة واجهة المخابرات المركزية الأمريكية. وبينما نيفيد كي في العراق ممثلاً لوكالة الطاقة الذرية في مهمته الزعومة لفحص البرنامج النووي العراقي، تثير التساؤلات حول دور هذه الوكالة التي تشكلت عام ١٩٥٧ لهف أساسي مؤثر استخدام محطات الطاقة النووية في انماء العالم.. لكن ذلك كان في الماضي.. في العهد الذي اعتقد فيه الأمريكيون أن تحويل دول العالم الثالث إلى مجتمعات صناعية أمر حتمي لإنجاح السياسة الأمريكية.. ولكن مع تاييد هذا الاعتقاد غيبت الوكالة الدولية في الأخرى سياستها

الآن وبينما تتوالى الاتهامات على العراق تدنيه بمرقطة مهمة فريق التفتيش الدولي واحتجاز اعضائه برئاسة نيفيد كي، تتكشف المقائق حول خفايا الأزمة المتعلقة التي اختلقتها الحكومة الأمريكية بإسراها على تحليل طائرات هليكوبتر فوق المجال الجوي العراقي دون قيود، وكذلك حول مبعث الرض العراقي لهذه المهمة التي تمتد تقييد البرنامج النووي للعراق إلى محاولة الموصول على وثائق تخص تلك البلاد وتقديمها للأمريكيين في عملية تجسس لا يمكن إنكارها حقيقة مهمة بعثة التفتيش الزعومة تبرز من خلال الكشف عن هوية رئيس فريق التفتيش نيفيد كي، الذي يلتزم حياده وتوجيهته للأمم المتحدة بينما هو أبعد ما يكون عن ذلك.

وقد قدمت الخارجية الأمريكية ووسائل إعلامها النيران على اثنين من المسؤولين العراقيين هما طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وأحمد حسيني وزير الخارجية تصريعاتهما التي لكأ فيها أن نيفيد كي ما هو إلا عميل للمخابرات الأمريكية وأن مهمته في العراق هي في الأساس مهمة استخباراتية، في حين أن هذه الاتهامات لم تتجاوز الحقيقة فالمعلومات المتداولة حول تاريخ نيفيد كي المهني تؤكد صدق تصريحات المسؤولين العراقيين، رئيس بعثة التفتيش الذي يقترش أنه خبير أو مهندس نووي، لا



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٩١٠ ١٩٩١ ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكري يفتتح معرضاً لصالح أطفال العراق

كتب جمال امباري:
يفتح الاستاذ ابراهيم شكري
رئيس الموزع معرضاً للمنسوجات
والألوان المدرسية والهندسية لصالح
أطفال وشعب العراق.

يفتح المعرض في الرابعة بعد ظهر
يوم الخميس في مقر الموزع بالعس
السابع بمدينة نصر.

يشرف على المعرض الاستاذ طي
أبو التهامي عضو اللجنة العليا وتنظمه
لجنة الإغاثة بالاشتراك مع لجنة المرأة
بالموزع وذلك بعد نجاح معرض الموزع
بالجيزة.



موقف الإسلام مما يدور من حروب على الأراضي الإسلامية

عن موقف الإسلام مما يدور من حروب على الأراضي الإسلامية

بقلم:

الدكتور عبد الحى الفرموى
أستاذ بجامعة الأزهر

تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الفيل)
تزيهين به عدا الله وجنوده وخيرين من دينهم لا تعلمونهم
الفرعوني

هيئة النظم الاستبدادية

٦- حكم الناس بدون شريعة الله تعالى، على غير قاعدة
الشورى، واحترام الحقوق، وصيانة المراتب، مساعد على
هيئة النظم الاستبدادية، وضيق الظلم، وصوم الفساد،
وخراب البلاد.

وذلك: لأنه يتصادم مع قوله تعالى (ثم جعلناك على
شريعة من الأمر فاتبعها واتبع عواد الذين لا يعلمون أنهم

أن يشقوا عنه من الله شيئا).

٧- هذه الحرب الفبيشة المدبرة، والتي ركب موجبتها

أمريكا ودول التحالف الغربي والتي يقضيها هدف فئس في

هؤلاء وهؤلاء على المسلمين، والتي يدبرها لها وسعوا إليها،

حماية مصالحهم واشتملوا نيرانها لتدمير القوة العسكرية

للعراق والاستنزاف القوى الاقتصادية للعراق والكويت

والسعودية والتي دول الظلم، والتي يستمر فيها بكل قوة

ويطش حتى يصلوا إلى الحد الذي يمكن إسرائيل من

بأنهائها حد السيطرة وجعلها بلا منافس لفتحها في المنطقة،

بما ملكته في ظل طيش صدام، فرق ما تملكه من ذلك قبل.

وهم بذلك وبكل ذلك يحققون شعارهم دمروا الإسلام

أبداً للأفنة.

هذه الحرب لأبرضاها الإسلام بل وبنيه عليها ويؤخر

منها، إذ يقول (يريدون أن يطغوا فوق الله وبالعوالم،

(وقول) قد يبت الأيضاً من القواهم وما تخفى حولهم

أكثر قد يتناكح الأياد أن كتتم متظلمون).

٨- تحول العرب عن هدفها الأول حشد مجلس الأمن

ومن تحرير الكويت، إلى هدف في نفس مثير، وهلاك

من الصليبيين والصهيونية، ومن تدمير القوة العسكرية

والاقتصادية والعلمية والثقافية والعراق ولا مانع

(هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين).

أرجو به توضيح موقف الإسلام مما يدور من حروب

على الأراضي العربية الإسلامية الآن

وأرجو به - كذلك - أن يكون هداية لمن يبيعهم المسامحة

في الملأ أن كانوا جادين في البحث عن حل.

كما أرجو به - ثالثاً - تبصير من حاربت منهم المغرول

وعصيت عليهم الأنبياء، والتي عصت عنهم الطول.

وهو شهادة: أبرئ بها نفسي

١- غزو للعراق للكويت في ٨/٧، ١٩٩٠ م ومثله وترتب

عليه من الفترات الفارزة: عدوان وتظلم.

والعدوان منتهى عنه في الإسلام والظلم - كذلك محرم

وهذا وإن كان يحتمل زوره الرئيس العراقي صدام حسين ومن

أزده وساعده ووافقه على ذلك.

٢- حل المشكلات بين أفراد المسلمين أو بين جماعاتهم

وإن شعروا به أو بين حكامهم، بأي أسلوب فهمي وبخس:

يبيد أحدهم ويضعف قواهم، ويمزق روابطهم، ويذهب

بثراوتهم، بإياه الإسلام وذلك لأنه يتناقض مع أخوتهم (إنما

المؤمنون أخوة).

٣- الطغيان بجميع صوره والوانه، وما يقترب عليه من

استنكار واستعلاء، وكبت للحريات وأبداء للآبرياء، وإبادة

للمعارضين بغير منه وبغش عنه الإسلام.

وذلك لأنه يفتح الباب لشروع الظلم، ويخول الضرور على

مجتمعات المسلمين، يقول تعالى (ولا تطغوا إنه بما تعملون

بصير).

٤- عدم أمثال أمة المسلمين لجيش إسلامي ليرفض

لحاكم بعينه ولا يتبع بلداً بذاته، بل يكون تابعاً لجامعة الدول

الإسلامية مثلاً خاضعاً لقراراتها تكون حسنة: الدفاع عن

الضعيف والمظلوم من أبناء الأمة ضد الباغى والظالم لهم من

أبنائها أو من غيرهم، بحيث يقضيها شر الضمير أمام

إعانتها، وكذلك خرى الاستغناء والاستعانة في أزماتها

باعتبارها، ولا تترصص بها من إعانتها وأعادها.

٥- امتثال ذلك أعمال لأمر فرض في قوله تعالى (فإن

بنت أحدها على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي تلك إلى

أمر الله) وقوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم

ولا تعدوا) والأمر هنا لجامعة المسلمين، ولا يتحقق إلا

بجيش قوى بمقتلته جميعاً.

٦- تدمير أية قوة إسلامية وأي بلد إسلامي بما في ذلك

الكويت والعراق لأي سبب كان هو تدمير لقوة إسلامية.

وذلك يتناقض مع الأمر بأعاد القوة وأمتلكها في قوله



المصدر : **النشيد**

التاريخ : **١٩٩١ سبتمبر ١٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولطالب سائلا، بادخار قوى الاطراف العربية الاسلامية
وامكاناتها - وهي هامة - للمعركة الكبرى مع العدو الاول بل
مع اشد الناس عداءة، وهم من قاتل الولي عنهم - اتجنسوا اشد
الناس عداءة للذين آمنوا باليهود... وهي معركة اقترية اريب
فيها.

والطالب سائعا، القدرات السياسية في العالم العربي
والاسلامي

ان تتمك القاس بشرع الله فان ذلك هو الايمان والتقوى
وهو طريق السعادة والرخاء (ولو ان اهل الاثر آمنوا وانتوا
لقتلنا عليهم بركات من السماء والارض).

الولاء لله وحده

● ان يكون ولاؤهم لله تعالى فقط فان غير ذلك ظلم (يا
ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والمنصرين اولياء، بعضهم
اولياء بعض ومن يواليهم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الضالين).

● ان يكون اعتمادهم في حكمهم لايحكم على ربهم فقط
حرما عليهم وعلى خير بلدهم ان ما يري الذين كفروا
من اهل الكتاب ولا المشركين ان يقتلوا عليكم من خير من
ربكم.

● ان يكون موقفهم في قضية الخليج - وبعثا - الى
جانب العدل وحده حيث من بعض الاطراف من لعش
ارخطا او عداءة، ان يقول تعالى ولا يجر منكم شركان قوم
على ان لا تعملوا اعداءوا هو الرب للقرين.

● والطلب ثانيا، اجرة الاعمال ان تكون اممية في عرضها
للقياموا لاحداث وجهات النظر، فان هذه امانة وكذلك شهادة
وتقديم الامانة، وكتمان الشهادة، فاحصا والاسلام يبيح الى
كل ذلك.

● يقول تعالى: ان الله يامرکم ان تؤولوا الامانات الى اهلها
ويقول تعالى: ولا تكتفوا الشهادة من يكتفها فان الله اثم لبيه
ويقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم.

● والطلب تاسعا، القوات العربية المتواجدة على ارض
العراق، والمصوبة بكل اسف - تحت قيادة التحالف العربي،
عدم مسيئة مهمته التي ارسلت من اجلها، بل عدم تجاوزها

لهذه المهمة التي اعطاها المستوفون والتمسوا بها امام شعوبهم،
وهي الدفاع عن المملكة العربية السعودية فقط وليس تدبير
العراق وابادة المسلمين والمنفيين من اهلها كما يفعل بهم
الاعداء الان وليس كذلك تدبير قوتها التي ينبغي ان نحافظ

عليها لتوازن بها ما تمكك اسرائيل من قوة وسلاح.
اطالبهم بذلك خوف الوقوع في يد المسلمين وسيطوهم قاتلت
مضى الله عليه وسلم اذ ان الله اثنى المسلمين وسيطوهم قاتلت
والقتول في النار قالوا وارسول الله هذا القاتل، فما بال
القتول، قال لان كل واحد منهم اراد قتل صاحبه.

● وختمنا - انبه الي ان محور القوات دون لياقات العرب
ليس في مصالح المنطقة العربية الاسلامية، كما ان الرضا بما
يحدث او السكوت عليه اثم كبير.

● هذه شهادتي لضرر الى الله تعالى ان اكون فيها
مخلصا، وبها مصيبا، وان تجد: قلوبا بائسة واناسا باغيا،
وان يرضى الله لقلوبها ابواب السماء، ليلطف لنا وللمسلمين
ما نرجوه ونصبروا اليه

لتحقيق ذلك - فندعم ان تصوير المدن العراقية عاليها
سافلها، وان يصور الشعب العراقي مجموعة لا يمتد في
خيال على الصور، ولا مانع من تقسيم العراق الى دويلات
لاتقوى امام اسرائيل بل الى دويلات تقفوسها - مع غيرها
- اسرائيل، ولا مانع عند ميوه وحلفائها - من ضرب
المنفيين، وتخريب بيوتهم وتدمير ضرورت حياتهم، وعدم
الملازمين - التي يحتمون فيها - على رؤسهم.

اثم كبير وظلم عظيم

تقول العرب بهذا الشكل والساعة في بالصمت عليه
والتيقيد له، والبقاء في حاله: اثم كبير، وظلم عظيم، وبعد
من دائرة كمال الايمان ففي المصيبة الشريفة، ولا يزال
احكمكم ما يكره لانيه ما يجب لنفسه وذلك يستلزم ان
يكره لانيه ما يكره لنفسه من حدود الشر، لكل هذا وغيره،
وهو منطلق اساسي: اطلب اوليا بالعمل الجاد ليقف هذه
العرب، الضيعة، الدائرة في بكتنا، والمهلكة لابنائنا دون
تفرقة فيها، بين منهم فيهم وورثين وبين عسكري ومنى وبين
طغلى او امرأة او شيخ كبير، والشرية لديارنا والمجدة
لثرونا،... نعم اطلب يوقظها فور، تحاشيا للخسارة الفاسدة
والدمار الشامل والاضحيا الكبير (يا ايها الذين آمنوا ان
تطعموا الذين كفروا يترككم على اعدائكم فتقتلوا
خاسرين). علما بانه لوقامة هذه العرب بين العراق والكثير

فقط، تثير موقفنا وتثير مطالبنا،
والطلب ثانيا: بسحب النظام العراقي لقواته من الكويت
حقا والطلب اطماعا والاعداء.

● وتحاشيا ان تكون من المنفي (يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المؤمنين) وايدي اعداء المؤمنين كذلك،
وان يكون ذلك الا بالجهلاء عنها فور، ورد العقوق
المختصة لاصحابها، وتوقيضهم عن الاضرار التي لحقت

بهم.
● والطلب الثالث: بخروج القوات الاجنبية من الاراضي
العربية الاسلامية فور، تخلصا من خطية وقعنا فيها،
وامتثالا للفرى الاهم (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى
وعوكم اولياء، يتلقون اليهم بالحوية وقد كفروا بما جاكم من
الحق).

● عدوى وعوكم اولياء يتلقون اليهم بالحوية وقد كفروا بما
جاكم من الحق.

● والطلب رابعا: بفتح باب التسوية الفاسدة لكل ما
تشا بين الاخوة من خلافات وما ترتب على ذلك من اثر مع
اعطاء هذه التسوية الفرص المناسبة والوقت الكافي والمروية
الاجزية الى التنازع، وان تكون اطراف الصلح عربية اسلامية

فقط، لتحقيق رغبة الفير (ان يردوا اصلاحا يوفق الله
بينهم).

● وبذلك، نقف امرا قسريا فيه واهلنا العمل به وهو اوان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحو بينهما،
والطلب خامسا، بسرعة تكوين قوة سلام ودية عربية
اسلامية - تكون قوة جيش الدفاع الاسلامي - تفصل بين
العراق وجاراتها العربية لمين انتهاء التسوية السلمية

للاخلافات.
● وبذلك، نعمل على البدء في تحقيق مطلب، قول الله تعالى
فان يات احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تغي حتى تن
الى امر الله خاصة وان الامر بالردع هنا لجماعة المسلمين
ويكون بانفسهم لا بغيرهم.

Bibliotheca Alexandrina



0462881